

# الفصل

مجلة ثقافية شهرية  
AL FAISAL MAGAZINE

ISSUE 73-SEVENTH YEAR-APRIL/MAY 1983

العدد (٧٣) - رجب ١٤٠٣ هـ - السنة السابعة - نيسان (أبريل) / أيار (مايو) ١٩٨٣ م



كلاسيكية وعصرية وباعثة على الاعجاب .

سيكو تقدم مجموعة فاخرة من ساعات  
الكوارتز للرجال في المناسبات .

كلاسيكية في اهتمامها بالتفاصيل والمهارة في دقة الصنع . وعصرية  
في تصميمها الحديث وحركات كوارتز سيكو المتناهية الدقة .  
وباعثة على الاعجاب بمنظرها الأنيق وهي تزين معصم أي رجل .  
انها نخبه ساعات كوارتز سيكو للرجال في المناسبات .



البحري وشركاه

سيكو  
SEIKO



بسم الله الرحمن الرحيم

# الفصل

ALFAISAL MAGAZINE

MONTHLY CULTURAL MAGAZINE

مجلة ثقافية شهرية

PUBLISHED BY  
AL-FAISAL  
CULTURAL HOUSE

تصدر عن  
دار الفصل  
الثقافية

ISSUE 73-SEVENTH YEAR-APRIL/MAY 1983

العدد (٧٣) - رجب ١٤٠٣ هـ - السنة السابعة - نيسان (أبريل) / أيار (مايو) ١٩٨٣ م .

رئيس التحرير

علوي طه الصافي

ALAWI TAHA ALSAFI

Editor-in-Chief

All Correspondence To:

المراسلات :

AL-FAISAL MAGAZINE

P.O. BOX 3

Riyadh-Saudi Arabia

Tel: 4653026-4653027-TELEX 202600 DRFATH SJ

الرياض - المملكة العربية السعودية

مجلة الفصل ص. ب (٣)

هاتف : ٤٦٥٣٠٢٦ - ٤٦٥٣٠٢٧

تلكس DRFATH SJ ٢٠٢٦٠٠

## EUROPE - AMERICA - ASIA

|         |     |     |             |     |      |                |     |    |
|---------|-----|-----|-------------|-----|------|----------------|-----|----|
| Belgium | BF  | 200 | Italy       | L   | 4000 | Sweden         | SKR | 30 |
| Denmark | DKR | 30  | Netherlands | DFL | 10   | Switzerland    | SF  | 6  |
| Finland | FMK | 30  | Norway      | NKR | 30   | United Kingdom | £   | 2  |
| France  | FF  | 15  | Pakistan    | RS  | 10   | U.S.A.         | \$  | 5  |
| F.R.G.  | DM  | 10  | Portugal    | ESQ | 100  |                |     |    |
| Greece  | DR  | 100 | Spain       | PTS | 150  |                |     |    |

### ANNUAL SUBSCRIPTION RATES

Personal Subscription : S.R. 150 Others S.R. 250

PAYABLE TO AL-FAISAL MAGAZINE

## أسعار بيع النسخ في البلاد العربية

|                          |         |                              |          |         |          |
|--------------------------|---------|------------------------------|----------|---------|----------|
| المملكة العربية السعودية | ٨ ريال  | الأردن                       | ٤٠٠ فلس  | نونس    | ٥٠٠ مليم |
| الكويت                   | ٦٠٠ فلس | ج. ع. م. الجنبه              | ٦ ريال   | الجزائر | ٥ دينار  |
| الإمارات العربية المتحدة | ٧ دراهم | ج. اليمن الديمقراطية الشعبية | ٨٠٠ فلس  | العراق  | ٤٠٠ فلس  |
| قطر                      | ٦ ريال  | مصر                          | ٣٠٠ مليم | سورية   | ٥ ليرات  |
| البحرين                  | ٥٠٠ فلس | السودان                      | ٣٠٠ مليم | لبنان   | ٥ ليرات  |
| سلطنة عمان               | ٦٠٠ بنة | المغرب                       | ٥ دراهم  | ليبيا   | ٨٠٠ درهم |

### • أسعار الاشتراكات السنوية :

للأفراد ١٥٠ ريالاً سمودياً للفرد ٢٥٠ ريالاً سمودياً

نرسل قيمة الاشتراك باسم مجلة الفصل

|                        |             |                  |             |            |             |           |             |              |             |          |          |             |           |              |                 |              |              |                 |              |
|------------------------|-------------|------------------|-------------|------------|-------------|-----------|-------------|--------------|-------------|----------|----------|-------------|-----------|--------------|-----------------|--------------|--------------|-----------------|--------------|
| الإدارة العامة وفروعها | فروع الرياض | فروع مكة المكرمة | فروع الدمام | فروع أمبها | مكتب القصير | مكتب حائل | مكتب الدبنة | مكتب القويزة | مكتب الطائف | مكتب مكة | مكتب جدة | مكتب الكويت | مكتب عمان | مكتب القاهرة | مكتب الإسكندرية | مكتب بورسعيد | مكتب القاهرة | مكتب الإسكندرية | مكتب بورسعيد |
| ٤٦٥٣٠٢٦                | ٤٦٥٣٠٢٦     | ٤٦٥٣٠٢٦          | ٤٦٥٣٠٢٦     | ٤٦٥٣٠٢٦    | ٤٦٥٣٠٢٦     | ٤٦٥٣٠٢٦   | ٤٦٥٣٠٢٦     | ٤٦٥٣٠٢٦      | ٤٦٥٣٠٢٦     | ٤٦٥٣٠٢٦  | ٤٦٥٣٠٢٦  | ٤٦٥٣٠٢٦     | ٤٦٥٣٠٢٦   | ٤٦٥٣٠٢٦      | ٤٦٥٣٠٢٦         | ٤٦٥٣٠٢٦      | ٤٦٥٣٠٢٦      | ٤٦٥٣٠٢٦         | ٤٦٥٣٠٢٦      |

منشورات الفصحى  
**تهامة**  
للإعلان والعلاقات العامة  
والبحوث التسويقية

طبع في : شركة الطباعة العربية (السعودية)

ص. ب ٦٤٦٣ - الرياض - هاتف ٤٦٣٣٤٥٢ - العربية ٤٦٥٨٩٩٠

العدد (٧٣) ص ٣

# في هذا العدد

|     |   |
|-----|---|
| ٦   | عبدفهد .. ونيس التحرير  |
| ٧   | الحركة الثقافية في شهر ..   |
| ١٨  | الهدوء والفهد ..  |
| ١٩  | كاريكاتير .. كادوري   |
| ٢٠  | قوية «الذو» .. رقيقة التاريخ الحضاري العربي .. (في بلاد الله)             |
| ٢٧  | متحف الآثار الأردني في عمان (من متاحف العالم) .. إعداد : عيسى حسن الجراحي |
| ٣٥  | أحداث عام ..  |
| ٤٢  | السوق الإسلامية الشوكية .. د. محمد شوقي الفنجري                           |
| ٤٧  | أصالة النظم بين دعوى المستشرقين .. د. عي علي مصطفى صح                     |
| ٥٠  | العرب .. والنظرية النسبية .. د. إبراهيم كور                               |
| ٥٤  | الشعر العربي الحديث .. د. يوسف عز الدين                                   |
| ٥٧  | تسعين التاريخ .. د. أحمد كمال زكي   |
| ٦١  | نصوب لغوي لبعض الاستعمالات الشائعة .. د. عبد الغفار حامد هلال             |
| ٦٢  | من التكنية السعودية ..  |
| ٦٧  | محمد علي السنوسي (لقاء مع) .. إجراء : أحمد عثمل الفقه                     |
| ٧٠  | البدور والبداء في التجمعات العربية .. بدر أحمد كور                        |
| ٧٦  | مع فكر وأدب الشيخ عبد الله بن خميس .. رايح لطفى جمعة                      |
| ٨١  | الإيمان والغبة (قصيدة) .. سعيد قياض                                       |
| ٨٢  | عاشق الليل (قصيدة) .. سعد البواردي  |
| ٨٣  | (رحلة في كتاب) تأليف : شارلوت رويتر .. عرض وتقديم : د. عباس رشدي العماري  |
| ٩١  | الصورة .. قبيلة العصر (موضوع خاص) .. نبيل جهيمي                           |
| ٩٩  | الأسيرين .. ذلك الساحر .. القديم .. الجديد .. هشام سليمان أبو عودة        |
| ١٠٤ | اكتشافات علمية ..   |
| ١٠٦ | تكوين إسلامي (لجنة وفنان) .. عبد الله الشيخ                               |
| ١٠٨ | بوابة القبر .. صورة الماضي .. يعين الخاضر ..                              |
| ١١١ | بصمات التكنولوجيا على الفن الياباني في عصر الفضاء .. المهندس : محمود غنيم |
| ١١٥ | عبد الله بلخير شاعر الأصالة العربية .. محمود رداوي                        |
| ١٢١ | معركة العامية .. أبو عبد الرحمن ابن عفايل                                 |
| ١٢٤ | ابن خلدون كإديا .. فلاسفة الغرب .. إبراهيم زكي خورشيد                     |
| ١٢٨ | علم الأصوات .. د. محمد علي الخوي  |
| ١٣٠ | أغاني الجبال (قصيدة) .. عبد الملك عبد الرحيم                              |
| ١٣١ | البنع المزين (نصصة قصيرة) .. زهير انغلاق                                  |
| ١٣٢ | الأرنب (نصصة قصيرة) بقلم : د. ه. لودانس .. ترجمة : أحمد زيد حيك           |
| ١٣٥ | اليمعة العريضة (نصصة قصيرة) .. محمد مرناض                                 |
| ١٣٩ | خالد الفرج .. شاعر الخليج .. عبد الله أحمد شباط                           |
| ١٤٥ | دائرة المعارف (المجلدات الشرقية) ..                                       |
| ١٤٨ | مناقشات وتعليقات ..   |
| ١٥٣ | مع الأصقاء ..   |
| ١٥٥ | مسابقة مجلة القبض ..  |
| ١٥٨ | كشاف السنة السادسة ..   |
| ١٩٣ | كتب روتت إلى المجنة ..  |

البرامج ، ثم مديراً للبرنامج العام ، وأخيراً مديراً عاماً للإذاعة بالملكة العربية السعودية ، ومن ثم طلب إحالته للتقاعد .

★ ترأس الوفود الإعلامية التي رافقت الملك فيصل ، والملك خالد ورحمهما الله ، والملك فهد حين كان ولياً للعهد في زياراتهم إلى الأقطار العربية والإسلامية والصديقة .. وتولى تغطية هذه الزيارات إذاعياً وتلفزيونياً ، ومؤتمرات القمة العربية والإسلامية .

★ عمل مديراً عاماً لمؤسسة مروة للعلاقات العامة والإعلان والإنتاج الإعلامي .

★ يعمل حالياً نائباً لرئيس تحرير جريدة «عكاظ» اليومية في جدة .



د. أحمد كريم

★ من مواليد عام ١٣٥٩ هـ ، في مدينة ينبع البحر بالملكة العربية السعودية .

★ بكالوريوس كلية آداب جامعة الملك عبد العزيز بمكة - قسم اجتماع .

★ يحضر لدرجة الماجستير .

★ عمل في الإذاعة ٢٥ عاماً ، مديراً ، فمقماً للبرامج ومعداً لها ، فمساعداً لمدير البرامج ، فمساعداً لقسم التنفيذ ، فمديراً لإدارة



أهمها : «نشأة ليرييا» عام ١٩٨٠ م ، و«السياسة الليبية من عام ١٩٥٢ - ١٩٦٩ م» ، وقد صدر في عام ١٩٧١ م .

★ شارك في عدة مؤتمرات دولية منها : مؤتمر القانون الدولي الخاص بلاهاي ، أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٧٦ م ، ومؤتمر قانون البحار للجامعة العربية ، مارس (آذار) ١٩٧٧ م ، ومؤتمر منظمة الوحدة الإفريقية لحقوق الإنسان عام ١٩٧٩ م .



## من كتاب العدد

د. عباس رشدي العماري

★ ولد بالجيزة بجمهورية مصر العربية عام ١٩٤١ م .

★ حصل على ليسانس في القانون من جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٤ م ، وحصل على دكتوراه في القانون من جامعة بوخارست في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٥ م ، وكان موضوع رسالته «دعم دور الأمم المتحدة في حفظ السلام والأمن الدوليين» .

★ له عدة مؤلفات من



●● قرية «الفاو» .. تقع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية ، حيث كانت تبدأ القوافل من مسالك : «سبا» و«معين» و«حضر موت» و«حبر» ... متجهة إلى «نجران» ، ومنها إلى «قرية» .. «فالأفلاج» .. ثم «الجمامة» ، ثم تتجه شرقاً إلى الخليج ، وشمالاً إلى وادي «الرافدين» ، وبلاد الشام . وجاءت تسميتها بـ«الفاو» حديثاً ، لوقوعها عند فوهة قناة «الفاو» . طالع ص (٢٠) .

●● «... ولا تعني الهداة ، التنكر للتراث الأدبي لأمتي ، والانحراف مع التيارات ، والأخذ بالمواضات الجديدة .. لكي أظاھر أنني من أصحاب التجديد ! التجديد والهداة ، في نظري يكونان الأسلوب والسدياجة العربية الأصيلة ، والمضامين الاجتماعية والفكرية» . الشاعر : محمد علي السنوسي . طالع ص (٦٧) .

●● إن «الأسيرين» .. دواء ذو حدين ، فإعطاؤه لطفل مصاب بالأنفلونزا ، أو جديري الماء ، من أجل تخفيف الحمى .. لا يستحق المغامرة بحياة الطفل ! .. فليت كل الآباء يعلمون هذا ، ويفقهونه ! وليت كل الناس تعلم أن الأسيرين هو المادة رقم «١» في حدوث التسمم .. في أميركا !! . طالع ص (٩٩) .

●● «فن الدبلوماسية» .. كتاب حاول مؤلفه أن يقدم لنا فيه رحلة الدبلوماسية ، منذ نشأتها ، في عصور ما قبل التاريخ ، حتى يومنا هذا .. من خلال طرائف تاريخية ، بأسلوب ساخر ، متحرراً إلى أبعد حدود التحرر .. من التقيد الزمني للأحداث !.. طالع ص (٨٣) .



●● اقتحم اليابانيون ، عصر «التكنولوجيا» ، من أوسع أبوابه .. فصالوا وجالوا في دهاليزه ، وردّهاته ، بقدرة وكفاءة ، أذهلت العالم الغربي ، منقّبين .. باحثين عن أعاجيبه المعاصرة .. ناقلين لها ، بالتطبيق الدقيق تارة ، أو مبدعين بالجديد .. مطوّرين للقديم .. تارة أخرى !! . طالع ص (١١٠) .



#### عبد الملك عبد الرحيم

★ من مواليد صيفر البلد - مركز دسوق - محافظة كفر الشيخ - جمهورية مصر العربية عام ١٩٤٠م .

★ ليسانس آداب - قسم صحافة - جامعة القاهرة عام ١٩٦٢م .

★ عمل مديعاً محرراً مترجماً بالبرامج الموجهة بإذاعة القاهرة منذ تخرجه إلى عام ١٩٧٦م .

★ يعمل حالياً بإذاعة الرياض منذ عام ١٩٧٦م .

★ يقوم بإعداد وتقديم عدد من البرامج الأدبية والثقافية .

★ له ديوانا شعر مطبوعان ، هما : «قبتارة الأحلام» ، «صبوات

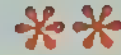
في لبنان والسعودية ، وكتب في كثير من صحف بلاده ، وصحف المملكة العربية السعودية شعراً ونثراً .

★ له ديوانان شعريان مطبوعان أحدهما (براعم) عام ١٩٥١م ، والآخر (عبر) عام ١٩٥٥م ، وله أيضاً كتاب مطبوع بعنوان (صور متحركة) عام ١٩٥٦م ، مجموعة قصصية ، ومقالات .

★ يقوم حالياً بتجميع قصائده المنشورة في الصحف لطبعها في ديوان كبير ، أو مجموعة دواوين ، ويسعى للطبع كتاباً يتناول تجربته في الحياة .

★ متفرغ حالياً للقراءة والكتابة .

★ له كتاب «نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي» .



#### سعيد قياض

★ من مواليد أنصار - لبنان عام ١٩١٧م .

★ درس في مدرسة الفرير ، والمقاصد الإسلامية بصيدا لكنه لم يكمل دراسته حيث أدركته حرفة الأدب فتفرع للقراءة والكتابة والشعر .

★ ساهم في البرامج الإذاعية

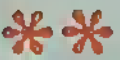


وصلوات» ، وبعد لإصدار ديوانه الثالث .

★ اشترك في تحقيق «ديوان الوائلي» ، وله نشاط شعري وأدبي ونقدي في عدد من الصحف والمجلات .

★ عضو اتحاد الكتاب في مصر .

★ عضو جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين في القاهرة وباريس .



# عناقيد



## العام السابع .. والمعادلة الصعبة

بهذا العدد تدخل مجلة «الفصل» عامها السابع!!  
ومع بداية كل عام جديد نطل على القارئ بسؤال كبير:  
ماذا يعني أن تودع المجلة عاماً منصرماً .. وتستقبل عاماً جديداً؟ وهو سؤال دائم ومستمر نظرحه على أنفسنا لأننا نعتبره نوعاً من أنواع «الحسابات» لمعرفة الخسائر والأرباح على طريقتنا الخاصة، لا على طريقة «المحاسبين القانونيين».  
ونحن حين نحاسب أنفسنا، أو نمارس نقداً ذاتياً لعملنا في المجلة، تسبقنا دائماً طموحاتنا إلى مزيد من العمل لتحقيق مزيد من الخدمات الثقافية للقارئ العربي في مرحلة أفرزت كثيراً من الشكوك في معطيات الأمة العربية والإسلامية بصورة يخشى معها تسميم النفسية العربية والإسلامية لتشجيع بوجهها وعقلها عن كل ما هو عربي وإسلامي، والإقبال على كل ما لا يمت إلى العروبة والإسلام بصلة.  
إذن .. فأهدافنا تتجاوز النزوات والرغبات الحادة التي تمليها سوق الثقافة والصحافة التجارية .. وسنظل على صلة قوية بإشراقات تراث أمتنا مع إصرارنا على احتضان الجديد الجيد من عطاءات هذا العصر .. ولأننا أمة حية تتفاعل مع المعطيات الجيدة للشعوب الأخرى، فإننا لن نوصد نوافذنا في وجه الشمس والضوء .. ونحرص أن يكون تعاملنا مع هذه المعطيات من خلال عقولنا، لا من منظور غرائزنا.  
ورغم مرور ستة أعوام على صدور هذه المجلة إلا أننا ما زلنا نسعى لتحقيق هذه المعادلة .. ونعترف أن السبيل مفروشة بالشك .. والرحلة لن تكون قصيرة .. لكننا ندرك قبل كل هذا أن الإيمان والإرادة الصادقة، وجهود الكتاب والقراء، كل هذه العوامل سوف تساعدنا على الاستمرار والنجاح إن شاء الله.

## الجديد في هذا العام

اعتدنا في كل سنة جديدة من عمر المجلة على إضافة أبواب جديدة، وحذف أبواب نشعر أنها استنفدت أهدافها.  
وفي هذا العدد الذي يمثل أول عدد من السنة السابعة، يلاحظ القارئ أننا أبقينا على أبواب العام الماضي مع استحداث شيئين هما:  
١ - كاريكاتير بالألوان يحتل صفحة واحدة من صفحات المجلة .. نحاول أن نطرح من خلال هذه اللغة العالمية قضية إنسانية، أو سياسية، أو اجتماعية، أو فكرية.  
وتأتي فكرة إدخال كاريكاتير بالألوان على مجلة ثقافية نابعة من قناعتنا بأن المجلة الثقافية هي في الأساس «صحافة» .. وأن الكاريكاتير له مكانته الكبيرة في صحافة العصر.  
ونحن نأمل أن يطرح «الكاريكاتيرست» السوداني الأخ (هاشم كاروري) من خلال الكاريكاتير قضايا تختصر في أهميتها ومساحتها صفحات عديدة.  
٢ - باب (تصويب لغوي) يحاول من خلاله أحد أساتذة اللغة تصويب الأخطاء الشائعة على أقلام الصحفيين والأدباء، مع الإشارة إلى القاعدة السليمة التي تحكم هذه الأخطاء.  
وهذا الباب يظهر في المجلة تجاوباً مع رغبات مئات القراء، وشدة الأدب .. أملاً في أن يكون ضوء ينير صوى الطريق في زمن اجتاحت ضعفنا وتمزقنا كل الأشياء الرائعة في حياتنا، وعلى رأسها لغتنا العربية.  
وبلاحظ القارئ أننا حاولنا رصد الأحداث الثقافية والعلمية والفنية لعام المجلة المنصرم تحت عنوان (أحداث عام)، وقد بدأنا هذه التجربة من العام الماضي .. ونأمل أن نقدم هذه الخدمة للقارئ مع بداية كل عام جديد من عمر مجلته «الفصل» .. والله الموفق.

رئيس التحرير





\*\* من خلال هذا «الملف» سوف نحاول رصد الحركة الثقافية من إصدارات جديدة .. وندوات .. ومؤتمرات .. ومعارض .. ومناسبات .. وأحداث ثقافية .. وأدبية .. وفنية بصورة نطمح أن تكون مسحا شهريا لمجريات الحركة الثقافية ليس في «الوطن العربي» فحسب، بل في «العالم» الانساني .

أملنا أن نجد من المؤسسات العلمية .. والتربوية .. والفنية .. الى جانب الأدباء .. والمفكرين كل عون في إمدادنا بالجديد الدائم من النشاطات لتحقيق الأهداف التي تسعى اليها المجلة لخدمة القارئ .. لإضافتها الى ما يزودنا به مندوبيونا ، والله الموفق \*\*

- المسابقة الدولية للقرآن الكريم في مكة المكرمة .
- ترشيح رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة لجائزة بغداد .
- مجلتان جديدتان في لبنان وسورية .
- مؤتمر خاص عن الخرائط الإفريقية .
- كشوف أثرية في السعودية ، ومصر ، وقطر .
- معارض وندوات علمية وفنية .



- اللغة العربية في المدارس التركية .
- جائزة اللوتس الفرنسية لفنانة عربية .
- مركز إعلام عن بيكاسو .
- ترجمة كتاب لمؤلف سعودي .
- معرض لأعمال دي شريكو بألمانيا الغربية .





★ أحمد جمال ★ عبد العزيز اليرغاني ★ عبد الوهاب عبد الواسع ★ عبد الله العنسي ★

## السعودية :

### كشفان أثريان

اكتشف في قرية ( صفاقة ) جنوب شرقي منطقة الدوادمي - ٤٥٠ كم شمال غربي الرياض - عدة آلاف من الأدوات الحجرية المختلفة التي تعود إلى العصر الأشولي الأوسط وذلك أثناء حفريات تجرى هناك . وقد لاحظ فريق من خبراء الآثار التابعين للإدارة العامة للآثار أن مواقع هذه الأدوات توجد على شاطئ واد سحيق القدم ، حيث عثر على مواقع شلالات مياه قديمة بالقرب من قاطع طويل يتجه من الشرق إلى الغرب .

كما اكتشفت منطقة أثرية شمال مدينة المذنب التي تقع غرب بعيد من مدينة الرياض ، وقد احتوت المنطقة المكتشفة على مقابر وبيوت سكنية قديمة جداً ، وقطع فخارية وأجزاء من الأدوات الشعبية التي كانت تستخدم في غابر الزمان ، وبعض البوابات والمداخل التي تحتوي على ملامح فنية . وما يذكر أن هذا الاكتشاف قد تم من قبل أحد المواطنين مما شجع إدارة الآثار على إرسال فنيين من قبلها لمعاينة الموقع .

### المسابقة الدولية

#### للقرآن الكريم

أنيت بمكة المكرمة تحت إشراف وتنظيم وزارة الحج والأوقاف بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي ، المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وذلك في أول شهر جمادى الآخرة الماضي ١٤٠٣ هـ ، بقاعة التضامن الإسلامي بمكة المكرمة ، حضرها مندوبون من الدول الإسلامية وبعض الهيئات الإسلامية للاشتراك في هذه المسابقة التي تجرى كل عام وترصد عدة جوائز للفائزين بها .

### نشاط نادي

#### مكة المكرمة الثقافي

ضمن نشاطات نادي مكة المكرمة الثقافي فإنه سيقوم خلال هذا العام بالنشاطات التالية :

★ تكريم العشرة الأوائل من أدباء الرعييل الأول .

★ تكريم العشرة الأوائل من رجالات التربية والتعليم .

★ تنظيم أسبوع مهرجان النوادي الأدبية بالملكة وذلك تحت رعاية الرئيس العام لرعاية الشباب .

★ تنظيم مسابقة للقرآن الكريم تحت إشراف الدكتور حسن محمد ياجودة ، ومحمد سعد إبراهيم .

★ كما سيفهم النادي مسابقة لأسبوع المرور ، ومعرض التربية الفنية والفنون التشكيلية السنوي بالاشتراك مع مديرية التعليم بالمنطقة الغربية .

★ وفد أقيم النادي حفلاً لاستقبال المشاركين في المسابقة الدولية للقرآن الكريم ، ولأعضاء مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية ، وأعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي وذلك في أوقات انعقادها في أم القرى .

### أمسية مع شاعر

#### عمره ١٣١ سنة

في أمسية حافلة بالذكريات ، أقيم نادي أبها الأدبي ندوة استضاف فيها إحدى الشخصيات التي عاشت القرن الرابع عشر الهجري بكل ما فيه ، وأدركت أيضاً القرن الخامس عشر ، ذلك هو الشاعر الراوية اليمني القاضي «أحمد الحضرائي» الذي يبلغ من العمر (١٣١) سنة ، إذ ولد في عام ١٢٧٢ هـ ، بمنطقة (ذمار) ، حضر

الأمسية عدد كبير من محبي الشعر والأدب . والجدير بالذكر أن القاضي أحمد الحضرائي تلقى تعليمه الأولي في (ذمار) ثم التحق (بمدرسة الأتراك) في صنعاء ، وانتقل إلى مكة المكرمة وتلقى العلم فيها على أيدي العلماء في مختلف العلوم ، وبعد هذا الشاعر صاحب أطول قصيدة نظمت في الشعر العربي إذ يبلغ عدد أبياتها (٤٠٠٠) أربعة آلاف بيت من الشعر ، وقد حفظ الشاعر الكثير من الشعر العربي والمنظومات الفقهية والنحوية .

### أسبوع ثقافي بالرياض

أقيم في الرياض خلال شهر جمادى الآخرة الأسبوع الثقافي لأندية ومكاتب المنطقة الوسطى وذلك تحت إشراف وتنظيم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى . شمل الأسبوع الثقافي على : معرض سنوي لصحف الحائط ، ومعرض الهوايات ، ومعرض للخط العربي ، وآخر للتصوير الفوتوغرافي ، ومعرض للفن التشكيلي .

### مراكز للدعوة الإسلامية

يهدف التوسع في أعمال رئاسة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء والإرشاد ، وتحقيقاً لهدفها الذي قامت من أجله ، فقد تم مؤخراً منحها عدداً من الأماكن وبمختلف المناطق لتعم خدماتها جميع مناطق ومدن وقرى المملكة .

### كتب جديدة

● «الإمكانات النووية للعرب وإسرائيل ودورها في الصراع العربي الإسرائيلي» ، تأليف الدكتور صدقة يحيى مستعجل ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة «مطبوعات تهامة» .

● «الملك عبد العزيز في مرآة



## كتاب هذه المجلة

بمناسبة دخول هذه المجلة عامها السابع يسعدنا أن نتقدم بشكرنا الصادق إلى كل الكتاب الذين ساهموا بإضاءاتهم الفكرية في مسيرتها خلال السنوات الست الماضية .  
ورغبة منا في استمرار تعاون جميع الكتاب في مشرق الوطن العربي ومغربه ، والكتاب المهاجرين مع هذه المجلة .  
وتطلعاً إلى تعميق قواعد نشر نريد من عمق الصلة والتعاون ، وتساعد على الحفاظ على الثقة المتبادلة بين المجلة وكتابها من ناحية ، وبين الكتاب وقرائهم من ناحية أخرى .  
من هذه المنطلقات الكريمة نأمل أن يتعاون معنا الكتاب وهم يكتبون للمجلة في الالتزام بالقواعد التالية :

- ١ - أن تكون الموضوعات المرسله للمجلة خاصة بها . . ولم يسبق نشرها في جريدة أو مجلة أو كتاب . . ولم ترسل إلى أية جهة أخرى . . لأن المجلة لا تنشر الموضوعات التي سبق نشرها . . كما لا نقبل الموضوعات التي سبق إرسالها إلى غيرها حتى لو لم تنشر إلا إذا أرفق صاحب الموضوع رداً من المجلة أو الصحيفة التي سبق أن أرسل إليها الموضوع متضمناً اعتذارها عن عدم النشر . . وأن يشار إلى هذا الأمر في رسالة الكاتب المصاحبة للموضوع .
  - ٢ - يستحسن أن يكون الموضوع المرسل للمجلة في حدود ٧ - ٨ صفحات (فولسكاب) باستثناء موضوعات باب (رحلة في كتاب) التي يمكن أن تكون في حدود ١٠ - ١٢ صفحة كحد أقصى . . علماً بأن هذا الباب مخصص لعرض وتحليل الكتب الصادرة بلغة غير عربية ، مع إرفاق صورة الغلاف .
  - ٣ - يستحسن أن تكون الموضوعات مكتوبة على الآلة الطباعة ، أو بخط واضح يمكن قراءته . . مع ضرورة إيجاد مساحة كافية بين السطور تقتضيها النواحي الفنية في التحرير والطباعة .
  - ٤ - يجب أن يذكر المترجم - في الموضوعات والقصص المترجمة - اسم المؤلف ، واللغة التي ترجم عنها ، واسم الكتاب أو المجموعة القصصية ، أو المجلة . . مع التعريف في سطور قليلة بالمؤلف - إذا أمكن - خدمة للقارئ .
  - ٥ - يجب عدم الكتابة على وجهي الورقة .
  - ٦ - لا يعاد الموضوع الذي لا يجاز للنشر إلى صاحبه . . وتعاد الصور إذا أرفق الكاتب صوراً مع الموضوع .
- وفي الأخير . . نكرر شكرنا لأصدقائنا الكتاب مقروناً باحترامنا وتقديرنا لجهودهم الكبيرة في خدمة العمل والأدب .

### « المجلة »

واقع حاضره واستشراق مستقبله ، تأليف عبد الوهاب عبد الواسع ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة «الكتاب العربي السعودي» .

● «الوجيز في المبادئ السياسية في الإسلام» ، تأليف سعدي أبو حبيب ، صدر عن نادي جدة الأدبي .

● «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الماضي والحاضر» ، تأليف الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل

قصيرة للقاص السعودي علي حسن ، وهي المجموعة الثانية للقاص ، صدرت عن مؤسسة المدينة للصحافة بجدّة .

● «العلمانية : شأنها وتطورها وآثارها في الحياة الإسلامية المعاصرة» ، تأليف سفر بن عبد الرحمن الحولي ، صدر عن مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة - جامعة أم القرى .

● «التعليم في المملكة العربية بين



★ علي حسن ★

★ محمد علوان ★

الشعر» تأليف عبد القدوس الأنصاري ، صدر عن دار العمير للثقافة والنشر بجدّة وهو رقم ٨ من سلسلة المكتبة الثقافية .

● «قلب على الرصيف» ، ديوان شعر للشاعر أحمد سالم باعظب ، صدر عن دار الرفاعي للنشر بالرياض .

● «حبيبتى والبحر» ، ديوان شعر للشاعر إبراهيم عمر صعب ، صدر عن النادي الأدبي بجيزان .

● «إعلام العلماء الإعلام ببناء المسجد الحرام» ، تأليف عبد الكريم القطبي ، تعليق أحمد محمد جمال وعبد العزيز الرفاعي ، واشترك في التعليق الدكتور عبد الله الجبوري ، صدر عن دار الرفاعي بالرياض .

● «نقاد من الغرب» ، تأليف عبد الله العباسي ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة «الكتاب العربي السعودي» .

● «نجوم في أفق العربية» ، تأليف الدكتور عبده بدوي ، صدر عن دار الرفاعي بالرياض .

● «بحوث في الإعلام الإسلامي» ، تأليف الدكتور محمد فريد عزت ، صدر عن دار الشروق بجدّة .

● «الحكاية ... تبدأ هكذا» ، مجموعة قصصية للقاص محمد علوان ، صدرت عن دار العلوم بالرياض .

● «الفضائل الخلقية في الإسلام» ، تأليف أحمد عبد الرحمن إبراهيم ، صدر عن دار العلوم بالرياض .

● «السنة في مواجهة الأباطيل» ، تأليف محمد طاهر حكيم ، صدر عن رابطة العالم الإسلامي ضمن سلسلة دعوة الحق .

● «تحت المطر» ، مجموعة قصص

● «قضايا معاصرة في بحكمة الفكر الإسلامي»، تأليف أحمد محمد جمال، صدر ضمن منشورات دار مجلة الثقافة بدمشق.

● «تاريخ أبي زرعة الدمشقي»، تأليف عبد الرحمن بن صفوان النصري، تحقيق شكر الله بن نعمة القوجاني، صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق.

● «شرح كلاً، وبلى، ونعم»، تأليف مكّي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور أحمد حسن قرحات، صدر عن دار المأمون للتراث بدمشق.

● «رصف المباني في شرح حروف المعاني»، تصنيف أحمد بن عبد النور المالح، تحقيق أحمد محمد الخراط، صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق.

أصدر معهد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب مجلة جديدة تحمل اسم «مجلة تاريخ العلوم العربية»، وهي مجلة دولية للأبحاث، تصدر مرتين كل عام، وغايتها نشر نتائج الأبحاث الأصلية في مجال تاريخ العلوم الأساسية والتطبيقية والطبية في الحضارة العربية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية، ويعمل في تحريرها كل من:

★ أحمد يوسف الحسن - باحث بمعهد التراث العلمي.

★ رشدي راشد - باحث بالمركز القومي للبحوث العلمية بباريس.

★ خالد ماغوط - مدير معهد التراث العلمي العربي بالجامعة.

وذلك بخلاف هيئة تحريرها التي تتكون من

الشيخ، صدر في الرياض.

● «كيف كان ظهور شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب»، دراسة وتحقيق وتعليق الدكتور عبد الله الصالح العثيمين، صدر عن دار الملك عبد العزيز بالرياض.

● «النفوذ البرتغالي في الخليج العربي»، تأليف نوال حمزة يوسف، صدر ضمن مطبوعات دار الملك عبد العزيز بالرياض.

● «مصرع الدارونية»، تأليف محمد علي يوسف، صدر عن دار الشروق بجدة.

## في دائرة الضوء

### ● الكتاب: أغانينا الشعبية في الضفة الغربية

### ● المؤلف: نمر سرحان

دارسو التراث الشعبي يحاولون إبراز السمات القومية لشعوبهم، هذه السمات التي احتفل بها هذا التراث لأنها تجسّد الملامح الخاصة لهذا الشعب أو ذاك، كما تصوّر نزوعه الفطري نحو السلام والرخاء. ومع التطور الحضاري الذي أصاب المجتمعات

الإنسانية في عصرنا الحاضر وما جلبه من وسائل التكنولوجيا الحديثة كالإذاعة والسينما والتلفزيون، غدا من الضروري تدارك هذا التراث الشعبي من الضياع... ومن بين أنواع التراث الشعبي نبرز الأغاني الشعبية التي غنّس الوجدان الشعبي مبرزة فضائله ومتافيه.

والكتاب الذي أعرض له هنا يتناول الأغاني الشعبية الفلسطينية في «الضفة الغربية المحتلة»، وقد ألفه الكاتب «نمر سرحان» المعروف بدراساته في الفولكلور الفلسطيني... ومع أن الطبعة الأولى من الكتاب قد

صدرت عام ١٩٦٨ م، فإن دار كاظمة الكويتية أعادت طبعه مرة ثانية عام ١٩٧٩ م.

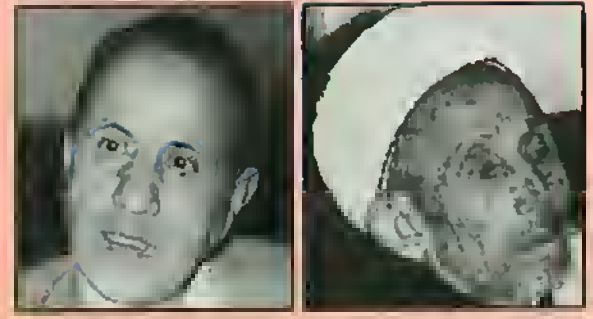
يشتمل الكتاب على مقدمة وسبعة فصول... في مقدمة الكتاب يؤكد المؤلف على أهمية إحياء التراث الشعبي خشية أن يندثر لتقهقر المجتمع الزراعي العربي الذي في أحضانه نشأ جالب كبير من هذا التراث، ثم لافتحام وسائل التكنولوجيا الحديثة دائرة الفنون الشعبية.

ثم يتحدث المؤلف بعد ذلك عن أنواع الأغنية الشعبية الفلسطينية، فيذكر منها: السحجة، والسامر... وهي تتباين باللحن والتعبير حسب اختلاف البيئات وأنماط الحياة والتأثيرات السكانية...

ومامن شك في أن الأغاني الشعبية الفلسطينية التي نضال في مناسبات الأفراح هي وسيلة يتغنّس بها الجمهور المشارك عن أمانيه وآماله ورغباته المكبوتة. أما الفنان الشعبي الفلسطيني، فببشكر المشارك عن أمانيه وآماله ورغباته المكبوتة. أما الفنان الشعبي الفلسطيني، فببشكر مرة، وناقل مرة أخرى.

وفي حديثه عن مضمون الأغاني الشعبية الفلسطينية، يرى المؤلف أن هذه الأغاني متنوعة الأغراض، تطرق مختلف مواضيع الحياة اليومية، فيها تلمح آمال الناس العاديين وآلامهم وأشواقهم، كما يكثر فيها التغنيّ بجمال المرأة ومفاتنها. ومع أن المؤلف في دراسته هذه معنيّ بالأغنية الشعبية الفلسطينية، فإنّه





★ أحمد بن علي الأكوع ★ د. شكري فاضل ★

● «نظام الغريب في اللغة»، تأليف عيسى بن إبراهيم الربيعي، تحقيق محمد بن علي الأكوع، صدر عن دار المأمون للتراث.

● «شرح أبيات سيبويه»، تصنيف يوسف بن أبي سعيد السيرافي، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني، صدر عن دار المأمون بدمشق.

● «لمعة الاعتقاد والهادي إلى سبيل الرشاد»، تأليف موفق الدين بن قدامة المقدسي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، صدر عن مكتبة دار البيان بدمشق.

● «أبو العتاهية: أشعاره وأخباره»،

صنفه الدكتور شكري فيصل، صدر عن مكتبة دار الملاح بدمشق.

● «تاريخ حسن آغا العبد»، تحقيق يوسف جميل نفيسة، صدر عن وزارة الثقافة.

● «رمضان وتقاليد دمشق»، تأليف منير كيال، صدر عن مطبعة دار الحياة بدمشق.

● «الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير»، للسيوطي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، صدر عن مكتبة الحلبي بدمشق.

#### الإمارات العربية

● ندوة عن استخدام المختبرات

عقدت في (دبي) بدولة الإمارات العربية المتحدة ندوة إقليمية عن «استخدام مختبرات اللغات في تدريس اللغة العربية»

وذلك خلال الفترة من ١٢ - ١٧ من شهر مارس (آذار) الماضي ١٩٨٣ م، تحت إشراف المركز العربي للتقنيات التربوية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع وزارة التعليم والشباب بدولة الإمارات.

#### معرض للكتاب

أقيم بدولة الإمارات العربية المتحدة معرض للكتاب وذلك تحت إشراف وتنظيم إدارة الشؤون الثقافية والإعلام بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وذلك خلال الفترة من ٦ - ١٩ من شهر مارس (آذار) الماضي ١٩٨٣ م، شارك في المعرض العديد من دور النشر المحلية والعربية، وضم نحو ثلاثة ملايين كتاب.

#### كتب جديدة

● «الاعتراف»، رواية تأليف علي أبو الريش، صدرت عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر في أبو ظبي.

وقد لاحظ المؤلف وهو يدرس خصائص الأغاني الشعبية أن التكنولوجيا قد أثرت على هذه الخصائص مما دفع المهتمين بالمأثورات الشعبية إلى إتخاذ الأغنية الشعبية عن طريق إعادة كتابتها وتوزيع الحانها توزيعاً جديداً، ينمى مع التطور الحائل في عالم الأغنية الحديثة.

وفي كثير من الحالات يصاحب الرقص الشعبي الأغنية الفلسطينية، ويتجلى ذلك في دوران جماعي في حلقة مفتوحة من الرجال بقيادة «اللوئح»، وعلى أنغام آلة موسيقية... أما بالنسبة لطبيعة الحركات، ونوع الغناء المصاحب فهذا يختلف من منطقة لأخرى... ومن أنواع الرقصات الفلسطينية: رقصة

المؤلف أن أنماط الحياة الاجتماعية في فلسطين تتراوح بين البداوة والحياة الزراعية، ثم حياة المدن. وهناك أيضاً أغاني الأطفال التي تهدف إلى غرس عادات وفضائل معينة في نفوس الصغار... ونحن نتحدث المؤلف عن خصائص الأغاني الشعبية الفلسطينية، فإنه يميز بين نوعين رئيسيين من أنواع الشعر الشعبي؛ الأول: وهو أقرب ما يكون إلى القصائد في جرسها وأبيانها وقافيتها، ومعظمه موزون، ويشمل ذلك: أشعار الخذائين (طلعات ياحلالي بامالي، وطلعات السامر)، والثاني: منحدر من القافية ووزنه لا ينطبق على الأوزان العروضية... ومن ذلك العتابة وأبو الزلف ودلعونا.

بؤكد لنا أن إبرازه لهذه الملامح الفنية الشعبية المحلية، لا يتعارض مع فكرة وحدة الوطن العربي ككل... وماعتايته الفائقة بهذا الجانب من التراث إلا - كما يقول - لإنبيات شخصية فلسطين العربية أمام محاولات التذويب الاستعماري...

يتناول المؤلف في فصول الكتاب السبعة، موضوعات مختلفة تتعلق بالمجال الاجتماعي للأغنية، ودور الفنان الشعبي، والخصائص الفنية للأغنية الشعبية، وما يرافقها من أنواع الرقص والموسيقى الشعبية، ثم يختتم فصول الكتاب بفصل يفرد له لبعض نصوص الأغاني الشعبية الفلسطينية.

نحن نأحيى المجال الاجتماعي للأغنية، يرى

السامر، ورقصة الخيول، ورقصة الجلوة، ورقصة السيف. أما الأدوات الموسيقية الشعبية المستعملة في الغناء والرقص، فأهمها: الآلات الوترية، والآلات النافخة. وبعد، فإن هذه الدراسة الميدانية التي قام بها المؤلف هي محاولة جادة لإحياء التراث الشعبي الفلسطيني وبخاصة الأغنية الشعبية التي ترتبط بوجودان شعب فلسطين، وتقاليد العريقة.

يوسف عبد الله محمود - الكويت



## مصر

### ترشيح مذكور لجائزة بغداد

رشحت مصر الدكتور إبراهيم مذكور رئيس الجمع اللغوي لجائزة بغداد للادب العربي التي تبلغ قيمتها (١٠) آلاف دولار. وكان مجمع اللغة قد رشح الدكتور لنيل الجائزة ثم أقر المجلس الأعلى للثقافة هذا الترشيح، وفي هذه الأثناء رشح المجلس السيد «بدر الدين أبو غازي» وهو وزير سابق للثقافة في مصر ليمثل مصر في اللجنة التي ستولى اختيار أسماء المرشحين لنيل هذه الجائزة. وما يذكر أن هذه الجائزة تمنح مناصفة بين اثنين أحدهما من بلد عربي والآخر من دولة أجنبية، وتنظم الجائزة هيئة اليونسكو الدولية بالتعاون مع حكومة العراق وتمنح كل عامين، وآخر موعد للترشيح لها هو ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل.

### مؤتمر للخرائط الإفريقية

عقد في القاهرة مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بالخرائط الإفريقية الذي يعقد كل ثلاث سنوات بإحدى العواصم الإفريقية. شارك في المؤتمر الذي عقد لأول مرة بالعاصمة المصرية مندوبون عن (٥٢) دولة بينها (٥) دول عربية هي: الجزائر، وتونس، والسودان، والصومال، ومصر، و (٢٥) دولة إفريقية، كما حضر الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية بصفة مراقبين بالإضافة إلى عدد من الهيئات الدولية التي تتعلن أعمالها بالمساحة والتسجيل، ونوقشت في المؤتمر عدة موضوعات منها:

★ المشروع الخاص بعمل ثوابت مساحية للقرارة الإفريقية بتمويل من الأمم المتحدة.

★ إعداد برنامج لأعمال مساحية مشتركة



★ د. إبراهيم مذكور ★ معوض إبراهيم ★

للقرارة بتمويل من منظمة الوحدة الإفريقية للاستعانة بها في الكشف عن مختلف المعادن.

★ مناقشة دور الخرائط وأهميتها بالنسبة لمشروعات التنمية.

وما يذكر أن المؤتمر قد عقد خلال شهر جمادى الأولى واستمرت اجتماعاته أسبوعاً.

### بوابة أثرية

كشفت الأمطار الغزيرة التي سقطت على الإسكندرية والبحيرة عن آثار هامة بقرية (قرين) قرب مدينة الدلنجات بمصر، إذ تسببت في ظهور جزء من بوابة معبد فرعوني عليها نقوش لرمسيس الثاني. وما يذكر أن هذا الاكتشاف سيؤدي إلى تغيير خطط هيئة الآثار المبنية على أساس أن نقوش رمسيس توجد كلها شرق الدلتا بينما ظهر الكشف الجديد غرب الدلتا.

### كتب جديدة

● «رسالة حب إلى أمي»، تأليف الدكتور محمد عبد الله سيد خليفة، صدر عن دار الصفا للطباعة والنشر.

● «المسافر في سنبلات الزمن»، مجموعة شعرية للدكتور صابر عبد الدايم، صدرت في القاهرة.

● «وجوه وأحلام»، مجموعة قصصية للناص أحمد علي زلط، صدرت في القاهرة.

كما صدرت الكتب التالية ضمن مطبوعات «كتاب أصوات»:

★ «رباعيات»، شعر حسين علي محمد.

★ «طقوس الليلة الممتدة»، شعر محمد سليم الدسوقي.

★ «الرجل الذي قال»، مسرحية

## د. حسين مؤنس

نأسف لعدم نشر مقالة الدكتور حسين مؤنس بعنوان «كلمة طيبة» التي اعتاد القارئ مطالعتها في كل عدد.

هذا وسوف يطالع القارئ هذه الكلمات الطيبة اعتباراً من العدد القادم، والأعداد التالية له... مع اعتذارنا لصديقنا الدكتور مؤنس وقرائه الكرام.

شعرية للشاعر حسين علي محمد.

● «أدباء الجيل يتحدثون»، إعداد وتقديم محمد الراوي، صدر عن دار المطبوعات الجديدة بالإسكندرية.

● «التخويف من النار»، لابن رجب الحنبلي، تقديم وتعليق جميل غازي، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «ذكر ما ورد في الجنة والنار»، تقديم وتعليق أحمد عبد العزيز الحصين، صدر عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «ثلاث رسائل في الصلاة»، تأليف فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز، صدر عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «مختصر بغية الإنسان في وظائف رمضان»، لابن رجب الحنبلي، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «المرأة ومكانتها في الإسلام»، تأليف أحمد عبد العزيز الحصين، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية»، تأليف الطوفي الحنبلي السلفي البغدادي، تحقيق أحمد حجازي السقا، صدر عن دار الأنصار بالقاهرة.

## قطر

### مدينة أثرية إسلامية

تم في قطر التنقيب عن مدينة (الزيارة القديمة) حيث حاول المنقبون عنها إظهار شكلها الخارجي بعد أن طمسته عوامل التعرية منذ القدم. وما يذكر أنها تعد من المدن الإسلامية



## حساب النفس

الواقع أن علماء التربية في الإسلام قد أفروا وتفقروا على حتمية محاسبة المرء لنفسه - والإسلام هو العنيدة الدينية التي رقت الإنسان إلى أعلى المقامات وأعظم الدرجات وجعلته أعظم مخلوق على وجه البسيطة ، وإذا فمن الواجب أن يكون هذا الكائن الفريد سجلاً لإحصاء حسناته وسيئاته ، وما أروع قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن نوزن عليكم » . وقوله : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت . والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني » . ويذكرون أن بنيامين فرانكلين أعظم رجالات أميركا كان ينصب لنفسه كل مساء محاسبة عسيرة يمكن أن نصفها بالمراجعة والتوب أو «مراجعة النفس» بكل ما تضطرب به من اللوان الانتصارات أو النكوص ، ويقال إنه قد اكتشف حوالي ثلاثة عشر خطأ جسماً بقتربها على الدوام ، وأهم هذه الأخطاء ثلاثة تذكرها فيما يلي :

(١) تضييع الوقت سدى .

(٢) الانشغال بالتواضع .

(٣) الجدال مع الناس على غير طائل .

ولقد أدرك فرانكلين أنه إذا لم يتخلص من هذه الأخطاء المشبهة فلن يحرز تقدماً يذكر في الحياة ، ولن يكون شخصاً ذا قيمة في المجتمع . وانطلاقاً من هذا الإدراك الذهني قرر فرانكلين أن يتخلص تدريجياً من هذه الأخطاء ، فعمد إلى تخصيص أسبوع غرامية كل نقبضة من تلك النقائص التي يعانيها ، وأفرد سجلاً يدون فيه يوماً بيوم أبناء انتصاره على تقائصه أو اندحاره أمامها . ولقد لبث فرانكلين أو ريتشارد الفقير كما كان يكتب في مذكراته حولين كاملين وهو في حرب سجال مع نقائصه ، حتى استطاع أن يتغلب عليها ، فلا غرابة أن أصبح فرانكلين من أعظم رجالات أميركا بل من العظماء الذين ينخر بهم التاريخ العالمي . إن ترويض النفس على صعود درجات الكمال ، ومحاسبة الذات لاستمرار الفضيلة والحق يحتاج إلى رقابة عقلية ، وحساب دقيق . إن في استطاعتنا أن تهدم عمارة بنيت في زمن طويل بأقل جهد وأيسر طاقة ، بيد أننا سنتجشم عناءً ووقتاً طويلاً في إعادة بناء هذه العمارة ، ولا يتم ذلك على مختلف الوسائل طفرةً وارتجالاً .

إذاً ، فما من يد من حساب دقيق يعتمد على التسجيل والإحصاء ، ويتوخى به المقارنة واليقظة ، ما من يد من سجل أمين تحصى به الحسنات والسيئات .

ويرى بعض التربويين أن بسجل الإنسان ما يصدر منه من أفعال وأقوال على صفحة مقسومة جاعلاً الجزء الأيمن منها للحسنات والجزء الآخر للسيئات أو الأخطاء . إن أعدى أعداء الإنسان هي نفسه التي يبين جنبه ، ولقد قال نابليون بونابرت في متفاه بجزيرة سانت هيلانة : « لا أحد سواي مسؤول عن هزمتي ، لقد كنت أنا أعظم عدو لنفسي !! » .

د . أحمد عبد القادر المهندس

جميع المؤسسات المهتمة بالتراث في الوطن العربي .

هذا إلى غير ذلك من الجهود التي هي بالتأكيد خدمة للعلم وطلائه ، خاصة من وهب نفسه لخدمة تراث هذه الأمة .

## كتب جديدة

● «الرسول والرسالة في شعر أبي طالب : نظرة في مواقف أبي طالب وشعره» ، تأليف معوض عوض إبراهيم ،

وهو عمل كبير ، يهدف إلى حصر كل ما طبع من كتب التراث العربي منذ ظهور الطباعة حتى الوقت الحاضر في فهرس موحد ، إذ سيتضمن الفهرس معلومات وافية عن (اسم الكتاب المطبوع ، واسم مؤلفه ومحققه ، وعدد صفحات الكتاب ، واسم ناشره ، وبلده وغير ذلك من المعلومات) وقد بدأ المعهد في تنفيذ هذا العمل مستعيناً بباحثين من ذوي الخبرة في هذا المجال .

★ التنسيق بين مؤسسات التراث : إذ عمل المعهد منذ أول أيامه على تنسيق الجهود بين

الأثرية . هذا الأمر دفع أخصائيون من إدارة الآثار بمواصلة عمليات الحفر والتنقيب تلك التي أظهرت أن للمدينة سوراً تتوزع منه أبراج على مسافات منتظمة للمراقبة وحماية في المدينة كلها ، وفي أثناء التنقيب تم العثور على كميات ليست قليلة من المسكوكات المعدنية مختلفة الأحجام ، وكذلك على قطع من الأواني الخزفية بعضها ذات بريق معدني ، فيها زخارف تدل على المستوى الذي كان قد وصل إليه فن الزخرفة الإسلامية والذي اتخذ من الزخارف النباتية والهندسية سمة من سماته .

## الكويت

### جهود معهد المخطوطات

بعد أن مضى عام على بدء معهد المخطوطات العربية في إعادة بناء نفسه من جديد على أرض الكويت ، فقد كان عاماً مليئاً بأعباء جسام ثلثت في الآتي :

★ تصوير المخطوطات : سعى المعهد لمحاولة جمع ما يمكن جمعه من مخطوطات وصور لها من شتى بقاع الدنيا ، وذلك بهدف جمع التراث العربي ولم شمله بعد أن تفرق ويكاد بعضه أن يضيع .

★ التعرف على أوضاع المخطوطات في العالم : فقبل أن يرسل بعثاته إلى مختلف الأقطار لا بد أن يتعرف على أماكن وجودها ، خاصة تلك التي تحوي مخطوطات ذات قيمة .

★ فهرسة المخطوطات : هنالك عدد كبير من المخطوطات في العالم غير مفهرس ويحتاج إلى من يتولى فهرسته لتعريف الناس به ، لذلك فقد حاول المعهد دعوة كل من له خبرة في هذا المجال ليقدم العربية ككل بهذا العمل .

★ فهرسة المصورات : فالمخطوطات التي يحصل على صور منها يسعى إلى فهرستها ، ويحاول المعهد إصدار جزء كبير يحوي مصورات المعهد في نهاية عام ١٩٨٣ م .

★ النشر والإعلام : فتد بدء نشاط المعهد في الكويت فقد أصدر نشرة تحت اسم «أخبار التراث العربي» وصدر منها أربعة أعداد وذلك محاولة منه في تعريف الباحث العربي بما يتعلق بترائه .

★ فهرسة المطبوع من كتب التراث :

صدر عن وكالة المطبوعات بالكويت.

● «عالمية الحضارة الإسلامية ومظاهرها في الفنون»، تأليف صلاح الدين البحيري، صدر عن كلية الآداب بجامعة الكويت.

● «دراسات في كتاب سيبويه»، إعداد خديجة الحديثي، صدر عن وكالة المطبوعات بالكويت.

● «النزعة المنطقية في النحو العربي»، تأليف الدجني، صدر عن وكالة المطبوعات بالكويت.

#### العراق

##### كتب جديدة

● «الرسالة الشرقية في النسب التأليفية»، تأليف كتؤمن بن يوسف بن فاخر، تحقيق محمد الرجب، صدر ضمن سلسلة «كتب التراث» التي تصدرها دائرة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والإعلام العراقية.

#### الأردن

##### كتب جديدة

● «آفات اللسان»، تأليف إبراهيم المشوخي، صدر عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «إشارات على طريق العمل الإسلامي»، تأليف جمعة حماد، صدر عن دار اللواء بعمان.

● «من معين التربية الإسلامية»، تأليف منير محمد الغضبان، صدر في طبعته

الثانية عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «هند بنت عتبة»، تأليف منير محمد الغضبان، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «عداء اليهود للحركة الإسلامية»، تأليف زياد محمود علي، صدر عن دار الفرقان بعمان.

● «فصول في الأمرة والأمر»، تأليف سعيد حوى، صدر عن مكتبة الرسالة الحديثة بعمان.

● «التحالف السياسي في الإسلام»، تأليف منير محمد الغضبان، صدر عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «ديوان مفاجأة»، لعبد الله عبد الرزاق السعيد، صدر عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «الإسلام ومستقبل البشرية»، تأليف عبد الله عزام، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «مدخل إلى التصور الإسلامي للإنسان والحياة»، تأليف عابد توفيق الهاشمي، صدر عن دار الفرقان بعمان.

● «ذرية بعضها من بعض»، تأليف عبد الله الطنطاوي، صدر عن دار الفرقان ضمن سلسلة «نحو قصص هادف».

● «الإعراب الميسر في قواعد اللغة

العربية»، تأليف محمد يوسف خضر، صدر عن مكتبة المنار بالزرقاء.

#### المغرب

##### كتب جديدة

● «الحسبة»، إعداد وإشراف عبد الوهاب بن منصور، صدر عن المطبعة الملكية بالرباط.

● «لو حكوا لي عن فاس»، تأليف آيتل عاديو، صدر في المغرب وذلك في إطار الحملة العالمية التي تنبناها منظمة اليونسكو الدولية لإنقاذ مدينة فاس المغربية.

#### المحرين

##### معرض تشكيلي

أقيم في (المنامة) معرض للفنانة التشكيلية صفية كانو وذلك بعنوان «انطباعات» بفاعة الجسرة بفندق الشيرانون، حيث عرضت فيه عدة لوحات تمثل عمل الفنانة البحرينية.

#### ليبيا

##### مجلة ثقافية جديدة

صدر في بيروت العدد الأول من «العصور»



● «السياب .. والتيارات الفكرية»، عاضرة ألقاما الشيخ عماد قطب في قم الإعلام بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

● «كيف نيسر النحو؟»، عاضرة الدكتور محمد عبد الخالق عزيمة ألقاما في قاعة المحاضرات بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

● «النقد الجمالي في الشعر العربي»، عاضرة ألقاما الدكتور عز الدين إسماعيل رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، ورئيس تحرير مجلة «فصول» الدورية، وذلك بنادي جدة الأدبي في المملكة العربية السعودية.

● «معالم رئيسية في مسيرة الجامعات الإسلامية»، عاضرة ألقاما الدكتور عز الدين إبراهيم مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.



## رسائل جامعية

●● «النبات الاقتصادي لجزيرة العرب كما ورد ذكره في كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري وبعض المخطوطات الأخرى»، موضوع رسالة ماجستير ستناقش بمعهد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب السورية، سجلها السيد محمد بسام النعسان.

●● «دراسة مقارنة بين الفلاحين الأندلسية والشامية»، موضوع رسالة ماجستير ستناقش بمعهد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب السورية، سجلها السيدة ابتسام فاني.

●● «دراسة بعض مشاكل الانتقال الإشعاعي»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية التربية للبنات بالرياض، تقدمت بها السيدة عواطف أحمد عبد الرزاق.

●● «أثر اختلاف الدين في عقد الزواج وتوابعه»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تقدم بها السيد عدلان بن غازي الشمراي.

●● «أحكام عقد الإيجار في الشريعة الإسلامية»، موضوع رسالة دكتوراه نوقشت بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تقدم بها الشيخ صالح السحيمي.

●● «التكوين السياسي للمملكة العربية السعودية ودور الملك عبد العزيز في السياسة العربية الخارجية»، موضوع رسالة دكتوراه نوقشت بجامعة لندن، تقدم بها الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير.

●● «صورة الإنسان العربي في المقالات الافتتاحية لبعض الصحف الأميركية»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بجامعة ساندياغو الأميركية، تقدم بها السيد غازي زين عوض الله.

●● «الإعلام والحرب النفسية في ضوء معايير الإسلام»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بالمعهد العالي للدعوة الإسلامية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تقدم بها السيد فهمي قطب الدين نجار.

●● «مفهوم الشر ومصدره بين السلف والمنعزلة»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية التربية التابعة لجامعة الملك سعود بالرياض، تقدم بها السيد حمدان محمد الحمدان.

عبد الكريم عبد الله نيازي، صدر في بيروت.

● «التقمص وأسرار الحياة والموت»، تأليف محمد خليل الباشا، صدر عن دار النهار للنشر ببيروت.

● «مدخل إلى تاريخ المدن السورية في العهد العثماني»، تأليف الدكتور أنطون عبد النور، صدر ضمن منشورات الجامعة اللبنانية.

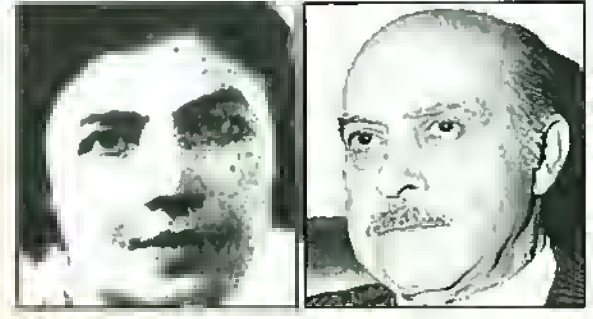


● «حرب الثلاث سنوات ١٩٦٧-١٩٧٠م»، تأليف الفريق محمد فوزي، صدر عن دار الوحدة ببيروت.

● «النساء العربيات»، تأليف بكرم البستاني، صدر عن دار مارون عبود ببيروت.

● «مختارات ريفية»، تأليف أمين غنلة، وفؤاد سليمان، صدر عن دار عواد للطباعة والنشر ببيروت.

● «شكوى العباقرة»، تأليف



★ د. صلاح الدين الشحذ ★ مي زيادة ★

وهي مجلة شهرية ثقافية جديدة شاملة، جاءت كمحاولة لرصد مختلف أشكال التعبير الأدبي والفني من ضمن هاجسي «الحرية والإبداع» كشعارين رفعتها المجلة في مقدمة إعلانها عن نفسها. وما يذكر أنه قد أسسها ونولى إدارتها ورئاسة تحريرها الشاعر طارق ناصر الدين.

### كتب جديدة

● «لفتة الكبد في نصيحة الولد»، لابن الجوزي، تحقيق مروان قباني، صدر عن المكتب الإسلامي ببيروت.

● «مبادئ التربية الإسلامية»، تأليف عبد الزهراء عثمان محمد، صدر عن الدار الإسلامية ببيروت.

● «نشأة الفكر السياسي وتطوره في الإسلام»، تأليف محمد جلال شرف، صدر عن دار النهضة العربية ببيروت.

● «الهاربة»، قصة تأليف زهير الحسون، صدرت عن الدار الإسلامية ببيروت.

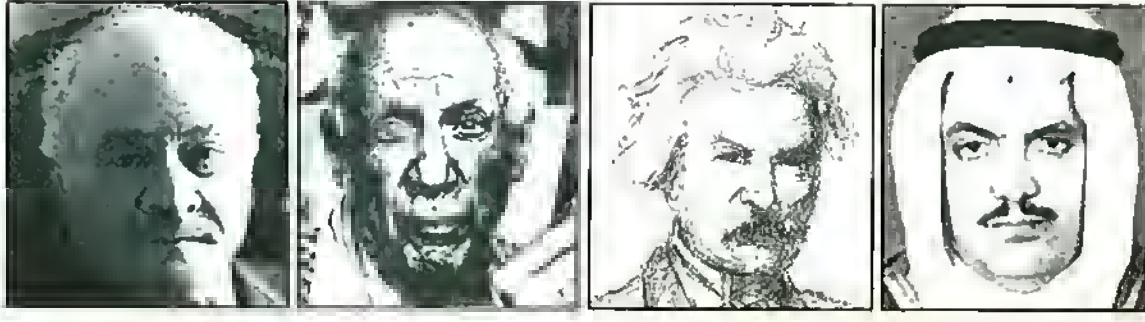
● «أمهات الخلفاء»، تأليف ابن حزم الأندلسي، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، صدر عن دار الكتاب الجديد في بيروت.

● «من أدب مي زيادة»، من منشورات دار عبود للطباعة والنشر ببيروت.

● «الفقه الميسر»، تأليف محسن عطوي، صدر في جزئين وفي طبعتهما الثانية عن الدار الإسلامية ببيروت.

● «حجاب المرأة ولباسها في الصلاة»، تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق وتحرير وتعليق محمد ناصر الدين الألباني، صدر عن المكتب الإسلامي ببيروت.





★ بيير داليوس ★ بيكتور ★ مارك توين ★ د. د. علي عبد الله الدقاع

قالها بعض أصدفائه من الوسط الأدبي مثل «أندريه جيد» و«مارسيل بروس» . وبما يذكر أن جيرو دو ولد عام ١٨٨٢ م ، وتوفي عام ١٩٤٤ م ، ومن أشهر رواياته :

★ «سوزان والسلام» .

★ «بيلا» .

★ «أمفيتريون» ، وهي مسرحية .

★ «حرب طروادة» ، وهي مسرحية .

#### أحدث الكتب

● «مصر الأرض» ، تأليف البان ميشيل ، صدر في باريس .

● «الحرب البايولوجية والكيمائية» ، تأليف الفرنسي بيلفون ، صدر في باريس .

● «الوجه المرعب للحرب العالمية الثالثة» ، تأليف الفرنسي بيلفون ، صدر في باريس .

● «أوروبا بدون دفاع» ، تأليف برجيه ليفرو ، صدر في باريس .

● «معرض المرايا» ، تأليف بيير دانيوس ، صدر في باريس .

● «تاريخ الأدب الفرنسي» ، ج ٦ ، تأليف أندريه دسبريه وميشيل ديكوندان ، صدر في باريس .

● «بضع محاولات في الأدب العالمي» ، تأليف رينيه إيتامبل ، صدر ضمن منشورات دار غاليمار بباريس .

● «فن الزينة العثماني» ، ألّفه نخبة من الكتاب ، صدر في باريس .

● «من أجل شعرية للخيال» ، تأليف جان بورغوس ، صدر في باريس .

● «أحلى قصائد الحب الرومانطيق» ، تقديم سان بيرس وهيريكليس ، صدر في باريس .

الأكاديمية وذلك في ٢٧ من شهر مارس ( آذار ) عام ١٩٨٣ م .

#### نوط الشرف للكاتب أندريه

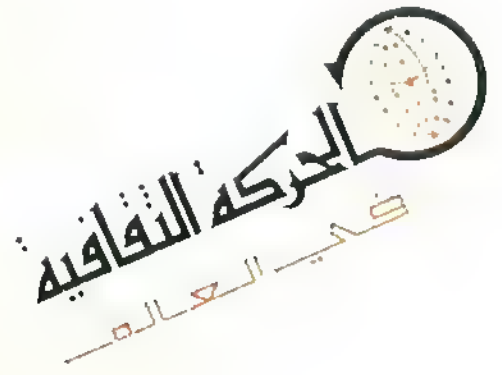
حصل الكاتب الفرنسي الأصل «أندريه برينك» الذي يعيش في جنوب إفريقيا وحقق شهرة واسعة بعد تأليف كتابه «أفريكانز» على أعلى وسام فرنسي وهو «نوط الشرف» وذلك في حفل خاص أقيم تكريماً له في السفارة الفرنسية في «كيب تاون» وذلك تقديرًا لجهوده في مكافحة التفرقة العنصرية ، وترجمته لكثير من الكتب الفرنسية إلى عدد من اللغات الإفريقية التي يتقنها .

#### مائة عام على وفاة فاجنر

احتفلت «أكاديمية الفنون الجميلة الفرنسية» بذكرى مرور مائة عام على وفاة الموسيقار الألماني (فاجنر) الذي ولد في عام ١٨١٣ م ، ونوفي في عام ١٨٨٣ م ، وبهذه المناسبة قامت الأكاديمية بنشر المراسلات التي تبادلها فاجنر مع صديقه الموسيقار المجري «فرانز ليزت» والتي أصبح له فيها عن حياة البؤس والترحال التي كان يعيشها ، ومن ناحية أخرى احتفلت الأكاديمية أيضاً بمرور ألفي عام على وفاة الشاعر اللاتيني (فرجيل) وذلك بنشر الرسائل والوثائق التي كان يناقش فيها التطور الشعري ، ويناقش قصائده الشعرية .

#### الاحتفال بجيرو دو

احتفلت فرنسا بمرور مائة عام على مولد الأديب الفرنسي «جان جيرو دو» وذلك بإقامة معرض له ضم أهم مؤلفاته ، كما عرضت فيه بعض الصور عن حياته الشخصية ، وعدد من رواياته التي تحولت إلى أفلام سينمائية ، ومن بين ما عرض في هذا المعرض بعض عبارات المدح التي



#### تركيا :

#### اللغة العربية في المدارس التركية

نقرر في تركيا تدريس اللغة العربية في المدارس كلغة اختيارية إضافة إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية التي ندرس في المدارس الصغرى والعليا ، وسيبدأ في تدريسها عندما يتوفر المدرسون الأكفاء الذين يستطيعون خدمة هذه اللغة وبالتالي يستطيعون تدريسها بعناية .

#### أمريكا :

#### أحدث الكتب

● «الغريب الغامض» ، رواية غير منشورة لمارك توين (١٨٣٥ - ١٩١٠ م) ، أصدرتها جامعة كاليفورنيا .

● «رؤساء الجمهورية ورؤساء الوزارة» ، تأليف لورانس مارتين ، صدر في واشنطن .

● «العلوم الرياضية في الحضارة الإسلامية» ، تأليف الدكتور علي عبد الله الدقاع ، ترجمة جون وايلي ، صدر في نيويورك .

#### فرنسا :

#### جائزة اللوتس لفنانة عربية

منحت الأكاديمية العالمية بباريس ميداليها الذهبية (اللوتس) للفنانة التشكيلية الأردنية «إيفيليا رزق» وذلك عن اللوحة التي تقدمت بها للمسابقة الدولية الكبرى للفنون التشكيلية والتي جرت في أواخر العام الماضي . وبما يذكر أن الفنانة قد تسلمت الجائزة في احتفال بمقر

## ألمانيا :

### معرض لأعمال شيريكو

أقيم مؤخراً بمدينة (ميونخ) بألمانيا الغربية معرض خاص لأعمال الرسام الإيطالي (دي شيريكو)، حيث ضم المعرض أكثر من (٩٠) لوحة وما يقرب من (١٠٠) لوحة من أعمال الرسم بالقلم من آخر أعماله التي اشتهر بها، ومن أهم ما عرض لوحة (بورتريه) التي قام برسمها عام ١٩١٩ م. ومما يذكر أن «دي شيريكو» بعد رائداً من رواد المدرسة السريالية في الرسم، وهو رسام إيطالي ولد عام ١٨٨٨ م، وتوفي عام ١٩٧٨ م، وعاش متنقلاً ما بين فلورنسا وباريس.

## إيطاليا :

### جائزة بلزان بين مؤرخين

حصل المؤرخ الفرنسي المعاصر «جان باتيست وروسيل» على جائزة (بلزان) الإيطالية وذلك بالمناسبة مع المؤرخ الإنجليزي المعاصر «كينيث كيمان»، ونبغ القيمة المالية للجائزة (٢٥٠) ألف فرنك سويسري، ومن المعروف أن جائزة بلزان مخصصة لتكريم الشخصيات العالمية في الأدب والتاريخ والعلوم.

## أسبانيا :

### مركز إعلام عن بيكاسو

سعت منظمة اليونسكو بالتعاون مع بلدية ملقا في إسبانيا لإنشاء «مركز توثيق وأبحاث وإعلام» عن الرسام العالمي (بيكاسو) وذلك في منزله الذي ولد فيه، وقد جاءت هذه الفكرة لدى المنظمة والبلدية احتفالاً بمرور مائة عام على مولده، ورغبة في خدمة الرسامين ونقاد الفن والمؤرخين والصحفيين والطلاب للحصول على أوسع المعلومات حول شخص وإنتاج فنان استطاع أن يفرض نفسه على هذا المجال. هذا وقد دعت المنظمة الجهات المختصة لإيداع كل الوثائق من مؤلفات متعلقة بحياة وإنتاج الفنان وسيرة حياته وأفلام وصور ومقابلات ونسجيات وذلك بهدف ضمها لهذا المركز الخاص بالفنان، ولتحوي كل المعلومات المتعلقة به.

## أخبار العدد

قررت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون طباعة المسرحيات التي قدمتها الجمعية وفروعها في السنوات الأخيرة في سلسلة من الكتب التوثيقية. هذا وقد تم طباعة باكورة هذه السلسلة وهو كتاب يشتمل على عدد من المسرحيات السعودية المعيرة عن البيئة والتي تم عرضها في الرياض، وجدة، والدمام، والأحساء، والطائف، ولعل الهدف من جمع هذه المسرحيات في كتب هو خدمة الباحثين الذين يهتمون بتناول المسرح السعودي من خلال دراسة التصوُّص المسرحية المحلية رصدًا وتحليلًا.

يقوم الدكتور سامي خلف حمارة الذي يعمل بمركز الملك فهد للبحوث الطبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بإعداد دليل الباحثين في تاريخ الطب والمهن الصحية وما يتبعها من العلوم الحياتية عند العرب والمسلمين وذلك تحت إشراف المركز، وسيصدر هذا الدليل قريباً.

سيصدر قريباً فهرس شامل لمخطوطات مكتبة الأوقاف في السلطانية. أعد الفهرس محمود أحمد محمد، أمين مكتبة محافظة السلطانية بالعراق.

ستصدر الكتب التالية عمقة وذلك تحت إشراف إدارة الشؤون الإسلامية في رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر :

- ★ «الجمع بين الصحيحين»، تأليف الحميدي الأندلسي.
- ★ «الإفصاح»، تأليف ابن هبيرة.
- ★ «تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام»، لابن جماعة.

### أحدث الكتب

صدرت الكتب التالية عن المعهد الإسباني العربي للثقافة بمadrid :

- ★ «حياة لثيو دي تورميس»، رواية، ترجمة الدكتور عبد الرحمن بدوي.

## بريطانيا :

### أحدث الكتب

- ★ «نغم من بغداد»، مجموعة شعرية

للدكتور يوسف عز الدين، ترجمة بوز وورث وآخرون، صدرت عن دار لانا Lanna بلندن (وقد ورد ذكرها في بعض المجلات بأنها لمجموعة من الشعراء والحقيقة أنها للدكتور يوسف عز الدين).

- «معركة بيروت»، تأليف مايكل جانسن، صدر في لندن.

- «العمايون... خفراء الخليج»، تأليف السيدة لسن جرانس، صدر عن دار لونغ مان بلندن.



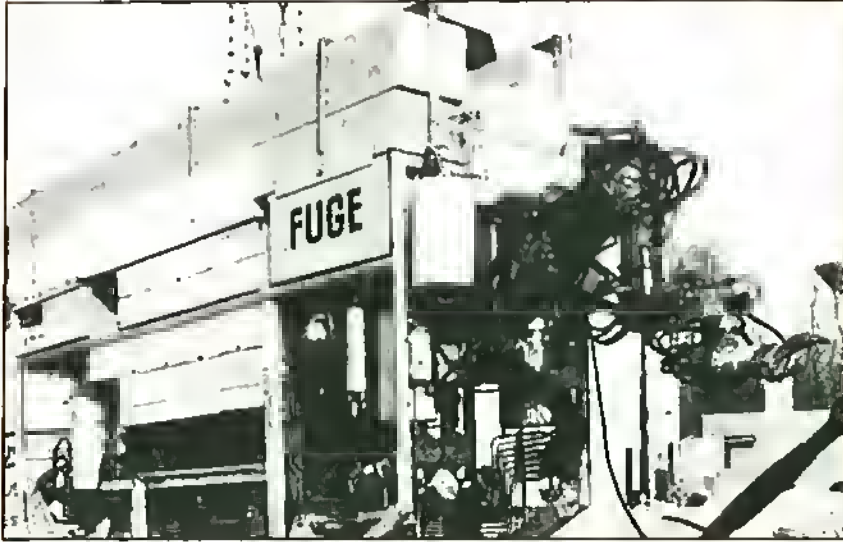
## الإنسان الآلي تحت الماء

## اليوم الفتح

### ف

وسرعة مقبولة . تنقل جميع الأوامر ، وكذلك نتائج القياس ، عبر كابل قطره ٤٠ مم . أجهزة الرادار الصوتية تستكشف المنطقة المحيطة بالجهاز ضمن دائرة قطرها ٢٠٠ م ، كما أن الكشافات الضوئية تنير ما حوله لتسمح لعدستين تلفزيونيتين بالنقاط الصور الفوتوغرافية لقاع البحر .

يزن هذا الجهاز ٥,٥ أطنان وهو من صنع شركة (برويساغ) الألمانية ومقدوره إجراء الاختبارات على عمق يصل إلى ٥٠٠ م . وهذا العمق خطر على حياة الغطاسين ، كما أن الغواصات فيه بطيئة الحركة . زود الجهاز بـ ٦ عنفات تؤمن توجيهه عن بعد في الاتجاهات الفراغية الثلاثة وتؤمن له قابلية مناورة جيدة



### وسائد مخزنة للحرارة

وسائد تخزين الحرارة من صنع شركة (كالوول) الأمريكية «نصطاد» طاقة الشمس وتسمح بعبور إشعاعات الضوء الطبيعي عند تركيبها على النوافذ الجنوبية المواجهة لأشعة الشمس نهائياً . غلاف هذه الوسائد مصنوع من البلاستيك المقوى بالألياف الزجاجية ، ويحتوي ضمنه أملاحاً مشبعة بالرطوبة . أثناء النهار الشمس تقوم هذه الأملاح الصلبة بامتصاص الحرارة فتتصهر . وفي الليل تتجمد بالتدرج مطلقة الحرارة التي كانت تخزنها .



### النفاثة الجديدة

تقوم شركة (بوينغ) الأمريكية بتطوير طائرتها نموذج ٧٣٧ في النموذج الجديد الذي رمز إليه بـ ٧٣٧-٣٠٠ ستوضع المحركات أمام الجناحين . وتذكر الشركة الصانعة أن طائرتها الجديدة ستتميز على الطائرة الحالية بأنها أهدأ وأطول بـ ٩ أقدام وتسع ٢١ مقعداً إضافياً .

فوتوغرافية إلى المطبعة في آسيا .

ترك المرأة لبيتها بقصد العمل أمر شاق يحتاج إلى جهود مضنية .

### النساء والعمل

حوالي نصف سكان العالم اللاتي بلغن السن القانوني يشتغلن خارج منازلهن . وقد ازداد عدد النساء العاملات بين عامي ١٩٥٠ م و ١٩٧٥ م من ٣٤٤ إلى ٥٧٦ مليوناً استناداً إلى تقرير نشره مركز واشنطن للبحوث .

ويرى بعض خبراء التحليل النفسي أن ذلك يشكل أحد الأسباب التي غذت تزايد العنف والإجرام وتعاطي المخدرات لدى الشباب من الجنسين . وبينما يمكن إحصاء عدد النساء العاملات بسهولة ، إلا أن تحديد نتائج

### إتنا يقذف الذهب والفضة

بيئت التحاليل الحديثة للغازات المنطلقة من بركان (إتنا) في جزيرة صقلية أن الغازات المتصاعدة لا تتكون من بخار الماء وحمض الكربون ، وثاني أكسيد الكبريت والهيدروجين وأول أكسيد الكربون فحسب ، بل تحتوي كميات كبيرة من الفلزات المعدنية . والغريب أن البركان يقذف يومياً إلى السماء ٩ غرامات من الفضة و ٢,٤ غرام من الذهب .

### الأقمار الصناعية في خدمة الصحافة

الصحيفة اليومية الأمريكية تطبع نسختان إضافيتان واحدة أوروبية (في باريس) والثانية آسيوية (في هونغ كونغ) . لهذا الحريف الماضي يتم «نقل» الصفحات الجاهزة للطباعة من باريس إلى هونغ كونغ بواسطة القمر الصناعي . وخلال ٤ دقائق فقط تصل صفحة كاملة من الجريدة بحجمها الطبيعي بشكل مسودة



منع  
السلاح !!







★ منظر من الجو بين السوفين الداخلي والخارجي بكامل وحدانها البتائية ★

# قرية الفاو



## •• وثيقة خزانة التاريخ الحضاري العربي

ما أروع التاريخ حين يعود ! حين يستيقظ .. وحين يخرج من بطون الماضي .. يتمطى وقد نفّس عن جسده غباراً ظل يجلبه دهرأً طويلاً .. قروناً ، وقروناً . وها هو ذا تاريخ حضاري عربي ، يشخص أمامنا ، بكل إشراقه ، وبريقه ، وتألّقه .. من أعماق الجزيرة العربية المعطاء .. الجزيرة التي أعطت للإنسانية قيماً حضارية ، وروحية ، ودينية .. مازالت آثارها في الوجدان .

ها هو ذا التاريخ العربي قبل الإسلام ، ينهض من سبات طويل ، في « قرية » الفاو ، وتبرز لنا كل مظاهر الحياة المتعددة التي كان يعيشها العرب في تلك الأرض .. ملوكها ، إماراتها ، قبائلها ، كندة ، ملك قحطان ، وحجر ملك كندة ، وامرؤ القيس ، ومن تعاقب من الملوك على مملكة كندة .

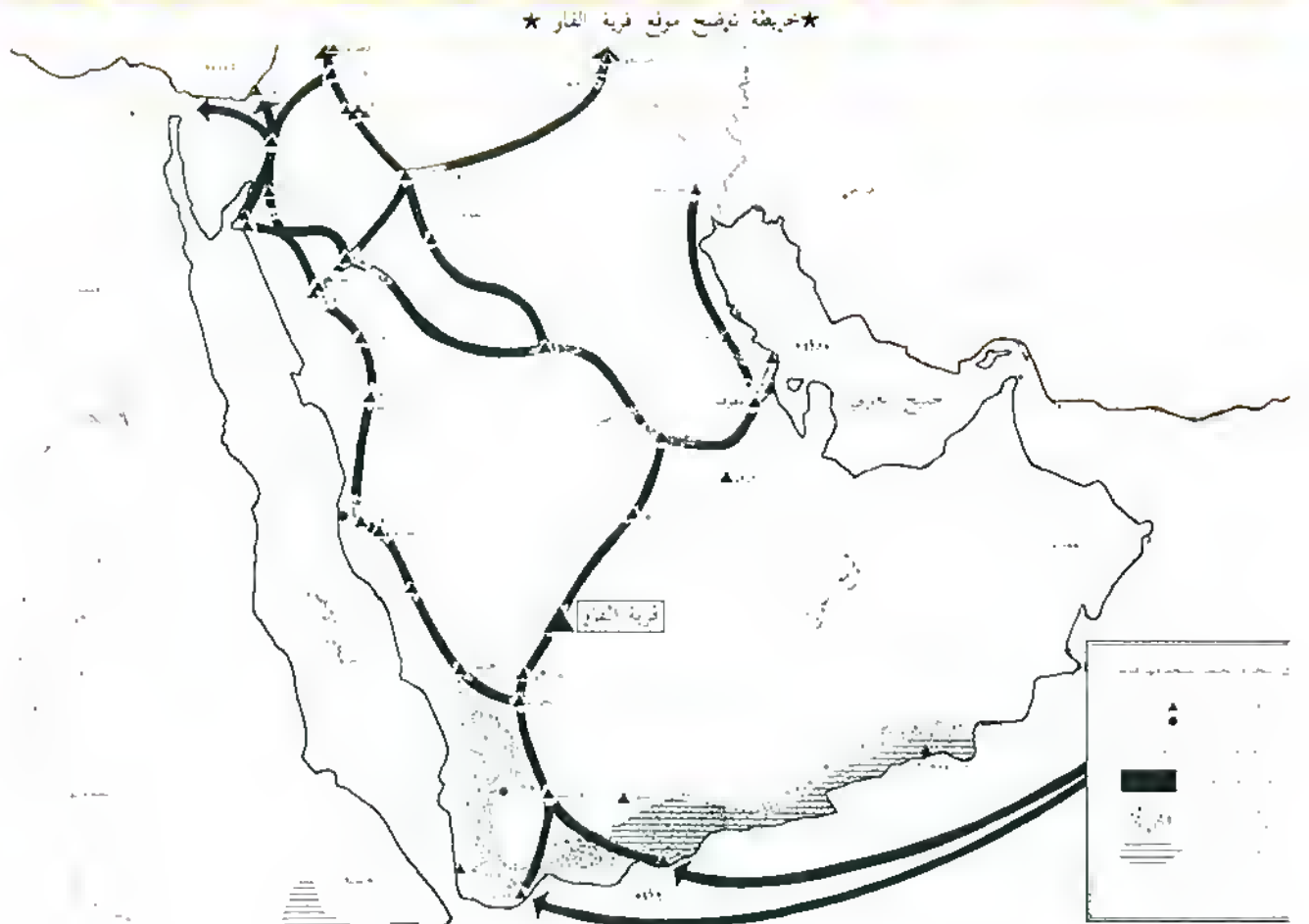


والناس والأهل والجماعات ، بمختلف طبقاتها ، كيف كانوا يعيشون .. كيف كانت بيوتهم .. أسواقهم .. مناجرتهم .. بضاعتهم .. ملابسهم .. طعامهم .. أنيتهم .. وسائل زينتهم .. نظام حياتهم .. أمنهم .. دفاعهم ضد غارات عدوهم .. حصونهم ، أبراجهم .. طرفهم التي ينطلقون منها إلى العالم الخارجي في استبرادهم ونصديرتهم .. معابدهم .. قبورهم .. كتاباتهم .. ثقافتهم ..! وغيرها .. وغيرها .. كلها تعود شاختة ، حبة نفصحت عما نتوق إليه .. وننطق بما نريد أن نسمعه .. وهما نحن نصغي ، لتنعرف على ما سنبعث به « قرية » الفاو .. وما سنحكيه لنا عن ماضيها وأيامها وتاريخها . وقيل أن نعد أنفسنا للاستماع إلى حكاية الجدة « قرية » وقيل أن نبشر في ذكرياتها التي هيبتها جامعة الرياض ، لا بد لنا من وقفة نستجمع فيها شيئاً من معلوماتنا عن « قرية » ، لتكون لنا خلفية ، نسندنا ، ونجعلنا مشدودين لحكايات الماضي والتاريخ .

### موقع القرية

من الخارطة التي أمامنا ، نجد أن « قرية » تقع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية ، وهي كما يقول الدكتور ( عبد الرحمن الطيب الأنصاري ) : « تقع على الطريق التجاري الذي يربط بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها ، وشمالها الشرقي ، حيث كانت تبدأ القوافل من ممالك : سبأ ومعين وقتبان وحضرموت وحيمر متجهة إلى بحران ، ومنها إلى « قرية » ، ومنها إلى الأفلاج ، فاليمامة ، ثم نوجه شرقاً إلى الخليج ، وشمالاً إلى وادي الرافدين وبلاد الشام » . وجاءت تسميتها بـ « الفاو » حديثاً ، لوقوعها عند فوهة قناة ( الفاو ) .

وإن « قرية » في موقعها الحالي ، وفي أطلالها الدارسة ، وفي بعدها عن النجم الحضاري المعاصر ، لبستغرب ويرتاب أن يكون لهذا





وتعرضت دولة (كندة) لبعض غزوات ملوك سبأ وذي ريدان وحمير. وكان هذا الغزو المتوالي، مدعاة لإقامة البوابات والأسوار والحصون والأبراج في الدفاع عن العاصمة، واستخدام الخيول مطايا حربية للفرسان، الذين يتسلحون بمختلف أنواع الأسلحة العربية من سيوف ورماح ونبال.

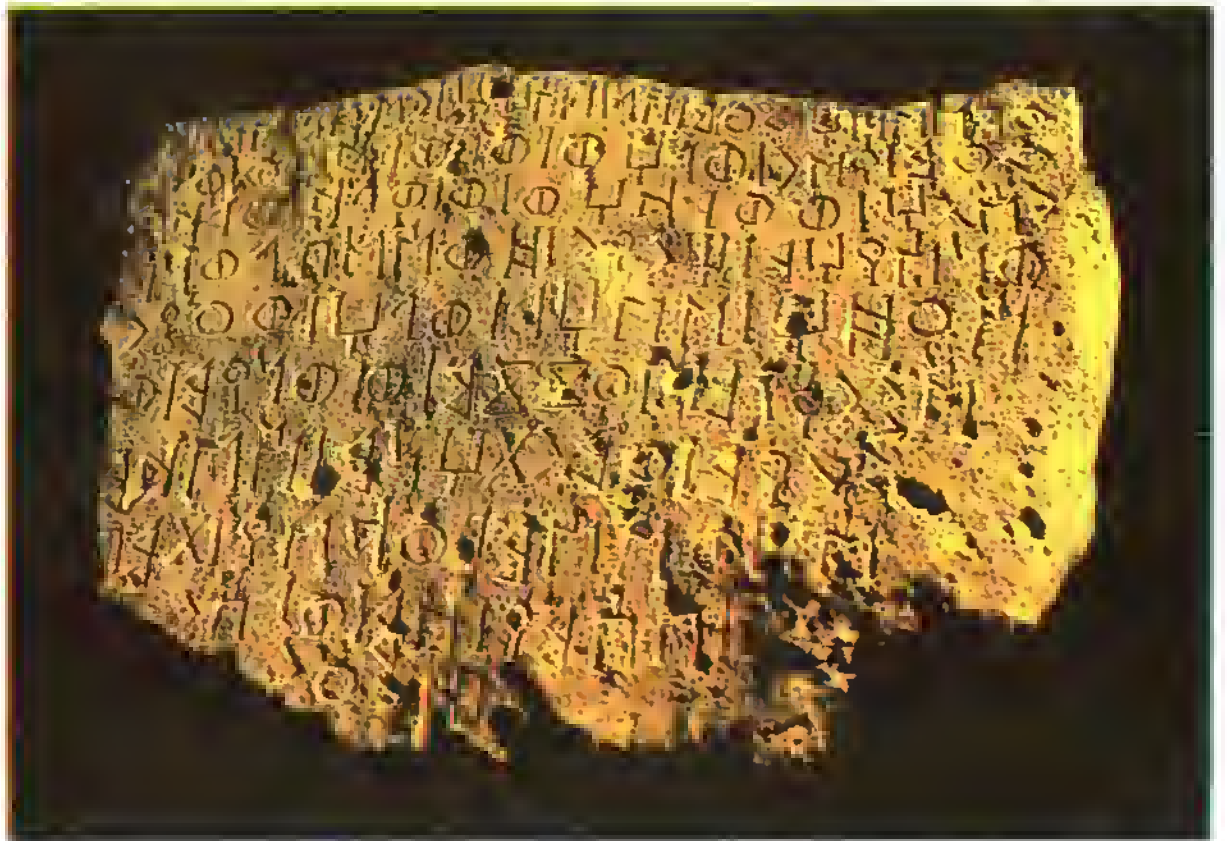
ويعتبر جبل (طويق) حصناً طبيعياً للمدينة من جهة الشرق، ويكشف لها أي عدو غاز. وإن الحصول الداخلية وبخاصة المقامة حول السوق الذي يبلغ سمك سورته - المكون من ثلاثة أسوار متلاصقة - سنة أمتار، وله باب واحد من الناحية الغربية، ويصل ارتفاع السور إلى حوالي ثمانية أمتار، مما يتعذر معه على المغيرين دخوله إذا ما انتصروا - كما يقول الأنصاري - . وظلت «قرية» مطمع الغزاة، لثرائها، ولكونها ملتقى الطرق التجارية عبر بلاد الشام والعراق وفارس والبحر المتوسط ومصر. وإن القصر وما احتواه من قاعين: شمالية وجنوبية، وما فيها من دكات ورسوم جدارية، لا بد أن يكون المقر الرئيسي لتصرف شؤون الحكم والسياسة للدولة كندة.

#### تاريخها الديني

وإذا كانت أساطير الآلهة عند شعوب الإغريق والرومان، تمثل الروح الدينية لدى أولئك الشعوب، والمسيحية الأوروبية، تحيي تغير مفهوم العباد للدين والإله. فإن الجزيرة العربية - بما كشفت حفريات «قرية» الفاو - قد عرفت اتصالاً دينياً بأساطير الآلهة لشعوب أوروبا القديمة على نحو ما؛ بالإضافة إلى حياتهم الوثنية، وعبادة آلهة خاصة متميزة. و«قرية» جزء من عالم وثني ديني كبير، تأثرت نظرتها الدينية، بمفاهيم العرب الوثنية الشمالية والجنوبية. وكان إلهها الكبير هو (كهل)، وعرفت «قرية» أيضاً آلهة أخرى مثل: «إل» و«اللات» و«عز - أشرق» و«العزى» و«مناة» و«ود» و«شمس» وغيرها. وإن المعبد الذي اكتشف في «قرية» ليشمل الحياة الدينية القديمة في طقوسها وعباداتها، وهو



★ إلى اليسار د. عبد الرحمن الأنصاري ★



★ شاهد قبر من الحجر الجيري عليه نقش بالعربية الجنوبية باسم (عجل بن هفعم) عثر عليه في مقبرته ★

#### تاريخها السياسي والعسكري

انخذت مملكة (كندة) مدينة «قرية» الفاو عاصمة لها. التي دامت أكثر من ستة قرون، تبدأ من القرن الثاني قبل الميلاد، وقد تلاشت أهميتها ومكانتها مع الأيام، حتى زالت نهائياً بظهور الإسلام. وكشفت الحفريات والكتابات عن أسماء بعض ملوكها ونبلاتها الذين كان لهم شأن كبير، أمثال: (معاوية بن ربيعة) ملك قحطان ومذحج و(هفعم بن بران) و(عجل بن هفعم) و(آل غلوان) و(سعد بن أرش) وغيرهم.

الموقع، وتلك المظاهر الخارجية لـ «قرية»، تاريخ وماض وحكاية. ولكن الأنظار بدأت نتجه لـ «قرية» كموقع أثري منذ عام ١٩٤٠م، حين نبه له أحد موظفي شركة أرامكو، ثم تلى ذلك رحلات، واستطلاعات علمية، قام بها (عبد الله فيلبس) وبعض علماء الآثار الأجانب. فما كتبوه عنها كان النواة الأولى بيد جامعة الرياض، لتبذرها في «قرية» عام ١٩٧١م، وتورق لنا هذه الشجرة الحضارية التي أصبحنا نتظلل تحت أفيانها التي كانت حصيلة مجهودات علماء جامعة الرياض الآن؛ فيما بذلوه لإثراء تلك الشجرة العريقة. ولتتوغل في تاريخ «قرية».

— كما يقول الدكتور الأنصاري — «أول معبد يكشف عنه داخل حدود المملكة العربية السعودية» .

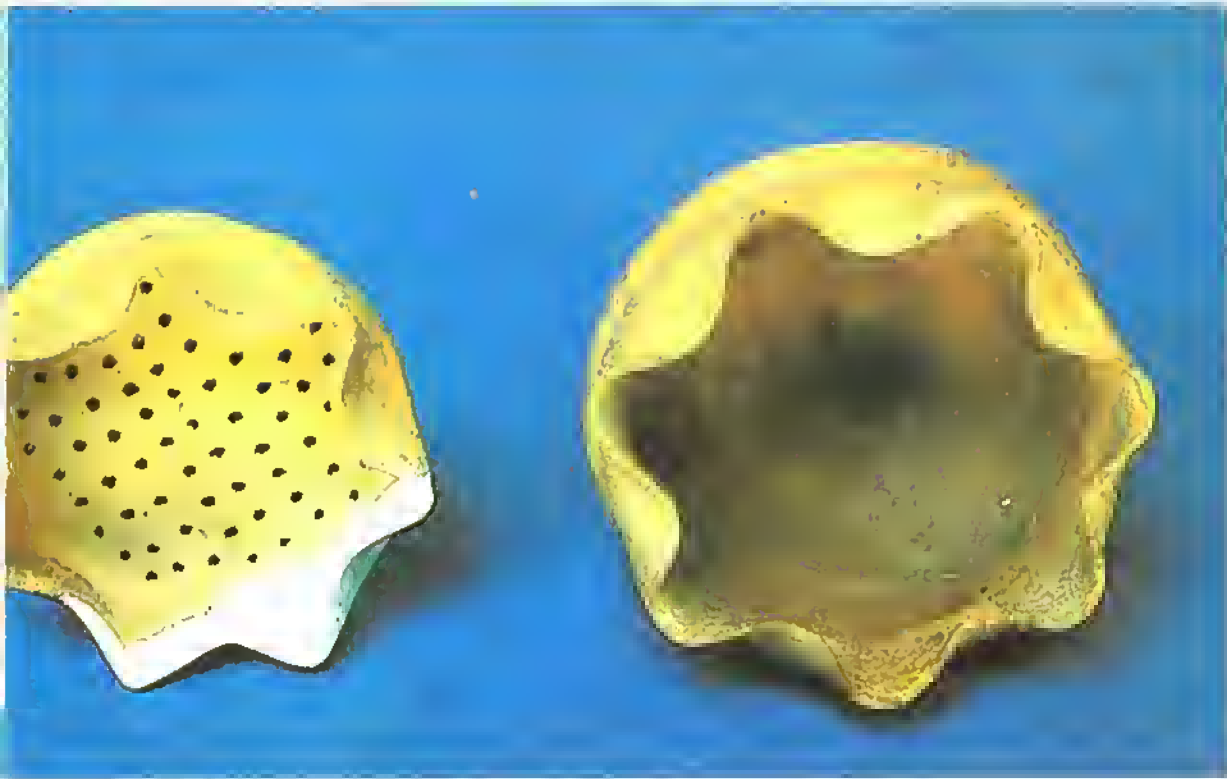
والمعبد — كما تصفه بعثة الحفريات — في صورته العامة ، عبارة عن مستطيل الشكل ، واجهته إلى الجنوب ، فيه غرفة مقدسة ، وممرات ضيقة ، ومساطب لوضع الهدايا عليها ، وقواعد مربعة حجرية ، وساحة خارجية للمعبد مبلطة تقام فيها مراسم الأعياد . . وكتابات عند مدخله . وإن التماثيل البرونزية المكتشفة في المعبد ، تمنحنا نظرة جديدة عن اتصال العرب — على نحو ما كما قلنا — بالمفاهيم الدينية ، والممارسات التعبّدية للشعوب القديمة الأخرى ، كتمثال الطفل المجنح ، وعلى رأسه ناج مزدوج ، ويمسك بيده اليسرى قرن الخمر ، به عنقود عنب ، مقرباً سبابة يده اليمنى من فمه ويتدلّ شعره هائلي جانبي رأسه . . وهذه الصفات — كما يقول الأنصاري — تشير إلى أن التمثال للطفل «هاريوكرائيس» ابن الآلهة «إيزيس» في أسلوب هلينستي وروماني . . وتمثال لحيوان بحري هو (الدلفين) ، ويمثل الاعتقاد السائد آنذاك ، من أن الدلفين هو الحامي من المخاطر ، والواقى من المخاوف وسط الصحراء وفي عباب البحر . . وتمثال نصفي لامرأة ، ربما كان يمثل المعبودة «منيرفا» إلهة الحكمة عند الرومان ، والتمثال الخائض ، في وضعية الإنسان المتعب . . وغيرها من التماثيل الدينية .

### تاريخها الاجتماعي

ولقد أسفرت الحفريات والاكتشافات في «قرية» عن آثار عمرانية ، ذات مدلول اجتماعي واضح ، لحياة أهل «قرية» بمختلف طبقاتها في القصر ، والسوق ، والمنجر ، والدكان ، والمنزل ، والمطحنة ، والحقل . . وإنهم في هذا المجال من التعامل الاجتماعي مع بعض ، تبرز أهمية «قرية» التجارية ، وثراؤها المادي ؛ وذلك من خلال تجارتهم بالحبوب والطيوب والنسيج والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة من ذهب وفضة ونحاس وغيرها .



★ إناءان من العنبر المحروق بفضاوي الشكل حمل الماء . نصيرا العنق لكل واحد منها مفضان مختلفان عن مفيض الآخر ★



★ إناءان من الفخار الأول به فتحات نافذة استخدم كمصفاء ، والثاني في شكل طاسة ★

كما تتجسد تلك التجارة ، بسوق «قرية» الداخلي والخارجي ، وما يهمن فيها من أسوار وسوابات وأبراج ودكاكين وممرات ومخازن وأدراج وسلام ، وخزانات مائية . كما أن مظاهرها الاجتماعية تبدو في طرقها وأزقتها ووحداتها السكنية ذات الأنماط المتميزة في غرفتها وجدرانها السميكة ، وأبوابها الخشبية ، وعتباتها الحجرية ، وفي فسادقها وخاناتها . . ثم في استخدام بعض الغرف لنسج البسط ، ولطحن الحبوب برحى كبيرة «مما يدل على كثرة عدد سكان المنزل الواحد في بعض المنازل» . وفي خزانات فضلات الإنسان «مما يدل على وجود مراحيض علوية كالتي وجدناها في السوق . .

وهذه الخزانات فتحات تستخرج منها الفضلات للاستفادة منها في الزراعة» ؛ التي كانت تقوم على حفرهم للآبار والقنوات . . فزرعوا النخيل والكروم وبعض أنواع اللبان والحبوب . . وإن «دوائر أحواض الأشجار منتشرة بشكل بدعو إلى الدهشة» ، وهو ما نجد له مثيلاً في جنوب الجزيرة العربية في (حجر ابن حميد) . كما أن أهل «قرية» قد استخدموا القنوات من أجل نقل المياه إلى وسط المدينة . وقد عرفوا الصيد بمختلف أنواعه ، واستخدموا عظام الإبل والأبقار والمواشي والأخشاب للوقود ، التي أنشأوا من أجلها المواقد والأفران . وإن ذلك النشاط التجاري ، والثراء





★ لثلاثان لثافة وجمل من البرونز أحدهما بجمل كناية بالخط الجنوبي عثر عليها بالمعبد \*

★ لوحة منقوشة على طبقة من الجص مثل شخصية غير بارزة \*

وقد عثرت الحفريات في « قرية » الفاو، على كتابات كثيرة بالقلم المسند منتشرة في كل مكان من اكتشافاتها الأثرية في الجبل، والمعبد، والمقابر، والمنازل، واللوحات الفنية، والأواني والتماثيل وغيرها.

### الفن المعماري

عرفت « قرية » الفاو فناً معمارياً عربياً متميزاً، ما زالت هندسته معروفة وفاتحة إلى اليوم في كثير من مناطق نجد والجزيرة العربية. من حيث مواد البناء، وهندسة العمارة، وتخطيط المباني وزخرفتها من الداخل والخارج. وذلك فيما اكتشف من عمارة القصر، والسوق،

والاجتماعية والتجارية. . . ولذلك فقد كان قلمها هو: القلم المسند. . الذي استعمله عرب الجنوب وممالكهم وقبائلهم ويدوهم. وتغيز القلم المسند في « قرية » بخصائص متفردة، لكنه لم يخرج عن شكله. « وإذا كان سكان ( قرية ) قد كتبوا بقلم الجنوب فإنهم لم يعبروا عن أفكارهم بلغة الجنوب فقط، وإنما كانت لغتهم مزيجاً بين لغة الشمال والجنوب، إذ كانت تظهر على لغتهم مظاهر الأجرومية الشمالية. . . ولعل سبب ذلك أنه، رغم أن الحاكم كان جنوبياً، إلا أن المواطنين كانوا شماليين وجنوبيين. »

المادي، كانا يجثان على « قرية » أن تكون لها نقود من الفضة، والبرونز، مثل النقود العربية القديمة لدولتي سبأ وحمير. ومن تلك المسكوكات التي عثر عليها في أماكن متفرقة من الحفريات في « قرية » نقود « تحمل على الوجه اسم (كهل) معبود (كندة)، وعلى الوجه الآخر شخص واقف أو جالس تحيط به أحرف من قلم مسند. »

وإن هذا الفن لا بد أن ينعكس على المرأة وزينتها وحليها. . فقد عثر في « قرية » على العديد من الأساور المعدنية والزجاجية والعظمية والعاجية، وبعض الخواتم الفضية والنحاسية والحديدية، وعلى عقود وأعلاق (دلايات) مصاغة ومصنوعة من الخرز والعقيق والبلور الصخري والشست والدولوميت والياقوت والزجاج المعتم والشفاف. وفصوص مختلفة للخواتم من العقيق الملون، ودبابيس للشعر من النحاس، وأمشاط خشبية وغيرها. . بالإضافة إلى الملابس الفضفاضة الكتانية والصوفية والوبرية.

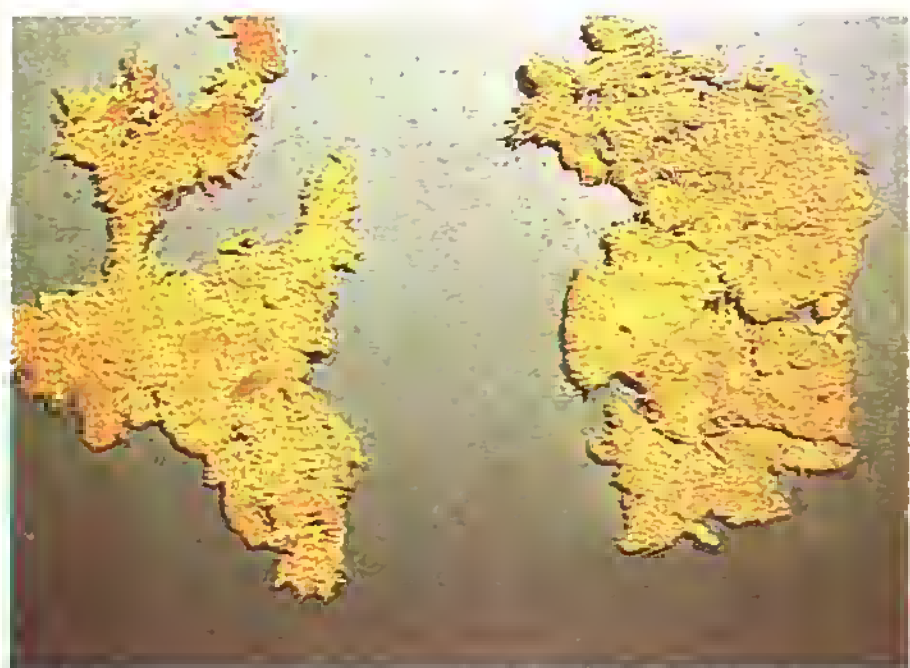
### القلم المسند

وكان يتعين على « قرية » أن تعرف الكتابة، وبالتالي أن يكون لها قلم رسمي، تعبر به عن شؤونها المزدهرة: السياسية والدينية

★ مجموعة من الأمشاط الخشبية \*







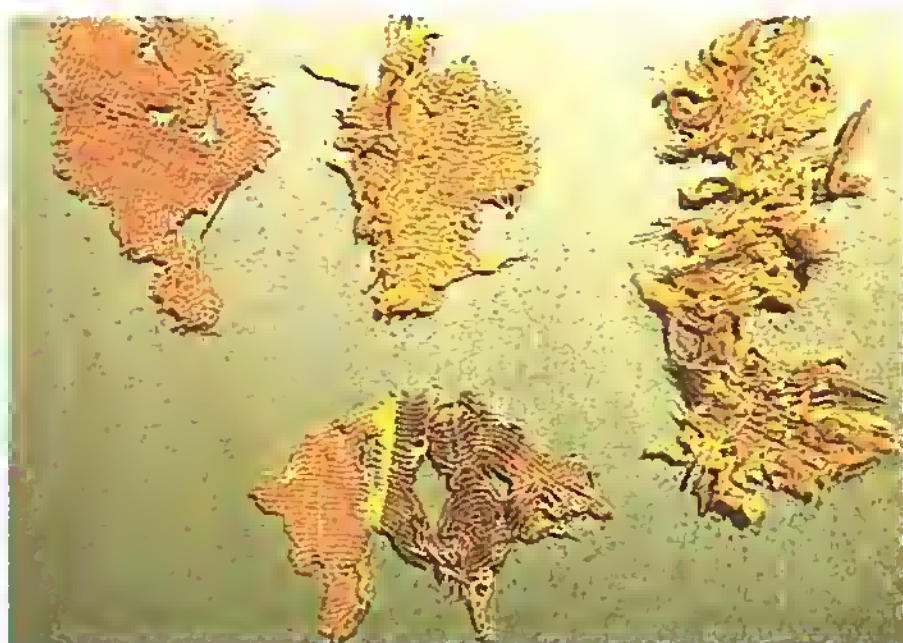
★ قطعة من الكتان نسجت من خيوط رقيقة مزخرفة بخطوط بنية اللون ★



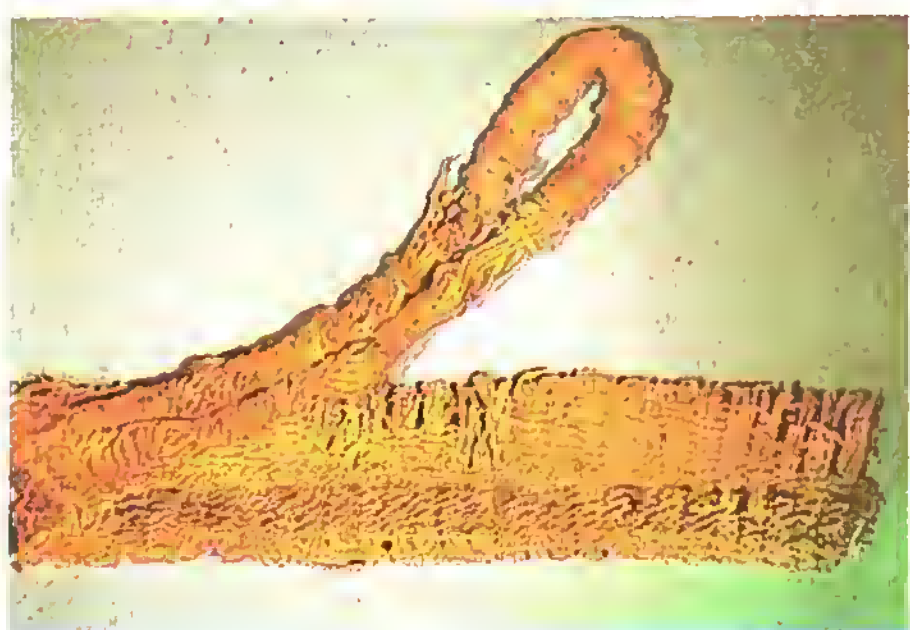
★ قطعتان من نسيج ووبر جمال عشن ★



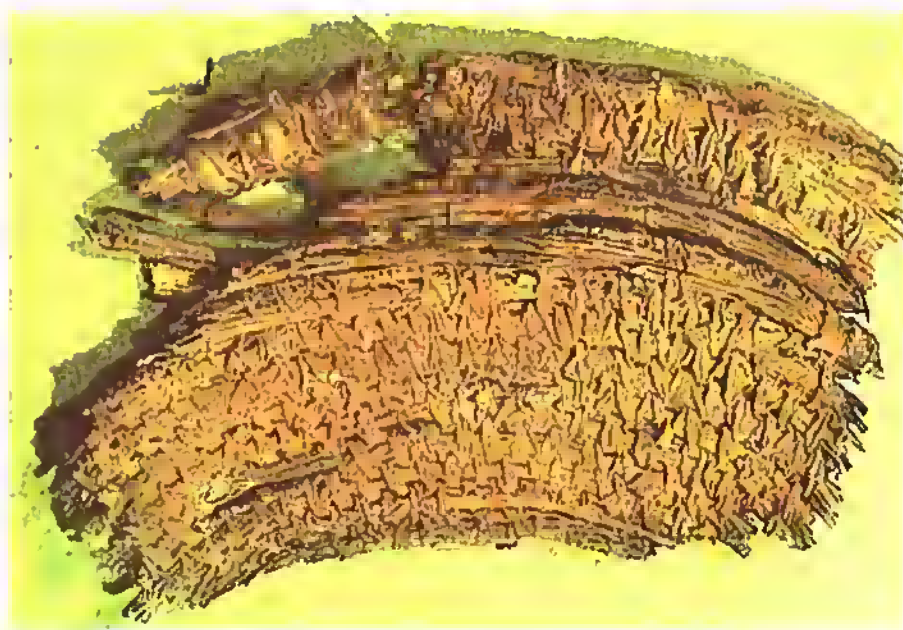
★ قطع نسيج من صوف وكتان ووبر الجمال ★



★ قطع نسيج من الشعر والصوف ★



★ قطعة من حصير مصنوع من سعف النخيل ★



★ لوحة بحاة مجدولة نسجت من الخوص ★

المنزل ذات الجدران السمكية ، التي يصل سمك بعضها إلى ( ١٨٠ سم ) .

### الآنية

وجد في « قرية » أدوات منزلية مختلفة ،

الداخلي « ولعلنا يمكن أن نتصور أن مبانيهم كانت تعلوها شرفات » . . وأن الفن المعماري ليزر بوضوح في بناء القصر وقاعاته وأعمدته المربعة أو الثمينة ، وفي بناء السوق وأسواره المتعددة المتلاصقة وأبراجه ودرجاته ، وفي بناء

والمعبد ، والأحياء السكنية . . فقد وجد أن أهل « قرية » كانوا يستخدمون اللبن المربع والمستطيل في البناء ، والحجر المنقور والمصقول في الأسس وبناء المقابر ، ومواد مختلفة ومختلطة كالجبس والرمل والرماد في التخليط



وأغلبها كان آنية لمائدة الطعام أو الطبخ من كؤوس فضية، كروية الشكل، ورقيقة... عليها نقوش وكتابات، وأواني فخارية خشنة، منها الكبيرة كالقدور والأزهار والجرار، بعضها مزين ومزخرف، ومنها المتفاوتة الأحجام والأشكال كالزبادي الحمراء، بلا مقابض. والزمزميات ذات النماذج المختلفة في ألوانها وطلاتها وفوهاتها... والمصافي، وأغطية الأواني. وكذلك أواني فخارية رقبة كالأطباق المزخرفة الملونة. ثم الأواني الفخارية المزججة (الخزفية) من أباريق وزهريات وأطباق وزبادي ذات أساليب زخرفية متعددة، بالإضافة إلى الأواني الحجرية الكبيرة من المرمر والحجر الجيري والأوبسيديان والكوارتز والبلور الصخري والبازلت والجرانيت.

### الرسم... والنحت

وتستجلى مظاهر الفن لدى عربي شبه الجزيرة برسومه، ونحته... إذ ترك لنا بعض اللوحات الفنية المعبرة عن تقدم وتطور في فن الرسم، يرى الدكتور الأنصاري أن الفنان العربي في «قرية» قد مر بأربع مراحل، تبدأ بالنقر على سفوح الجبال وتمثلها صورة إنسان في كامل ملابسه، يمسك رُمحين في يده اليسرى، ويتمنطق سيفاً أو جنبيه طويلة، ثم لوحة على جبل (مريخ) لحفل راقص تتخلله مناظر النخيل وجني الثمار وحيوانات أليفة أو مفترسة. والمرحلة الثانية التي تمثلها لوحات ورسوم داخل المنازل وعلى الجدران. أما المرحلة الثالثة التي أصبح فيها الفنان ذا مكانة اجتماعية، وتمثلها ثلاث لوحات منتزعة من البيئة والمشاهدات اليومية كالرحلة والصيد وما يستبقهما. وتبلغ قمة الفن عند العربي في «قرية» بلوحات القصر... التي تسمى بـ (الفريسكو) ولا يزيد سمكها عن ملليمترين... وأغلبها كان مفتتاً، وأُنقذ قسم من تلك اللوحات - بمجهودات فنية وعلمية - منها: جزء من لوحة تمثل بحراً فيه أسماك، وجزء من لوحة يتوسطها وجه مدور



★ منظر للبحر. وربما كان مجعاً للماء  
التي تفصل إليه من البرج الشرقي ★

لإنسان بجانبه رجلان، وجزء من لوحة إنسان يشبه الوجه المتوج، وجزء من لوحة فيها جزء من جسم امرأة... وغيرها.

وهذا التقدم الفني يستوجب من «المؤرخين وعلماء فنون الشرق القديم» أن يعيدوا النظر في دراسة هذه المنطقة... وإعادة التفكير عند الحديث عن القصور الأموية في بادية الشام... فقد جرى العرف بين كثير من العلماء على ربط هذه الرسوم واللوحات في القصور الأموية بالحضارة البيزنطية... وأن الأمويين لم يرسموا تلك اللوحات الرائعة إلا من وحي هذه اللوحات التي عايشوها في الجزيرة العربية».

وبكامل إبداع الفنان العربي في الرسم إبداع آخر في النحت، وتكوين التماثيل الفنية الرائعة، وإن كان قد وردت لـ «قرية» قطع من خارجها، إلا أن «فنان قرية» ولحاتها قد استطاع أن يمزج بين التأثيرات الخارجية وذوقه الخاص المنبعث من ذاتية عربية أصيلة تعكس بيئته الخاصة

وذوقه المتميز، فأخرج لنا بذلك تحفاً رائعة... فقد عُثِر في «قرية» على شتى أنواع التماثيل المعدنية والحجرية والطينية والخزفية... التي تمثل الأشكال الأدبية والحيوانية. وأهم تلك التماثيل: الطفل المجنح، والمعبودة (منيرفا)، والمتعبد الخشاع، وأجزاء عديدة لتماثيل آدمية، وحيوان الدلفين، وتمثالان لنافه وجل، ورأسان لأسدين، ووعل صغير، وكلها معدنية من البرونز، وأجزاء حجرية لتماثيل آدمية وحيوانية كجزء علوي من نحت سارز بدون رأس، ورأس صغير لسيدة... ومقدمة على شكل رأس فرس النهر، وكتلة من المرمر منحوتة على كلا الجانبين لحيوان يشبه الحصان. وبعض الدمي الآدمية صنعت من الطين، ووجوه آدمية من الخزف... وغيرها.

ولقد استفاد أهل «قرية» من أحجار المنطقة، وما حولها من أرض شبه الجزيرة العربية، وبخاصة من الحجر الصابوني، الذي يكثر بشكل خاص في منطقة: (الدوامي، وجنوب الطائف، وفي حجلة قرب أبها، وظهران الجنوب، واليمن)، كمادة صخرية أو مسحوقة، تدخل في النحت والرسوم والزخرف والطلاء، والألوان وغيرها. وأخيراً... وبعد سبات طويل... دام أكثر من ألفي عام؛ تعود إلينا «قرية» الفاء، وقد استيقظت، وراحت تنفض عن جسمها ثوب التاريخ القديم، لتبدو لنا - في تساريجنا المعاصر - بكامل معالمها السياسية والدينية والاجتماعية والعمرانية والفنية.

ولذلك فإن مجتمع دولة كندة كان - كما يعتقد الدكتور الأنصاري - «مجتمعاً متحضراً بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، فرغم بعده الجغرافي عن منابع الحضارات وروافدها، إلا أن التجارة والثقل السياسي الذي تمثلها دولة كندة استطاعا أن يجذبا إلى «قرية» أجمل ميزات تلك الحضارات، وأن تتفاعل معها، وتنتج حضارة خاصة بها، متميزة بشكل واضح عما جاورها».





# متحف الآثار الأردني

## فكي عمان

إعداد: عيسى الجراجرة



★ أباريق فخارية ملونة - مملوكية ★

عليها المتحف معظم معالم مدينة عمان الحديثة، كما يشاهد في المدى البعيد توسعات البناء التي في طور التنفيذ، وكأن الزائر يجمع في لحظة واحدة بين الماضي السحيق للأردن وحاضره ومستقبله.

فقدت «آثار» «متحف الهواء الطلق» وكأنها جزء متمم لموجودات ومعروضات المتحف الحديث، الذي تحتويه الجدران والسقوف، علاوة على أن الزائر المقبل لزيارة المتحف يشاهد من أعلى تلة القلعة التي يقوم

للمتحف على كتف موقع القلعة، لتكون بقايا الآثار الرومانية والبيزنطية والعربية، المنتشرة في جنبات القلعة، مثل بقايا معبد هرقل، وأسوار القلعة الرومانية، وبقايا القصر الأموي، وكأنها «متحف في الهواء الطلق»

تأسست دائرة الآثار الأردنية عام ١٩٢٤ م، لكن المتحف الأردني الحالي في عمان، القائم في موقع القلعة القديمة، وهو موقع ربة عمون نفسها، لم يتم بناؤه على مساحة ٣٥٠ متراً مربعاً، إلا في عام ١٩٥٠ م. وقد اختير الموقع الحالي





وقد صمم بناية المتحف المهندس البريطاني أوستن هاريسون، وهو الشخص نفسه، الذي صمم بناية المتحف القلستاني في القدس. وتتكوّن بناية المتحف من قاعة للعرض وسطي كبيرة حولها العديد من قاعات العرض والممرات الصغيرة وهناك قسم في المتحف لترميم المكتشفات الأثرية المهشمة أو المشوهة، وإعادة تشكيلها لأقرب وضع لشكلها الأصلي، كما يقوم القسم بصنع نسخ عن أبرز القطع والمكتشفات الأثرية.

ويشاهد الزائر للمتحف عند نهاية درج مدخل المتحف «منحوتة لثلاث أصابع»، وهي الشيء المتبقي من «قيضة يد» تمثل فسائق الضخامة، يعتقد أنه تمثال هرقل. وقد وجدت هذه الأصابع في موقع قلعة عمان. (وقد حال كون البناء الحالي للمتحف بناء مؤقت، وغير جميل المدخل برأي إدارة المتحف دون تصوير هذا الأثر والمتحف من الخارج). وتعتبر منحوتة الأصابع الضخمة واحدة من أجمل الآثار في متحف الهواء الطلق، يراها الداخل إلى المتحف.

### معروضات المتحف

إن معروضات المتحف وموجوداته الأثرية على صغر مساحة المتحف النسبية، تغطي فترة زمنية مديدة من تاريخ الأردن، ابتداء من عصور ما قبل التاريخ الحجرية

ومروراً بالعصر البرونزي، والحديدي، والهلنستي، والروماني، والبيزنطي وانتهاء بالعصور الإسلامية من الأمويين وحتى المماليك. ويمكن للزائر أن يقف ويتعرف على مراحل التطور الحضاري الذي مر به الأردن عبر هذه العصور من خلال تجواله في المتحف لتكون رحلة عبر عصور تاريخ الأردن. والمتحف مرتب حسب التسلسل التاريخي من الأقدم إلى الأحدث.

### العصور الحجرية القديمة (٥ ملايين سنة ق.م - ٣٣٠٠ ق.م)

أول ما يواجه الزائر أثناء جولته في المتحف، آثار من العصر الحجري القديم والمتوسط والحديث، وتشمل المعروضات على عظام حيوانات ما قبل التاريخ مثل الحصان

البري ووحيد القرن التي عثر عليها في منطقة الأزرق في صحراء الأردن مع عدد من الأسلحة والأدوات من أحجار الصوان ذات الأحجام والأشكال المختلفة من بلطات وفؤوس وأزاميل ومقاشط، إلا أن أهم المعروضات تلك الجماجم التي عثر عليها في أريحا، وميزتها أنها مغطاة بالجبس، ووضعت لها أصداف محل العيون. وهي مهمة لعالم الأنثروبولوجيا لدراسة مقاييس الجمجمة وشكلها وحجمها قبل حوالي تسعة آلاف عام، وتفسير حفظ هذه الجماجم قد يكون لتخليد أجدادهم أو ربما للعبادة. أما في حزانة العصر الحجري التحاسي ويسمى في الأردن بالغسولي نسبة إلى موقع تليلات (تصغير تل) الغسول الواقعة على الطرف الشرقي للبحر الميت، حيث وجدت معظم آثار هذه الفترة. ومعظم القطع الفخارية المعروضة الآن في

المتحف هي من تليلات الغسول، وصناعة الفخار في هذه الفترة صناعة يدوية، لكنها تمثل نماذج فخارية متطورة. وتشتمل على أشكال مميزة وخاصة مباحض الزبدية، والزبادي التي على شكل قمع. وتكون مزينة بطلاء أبيض أو بخطوط طويلة. والجرار الفخارية ذات الفوهة المستديرة التي كانت تستعمل لحزن المواد الغذائية. ومن المعروضات كذلك طفل مدفون في جرة حيث كانت عادة دفن الأطفال في جرار تحت أرضية المنازل منتشرة في المنطقة.

### العصر البرونزي (٣٣٠٠ - ١٩٥٠ ق.م)

بأقسامه الثلاثة: الباكر والوسيط والمتأخر. ويعتبر موقع باب الذراع في جنوب الأردن على الشاطئ الشرقي للبحر الميت من أهم المواقع حيث تم اكتشاف الكثير من المقابر التي تحتوي على

\* نموذج من الجبس للقبعة الداخلية في قصر هشام بن عبد الملك - خربة المفجر أموي \*



الشكل لها مقابض حلقية ، وقد عولج سطح الأنية إما بالصقل أو بالتخطيط أو الطلاء باللون البني على أرضية بيضاء . ويشاهد الزائر قطعة فريدة في المتحف تمثل جرة لها شكل وحجم ببضة النعام ، وتنتهي برأس امرأة لها جدائل تلف حول رأسها ، وعلى جسم الإناء أشكال حيوانية منفذة بواسطة الفرز . ومن المصنوعات البرونزية يمكن مشاهدة حزام برونزي ، ودبابيس مفصلية لتثبيت الملابس التي تربط على الكتف ، في حنية خاصة ، كذلك يشاهد الزائر نموذجاً للكهف الذي نحت أصلاً في الصخر ، ويحتوي بقايا هياكل ثلاثة عشر شخصاً وطاولة خشبية وأوان وجرار فخارية .

أما في العصر البرونزي المتأخر فقد ازدهرت الصناعات البرونزية ووجدت في مواقع العصر البرونزي المتأخر في وادي الأردن حيث يعتقد أنه تم صنعها هناك . وتشتمل على خناجر وسيوف ورؤوس السهام التي عثر عليها في معبد مطار عمان ، ومنها كأس فخارية مزينة برسومات

### العصر الحديدي (١٢٠٠ - ٣٣٢ ق.م)

ونصل في جولتنا إلى العصر الحديدي بأقسامه ، وقد أقيمت مدن صغيرة في المناطق الجبلية مثل «حسبان» وقلعة عمان ، وخربة الحجار ، وسحاب» أما الفخار فقد قلّت جودته عن السابق ، إذ كان يصنع ببطء وإتقان ،



★ جرة أو إبريق للزينة فتحت رأس امرأة على رأسها إكليل مزخرف بمحوانات وطيور من العصر البرونزي المتوسط ★

المصنوعات البرونزية فتشتمل على خناجر ورماح من موقع باب الذراع ، وأريحا ، وقبر المدينة الرياضية - عمان .

أما العصر البرونزي الوسيط ، فيوجد في المتحف آثار وقطع خزفية (فخار مدهون) صنعت بواسطة عجلة الخزان ، لذا فقد ظهرت أشكال أكثر تطوراً منها زيادي وقوارير ومكايل ذات مصب واحد . ومصابيح عبارة عن صحن ذو حافة شبه مستديرة وفوهة منبعجة قليلاً . وجرار بيضوية

الفخارية مصقولة ببطانة حمراء ومزينة برسوم منموجة ومخطوط متقاطعة ، وقد اشتملت الأشكال الفخارية على إبريق للشاي ذات مصب واحد ، وجرار كبيرة لها أغطية ومقابض جانبية ، ومصابيح على شكل صحن لها أربع فوهات وزيادي مخططة لها إطار عند الحافة . كما يمكن مشاهدة إناء فخاري مصقول جيداً من النوع المعروف بفخار خربة الكرك ، ويمتاز باللون الأسود من الخارج ، واللون الأحمر من الداخل . أما

آلاف الأواني الفخارية وقد عرضت نماذج منها في المتحف حيث نلاحظ تطور صناعة الفخار ، إذ أصبح جسم الإناء يصنع باليد بينا الرقبة والفوهة تصنع باستعمال العجلة ، كما أصبحت جدران الأنية أقل سماكة لكنها أكثر صلاحية ومشوية جيداً . وهناك تمثال صغير من الفخار ، لامرأة ، الرأس على شكل جرة . ( يعتبر من أقدم أنواع هذه التماثيل ) .

ونجد أن بعض القطع



وكان سميكا وغير مشوي جيداً .  
 وبه الكثير من التوابل ، ويدور  
 ما كان بصل . غير أنه في بعض  
 الأحيان كان يكون مدهاك أحمر أو  
 بني . أما الأشكال المعروضة في  
 المتحف فتشتمل على ومادي دت  
 حواف مشية إلى الداخل ، وحرار  
 بريقة طيلة تستعمل للتحرير ،  
 ودواقي وأباريق للتصفية ،  
 ومصابيح ذات تبة واحدة  
 عميقة من مواقع مادبا والجيب  
 وأربد . ويشاهد كذلك قشال  
 صغير من الفخار على شكل قرد  
 يسك حملاً وهو نموذج للأشكال  
 غير المألوفة في هذا العصر وقد  
 عثر عليه في صويلح ، أما  
 الحديد فكان موجوداً بالإضافة  
 إلى البرونز وكان يستعمل كمعدة  
 للأسلحة والأدوات . وفي الخزنة  
 نادر منها مثل إبريق ودلو من  
 الحديد .

وقد ازدهرت في العصر  
 الحديدي الثاني ثلاث ممالك  
 هي : عمون مؤاب وأيدوم .  
 أما العمونيون فقد أقاموا في  
 المنطقة الوسطى الشمالية وكانت  
 عاصمتهم «ربة عمون» عمان  
 الحالية . وقد أحاطوها سور من  
 الحجارة الضخمة وأبراج مستديرة  
 مثل رجم الملفوف ، وبالنسبة  
 لجبل القلعة حيث يقع بشاء  
 المتحف فالتد عثر على عداد من  
 المقابر مثل قبر أدوني نور وزير  
 الملك عمينداب العموني .  
 حيث عثر ضمن اللقى الأثرية على  
 نحت عليه نقش ، ويمكن مشاهدة  
 قارورة برونزية تعرف بقارورة  
 تل سيران عثر عليها في أرض  
 الجامعة الأردنية في تل سيران  
 عليها نقش بالكثاية العمونية .  
 ومن آثار هذه الفترة المعروضة :

( أ ) وإوس دت وحجر سمي  
 وحلي عثر عليها في حـس  
 القعدة . ( ب ) قنلان ملك  
 ومملكة من حربة حمار قرب  
 عمان . ( جـ ) قنار برعيد عموني  
 من حجر سارلت من عمان .  
 ( د ) قنار برح عمري وهو ملك  
 عموني . وقد اكتشف في حـس  
 القعدة وعلى قعدة مثل كسبه  
 أما عمار العموني فيسجل  
 عن عمري بأنه مشوي من لـحـس  
 ومطبي سمن الأحمر عمري ومسع  
 بالعمرة . كما أن عمار حطوف  
 بالبرونز الأسود والفضة . ومن  
 أمثاله المعروضة في خزنة  
 أكواب ذات ثلاث أرجل .

وأيضاً من دم مصافي وأوب  
 عن مفسحها كسبة عمونية .  
 وكذلك ما يعرف بالقارورة  
 لاسورية . وهالك لأشكال  
 متعددة لتمثيل الفخارية الصغيرة  
 مثل الفرسان الثلاثة  
 من مفسح قرب عمان ، وأشكال  
 حيوية أخرى من تل  
 السعيدية في عمري الأردن  
 أم المؤابيون . وقد أقاموا  
 معسكرهم في وسط الأردن .  
 وكانت ذيبان والكرك من  
 مملكتهم الرئيسية . وفي ديبان تم  
 كشف عن قبور وجد في أحدها  
 تسميت محوري . وثبتت على  
 عطفه وجه بشري ومعروض في

المتحف . أما أهم ما عثر عليه في  
 ديبان فهو «حجر ميشع» وفي  
 المتحف نسخة جيبية منه حيث  
 إن الحجر الأصلي موجود في  
 متحف اللوفر . وقد سجل  
 عليه ميشع ملك مؤاب في  
 عاصمته ذيبان أبناء معماركه  
 وانتصاراته على أحباب ملك  
 إسرائيل ويعود إلى سنة ٨٣٠ قبل  
 الميلاد .  
 أما الأدوميون : فقد  
 أقاموا مملكتهم في جنوب  
 الأردن ومن مدنها أم البيرة ،  
 وطويلان ، بالقرب من البتراء  
 وتل الخليفة بالقرب من العقبة .  
 لكن يعتقد أن بصيرة بالقرب

كسب محوري مزين برسومات من العصر البرونزي المتأخر \*







أسطورة قديمة في الأدب الإغريقي .

أما الأنباط الذين أقاموا دولتهم في جنوب الأردن وكانت عاصمتهم البتراء فإن معظم التماثيل والآثار النبطية في المتحف من موقع خربة التنور قرب الطفيلة ، وفي واجهة القسم النبطي يشاهد الزائر تماثلاً « عطار غاتس » رمز الخصب والثمار عند الأنباط ، وفوق رأسها النسر وحوفا الحجارة المنحوتة بالزخرفة النباتية

ورأس « حدد » منحوت من الحجر الكلسي ، ويلاحظ تأثير الفن البارثي على ملامح الوجه وخصوصاً بروز العينين واتساعهما ، ويوجد حجر مستطيل الشكل « للعزى » عليه كتابة نبطية تشير إلى أنها آلهة حيان بن نبيت ، وجد في معبد

\* جرة خزين ملونة بأشكال هندسية - مملوكية \*

الأسد المجنح في البتراء ، تعود إلى القرن الأول الميلادي

أما الفخار النبطي فهو جميل ومتميز ويمثل أرقى ما وصلت إليه صناعة الفخار في الأردن . فهو رقيق جداً ومشوي جيداً ولونه في العادة أحمر برتقالي . وأهم ما يميز زخرفته الطلاء الأسود لداخل العديد من الزبادي المسطحة وعلى السطح الخارجي للأباريق . أما أشكال الزخارف فتشتمل على أزهار ونباتات ،

ومن أشكال الزخرفة النبطية الشائعة أيضاً « التنقيط على جدران الأنية الفخارية » ويمكن للزائر مشاهدة نماذج من الزبادي والأواني وقدر الطبخ والقوارير والمصابيح الفخارية إلى جانب بعض التماثيل الفخارية لأشكال آدمية ، منها « الموسيقيين الثلاثة » ، أو

حيوانية كراس جمل ●● مخطوطات البحر

الميت : في غرفة خاصة تم عرض قسم من مخطوطات البحر الميت حيث يشاهد الزائر المخطوطة البرونزية وهي فريدة وقد عثر عليها بشكل لفائف وتم تقطيعها بشكل دقيق في مانشستر في بريطانيا ، وتحكي المخطوطة عن أسطورة دفن مائتي قطار من الفضة والذهب في منطقة ما بين الخليل ونابلس . وقد وجدت المخطوطات في خربة قمران على الشاطئ الغربي للبحر الميت بطريق الصدفة حيث أضاع أحدهم أغنامه فذهب وراءها يبحث عنها فوجدها قد دخلت كهفاً حجرياً ورمى بحجر وراءها فسمع أصواتاً عرف فيها بعد أنها جرار تتكسر ، وحين فتح واحدة منها وجد ما يشبه الجلد وعليه كتابة فأخذها إلى بيت لحم

\* دينار ذهبي أموي . صورة للنوحة مأخوذة عن الدينار رسمها الفنان رفيع اللحام \*

يعرضها على أحد تجار الجلود ولاحظ ذلك عليها . فكانت هذه فاتحة للبحث والتنقيب في تلك الكهوف عن المزيد من المخطوطات وعملت حفريات عديدة في الموقع ، وتم الكشف عن المزيد من المخطوطات التي تحكي قصة الآسيتين الذين نزلوا إلى تلك المنطقة الجرداء ، وعاشوا حياة التقشف ، وكتبوا عن مجتمعاتهم وتنبؤاتهم في عالم أفضل . وكانت المخطوطات ملفوفة بقماش من الكتان في داخل جرار فخارية مستطيلة الشكل ولها أغطية . وفي الغرفة طاولات مصنوعة من الجبس ربما كانت الطاولات التي كتبت عليها المخطوطات . ولا ننسى مخطوطة دير علا المكتوبة على الجبس . وقد وجدت على جدران المعبد في دير علا - غور الأردن الشمالي .



## العصر البيزنطي (٣٢٤ - ٦٤٠ م)

في هذا العصر امتازت الكنائس بالأرضيات المزخرفة بالفسيفساء التي تحتوي على صور نباتية وحيوانية وأدمية مع بعض الكتابات اليونانية. وتميزت النقود البيزنطية بالشارات المسيحية المسكوكة عليها، ونجد على أحد وجهيها صورة الإمبراطور. أما الفخار فهو استمرار لصناعة الفخار الروماني مع بعض التغيرات حيث أصبح لونه مائلاً إلى الرمادي والأسود، وأكثر سماكة. أما الخطوط فأصبحت أكبر وأحسن ونلاحظها على قدور الطبخ والجرار الخاصة بالتخزين. أما المصابيح فنلاحظ عليها صورة الصليب وأحياناً كتابة لائنية.

ومن القطع الفريدة التي ترجع لهذا العصر قطعة من الصدف والعاج على شكل بطة وجدت في حسان، أما الزجاج فقد صنع بطريقة النفخ، واتخذت الأشكال نماذج جديدة وصارت أكثر تعقيداً، وفي خزانة العرض زبدية زجاجية عليها صورة شجرة وكبش وصليب وفي خزانة صغيرة خاصة بالحلي مجموعة من الحلي كالأساور والخواتم والأقراط تعود في تاريخها للعصر البيزنطي.

## الفترة الإسلامية (٦٤٠ - ١٥١٦ م)

بمعرض في قسم الفن الإسلامي القطع الفخارية

والحجارة المنقوشة من العصر الأموي والعصر المملوكي، أما في العصر الأموي فقد تطورت صناعة الفخار وكان لها طابع مميز خاص بها، فقد أصبحت ألوانها فاتحة كالبرتقالي مثلاً وإن ظلت بعض الجرار وقدور الطبخ ذات لون رمادي قاتم، وظلت كذلك تحرز بخطوط. وكان الفخار بشوى جيداً ويتميز بدهان أحمر كان يظهر على السطح الخارجي للجرار والأباريق والزبادي، ويزين بأشكال لولبية، وأحياناً برسوم الأزهار والنباتات، وأحياناً بطريقة حفر جدران الآنية بأشكال هندسية. أما الأشكال الفخارية عامة فتتضمن أكوأباً صغيرة، وزبادي وقدوراً للطبخ ومصابيح عليها كتابة عربية. مثلاً سراج في جرش سجل عليه أنه من صنع بشر بن حمد سنة ٢١١ هـ، وفي خزانة العرض طوية من قصر المشتى عليها كتابة عربية ومشاهد الزائر ناجية عمود من خربة الموقر مزخرفة بأوراق الأكانثوس وعليها كتابة عربية بسازرة تبين أن الخليفة عبد الله يزيد أمير المؤمنين قد أمر ببناء بركة للمياه في الموقر. وقد كانت هذه التاجية مثبتة على عمود مشيد في أسفل البركة لمعرفة منسوب الماء الذي ينصب في البركة. أما النفود فقد مرت بمراحل انتقالية حيث بدأت مشابهة للبيزنطية بتحويل بسيط حتى توصلوا في النهاية إلى تعريبها زمن عبد الملك بن مروان، وأصبحت تتميز بالكتابة الكوفية. وفي خزانة خاصة بعض قطع النقود

الذهبية والفضية التي تعود لفترة حكم عبد الملك بن مروان وأبنائه.

## ● الفترة المملوكية:

في المتحف نم عرض الكثير من الفخار المملوكي، ويتميز بأنه مصنوع باليد غالباً والبعض يظهر بدائياً في شكله والجرار والأباريق والزبادي مدهونة باللون البني القاتم بأشكال هندسية وحلزونية.

وكانت جرار الماء تزين بالتقسيط. وقد وجدت (آوان) حلل خاصة بصناعة السكر، وفي الخزانة اثنتان منها من موقع دير علا في وادي الأردن حيث عثر على عدد من مصانع السكر التي كان يتم تشغيلها بواسطة الماء. وقد عاصر هذا النوع البدائي نوع آخر من الفخار المصقول الملمع ويتضمن زبادي مدهونة باللون الأخضر مثل الزبدية التي عثر عليها في حسان، ويمكن للزائر مشاهدتها في خزائن العرض إلى جانب الزبادي المزججة المدهونة باللون الأزرق على أرضية بيضاء. في خزانة خاصة مجموعة من الدراهم المملوكية التي تعود لعصر قلاوون والظاهر بيبرس، وتحمل صورة الأسد كشعار له إلى جانب العبارات الدبئية واسم السلطان ولقبه.

وهكذا نرى أن معروضات المتحف وموجوداته الأثرية تحكي قصة وتاريخ الأردن، الذي التفت على ثرى أرضه، وأديم ترابه الحضارات القديمة، التي تركت آثارها الباقية الفريدة في أنحاء عديدة من البلاد، والتي

جعلت من الأردن نفسه منحفاً في الهواء الطلق، يضم في جنباته كنوزاً أثرية لا نظير لها. ويحوي المتحف الأردني بعضاً من نماذج ممثلة رائعة لبعض تلك الكنوز الأثرية القيمة. وقد كشف كل تلك الكنوز الأثرية بجهود وحفريات العديد من المؤسسات الأردنية وغير الأردنية، بإشراف دائرة الآثار الأردنية، مثل الجامعة الأردنية، والمركز الأمريكي للأبحاث الأثرية، والمدرسة البريطانية، والمدرسة الألمانية وغيرها كثير. والحقيقة التاريخية المهمة التي يجب نقيدها قبل الانتهاء من الكلام عن المتحف الأردني من استقراء حقب التاريخ والآثار هي أنه ومثلما كانت سورية الكبرى الطبيعية، تؤلف على الدوام جزءاً لا يتجزأ جغرافياً وتاريخياً من شبه الجزيرة العربية، فإن الأردن بدوره يؤلف كذلك ولأسباب نفسها جزءاً لا يتجزأ جغرافياً وتاريخياً من سورية الكبرى من ناحية، والجزيرة العربية ومن البلاد العربية كلها من ناحية أخرى.

## المصادر والمراجع

- (١) محفلات متحف عمان، وتفسير عن المتحف وموجوداته أعدته سهام بلقر أمية متحف عمان، نشرين الثاني (سبتمبر) ١٩٨٢ م. كم ساعدتني مشكورة في إعداد وصف للقطع الأثرية المختارة.
- (٢) الأردن في خمسين عاماً (١٩٢١-١٩٧١ م). عمان. وزارة الثقافة والإعلام. ١٩٧٢ م. (مقال عن دائرة الآثار الأردنية).
- (٣) محمود العائدي، متحف الآثار.
- (٤) تقارير عن الحفريات والآثار. وعدد من حوليات دائرة الآثار الأردنية.
- (٥) الصور والشرائح أعدتها مشكورة دائرة الآثار والمتحف لوزارة السياحة الأردنية.



فَتَال تَعَالَى

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



# القوات البرية السعودية - طيران الجيش إشرافاً آمناً على طريق المستقبل

إلى طريق العز والكرامة ... ولتكن رمز الفداء .

أخي الشاب السعودي الجسور إذا كنت من حملة الكفاءة المتوسطة أو ما يعادلها أو معيد الكفاءة المتوسطة .. بادر بالانضمام لطيران الجيش بالقوات البرية السعودية .. الذبح سيصبح لك فرصة الالتحاق بمعهد الدراسات الفنية بالطيران لدراسة صيانة الطائرات وستتاح الفرصة للإبتعاث إلى أمريكا بعد إكمال اللغة الانجليزية بنجاح للتخصص في صيانة الطائرات العمودية والمعدات المتعلقة بها .

## شروط الالتحاق :

١. الدفء سنة عن ١٧ سنة ولا تزيد عن ٢٤ سنة .
٢. الحد الأدنى من زواجها .
٣. ان يكون سعودي الجنسية بحريته مفيضة نفوسه أو شهادة ميلاد أو مفيضة نفوسه والده .
٤. ان يجتاز الفحص الطبي بالمركز الطبي بالطيران .
٥. ان يكون حاصل كفاءة مترجمة أو غير كفاءة أو نال في سنة ثانية مترجمة .
٦. ان يكون حسن السيرة والسلوك ولم يسبق أن صدر عنه حشر في .

## المميزات خلال الدراسة :

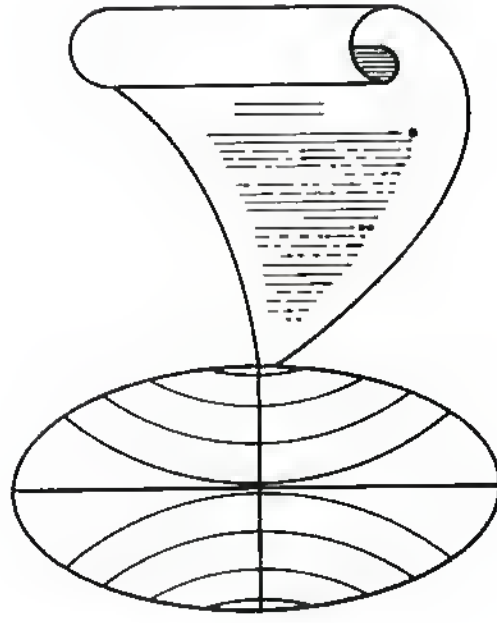
١. مكافأة شهرية مقدارها ٧٥٠ ريالاً لمرحلة الكفاءة المترجمة .
٢. مكافأة شهرية مقدارها ٦٢٥ ريالاً لمرحلة الثانية المتوسطة .
٣. ملابسة وسكن وعلاوة على حساب الدراسة .
٤. ارجانة قدر ٩٠ أسبوع في السنة ٥٠ أسبوع ارجانة بدرجة رضوانه ارجانة عيد الفطر .
٥. أسبوعان ارجانة عيد الفطر بـ أسبوعان ارجانة الربيع .

## المميزات بعد التخرج :

١. تعيين برتبة وكيل رقيب في فرع برتبة شحوب يعمل في أكثر من ٥٤٥٠ ريالاً مع علاوة شهرية مقدارها ١٥٤٠ ريالاً .
٢. جواز تقدير رتبة للمؤهل في رتبة شحوب .
٣. إمكانية طيار في الجيش من التفرغ بالخدمة الانجليزية بطائرة محترقة في فرع وميزة والحصول على مهنه وشهادة تفحص بها طلبة مباتكة وتضمن تلك رتباً مغزياً بعد عدة على مستوى مدينة رفيع .
٤. السكن المريح حسب ما هو متوفر لدى القوات صالبرية .
٥. يتم التفرغ من المؤهل كفتية في طيار كميون من القوات كفتية صالبرية في المستقبل .
٦. الشهادة التي يحصل عليها الطالب بعد التخرج تدارك شهادة الثانوية العامة .



أخي الشاب إذا كنت تجد في نفسك الكفاءة ، سارع واتصل بمكاتب التوظيف في الرياض . هتياذة طيران الجيش بوزارة الدفاع والطيران - ت ٤٧٨٥٩٠٠ توصيلة : ٢١٣٦ - ٣٠٧٨ - ٤٧٠٨  
أو مكتب التجنيد ت ٤٦٩٩٢٧٨ - منطقة المطائف : سنزال ٧٤٥ - ٧٤٦ / ٧٢٦٠٧٤٦ - توصيلة ١١٩ / ١١٧ - منطقة نيولغ : سنزال ٤٤٢٠٠٠١ - داخل ١٦١٨ - المدينة المنورة : مكتب التجنيد ٨٢٢٥٤٩  
داخل ٢١٤ - هتياذة منطقة تجده : ت ٦٤٢٨١١١ / ٦٤٢٩١١١ داخل ٢٦١٨٥ - الظهران : معهد الدراسات الفنية ت ٨٧٩٢٨٠٩



في العام الماضي قدمنا في عدد شهر رجب ١٤٠٢ هـ، الذي يمثل بداية سنة جديدة في حياة مجلة «الفصل» رصداً شاملاً لأحداث العام المنصرم ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ، الثقافية والعلمية والفنية والأدبية، التي نشرتها المجلة في الملزمة الخاصة بأخبار الحركة الثقافية. كانت محاولة منا لإعطاء وجه جديد للصحافة الثقافية الشهرية بحسب أنها أول محاولة، أو قاعدة تسن في تاريخ هذا النوع من المجلات التي عرف عنها عدم اهتمامها بالأحداث. وتجارباً مع صدى نجاح محاولتنا المتنوعة ننشر في هذا العدد أبرز الأحداث الثقافية والعلمية عربياً وعالمياً من خلال الأحداث التي نشرتها المجلة في عامها المنصرم ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ، إضافة إلى بعض الأحداث التي يمكن أن نطلق عليها «أحداث المستقبل». ونعد القارئ بالاستمرار في ترسيخ هذا «التقليد» الذي عرفته الصحافة اليومية والأسبوعية دون الشهرية، مع مطلع كل عام جديد من تاريخ هذه المجلة.. والله الموفق.

#### رجب ١٤٠٢ هـ

★ منح الأمير الشاعر عبد الله الفيصل «الدكتوراه الفخرية في الإنسانية» بقرار من «مجلس أمناء الأكاديمية للعلوم والثقافة» المتفرع عن مؤتمر الشعراء العالميين.

★ المركز العربي للفنون واللغات بالقاهرة قرر تخصيص ثلاث جوائز للمسرح باسم يوسف وهبي عميد المسرح، وأبرز الرواد المسرحيين.

★ تعيين الشيخ «جاد الحق علي جاد الحق» شيخاً للأزهر خلفاً للشيخ

#### الراحل محمد عبد الرحمن البصار رحمه الله.

★ إنشاء «مركز عربي لتوثيق وصيانة آثار القدس» يتبع الجامعة العربية.. ومقره مدينة عمان في الأردن.

★ اكتشاف آثار علمية هامة ترجع إلى العصر البرونزي، والحجري الحديث، وذلك في إحدى مناطق «بيونج يانج» عاصمة كوريا الشمالية.

★ عالم الفلك الفرنسي، «أنطوان لابيري» حصل على جائزة العلوم الطبيعية والرياضية الفرنسية.

#### شعبان

★ أول مكتبة عامة للسيدات افتتحت بالأحساء - المنطقة الشرقية - بالمملكة العربية السعودية.

★ اكتشاف قطع أثرية في منطقة «الدوادمي» بالمملكة العربية السعودية تعود إلى العصر الأشولي الوسيط.. ويعود تاريخها إلى (٣٠٠) ألف سنة قبل الميلاد.

★ في مدينة «بسكرة» بالجزائر أقيم مهرجان شعري للشاعر الجزائري الراحل (محمد العيد آل خليفة).

★ الروائي الإيطالي المعاصر (كالفينو) حصل على جائزة الصقر الذهبي لمدينة «نيس» الفرنسية.

★ وحصل الكاتب الألماني (خيزش بول) على جائزة دار نشر كتب الجيب الألمانية بمدينة «ميونخ» عن قصته «خبيا مهرج».

★ أقيم في ألمانيا احتفال بمناسبة مرور (٢٠٠ عام) على وفاة الكاتب الألماني «جوتفريد إبرام ليسينج».

★ المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الأمم المتحدة قرر اعتبار اللغة العربية من بين اللغات الرسمية التي يستخدمها



اعتباراً من أول كانون الثاني (يناير) ١٩٨٣ م.

★ الكاتب الهندي (سلمان رشدي) فاز بجائزة (بوكر ماکونل في مجال القصة) عن قصته (أبناء نصف الليل).

## رمضان

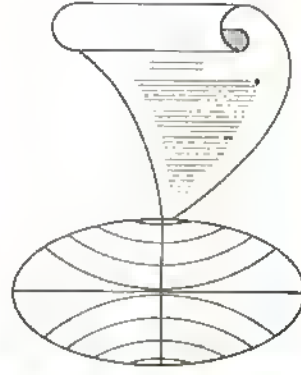
★ وفاة الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية على إثر نوبة قلبية ، تغمده الله بواسع رحمته ، وقد بويع صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية .

★ عثر في منطقة «الربذة» في المملكة العربية السعودية على بعض التحف الأثرية الإسلامية القيمة تعود إلى العصرين العباسي والأموي .

★ في مصر اكتشفت مقبرة أثرية في منطقة «البجوات» في الوادي الجديد يرجع تاريخها إلى عصر الاضطهاد الديني الروماني لأقباط مصر .

★ جمعية العقاد الأدبية أقامت مهرجاناً أدبياً حضره عدد من المثقفين والأدباء والمهتمين بفكر العقاد .

★ في مصر حصل الشاعر الراحل «محمد فوزري العنتيل» على جائزة الدولة التشجيعية للشعر عن ديوانه (رحلة في أعماق الكلمات) ، كما حصل القاص الراحل (يحيى السطاهر



★ الملك خالد ★



★ عبد الرحيم أبو بكر ★



★ فؤان الصالح الديبي ★



★ خليل الخوري ★

عبد الله) على جائزة القصة عن مجموعته القصصية (حكايات الأمير) ، أما جائزة الأدب فقد حصل عليها القاص (عبد العال الحمامي) عن قصته (الصعايدة) .

★ في بغداد افتتح مركز للتوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي .

★ في سورية عثر في موقع جبل عارودا على مواقع استيطان بشرية تعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد . وتحتوي على معابد .

★ اكتشاف مكتبة عربية ثمينة في مخازن مكتبة جامعة تايوان الوطنية في تايبيه قدر عدد كتبها بحوالي ألفي كتاب من الكتب القديمة .

★ تعيين الدكتور فؤاد سيزكين الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية مديراً لمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بجامعة فرانكفورت مدى الحياة .

★ في باريس صدرت مجلة فصلية جديدة متخصصة في معالجة القضايا العربية يديرها حمادي الصيد .

## شوال

★ وفاة الأديب السعودي عبد الرحيم أبو بكر عن ٤٦ عاماً في حادث انقلاب

سيارته بين مدينته (المدينة المنورة) ، ومدينة تبوك . . تغمده الله بواسع رحمته .

★ صدرت بالقاهرة صحيفة أدبية أسبوعية باسم (الحياة) يرأس تحريرها فتحي سلامة .

★ تقرر في مصر إنشاء جائزة باسم رائد العلوم السياسية الراحل الدكتور (أحمد سويلم العمري) تمنح لأحسن بحث يقدم في العلوم السياسية ، وفي العلاقات الدولية . والجائزة تمنحها «الجمعية المصرية للعلوم السياسية» .

★ وفاة عالمة النفسانية الأميركية (هيلين دتشي) إحدى تلاميذ (فرويد) .

★ في أميركا احتفل بالذكرى الثامنة عشرة لوفاة عالمة الأميركية (راشيل كايسون) .

★ وفاة الروائي الفرنسي (جان فورتون) عن ٥١ عاماً .

★ وفاة (مارسيل دوجاريك دي لافيير) إحدى مشاهير الموسيقيات الفرنسيات ، ومؤسسة جائزة (الابونلاجيه) الموسيقية .

★ حصول الشاعر السعودي أحمد عبد الجبار سفير المملكة العربية السعودية في إيطاليا على الجائزة الأدبية لمؤسسة (سانتينو) الإيطالية تقديراً لشعره الذين ترجم إلى اللغة الإيطالية .

## ذو القعدة

★ وفاة الأديب السعودي الصحفي (فوزان صالح الديببي) عن عمر ناهز الثالثة والخمسين على إثر نوبة قلبية.. تغمده الله بواسع رحمته.

★ اكتشف في مصر أول أرشيف فرعوني في منطقة أهرامات الأسرة الخامسة في (أبوصير) مدون بالكتابة الهيروغليفية.

★ الجمعية العربية للثقافة والفنون والإعلام في مصر منحت (كأس القباني) للنقاد (يسري العزب)، والشاعر (جيل محمود عبد الرحمن)، وتقديم شهادات التقدير للأدباء (وفيق الفرماوي، عابدين القوصي، محمد آدم).

★ في الجزائر أصدر «اتحاد الكتاب الجزائريين» مجلة أدبية جديدة باسم (الرؤيا).

★ بعثة الآثار الفرنسية في البحرين عثرت على قناة أثرية منحوتة في الصخر بمنطقة قلعة البحرين، وقد وجد في قاع القناة قطع من الفخار الإسلامي.

★ وفاة الشاعر والأديب والصحفي اليمني (عبد الله عبد الوهاب نعمان).. تغمده الله بواسع رحمته.

★ أصدر النادي الوطني للثقافة والفنون بعجمان نشرة ثقافية باسم (الواحة).

★ وفاة المؤرخ الصحفي

اللبناني (يوسف إبراهيم يزبك).

★ وفاة الشاعر اللبناني الدكتور (خليل الحاي) منتحراً عن عمر ناهز ٥٧ عاماً.

★ أقيم في فرانكفورت بالمانيا الغربية معرض للعملات الإسلامية.

★ حصول (آرثر كلارك) كاتب قصص وروايات الخيال العلمي على جائزة (ماركوني العالمية).

★ في أثينا باليونان اكتشف أقدم أثر فني يوناني عبارة عن رسم على جدار أحد البيوت يعود تاريخه إلى (٥٠٠٠ عام).

★ الشاعر الفرنسي المعاصر (لويس دويوست) حصل على جائزة (أنطونان أرتو) بالمناسبة مع الشاعر (هنري دوفور).

★ وفاة الروائي الأمريكي (جون شيفر) عن ٧٠ عاماً.

## ذو الحجة

★ تم في مصر طبع أحدث وأول موسوعة باسم (موسوعة العملة الإسلامية).

★ وفاة الشاعر الفلسطيني (علي فودة) رحمه الله.

★ صدور مجلة فصلية باسم (التوثيق الإعلامي)

عن مركز التوثيق الإعلامي في بغداد بالعراق.

★ تبنّت «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي» إصدار «موسوعة كويتية علمية للأطفال».. كما أعلنت هذه المؤسسة عن تخصيص جائزة على مستوى الكويت والوطن العربي في (العلوم الأساسية في الرياضيات)، (العلوم التطبيقية في مجال العلوم البيئية والتطبيقية)، (الآداب والفنون).

★ أقيم في باريس أول مرصد للوسائل التكنولوجية المتقدمة أطلق عليه اسم (أوفتا).

★ أقيم في لندن معرض للطوايح السعودية يمثل تاريخ البريد في المملكة العربية السعودية من عام ١٨٣٤م، إلى عام ١٩٣٤م.

★ وفاة عالم الكيمياء الجوية الأمريكي (ستانفورد مور) عن ٦٨ عاماً.

★ وفاة العلامة المسلم الهندي الشيخ (محمد زكريا الكاندهلوي) صاحب المصنفات الإسلامية العديدة عن عمر ناهز الثمانين عاماً.. تغمده الله بواسع رحمته.

★ في تركيا توفي الشيخ حامد الآمدي أشهر خطاطي المصحف الشريف في هذا القرن عن ٩١ عاماً.. تغمده الله بواسع رحمته.

★ وفاة العالم اللغوي الروسي (رومان جاكوبون) عن ٨٦ عاماً.



★ الأمير عبد الله الفضل ★



★ علي فودة ★

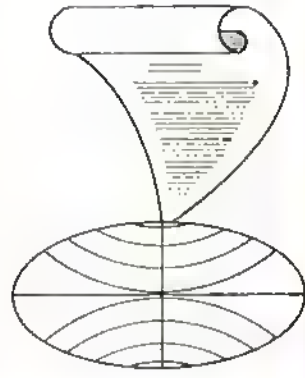


★ د. نوال السعداوي ★



★ مطلق الدبابي ★





★ صدور مجلة جديدة للطفل باسم «الشبل» في مدينة الرياض، صاحبها ورئيس تحريرها الأستاذ عبد الرحمن الرويشد.

★ العثور على ٦٠ صندوقاً في مستودعات خزانة «المكتبة الظاهرية» بدمشق في سورية تحتوي على مجموعة من الوثائق.

★ فوز الدكتور «عبد المجيد قطامش» بالجائزة الأولى لأحسن كتاب محقق في التراث اللغوي لعام ١٩٨٢ م، وذلك لتحقيقه كتاب «الأمثال» لأبي عبيد القاسم بن سلام.

★ اكتشاف قصر كبير أثري في ضواحي مدينة «سامراء» بالعراق .. يضم القصر مجموعة من الزخارف الجصية.

★ كما اكتشفت بعثة الآثار والتراث العراقية مجموعة كبيرة من القبور المنحوتة من الصخر على حافة نهر الفرات.

★ وفاة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية عن عمر ناهز ٧٣ عاماً .. تغمدته الله بواسع رحمته.

★ أقيم في مبنى «معهد الكومنولث» في بريطانيا معرض للكتاب الإسلامي.



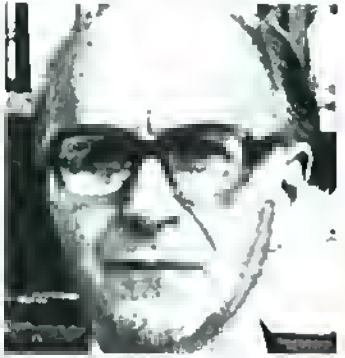
★ محمود شاعر ★



★ يوسف رمي ★



★ لويس أراغون ★



★ د. د. والاس بياز ★

★ كما أقيم في باريس معرض عن الفن الإسلامي تحت اسم (حدائق الإسلام).

★ أقيم في مدينة «برينيان» الفرنسية معرض للفنان سلفادور دالي، سوف يستمر لمدة عامين.

### صفر

#### الوطن العربي :

★ إنشاء جائزة عالمية باسم (جائزة المبرة العالمية) في مدينة (بريدة) بالمملكة العربية السعودية .. تمنح في ثلاثة مجالات هي : خدمة الإسلام ، والأدب العربي ، والعلوم.

★ وفاة عميد المسرح العربي الفنان المصري (يوسف وهبي) عن ٨٤ عاماً.

#### العالم :

★ جائزة الصداقة الفرنسية العربية الرابعة عشرة، حصل عليها «ميشيل شود كيفيتش»، والدكتورة «نوال السعداوي»، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا الذي اغتيل في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٢ م، و«إيلان هاليفي»، و«جورج مونتارون».

★ جائزة نوبل لعام ١٩٨٢ م، فاز بها كل من :

● جائزة السلام : مدام ألفا ميردال (السويد)، ألفونسو غارسيا روبلز (المكسيك).

● جائزة الطب : سوني برجستروم (السويد)،

بينجست سامويلسن (السويد)، جون فان (بريطانيا).

● جائزة الطبيعة : كينيت ويلسون (أمريكا).  
● جائزة الكيمياء : أرون كلوج (بريطانيا).  
● جائزة الاقتصاد : جورج ستيفلر (أمريكا).

● جائزة الأدب : غابرييل غارسيا ماركيز (كولومبيا).

★ وفاة المؤرخ الأمريكي (ه. و. جانسون) عن ٦٨ عاماً.

★ صدور مجلة باسم (الفنون والعالم الإسلامي) عن المؤسسة الإسلامية للفنون في لندن.

### ربيع الأول

★ وفاة الأديب والشاعر الفنان (الموسيقي) السعودي مطلق مخلد الذيابي عن ٦٠ عاماً على إثر نوبة قلبية .. تغمدته الله بواسع رحمته.

★ صدرت موافقة المقام السامي في المملكة العربية السعودية على اعتماد جائزة الدولة التقديرية للأدب تحت رعاية الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وتمنح سنوياً لثلاثة من الأدباء السعوديين الذين ساهموا في إثراء الحركة الدينية والفكرية والأدبية .. وتتكون من ميدالية ذهبية، ومكافأة نقدية تصرف سنوياً للحاصل على الجائزة مدى الحياة.

★ بعثة الآثار بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية اكتشفت بعض الأحجار الكبيرة الحجم عليها نقوش ورسوم لإنسان ما قبل التاريخ ، وكذلك للحيوانات التي كانت تعيش في هذه المنطقة (قرب مدينة جدة) ، ويعود تاريخها إلى ما قبل خمسة آلاف سنة .

★ وفاة المفكر الإسلامي المصري الدكتور (محمد البهي) صاحب المصنفات العديدة .. تغمده الله بواسع رحمته .

★ بعثة أثرية مصرية اكتشفت أنقاض مدينة سكنية يرجع تاريخها إلى عصر سبتي الأول ، وابنه رمسيس الثاني .

★ أقيم في الكويت المعرض الدولي الثامن للكتاب العربي .

★ في مدينة (تلمسان) الجزائرية عقد مؤتمر الآثار العربية العاشر .

★ وفاة العالم النمساوي (هانز سيللي) مكتشف أعراض الضغط العصبي عن ٧٥ عاماً .

★ في كينيا عثر على ٢٢ سناً ، وقطعة من فك متحجر يعود تاريخها إلى ١٥ مليون سنة .

★ افتتاح مدرسة إسلامية جديدة باسم (مدرسة المدينة) بمدينة لوس أنجلوس ، ولاية كاليفورنيا في أميركا لتعليم



★ الشيخ حسن محمد غلوف \*



★ نذكري عبد الرحمن \*



★ محمد عبد الخالق عسبة \*



★ د. نوري حبيب \*

أطفال الجاليات العربية والإسلامية .

★ أعيد فتح المعهد الإسلامي الوحيد في الصين في مدينة بكين بعد أن أغلق في بداية الثورة الثقافية الماوية عام ١٩٦٦ م ، والمعهد تحت إشراف الرابطة الإسلامية في الصين .

★ في منطقة «بيزووتر» في لندن افتتحت مكتبة إسلامية كبيرة .

### ربيع الآخر

#### الوقوع العربي :

★ إنشاء جمعية للناشرين السعوديين في المملكة العربية السعودية .

★ إنشاء مكتبة عامة كبيرة في مدينة الرياض باسم «مكتبة الفهد» .

★ صدرت مجلة جديدة في بيروت باسم «الأوديسا» للشعر .

★ إعداد أول «معجم عربي موحد للمصطلحات الطبية» في مصر .

★ فوز توفيق الحكيم برئاسة اتحاد الكتاب المصريين .

★ وفاة زكي طليمات أحد أعمدة المسرح العربي عن عمر ناهز ٨٤ عاماً .

★ وفاة الفنان التشكيلي العربي المصري «راغب عياد» عن ٩٠ عاماً .

★ وفاة فضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي أحد العلماء البارزين

في مصر عن ٧٨ عاماً .  
★ صدرت في العراق مجلة جديدة باسم «سينما ومسرح» .

★ أنشئت في تونس مؤسسة وطنية «لترجمة والتحقيق والدراسات» برعاية وزارة الثقافة التونسية .

★ كشف المستشرق الفرنسي «ميشيل شودكيا فيكس» عن وجود نصوص منسوبة لابن العربي ، وهي في الأصل لحمد الدين البياني .

★ وفاة الكاتبة الفرنسية «كلارا مالرو» عن ٨٤ عاماً .. والمعروف أنها الزوجة الأولى للكاتب الفرنسي المعروف «أندريه مالرو» .

★ وفاة الشاعر والروائي الفرنسي المعروف «لويس أراغون» عن ٨٥ عاماً .

★ بدأ فريق من اللغويين الألمان في وضع قاموس للغات واللهجات في بعض الدول الإفريقية .

★ حصول الكاتب اليوناني «سامارا كيس» على جائزة «بورمباليا» الأدبية البلجيكية .

★ حصول الكاتب الإيطالي «ألبرتو مورافيا» على جائزة «مندللو» عن كتابيه (رسائل الصحراء) ، و (١٩٣٤) رواية .

★ كما منحت نفس الجائزة للكاتب الفرنسي «آلان روب جرييه» عن



## جمادى الأولى

★ إعلان أسماء الفائزين  
بجائزة الملك فيصل العالمية  
لعام ١٤٠٣ هـ . وهم :

● الشيخ حسنين محمد  
مخلف (مصر) ، والسيد  
تنكو عبد الرحمن (ماليزيا)  
فازا بجائزة الخدمة  
الإسلامية .

● الأستاذ محمد  
عبد الخالق عزيمة (مصر)  
فاز بجائزة الدراسات  
الإسلامية .

● الدكتور شوقي ضيف  
(مصر) فاز بجائزة الأدب  
العربي .

● البروفيسور والاس  
بيتز (بريطانيا) فاز بجائزة  
الطب .

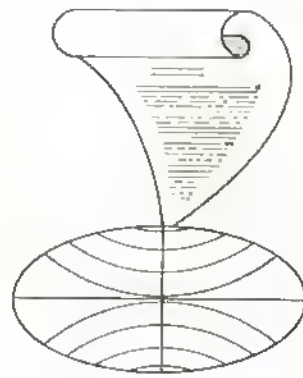
ولم يفز أحد بجائزة  
العلوم فحجبت هذا العام ،  
وتأجل موضوعها (العلوم  
الأساسية - حقل الفيزياء)  
للعام القادم .

★ فوز المحقق الأستاذ  
محمود شاكر بعضوية مجمع  
اللغة العربية في القاهرة .

★ أقامت جامعة المنيا  
المصرية مهرجاناً للأديب  
الراحل الدكتور طه حسين .

★ في مدينة (وهران)  
الجزائرية عثر على أكثر من  
٨٠٠ مخطوطة قديمة تتعلق  
بتاريخ مدينة (موستغانم) ،  
ومدينة (تلمسان) ، ومدينة  
(سيدي بلعباس) .

★ تأسست في البحرين



★ د. علي عبد الله الدقاع ★



★ حسن عبد الله القرشي ★



★ د. رشاد رشدي ★



★ غابريل غارسيا ماركيز ★

جمعية باسم (جمعية التاريخ  
والآثار البحرينية) .

★ اختيار الدكتور علي  
عبد الله الدفاع عميد كلية  
العلوم بجامعة البترول  
والمعادن بالظهران . عضواً  
في لجنة موسوعة الحضارة  
الإسلامية التي يقوم  
بإصدارها المجمع الملكي  
لبحوث الحضارة الإسلامية في  
الأردن .

البحرين

★ المجلس الإسلامي  
العالمي للثقافة والفنون  
بباكستان أقر جائزة جديدة  
هي : «جائزة الهجرة  
الثقافية للعالم الإسلامي» .

★ وفاة الشاعر  
الباكستاني المعروف (حفيظ  
جولاندوري) .

★ الشاعر السعودي  
المعروف حسن عبد الله  
القرشي منحته (جامعة  
أريزونا) درجة الدكتوراه  
الفخرية في الثقافة والآداب .

★ وفاة الكاتب الفرنسي  
(جلبير سيجو) عن ٦٤  
عاماً .

★ وفاة الصحفي  
الفرنسي المشهور (بول  
ونكلر) عن ٨٤ عاماً .

★ الروائي الكولومبي  
الأصل (غابريل غارسيا  
ماركيز) الذي فاز بجائزة  
نوبل للآداب للعام الماضي  
حصل على جائزة (فيليكس  
فاريللا أوردور) الكويتية .

★ اعتماد اللغة العربية  
لغة رسمية ولغة عمل في  
مجلس الأمن الدولي اعتباراً  
من بداية عام ١٩٨٣ م .

## جمادى الآخرة

★ العثور على موقع  
أثري هام يرجع تاريخه إلى  
سنة آلاف عام في منطقة  
(الثمامة) قرب مدينة  
الرياض بالمملكة العربية  
السعودية .

★ انتخاب الموسيقار  
السعودي طارق عبد الحكيم  
رئيساً للمجمع العربي  
للموسيقى في بغداد .

★ قررت وزارة الثقافة  
المصرية إنشاء أكاديمية  
لدراسة الآثار وصيانتها .

★ افتتاح معهد  
للدراستات الإسلامية والأثرية  
في القاهرة بجوار مسجد  
عمرو بن العاص .

★ اكتشاف بردتين  
جديديتين عمرهما (٤٥٠)  
عاماً قبل الميلاد في منطقة  
آثار سقارة في مصر .

★ يجري العمل في معهد  
المخطوطات العربية بالكويت  
لإعداد فهرس شامل لكل  
ما تم طبعه من كتب التراث .

★ عثر في مدينة  
(جرش) بالأردن على آثار  
مبنى يرجع تاريخه إلى عام  
٥٧٠ م .

★ جامعة الخرطوم  
بالسودان منحت الروائي  
السوداني الطيب صالح درجة  
الدكتوراه الفخرية .

★ قرب جامع صنعاء  
باليمن عثر على ثلاثة أكياس  
كبيرة تضم حوالي (٢٠) ألف  
صفحة من الآيات القرآنية  
منسوخة بالخط الكوفي يعود

تاريخها إلى القرن الثامن الهجري .

★ وفاة الموسيقار المغربي بنجلون رئيس جمعية الموسيقى الأندلسية في المملكة المغربية .

★ وفاة الناقد المصري الدكتور رشاد رشدي عن ٧١ عاماً ★

★ رابطة أصدقاء الطبيعة في تونس منحت المهندس محمد سعيد فارسي رئيس بلدية جدة الجائزة الدولية للطبيعة .

★ في قبرص شرع الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية في إقامة «المعهد الدولي للبنوك والاقتصاد الإسلامي» .

★ أقيم بمدينة (فارنا) البلغارية متحف خاص للفنون والتاريخ القديم .

★ وفاة الكاتب المسرحي الأميركي تينسي وليامز عن ٧٢ عاماً ★

#### أحداث المستقبل

★ في العراق سوف يقام متحف لحو الأمية .

★ موسوعة الخليج العربي والجزيرة العربية يتم الإعداد لها من قبل دار الملك عبد العزيز بالرياض . ومركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة .

★ الأمانة العامة للإعلام الإسلامي بمكة المكرمة تدرس فكرة إنشاء اتحاد للناشرين

المسلمين في العالم .

★ قسم الآثار بجامعة الملك سعود بالرياض يعتزم إنشاء متحف للآثار الإسلامية .

★ معمل لمعالجة الصور الفضائية والاستشعار عن بعد . سوف ينشأ بمعهد البحوث والدراسات التطبيقية التابع لجامعة البترول والمعادن بالظهران .

★ أطلس للمملكة العربية السعودية يقوم بإعداده مركز البحوث بكلية الآداب . جامعة الملك سعود بالرياض .

★ مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج في عُمان يستعد لإصدار دليل للشخصيات الهامة في الخليج العربي .

★ إدارة الآثار والمتاحف سوف تنشئ متحفاً حديثاً بالأحساء بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية .

★ وزارة الزراعة والمياه السعودية تعتزم إعداد أطلس للمياه مزود بالصور الفوتوغرافية .

★ وزارة الحج والأوقاف السعودية سوف تصدر كتاباً عن المساجد والجوامع القديمة والأثرية والحديثة في المملكة العربية السعودية .

★ ستة متاحف سوف يتم إنشاؤها في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية (العلا ، تيماء ، دومة الجندل ، نجران ، تهامة - جيزان ، الهفوف) .

★ في عمان : الأردن سوف يعقد المؤتمر الخامس

للتعريب عام ١٩٨٤ م .

★ قسم الجغرافيا بكلية آداب جامعة الملك سعود بالرياض سوف يعقد ندوة بعنوان : ( المدن السعودية - انتشارها ، تركيبها الداخلي ) خلال الفترة ٩ - ١١ شعبان ( القادم ) . ١٤٠٣ هـ .

★ اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الأول لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب في الجزائر أقرت إنشاء «جامعة عربية للدراسات العليا والبحوث العلمية» .

★ سوف ينشأ في مدينة «فاس» المغربية «معهد للدعوة الإسلامية» بإشراف وتمويل المملكة العربية السعودية .

★ سوف يصدر مجمع اللغة العربية في سورية فهرساً لمخطوطات الأدب في المكتبة الظاهرية بدمشق .

★ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سوف تعقد ندوة عن الأدب الإسلامي ، بإشراف وتنظيم «كلية اللغة العربية» ، وقد سبق للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة أن نظمت ندوة عن الأدب الإسلامي .

★ مؤسسة الملك فيصل الخيرية سوف تنشئ «مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية» في مدينة الرياض .

★ إدارة الآثار بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية سوف تنشئ متحفاً أثرياً واستراحة للزوار قرب مدينة الأخدود في نجران .

★ سينشأ في القاهرة متحف للحضارة باسم (متحف الحضارة القومي) .

★ في ماليزيا (منتجع فريز زهيل - شمال كوالالمبور) سوف تنشأ جامعة باسم (الجامعة الإسلامية الدولية) .

★ اعتباراً من شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٣ م ، القادم سوف تدرس اللغة العربية في المدارس الابتدائية في (بنجلاديش) كمادة إجبارية بعد أن كانت مادة اختيارية .

★ معهد الدراسات الإسلامية التابع للجامعة الإسلامية في إسلام آباد سوف يصدر كتاباً ضخماً بمثابة سجل تاريخي عن قادة المسلمين الراحلين في التاريخ الإسلامي .

★ في السويد سوف تنشأ جامعة بحرية عالمية تحت رعاية المنظمة البحرية الدولية (الوكالة البحرية للأمم المتحدة) .

★ دار العلم في الاتحاد السوفيتي سوف تصدر مجموعة من المجلدات عن تاريخ اليمن كتبها مستشرقون روس تحت إشراف أكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي بناء على رغبة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

★ في بداية عام ١٩٨٥ م ، سوف يعقد في ألمانيا الغربية المؤتمر العالمي لعلماء الأدب الألماني برئاسة البروفيسور (ألبرخت شوني) .



في مؤتمر حج ذي الحجة سنة ١٤٠٢ هـ / سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٨٢ م . دعا جلالة الملك فهد بن عبد العزيز إلى «إقامة سوق إسلامية مشتركة ، ومنح الأفضلية في التجارة وتشغيل العمال والاستثمارات للدول الإسلامية» . وأوضح جلالتة هذه الدعوة بقوله : «إذا ما نظرنا إلى اقتصاديات الشعوب الإسلامية نجد أن كثيراً من البلاد الإسلامية تعاني من زيادة السكان والبطالة والتضخم ، وهذا الوضع يدعونا إلى النظر بجديّة في إقامة سوق إسلامية مشتركة ، ومنح الأفضلية والأولوية في التجارة وتشغيل العمال والاستثمارات بين الدول الإسلامية . وسيكون لذلك إن شاء الله أثر مهم في تخفيف المشاكل الاقتصادية في الدول الإسلامية ، وزيادة المنافع بين المسلمين ، وتقوية الروابط الإنسانية والسياسية بينهم ، وتقليل الاعتماد على الآخرين» .

# السوق الإسلامية المشتركة

بقلم: د. محمد شوقي الفنجري

الصغيرة مكان ، وفي ظرف أصبحت فيه مستلزمات التنمية الاقتصادية تتجاوز طاقة الدولة الواحدة<sup>(١)</sup> .

إن مفهوم التكامل الاقتصادي هو استكمال النقص القائم لدى دولة من الدول بالاستعانة بغيرها ، والنفوي في المجالات الاقتصادية المتعددة ، وإزالة الفوارق بين الوحدات الاقتصادية المنتمة إلى دول مختلفة .

وللتكامل الاقتصادي صور عديدة يمكن أن يبرز فيها : منطقة التجارة الحرة ، والاتحاد الجمركي ، والسوق المشتركة ، والاتحاد الاقتصادي ، ثم التكامل الاقتصادي التام . ويفترض الأخير أي التكامل الاقتصادي التام ، توحيد السياسات النقدية والمالية والاجتماعية بين الدول الأعضاء بحيث تزول الحواجز المفعلة التي تعرقل النشاط الاقتصادي عبر الحدود القومية ، كما يتطلب إنشاء سلطة تعلقو فوق سلطات الدول القومية بحيث تلتزم الدول الأعضاء بقراراتها . ولقد أصبح من المؤكد أن الدول ذوات الإمكانيات المحدودة أضحت ملزمة في أن تتعاون فيما بينها لتحقيق عن طريق هذا التعاون تكاملها الاقتصادي ، ونشاط سوقها التجاري ، وتوسيعها المستمر المتوازن ، واستقرارها المتزايد ، وارتفاع

ولقد أثبتت التجارب أن الوحدات السياسية بين الدول لا تكون بالشعارات والعهود ، ولا تتحقق بالطرق السياسية ومختلف الأشكال الدستورية ، وإنما تتحقق هذه الوحدات عملياً وتؤكد أساساً عن طريق ربط الدول الراغبة في الاتحاد بعضها ببعض اقتصادياً<sup>(٢)</sup> . إن وحدة ولايات الشعوب الألمانية لم تتحقق إلا عن طريق ربطها بالسكك الحديدية وبتوافق الزولفرين ZOLVREIN الذي هو اتحاد جمركي . إن التمهيد لوحدة أوروبا الاقتصادية لم يتحقق إلا عن طريق

اتفاق البنيولوكس BENELUX الذي هو اتحاد جمركي بين هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج . وإن التمهيد الآن لوحدة أوروبا السياسية يأخذ مجراه عن طريق السوق الأوروبية المشتركة . وإن نهوض اليابان بعد هزيمتها القاصمة في الحرب العالمية الثانية ، وتحديها اليوم أميركا وفرض إرادتها على المجتمع الدولي ، إنما كان نتيجة حتمية لمخططها الجديد الرشيد (السياسة في خدمة الاقتصاد) ولبس (الاقتصاد في خدمة السياسة)<sup>(٣)</sup> .

لماذا الأسواق المشتركة ؟

إننا نعيش في عصر لم نعد فيه للكليات

المقصود بالسوق المشتركة وأهدافها

السوق المشتركة هي نوع من التكتل الاقتصادي يقوم بين دولتين أو أكثر ، بغرض التكامل بينها كوسيلة من جهة لدعم التنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء والتعجيل بها ، ومن جهة أخرى لتحقيق الوحدة الاقتصادية الشاملة فيما بينها بغية الوصول في نهاية المطاف إلى الوحدة السياسية<sup>(٤)</sup> .

فالهدف من السوق هو التقريب التدريجي بين السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء بقصد تحقيق التنمية المتسقة لأوجه النشاط الاقتصادي داخل الجماعة بأسرها ، وبالتالي الارتفاع السريع في مستوى المعيشة وروابط أثق بين الدول الأعضاء<sup>(٥)</sup> .

غير أن رسالة كل سوق مشتركة لا تقف في الواقع عند الأغراض الاقتصادية القريبة ، بل ترمي السوق إلى تحقيق أهداف سياسية بعيدة يمكن تلخيصها في قيام وحدة سياسية . فالسوق المشتركة ليست إلا الأساس المتين لبناء وحدة أوثق لا تقتصر على الناحية الاقتصادية<sup>(٦)</sup> .

مستوى معيشة مواطنيها<sup>(٧)</sup>.

وعصرنا اليوم هو عصر التكتلات الاقتصادية. والعنصر الأساسي لتكوين هذه التكتلات هو الاقتصاد.

إلا أن اتجاه التكتل بين دول العالم إلى حد اندماج بعضها في بعض في صورة وحدة أو وحدات جديدة أكبر اقتصادية كانت أو سياسية، ليس أمراً حديثاً بل هو أمر قديم قدم العالم، بل تراه قانوناً طبيعياً وأمراً حتمياً. والجديد في قرننا هو سرعة وكثرة هذه التكتلات نتيجة الحروب العالمية الأخيرة، وزيادة الوعي، وتوالي الأحداث التي تمخضت عن الكتلتين العالميتين اللتين تنتظمان القوتين العظميين المسيطرتين على العالم، ألا وهما: الاتحاد السوفييتي وقبضته الشديدة على الدول التي تدور في فلكه، والولايات المتحدة الأمريكية ومحاولاتها في استقطاب مختلف دول العالم الأخرى.

#### أسواق مشتركة متعددة

ولقد شعرت الدول الأوروبية بخطر انقسامها تجاه الدولتين العملاقتين، فأنشأت فيما بينها سنة ١٩٤٨ م، «المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي» Organisation for European Economic Cooperation (O.E.E.C.)<sup>(٨)</sup>، بغرض تنسيق وتنمية اقتصاديات الدول الأعضاء وهي سبع عشرة دولة أوروبية هي: ألمانيا الغربية، وفرنسا، وإيطاليا، والتمسا، وبلجيكا، والدانمارك، ولوكسمبرج، وبريطانيا، وأيسلندا، وأيرلندا، والنرويج، وهولندا، والبرتغال، والسويد، وسويسرا، وتركيا، واليونان. وقد انبثق من المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي في أوائل يوليو (تموز) سنة ١٩٥٠ م، «الاتحاد الأوروبي للمدفوعات» European Payment Union (E.P.U.)، بقصد القيام بعمليات المقاصة المتعددة الأطراف بين مدفوعات الدول الأعضاء في المنظمة وتقديم الاعتمادات المالية لمواجهة العجز الذي يطرأ على موازين مدفوعاتها. حتى إذا ما تفررت حرية تحويل العملات الأوروبية في أواخر سنة ١٩٥٨ م، حل هذا التنظيم وفامت محله «اتفاقية النقد الأوروبي» European Monetary Agreement (E. P. A.) التي تنطوي على تقرير نظام متعدد الأطراف لتسوية المدفوعات وإنشاء صندوق يزود الأعضاء

بقروض قصيرة الأجل. كما أنشئت سنة ١٩٥١ م «الجماعة الأوروبية للفحم والصلب» European Coal and Steel Community (E.C.S.C.)، بين كل من فرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا ودول البنولوكس الثلاث (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج)، وذلك بقصد تكوين سوق مشتركة للدول الأعضاء في مجال الفحم والصلب، مما حقق نجاحاً كبيراً في تحسين إنتاج الصلب وتحقيق التوازن والاستقرار بين الدول الأعضاء في هذا الميدان دفعها إلى التفكير في التكمال في مجالات السلع الأخرى. فكانت أخيراً السوق الأوروبية المشتركة بمقتضى اتفاقية روما سنة ١٩٥٧ م، مسندة الإلغاء التدريجي للقيود على انتقال مختلف السلع والخدمات والعمال ورؤوس الأموال، وكذا الإلغاء التدريجي على فيود النقد والصرف... إلخ، بحيث نصبح الدول الأعضاء أقاليم أو دولة واحدة هي «الولايات المتحدة الأوروبية» تنتقل بينها السلع والأشخاص ورؤوس الأموال دون أن يعوقها أي قيد من القيود. وإته من أجل تحقيق هذا الهدف أنشئت لإدارة السوق الأوروبية المشتركة خمسة أجهزة هي: الجمعية The Assembly وتعرف عادة باسم «البرلمان الأوروبي»، والمجلس Council ويطلق عليه عادة اسم «مجلس وزراء السوق»، واللجنة الأوروبية The Commission من تسعة من كبار خبراء القانون والاقتصاد تعيّنهم الحكومات الأعضاء لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد لتقديم المقترحات والمشروعات إلى مجلس وزراء السوق، ومحكمة العدل The Court of Justice من سبعة قضاة تعيّنهم الحكومات الأعضاء لمدة ست سنوات قابلة للتجديد لتفسير نصوص الاتفاقية فيما ينشأ من منازعات بين الدول الأعضاء، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية The Economic and Social Community وتتألف من ممثلي القطاعات المختلفة للحياة الاقتصادية والاجتماعية ويعيّنهم مجلس وزراء السوق من بين ممثلي المنتجين والزراع والمشتغلين بالنقل والعمال والصناع والمهن الحرة، ويتجاوز المائة، ومهمتهم استشارية بحتة. كما انبثق عن السوق الأوروبية المشتركة منظمات مستقلة متخصصة أهمها «البنك الأوروبي للاستثمار» European Investment Bank، و«صندوق الاستثمار للتنمية فيما وراء البحار» Investment Fund for Overseas Development، و«الصندوق الأوروبي

للتدريب المهني للعمال» The European Social Fund<sup>(٩)</sup>.

ثم تلى ذلك قيام منظمة التجارة الحرة عام ١٩٥٩ م، بموجب معاهدة ستهولم بين إنجلترا والسويد والنرويج والدانمارك والتمسا وسويسرا والبرتغال، ثم انضمت إليها أيسلندا. ولم تقتصر التكتلات الاقتصادية على أوروبا الغربية، بل عملت دول أوروبا الشرقية على أن تجعل اقتصادها متكاملًا، فأنشأت عام ١٩٥٩ م، «مجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة» والمعروف باسم «الكوميكون».

ولم يكن موقف دول أميركا اللاتينية أقل نصيباً في التكتل الاقتصادي من دول أوروبا سواء كانت الغربية منها أم الشرقية، فقد تداعت في سنة ١٩٦٠ م، إلى إنشاء منطقة تجارة حرة فيما بينها. كما تداعت دول أميركا الوسطى إلى إنشاء سوق مشتركة بينها، حتى لا تتعامل فرادى مع دول الأسواق المشتركة الأخرى، مما يؤدي إلى مركز ضعف عند المساومة مع دول الأسواق الأخرى التي تكون تكتلاً اقتصادياً قوياً يفرض أسعاراً مرتفعة لصادراتها إلى الدول خارج التكتل، وأسعاراً منخفضة على وارداتها<sup>(١٠)</sup>.

ولم تتخلف الدول الإفريقية من اتباع هذا النهج، فاجتمع في يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٦١ م، بالدار البيضاء رؤساء ست دول إفريقية هي: مصر والمغرب وغانا وغينيا ومالي والجزائر، وأعلنوا «الميثاق الإفريقي» الذي اصطلح على تسميته «ميثاق الدار البيضاء». وبناء على هذا الميثاق أبرمت اتفاقية بإنشاء «سوق إفريقية مشتركة» مفتوحة لجميع الدول الإفريقية المستقلة، بهدف تحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة فيما بينها، على أن تبدأ الأطراف المتعاقدة خلال خمس سنوات بإلغاء الرسوم الجمركية على وارداتها من سائر الدول الأعضاء وذلك بنخفيضها تدريجياً على كافة السلع والمنتجات الوطنية المستوردة من الدول الأعضاء. كما انبثق عن ميثاق الدار البيضاء «اتفاقية مجلس الوحدة الإفريقية» وكذا «اتفاقية الاتحاد الإفريقي للمدفوعات»... إلخ، من الاتفاقيات والقرارات والتوصيات التي تؤكد جميعها الرغبة لدى دول إفريقيا في التعاون المشترك، والتكتل الاقتصادي فيما بينها، دفعاً لضعفها، وردعاً لطمع الأعداء والمنسطين.

ولم تتخلف الدول العربية عن هذا



التعاون المشترك الذي هو سنة الحياة ، وعن ذلك التكتل الاقتصادي الذي هو سنة قرننا العشرين . فقد أنشأت فيما بينها عقب الحرب العالمية الثانية ، «جامعة الدول العربية» ، التي انبثق عنها عدة مؤسسات اقتصادية ، أهمها في سنة ١٩٦٢ م ، «مجلس الوحدة الاقتصادية العربية» ، وفي سنة ١٩٦٤ م ، «السوق العربية المشتركة» ، وفي سنة ١٩٦٦ م ، «غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية» . الخ . كما أنه في نطاق الدول العربية نشأت تكتلات أوثق ، أظهرها «بروتوكول التعاون الاقتصادي بين دول المغرب العربي» في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٦٤ م ، و«اتفاقية مجلس تعاون دول الخليج العربية» في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨١ م ، و«ميثاق التكامل الاقتصادي بين مصر والسودان» في أكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٨٢ م .

#### الأسواق المشتركة نعمة أم...

لا يمكن وصف الأسواق المشتركة بأنها نعمة أو نقمة على بعض أعضائها أو بعضها على بعض ، إذ يتوقف ذلك على سلوك وموقف كل عضو بالنسبة للأعضاء الآخرين في ذات السوق المشتركة ، وكذا سلوك وموقف كل سوق مشتركة بالنسبة للدول غير الأعضاء أو الأسواق المشتركة الأخرى .

والواقع أن شأن الأسواق المشتركة على المستوى القومي أو العالمي هو شأن الزواج على المستوى الفردي أو الأسري . فالزواج ضرورة أو أمر حتمي ، وأنه قد يكون مصدر نعمة أو نقمة على طرفيه أو على المجتمع ، وذلك بحسب موقف أو سلوك كل طرف من أطراف الزواج بالنسبة للآخر ، وبحسب موقف أو سلوك الوحدة الأسرية بالنسبة لوحدات المجتمع الأخرى .

ومن هنا كان إطلاق أو اصطلاح البعض بحق ، على اندماج الدول في أسواق مشتركة باصطلاح «زواج الأمم» Mariage Des Nations<sup>(١)</sup> .

فإذا كان من المسلّم به أنه لنجاح زواج الفرد يتطلب الأمر تحضيراً وتكافؤاً بين الزوجين ، فكذلك الأمر بالنسبة لزواج الدول في صورة سوق مشتركة أو اتحاد اقتصادي يتطلب تهيئة الدول

الأعضاء لهذا الاندماج بوجود مصالح مشتركة بينها تستلزم هذا الربط والاندماج في وحدة أكبر . وهي مصالح لا تقوم فحسب على مجرد الرغبة أو العواطف المستمدة من الجوار أو الدين أو اللغة وغيره من العوامل المساعدة ، وإنما تقوم أساساً على الروابط الاقتصادية الوثيقة والمتعددة . وهذا ما يفسر لنا اختفاء تأثيرات الدخول وعقبات انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول التي تجمعها وحدة المصالح الاقتصادية ، بينما تبقى هذه التأثيرات والعقبات بين الدول التي تجمعها فقط وحدة المشاعر .

وكما أن المجتمع السليم يتطلب انسجام وتعاون وحداته الأسرية ، فكذلك الأمر بالنسبة للأسواق المشتركة المتعددة ، يتطلب الأمر ألا تستهدف إحداها الطغیان أو السيطرة على الأسواق الأخرى بقصد استغلالها أو الاستئثار بخيراتها .

ومن هنا يتبين أنه ليس هناك ما يمنع من قيام الأسواق المشتركة سواء على مستوى ضيق بين دولتين أم على مستوى أوسع بين عدة دول . كما أنه ليس هناك ما يمنع من تعدد أو كثرة هذه الأسواق ، وذلك متى قام التعاون والتنسيق بينها لا التصادم والتعارض ، وألا تتجه إحداها إلى الرغبة في السيطرة أو الإضرار بالآخرين ، بل تحقيق المصالح المشتركة على أساس التكافؤ في تبادل السلع والخدمات دون تحكم أو استغلال .

ومن هنا كان تأكيدنا بأنه لا تعارض أو تناقض بين ميثاق التكامل بين مصر والسودان في أكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٨٢ م ، وبين اتفاقية مجلس تعاون دول الخليج العربية في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨١ م ، وبين اتفاقية السوق العربية المشتركة سنة ١٩٦٤ م ، وبين مشاريع السوق الإسلامية المشتركة ؛ وذلك لوحدة المشاعر ووحدة المصالح الاقتصادية . بينما تؤكد التعارض والتناقض بين اتفاقية السوق الأوروبية المشتركة سنة ١٩٥٧ م ، التي تجمع دول غرب أوروبا ، وبين الكوميكون سنة ١٩٥٩ م ، الذي يجمع دول شرق أوروبا ، وذلك لتنافر المشاعر ، وتناقض المصالح الاقتصادية ، ورغبة إحداها السيطرة على الأخرى ؛ بل ما قامت الكوميكون الشيوعية إلا كرد فعل معاكس للسوق

الأوروبية المشتركة والمتضامنة مع الولايات المتحدة الأميركية .

#### ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠-١٠١-١٠٢-١٠٣-١٠٤-١٠٥-١٠٦-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١٠-١١١-١١٢-١١٣-١١٤-١١٥-١١٦-١١٧-١١٨-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٢٩-١٣٠-١٣١-١٣٢-١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٦-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٤٠-١٤١-١٤٢-١٤٣-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٤-١٨٥-١٨٦-١٨٧-١٨٨-١٨٩-١٩٠-١٩١-١٩٢-١٩٣-١٩٤-١٩٥-١٩٦-١٩٧-١٩٨-١٩٩-٢٠٠-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩-٢١٠-٢١١-٢١٢-٢١٣-٢١٤-٢١٥-٢١٦-٢١٧-٢١٨-٢١٩-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦-٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠-٢٣١-٢٣٢-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٢٥٦-٢٥٧-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٥-٢٦٦-٢٦٧-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠-٢٧١-٢٧٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٢-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٠-٣١١-٣١٢-٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٠-٣٢١-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٠-٣٣١-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٣-٣٤٤-٣٤٥-٣٤٦-٣٤٧-٣٤٨-٣٤٩-٣٥٠-٣٥١-٣٥٢-٣٥٣-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٥٩-٣٦٠-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٣٦٤-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٣-٣٧٤-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٧٩-٣٨٠-٣٨١-٣٨٢-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٥-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٨٩-٣٩٠-٣٩١-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٤-٣٩٥-٣٩٦-٣٩٧-٣٩٨-٣٩٩-٤٠٠-٤٠١-٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٦-٤٠٧-٤٠٨-٤٠٩-٤١٠-٤١١-٤١٢-٤١٣-٤١٤-٤١٥-٤١٦-٤١٧-٤١٨-٤١٩-٤٢٠-٤٢١-٤٢٢-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٥-٤٢٦-٤٢٧-٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٥-٤٣٦-٤٣٧-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٠-٤٤١-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٦-٤٤٧-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٥٣-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧-٤٥٨-٤٥٩-٤٦٠-٤٦١-٤٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٦٦-٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٤-٤٧٥-٤٧٦-٤٧٧-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨١-٤٨٢-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٤٩٠-٤٩١-٤٩٢-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٦-٤٩٧-٤٩٨-٤٩٩-٥٠٠-٥٠١-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٤-٥٠٥-٥٠٦-٥٠٧-٥٠٨-٥٠٩-٥١٠-٥١١-٥١٢-٥١٣-٥١٤-٥١٥-٥١٦-٥١٧-٥١٨-٥١٩-٥٢٠-٥٢١-٥٢٢-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٢٦-٥٢٧-٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٢-٥٣٣-٥٣٤-٥٣٥-٥٣٦-٥٣٧-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٤١-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٤٦-٥٤٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٠-٥٥١-٥٥٢-٥٥٣-٥٥٤-٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٠-٥٦١-٥٦٢-٥٦٣-٥٦٤-٥٦٥-٥٦٦-٥٦٧-٥٦٨-٥٦٩-٥٧٠-٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٧-٥٧٨-٥٧٩-٥٨٠-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨-٥٨٩-٥٩٠-٥٩١-٥٩٢-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٧-٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦٠٤-٦٠٥-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦٠٩-٦١٠-٦١١-٦١٢-٦١٣-٦١٤-٦١٥-٦١٦-٦١٧-٦١٨-٦١٩-٦٢٠-٦٢١-٦٢٢-٦٢٣-٦٢٤-٦٢٥-٦٢٦-٦٢٧-٦٢٨-٦٢٩-٦٣٠-٦٣١-٦٣٢-٦٣٣-٦٣٤-٦٣٥-٦٣٦-٦٣٧-٦٣٨-٦٣٩-٦٤٠-٦٤١-٦٤٢-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٥-٦٤٦-٦٤٧-٦٤٨-٦٤٩-٦٥٠-٦٥١-٦٥٢-٦٥٣-٦٥٤-٦٥٥-٦٥٦-٦٥٧-٦٥٨-٦٥٩-٦٦٠-٦٦١-٦٦٢-٦٦٣-٦٦٤-٦٦٥-٦٦٦-٦٦٧-٦٦٨-٦٦٩-٦٧٠-٦٧١-٦٧٢-٦٧٣-٦٧٤-٦٧٥-٦٧٦-٦٧٧-٦٧٨-٦٧٩-٦٨٠-٦٨١-٦٨٢-٦٨٣-٦٨٤-٦٨٥-٦٨٦-٦٨٧-٦٨٨-٦٨٩-٦٩٠-٦٩١-٦٩٢-٦٩٣-٦٩٤-٦٩٥-٦٩٦-٦٩٧-٦٩٨-٦٩٩-٧٠٠-٧٠١-٧٠٢-٧٠٣-٧٠٤-٧٠٥-٧٠٦-٧٠٧-٧٠٨-٧٠٩-٧١٠-٧١١-٧١٢-٧١٣-٧١٤-٧١٥-٧١٦-٧١٧-٧١٨-٧١٩-٧٢٠-٧٢١-٧٢٢-٧٢٣-٧٢٤-٧٢٥-٧٢٦-٧٢٧-٧٢٨-٧٢٩-٧٣٠-٧٣١-٧٣٢-٧٣٣-٧٣٤-٧٣٥-٧٣٦-٧٣٧-٧٣٨-٧٣٩-٧٤٠-٧٤١-٧٤٢-٧٤٣-٧٤٤-٧٤٥-٧٤٦-٧٤٧-٧٤٨-٧٤٩-٧٥٠-٧٥١-٧٥٢-٧٥٣-٧٥٤-٧٥٥-٧٥٦-٧٥٧-٧٥٨-٧٥٩-٧٦٠-٧٦١-٧٦٢-٧٦٣-٧٦٤-٧٦٥-٧٦٦-٧٦٧-٧٦٨-٧٦٩-٧٧٠-٧٧١-٧٧٢-٧٧٣-٧٧٤-٧٧٥-٧٧٦-٧٧٧-٧٧٨-٧٧٩-٧٨٠-٧٨١-٧٨٢-٧٨٣-٧٨٤-٧٨٥-٧٨٦-٧٨٧-٧٨٨-٧٨٩-٧٩٠-٧٩١-٧٩٢-٧٩٣-٧٩٤-٧٩٥-٧٩٦-٧٩٧-٧٩٨-٧٩٩-٨٠٠-٨٠١-٨٠٢-٨٠٣-٨٠٤-٨٠٥-٨٠٦-٨٠٧-٨٠٨-٨٠٩-٨١٠-٨١١-٨١٢-٨١٣-٨١٤-٨١٥-٨١٦-٨١٧-٨١٨-٨١٩-٨٢٠-٨٢١-٨٢٢-٨٢٣-٨٢٤-٨٢٥-٨٢٦-٨٢٧-٨٢٨-٨٢٩-٨٣٠-٨٣١-٨٣٢-٨٣٣-٨٣٤-٨٣٥-٨٣٦-٨٣٧-٨٣٨-٨٣٩-٨٤٠-٨٤١-٨٤٢-٨٤٣-٨٤٤-٨٤٥-٨٤٦-٨٤٧-٨٤٨-٨٤٩-٨٥٠-٨٥١-٨٥٢-٨٥٣-٨٥٤-٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧-٨٥٨-٨٥٩-٨٦٠-٨٦١-٨٦٢-٨٦٣-٨٦٤-٨٦٥-٨٦٦-٨٦٧-٨٦٨-٨٦٩-٨٧٠-٨٧١-٨٧٢-٨٧٣-٨٧٤-٨٧٥-٨٧٦-٨٧٧-٨٧٨-٨٧٩-٨٨٠-٨٨١-٨٨٢-٨٨٣-٨٨٤-٨٨٥-٨٨٦-٨٨٧-٨٨٨-٨٨٩-٨٩٠-٨٩١-٨٩٢-٨٩٣-٨٩٤-٨٩٥-٨٩٦-٨٩٧-٨٩٨-٨٩٩-٩٠٠-٩٠١-٩٠٢-٩٠٣-٩٠٤-٩٠٥-٩٠٦-٩٠٧-٩٠٨-٩٠٩-٩١٠-٩١١-٩١٢-٩١٣-٩١٤-٩١٥-٩١٦-٩١٧-٩١٨-٩١٩-٩٢٠-٩٢١-٩٢٢-٩٢٣-٩٢٤-٩٢٥-٩٢٦-٩٢٧-٩٢٨-٩٢٩-٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-٩٣٤-٩٣٥-٩٣٦-٩٣٧-٩٣٨-٩٣٩-٩٤٠-٩٤١-٩٤٢-٩٤٣-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦-٩٤٧-٩٤٨-٩٤٩-٩٥٠-٩٥١-٩٥٢-٩٥٣-٩٥٤-٩٥٥-٩٥٦-٩٥٧-٩٥٨-٩٥٩-٩٦٠-٩٦١-٩٦٢-٩٦٣-٩٦٤-٩٦٥-٩٦٦-٩٦٧-٩٦٨-٩٦٩-٩٧٠-٩٧١-٩٧٢-٩٧٣-٩٧٤-٩٧٥-٩٧٦-٩٧٧-٩٧٨-٩٧٩-٩٨٠-٩٨١-٩٨٢-٩٨٣-٩٨٤-٩٨٥-٩٨٦-٩٨٧-٩٨٨-٩٨٩-٩٩٠-٩٩١-٩٩٢-٩٩٣-٩٩٤-٩٩٥-٩٩٦-٩٩٧-٩٩٨-٩٩٩-١٠٠٠-١٠٠١-١٠٠٢-١٠٠٣-١٠٠٤-١٠٠٥-١٠٠٦-١٠٠٧-١٠٠٨-١٠٠٩-١٠١٠-١٠١١-١٠١٢-١٠١٣-١٠١٤-١٠١٥-١٠١٦-١٠١٧-١٠١٨-١٠١٩-١٠٢٠-١٠٢١-١٠٢٢-١٠٢٣-١٠٢٤-١٠٢٥-١٠٢٦-١٠٢٧-١٠٢٨-١٠٢٩-١٠٣٠-١٠٣١-١٠٣٢-١٠٣٣-١٠٣٤-١٠٣٥-١٠٣٦-١٠٣٧-١٠٣٨-١٠٣٩-١٠٤٠-١٠٤١-١٠٤٢-١٠٤٣-١٠٤٤-١٠٤٥-١٠٤٦-١٠٤٧-١٠٤٨-١٠٤٩-١٠٥٠-١٠٥١-١٠٥٢-١٠٥٣-١٠٥٤-١٠٥٥-١٠٥٦-١٠٥٧-١٠٥٨-١٠٥٩-١٠٦٠-١٠٦١-١٠٦٢-١٠٦٣-١٠٦٤-١٠٦٥-١٠٦٦-١٠٦٧-١٠٦٨-١٠٦٩-١٠٧٠-١٠٧١-١٠٧٢-١٠٧٣-١٠٧٤-١٠٧٥-١٠٧٦-١٠٧٧-١٠٧٨-١٠٧٩-١٠٨٠-١٠٨١-١٠٨٢-١٠٨٣-١٠٨٤-١٠٨٥-١٠٨٦-١٠٨٧-١٠٨٨-١٠٨٩-١٠٩٠-١٠٩١-١٠٩٢-١٠٩٣-١٠٩٤-١٠٩٥-١٠٩٦-١٠٩٧-١٠٩٨-١٠٩٩-١١٠٠-١١٠١-١١٠٢-١١٠٣-١١٠٤-١١٠٥-١١٠٦-١١٠٧-١١٠٨-١١٠٩-١١١٠-١١١١-١١١٢-١١١٣-١١١٤-١١١٥-١١١٦-١١١٧-١١١٨-١١١٩-١١٢٠-١١٢١-١١٢٢-١١٢٣-١١٢٤-١١٢٥-١١٢٦-١١٢٧-١١٢٨-١١٢٩-١١٣٠-١١٣١-١١٣٢-١١٣٣-١١٣٤-١١٣٥-١١٣٦-١١٣٧-١١٣٨-١١٣٩-١١٤٠-١١٤١-١١٤٢-١١٤٣-١١٤٤-١١٤٥-١١٤٦-١١٤٧-١١٤٨-١١٤٩-١١٥٠-١١٥١-١١٥٢-١١٥٣-١١٥٤-١١٥٥-١١٥٦-١١٥٧-١١٥٨-١١٥٩-١١٦٠-١١٦١-١١٦٢-١١٦٣-١١٦٤-١١٦٥-١١٦٦-١١٦٧-١١٦٨-١١٦٩-١١٧٠-١١٧١-١١٧٢-١١٧٣-١١٧٤-١١٧٥-١١٧٦-١١٧٧-١١٧٨-١١٧٩-١١٨٠-١١٨١-١١٨٢-١١٨٣-١١٨٤-١١٨٥-١١٨٦-١١٨٧-١١٨٨-١١٨٩-١١٩٠-١١٩١-١١٩٢-١١٩٣-١١٩٤-١١٩٥-١١٩٦-١١٩٧-١١٩٨-١١٩٩-١٢٠٠-١٢٠١-١٢٠٢-١٢٠٣-١٢٠٤-١٢٠٥-١٢٠٦-١٢٠٧-١٢٠٨-١٢٠٩-١٢١٠-١٢١١-١٢١٢-١٢١٣-١٢١٤-١٢١٥-١٢١٦-١٢١٧-١٢١٨-١٢١٩-١٢٢٠-١٢٢١-١٢٢٢-١٢٢٣-١٢٢٤-١٢٢٥-١٢٢٦-١٢٢٧-١٢٢٨-١٢٢٩-١٢٣٠-١٢٣١-١٢٣٢-١٢٣٣-١٢٣٤-١٢٣٥-١٢٣٦-١٢٣٧-١٢٣٨-١٢٣٩-١٢٤٠-١٢٤١-١٢٤٢-١٢٤٣-١٢٤٤-١٢٤٥-١٢٤٦-١٢٤٧-١٢٤٨-١٢٤٩-١٢٥٠-١٢٥١-١٢٥٢-١٢٥٣-١٢٥٤-١٢٥٥-١٢٥٦-١٢٥٧-١٢٥٨-١٢٥٩-١٢٦٠-١٢٦١-١٢٦٢-١٢٦٣-١٢٦٤-١٢٦٥-١٢٦٦-١٢٦٧-١٢٦٨-١٢٦٩-١٢٧٠-١٢٧١-١٢٧٢-١٢٧٣-١٢٧٤-١٢٧٥-١٢٧٦-١٢٧٧-١٢٧٨-١٢٧٩-١٢٨٠-١٢٨١-١٢٨٢-١٢٨٣-١٢٨٤-١٢٨٥-١٢٨٦-١٢٨٧-١٢٨٨-١٢٨٩-١٢٩٠-١٢٩١-١٢٩٢-١٢٩٣-١٢٩٤-١٢٩٥-١٢٩٦-١٢٩٧-١٢٩٨-١٢٩٩-١٣٠٠-١٣٠١-١٣٠٢-١٣٠٣-١٣٠٤-١٣٠٥-١٣٠٦-١٣٠٧-١٣٠٨-١٣٠٩-١٣١٠-١٣١١-١٣١٢-١٣١٣-١٣١٤-١٣١٥-١٣١٦-١٣١٧-١٣١٨-١٣١٩-١٣٢٠-١٣٢١-١٣٢٢-١٣٢٣-١٣٢٤-١٣٢٥-١٣٢٦-١٣٢٧-١٣٢٨-١٣٢٩-١٣٣٠-١٣٣١-١٣٣٢-١٣٣٣-١٣٣٤-١٣٣٥-١٣٣٦-١٣٣٧-١٣٣٨-١٣٣٩-١٣٤٠-١٣٤١-١٣٤٢-١٣٤٣-١٣٤٤-١٣٤٥-١٣٤٦-١٣٤٧-١٣٤٨-١٣٤٩-١٣٥٠-١٣٥١-١٣٥٢-١٣٥٣-١٣٥٤-١٣٥٥-١٣٥٦-١٣٥٧-١٣٥٨-١٣٥٩-١٣٦٠-١٣٦١-١٣٦٢-١٣٦٣-١٣٦٤-١٣٦٥-١٣٦٦-١٣٦٧-١٣٦٨-١٣٦٩-١٣٧٠-١٣٧١-١٣٧٢-١٣٧٣-١٣٧٤-١٣٧٥-١٣٧٦-١٣٧٧-١٣٧٨-١٣٧٩-١٣٨٠-١٣٨١-١٣٨٢-١٣٨٣-١٣٨٤-١٣٨٥-١٣٨٦-١٣٨٧-١٣٨٨-١٣٨٩-١٣٩٠-١٣٩١-١٣٩٢-١٣٩٣-١٣٩٤-١٣٩٥-١٣٩٦-١٣٩٧-١٣٩٨-١٣٩٩-١٤٠٠-١٤٠١-١٤٠٢-١٤٠٣-١٤٠٤-١٤٠٥-١٤٠٦-١٤٠٧-١٤٠٨-١٤٠٩-١٤١٠-١٤١١-١٤١٢-١٤١٣-١٤١٤-١٤١٥-١٤١٦-١٤١٧-١٤١٨-١٤١٩-١٤٢٠-١٤٢١-١٤٢٢-١٤٢٣-١٤٢٤-١٤٢٥-١٤٢٦-١٤٢٧-١٤٢٨-١٤٢٩-١٤٣٠-١٤٣١-١٤٣٢-١٤٣٣-١٤٣٤-١٤٣٥-١٤٣٦-١٤٣٧-١٤٣٨-١٤٣٩-١٤٤٠-١٤٤١-١٤٤٢-١٤٤٣-١٤٤٤-١٤٤٥-١٤٤٦-١٤٤٧-١٤٤٨-١٤٤٩-١٤٥٠-١٤٥١-١٤٥٢-١٤٥٣-١٤٥٤-١٤٥٥-١٤٥٦-١٤٥٧-١٤٥٨-١٤٥٩-١٤٦٠-١٤٦١-١٤٦٢-١٤٦٣-١٤٦٤-١٤٦٥-١٤٦٦-١٤٦

ومن ذلك يتبين أن السوق الإسلامية المشتركة هي أقدم وأمثل سوق في العالم، حيث لم يكن هناك أي قيود على تنقل المسلمين من بلد إلى آخر من أجل العمل أو التجارة أو الاستثمار، وكان حق الملكية مكفول لكل مسلم في كل بلاد الأمة الإسلامية. بل لقد تجاوزت السوق الإسلامية المشتركة مرحلة التكامل الاقتصادي إلى مرحلة التكامل السياسي والثقافي والنفسي، ويكنى أنه كان قوامها وغايتها واحدة هي حاكمية الله تعالى وإقامة العدل وإنشاعة المحبة والسلام بين الناس وصدق رسوله الكريم: (تركتم فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا، كتاب الله وسنة رسوله) (١٢).

حتى إذا حاد المسلمون عن الإسلام وصارت أحوالهم على ما نشاهده اليوم من تمزق وخلافات ومن ثم من ضعف، وصدق الله العظيم ﴿ونسوا الله فأنساهم أنفسهم﴾ (سورة الحشر، الآية ١٩)، وصدق رسوله الكريم: (توشك الأمم أن تتداعى عليكم كما تتداعى الأكلة على قصعتها) قبل: أمن قلة نحن يومئذ يارسول الله، قال: (بل أنتم كثيرون ولكنكم غثاء كغثاء السيل) (١٣).

وإذا كنا ننادي اليوم بالسوق الإسلامية المشتركة، فهي في الحقيقة دعوة للعودة إلى أحضان الإسلام وإعلاء كلمة الحق تعالى، وهي في محصلها دعوة التضامن الإسلامي التي عبر عنها الشهيد الفيصل أدق تعبير بأنها (ليست موجهة ضد أي أحد، لا من الأمم، ولا من الدول، ولا أي طرف من الأطراف، وأن كل مانريده هو أن يترابط المسلمون فيما بينهم بروابط متينة، تكون في صالح أنفسهم وصالح غيرهم) (١٤).

خلفوا له... ما هو...

والواقع أن ماتواجه الدول الإسلامية من عقبات أو مشكلات من أجل تنميتها الاقتصادية، مرده افتقار كل منها منفردة لبعض مقومات التنمية، في حين تتوافر لها هذه المقومات وهي مجتمعة في وطن إسلامي كبير، فما ينقص إحداها من موارد طبيعية أو رأسمال أو قوة عاملة أو خبرات فنية... إلخ، يتوافر بكثافة لدى البعض الآخر. ولا يتطلب الأمر أكثر من التنسيق في خطط التنمية

بين إمكانات كل دولة إسلامية، بحيث يكمل كل منها الآخر وهو ما يحقق أكبر استفادة من إمكانات كل دولة إسلامية دون فاقد أو ضائع. وعلى سبيل المثال نجد مصر لا تملك أساساً من مقومات التنمية سوى القوى البشرية، والسودان والصومال لا تملك سوى الأراضي الواسعة القابلة للزراعة، ودول الخليج العربي لا تملك سوى رؤوس الأموال الفائضة. وهذه الوفرة لدى بعضهم والندرة لدى البعض الآخر، هي سنة الله التي لن نجد لها بديلاً، وذلك بهدف تحقيق التعاون والتكامل فيما بينها ليسبح الله عليها نعمته، وإلا حقت عليها نقمته وظلت تدور في حلقة التخلف والضياع الجهنمية المفرغة، لا يخرجها منها سوى ما أَرَادَهُ اللهُ لها من التعاون والتكامل (١٥).

لقد انعقد في ٢٥ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٨١م، بمكة المكرمة والطائف مؤتمر القمة الإسلامي الثالث، الذي يعتبر بمثابة أول مؤتمر قمة إسلامي، وفي ظل الفكر السائد بأن السوق الإسلامية المشتركة هي الهدف النهائي للتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وهو هدف إسلامي جليل يحتاج إلى نفس طويل، وإقامة مشروعات متعددة. ولقد اعتمد مؤتمر القمة الإسلامي المذكور لذلك بصفة مبدئية ثلاثة آلاف مليون دولار عن طريق صندوق وبنك التنمية الإسلامي. كما تمت الموافقة على الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والتقني والتجاري، التي أصبحت اليوم سارية المفعول بعد مصادقة الأغلبية المطلوبة للدول الأعضاء عليها، وانبثق عن هذه الاتفاقية، اتفاقيات أخرى هامة، كاتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. ثم انعقدت خلال سنتي ١٩٨١م، و١٩٨٢م، عدة مؤتمرات وزارية إسلامية لدراسة قضية الزراعة والأمن الغذائي، بالإضافة إلى مجالات الصناعة، والتجارة، والطاقة البشرية، والنقل، والصحة، والعلوم والتكنولوجيا، والطيران المدني، والمواصلات السلكية واللاسلكية... إلخ.

والواقع أن أية توصيات أو قرارات لتحقيق التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية سيظل مجرد آمال ما لم ينشأ لها وسائل تحقيقها والمؤسسات اللازمة لمتابعة تنفيذها. والحاصل أن هذه الوسائل أو

المؤسسات موجودة ومتوافرة، ولكن بعضها لم تتكامل فعاليتها، وبعضها لم ينشط بعد، ومن قبيل ذلك:

١ - البنك الإسلامي للتنمية الذي أنشئ بجدة بناء على مؤتمر القمة الثاني لوزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد في كراتشي بباكستان. ويعتبر هذا البنك هو الوسيلة أو الركيزة الأساسية لتنفيذ توصيات مؤتمر التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية المنعقد في أنقرة بتركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨٠م، خاصة في مجال تمويل وتنفيذ المشروعات الاقتصادية المشتركة بين الدول الإسلامية.

٢ - معهد البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في أنقرة بتركيا، ويهتم بصفة أساسية بتقديم دراسات الجدوى الاقتصادية على المستوى المهني والبحث العلمي بدكا ببغلاديش، ويهتم بصفة أساسية بتدريب ورفع كفاءة القوة العاملة الإسلامية.

٤ - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة في كراتشي بباكستان، وغارس نشاطها منذ سنة ١٩٥٩م، إلا أنه محدود للغاية بسبب القيود المالية ونقص عدد العاملين بها.

٥ - المركز الإسلامي لتنمية التجارة والصناعة في طنجة بالمملكة المغربية، وقد أنشئ حديثاً بمقتضى قرار صادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد بمكة المكرمة والطائف في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨١م، ولم يباشر نشاطه بعد.

ولذلك نرى التركيز على الوسائل أو المؤسسات القائمة فعلاً، وعدم التوسع في خلق مؤسسات أخرى، بل العمل على تأكيد فعالية المؤسسات القائمة، وأن تتابع أمانة المؤتمر الإسلامي نشاط كل منها، ومناقشة وإعلان ما قدمته في مجال تخصصاتها لتحقيق السوق الإسلامية المشتركة أو التكامل الاقتصادي الإسلامي.

تعدد أساليب وصيغ التكامل



الاقتصادي ، ذلك التكامل الذي أصبح اليوم أفضل وأسرع وسيلة للتنمية الحقيقية ، سواء كان ذلك :

١ - في صورة التكامل الكلي الذي تتبعه السوق الأوروبية المشتركة ، والذي يقوم على العمل المنسق لإزالة مختلف الحواجز المصطنعة أمام حركة مختلف عناصر الإنتاج .

٢ - أم في صورة التكامل الجزئي الذي تتبعه « الكوميكون » والذي يقوم على العمل المنسق لإزالة بعض هذه الحواجز سواء على مستوى قطاع اقتصادي معين ، أم على مستوى مشاريع اقتصادية معينة .

والأمر في اختيار هذا الأسلوب أو ذاك يختلف طرقه وصوره ، هو أمر تديره مبره ظروف كل مجتمع . إلا أن هناك إجماعاً بأن صبغة المشروعات المشتركة في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي خاصة مجالات التصنيع الزراعي ومختلف الصناعات الأساسية هي الصيغة المناسبة لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكانات التعاون الاقتصادي بين مختلف الدول .

إن توقيع القيادة السياسية على موانئ الأسواق المشتركة أو اتفاقيات التكامل الاقتصادي ، لا يعني أن باستطاعة الشعوب أن تحقق التكامل بقرار سياسي ، بل يعني فقط مجرد إعلان ولادة هذا التكامل وعدم الاعتراض عليه ، بل الفرحة والاحتفاء به ، ويظل هذا التكامل الوليد محتاجاً إلى رعاية بإزالة العقبات تدريجياً أمام حركة عوامل الإنتاج بين دول التكامل . كما يحتاج هذا الوليد بصفة أساسية تحصيله بإقامة المشروعات الاقتصادية المشتركة التي تتطلبها احتياجات شعوب دول التكامل .

لذلك نرى أن أنسب الأساليب لإعادة السوق الإسلامية المشتركة ، وتحقيق التكامل الاقتصادي المنشود بين مختلف الدول الإسلامية على اختلاف درجات نموها وظروفها الاقتصادية ، هو صيغة المشروعات الاقتصادية المشتركة ، باعتبارها أبسط وأسرع صيغ التعاون والتكامل الاقتصادي ، وأبعدها عن الكثير من المشكلات وأنسبها لظروف العالم الإسلامي .

إن من عوائق تحقيق التكامل الاقتصادي في التجربة العربية هو التركيز على أسلوب تحرير

التبادل وحده ، في حين أن القدرات الإنتاجية لكل دولة عربية محدودة فضلاً عن الصبغة التنافسية لمنتجاتها التي لم تعالج بالتنسيق اللازم . لذلك يلزم القضاء على معوقات التكامل الاقتصادي أن يصل حجم ونوعية السلع المنتجة في البلاد الإسلامية إلى المستوى الذي يلزم لتحقيق تبادل تجاري ذي قيمة بينها ، ومن الوسائل الفعالة لذلك المشروعات الاقتصادية المشتركة التي تغير من أنماط وحجم القدرات الإنتاجية للسوق الإسلامية المشتركة<sup>(١٦)</sup> .

**ولعل من أهم أوجه النشاط الاقتصادي للمشروعات الإسلامية المشتركة للدخول فيها هي صناعات النقل والبتروكيماويات والحديد والصلب وزراعة واستصلاح الأراضي بالدول الإسلامية .**

ويكفي أن نقول : إن في السودان والصومال نحو ثلاثمائة مليون فدان من الأراضي الصالحة للزراعة ، وهي لا تحتاج في تقدير بعض المسؤولين إلا لنحو عشرة مليارات دولار سنوياً لمدة عشر سنوات لاستثمارها بحيث تصبح سلة الغذاء ليس للأمة العربية وحدها ، وإنما للعالم أجمع<sup>(١٧)</sup> .

والحاصل أنه يتوافر للعالم الإسلامي ككل ، رؤوس الأموال الفائضة ، والموارد الطبيعية الغزيرة ، والأيدي البشرية الكثيرة ، والدراسات العلمية المستوفاة لمختلف المشروعات ، والأجهزة والمنظمات العربية والإسلامية المتخصصة . . . ولا ينقصنا سوى إرادة التنفيذ !

#### المراجع

- (١) انظر اعتباراً من سنة ١٩٥٨ م ، حتى اليوم :  
• Revue du Marché commun .  
• The annual Reports published by the commission of the European Economic Community (common Market).
- (٢) انظر المادة الثانية من معاهدة روما The Treaty of Rome بإنشاء السوق الأوروبية المشتركة التي عقدت في مارس (آذار) ١٩٥٧ م ، ووقعت بين فرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا ودول اتحاد البنيولوكس (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج) . وقد انضمت إليها بعد ذلك بعض الدول الأوروبية الأخرى وأخصها بريطانيا بعد معارضة شديدة .  
ويجوز أن يشترك في السوق الأوروبية المشتركة أعضاء منضمون associate members تفيد من المزايا السوفية في تبادل السلع مع دول السوق دون أن يكون لها حقوق العضوية الكاملة .  
وقد تضمنت معاهدة روما المبادئ الخاصة بالشراكة الانضمام التي كانت تابعة لدول السوق لم استقلت ، فأنضمت بذلك بعض الدول الإفريقية إلى السوق الأوروبية المشتركة ، مما أدى إلى تفتيح أوصال القارة الإفريقية على أساس أن بعض أقطارها منضم إلى السوق ، والبعض الآخر غير منضم كغانا وغينيا

ومالي والسنغال ، وبالتالي إيجاد كتلتين إفريقيتين متصارعتين ووضع العرافيل أمام التبادل التجاري بين دول القارة الإفريقية . انظر في ذلك الدكتور محمد حلمي مراد في بحثه ( السوق الأوروبية المشتركة ) ، إصدار معهد الدراسات المصرفية سنة ١٩٦٣ م .

(٣) انظر دهباجة معاهدة روما سنة ١٩٥٧ م ، بشأن إنشاء السوق الأوروبية المشتركة التي نصت صراحة بشأن الأطراف المتعاقدين اعترافاً بإنشاء الأسس لوحدة دائمة أوثق بين الشعوب الأوروبية .

ولقد كانت الأهداف السياسية للسوق الأوروبية المشتركة سبباً في عدم قبول بعض الدول الأوروبية الانضمام إليها باعتبارها دولة محايدة أو لا ترغب في الانخراط إلى الكتلة الأوروبية كسويسرا والنمسا والسويد التي انضمت وقتئذ إلى منطقة التجارة الحرة الأوروبية (E.F.T.A.) ، The European Free Trade Association التي تزعمها بريطانيا .

(٤) انظر الدكتور غازي النصيبي . في كتابه من هذا وذاك ، طبعة الرياض ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م ، فصل الوحدة العربية .

(٥) انظر كتابنا (ذاتية السياسة الاقتصادية الإسلامية وأهمية الاقتصاد الإسلامي) ، طبعة سنة ١٩٧٨ م - ١٣٩٨ هـ ، للنشر مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة ، ص ٧٨ .

(٦) نفس المرجع ، ص ٧٨ .

(٧) انظر الدكتور محمود محمد بابلي ، في كتابه (السوق الإسلامية المشتركة) ، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٦ م ، للنشر مطبعة المدينة بالرياض ، ص ٦٨ و ٦٩ .

(٨) ولقد تغير اسمها اعتباراً من ٣٠ سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٦١ م ، بحيث أصبح « منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية » Organisation for Economic Cooperation and Development (O.E.C.D.) .

ويلاحظ أن الاسم الجديد لهذه المنظمة قد خلا من لفظه إلى أوروبا ، حيث دخلت فيها أميركا وكندا كعضوين أصليين بعد أن كانوا عضوين منضمين في المنظمة السابقة .

(٩) انظر الدكتور محمد حلمي مراد في دراسته عن (السوق الأوروبية المشتركة) ، مرجع سابق .

(١٠) انظر الدكتور إسماعيل عبد الرحيم شلبي في بحثه المنشور بمجلة كلية الاقتصاد والإدارة ، العدد العاشر ، محرم ١٤١٠ هـ - نوفمبر (نشرين الثاني) سنة ١٩٨٠ م ، والعنوان (مخاوف بعض الدول الساعية للسوق في التكامل الاقتصادي) .

(١١) يرجع في ذلك إلى محاضرات أساذنا Meuris Byé في ديبلوم الدراسات العليا للاقتصاد السياسي بجامعة باريس سنة ١٩٥٦ م .

(١٢) حديث منقول عليه .

(١٣) راء البخاري ومسلم .

(١٤) انظر نفوسه أم الغرى .

(١٥) انظر كتابنا (المذهب الاقتصادي في الإسلام) ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ، للنشر شركة مكتبات عكاظ بالملكة العربية السعودية ، ص ١٢٣ .

(١٦) انظر الدكتور إسماعيل شلبي ، التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية ، للنشر الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية ، ص ٢٨١ و ٢٨٢ .

(١٧) انظر كتابنا المذهب الاقتصادي في الإسلام ، مرجع سابق ، ص ١٢٦ .





# أصل الترقيم

## بين دعوى وكـ المستشرقين .. وعراقة التراث العربي القديم

الجرجاني (وهو من نقاد القرن الخامس) الهجري [المتوفى عام ٤٧١ هـ] . قد اكتملت على يديه نظرية العلاقات بين الألفاظ والمعاني<sup>(١)</sup> .

ونسبوا إلى المستشرقين أيضاً ابتداء الترقيم . ولاحظ للعرب في هذا الفن الجميل .. واليوم نعلنها صريحة : بأن الترقيم فن أصيل في تراثنا العربي القديم .

تراثنا العربي الأصيل كالبحر الزاخر ، من يغوص في أعماقه يجد كل يوم جديداً فيه ، يرد به كل دعوى باطلة ، توجّه إليه عن قصد أو غير قصد : جاء في النقد الغربي الحديث أن «بندتو كروتشيه ١٨٦٦ - ١٩٥٢ م» عالم الفلسفة الجمالية في النقد الإيطالي ، هو مبتكر نظرية العلاقات [النظم] في التعبير الجمالي<sup>(٢)</sup> . وثبت أن عبد القاهر

باشا «الذي لم يقتصر جهده على أن ينقل هذا الفن فحسب ، بل أشاع معه كذلك استعمال علامات الترقيم الحديثة ، التي كان لها أثر بعيد في توضيح النصوص ...»<sup>(٣)</sup> .

فهو يرى أن فن التحقيق عربي أصيل ، أما فن الترقيم فقد نقله العلامة أحمد زكي باشا عن المستشرقين ، حيث أشاع استعمال علامات الترقيم الحديثة ، وإنصافاً للحق أن هذا العالم المحقق قرر بعد ذلك - كما سنرى - أن المستشرقين أخذوا النقطة من علم الحديث

### بقلم: د. علي علي مصطفى صبح

«ولقد كان لجمهرة العلماء المستشرقين فضل عظيم في تأسيس «المدرسة الطباعية الأولى» للتحقيق والنشر . وقلت : الطباعية ؛ لأنني أعلم أن تحقيق النصوص ليس فناً غريباً مستحدثاً ، وإنما هو عربي أصيل قديم ... ثم كان أكبر وسيط عربي في نقل هذا الفن عن المستشرقين هو المرحوم العلامة «أحمد زكي

### دعوى المستشرقين !!؟

اشتهر بين الكتاب والمحققين<sup>(٤)</sup> في العصر الحديث أن علامات الترقيم والفواصل حسنة من حسنات العصر ، كان للمطابع دور كبير في ظهور هذا الفن الجميل ، وتردد على ألسنتهم جميعاً أن هذا الفن هو من ابتداء المستشرقين ، فهم الذين وضعوا قواعده ، وحددوا أصوله ، ورسوموا أشكاله كلها ، وهذا فهم أصحاب الفضل الأول . قال المحقق الكبير :



الشريف<sup>(٥)</sup>، ولكنه اغفل علامات الترقيم التي جاءت قواعدها وأصولها في علم البلاغة، وعلم النحو العربي.

#### أهداف الترقيم

علامات الترقيم لها دور كبير في ضبط الكتابة، وتنميق العمل الأدبي، ولها تأثير بالغ في إتقان البحث وتنسيقه، فهي تعين القارئ على تنظيم الفكرة، وعلى السرعة في فهمها، وعلى ملاحظتها في تراسل وانثيال، فلا يتوقف للتأمل وطول النظر ليبحت عنها، فيقطع القراءة لاختلاطها وغموضها، وذلك لسوء التنظيم والترتيب، فيضطر إلى التوقف والمطالبة والمعاودة، حتى تتضح الفكرة، لتتصل بحلقات الفهم التي تتابعت من قبل.

والترقيم له دور كبير في استرواح النفس عند القارئ، فيتوقف عند الفقرات والجمل، وتنظم عمليتي الشهيق والزفير، كما هي العادة في وقت القراءة؛ لئلا يطول تعاقب الشهيق والزفير لطول الفقرة الخالية من علامات الترقيم، مما يؤدي إلى ضيق النفس عند القارئ، فيملّ القراءة بعد وقت وجيز، ويضطر إلى التوقف ليستريح فترة، حتى تنتظم عملية التنفس المعتادة؛ ليستعيد القراءة من جديد، ومن هنا يتضح أن الترقيم يعين كثيراً على عملية انتظام التنفس المعتاد.

والترقيم يعين القارئ كذلك على وصل الفكرة، وارتباط بعضها ببعض عن طريق «الفصلة» أو «الفصلة المنقوطة»، ثم يقف القارئ عند تكامل الفكرة الواحدة حينما يجد النقطة، ليبداً بفكرة أخرى وهكذا.

والترقيم أيضاً يعين على التوقف والتأمل في الفكرة أمام علامة «الاستفهام» أو «التعجب» أو علامة «التأثر» أو «الحزن والتأسف»؛ ليشارك القارئ في عواطفه وانفعالاته للمواطن التي تحتاج إلى ذلك.

والترقيم يعين القارئ على التحديد للفكرة،

ونسبها إلى قائلها، فعلامات التنصيص تحدد النص، وتنسبه إلى صاحبه ومرجعه، سواء أكان ما بين العلامتين قرآناً، أو حديثاً، أو اقتباساً، أو نصاً لمؤلف...

وعلامات الترقيم أيضاً تعين الكاتب على الإيجاز في المواطن التي لا تحتاج إلى التفصيل لوضوحها عند القارئ، ولأمن اللبس في فهمها، ويظهر في رموز «التاريخ الهجري»، «التاريخ الميلادي» ورمز «الصفحة»، «الجزء» وغيرها.

وعلامات الترقيم في بنائها المتكامل حديثاً من حسنات العصر، فقد اهتمت دور الطبع والنشر بالإخراج الطباعي، فعالجت الطباعة معالجة واضحة ودقيقة.

والنهضة في فن الطباعة، والتطور في وسائلها من الدوافع الكثيرة لاكمال هذا الفن الجميل، وانعدام الطباعة قديماً هو الذي جعل تراثنا لا يهتم بكتابتها كثيراً إلا نادراً في الكتابة، وإن اهتم بها التراث العربي القديم من حيث التقدير والمعرفة، وعقد لها الفصول لتجديد القواعد والضوابط لبعض علامات الترقيم، وذلك في علوم البلاغة، والحديث الشريف، والنحو العربي.

أما علماء البلاغة فقد اهتموا بها في علم

«البلاغة»، منذ أن نشطت فيه حركة التأليف، وخاصة في علم المعاني، فعقد العلماء فيه باباً، أطلقوا عليه باب «الفصل والوصل»، وضّحوا فيه بلاغة القول في الكلام، فالكلام البليغ هو الذي يصل إلى قلب القارئ وعقله، ولا يتم ذلك إلا إذا راعى مواطن الانفصال والاتصال، ولهذا عاجلوا مواقع الانفصال، ليقف البليغ والقارئ على معرفة القواعد، التي تفصل بين الجمل والفقرات بعضها عن بعض، وهو ما اصطلح عليه العصر الحديث «بالفصلة»، أو بالسكوت والتوقف، وذلك في «كمال الانفصال وكمال الانقطاع»، مثل قولهم: (لا. شفاك الله)؛ فيلزم السكوت والتوقف بين الفقرتين، أي بين «لا»، وبين «شفاك الله»، وإلا دل الكلام على غير المقصود، فصار دعاء على الإنسان، لا دعاء له، واعتقد أن السكوت والتوقف لا يراد به إلا «النقطة» من علامات الترقيم، التي يقف القارئ عندها.

وعالج علماء البلاغة أيضاً مواقع الاتصال، فلا يصح فصل الكلمة أو الجملة عن سابقتها، حتى لا يفسد المعنى، أو يكون غامضاً، ولذلك كان لا بد من وصل الكلام والجمل بعضها ببعض، وهو ما يسمى عندهم «بكمال الاتصال»، وكذلك وضّحوا «شبه كمال الاتصال»، ومن يحتاج إلى مزيد من التفصيل فليرجع إلى باب «الفصل والوصل» في علم المعاني<sup>(٦)</sup>.

ومثل هذه الجهود من علماء البلاغة تدل على أصالة هذا الفن في تراثنا العربي، وتؤكد أيضاً أن المستشرقين، ومن تبعهم من المحدثين العرب أخذوا جميعاً كلمة «الفصلة» من علم البلاغة، مما جعل هذا الفن موصولاً بجذوره العميقة في تراثنا العربي الأصيل.

وفي علم «الحديث الشريف»، كانت

تستعمل النقطة بالفعل كناية في القديم ؛ للفصل بين الأحاديث النبوية الشريفة ، وكانت ترسم بحجوة كالدائرة مثل : (○) ، وحيناً آخر يوضع داخلها نقطة مصممة مثل : (⊙)<sup>(٧)</sup> .

قال ابن الخطيب البغدادي : « ينبغي أن يترك الدائرة غفلاً ، فإذا قابلها نقط فيها نقطة » ، وقال ابن الصلاح : « ينبغي أن يجعل بين كل حديثين دائرة ، ومن بلغنا عنه أبو الزناد ، وأحمد بن حنبل ، وإبراهيم الحاربي ، وابن جرير الطبري » ، وقال ابن كثير : « قد رأيت في خط الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله »<sup>(٨)</sup> .

وهذه الجهود أيضاً التي قام بها علماء الحديث في تحديد مواطن النقطة وشكلها كتابة يدل على أصالة هذا الفن في تراثنا العربي ، كما يدل على أن المستشرقين أخذوا قاعدة النقطة وشكلها من علماء الحديث الشريف كما دلت النصوص السابقة على ذلك ، وقد أشار إلى هذا العالم المحقق الكبير الأستاذ عبد السلام هارون .

#### الترقيم في الحديث

ومثل هذه العراقة العربية في علامات الترقيم ، قام بها علماء النحو في باب « الوقف » ، حين حددوا في هذا الباب مواطن الوقف أثناء النطق — وهو موطن الاعتبار في الإعراب — وهذا ما يشغل جهود النحويين ، لا أن يكتبوا علامة من علامات الترقيم ويحددوا شكلها ، ولذلك وضحو القواعد في بعضها ، وإن لم يكتبوها ؛ لأن علم النحو يهتم بالإعراب ، وهو ما يتعلق بالنطق لا بالكتابة .

ومن المواطن التي وضحوها في باب الوقف : أن يلتزم الناطق التوقف عند نهاية الجملة ، فلا يصلها بما بعدها ، بل يجب أن يتوقف اللسان عندها ؛ لصعوبة اتصال الجملتين في منطق واحد ، وهذا يقتضي السكوت بين الجمل ؛ لعدم التتابع في قراءتها ، وغير ذلك

مما انتبهوا إليه من قواعد الفصل بين الجمل ، وإن لم يكتبوها ويتحدثوا عنها ، مع أنهم وضعوا التوقف عندها .

وعلى سبيل المثال قول النحاة :

« من خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ، ولها ثلاثة مواضع :

(أحدها) : الفعل المعلن بحذف آخره . . مثل قوله تعالى « لم يتسنه ، وانظر » ، وقوله تعالى « فبهذا هم اقتده » ، قل » .

(الثاني) : « ما » الاستفهامية المجرورة ، فيجب حذف ألفها إذا جرّت ، قال تعالى ﴿ عم ، يتساءلون ﴾ .

(الثالث) : كل مبني على حركة بناء دائماً ، ولم يشبه العرب ، وذلك كياء المتكلم ، وكهي ، وهو ، فيمن فتحهن ، وفي التنزيل : ﴿ ياليتني لم أوت كتابيه . ولم أدر ما حسابيه . ياليتها كانت القاضيه . ما أغنى عني ماليه . هلك عني سلطانيه ﴾<sup>(٩)</sup> .

هكذا كان صنيع النحويين أيضاً منطلقاً للمستشرقين ، ومن تبعهم من المحدثين ، فقد استعانوا جميعاً بقواعد « الوقف » في النحو العربي لكي

★ عبد السلام هارون ★



يحددوا على أساسها بعض علامات الترقيم في هذا الفن الذي تكامل في العصر الحديث .

تلك علامات على الطريق ؛ لكي تؤكد للباحثين في العصر الحديث ؛ أن تراثنا العربي الأصيل كان له دوره العريق ، ولا زال في إرساء هذا الفن الدقيق وهو « علامات الترقيم » ، ووضع قواعده في علم البلاغة وعلم الحديث الشريف وعلم النحو العربي ، وإن لم يستعمل بعضها العلماء في كتاباتهم واستعملوا البعض الآخر ؛ لأن الوسائل المتطورة في فن الطباعة والنشر ، لم تكن آنذاك موجودة لتدفعهم إلى كتابة أشكال الترقيم ، لكنها تيسرت في العصر الحديث ، مما جعل المحدثين يستخدمونها من هذا المنطلق التراثي القديم في جذوره العميقة ليقيموا منه فناً له أصوله ومعاله المحددة في شكل محدد ، وفي نسق واضح ، وتنسيق رتيب .

#### هوامش

(١) Benedetto croce. L'Esthétique, op.cit.p 93-94.

(٢) « سرار البلاغة ، دلائل الإعجاز : عبد الفاهم جرجاني .

(٣) مثل أحمد تيمور بنشا ، وأحمد زكي بنشا ، وعمود الشنقيطي . وغيرهم .

(٤) تحقيق النصوص ونشرها : عبد السلام هارون . ص ٧٧ .

(٥) المرجع السابق ، ص ٧٩ .

(٦) باب الفصل والوصل موجود في كل التراث البلاغي مثل : المفتاح لسكاكي . وشرح المفتاح ، ومثل الإيضاح للخطيب القزويني . وشرح التلخيص ، والسعد وغيرها من كتب البلاغة التي اشتهرت في تراثنا البلاغي الأصيل .

(٧) تحقيق النصوص ونشرها : عبد السلام هارون ، ص ٧٩ .

(٨) البعث الخبيث . شرح اختصار علوم الحديث : الشيخ أحمد شاكر . مطبعة صبيح باشا ، عام ١٣٧٠ هـ .

(٩) مثار المسالك في أوضح المسالك : لابن هشام الأنصاري ، شرح وتعليق محمد عبد العزيز النجار ، ج ١ ، ص ٢٥٦ - ٢٥٨ . وكذلك « الكتاب » لسبويه . وشرح ابن عثيم . وغيرها من كتب النحو العربي في تراثنا القديم .

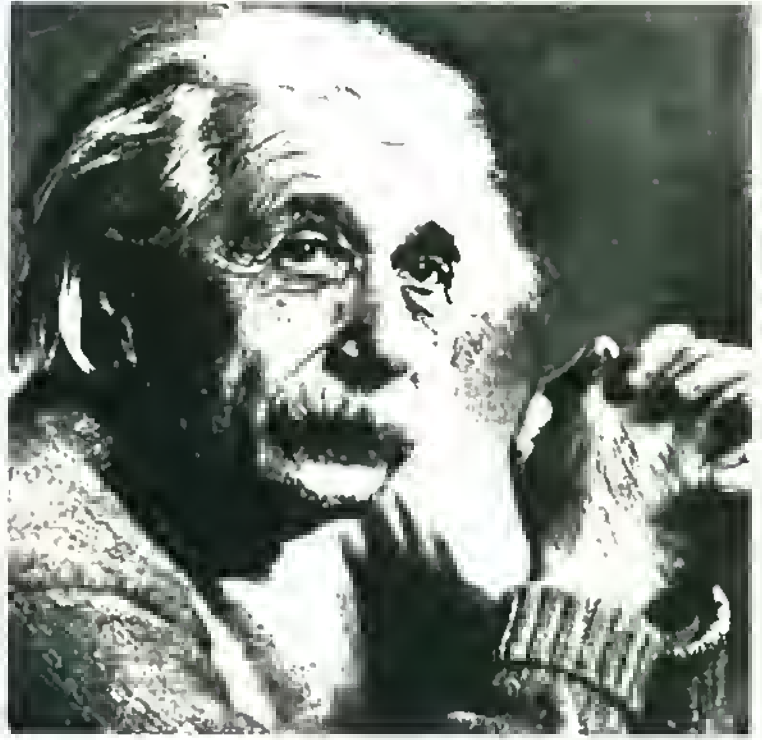




★ البيروني ★

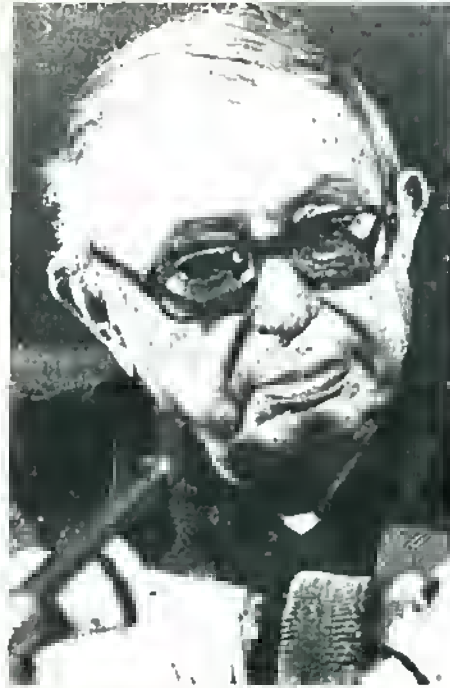
منذ زمن غير قصير وأنا أحاول الرجوع ببعض الأفكار العلمية الأساسية في قرننا الحاضر إلى مصادرها البعيدة - والعربية منها خاصة - في تاريخ العلوم . وبما أن التراث العربي لم يلق بعد الدراسة الكافية ، ولم تقل في حقه العبارة الوافية ، أخذت على عاتقي البحث في هذا التراث الخصب عن حقائق علمية لها علاقة مباشرة أم غير مباشرة بعلوم الأزمنة الحديثة ، مركزاً مجهر بحثي على النقاط الأساسية في العلوم التي كان لها شأن في الحضارة الإنسانية الحديثة ، متذرعاً بالمثل القائل : لا جديد تحت الشمس . وقد اخترت موضوع البحث هنا كأكثر المواضيع تشكيكاً .

★ سارتر ★



★ أينشتاين ★

هذا العلم هو بلا شك نظرية النسبية . قد يظن البعض أن نظرية النسبية ليست بعلم في حد ذاتها ، بل هي نظرية معينة ابتكرها الفيزيائي ألبرت أينشتاين ، واستعملت فيما بعد في اختبارات ونظريات عديدة في الفيزياء الذرية . لكن الصحيح هو أن نظرية النسبية لم تبدأ وقتئذ بكتابات العالم أينشتاين وزملائه العتيدين ، بل بالعكس ، فهي نظرية باتت موضوع اهتمام العلماء ودخلت عجلة التطور والتحقيق في الدوريات والمؤتمرات العالمية المعاصرة . ولقد ساهم في تطورها الفعلي تطور الرياضيات الحديثة ونذكر بالأخص الهندسة



★ بوانكاريه ★

## البيروني . . والنظرية النسبية الرياضية

فن المعروف أن ما قدمه العرب في هذا المجال له التأثير الكبير والمباشر على علم الهندسة الإقليدية في العصور الحديثة ، وذلك عن طريق ترجحات مباشرة لأعمال بعض الرياضيين العرب إلى اللاتينية قام بها العالم الرياضي الأسكتلندي واليس .

وفي هذا المقال سأعني بدراسة رسالة معينة نسبت إلى البيروني ( العالم العربي الذائع الصيت ) وقد قدمت دراسة مستفيضة لهذه الرسالة في مجال آخر ، وأكتفي هنا بذكر مثال أو مسألة معينة للبيروني ، مسلطاً عليها الأنوار في مجال بحثنا عن مبادئ أولية لنظرية الجاذبية أملين أن يزول عجب القارئ عن وجود علاقة بين رسالة البيروني ، ونظرية النسبية الرياضية . إن البيروني في رسالته هذه يقدم اعتقاداً ثورياً غير مألوف من رياضيي زمانه ألا وهو ادعائه بوجود خطوط لا هي متوازية ولا هي متقاطعة ، خلافاً للمبدأ الإقليدي القائل إن كل خطين ارتفع عنها التلاقي فلا بد أن ينقاطعان . وقرن البيروني ادعائه هذا بأن قدم لنا عدة إنشاءات هندسية يهمنها منها الشكل المرفق .

يقول البيروني في ذلك : « إن خطي أ ب - ج د - المتوازيين إذا ثبت عنده إمكان تقاربهما بالكلية كما تقدم وارتفع الالتقاء عنها كانت خطوط أ ب - هي خط - أ ب - الأول عند اختلاف مواضعه بالحركة - وخطوط ج د ر هي خط ج د - الأول وقد اختلفت أوضاعه عند الحركة » . ومعلوم أن خطوط - أ ب -

اكتشاف النسبية أعطي لأنثشتين وحده لأنه وضع نظرية النسبية في شكلها المستساغ وربطها ربطاً محكماً بنظريات العصر الفيزيائية ، فأحدث فيها انقلاباً وتجديداً كبيرين في آن واحد ، ولا شك أنه كان للرياضيين وتقدم الرياضيات الفضل الكبير في تحقيق هذه النظرية ، ونخص بالذكر العالم الرياضي مينكوفسكي ، الذي ساهم في وضع واستنباط القسم الرياضي لهذه النظرية ، وإلى العالم الرياضي ريمان الذي أنقذ الرياضيين من فكرة الهندسات الكلاسيكية وسلم لقرائتهم العنان لاستنباط وإبتكار هندسات جديدة سرعان ما برهنت على نفعها وأساسيتها في تطور الفيزياء الحديثة . وهكذا فنحن نترك مفهوماً فيزيائياً ، ألا وهو مفهوم النسبية الفيزيائية التي يمكن للعالم الفيزيائي التجريبي أن يقيسها في مختبره ، ويتحقق من صحتها وأمانتها كقانون من قوانين الطبيعة ، وننتقل إلى النسبية الرياضية التي لا يمكن التأكد منها ومن صحتها مخبرياً ، لكونها تقع في ملاك المتطق ، ونخص منه بالذكر المنطق الرياضي الذي يسمح للرياضي بالتفكير ، وإبتكار هندسات لا تمت للمفاهيم الفطرية بصلة ، كما يحصل في الهندسات الإقليدية حيث تحل فرضيات مخالفة لفرضيات المتوازيات مكان هذه النظرية . وهكذا نرى أنه لو لم تتوفر هذه المعلومات الرياضية لأنثشتين وغيره من علماء النسبية لما تمت ولادة نظريته ونشأتها . أما أعمال العرب في مجال هذه الهندسات فلم يعط حقه بعد ، ولم يلق العناية والاهتمام الكافيين ، وقد قلعت ملخصاً عن ذلك للقارئ العربي في مقال نشر في مجلة « الفيلسوف » (\*) العدد الأربعين ، كما أنني أنوي أن أقدم بحثاً مستفيضاً عن ذلك .

والتبولوجيا التفاضليتين . ولذلك فهي علم واسع لا ينتهي ، ونبع غزير لا ينضب ما دامت مربوطة بتطور الرياضيات الحديثة التي هي بمثابة الدم للشريان واللغة للسان . فكما أنه لا يمكننا التكلم عن النسبية بدون لغة رياضية معينة ، كذلك لن ينتهي كلامنا عنها ما دامت هناك مواد رياضية جديدة نسمح بمعالجة هذه النظرية الفيزيائية بأساليب أحدث وأعمق مما سبق وكثير من هذه الرياضيات الحديثة لم تكن متوفرة لأنثشتين ولمعاصريه من الفيزيائيين والرياضيين . مع ذلك استطاع أنثشتين أن يبرهن للعالم أن القوانين الفيزيائية ليست استنتاجية حتمية ، بل هي استقرائية احتمالية ، وأن النظريات الفيزيائية إنما تأتي لتوسع أفق القوانين ، وتكون أكثر شمولاً ، وأكثر دقة مما قبلها في آن واحد .

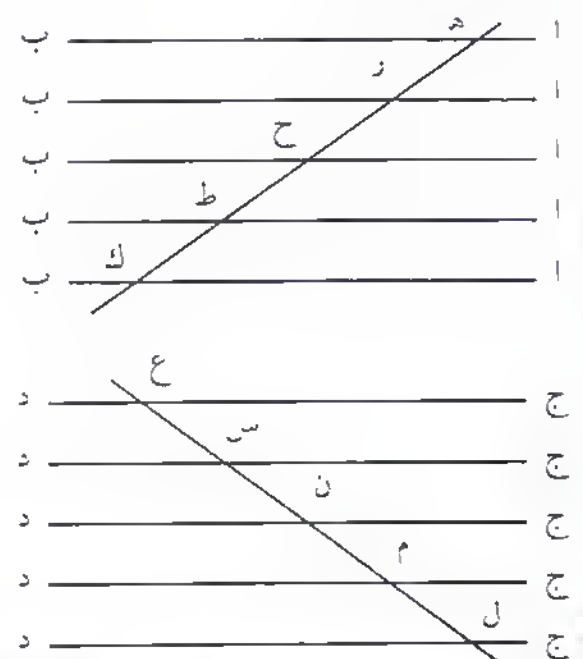
وبما أن موضوع بحثنا هنا ليس هو نظرية النسبية الحديثة أو تاريخها الحديث ، أتوقف عند هذا الحد من الكلام عائداً بالقارئ إلى تاريخ العلوم عند اليونان ، ومن ثم عند العرب باحثاً عن جذور أولية لمفهوم النسبية وأريد أن أحذر القارئ والباحث في آن واحد أنني لا أدعي في هذا المقال أن العرب اكتشفوا أو نكلموا عن النسبية في عهودهم الغابرة ، فهذا كثير جداً أن نتوقعه ، أو أن نخطر على فكر أحد الباحثين في تاريخ العلوم عامة . فؤرخ العلوم يتمسك بالحذر كل الحذر في نسب فكرة أو نظرية معينة إلى عالم ، أو إلى دور علمي معين ، وعلى وجه المثال نورد تاريخ نظرية النسبية الحديثة . فبالرغم من سبق لورنتز لأنثشتين في وضع تحويلاته الشهيرة التي تحمل اسمه : Lorentz transformations والتي تحمل في طيات معادلاتها فكرة النسبية . إلا أن فضل





وخطوط - ج د - تتكاثف إلى ما لا نهاية له ، ويبقى بينهما أبداً بعد لم يقطعه ولا أحدهما . إذا كان الأمر كذلك ، وأمكن في خطوط أ ب إحداث نقط كنقط ه ز ح ط ك بحيث ينتظمها خط مستقيم واحد ، وأمكن أيضاً في خطوط - ج د إحداث كنقط - ل م ن س ع - بتلك الشريطة فليت شعري متى يلتقي هذان الخطان اللذان ينظمان في استقامتهما تلك النقط ؟ .

ومن مطالعة هذا البرهان يمكن لأي طالب من طلاب الصفوف الثانوية أن يدرك فوراً فداحة خطأ البيروني في برهانه هذا فالخطان الناظران لمجموعتي النقاط على - ا ب و ج د - لا بد لهما أن يلتقيان في نقطة ما مهما كانت بعيدة ، ذلك لكوننا نقيس الأمور حسب قوانين الفراغ الإقليدي المؤلف ، فكيف يمكن أن يصل الجهل بالبيروني إلى هذا الحد وهو عالم الرياضيات الكبير ، وله عدة رسائل متفوقة في الهندسة والرياضيات . إذن لا بد لتفهم هذا الخطأ من محاولة سبر أغوار فكر البيروني للوصول إلى هاتيك المعتفادات الشعورية والاشعورية التي أدت بالبيروني إلى الوقوع في هذه الغلطة الشنيعة .



أي إننا عندما نستخدم طريقة التحليل النفساني عندئذ يشكك لنا مشروع فضاء لا إقليدي بصفاته وخواصه . لكن البيروني بات حائراً ماذا يفعل بمثاله هذا فوقف عاجزاً عن متابعة هذه الخطوة الجبارة والطفرة العلمية الثورية كما هو متوقع - إذ إن الوقت لم يكن ناضجاً بعد - بل قد احتاج ذلك إلى ثمانية قرون أخرى لميلاد الفكرة .

صحيح إن البيروني لم يدرك نتيجة غلطته هذه ، والفائدة الكبيرة التي يمكن استخلاصها من متابعة دراستها ، لكن من المعروف عند علماء فلسفة وتاريخ العلوم أن الفائدة التي تجني من دراسة المتناقضات والأخطاء تعتبر بمثابة تاريخ لولادة نظريات علمية جديدة في دياكتيكية علمية مجتدة ، ففي هذه اللحظات التاريخية بالضبط يطغى شعور خفي على العالم يرى فيه ببصيرته أكثر وأبعد مما يراه بفعله ومنطقه فينشأ صراع عنيف بين ما يدركه ببصيرته الخفية ، وبين واقع العلم وإمكاناته عصره العلمية . وهكذا تتولد طفرات علمية لاشعورية ظاهرها خاطئ مضلل وباطنها فقرة علمية كبيرة ، وقد حاولت تقديم تحليل نفسي لهذه الظواهر في مقالة أخرى .

ولتفهم هذا الخطأ عند البيروني يجب أن نعد العدة العلمية لدراسة شخصية العالم ككل ، ومن داخل وجودي للعصر الذي عاش فيه . عندئذ ندرك أن ما دار في مخيلة البيروني في مثاله هذا هو ما يلي :

هناك مجموعتان من الخطوط المتوازية ( ا ب - ج د ) تتسارع هذه الخطوط في التقارب في بعضها إلى خط هو نقطة تلاقي المجموعتين الخطيتين بدون أن تتلاقى مثلاً . وقد اعترف البيروني نفسه أن مثاله هذا يستعين بالحركة في

الأشكال الهندسية ( hinematics ) ، وهكذا فبهي تقارب الخطان من بعضهما ( إلى ما لا نهاية ) لن يلتقيا . ونشرح سينائية هذه الحالة التي يتقلص فيها منهزم المسافة عند الاقتراب من خط الحدود فلا بد من مقارنة مثال البيروني بثلاثة أمثلة من تاريخ العلوم .

### ● المثال الأول فيزيائي بحث : من

المعروف أن العالم الفيزيائي لورنر تكونت عنه فكرة النسبية الفيزيائية منذ عام ١٨٩٢ م ، سابقاً بذلك أنيشتين إلى فكرة النسبية . لكن أفكاره لم تكن ناضجة لوضعها في إطار كوني ومقبول ، كما فعل أنيشتين بعده . ومن المعروف أيضاً أن لورنر من خلال تحويلاته المعروفة قدم للعالم فكرة تحطيم مبادئ الميكانيكا والكوزمولوجيا النيوتونية ، لصالح كون جديد تتقلص معه المسافات والأزمنة والسرعات حسب قوانين تحويلية خاصة ، عرفت باسمه **تحويلات لورنر** . مفادها أن المسافات تتقلص باتجاه الحركة بالنسبة إلى نقطة مراقبة ثابتة . وهكذا فإذا نحن طبقنا هذه الفرضية على مثال البيروني لتبين لنا أن هذين الخطين لا يلتقيان بالفعل . لأن المسافات التي بدأت بالتصاغر كلما اقتربت الخطوط من بعضها تقابلها في النواقع مسافات إقليدية متساوية . أي إن المسافة الإقليدية اللامحدودة أضحت متناهية ومحدودة بخط التقاء المجموعتين الخطيتين . أو بعبارة أخرى : إن المسافات المتصاغرة بين الخطوط المتوازية - وهناك لانهاية منها - تقابلها في الفراغ الإقليدي مسافات متساوية لا محدودة ، فاللانهاية الإقليدية حصرت الآن في نموذج البيروني بين خطوط متناهية البعد ( إقليدياً ) .

### ● المثال الثاني هو نموذج بوانكاريه



للهندسة الإقليدية . فلقد رأى العالم الرياضي الفرنسي الشهير بوانكاريه أنه من الممكن أن نستوعب اللامتناهي المحدود في عالم كروي يعيش فيه بشر ، كلما اقتربت خطوات أحدهم من سطح الكرة تقلصت خطواته ، وهكذا فهو لن يبلغ سطح الكرة أبداً ، فهذه الكرة المتناهية البعد (إقليدياً) هي في الواقع لامتناهية بالنسبة لسكان هذا الكون .

● أما المثال الثالث والأخير فهو مأخوذ من متناقضات زينو (Zeno's paradoxes) الفيلسوف اليوناني الشهير . وتهمنا بالأخص متناقضة أخيلس والسلحفاة . أما وجه الشبه بين هذه المتناقضة ومتناقضة البيروني ، فهي أن أخيلس لن يلحق السلحفاة مهما حاول أبداً بالرغم من كونه بديهي من وجهة النظر الإقليدية ، أن أخيلس سيسبق السلحفاة .

لقد فكر الفيلسوف الفرنسي الشهير جان بول سارتر بهذه المتناقضة مستعملاً في دراستها التحليل النفساني الوجودي ، وتوصل من تحليله إلى أنه فيها كمون لنسبية فضائية من حيث إن الحركة هي التي تفرض الفضاء وليس العكس كما هو الحال في الفضاء الإقليدي النيوتوني . يرى سارتر في كتابه المعروف « الوجود والعدم » أن في مثال أخيلس ، الحركة هي التي تفرض الفضاء الذي تحصل فيه ، ولا مجال لنا هنا بالدخول في التفاصيل الفلسفية العميقة التي يبينها سارتر مؤيداً لرأيه .

وهكذا نرى أن نظرية النسبية كانت كامنة في مخيلة العلماء منذ أقدم العصور ، كما بات واضحاً عند اليونان ، ثم جاء العرب بعدهم فظهرت

العلمية ، والوصول إلى نظرية النسبية على الأرجح ، أو لاستغرق عملهم هذا زمناً أطول .

أما بالنسبة للمتناقضات ومدى تأثير البيروني في نظرية النسبية فنضع بنداً نقيم على أساسه مثال البيروني :

●● بند أولي : (كل متناقضة لا يمكن حلها إلا بالاستعانة بفكرة ، أو طفرة علمية جديدة ، يمكن اعتبارها توقعاً لهذه الفكرة الجديدة وسلفاً لها) .

وبالفعل إذا نظرنا إلى مثال البيروني فلا يمكن حله أو تفهمه إلا بإصدار نظرية نسبية جديدة ، سواء كانت فيزيائية كما هو الحال في تحويلات لورنتز ، أم هندسية كما في الهندسة الهيربولية .

ولنا في هذا المثال درس نستنتجه في تاريخ العلوم عامة ، فتنظريّة النسبية التي ظهرت علينا في مطلع القرن الحالي في ثوب رياضي يحث هي في الواقع مرتبطة تاريخياً بالمنطق والفلسفة على السواء . ولذلك فمن الخطأ النظر إليها على أنها نظرية فيزيائية محضة بل لها بنيان ومعان فلسفية عميقة ظهرت في الفلسفات الوجودية ، كما في سارتر (الوجود والعدم) وفي هايدجر (الوجود والزمن) وإن النظريات الفلسفية مازالت لها صولات في الميدان العلمي .

إلى الوجود بصورة أوضح . والفرق كبير بين مثال البيروني ، ومثال زينو هو أن المثال الأول رياضي بحت ، أما الثاني فيكاد يصنف مع الأحاجي والحزازير .

وهنا يجب أن نضيف أن هذه التكهّنات بالهندسة اللاإقليدية عند العرب كان لها تأثير مباشر على نضوج فكرة الهندسة اللاإقليدية في الغرب في القرن الثامن عشر ، وتأثيرها معروف على نظرية النسبية الخاصة عند أينشتين ، أي إن

العرب كان لهم دورهم في نشوء نظرية النسبية الحديثة ، ولولا أعمالهم الخالدة لما تمكن الغرب من متابعة هذه الحلقة

#### المصادر

(\*) طالع مجلة «الفيصل» ، العدد (٤٠) ، شهر شوال ١٤٠٠ هـ ، (أغسطس - سبتمبر) آب - أيلول ١٩٨٠ م . هذا الموضوع معنوق في النظر الرياضي عند العرب ١ ص (٢٨) .





★ الرصافي ★



★ الريحدي ★

الأدب العربي صدى للمجتمع صور التيار الحضاري والثقافي والإنساني للنفس العربية . وقد بقي الشعر محتفظاً بالصدارة الأدبية في الثلث الأول من هذا القرن ، لأنه عبّر عن عواطف العرب ورغباتهم وأمانهم . وقد بقيت الخصائص الفنية واللغوية الأصيلة واضحة في مسيرته الجديدة ، ولم يخرج عن مقولة : « الشعر هو : الكلام الموزون المقفى » ، لكنه استفاد من التيارات المعاصرة كالأحداث الوطنية والقومية ، وآثار الاستعمار ، وما استجد على العالم العربي والفكر الإسلامي ، من أفكار وفلسفات ومخترعات جديدة ، أيقظت المفكر العربي ، ودعته إلى التأمل والمقارنة والشعور بوجود علوم ، وآراء ، وتيارات وفلسفات حديثة طورت حياة الغرب ، وهددت الشرق واحتوته .

# تطور الشعر العربي الحديث

بقلم : د. يوسف عز الدين



★ الزركلي ★



★ الزهري ★

علي مبارك من المؤثرات التي ساندت التطور والتجديد .

## التأثر .. والتأثير

وكان للحياة المثوبة المتطورة ، والأحداث المتوالية أثرها في فكر البارودي ، دعه إلى الخروج على النظام القديم ، وإلى معارضة القدماء ، ثم تحول فنياً ولغوياً إلى التجربة الفردية ، والتأثر بالعامل الخارجي ، وأحداث المجتمع ، وابتعد عن الاحتفال بالأشياء التافهة مثل بناء غرفة ، أو استهداء باقة سعف ، أو استجداء شراب ، أو الاحتفال بخروج عذار أو ختان صبي ، فقد غمرت الحياة الأدبية قضايا المصير الكبير ، وخاف المفكر من السيطرة الغربية فاهم بالمجتمع وقضاياه .

كان الإبداع الأدبي والنطور العقلي يسيران التطور الاجتماعي في جودة الأساليب في المضمون الشعري والإطار اللغوي . وبدأت تنساب بعض المصطلحات الحديثة .. والمخترعات ، وارتفع شعر البارودي عن الركة والضعف ، وانطلق يعبر عن حياته وتجاريه ، وبالرغم من عنايته بالألفاظ إلا أن التجربة الجديدة دعت إلى العناية بالمعنى .

## اللقاء مع الغرب

ولعل الحملة الفرنسية التي تحدث الشرق بقوتها وحضارتها وأسلوب حياتها وتقدمها العلمي أولى الأحداث التي هزت الشرق وبهرته بالعلم الجديد والحضارة المتطورة التي ظهرت في مختبرات الكيمياء والفيزياء التي وصفها الجبرقي مدهوشاً ، كما ساعدت المطبعة على إحياء التراث العربي ، ونشر الكتب رخيصة أوصلت الأديب مباشرة بشعر المتنبي ، وأبي تمام ، والبحري ، وأبي نواس ، ثم إن فن الصحافة الجديد بدأ في نشر أخبار العالم وأحداث الدنيا . فانفتح الشرق على قضايا وأحداث سمعها لأول مرة .

إن تعدد المصادر الفكرية والأدبية خلقت جواً من المقارنة العميقة والمفاضلة بين القديم والجديد ، وكان للمعارك الفكرية ، وتحدي الغرب ، ورفض الحضارة الجديدة ، والتنكر لكل جديد يقابله إعجاب وإغفال في التقليد ، ونسيان الشرق وحضارته ، حتى اقتنع المعارضون بأن القديم وحده لن يقف أمام تيارات الغرب ، ومن الضروري الاستفادة من الفكر الجديد ونقله وفهمه ، فكانت بعوث محمد علي باشا إلى أوروبا ، وصدارة رفاعة الطهطاوي ، وجهود

وقد تأثر «إسماعيل صبري» بالتيار الغربي وبدأ واضحاً في شعره الذاتي الذي أخذ به شوقي ، وحافظ ، ومطران ، كل حسب قابليته الفردية .

وحاول شوقي أن يكون مجدداً ، وأعلن هذا التجديد في مقدمة (الشوقيات) ، وظهر التيار العربي الأصيل على شعره وانساب في أسلوبه ، وبدأ الشاعر «شوقي» يتأثر فيه بفننه فصانته الأصالة العربية وتراثها من الركة والابتذال ، فحفظت في شعره الجزالة العربية والمعاصرة في التعبير وبناء الكلمات ، وتركيب العبارات مع خيال واسع مجنح في رسم الأحداث والتيارات في الشرق والعالم العربي والإسلامي بصدق ومهارة ، وحرارة أحياناً .

للفلاح والسخرة ، ودعا إلى حقوق المرأة ، وتعليمها ، مستنداً إلى الدين الإسلامي ، وآزر العلم والعلماء واحتق بالنوابغ وافتتاح المؤسسات الحضارية الجديدة كالجوامع ، ومعاهد العلم والمصارف ، ودور التمثيل ، والمكتبات العامة ، والمدارس الجديدة .

وانتقلت هذه الاتجاهات إلى شعراء الوطن العربي رغم تباين التيارات الفكرية ، وأساليب التعبير ، وأنواع الحدث السياسي ، واختلاف البواعث النفسية واللغوية والفنية ، فقد أحس الوطن العربي كأنه قطعة واحدة لسهولة نقل المطبوعات ، وعدم وجود الحواجز والرقابة الشديدة عليها ، ولأن مصائب العرب كانت واحدة . لأن الاستعمار وحد المصيبة .

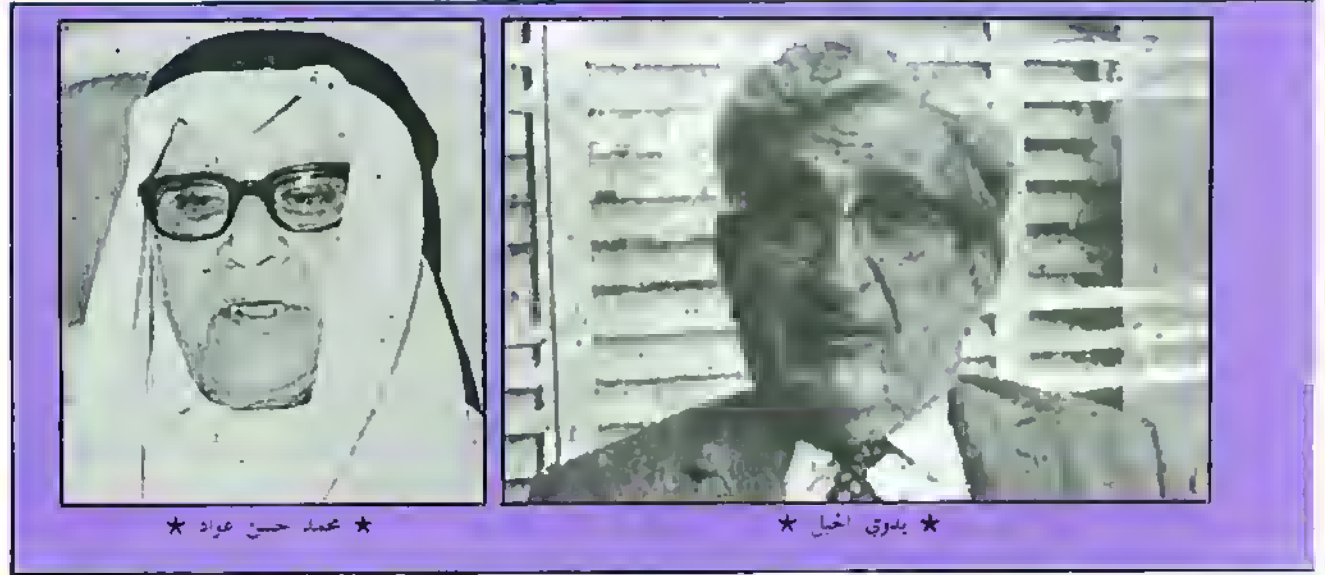
### شعراء .. ومضامين

كان حافظ إبراهيم أسهل عبارة ، وأبعد انطلافاً في التعبير عن حاجات النفس الاجتماعية لأنه ابن الشعب ، فترجم مشاعره وآماله وآلامه ببساطة وصدق أحاسيس .

ورغم أن ثقافته اللغوية والأدبية محدودة إلا أن أثر ( الوسيلة الأدبية ) وإعجابه بالبارودي ، وصدق العاطفة مكنته من رسم صور للأحداث لأوسع شريحة في المجتمع الشرقي والفكر العربي .

وامتاز شوقي بجزالة التعبير وقوة النسيج ، لأنه كان معقد الفكر منغلِق النفس ، وعبر عن انطوائه النفسي والتعقيد الاجتماعي وواقع العرب والمسلمين والشرق ، مصوراً فكر أقوام وعادات مختلفة ورثها ممزوجة بحياة القصر ومتاهاته الروحية ، أبعدته عن السلامة النفسية والبساطة الذهنية .

إن المدة التي قضاها في الغرب ، وحرية في الدراسة لم تؤتة فرصة كافية لتذوق الأدب والإحساس الفني باللغة ، والتمتع بفنّها ، والإحساس بعذوبتها لأن دراسة اللغة وفهم تيارها لا يتأتى بهذه السرعة لشاعر مترف جاء يدرس الحقوق ، ولو كان حقاً ما يقال : إنه تأثر بالغرب ، لوجدنا آراء ديكاوت ،



★ محمد حسن عواد ★

★ يدوي الجبل ★



★ علال الفاسي ★

★ حسين سرحان ★

★ حمزة شحاتة ★

على التراث الأصيل فقرأنا لعل الفاسي ، والمكي الناصري ، والشاذلي ، والخليوي ورغبتهم في التجديد والخروج على التقليد متأثرين بجماعة أبولو في مصر بضوء دعوات الإصلاح والحرية ، ومحاربة الاستعمار حتى جاء المعراوي ، والفرقاني متأثرين بحركة الشعر في المشرق والأدب العربي .

### عوامل مساعدة

وقد أثرت المجلات والجرائد المصرية ابتداء من روضة المدارس ، والوقائع المصرية ، حتى المقتطف ، والهلال ، والمؤيد ، والمقطم ، حسب الاستعداد الفكري للتطور العربي ، ومقدار ثقافة القراء والمثقفين ، وزادت مساحة الحرية الفكرية والصحافية في العطاء في ظلال حكم الاحتلال الأجنبي والاستعمار الغربي ، لأن الشعر حارب الاستعمار ، ثم تقلصت هذه الحرية حين جاء الحكام من البلاد نفسها .

والتفت الشاعر إلى مجتمعه المتخلف فهاجم التقاليد القديمة ، والتدهور الاجتماعي ، إضافة إلى مهاجمة الحكم الأجنبي ، والظلم الاجتماعي

وقد حافظ على الأوزان العربية ، وخرج على استحياء على العروض ، في بعض شعره برواياته ، لكنه لم يخرج على التراث الأصيل . وقد كانت حركات التطور والتجديد تترك أثرها في الجزيرة العربية والعراق ، فقد بدأ الشعر العربي في العراق يتمرد على الأساليب القديمة ، والكتابات الأدبية ، والأطر الفنية ، وظهرت بوادر هذا التطور عند الزهاوي ، والرصافي ، والهنداوي ، والشبيبي .

أما في الجزيرة العربية فقد ظهرت عند محمد حسن عواد ، وحسين سرحان ، وحمزة شحاتة ، وعبد الله بلخير ، وفي الشام بدا الأثر واضحاً عند الأخطل الصغير ، ويدوي الجبل ، وخير الدين الزركلي ، و خليل مردم ، وإبراهيم طوقان ، وبذلك ارتفع صوت التجديد ، وقوبلت المسيرة بحماسة رغم احتجاج المعارضين والمحافظين . ولم تكن هناك خطة واضحة المعالم للتطور ، إنما هي حركة تمرد وثورة على القديم ، ورغبة ملحة في السير في الجديد ، دافعها الشعور الوطني والشرقي والإسلامي ، للتخلص من التأثير والجمود لمسيرة ركب الغرب .

وفي المغرب ظهرت بوادر التطور معتمدة





ويركس ، وأثر الشعر الفرنسي بوضوح في شعره . وأما نظمه للمسرحيات فهو تأثر سطحي واضح .

وظهرت على شعر مطران الثقافة الأجنبية واضحة في أسلوبه ومعانيه ، وكان سريع البداهة أقدر على الابتكار وتوليد المعاني من اختيار اللفظة المفردة والجملة المؤثرة . قال بارودي ، وإسماعيل صبري ، وحافظ ، وشوقي ، ومطران ، قادة التطور الأول ورواد التجديد في الصناعة الشعرية والبلاغة العربية والأسلوب الفني ، عندما عكفوا على القديم واستفادوا منه وجاؤوا بالمبتكر الجديد البعيد عن الجمود والركة . فقد حافظ هؤلاء الرواد على الأصالة العربية ، وجددوا في المضمون ورسم الواقع الاجتماعي والسياسي بعد أن هزتهم المشكلات الجديدة وهددتهم تيارات الغرب وأطماعه .

ولم يحدث أي تبدل في الأوزان أو تطور في أسلوب القصيدة أو عروضها الذي طرأ على عمود الشعر القديم كالמושج ، والدوييت ، والقوما ، والسلسة ، كما ظهر البند في العراق الذي لم يكتب له التطور والاستمرار ، واختفت الأنماط الأدبية التي كانت في القرن التاسع عشر وما قبله في ترتيب القافية في المسمط والخمسة والمربع ، وبدأت اللغات الأجنبية تدرس ، وانتشرت المعارف الغربية ، فجاء جيل أعجبه الغرب ، واحتك به فكرياً وأدبياً ، وبدأ العقاد في نقده في ( خلاصة اليومية ) عام ١٩١٢ م ، وزاد في عام ١٩٢٠ م ، في نقده ( بالديوان ) ومقدمة ديوان شكري عام ١٩١٣ م ، ومقدمة ديوان المازني عام ١٩١٤ م ، وأراد والجماعة التأثير في الشعر الحديث بما قرأوه عند ( هازلت ) . . وما وصل إليهم من الشعر الإبداعي ( الرومانتيكي ) ، مؤكدين على الصلة بين العقل والحس وإبراز الطبيعة . وهاجوا أحمد شوقي رغم دعوته للتجديد التي لم ترضهم لأنهم أرادوا تقليد الغرب ، والدعوة إلى إرسال القوافي ، ومقابلة الأنماط الأدبية ، وتعديل الوزن ، ومهاجمة حركة البعث ، وإحياء التراث الجديدة لمسيرة التيار الغربي .

وقد عنف العقاد والمازني وأرادا إظهار المواهب الجديدة ، ونظم الشعر المسرحي والروائي ، والاعتماد على الخيال الواسع ، والعاطفة العميقة ، وعلى موسيقى البحر ( العروض ) ، وإرسال القافية في القصيدة ، ولهذا سمّي بالشعر المرسل تأثراً بما قام به كولردج ، ووردزورث في القصائد الغنائية .

ولم يحالف المذهب الجديد التوفيق التام لأن الذوق العام والسليقة الأدبية والفنية كانت ألقت القوافي المتنوعة المعاني ، وطربت لجرسها وموسيقاها .

وكانت ولادة الشعر المرسل في العراق بدعوة من الزهاوي ، متأثراً بحركة التجديد في مصر ، ولكنه تركه رغم أنه كان من أشد الدعاة تجديداً ، ثم اتبعه شكري الفضلي ، الذي حافظ على المضمون والتجديد الشعري ، كما نظم غيره من الشعراء متأثرين بالأدب المهجري الذي راوه منطلقاً في المعاني والألفاظ .

ولما جاء أمين الريحاني إلى بغداد كانت حركة الشعر في صراع بين التيارين ، حركة التجديد والبعث ، وحركة المحافظة على الأسلوب التقليدي ، وكانت بداية هزت المفاهيم الشعرية ، ففي عام ١٩٢٢ م ، وصل الريحاني واحتفى به الشعراء وبدأ ينشر أدباً ليس من الشعر بشيء ، وليس من النثر المألوف ، قالت عنه ( الحرية ) : إنه يحتذي حذو ( ويتمان ) في إطلاق الشعر من قيود الوزن والقافية ، وأطلقت عليه « الشعر المنثور » .

وكانت أولى مراحل التجديد والتطور في العبارة ، والتأثير في الذوق الفني العربي الاصيل . وقد أكثر الريحاني من هذا الفن وإن كان فيه بعض الموسيقى ، ومنه :

أنا رفيق الطبيعة

أنا طريد الزمان

أنا حبيب الإنسانية

أنا عدوها اللدود

مكاني معروف وإن عشت بغير مكان .

وأخذ هذا التيار يجرف الأدباء ، واحتفى به ( رفائيل بطي ) وسمّاه « الشعر المرسل »

ومن الطريف أن معروف الرصافي شارك فيه بقوله :

رقم خطير

لشاعر حقير

نظم ما وهو نثير

فيه خطاب مستطاب

ولكنه لا يستطاب

ولا ريب فيه ولكن فيه لا يستراب

وأخرج ( رفائيل بطي ) ( الريبيعات ) ، ونشر في المجموعة نماذج من هذا الأدب ، ولكنه لم يستمر ، لأن الأذن العربية كانت ألقت الرهافة في الحس ، والأصالة الموسيقية لكنه شجع على العودة إلى الموشحات ، والفنون الأخرى .

وبعد الحرب العظمى الثانية ( ١٩٣٩ - ١٩٤٦ م ) ، توغلت اللغات الأجنبية ، واتصلت الثقافة العربية بالثقافة الغربية ، ودخلت التيارات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية وبدأ الجيل الجديد يتصل بثقافة الغرب ، وبدأت القصيدة تعتمد على الرباعية والخمسة وظهر الاختلاف في القوافي ، حتى تحرر السيّاب ، ونازك ، والبياتي ، ويوسف عز الدين ، فظهر ما يسمّى ( بالشعر الحر ) متأثراً باللغات الأجنبية ، وبدأ يكتب فيه من هب ودب ، وكل يدعي بأنه الأول فيه ، وجهل الرواد لأنهم لم يستمروا في نظمه .

ولا شك في أن هناك محاولات في مصر من المازني و ( أبوشادي ) و ( باكثير ) في ( روميو وجوليت ) و ( شبيب ) ، لكن العراق تولى زعامة هذا الشعر ، وقاد هذه الحركة التي تأثر بها شاعر أخذ شهرة واسعة هو صلاح عبد الصبور .

وقد تأثر العواد بحركة الشعر الأولى في العراق الذي تأثر بالحركة الشعرية بالمهجر والرواد الأوائل الذين نشروا قصائدهم في بغداد ، وظهرت القصائد بتعقيدات عديدة ، حملت قلق الجيل وحيرته الذي أدت إلى غموض الشعر ، وتفكك معانيه ، وضياح كثير من المفاهيم العربية الموسيقية .



★ أحمد شوقي ★



★ أمين شوقي ★



★ غبيل مطران ★



★ د. فathi حبيب ★

# تثليث عيد النايخ

بقلم: د. أحمد كمال زكي



★ حافظ إبراهيم ★



★ د. نبيل حبيب ★



★ د. مصطفى سريف ★



★ نassef ★

وأما مجلة «الفيصل»، فقد قدمت موضوعين مناصفة بينهما، وكأنَّ سبقتها الزمن فسابقته بها مشكورة. وفي تقديري أن موضوع حافظ إبراهيم كان أكثر تخصصاً وإن كنت أرفض كل ما جاء عن لغته - وهذا رأي خاص بشكلي موفق لحوه شاعراً قد لا أميل إليه كثيراً - وأما موضوع شوقي فسنهلك في جملته، أو فلنقل مدرستي الطابع وإن نطرطه العجلة، بيد أنني أنفق مع كتابه في نقطة واحدة هي أن

هذا العام هو عام شوقي وحافظ، وقد أحسنت مصر بعقدتها مؤتمراً أدبياً وصفه لي الدكتور ناصر الدين الأسد، بأنه كان لقاء عربياً رائعاً، وبكياسة لم يشر إلى تلك الهفوات التي تطوع غيره بتقديمها سخية موفورة... جزاه الله على إحسانه كل إحسان!





# تشديد التاريخ

شوقي أصبح ظاهرة مؤثرة في تاريخ الشعر العربي .

لكنني على أي حال لا أحاول تقويماً ،  
فلكل كاتب من الكتاتين أسلوبه في الفهم  
والعرض ، وتقف في صفها مقولة تمنع الرد أو  
الاعتراض . وهي أن للنصوص الأدبية  
— وبخاصة المرموق منها — ذوات حداثية  
يختلف في النظر إليها الجميع . . . على أي  
كنت أطمح في أن يكشف عن « موضوع » طريقه  
الشاعران معاً !

والدهش أنها — فيما أعرف — يهتان أساساً  
بكل ما يتصل بهذا الموضوع من أسباب . فهما  
يركزان على ما نسميه بيئة الأديب ، أو كما  
يقول أستاذنا أمين الخولي ما حول الأديب  
من زمن وظروف سياسية واعتقاد وأرومة ، وغير  
ذلك مما ناطحنا به الناقد العلماني هيبوليت  
تين . وقد روج له عندنا — ببراعة — طه  
حسين ، ثم تلاميذه الكثير من بعده ولا سيما  
شوقي ضيف .

وذلك هو التكديس المعرفي ، ظاهرة شاذة  
تبعدها دائماً عن جوهر الأدب ، مع التسليم  
الكامل بأنها تجدي عند الشداة البادئين .

## التاريخ .. والشعر

أعود للموضوع الذي أعنيه . . إنه  
التاريخ ، أقصد علم التاريخ من ناحية أنه  
يثير قضية النص الأدبي ، ولنقل  
النص الشعري فقط منذ الآن . . على  
أساس أنه وثيقة معرفية ، ومن جانب

وتسركي مصري بمجد الفرعونية ، ويخلص  
لللباب العالي بقدر إخلاصه لحكومة الخديوي .  
وقد امتاز عن شعراء القرن العشرين — بما فيهم  
حافظ وخلييل مطران — بحساسية مدهشة  
للجمال اللغوي ، وهو يبدو لبعض المحدثين  
كما لو كان يتعامل مع مفردات اللغة تعامل  
المهندس البار ، في حين تعامل الآخرون مع  
الأشياء !

ولما كانت عدته الكلمات — على النحو  
الذي بيناه — فقد قدر على أن يستقطب بها كل  
مسادة التاريخ ، فصنهرها ، وأصبح من  
الضروري — والحال كذلك — أن نراجع كل ما  
استصفاه من التاريخ ، نعني كل ما عرض له  
من أحداث انفعّل بها عصره دون أن يفقد  
جدليته مع الماضي ، وكذلك حوار المستديم مع  
العظماء .

ونحن نفترض هنا أن غيرنا. نسجح في أن  
يعالج هذا الموضوع ، لكن معالجته كانت نابعة  
من مشاعر خاصة في جوانح الكتاب : إما ولاء  
لإسلام شوقي ، وإما افتخاراً بأندلسياته ، وإما  
دفاعاً عن أخلاقه ، وهكذا . ومثل هذا — من  
غير شك — يجرّ إلى ما يرفضه المنهج العلمي  
الذي تعنيه الحقيقة المحايدة قبل كل شيء .

ولكي يتضح ما نرمي إليه ، نزعّم أن ما  
كتبه عمر الدسوقي مثلاً عن شوقي<sup>(١)</sup> ،  
وماهر حسن فهمي عن شوقي وشعره  
الإسلامي<sup>(٢)</sup> ، وصالح الأشتري عن أندلسيات  
شوقي<sup>(٣)</sup> ، لم يحل كله تشابك الأدوار الفنية  
التي حددت للشاعر بقدر ما حدد لغيره .

فقد زعم عمر الدسوقي أن خمس عشرة  
قصيدة في ديوانه عن الأتراك وسلطانهم وقوادهم  
كفيلة بإدانتهم<sup>(٤)</sup> .

وسلك ماهر حسن فهمي مسلك علي

آخر من ناحية مدى الاعتماد عليه . وإذا شئنا  
مزيداً من التخصيص قلنا : إلى أي حد يمكن  
اعتماد شعر شوقي وحافظ علمياً ؟

والإجابة التي ستفك الاشتباك مع  
صاحبني موضوعي حافظ وشوقي أصعب من أن  
يتسع لها هذا المقال ، ولكنني أوجزها بما قد  
يغضب عشاق الشعراء ويرضي رئيس التحرير  
الذي يهمه الاقتصاد في استهلاك صفحات  
المجلة .

أريد أن أقول : لم يستطع حافظ  
إبراهيم أن يكسب في شعره مساحات  
للفكر التاريخي عندما يصبح مادة  
شعرية . في حين تمكن أحمد شوقي  
— الذي يبدو أكثر ثقافة من حافظ —  
من أن يفلسف التاريخ أو يجعله عطاءً  
شعرياً عكس الجانب الروحي في الإدراك  
العربي ، أو جعله حقيقة في مقابل  
النظريات السياسية والاجتماعية التي  
أخذت في الانتشار بيننا منذ مطلع  
القرن العشرين !

## شوقي .. والنقاد

وبادئ ذي بدء لنقل إنه لا يعني إطلاقاً  
— وقد استبعدت حافظاً — أن أظهر أحمد شوقي  
مما يرمى به . فهو على أي حال عربيّ مسلم ،

النجددي في كتابه « الدين والأخلاق في شعر شوقي » وإن يكن أضاف إضافات - لا حاجة بنا إليها - عن علاقة الشعر بالديانات العالمية . وإذا قصد إلى أن يعاقب الشاعر ، خلط بين وطنيته ودينه الذي لم يعصمه من الهوى ، ثم انحاز إلى حافظ الذي لم ينف عن مصر في حين نفي شوقي<sup>(٥)</sup> . والأغرب من ذلك أنه فهم أن حديث شوقي - في شعره - عن الإسلام يعني صدق عاطفته الإسلامية ، وبالتالي إخلاصه للإسلام . فإذا قبلنا ذلك فهل كان جوده - الشاعر الألماني المعروف - مسلماً لأنه أحب الإسلام وبني الإسلام ؟

وأما صالح الأشر فقد أقام تحديده للفكرة الإسلامية الشوقية على محور ما ليس أندلسياً من شعره ، ففهمنا من ثم أن لشوقي بعض شعره قاله في الغربة دون أن نفهم أنه كان لهذا الشعر بنية متميزة . ومن جانب آخر عجز عن رفض الإجماع الضمني على أن الأندلسيات تسوِّج ودموع ، ثم اجتراح مجد « دول العرب وعظماء الإسلام » مع تسليم وحنين أفضيا إلى معارضته سينية اليحترى المشهورة وكذلك إلى كتابة موشحة « صقر قریش »<sup>(٦)</sup> .

ونحيل إليّ أنه كان على هؤلاء الكتاب - وتقديرهم لهم مقرر سلفاً - أن يتنبهوا إلى أن التجربة الشعرية عند كل شاعر لا يمكن أن يحددها الكيان الاجتماعي وحده وبكل رواقده . بل لعل هذا الكيان إذا جعله الشاعر مناط إبداعه عطّل قدرة التصور الإبداعي عنده ، وقيّد دور الحدس الخلاق creative intuition الذي تفرضه المعرفة الشعرية الواجبة .

وتلك مقولة نقدية لا نظن أن الخلاف حولها كبير ، لكن الذين تحدثوا عن العبقرية

والحدس والإبداع الفني - ومنهم جاك مارييتان jacque Maritain في كتابه الحدس الخلاق في الفن والشعر ، ومصطفى سويق في كتابه الرائد الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر - لم يهملوا قط شق الإرادة . بل إنهم عندما وقفوا أمام قضية الإلهام اعترفوا جملة بأن أحداً لم يقطع بحدسيها كلية ؛ فمن باب أولى إذن أن يقبل دارسو الأدب من السوسولوجيين شق الحدس ، لأنه هو الذي يشعر - بتضعيف العين - الحقائق تاريخية كانت وغير تاريخية .

أما شوقي فقد كان واعياً إلى منعطف التاريخية في الكيان الاجتماعي ، وكان يراها بمنظار فنه طاقة تستوعب كل التحولات الاجتماعية ، وكذلك تقرر صيغ التبادل والمعاينة التي يفرضها الزمان الاجتماعي وفق تقاليد أو كوابح معينة . ولعله لم يجد ما يروعه في العلاقة بين كلمة Story وكلمة History ، ولأنه شعر التاريخ ارتاح إلى أن كلمة Historiette تعني قصة والتاريخ القصيدة .

ولقد يكون هذا من قبيل الظن ، لكن تراث العالم كله دون أدباً وبأسلوب الشعر غالباً . ولعلنا لا نزال نذكر أن جوانفيل عندما كتب تاريخ حملة لويس التاسع على مصر ، أخذ على أنه مذكرات Joinville's Memoirs يلعب فيها خياله دوراً فارق به الواقع والحقيقة ، ومن قبل كانت محاكاة أرسطو تتخذ موضوعها من التاريخ الملحمي الذي سمّاه خرافة !

ولماذا نتغرب والكتاب العربي الأول الذي

\* عنه \*



يطيل المؤرخون نظرهم فيه - وهو أيام العرب بتصنيف أبي عبيدة معمر بن المثنى - هو ملحمة أو مجموعة ملاحم تشكلت على نحو ما تشكلت به ملاحم البابليين ونحوهم ، أي بنية نثرية شعرية متأسكة الحلقات .

وتدل المادة الأسطورية التي تقع غالباً في الأجزاء الأولى من الموسوعات التاريخية العظيمة عندنا - كالكمال والعبر - على أن التساريخ اختلط بخيال الشعراء إلى حد أن بعض الدارسين يترددون في اعتبار « تاريخ مكة » تاريخاً مع أن الأزرقى صاحبه كان حريصاً على تحري الوقائع المتفق على تواترها بالصحة !

إذا كان ذلك كذلك ، فإنه لا بد من التسليم بأن شاعرنا أحمد شوقي كان يختار من التاريخ ما يستهويه ، ويقعم عباراته بدختر لا يحد من الدلالات العاطفية والرموز المرتبطة بجموية التراث . وهذه العملية نفسها تجاوز دقة التسجيل الزمني ، وقد تجعل السجل التاريخي كله مجموعة مواقف قد ترفضها السياسة ونشجها المعارف العامة ، وربما شوّهتها البلاغة - من وجهة نظر الرجل العالم - فرويت عنده على سبيل التندر قصيدة كاملة كالتي يقول في مطلعها :

من أي عهد في القرى تندفق  
وبأي كف في المدائن تغدق

وأخذت عليه في وقت مبكر - من الناحية المعرفية - وقائع طبل لها العقاد وزمر ، مع أنه شاعر والشعر عنده قبس من الرحمن ! ولو وفقه الله في نقضه شوقياً إلى معرفة أن المعول في إجازة الشعر صدقه الفني لما ندد بمسرحيته « قبيز » على نحو ربما ندم عليه فيما بعد .

لقد كان شوقي - إذا استبعدنا منظومته



# تشديد التاريخ

وهذه الرؤية القصيرة إنما هي - في جوهرها - عودة بالفن الشعري إلى التنصيدات الساذجة التي يلجأ إليها جمهور المتأدبين . وهؤلاء - فيما يجب أن نعلم - يأخذون اللغة ترجمة عن أشياء ، أو مجرد معادلات رياضية للموجودات بالرغم من أنها تقسم في النص مجموعة علاقات وفق تركيبات ذهنية لا أظنها كل ما قدره الدسوقي وماهر والأشتر .

إلا أن ذلك - بعد - لا يلغي الجهد الذي بذلوه في العناية بشاعر كان له أسلوبه المتميز في توظيف التاريخ . ويوم يرون أن هذا التاريخ لم يكن عنده مجرد وقائع - وإنما هو ترجمة لمواقف - يكون عليهم إذن أن يبحثوا في شعره كيف جعله مجازاً أنيط به دعم الحاضر من أجل بناء مستقبل عظيم !

## أضواء

(١) في الأدب الحديث ٣ : ٨٦ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١١٦ لما بعدها ط . دار الفكر العربي ( السادسة ) .  
(٢) ط . دار المعارف بمصر ، مكتبة الدراسات الأدبية رقم (١٢) .

(٣) ط . جامعة دمشق ١٣٧٨ / ٨ / ١٩٥٩ م .  
(٤) لعل غلغ الشاعر في قوله التالي هو ما أغضب الكاتب .

غمر أنت بيدك ظل  
للربا وعصمة الإسلام

والأمر على سبيل التشبيه - فوام الشعر كما يقول القدماء - وأضرب عن الخيلة البلاغية التي تعجب المترابطين فما جعلوه مدحاً بشبه الذم . راجع الأدب الحديث ٢ : ٨٦ .

(٥) شوقي ، شعره الإسلامي ، ص ٦٤ .  
(٦) أندلسيات شوقي ، ص ٦٤ - ٦٨ ، ومن الأندلسيات أيضاً مسرحية نثرية بعنوان « أميرة الأندلس » .

(٧) في الأدب الحديث ٢ : ٢٩ .

(٨) شوقي ، شعره الإسلامي ، ص ٣٢ ، ٤٣ ، ٦٥ .  
٦٨ ، ٧١ ، ٨٢ .

(٩) المصدر نفسه ، ص ٢١٤ .

متبعة ، أو محاكاة يتحول فيها الواقع إلى رؤى ووجهات نظر يستعان فيها بالقصص والخرافات ونحوهما ، بحيث نرفض منه أسلوبه في مناصرة مذهب شوقي في توظيف التاريخ .. تماماً مثلما ذهب ماهر حسن فهمي يفسر شعر شوقي الإسلامي تفسيراً خرج به عن حقيقة دلالاته ، وقصره على وصف المسلمين بانتصاراتهم والاستعانة - مع ذلك - برسول الله ليأخذ بيد أمته في صراعها مع الغرب ، وذكر الوحدة الإسلامية وهو يمدح الخليفة العثماني وخديوي مصر ، ويهاجم المحتل الأجنبي ، وينافح عن الدين - وهو المولع باللهو - ويقول في مدح الرسول أقوى ما قال في الشعر الديني<sup>(٨)</sup> .

في كل ذلك - وكذلك في شعر المنفي الذي هو شعر الحنين وتذكر مجد المسلمين كما يقول - يقصر جهده على أن يسجل بعجلة الأحداث والمواقف التي يجب أن تكون صادقة ، وأن تقوم أيضاً على قاعدة أخلاقية هدفها بناء الدولة على أساس ديني خالص<sup>(٩)</sup> .

وما أهون ذلك هدفاً إذا اقتصر الشاعر على رصد الحاضر والماضي ، وإن شابت دعوته تذكرة بالرؤى ، فلا بد أن يموت المسلمون كرماء في معاركهم !

وهل يجب أن يموت المسلمون ؟  
وبطريقة أخرى لماذا لا ينتصرون ويعيشون كرماء ؟

دول العرب وعظماء الإسلام - أشبه بأسخيلوس صاحب تريلوجي الأورستيا مبدعاً ، أو كجوته الذي ألحنا إليه وهو يقدم فاوست مخترعاً مواقف وأشياء جديدة من ناحية ، ومعتمداً مادة تاريخية - أو خرافية متواترة - قدر اعتماده البلاغة والفطنة من ناحية أخرى .

وحق غنائته التي أصبحت عملية إدانة لشعره المسرحي ، ظلمت - بعيداً عن الدراما - تحاول التوفيق بين مقتضيات الفن وأسباب التاريخ . الأمر الذي لم يرض عنه الدسوقي وماهر والأشتر ، وقد وقفوا عند النقط التي فرضتها عليهم الرغبة في جعل الشعر تصويراً للواقع - مع أنه مجاوزة له - وقوامه أخلاقية تشكل وفق وجهة نظر الباحث .

وهل من الضروري أن يستهدف الشاعر خير أفلاطون ، أو حكمة صولون ، أو يلتزم في الأقل رأي سير سيدني في الإمتاع والتعليم .

إذا كان ذلك جزءاً من تجربته الشعرية - وليس إلزاماً خارجياً - فهذا ما نادى به ، شاجبين طريقة عمر الدسوقي وقد ساء وصف شوقي لمركب أم المحسنين بالهودج ، يقول : « وإذا وصف شوقي مركب أم المحسنين بالهودج ، كان ذلك أيضاً سوء استعمال وسوء اختيار »<sup>(٧)</sup> وقد نسي أنه روى في الموضع نفسه البيت :

ولولا خلال سنّها الشعر ما درى  
بناء العلام من أين تؤق المكارم  
أي أن الشعر قياس على نموذج ، أو نُظْم

## تصويبه لصواب

ليحضر  
الأستاذ الدكتور

بقلم:  
د. عبد الغفار حامد هلال

الضوابط التي تجعلهم  
يستعملونها الاستعمال  
الصحيح .

وأحياناً يخلطون جموع  
التكسير بعضها ببعض  
فيجمعون بعض الكلمات بواحد  
من أوزان هذه الجموع الكثيرة .  
والصواب غيره .  
ونعرض - إن شاء الله -  
أمثلة وصوراً لكل نوع من هذه  
الأخطاء :

● النوع الأول : تركهم  
جمع الكلمة جمع مذكر سالماً مع  
أنه هو الصواب :

★ من ذلك كلمة (مدير)  
فهم يجمعونها على (مُدراء) .  
جمع تكسير على وزن (فُعلاء)  
وهذا الجمع غير صحيح . فما  
يجمع على وزن (فُعلاء) من  
الأوصاف هو ما كان على وزن  
(فُعيل) - بمعنى (فاعل) -  
غير مضعف الحرف الأخير  
(اللام) ولا معتله وذلك مثل :  
كريم وظريف وشريف فتجمع  
كلها على (كُرماء وظُرَفاء  
وشُرَفاء) ولفظ (مدير) وإن  
كان وصفاً بمعنى (فاعل) فإنه  
على وزن (مُفْعِل) لا على وزن  
(فُعيل) فن هنا يعد جمعه  
على (مدراء) خطأ شائعاً .

والجمع الصحيح للفظ  
(مدير) هو (مديرون) وذلك  
هو جمع المذكر السالم - بالواو  
والنون في حالة الرفع - كأن

نتناول هنا بعض  
الأخطاء اللغوية التي  
تنتشر على لسان  
الكتاب والمثقفين في  
وسائل الإعلام  
المختلفة ، وفيما يكتب  
أو يدون في الصحف  
أو الكتب التي  
تداول اليوم ..  
وسنحاول تصويبها إن  
شاء الله تعالى .

ويدخل عملنا هذا في  
مجالات متعددة . كالخطأ في  
الجموع . واستعمال كلمات  
والصواب غيرها . وتحريف  
العبارات والتراكيب وغير ذلك  
مما نتطرق إليه .

أما عن الجموع فإننا نجد  
المثقفين والكتاب اليوم يقعون  
في أخطاء لغوية تتعلق بها .  
ومعروف للمتحدث  
العربي أن الجموع أنواع . فمنها  
جمع المذكر السالم . ومنها جمع  
المؤنث السالم . ومنها جموع  
التكسير للمذكر والمؤنث على  
سواء . ولكل من هذه الجموع  
شروطه وأدواته وطرقه الخاصة  
به .

وقد لاحظت على طرائق  
الجمع أنهم قد يتركون جمع  
الكلمة أحياناً جمعاً سالماً للمذكر  
أو لمؤنث مع أنه هو الصواب .  
ويجمعونها جمع تكسير مع عدم  
انطباق الشروط التي حددها  
العلماء على الكلمة التي  
خصوصها بهذا الجمع .

وأحياناً ينعكس الحال  
فيجمعون الكلمة جمعاً سالماً  
لمذكر أو لمؤنث والحق أن تجمع  
جمع تكسير ولا ينتبهون إلى

تقول حضر المدبرون . وبالياء  
والنون في حالتي النصب والجر .  
فتقول : رأيت المديرين  
وجلس مع المديرين . وذلك  
لانطباق شروط جمع المذكر  
السالم على هذا اللفظ . فهو  
صفة لمذكر عاقل جاء بصورة  
اسم الفاعل . وذلك يدخل في  
نطاق ما يجمع جمع مذكر سالماً  
جمعاً قياسياً صحيحاً .

★ ومن ذلك - أيضاً -  
جمعهم فارس وسابق وناكر  
وهالك على (فواعل) في  
قولهم : هؤلاء فوارس في  
الوعى . وهؤلاء التلاميذ  
سوابق في الامتحان . والكفار  
نواكر الرؤوس وهوالك في  
جهنم .

فهذه كلها جموع تكسير على  
وزن (فواعل) وهي شاذة  
لا يعتد بها . لأن مفرد كل منها  
اسم فاعل لمذكر عاقل فلا  
يصح جمعه على (فواعل) وفق  
قواعد اللغة .

وإنما الذي يجمع على هذا  
الوزن هو اسم الفاعل لمؤنث  
عاقل - إذا كان خالياً من  
التاء - كحائض وطالق  
فيجمعان على (حوائض .  
وطوالق) . وكذلك اسم  
الفاعل لغير العاقل مذكراً أو  
مؤنثاً كصاهل - صفة  
للفرس - فيقال : أفراس  
صواهل أو خيل صواهل .  
وكذلك شاهق - صفة  
للجبل - : جبل شاهق وجبال  
شواحق .

والجمع الصحيح لاسم  
الفاعل للمذكر العاقل هو  
جمع المذكر السالم فيقال - فيما  
سبق - فارسون . سابقون .  
ناكسو الرؤوس . هالكون وفي  
القرآن الكريم ﴿ ولو ترى إذ  
المجرمون ناكسو رؤوسهم ﴾<sup>(١)</sup> .  
واللغة العربية تفرق في

اسم الفاعل بين ما يكون وصفاً  
لمذكر . وما يكون وصفاً لمؤنث  
عاقلاً وغير عاقل .

فبالوصف لمؤنث يأتي على  
(فواعل) - إذا كان خالياً من  
التاء - والوصف لمذكر يجمع  
جمع مذكر سالماً .

ويمكن أن يستعمل اسم  
الفاعل وصفاً بطريقتين أحدهما  
أن يستعمل وصفاً لعاقل .  
والثاني أن يستعمل وصفاً لغير  
عاقل . وهنا تفرق اللغة  
العربية بين جمعيهما .

فإذا استعمل للأول جمع  
مذكر سالماً كشاهد من بني  
الإنسان يقال في جمعه :  
شاهدون . وشاهد من شواهد  
اللغة - وهو النص العربي -  
يقال فيه : (شواهد) . وهالك  
من بني آدم يقال في جمعه :  
(هالكون) . وهالك من غير  
العقلاء - كالحیوان والطيور  
والجناد - يقال في جمعه :  
(هوالك) . وهكذا تتجلى دقة  
اللغة العربية .

وقد يشبه غير العقلاء  
بالعقلاء في الصفات إذا كان  
مصدر تلك الصفات من أفعال  
العقلاء كقوله تعالى عن السماء  
والأرض ﴿ قالتا أتينا  
طانعين ﴾<sup>(٢)</sup> . وقال سبحانه على  
لسان يوسف في حديثه عن  
الكواكب والشمس والقمر  
﴿ إني رأيت أحد عشر كوكباً  
والشمس والقمر رأيتهم لي  
ساجدين ﴾<sup>(٣)</sup> . ومثله في الفعل  
قوله تعالى ﴿ وكل في فلك  
يسبحون ﴾<sup>(٤)</sup> .

(١) سورة السجدة . الآية ١٢ .

(٢) سورة قصص . الآية ١١ .

(٣) سورة يوسف . الآية ٤ .

(٤) سورة يس . الآية ٤٠ .



## من المكتبة السعودية



يسعد مجلة «الفصل» أن تفتح هذه النافذة الجديدة إلى جانب النوافذ الأخرى، للإسهام في تسليط الأضواء على الحركة الفكرية والأدبية والعلمية في المملكة العربية السعودية من خلال إصدارات الكتب العديدة في مختلف فروع المعارف الإنسانية.. وذلك لإيمانها بفاعلية هذا الاهتمام الهادف إلى مد جسور جديدة بين الحركة الأدبية والعلمية في المملكة، وبين القراء في الوطن العربي الكبير.

وقد استقطبت المجلة لتحقيق هذا الهدف أقلام النقاد والباحثين والدارسين في مختلف أقطار الوطن العربي.

ولكي نحقق ما نطمح إليه فإن الكتاب والأدباء والمؤسسات الثقافية السعودية مدعوة للتعاون معنا بتزويدنا بنسخ من الإصدارات القديم منها والجديد.. والله الموفق.

● الكتاب: قصائد مختارة

● الشاعر: غازي عبد الرحمن

القصيبي

● الناشر: دار الفصل الثقافية -

الرياض (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) في ١٦٨

صفحة.

الوحدة الفنية أو ما شئنا من الوحدات الأخرى التي يتسم بها أي عمل فني متماسك. ولقد يشعر متلقيها - لأول وهلة - بأن بعض ما يعنّي الشاعر مجرد فكر مثالي، أو بأن القصيدة كلها إدراك لبعض القوانين العادية للوجود الإنساني. لكن التأمل فيها يكشف عن أن القصيبي إنما يتحدث عن أهم خصائص الإنسان من أجل أن نعرف الحقيقة فنستريح، ونحن على أي حال وقد تفحمت ألفاظنا - بالزيف وأعاصير الغبار - لا نعرف شيئاً عن الجوهر:

... لأن القلب ما عاد كما كان بريئاً طيباً كالنبع.. كالفكرة في الليل جريئاً عاد يشكو تعب الرحلة...  
ما بين المواني السود في هوج البحر.

فهو يريد البراءة الأولى منا، وإن عجزنا فالصداقة. لأن هذه من الصدق - صدق القلب وصدق الكلمات - وأن يكون الإنسان صادقاً مع الإنسان، فذلك يبعده عن الخلب والخاب، ويقربه من الأمان ناجياً من شر التدليس والزور دون

وبالرغم مما يتسلل إلى شعره من حسم العقل وحدة الطبع - مما يربط فنه بالمبدأ الأخلاقي في الحياة - يظل في وسعه على نحو أسر أن يسكب أفكاره العاطفية والناطقة بالحياة في أعماق أعماقنا.

ومع أن هناك علاقة ما بين فكرة الإثارة التي يهتم هو بها في كل شعره - ليمتع أو ليباغت على الأقل - وفكرة الاحتجاج النابعة من كونه صاحب قضية وطنية قومية، فليس ثمة شك في أن أساس هذه العلاقة عالمه الشعري أو رؤيته التي يتمنى هو - فيما يدل عليه شعره - أن تستهوي الروح البشرية، ويتمنى قراؤه أن تتحقق على هدي من بصيرته وفي إطار براعته النظامية. ولعل نموذج «الحب والمواني السود» وقد رصده عام ١٩٧٥م، في ديوانه الجميل «أنت الرياض» هو أية ذلك، وهو أيضاً يضعنا والمتعة الفنية - وهي لذة روحية يبدو كما لو كان حريصاً عليها في المحل الأول - حيث يجب أن نوضع كبشر يبحثون عن الجمال ويتأملون.

والقصيدة - بمقدمتها - مما يرضي النقاد الباحثين عن الوحدة العضوية أو

لا يمكن أن يكون الحديث عن هذه المختارات قديماً، باعتبار أن صاحبها أصدر ديواناً آخر قبل أشهر قليلة، كما أنه أفاض علينا من شاعريته فوق صفحات المجلات والصحف الكثير مما هو أحدث في التاريخ من هذه المختارات.

ذلك أن الشعر بحكم رسالته يتجدد دائماً، وبخاصة إذا كان صاحبه من القلة المخلصة والساكنة في محرابه تتأمل من أجل أن تتسع رؤيتها لتشمل العالم كله، وفي سبيل أن تصبح القوة التي تتولى الدفاع عن أحلام البشرية، وتسير مصطحبة معها الصداقة والإيمان وشرف الواجب وضمير الحب الخالص.

والقصيبي - فيما يعرف نقاده من أمثال الدكتور أحمد كمال زكي ومحبوه من أمثال عبد الرحمن رفيع - قد أكد بشعره وهذه المختارات التي نقدمها ما قاله عمالقة الفن إنه يستقطب الماضي والحاضر من أجل المستقبل الأفضل، أي إنه - شاء أو لم يشأ وسواء قصد أن يتحدث شعراً بلا غاية أو جعل له غاية - صاحب رسالة يؤديها بهذه اللغة التي تتحكم فيها القوانين والأعراف الإنسانية النبيلة.



★ د. محمد محمد سفر ★



★ د. غازي القصيبي ★

أن يقول بإيجازه المحكم نفسه :

حين تكون سيداً

من غير أن تحس بانتصار

حين تكون خادماً

من غير أن تشعر بالصغار

تدرك معنى أن تكون عاشقاً .

ثم ماذا وقد عبرنا باختارات عبور  
المتعجل الذي لا يعنيه إلا ومضات الفكر  
وتقويم الأيديولوجيات الذي يكرهها  
الشاعر في الشعر؟ .

لا شيء أكثر من هذا - على رغم منه -  
لأن المجموعة في جلتها مما نوقش من  
شعره في مواضع أخرى . وقد كثر فيها  
الكلام طيبة أكثر من سيئه ، إنما فات  
الجميع أن يذكروا - فيما أتصور - أن  
شاعرنا القصيبي من أصحاب الشعر  
الحقيقي ، ويصياغته التي لم يقترضها من  
أحد يهذب من تطلعاتنا النفسية وينسق  
من مشاعرنا طالما قدرنا على احتضانه  
بدفء الصداقة والود والسلام .



أن تكون ممة حاجة إلى أن يتعلم الكذب  
والرياء .

ولعل الشاعر يخرج بنا من هذه  
القصيدة يائساً فنيأس معه ، لكنه اليأس  
الوجودي ، أي ذلك الذي يدفعنا دفعاً  
إلى التخلص منه لنقع فيه من جديد ،  
ولا بأس أو لا علينا إذا تألمنا وبكىنا  
وتصورنا أنه :

لم يعد فينا بكاء

يبس الملح على هذي المغارات الكثيبة

ومشى اليأس عليها والخواء

والفداء

ذلك النجم الذي أرقنا ...

والليل ذعر وبلاء .

فإن الحياة هي هكذا أبداً ، وليس  
يضيرنا فيها أن نغني ونحلم بالموت البطيء ،  
لأنها سرٌ من الأسرار التي ينبغي أن تفض .  
وعلى كل حال ، فثمة حقيقة ، وأول هذه  
الحقيقة أنا الإنسان ، يقول بإيجاز محكم :

لا ينتهي البحث عن الحقيقة

في العالم المملوء بالمرايا

لو أنني نسيت نفسي لحظة ...

وجدتها ! .

قال وردز ورث مرة إن الشاعر بشر  
يتحدث إلى بشر ، وبغض النظر عن فهمه  
هو الخاص للبشر في موقفه من الطبيعة ،  
فإننا نرانا في هذه المختارات أمام بشر  
يقدم له وجهي الطبيعة الجميل والقبيح .  
الوجه الجميل لكي نقبل عليه ونحبه ،  
والوجه القبيح لكي يعلمنا القيمة  
الحقيقية للوجه الجميل فنزداد عليه  
إقبالا ، بشرط أن نتسلح بالحب ويتقمصنا  
الحب ، وإلا فما الذي يدعو القصيبي إلى

● الكتاب : الإعلام ..  
موقف .

● المؤلف : الدكتور  
محمد محمد سفر .

● الناشر : تهامة -  
جدة ، ط ١ ، ( ١٤٠٢ هـ /  
١٩٨٢ م ) ، ١٥٢ صفحة .

كثيراً ما أقع في حالة  
ضياح ، وأنا أحاول دراسة  
بعض أعمال الكتاب الذين  
لا يوضحون - فسي  
مقدماتهم - ظروف وماضي  
كتابهم ، لأن ذلك التوضيح  
يساعد على تحديد الرؤية  
من الكتاب ، وكشف أمور  
مهمة في طبيعته .

وكتابنا [ الإعلام  
موقف ] للدكتور محمد  
محمد سفر ، لا أعلم إن كان  
المؤلف أنتجه ليكون كتاباً  
متكاملاً ، أم كتبه على  
شكل مقالات متباعدة في  
أزمته .. ونشر جزء منها  
في جريدة الشرق الأوسط؟  
وكلماته في المقدمة لم توضح  
ما نحن بصدده ، إذ يقول :  
« أنا لا أدعي أن كل  
المشاعر والخواطر التي



احتواها هذا الكتاب - والتي تفضلت جريدة الشرق الأوسط الغراء مشكورة بنشر جزء منها - صحيحة». ولقد اتضحت هذه النقطة لدارس كتاب المؤلف: [الحضارة تحد] في العدد (٦٣) من «الفيصل»، حين قال: «وقد يكون منشأ هذا التوزع في التوجه ناتجاً عن تناول كل قضية مستقلة في مقالة، أو بحث مستقل، تفصل بينها فترات زمنية لا تساعد على الربط، ومن ثم قام بجمعها في كتاب واحد». وإن كانت مقدمة كتاب [الحضارة .. تحد] قد وضحت ذلك للدارس، فإن ملاحظته جاءت صائبة.

وأمام الإعلام - كأداة وسلاح فعالين، وفن وعلم متطورين - يقف المؤلف منه وقفة عربية مسلمة متطورة كذلك؛ من خلال تلك الموضوعات التي قدمها لنا، ولو دققنا النظر فيها لنفينا احتمال كتابتها متفرقة .. لأننا سنجد أن ثمة قاسماً مشتركاً يجمعها، أو خيطاً متيناً

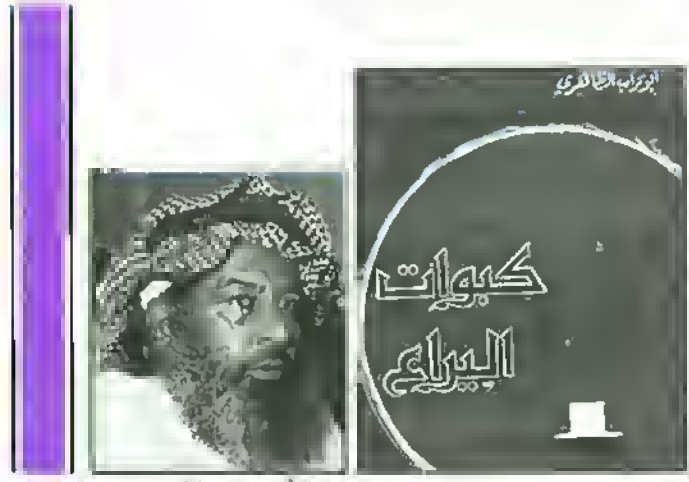
ينظمها .. وهو أهمية الإعلام في حياتنا المعاصرة المتفتحة على العالم ضمن إطار المحافظة على تراثنا وقيمنا وديننا. أي أن جوهر الكتاب يؤكد على المزاوجة بين التيار الثقافي أو الإعلامي الغربي، وبين الأصالة والتراث والدين، في نطاق الدعوة إلى اليقظة والوعي باتخاذ الأسلوب الأنسب للمواثم لتلك الثنائية.

لذلك - فيما يبدو - فقد انتقى المؤلف عناوين كتابه بدقة، وحافظ على مضمونها كما يجب؛ فجسدت لنا كل المعاني والآراء والدلائل التي يمكن لها أن تنثال على فكرنا .. فجاءت كأنها خلاصة مكثفة لما يدور في ذهننا. فلنقرأ تلك العناوين، ثم ما أفاض فيها حتى يتحقق لنا ما نقول: تطور الإعلام في سطور - الإعلام .. مفهوم ومعنى - النظريات الإعلامية المعاصرة - الإعلام الحديث بين النظرية والتطبيق - منطلقات للإعلام من منظور إسلامي - الإعلام في العالم

العربي .. نظرة واقعية - غاية الإعلام في المجتمع العربي المسلم - الوظيفة الاجتماعية للإعلام العربي ومنهجه - فلسفتنا .. وكيف نحققها في الإعلام العربي؟ - الإعلام العربي .. بين الحاضر والمستقبل. الضجيج والسحر في الإعلام العربي - الإعلام موقف. ولقد أشركنا المؤلف بمختلف أفكاره التي تضمنتها الموضوعات السابقة .. وكان يعتمد في تلك المشاركة على المنطلقات العملية أكثر من اعتماده على الأسس والقواعد النظرية. كما أن مثله وأفكاره النظرية كانت تستمد أصولها من الواقع والممارسة العملية .. حتى لتستحيل أحياناً تلك الأفكار إلى وجهات نظر خاصة؛ أي إذا أراد أن يدعم نظراته الموضوعية فلا بد له من إسنادها إلى أرضية صلبة من واقع الحال، وتجارب وممارسات الحياة العامة والخاصة، لتتخذ تلك الآراء صفة الإقناع والصدق والتأثير،

وبخاصة في موضوعه [الإعلام العربي .. بين الحاضر والمستقبل]، ومن خلال مقدمة ذاتية وخاصة بينه وبين صديقه على شكل حوار عربي قومي ملتزم. فكان الكاتب يمثل تفاؤلاً وإيجابية المستقبل، والصديق يمثل تشاؤماً وسلبية الحاضر. ولكن في النهاية - وعبر ذلك الصراع - الغلبة والأمل للمستقبل، حين «خفت حدة التشاؤم، ولاحت بعض بوادر الاقتناع على وجهه».

على أنه يجب ألا يفهم من كلامنا هذا، أن الكاتب ينهج في كتاباته منهجاً ذاتياً، لأننا نجد - في الوقت ذاته - مغرقاً في الموضوعية، حين يعمد إلى المقدمة، ثم التسلسل الموضوعي، لينتهي إلى خاتمة تلخص كل أفكاره ومواقفه التي استنبطها من آراء الآخرين، أو من ثقافته الخاصة والعامة .. وقد أدلى أخيراً في استنتاج وخلاصة لما تجمع له. أو أنه يلجأ إلى الدقة في تقسيم موضوعه إلى



★ أبو تراب الظاهري ★

عناصر جزئية تضم الغزير من المعلومات ، ولا ينسى أن يدبج تلك المعلومات بالأمثلة والنصوص العربية والإسلامية التي تضيء على شخصيته بعض الاتزان والأصالة والتألق والاستقلال .

والكاتب حين يحذر من مغبة وسائل الإعلام الموجهة إلى العالم العربي ، وما تنبته «بصورة جادة وحرص شديد .. في حملة لتشكيك الشباب في عقيدته ، ومنهج حياته ، والقيم الصالحة في مجتمعه» ، فإننا نراه ينطلق في ذات الوقت منطلقاً عصياً واعياً متبصراً في رؤيته ومنظوره ، مزاجاً بين ما في العالم ، وما نحن فيه ، ومحققاً تلك المزاوجة التي ذكرناها : «أما أهواء العصر فما أكثرها ، وما أكثر تشعباتها ومنزلقاتها ! وعلينا أن نحذر الوقوع فيها .. المهم إذن ألا نخلط بين الأهواء والمستلزمات في حياتنا المعاصرة . وعلم الإعلام المعاصر لا يخلو من أهواء العصر ، لكنه مليء

بمستلزماته ، وعلينا واجب معرفتها وإتقانها ، ثم انتقاء الصالح منها ، وتقويته ، وإحلال الصحيح محل الخطأ من منظور وتصور إسلاميين» .



● الكتاب : كبوات اليراع .

● المؤلف : أبو تراب الظاهري .

● الناشر : النادي الأدبي بجدة ، ط ١ ، ( ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ) ، ٤١٩ صفحة .

قلة هم المؤلفون الذين تفيض ثقافتهم ومعرفتهم كما ينبغي لها أن تفيض .. ويبدو ذلك الفيض كانبجاس ينباع من جوف الأرض المعطاء .

ويختزن أبو تراب الظاهري في أعماقه وذهنه زخاً ثقافياً عربياً تراثياً لا حدود له . وإنه ليشكل في ( كبوات اليراع ) دائرة

معارف في اللغة والمعاجم والنحو والصرف والأدب ، ومصادرها القديمة والحديثة . كما يشكل معرضاً حافلاً بالأعلام ، وأخبارهم اللغوية والنحوية ، وبحالهم ومسائلهم وتخريجاتهم ، وهم في حضرة الخلفاء والشيخوخة : أو من خلال آثارهم وكتبهم ، أمثال : المازني ، والمبرد ، والحسن البصري ، والدؤلي ، والأخفش ، وسيبويه ، والرياشي ، والخليل ، والجوهري ، وابن السكيت ، وابن دريد ، والثعالبي ، والهمذاني ، والسيوطي ، ويقاوت ، وابن النديم ، والسجستاني .. وغيرهم وغيرهم من الذين ألفوا في المعاجم واللغة وفقهها ونحوها .

وتحس بأبي تراب - وهو يدخل عوالمهم اللغوية والنحوية والأدبية - وكأنه واحد منهم .. لا يتميزون عنه إن لم يفقههم في رؤيته ومعاصرته .. وحتى في المقدمة مجده ينوه بذلك حين يقول إنه لم يسلك سلوك القدامى ، بل سلوك المعاصرين أمثال : اليازجي في كتابيه ( عثرات الأقلام ) و ( لغة الجرائد ) ، وأنستاس الكرملي في ( أغلاط

اللغويين ) ، وأسعد داغر في ( تذكرة الكاتب ) ، وأبي الخضر منسي في ( الغلط والفصح ) ، ومصطفى جواد في ( قل ولا تقل ) وغيرهم . ويقدم أبو تراب للقارئ المتخصص والعادي ، علماً غزيراً .. وإن ذلك العلم ليجمع خصائص ومزايا عديدة ، أهمها تطعيمه خلاصات التراث اللغوي والنحوي برؤيته وثقافته المواكبتين لمستلزمات العصر . وقد أحيا لنا ذلك التراث بأعلامه وكتبه ، بروح جدية واندفاع مخلص . للوقوف عند حقائق ومعلومات صائبة تقوم على البحث والجمع والتمحيص .. ومن ثم اتخاذ الرأي الجريء . فإذا كان مثلاً إزاء حديث عن قضية لغوية أو صرفية ، فإنه يشبعها بحثاً ، ولا يكتفي بمعالجتها من خلال منظوره ، وإنما يدرسها دراسة تاريخية ، ليحقق ما قلناه عن تطعيمه التراث بالرواية الذاتية . فحين يتكلم عن موضوع «الحن» وشيوعه في اللغة ، فإنه يتطرق لكل الذين وضعوا كتباً بإصلاح اللحن ، ويعدددهم ، ويعدد كتبهم ؛ ثم يختمه بما قاله أبو تراب .



ولتبرز شخصية أبي تراب اللغوية وهو حيال الأخطاء الشائعة أو الدارجة في الوطن العربي، إذ يورد الكثير منها وآراء الآخرين - وبخاصة المعاصرين - وقد يعارض أو يوافق... لكنه في النهاية يقنع القارئ بالوجهة الصحيحة لذلك التعبير أو تلك العبارة.

وإن كتابه يكاد لا يخرج عن دوره الحضاري، والالتزام بالمسؤولية الكبرى إزاء لغة دينه وأمته، ولا سيما بعد أن تفشى اللحن في القول العربي، وفي كل مكان من المدرسة والجامعة والكتاب والإذاعة وغيرها.

وإن كل ما في شخصية أبي تراب الثقافية،

وما تحتزنه من مصادر وأخبار تراثية، تخوله تصحيح الكثير من أخطاء اللغة والنحو عند العرب ليتخذ الموقف الصحيح... وقد يستعين بالنصوص القرآنية ليضع أمامنا الآيات التي يدلل بها على رأيه.

أو نراه يستشهد بالنصوص الشعرية - ومن مختلف العصور - ليدعم موقفه اللغوي، أو موقفه من الأصول الأولى للفكرة

أو المعنى الذي هو بصدده... فإرد المعنى إلى مبدعه الأول كان يقول: «وعندي أن أبا تمام أخذ هذا من قول رؤية، وهو أول من اخترع هذا المعنى». حتى وهو في المواقف الأدبية يعبر عن مدى اطلاعه على أمهات الكتب القديمة للشعر العربي.

ويزداد إعجابنا وتقديرنا لأبي تراب وهو يستطرد في فقه اللغة، وما تقوله العرب في وصفها للأشياء المرئية المحسوسة، حيث يقدم لنا الكثير مما قالوه في ذلك الشيء نثراً وشعراً، فتحس أنك في روضة تجمع كل جميل. كما تعجب كيف تسنى لأبي تراب أن يحيط بتلك النصوص الأدبية البليغة، وكم بذل من وقت وجهد كي يحظى بمادة أدبية ممتعة، تكشف عن بلاغة العرب، وطريقة تعبيرهم في تناوهم لأوصاف مرئياتهم. لذلك فشخصية أبي تراب تبرز لنا دائماً كالشهاب وهو يغوص في فقه اللغة والصرف، وقد استخرج لنا الكثير من المسائل وحسب تسمياتها العصرية، ويرجعها إلى منبعها اللغوي، وأصولها الاشتقاقية، وآراء الآخرين

من القدامى والمحدثين... مشفوعة بجملة المأثورة (قال أبو تراب)، وقد أصبحت لازمة له أكثر من مرتين في الصفحة الواحدة، لتتضمن مثل هذه الأقوال: (ولا أدري لقولهم «...» وجهاً من الصواب، لأن «...» (وعلى هذا فقول الناس «...» خطأ والصواب «...»).

وتخرج من الكتاب، وقد حبَّب أبو تراب إلى نفوسنا تراثنا العربي القديم، من خلال أخبار أولئك الأعلام ومواقفهم وآرائهم... ومن خلال قربه إلى أذهاننا وعصرنا، حتى تناسينا فرق الزمن أو بعده. فنحس معه بصورة الماضي الترائي في صورة حاضر جديد. وما مرد ذلك إلا لإحساسنا بأن أبا تراب المعاصر يحول ويصول بدمه ولحمه، وعلمه وشخصيته بينهم... ونسمع صوته عبر أصواتهم، بل قد يعلو عليهم.

وقد يكشف لنا كتاب [كبوات اليراع] على نحو ما بعض مواقف المسؤولين العرب قديماً، وبخاصة الخلفاء منهم، واهتمامهم باللغة، ورعايتها، والتوق إلى الحديث عن فقهها.

وإذا كان الكتاب قد خلا من الهوامش أو المصادر والمراجع في نهايته، فإن ما أثبتته من كتب تراثية ومعجمية وغيرها بأجزائها وصفحاتها - وهو يدرس مادته أو موضوعه - يقوم مقام الهوامش وفهرس المصادر.

على أن أبا تراب قد يورد في بعض الأحيان أخباراً أو نصوصاً هامة، عن اللغويين والنحويين ومسائلهم، دون أن يسندوها إلى مصادرهما، أو يرجعها إلى مراجعها.

وأخيراً فإن أبا تراب الظاهري - كما يقول فيه العواد: «أستاذ مستطيل...» - عالم من طراز قديم، أعني أنه، من طراز موسوعي، لكنه لم يرد له التخصص أو الأسلوب المنهجي، إنه أسلوب «الاغتراف» المطلق، فهو عالم في اللغة، وعالم في العروض، وعالم في الفقه... وكتابه أكبر حجة في تعميق الصلة بين ماضينا وحاضرنا.





محمد علي  
السنوسي

أجراه:  
أحمد عائل  
فقيه

# تجربة شاعر



الحوار مع الشاعر .. هو حوار أبعاد .. وتخطي العادي والمألوف .. هو هذا التواصل الرائع في وهج المراحل .. وفضاء الأزمنة .. أن تلغي «الخاص» .. لتدخل في «العام» .. إنه الإضاءة الخضراء الخارجة من معطف الوقت .. أن تقفز كحصان .. خارج الزمن .

الحوار مع الشاعر .. هو أن تمتلك الهاجس الذي يفلح أرض الواقع والمستحيل ، أن تتكى على الماضي المضي .. لتعيش الحاضر .. وتستشرف المستقبل .. أن تملك الآتي في نبض الكلمة .

هذه ليست مقدمة .. لكنها إضاءة صغيرة .. للدخول إلى ذاكرة هذا الشاعر .. أحد أهم الأصوات الشعرية في المملكة العربية السعودية والتي تبرز خصوصيتها في كتابة القصيدة العربية التي تعتبر ذاكرة العرب .. ذاكرة هذه الصحراء .

إته : محمد علي السنوسي ، رئيس نادي جيزان الأدبي .. والفائز بالجوائز .. وصاحب مجموعة من الدواوين .. وهو أحد الذين كرمتهم جامعة الملك عبد العزيز في المؤتمر الأول للأدباء السعوديين ومنحته لقب «رائد» .. والقارئ العربي لا يجهل السنوسي ، فقد التقى بشعره من خلال دواوينه .. ومن خلال القصائد التي نشرتها له هذه المجلة .



## الأولى في بلورة تجربتك الشعرية؟

● المؤثرات التي أثرت في اتجاهي ومسيري الأدبية، هي مؤثرات الأدب العربي الأصيل جاهلياً وإسلامياً وحديثاً.. فقد تأثرت بكل شعر أصيل في القديم والحديث. ولعل قراءتي الأولى للشعر كانت «المعلقات» أولاً، ثم وجدت في مكتبة والدي «مختارات البارودي» بأجزائها الأربعة، فكانت مدرستي وجامعتي الأدبية فنهلت من شعر الشعراء الذين ضمت أشعارهم تلك المختارات حتى استقامت في لساني، وجرت على قلبي الكلمة العربية الأصيلة في أسلوبها الفني وديباجتها.. شعر شوقي وحافظ في مصر.. والرصافي في العراق.. وبدوي الجبل في سورية.. وبشارة الخوري في لبنان.. وأمثال هؤلاء الشعراء الآخرين المعدودين في البلاد العربية.

### الأدب في المملكة

● كيف ترى  
الكلمة.. في بلادنا  
اليوم؟

● الكلمة في بلادنا تنطلق انطلاقاً قوياً فناً وتعبيراً، وهي تمثل البيئة التي نعيش فيها، وتنفس أجواءها. والكلمة الأدبية بصورة عامة تصور حياة البيئة وجوهرها الذي تعيش في ظلاله، مضافاً إلى ذلك أنها ملتزمة بالقيم الإسلامية والعربية وغير منفصلة بلا حدود.

● هل تعتقد  
أن أدبنا المحلي حاول  
أن يخرج من عنق  
«الغلية» الضيقة..



★ عبد العزيز الرفاعي ★ عزيز ضياء ★

الأصيل، وأعبر معنى ومضموناً وعاطفة عن عصريتي بكل مفاهيمها ومضامينها.

● ماذا تقول  
في هؤلاء:  
عبد العزيز  
الرفاعي.. عبد الله  
ابن خميس.. عزيز  
ضياء.. البردوني؟

● كل هؤلاء أدباء أصلاء بكل معنى الكلمة سواء منهم من اشتهر بالشعر، وسواء من اشتهر بالكتابة النثرية، فأنا حين أقرأهم شعراء أو كتاباً أجدي أقرأ لأدباء عرب يمثلون أصالة الأدب العربي شكلاً وفناً.

### المؤثرات الأولى

● ما المؤثرات



★ عبد الله البردوني ★ بشارة الخوري ★

### ماهية الشعر

● ماذا تعني  
عندك القصيدة..  
ماذا يعني هذا  
التزييف الجميل..  
«الشعر»؟

● الشعر يعني عندي فن التعبير الفني من الخواج والمشاعر الإنسانية الصادقة بقواعده الفنية.

● يقول أحد  
الشعراء العرب  
المعاصرين: الشاعر  
العربي لا يكتب في  
فراغ، بل يكتب  
ووراءه الماضي وأمامه  
المستقبل فهو ضمن  
تراثه ومرتبطة به. إلى  
أي مدى تصدق هذه  
المقولة على تجربتك  
الشعرية؟

● هذه المقولة عند الشاعر العربي الأصيل صادقة كل الصدق، فالشاعر العربي لا يكتب في فراغ ولا ينطلق من فراغ، بل هو مرتبط بالماضي الأصيل من تراثه الأدبي وقيمته الفنية، وكما يقول شاعر العربية الكبير أحمد شوقي:

وإذا فأتك التفات إلى الماضي  
فقد غاب عنك وجه التأسّي

ومن لا ماضي له لا حاضر له.. وأنا  
أنطلق في تجربتي الشعرية فناً وأصولاً من ماضي



## الأديب صورة من الأمة فتوة وضعفاً

وكيف ترى الطريق  
إلى العالمية من خلال  
الكلمة ؟

● عالمية الأدب تنطلق من عالمية أمته ،  
ويعني أوضح كلما كانت الأمة قوية الكيان  
كان أدبها عالمياً ، ومادامت الأمة  
ضعيفة يكون أدبها صورة منها . عندما  
كانت الأمة العربية قوية تمتد قوتها عبر العالم  
كله ، كان أدبها قوياً وبالتالي كانت لغتها هي  
برعايتها تتسابق في تعلم لغة العرب وأدبهم  
وفهم . فالأدب الإنكليزي والأدب الألماني  
والأدب الفرنسي انتشر عالمياً لانتشار قوة هذه  
الأمم وفرضها لغتها وآدابها هذا من جهة ،  
ومن جهة أخرى ، فإن الأدب المحلي أو الإقليمي  
إذا انطلق من عاطفة إنسانية فإنه يمكن أن  
يكون عالمياً ويترجم إلى لغات عالمية . المهم في  
الأدب أن يكون إنساني المنزع والعاطفة  
لأن الإنسان في كل مكان شرقاً وغرباً ، يكره  
ويحب ويعلم ويهبط وليس الإقليمية عيباً في  
أدبنا ، بل صبغة وسمّة تدل على المكان والبيئة ،  
وهذه لا تمحو العواطف الإنسانية .

● ماذا تعني  
الحدّثة عند  
السنوسي ، هل هي  
شكل أم هي التحام  
الشكل بالمضمون ،  
أم هي فعل  
تجاوزي .. فقط ؟

● الحدّثة عندي هي الأصالة التعبيرية  
والصورة الفنية مع الحدّثة في المعاني والمضامين  
والتزام قواعد الشعر وأصوله في الشكل . ولا  
تعني الحدّثة التنكر للتراث الأدبي

لأمتي ، والانجراف مع التيارات ، والأخذ  
(بالموضات) الجديدة ، لكي أظاھر  
أنني من أصحاب التجديد . والتجديد في  
نظري والحدّثة تكوّن الأسلوب والديباجة  
العربية الأصيلة والمضامين الاجتماعية والفكرية .

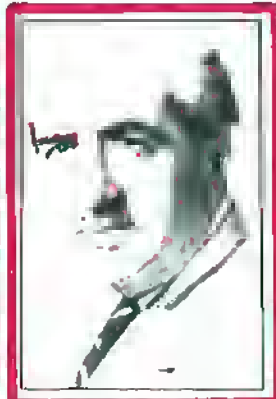
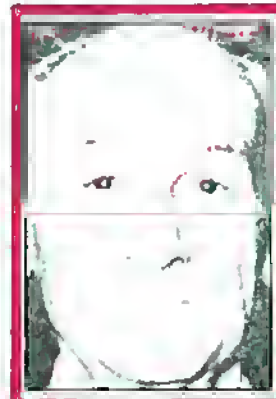
### أزمة الشعر

● أزمة الشعر  
العربي .. هل هي  
أزمة إبداع ، أم أزمة  
وعبي المتلقي .. أم  
أزمة نشر وتعبير ؟

● أنا لا أعرف أن هناك أزمة بأي لون  
من هذه الألوان ، فالشاعر الجيّد والأصيل  
لا تحد من إبداعه أية أزمة ، إلا إذا كان هو  
نفسه لا يستطيع أن يعبر عن ما يريد التعبير

\* عزيز أباطة \*

\* تحليل مردم \*



عن الخواطر والأحاسيس ، ونحن حين نطلق  
كلمة الشاعر على شاعر من الشعراء ، لا نرى  
إطلاق هذا اللقب على شاعر يكون عنده أزمة  
وعبي ، لأن الشاعر المفروض فيه أن يكون واعياً  
بما تضطرب به الحياة حوله وحول ظروف  
مجتمعه .

### الشعر .. والمسرح

● هل بإمكان  
« القصيدة البيئية »  
أن تعطي المسرح  
وتقدم نصاً مسرحياً  
جيداً .. وهل  
تعتقد أن تجربة  
شوقي .. وعزيز أباطة  
قد حققت هذا ؟

● نعم بإمكان القصيدة العمودية أن تعطي  
المسرح وتقدم نصاً مسرحياً جيداً .. وهكذا فعل  
المرحوم شوقي والشاعر عزيز أباطة  
والشاعر الكبير خليل مردم بك وغيرهم  
من الشعراء الذين لا تحضرني أسماءهم الآن .  
والقصيدة العمودية تتسع لكل فن من فنون  
القول ، ولكل معنى من المعاني الإنسانية ، وهذا  
يتوقف على فحولة الشاعر وأصالته وليس على  
اللغة ، فهي ملك الشاعر وطوعه إذا كان ثري  
اللغة وافر الحصول متمكن السليقة العربية ،  
من ألفاظ اللغة وأساليبها المتنوعة .





# البداوة والبدو في المجتمعات العربية

بقلم: بدر أحمد كريمة

يجمع علماء الاجتماع ، على أن «البداوة» أول نمط حياتي اجتماعي ، عاشه الإنسان ، قبل أن يستقر ويتحضر ، بعد أن كان الترحال ، وعدم الاستقرار السكاني ديدنه .

كما أجمعت كثرة من المؤرخين ، على أن الإنسانية نشأت - أول ما نشأت - في أحضان البداوة ، وأن الإنسان بدأ حياته بدوياً ، وظل على بداوته وتجوّاله ، إلى أن تمكن من الاستقرار ، على شواطئ الأنهار ، بعد أن اكتشف الزراعة ، قبل آلاف السنين .

فإذا كانت «البداوة» ، أقدم نمط اجتماعي عرفه الإنسان ، فإنه يمكن القول تبعاً لذلك إنها «أول سعي له في التكيف مع الظروف الطبيعية» كما أنه بـ«البداوة» «افتتح الإنسان صلته بالبيئة من حوله ، ينتزع بها رزقه ، فطلبه متطفلاً على مائدة الطبيعة ، المبسوطة أمامه ، في كرم واسع حيناً ، وفي شح ضيق حيناً آخر ، يجمع ثمار الأشجار ، من على وجه الأرض يطعمها ، ويعالج جذور النبات في باطن الأرض ، فيتبلغ بها»<sup>(١)</sup> .

ولما كان بحثنا هذا عن «البدو والبداوة في المجتمعات العربية» ، فإن ما ينبغي الإشارة إليه أولاً ، هو أن وجود «البداوة» ، في المجتمع العربي السعودي ، كظاهرة جغرافية طبيعية ، هو الذي أوجد «حالة البداوة» ، وبالتالي أوجد البدوي ، وكون له مفاهيم ومثلاً وتقاليد ، ونمطاً معيناً في الحياة ، يختلف عن مفاهيم ومثل وتقاليد ، ابن المدينة ، وابن الريف ، على السواء .

ولقد وجهت الدولة السعودية بالغ عنايتها ، والكثير من اهتمامها ، إلى أبناء البادية ، الذين يشكلون ٢٦,٨ ٪ من مجموع السكان ، حسب إحصاء عام ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م ، آخذة بمبدأ المساواة بين سائر المواطنين ، المشتركين في الوطن الواحد ، على اختلاف فئاتهم ، والملازمين بنفس السواجبات ، والمدركين للمسؤوليات ، والمستحقين لنفس الحقوق .

وكانت الدولة السعودية ترمي من وراء ذلك - وما تزال - إلى إدخال قيم ومعايير جديدة ، في الحياة الاجتماعية لأبناء البادية ، بحيث يصبح العمل والإنتاج ، والقدرة على تحمل المسؤولية ، مقياساً ومعيّاراً للمكانة الاجتماعية للمواطنين جميعاً ، بالإضافة إلى القيم العربية الأصيلة السائدة ، كالنسب وخلافه .

خلاصة القول ، إن البداوة العربية ، كظاهرة تسود المجتمعات العربية ، لم تجد كبير اهتمام من الباحثين والدارسين العرب ، على الرغم من أن لها من الأطر ، الاقتصادية

والاجتماعية ، والسياسية والفكرية ، ما يجعل الباحثين العرب ، أن يضعوها في أولويات اهتماماتهم ، إذ إن البداوة العربية ، «في إطارها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، كقضية من قضايا التنمية ، موضوع حيوي ، يفرض نفسه ، على المستوى الإقليمي للمجتمع العربي ، وهي في إطارها الفكري ، كقضية من قضايا البحث والتحليل والفهم ، ميدان بكر ، على الدارسين العرب ، أن يقوموا له»<sup>(٢)</sup> .

## مفهوم البداوة

يرى الدكتور «أحمد زكي بدوي» ، أن مفهوم «البداوة» يعني «فئة من السكان ، يتميزون بخصائص معيَّنة ، وسلوك خاص ، ترسم البيئة الصحراوية ، المحيطة بهم ، ولا تسمح بإقامة حياة سكانية مستقرة»<sup>(٣)</sup> .

ويسترسل الدكتور بدوي ، في شرح هذا المفهوم ، موضحاً طبيعة الحياة البدوية فيقول : «وتعني البداوة الترحال ، أو عدم الاستقرار

السكاني ، في مكان ثابت طول العام ، إذ تضطر الجماعات ، أن تغير مناطق إقامتها ، من آن لآخر ، أو من فصل لآخر ، سعياً وراء الغذاء ، أو المرعى ، أو التجارة» .

وإذا تعمّنا جيداً في هذا المفهوم ، نجد أنه قصر البداوة على الصحراء فقط ، الأمر الذي يختلف فيه مع الدكتور «بدوي» ، كما يختلف كذلك ، مع ما جاء في أحد تقارير البنك الدولي للإنشاء والتعمير ، من أن «البدو في المملكة العربية السعودية هم سكان الصحراء»<sup>(٤)</sup> .

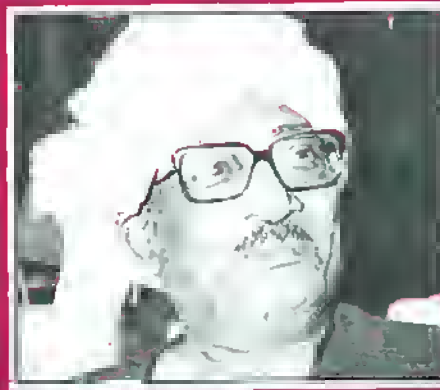
ذلك أن الصحراء «ليست وحدها موطن البداوة ، وليست كل بداوة ، موجودة بالضرورة في الصحراء»<sup>(٥)</sup> ، إذ إن هناك من الأمثلة ، التي تنفي أن تكون «البداوة» ، قاصرة على الصحراء فقط ، ما يمكن إثباته هنا<sup>(٦)</sup> .

(١) مازالت غابات السافانا الاستوائية في إفريقيا ، تضم إفريقيين في حالة بداوة كاملة ،

# بدو بداوة



★ الملك عبد العزيز ★



★ د. محيي الدين صابر ★



★ د. أحمد علي قطان ★

غير أن الجديد في هذا المفهوم، أنه ربط التنقل الدائم حول مراكز مؤقتة، بثلاثة عناصر هامة، أولها وفرة الموارد المعيشية المتاحة فيها، وثانيها استخدام الوسائل الفنية لاستغلالها، وثالثها توفر الأمن الاجتماعي والطبيعي.

وفي تقديرنا أنه لا يمكن توفير هذه العناصر الثلاثة مجتمعة، التي تتيح للبدي حياة الاستقرار، إلا في ظل خطط وسرايمج «التوطين»، الذي كانت المملكة العربية السعودية، أول دولة عربية، تتخذ من «عملية توطين البادية»، هدفاً اجتماعياً واقتصادياً، يقود في النهاية إلى تحقيق التغير الاجتماعي، في هيكل المجتمع العربي السعودي برمته، وخاصة أبناء البادية.

في عام ١٣٣١هـ - ١٩١٢م، أقدم المغفور له الملك «عبد العزيز»، على تنفيذ

ومن هذه الأمثلة التي سقناها، يتبين لنا أن وجود البداوة، ليس حكراً على الصحراء فقط، وإن كانت الحياة في الصحراء، تفرض حالة البداوة، ولكن ليست كل بداوة، موجودة بالضرورة في الصحراء.

أما الدكتوران «محيي الدين صابر» و«لويس كامل مليكه»، فإنها ينظران إلى «البداوة» في مفهومها العام، على أنها «نمط الحياة القائم على التنقل الدائم للإنسان، في طلب الرزق، حول مراكز مؤقتة، يتوقف مدى الاستقرار عليها، على كمية الموارد المعيشية المتاحة فيها من ناحية، وعلى كفاية الوسائل الفنية، المستعملة في استغلالها من ناحية أخرى، وعلى مدى الأمن الاجتماعي والطبيعي، الذي يمكن أن يتوافر فيها من ناحية ثالثة»<sup>(٧)</sup>.

ولعل هذا المفهوم، يلتقي مع المفهوم السابق، من حيث طبيعة الحياة البدوية، القائمة على التنقل والترحال، وعدم الاستقرار في مكان معين، بحثاً عن الكلأ والمرعى.

يمارسون خلالها، الصيد، والرعي، والزراعة، المتنقلة.

(٢) لو أخذنا مضمون البداوة، على اعتبار أنها تعتمد على التنقل، والسعي وراء مصادر العيش - كما هو الحال في المجتمعات العربية ومن بينها المجتمع السعودي - لاعتبرنا البحر نفسه، أحد دروب البداوة. فالصباد يمارس فيه حياة بداوة، من حيث اعتماده على التنقل، وتنبع مصادر الثروة.

(٣) من أوضح الأمثلة، على بداوة البحر هذه، البداوة العربية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك قبل اكتشاف البترول، حيث كان السكان، يعتمدون على البحر بصفة أساسية، سواء في الغوص، لصيد اللؤلؤ أو السمك، أو للتجارة وغيرها.

(٤) وتتضح نفس الصورة، على شواطئ الصحاري المصرية، خصوصاً في سيناء، حيث يلعب البحران، الأبيض والأحمر، دوراً هاماً في حياة البداوة هناك.





برنامج اجتماعي واقتصادي ، لأبناء البادية ، يمكن وصفه باختصار بأنه :<sup>(٨)</sup> .

أ - توطئ البدو الرحل ، وتعليمهم الزراعة والعيش ، في بيوت مبنية ، تشكل كل مجموعة منها ، قرية زراعية ، بدل متابعة كسب العيش عن طريق رعي الإبل والأغنام ، وما يقتضي الرعي عادة ، في بلد صحراوي ، من رحيل متواصل ، وحياة غير مستقرة .

ب - تهذيب للعقول والنفوس ، وإشاعة للمعرفة ، ليكتسب البدوي ، الذي يطبق عليه هذا البرنامج ، مثلاً وعادات وطبائع وأخلاقاً جديدة ، تغاير ما اعتاد عليه .

ج - التبصر بالدين ، وممارسة فروضه وسننه وتعاليمه ، تبصراً يقوي روح الاستشهاد ، إذا دعا الجهاد ، ويردع الفرد والجماعة ، عن افتراق كل ما كان غير أخلاقي ، لأن روح الدين الإسلامي ، هي روح الأخلاق الحميدة .

كما يرى الدكتور «محمد عاطف غيث» أن مصطلح «بدوي - بدو» يشير في استخدامه المؤلف «إلى الأشخاص الذين يعيشون حياة الخيام ، ويتجولون باستمرار بحثاً عن العشب والكلأ»<sup>(٩)</sup> .

ومع أنه يوضح ، أن كثيراً من القبائل ، في أجزاء متفرقة من العالم ، ينتقلون بين المراعي مع تغيير المواسم ، إلا أنه يشير إلى «أن هذه التنقلات غالباً ما تكون منتظمة ، بالدرجة التي يحسن معها استخدام مصطلح Transhumance - أي الانتقال الموسمي بحثاً عن المراعي - خاصة وأن هذا المصطلح ، يحمل معنى الانتقال ، في اتجاهات ثابتة ومنتظمة ، من المناطق الجردية في موسم الجفاف ، إلى المراعي في موسم المطر» .

وعلى الرغم من أن الدكتور «محمد عاطف غيث» يرى ، أن البدو لا تظهر عندما تكون الموارد الطبيعية نادرة ، إلا أنه يؤكد أن ذلك يحدث «عندما نكون غير آمنة وغير مستقرة ، من سنة لأخرى ، مما يحتم الانتقال إلى منطقة معينة في سنة ، ثم إلى غيرها في السنة التالية ، وهكذا» .

ومن هنا ، فنحن على اتفاق تام ، فيما

ذهب إليه الدكتور «محمد عاطف غيث» ، من أنه من الخطأ ، أن نستخدم مصطلح «البدو» لينطبق على الأشخاص ، الذين يعيشون حياة الخيام ، لأن هناك بعض الجماعات ، التي تعيش في خيام ، ومع ذلك فهي جماعات مستقرة ، ويرتبط بعضها بالمدن ، والأسواق ، ويرعون الأغنام والحيوانات كنشاط اقتصادي ، مكمل لأنشطتها الزراعية والتجارية .

أما «عيد الرحمن بن خلدون» فيقول في مقدمته الموسومة بـ «مقدمة ابن خلدون» ، وهو يقارن بين «البدو» و«الحضر» : «إن البدو هم المقتصرون على الضروري في أحوالهم ، والعاجزون عما فوقه ، وإن الحضر المعتنون بحاجات السرف والكمالي في أحوالهم وعوائدهم» .

ويؤكد «ابن خلدون» «أن الضروري أقدم من الحاجي والكمالي ، وسابق عليه ، لأن الضروري أصلي ، والكمالي فرع ناشئ عنه» . ثم يصل «ابن خلدون» إلى نتيجة هامة وهي «أن البدو أصل المدن والحضر ، وسابق عليهما ، لأنه أول مطالب الضروري ، ولا ينتهي إلى الكمالي والسرف ، إلا إذا كان الضروري حاصلاً»<sup>(١٠)</sup> .

مما سبق يتضح ، أن «البدو» هي أول نمط حياتي اجتماعي عاشه الإنسان ، ومن ثم فإن الإنسان بدأ حياته بدوياً ، وأنه ظل على تلك الحال ، غداً ورواحاً ، حيث الكلأ والمرعى ، إلى أن اكتشف الزراعة ، على شواطئ الأنهار ، فتمكن من الاستقرار .

#### طبيعة المجتمعات البدوية

إذا كان علماء الاجتماع ، قد صنفوا المجتمعات البشرية إلى : مجتمع بدائي ، ومجتمع متخلف ، ومجتمع بسيط ، ومجتمع معقد ، فإن السؤال بالتالي ، أين يقع المجتمع البدوي ، من هذه التصنيفات ؟ .

ولو سلمنا جدلاً ، بأن المجتمع البدوي ، «مجتمع بدائي» (Primitive) فإن هذا معناه - كما يقول الدكتور محمد علي قطان - : «أن البدائيين يحملون عبء تقاليد تكاد

لا تتغير ، وأن هناك ظروفاً كثيرة ومنوعة ، خاصة البيئية منها ، قد ألقت بهم خارج تيار الحضارة ، أو عرقلت ليس نموهم الاجتماعي فقط ، وإنما تقدمهم الحضاري أيضاً ، ولفترات طويلة ، تمتد في بعض الأحيان ، لعشرات المئات من السنين»<sup>(١١)</sup> .

ومن هنا - والقول مازال للدكتور قطان - : بدت مجتمعات هؤلاء البدائيين غير متحضرة ، وتصورها الكثيرون ، وكأنها تحجرت في قوالب جامدة ، منذ آلاف السنين ، ليس فقط لأنهم بمعزل عن الحضارات القديمة ، وإنما لأنهم ظلوا أيضاً غرباء ، عن الوسائل والأسباب ، التي أدت إلى تطور وتقدم مجتمعات أخرى كثيرة .

لكننا إذا تتبعنا مصطلح «بدائي» في العلوم الاجتماعية ، فإننا نجد أن له استخدامين :

(أ) الاستخدام الأول : هو المستعار من البيولوجيا التطورية ، للإشارة إلى مرحلة أولية من التطور ، تتميز بالبساطة والتجانس .

(ب) الاستخدام الثاني : يشير إلى الجماعات البسيطة البناء ، التي قد لاتزال معاصرة لحضارتنا الحالية ، دون أن تكون أسبق في الوجود من المجتمعات الحالية<sup>(١٢)</sup> .

في حين يشير مصطلح «مجتمع بدائي» ، إلى مجتمع غير متمدن ، إذ يستخدمه الأنثروبولوجيون الثقافيون وعلماء الاجتماع للإشارة إلى ثقافات متميزة بالتكنولوجيا البسيطة نسبياً ، والتجانس الثقافي ، والعزلة النسبية عن المؤثرات الثقافية الكبرى ، سواء كان عند هذه الثقافات ، لغة مكتوبة أم لا .

وعلى الرغم من أننا نميل إلى الأخذ ، بالاستخدام الأول والثاني ، لمفهوم مصطلح «بدائي» ومن ثم تطبيقه على المجتمعات البدوية ، كما أننا نتقبل مفهوم مصطلح «مجتمع بدائي» ، كما يراه الأنثروبولوجيون الثقافيون ، إلا أننا لانستطيع أن نتقبل ، مفهوم الـ «مجتمع البدائي» الذي يرى أن البدائيين ، يحملون عبء تقاليد تكاد لا تتغير ، بسبب أنهم يواجهون من الظروف ، الكثيرة والمتنوعة ،

ما ألقى بهم خارج تيار الحضارة ، وعرقل نموهم الاجتماعي والحضاري .

ذلك أن رفضنا لهذا المفهوم ، على ذلك النحو ، مبني على الاعتبارات التالية :

١ - إن هناك عشرات ، وربما مئات التجارب والأبحاث والدراسات العلمية ، التي أثبتت قدرة المجتمع البدوي - مهما بلغت درجة بدائيته - على هضم وتمثيل واستيعاب الوسائل ، التي نتج عنها تطوره وتقدمه .

ودليلنا على ذلك ، مشاريع التوطين الحديثة والقديمة ، التي طبقتها الدول العربية ، ومن بينها المملكة العربية السعودية ، كمشروع الفيصل النموذجي للتوطين ، ومشروع وادي جبرين ، ومشروع وادي السرحان ، ومشروع تحسين المراعي في المنطقة الشمالية من المملكة .

٢ - إن وصف كل مجتمع بدوي بـ « البدائي » ، أمر يجعلنا نتحفظ كثيراً ، تجاه استخدام كلمة « بدائي » بمفهومها الذي تحدث عنه الدكتور قطان ، ( الذي تحفظ هو نفسه عليه ) ، لا لأن كلمة « بدائي » - كما يقول الدكتور قطان - توحي بمعاني التدهور والانحطاط فقط ، ولا لأن المجتمعات البدائية ، لا تقف كلها على قدم المساواة ، وإنما لأن المجتمع البدوي العربي عموماً ، وخاصة في المملكة العربية السعودية ، له من السمات والخصائص ، ما يميزه عن المجتمعات البدوية الأخرى .

٣ - قد يفهم من كلمة « بدائي » عدم قدرة المجتمع البدوي ، على تقبل عمليات التغيير الاجتماعي ، واستيعاب واستخدام الوسائل والأسباب ، التي تنقله من مرحلة تخلف ، إلى مرحلة تقدم ، في حين أن واقع حال المجتمعات البدوية العربية اليوم ، يؤكد عكس ذلك ، ومن أمثلته مشاريع التوطين في العالم العربي ، الذي يشكل سياسة تنموية متكاملة ، للمجتمع البدوي .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فلو سلمنا - أيضاً - بالتصور المطلق ، الذي افترضه « ريد فيلد » ( Red Field ) عن تطور المجتمع البشري ، من أن هناك مجتمعين ( مجتمع

بسيط ، ومجتمع معقد ) ثم قارننا بين خصائص المجتمع البدوي ، والمجتمع البسيط ، فإنه يمكن القول : إن المجتمع البدوي ، مجتمع بسيط ، إذا أدركنا أن خصائص المجتمع البسيط ، التي افترضها « ريد فيلد » تتمثل في الآتي :

- (١) صغر الحجم .
- (٢) انتشار الأمية ، على الرغم من وجود لغة للتخاطب .
- (٣) تشابه أفراد من حيث النوع .
- (٤) شعورهم القوي بالتماسك .
- (٥) توافر قدر متساو من المعرفة والخبرات ، لدى كل فرد في المجتمع .
- (٦) نظام القرابة (العصبية) هو أساس البناء الاجتماعي للمجتمع .
- (٧) يتعاون أعضاء المجتمع البسيط ، لتوفير المأكل والملبس ، وللدفاع عند الخطر .
- (٨) دوافع العمل ، وتبادل الجهود والأشياء ، لا تنشأ عن دوافع اقتصادية ، بقدر انتمائها إلى التقاليد ، أو الشعور بالمسؤولية الجماعية ، أو ارتكازها على العلاقات القرابية ، أو الاعتبارات العرفية والأخلاقية .
- (٩) تتميز الحياة الاقتصادية ، للمجتمعات البسيطة ، بنوع من الاكتفاء الذاتي .
- (١٠) العمليات المختلفة للضبط الاجتماعي ، غير رسمية .
- (١١) النظام السياسي ، بسيط ومحدد ، بل معدوم في بعض الأحيان .
- (١٢) ينشأ الشعور بالصواب والخطأ ، من جذور جماعية لاشعورية .
- (١٣) النظام الأخلاقي ، هو النظام الأساسي ، الذي يربط ما بين أفراد المجتمع جميعاً .
- (١٤) اكتساب المعارف ، يعتمد على التجربة ، حيث لا توجد أساسيات نظرية ، بالمفهوم الحديث .
- (١٥) المجتمع بسيط ، من الناحية التكنولوجية .

هذه الخصائص التي أشار إليها « ريد فيلد » ، تجعلنا نقبل ، من واقع طبيعة المجتمعات البدوية ، أن المجتمع البدوي ، مجتمع بسيط ، يتفق مع المفهوم الذي وضعه « إميل دوركايم » ، من أن المجتمعات البسيطة « محدودة النطاق ، غير معقدة التركيب ، غير مميزة الوظائف ، وغير خاضعة لمبدأ توزيع العمل . وذلك مثل الترابطات أو الاجتماعات الإنسانية الأولى ، التي لا نجد فيها تمييزاً بين الوظائف »<sup>(١٣)</sup> .

لكننا مع ذلك ، يمكن أن نعتبر « المجتمع البدوي » مجتمع شعبي ، أي أنه « مجتمع بسيط ومنعزل ، تسوده الأمية والتجانس ، وعند أعضائه إحساس قوي بالتضامن الجماعي ، والسلوك السائد فيه ، من النوع التقليدي والتلقائي والشخصي ، ولا يوجد فيه تشريع ، وتقوم العلاقات والنظم القرابية ، كفئات نموذجية تحتذى ، ولكن الجماعة الأسرية ، هي وحدة الفعل الحقيقية ، كما يسيطر كل ما هو ديني فيه ، على ما هو علماني ، وبالتالي لا يوجد تقسيم عمل دقيق »<sup>(١٤)</sup> .

وإذا كان الدكتور « محمد علي قطان » ، قد خلاص في النهاية إلى القول إنه « لا بد أن نقرر بأن المجتمع البدوي ، مجتمع تقليدي ، يعتمد على مجموعة من النظم والعلاقات المتشابكة ، ويقل فيه التخصص إلى أدنى درجة ممكنة » ، إلا أن ما ينبغي الإشارة إليه ، أن مصطلح « مجتمع تقليدي » - كما جاء في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ص ٣٦٣ - يعني « المجتمع الذي تسود فيه كثير من المعايير المقبولة ، وتزداد الرقابة الاجتماعية ، وكذلك مقاومة الرغبة في التغيير » .

فإذا كنا نقبل هذا المفهوم ، إلا أننا نتحفظ كثيراً على عبارة « مقاومة الرغبة في التغيير » بعد أن أثبتت العشرات من التجارب ، والممارسات الفعلية ، أن ليس كل مجتمع بدوي ، يتصدى للرغبة في التغيير ، وأنه لا يمكن أن تنسحب هذه الجملة ، على كل مجتمع بدوي ، إذ إن هناك من المجتمعات البدوية - والتجارب ماثلة أمامنا في العديد من دول العالم ومن بينها المملكة



العربية السعودية - من تقبل عمليات التغير، واستوعبها استيعاباً كاملاً، وتفاعل معها، إلى الحد الذي حقق معه التغير أهدافه، في تحسين مستوى معيشة أبناء البادية، وفي إعادة صياغة مفاهيمهم للأشياء، وفق التصور الجديد الموضوع.

فكما أننا لا نسلّم بأن كل مجتمع بدوي - وبالذات المجتمع البدوي السعودي - مجتمع بدائي، أو مجتمع متخلف، بدليل تقبله لعمليات التغير الاجتماعي، الذي طرأ على كافة أبنيته، فإننا - لا نحيزاً له ولكن بموضوعية علمية - ننفي عنه، مقاومته لمرغبة التغير الاجتماعي، لسبب بسيط وهام في نفس الوقت، وهو أنه يملك رصيذاً عظيماً من العقيدة الإسلامية، التي لا تتنافى مع الأخذ بمبدأ التطور والتقدم، مادام ذلك لا يؤثر بشكل أو بآخر، على جوهر ومضمون هذه العقيدة.

بل إن الإسلام ذاته، الذي تدبّن به الغالبية الكبرى، من المجتمعات العربية، وهو الدين الرسمي للمجتمع العربي السعودي كله - بما فيهم أبناء البادية -، هذا الدين، يعتبر ظهوره على بدي سيد البشر، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، نقلة حضارية متطورة، نقلت مجتمع شبه الجزيرة العربية كله، بل والإنسانية جمعاء، من ظلام الجاهلية، بكل ما فيها من عادات وقم مستهجنة، إلى ضياء الإسلام، بكل ما أشاعه على المسلمين كلهم، من تشريعات ونظم وتنظيمات، تصلح لكل زمان ومكان، ولكل أمة من الأمم، حتى جعل منهم (أي الإسلام) خير أمة أخرجت للناس، تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتجادل بالنبي هي أحسن.

وعلى هذا الأساس، فإننا يمكن أن نضع المفهوم التالي للمجتمع البدوي السعودي فنقول: «المجتمع البدوي السعودي، هو ذلك المجتمع المسلم، البسيط المتجانس، الذي يتكون من مجموعة من المواطنين، لهم حقوق، وعليهم واجبات، ولديهم رصيدهم من التراث القديم، في القيم والعادات

والتقاليد، كما أنه يمتاز بصغر حجمه، وانتشار الأمية فيه، على الرغم من وجود لهجة للتخاطب، ويسعيه الدائب وراء مصادر العيش، كما أن نظامه الأخلاقي، الذي يعتمد على الأعراف والتقاليد، هو النظام الأساسي الذي يربط بين جميع أفراد، بالإضافة إلى قبوله ورغبته لعمليات التغير الاجتماعي».

إن هذا المفهوم، من وضع الباحث، ومع ذلك فهو قابل للإضافة والتعديل، إذا رأى ذلك رجال علم الاجتماع في بلادنا، أو الجهات المسؤولة عن «شؤون البادية» في وزارة الداخلية، إذ لم يتمكن الباحث، من العثور ومعرفة مفهوم «المجتمع البدوي» في المملكة العربية السعودية، فالمصادر المتاحة له، لم تحدد ذلك المفهوم، إلا بعبارة (الرحل) التي وردت ضمن بيانات التعداد السكاني العام، الذي جرى في المملكة عام ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م، والتي يفهم منها، أن المقصود بذلك، هم أبناء البادية، غير المستقرين في مكان واحد محدد، طيلة العام.

نخلص مما تقدم، أن «المجتمع البدوي» ليس مجتمعاً بدائياً، أو شبه بدائي، وإنما هو مجتمع بسيط متجانس، له رصيده من التراث القديم، قياً وعادات وتقاليداً، كما أن له نظامه الأخلاقي، الذي يركز على الأعراف والتقاليد.

### تصنيف البدو

إذا أردنا أن تتبع عملية «تصنيف البدو»، فإنه يمكننا أن نقف على العديد من التصنيفات أو التقسيمات، التي اعتمد أصحابها في ذلك، إما على طبيعة وجود أبناء البادية في الصحراء، وإما على طبيعة الارتحال، الذي أصبح صفة من صفاتهم، أو على مدى استقرارهم.

وفي رأي معظم رجال علم الاجتماع المعاصرين، أن «ابن خلدون» كان سباقاً، عندما صنف البدو، وفق تقسيمات ثلاثة، اعتماداً على درجة

ظعنهم في الصحراء، وبعدهم عن مظاهر الحضارة.

وقد أطلق الدكتور «صلاح الفوال»، على تلك التقسيمات الثلاثة، في كتابه «البدوة العربية والتنمية» مصطلحات أسماء «سُلّم البدوة»، إذ نرى «في أقصى السلم، البدو الذين يعتمدون على الإبل في معاشهم، وهم من يطلق عليهم ابن خلدون «الأبال» أي رعاة الإبل، ويليه في الترتيب، الشاوية، أي أصحاب الشياه، وهم رعاة الضأن، ووضع ابن خلدون معهم على نفس الدرجة «البقارة» أي رعاة البقر، ويأتي في أسفل السلم، الممتنون للزراعة، وهم الذين مارسوا نوعاً من الاستقرار في الواحات، وحول الآبار والوديان، أو عند المراكز الحضرية القريبة»<sup>(١٥)</sup>.

أما التصنيف الثاني فهو - كما يرى ذلك الدكتور الفوال - يعتمد على طبيعة ارتحال البدو، وينقسم إلى أربعة أقسام:

(١) بدو الارتحال الكبير، الذي يعتمد بصفة أساسية ومباشرة، على الجمل.

(٢) بدو الارتحال المحدود، وهو الذي يركز على الغنم والماعز.

(٣) بدو الارتحال الموسمي، حيث تمارس بعض جماعات من البدو، الترحال في مواسم معينة، بينما تظل غالبيتهم مستقرة، في أماكنها الأصلية.

(٤) بدو مستقرون، وغالباً ما يكون استقرارهم، في أطراف الصحاري، بالقرب من المراكز الحضرية، أو حول بئر للبتول، أو عند منجم، أو في واحة، أو هاجروا تماماً إلى القرى والمدن القريبة بحثاً عن مصادر أخرى للرزق.

ويضيف الدكتور «الفوال»، على أن هناك تصنيفاً ثالثاً، يعتمد على مدى الاستقرار، الذي تمارسه الجماعة البدوية. وعلى هذا الأساس، فإنه يمكن تصنيف البدو، وفق المراحل التالية:

● مرحلة البدوة الخالصة: حيث

تمارس الجماعة البدوية خلالها، الطعن في قلب الصحراء، دليلها في ذلك « الجمل » بماله من قدرة خاصة على التحمل .

● **مرحلة البداوة الجزئية :** والبداوة في هذه المرحلة، أقل تاصلاً منها في المرحلة السابقة، نتيجة لعدم قدرة حيوان الرعي - وغالباً ما يكون حصاناً أو ماعزاً أو ضأناً - على التوغل في باطن الصحاري، وقلة احتماله للجفاف الشديد، في قلب الصحراء، وبالتالي يهرب بدو هذه المرحلة، إلى أطراف الصحاري .

● **مرحلة الاستقرار الجزئي :** وبدو هذه المرحلة، قد مارسوا نوعاً من الاستقرار، بالقرب من المجاري المائية الرئيسية، أو على حواف المناطق الزراعية .

● **مرحلة الاستقرار الكامل :** وواضح أن البدو خلال هذه المرحلة، يكونون قد استقروا تماماً، واستبدلوا عاداتهم ونظمهم البدوية، بعادات ونظم حضارية أخرى، تكون أقرب لملاءمة لحياتهم الجديدة .

وإذا تمعنا جيداً في هذا التقسيم، فسلاحظ أنه تقسيم تطوري « يرى أن البدو سائرون حتماً إلى استقرار وتمدد » وهو الرأي، الذي يعتقد الدكتور « الفوال » بصحته إلى حد كبير؛ وأنه موجود منذ أيام « ابن خلدون »<sup>(١٦)</sup> .

### أهمية دراسة البداوة

تكم أهمية دراسة البداوة العربية، من الناحية العلمية، في العناصر التالية<sup>(١٧)</sup> :

(١) أن أبناء البادية، يكونون قطاعاً غير هين، في المجتمع العربي .

(٢) أن الكثير من القيم البدوية، لازالت حية في المجتمع العربي، عن طريق ارتباطها بالإسلام، منذ ظهوره، وعن طريق الولاء القبلي، وفي كثير من أرجاء العالم العربي .

(٣) أن انتقال أبناء البادية، من حياة البداوة، إلى الحياة الصناعية، عملية يحوطها الكثير من الصعاب وتضيف إلى ما يراه الدكتور

« لويس كامل مليكه » مايلي :

أ - دراسة تأثير عمليات التغيير الاجتماعي : التي تتعرض لها البداوة الآن، في العالم العربي، سواء عن طريق « التوطين » أو « التهجير »، وهو التغيير الذي يقصد به نقلهم (أبناء البادية) من حالة غير مرغوب فيها، إلى حالة مرغوب الوصول إليها، ومعرفة أثر ذلك على أنماط سلوكهم، وتفاعلهم الاجتماعي، وتطور أساليب التفكير والعمل عندهم .

ب - بحث ودراسة الفرض القائل : إن « البداوة » تتعرض - إن عاجلاً أو آجلاً - إلى الزوال، أي بمعنى الانقراض، لأن تيار التغيير والتحضر، الذي تتعرض له، يؤثر على طبيعة الحياة البدوية .

ج - التعرف على المشاكل والصعوبات والعوائق : التي تتعرض لها عملية تنمية المجتمعات البدوية، عن طريق استخدام أدوات ومناهج البحث العلمي، للوصول إلى نتائج واضحة .

إن دراسة البداوة، مازالت ميداناً بكرأ، بدليل « أن عدد البحوث النفسية والاجتماعية في موضوع البدو العرب، والبداوة العربية، من القلة، بحيث لا تسمح بالكشف عن اتجاهات محدودة للبحوث، كما أنها لا ترتبط ارتباطاً صريحاً وواضحاً، بمشكلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي فإن هذه البحوث القليلة، لا تسمح لنا بالوصول إلى نتائج محددة » .

وأخيراً، فنحن نتفق مع الدكتورين « محيي الدين صابر » و« لويس كامل مليكه » من أنه : قد آن الأوان، لأن يأخذ العرب، نصيبهم في هذه الدراسات، فهم أقدر من غيرهم، على تفهم الأبعاد الأصلية في المشكلة .

كما يتعين أن يتسع نطاق هذه الدراسات، لتشمل البداوة العربية، في كل مكان من العالم العربي، فإن من شأن هذا الاتساع، أن يمد الباحثين، بمسادة خصبة للمقارنة، ولإلقاء الضوء على العلاقة الدينامية، بين الشخصية والمجتمع .

يضاف إلى ذلك، التعمق في فهم الشخصية البدوية، وما يعتمدها من اضطراب، في عملية الانتقال، من البداوة إلى الحضارة، كل ذلك بصورة موضوعية، تتحرر من تأثير العاطفة، التي قد تبعثنا في مجال البحث العلمي، عن رؤية ما يجب أن يرى .

### المواهب

(١) د. محيي الدين صابر، ود. لويس كامل مليكه، البدو والبداوة، مفاهيم ومناهج، سرس اللبان، مطابع مركز تنمية المجتمع في العالم العربي، سنة ١٩٦٦ م، ص ٦ .

(٢) د. محيي الدين صابر، ود. لويس كامل مليكه، مرجع سابق، ص ٦ .

(٣) أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، سنة ١٩٧٧ م، ص ٢٨٥ .

(٤) انظر: جليل محمد حسين دوم، دراسة إيكولوجية تحليلية لتوطين البدو في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى جامعة الملك عبد العزيز بجدة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، العام الدراسي ١٣٩٨/١٣٩٩ هـ، ص ١٣ .

(٥) د. صلاح مصطفى الفوال، تنمية المجتمعات الصحراوية، ط ١، القاهرة، دار احسا للطباعة، سنة ١٩٦٨ م، ص ١١٧ .

(٦) د. صلاح مصطفى الفوال، مرجع سابق، ص ١١٧ .

(٧) د. محيي الدين صابر، ود. لويس كامل مليكه، مرجع سابق، ص ٧ .

(٨) أحمد عس، معجزة فوق الرمك، ط ٣، بيروت، المطابع الأهلية اللبنانية، سنة ١٩٧١ - ١٩٧٢ م، ١٣٩١ - ١٣٩٢ هـ، ص ٦١ .

(٩) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٧٩ م، ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

(١٠) عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، القاهرة، دار الشعب، د. ت، ص ١١١ - ١١٢ .

(١١) د. محمد علي فطان، دراسة المجتمع في البادية والريف والحضر، ط ١، القاهرة، دار الجبل للطباعة، ١٣٩٩ هـ، ص ١٦ - ٢١ .

(١٢) د. محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص ٣٥٠ .

(١٣) د. مصطفى الخشاب، علم الاجتماع ومدارسه، الكتاب الثاني، المدخل إلى علم الاجتماع، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م، ص ١٤٢ .

(١٤) د. محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص ١٨٨ - ١٨٩ .

(١٥) د. صلاح مصطفى الفوال، مرجع سابق، ص ١١٠ - ١١٣ .

(١٦) انظر: د. صلاح مصطفى الفوال، البداوة العربية والتنمية، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٦٧ م، ص ١٠٨ - ١١٢ .

(١٧) د. محيي الدين صابر، ود. لويس كامل مليكه، مرجع سابق، ص ١٤١ - ١٤٢ .



# مع فكر وأدب

## الشيخ عبدالله بن خميس

بقلم:  
رابع لطفي  
جمعة

يعتبر الشيخ عبد الله بن خميس واحداً من أبرز الأدباء والمفكرين السعوديين الذين واكبوا الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية، وتعددت جوانب عطائهم الفكري في مجالات مختلفة من الأدب والتاريخ والشعر والاجتماع والأدب الشعبي، فهو - بحق - أديب موسوعي من رواد الأدب والصحافة والنقد الاجتماعي في السعودية.

عرفته جميع الأوساط الأدبية في العالم العربي من خلال إسهاماته الفكرية والأدبية المتعددة؛ فقد عرفه المستمعون من خلال برنامج الممتع الذي يقدمه من الإذاعة السعودية بعنوان «من القائل» الذي يتضمن أجوبة على الأسئلة التي يتلقاها، وعرفه القراء من خلال ديوانه الشعري «على ربي

اليمامة» ومن خلال كتاباته ومؤلفاته في مختلف نواحي الفكر والثقافة، وفي هذا المقال نعرض لبعض

عطائات هذا الأديب السعودي محولين -

في رؤية جديدة - استكناه

ذلك المحور الذي يدور

حوله فكره وأدبه.



## ابن خنيس الشاعر

يعتبر الشيخ ابن خنيس من شعراء السعودية الذين حافظوا على القصيدة العربية في شكلها الخليلي ومضمونها التقليدي، لا يجيد فيد أمثلة - كما يقول الأستاذ أبو عبد الرحمن ابن عقيل<sup>(١)</sup> - عن نسق العمود الشعري العربي في قلبه ومعانيه وعواطفه وصوره، وكل مادته الشعرية من الماضي العتيق، فهو يصف النوق ويناغى ياسمين الأندلس بقيصوم نجد، ويعقد المقارنة بين مفاتن المرأة وحلية الأطباء كما كان يفعل الأولون.

والواقع أننا قد نختلف مع الأستاذ ابن عقيل في ملاحظته عن تمسك الشيخ ابن خنيس بالنهج التقليدي في شعره، ذلك أننا نعتقد أن انتهاج ابن خنيس هذا النهج الكلاسيكي في نظم الشعر إنما يرجع إلى خلفية ووجدانية كامنة في نفسه متغلغلة في أعماق حسه ومشاعره، تكاد تنظم كل إنتاجه الفكري والأدبي تلك هي حبه العميق لوطنه، ذلك الحب الذي ملأ جوانبه وملك عليه عواطفه حتى بلغ به إلى درجة العشق والهبام:

من لصب ضاعف النأي هيامه  
مدنف حراً إلى حجر اليمامة

فهو حين يتحدث عن العيس وشيخ نجد وقيصومه وجبل طويق الأشم والدرعية وأعجاده الغابرة ووادي حنيفة، لا يتحدث عن ذلك تقليداً للقدماء وتأثراً لخطاهم واحتذاء بهم، وإنما هو ينظم مثل هذا الشعر في مثل هذه الأغراض وغيرها لأنها تعبر عن رؤيا شعرية لديه لمظاهر من الطبيعة في وطنه، مرثع صباه وجنة أملة وهواه، فهو لا يفتأ يذكرها ويلهج بذكرها ويفتن في وصفها ويتغنى بها حباً لها وشغفاً بها، فجاءت

أشعاره في وصف مظاهر الطبيعة في الجزيرة العربية كأنها عروس مجلوة تحنّال، وسيمة الطلعة عربية الملامح يفوح من أنفاسها عبر الخزامى ويعبق من أردانها أريج عرار نجد، وذلك كله في ديباجة مشرفة ولغة عربية رصينة وكلمات فصيحة وتركيبات جيدة متينة.

استمع إليه وهو يتحدث إلى جبل طويق من قصيدة «على ربي اليمامة»<sup>(٢)</sup>:

يا أيها العملاق! زدنا خبرة  
عمن أقاموا في ذراك معاقلا  
واقصص علينا اليوم من أخبارهم  
ما ثم من أحد يجيب السائلا  
واذكر حديثاً عن حنيفة مسهباً  
واذكر ربيعة في حاك ووائل  
واقصص عن الأعشى وهوذة والألى  
من بعدهم ملأوا الحياة فضائلا  
ومعرج على ذكر دعوة الشيخ الإمام محمد  
ابن عبد الوهاب التي انطلقت من الدرعية،  
ندعو إلى إخلاص العبادة لله وحده ونبذ البدع  
والخرافات والتوسل بالأولياء واتمسح بالقبور  
فيقول:

حيث انبرى وادي حنيفة صارخاً  
في أمة تدعو القبور وسائلا  
زدنا حديثاً عن أولئك شائقاً  
أضحت بطون الكتب منه عواطلا

ويربط في براءة - بين ماضي الجبل وحاضره  
بعد أن امتدت إليه يد العلم فشقت فيه الطرق  
وعبدت الدروب والمسالك فيقول:

والسفر يمرح في رحابك أمناً  
ويشوق منك مناكباً وجنادلا

ولسوف تشهد ما أقت غرائباً  
وترى أموراً في حاك جلانلا  
وتمد أيدي العلم فيك سواعداً  
تضفي عليك من الجمال غلانلا  
وترى شعابك بالمعين مدينة  
تسقي جناحاً تحتها وخانلا!

ويتميز الشيخ ابن خنيس بمعجمه الشعري، فهو يختار من اللغة مفردات يركبها في أسلوب شبيه بأساليب الفحول من شعراء الجاهلية والعصرين الأموي والعباسي، ويكثر من غريب اللغة في شعره، لكنه مع ذلك يستعمل الألفاظ بوعي ينم عن ذوق وإحساس الشاعر المتمكن الحريص على جزالة العبارة ونصاعة الديباجة وبراعة الاستهلال.

استمع إلى تلك الصورة العربية الأصيلة في وصف العيس، وهي تشكو من السير، ضامرات بعد امتلاء، تتأبل مع الخداء، تسيل البطاح بأعناقها فتحس أنك تستمع إلى شاعر عربي قديم<sup>(٣)</sup>:

تشهد العيس حسراً من جهاها  
شفها الوخد والسرى والذميل  
ضامرات كأنهن العراجيد  
من طواها بعد القموك النحول  
يسكب القوم فوقها كل حن  
تتناغى من سحره وتميل  
ضاربات ما بين هجر وحجر  
وبأعناقها البطاح تسيل!!  
ولئن نظر شاعونا في البيت الأخير إلى قول  
الشاعر العربي:





## الشيخ عبد الله بن خميس

في الشعر العامي أو ما يطلق عليه في نجد بالمنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية الشعر النبطي<sup>(٧)</sup>.

ولعلنا نكون في غنى عن القول إن اهتمام الشعوب والدول بمآثوراتها الشعبية ومسوروثاتها الثقافية وتأليف الجمعيات وإقامة المعاهد وإنشاء المتاحف الشعبية التي تعنى بجمع هذه المآثورات وحفظها وتدوينها وتسجيلها وعمل أرشيفات لها، أصبح في العصر الحديث سمة من سمات حفاظ الدولة على تراثها وثقافتها التقليدية وإبداعاتها الشعبية وآدابها غير المدونة، واهتمام الشيخ عبد الله بن خميس بالشعر الشعبي ليس إلا انعكاساً لاشعورياً لعاطفة نبيلة هي عاطفة حب الوطن باعتبار أن هذه المآثورات الشعبية - ومنها الشعر النبطي - فيها تاريخ وآداب وتقاليد وأعراف ولهجات لجهة ما من أرض الوطن، وابن خميس باهتمامه بهذا اللون من الشعر وحرصه على جمعه وتدوينه وروايته، والتأليف فيه، صادق مع نفسه وأحاسيسه ومشاعره أشد ما يكون الصادق، منسجم مع حبه الجارف لوطنه أشد ما يكون الانسجام.

وهو يرى في الشعر الشعبي في جهة أو صقع ما، ثروة هائلة وكثراً نادراً ومصدراً هاماً ومادة خصبة لتاريخ هذه الجهة أو ذلك الصقع، يسجل أحداثه وتاريخه، ونستطيع من خلاله أن نقف على عادات وتقاليد ولهجات هذه الجهة وعلاقة تلك اللهجات باللغة الفصحى والعامية والدخيل، ويرى أيضاً أن أقرب وسيلة لدراسة علم اللهجات والوقوف على حقائقها هي الآداب الشعبية<sup>(٨)</sup>.

وقد ألف الشيخ ابن خميس كتاباً عن «الأدب الشعبي في جزيرة العرب» كما أصدر أيضاً كتاباً عن «راشد الخلاوي» وهو دراسة لشعر الخلاوي أحد الشعراء النبطيين المشهورين.

وليس في اهتمام الشيخ ابن خميس بالشعر الشعبي - وهو لون من العامية - أي تعارض أو تناقض مع حماسه للغة العربية الفصحى، ذلك أن

لها السيف من وادي الحنيفة وصلت  
تناغيه أبطال حماة بواقع  
أما هاهنا قد كان عز ودولة  
ومجد يسامي هامة النجم فارع  
وأما الحصون الفازعات فإنها  
طلول تهيج الذكريات خواشع

ثم هو يكتب مقالا عن المناطق الزراعية في المملكة العربية السعودية<sup>(٩)</sup> كما أن له كتاباً بعنوان «المجاز بين الإمامة والحجاز» ثم هو يزمع إصدار كتاب عن «قصص من البداية». فهذه الآثار الأدبية وغيرها، وإن بدت في الظاهر متعددة الألوان مختلفة الاتجاهات لا يكاد يجمع بينها جامع، إلا أنها في الحقيقة والواقع تصدر عن مصدر إلهام واحد وتدور حول فكرة معينة ومحور بذاته، هو حب الوطن والتغني به وبأجاده بكل مانعني هذه الكلمة وتنسج له من معان ومثُل.

### ابن خميس والأدب الشعبي

ومن هذا المنطلق أيضاً - حب الوطن - عني الشيخ عبد الله بن خميس بالأدب الشعبي المتمثل



أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا  
وسالت بأعناق المطي الأباطح

إلا أن الصورة الشعرية التي يقدمها لنا ابن خميس في هذه الأبيات تعتبر صورة جميلة حقاً رائعة معجبة كما يقول العسكري صاحب كتاب الصناعين.

### ابن خميس الأديب

يستطيع القارئ للآثار الأدبية للشيخ عبد الله بن خميس أن يقول بكثير من الاطمئنان إنه يكاد يصدر في جميع هذه الآثار عن نبع واحد ويدور حول محور بذاته، ذلك النبع وهذا المحور هو حبه لوطنه... للجزيرة العربية... أرضها وسمائها وجبالها ووديانها وأجادها القديمة والحاضرة، فهو كما يتغنى في شعره بعيسها وجبالها وشبهها وغير ذلك من مظاهر الطبيعة فيها، يتحدث في كتابه «من أحاديث السمر» عن مفاخر العرب ومآثرهم، ويضع معجماً ضخماً بعنوان «معجم الإمامة» يتناول فيه قبائلها وأعلامها وأماكنها وغزواتها وأقاليها وجبالها وجمعها بتقاليد وعاداته وحربه وسلمه وزعمائه وقضائه وفقهائه وعلماؤه وأدبائه وشعرائه الشعبيين<sup>(١٠)</sup>، ويجمع في هذا المعجم بين الأدب والتاريخ والجغرافيا والاجتماع والأدب الشعبي، ثم هو يكتب مقالا عن الدرعية يتحدث فيه عن موقعها من وادي حنيفة وانتقال «مانع المريدي» الجد الأعلى لآل سعود من القطيف إلى ابن درع في هذا الوادي، ثم يتحدث عن الدرعية ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومعارك الدرعية التاريخية ومعالمها وآثارها الباقية. ويختم المقال بقصيدة من نظمه يقول فيها<sup>(١١)</sup>:

تسامت فيها المكرمات نواطق  
وقالت وأذان الزمان سوامع  
أشارت إلى الدنيا بأصبع هيبة  
له الحق درء والعقيدة وازع



\* أبو عبد الرحمن ابن عقيل \*

هذا الاهتمام ليس بمعناه الدعوة إلى العامية ، بل على العكس فإن الشيخ ابن خميس - وهو العالم المتبحر في اللغة وعضو المجمع اللغوي بالقاهرة - يعتبر الدعوة إلى العامية دعوة هدم ويدعو يجب أن تزهد وإثم يجب أن بدحض ويادرو سوء وقول كاذب<sup>(١)</sup> ، ولكن الشيخ ابن خميس ينظر إلى الشعر الشعبي باعتباره لوناً قائماً بذاته من ألوان المأثورات الشعبية لا شأن له بالدعوة إلى العامية من قريب أو بعيد ، ويعبر الشيخ ابن خميس عن توفيقه بين تعصبه للغة العربية واهتماماته بالشعر النبطي بقوله : « إن لكل قوم أدباً خاصاً ولغة ولهجات مختلفة ... على أن لا يكون ذلك على حساب لغة القوم الأصلية وعلى حساب فكرها العام وعلى حساب تاريخها ومجدها الفكري<sup>(٢)</sup> » .

وبهذا المفهوم يفصل الشيخ ابن خميس فصلاً تاماً بين الحفاظ على اللغة العربية والفصحى وبين الاهتمام بالشعر الشعبي الذي عاش في قلب الجزيرة العربية - كما يقول - سبعة قرون انعدمت خلالها الوشائج الثقافية ووسائل التدوين وأصبحت حلقات مفقودة ليس ثمة من وسيلة تطلعنا على حقائقها وتهدينا إلى تاريخها ونسدلنا على ما في غباياها إلا الشعر النبطي ، فن خلاله نستطيع أن نستظهر لهجات القبائل العربية في قلب الجزيرة وأن نرجع كل أثر إلى أصله وقبيلته<sup>(٣)</sup> .

#### ابن خميس وقضية التراث العربي

ومن نفس المنطلق - منطلق حب الوطن وكل ما يتصل به وتاريخه ومأثوراته الشعبية وأدبه وتراثه - عني الشيخ عبد الله بن خميس أيضاً بقضية التراث العربي ومخطوطاته المتناثرة في مختلف المكتبات في الشرق والغرب ، فهو يدعو إلى جمع هذه المخطوطات عن طريق تتبعها واستقرائها والبحث عنها في مظانها المختلفة بعد أن نبعثت في الشرق والغرب بسبب الظروف التي مرّت على الأمة العربية عبر الفرون المننالية وما اجتاحتها من حروب جعلت هذه الآثار تتبعثر<sup>(٤)</sup> .

والواقع من الأمر - كما يقول الأستاذ علوي طه الصافي رئيس تحرير مجلة « الفصيل » - إن الدعوة إلى تشجيع الاتجار بهذا التراث والتفريط فيما هو موجود منه في داخل البلاد العربية لدى الأفراد أو المؤسسات الثقافية العربية والإسلامية هو اتجار بفكر الأمة مهما كانت مشروعيتها ، وامتهان لكل حقوق هذه الأمة وحضارتها وإنسانيتها<sup>(٥)</sup> .

إذن فليس عجيباً - والشيخ عبد الله بن خميس عاشق وطنه - أن يكون من مظاهر هذا العشق اهتمامه بمخطوطات التراث العربي والحرص عليها ، باعتبار أن كل ما يمتّ إلى الوطن بصلة جدير بالاهتمام والحرص والعناية به ، وهو في ذلك لا يقنع بجمع هذا التراث وتنبهه وحصره ، وإنما يدعو إلى نشره لتعم الفائدة منه ، ويتحدث عن الطريقة المثلى لتحقيقه وذلك بمقابلة عدة نسخ من الأثر المخطوط واستخلاص الحقيقة من بين نسخه الموجودة ، والإشارة إلى ما وقع في نسخه من غلط أو تحريف أو نحو ذلك ، هذا إلى إيضاح ما كان غامضاً ، وإزالة ما كان لبساً ، والمقارنة فيما بينه وبين الآثار التي لها مساس به ، ووضع الخوامش والخواشي والإشارة إلى النسخ الأخرى ، ووضع الرموز التي تشير إلى تلك النسخ وما إلى ذلك<sup>(٦)</sup> .

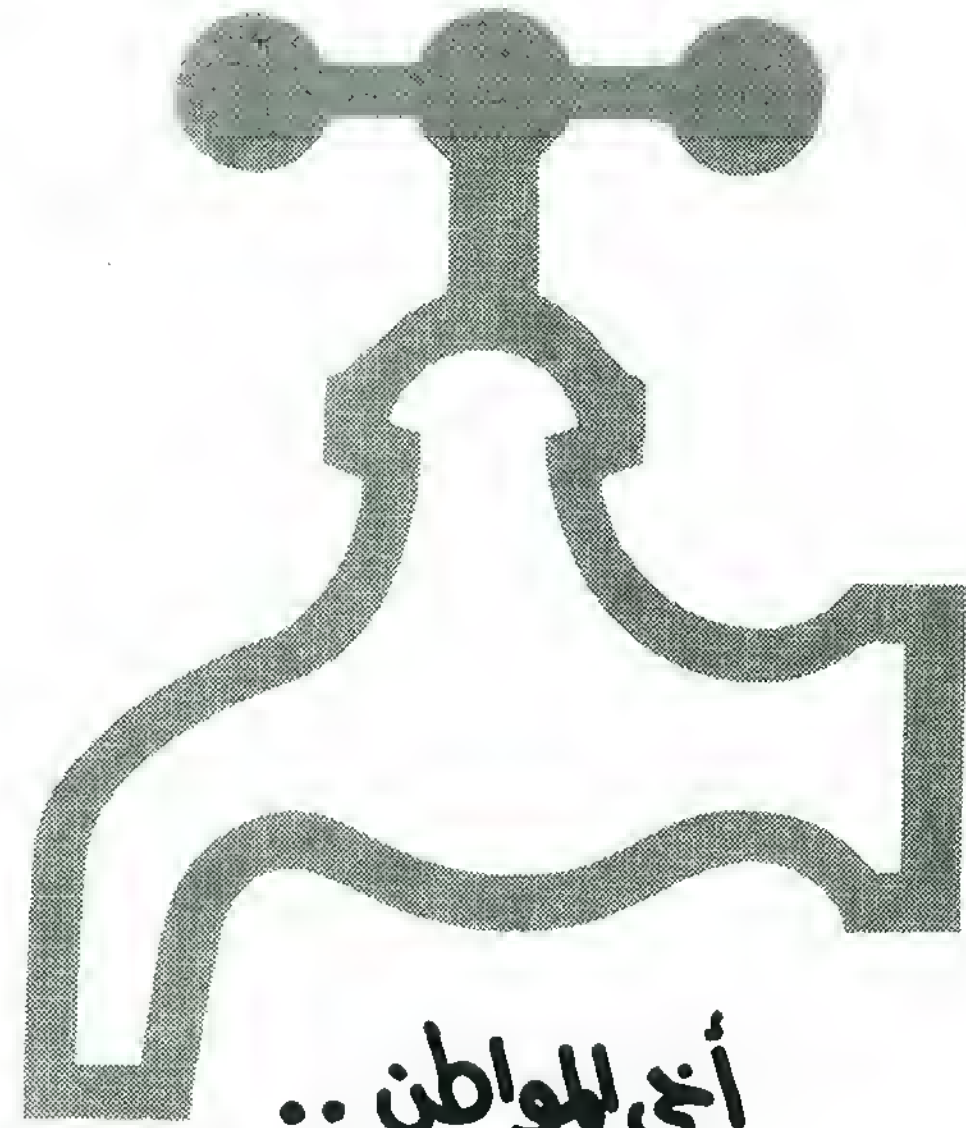
وبعد ...

فهذه لمحات عجلت عن الشيخ عبد الله ابن خميس ، الأديب السعودي الموسوعي الذي يصدر في إنتاجه الفكري وآثاره الأدبية من شعر ونثر عن عاطفة من أنبل العواطف وأشرفها . عاطفة حبه لوطنه بكل ما يتسع له هذا الحب من مشاعر وعواطف وأحاسيس .

#### المراجع

- (١) أبو عبد الرحمن ابن عقيل ، شعراء من السعودية ، عبد الله بن خميس ، مجلة « الفصيل » ، ع ٣٧ ، ص ٤ ، يونيو (حزيران) سنة ١٩٨٠ م ، ص ٢٤ - ٢٩ .
- (٢) الشيخ عبد الله بن خميس ، ديوان « على ربي الجامعة » .
- (٣) فصيحة « هذه الجزيرة » من ديوان « على ربي الجامعة » .
- (٤) الشيخ عبد الله بن خميس ، معجم الجامعة ، الجزء الأول .
- (٥) عبد الله بن خميس ، الدوعة ، التاريخ والمجد ، مجلة « الفصيل » ، ع ١٠ ، ص ١ ، مارس وأبريل (آذار ونيسان) سنة ١٩٧٨ م .
- (٦) عبد الله بن خميس ، النشاط الزراعي في المملكة العربية السعودية ، مجلة « الدارة » التي تصدرها دار الملك عبد العزيز بالرياض ، عدد ٣ ، السنة ٥ ، مارس (آذار) سنة ١٩٨٠ م ، ص ٢٧ .
- (٧) الدكتور عبد الله النعيمي ، الشعر النبطي كمصدر للتاريخ ، مجلة « الفصيل » ، ع ٢ ، ص ١ ، يوليو (تموز) سنة ١٩٧٧ م ، والفصود بالشعر النبطي هو ذلك اللون من الشعر العربي الذي لا يتقيد في غالب الأحيان بقواعد اللغة العربية وصرفها ولا بهجور الشعر المعروفة ، والفاظ هذا الشعر هي التي يتكلم بها عامة الناس أو سائر الشعب ، يستوي في ذلك العامة أو الخاصة من أبناء الشعب .
- (٨) الفصحى والعامية لغاء مع الشيخ عبد الله ابن خميس ، مجلة « الفصيل » ، ع ٨ ، ص ١ ، يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٧٨ م ، ص ٣٢ - ٣٦ .
- (٩) (١٠) (١١) الفصحى والعامية ، المرجع السابق .
- (١٢) الفصحى والعامية ، المرجع السابق .
- (١٣) الأستاذ علوي طه الصافي « قضية التراث بين السلب والإيجاب » ، مجلة « الفصيل » ، ع ٨ ، ص ١ ، يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٧٨ م ، ص ٦ .
- (١٤) الفصحى والعامية ، المرجع السابق .





أخي المواطن ..  
إقنصِدْ في استهلاك المياه



مع تحيات  
**سابك**  
الشركة السعودية  
للصناعات الأساسية  
والشركات التابعة لها



# الإيمان والمحبة!

شعر: سعيد فياض

شاكراً حامداً لبارئه الهدى  
ي، وإن كانت الهداية غربة  
في زمان جذب من الحب والفض  
ل، يتم النهى عقيم المحبة  
لكأن الإيمان أصبح عيباً  
وغدت نعمة القناعة سبة  
بنسب عصر تحول العقل عنه  
ولغى الطاغوت يفتح قلبه!!!

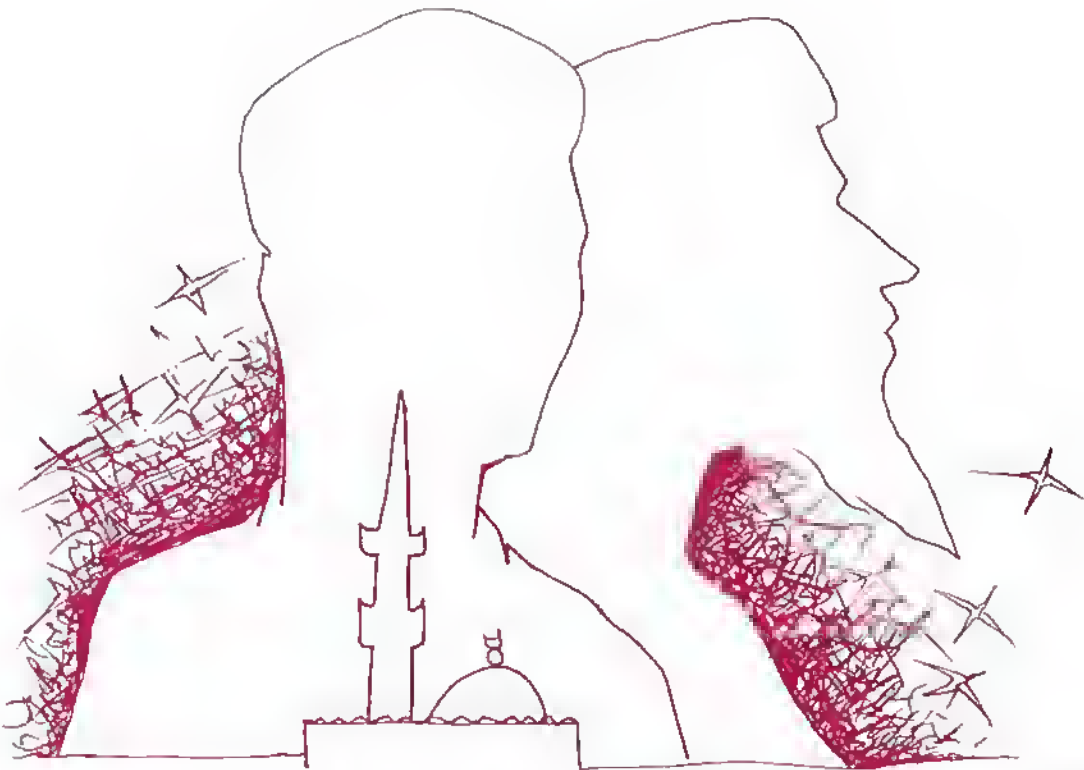
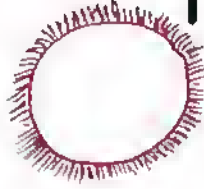
\*\*\*

خاطرة:

رب.. إنني أعوذ من كل شر  
بك.. في عالم عتي الشؤر  
لا يرى الأمين فيه غير خبيث  
وسليط وماكر وحقير!!!

\*\*\*

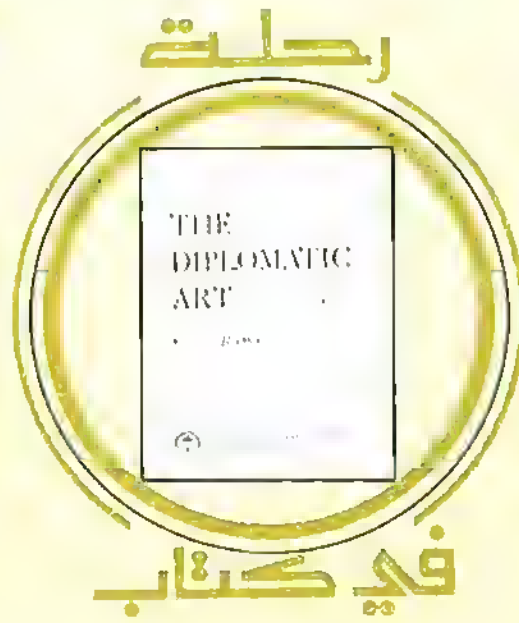
... لا يعيش الإيمان في غير قلب  
يتقى في الخفاء والجهر ربه  
بهرته الدنيا بجاه ومال  
ورغاب.. تكاد تخلد لبه  
فجفاها رغائباً ومتاعاً  
واكتفى باليقين والزهد رغبة  
وانطوى عاكفاً، يسبح لل  
ه، بنفس على الرضا مستتب  
أنكر الناس نهجه، فتولى  
عن متاهاتهم، عدلاً وأجبة  
ضارعاً للذي براه، مئيباً  
يستزيد الهدى، طماعاً ورهبة  
راجياً عفوه بقلب خشوع  
راكعاً ساجداً ليغفر ذنبه  
يوم كان الشيطان يغويه بالتد  
ه، وكان الضياع والخسر دزبة







للكاتب الإنجليزي :  
تشارلز روتر  
عرض وتقديم :  
د. عباس رشدي العماري



# فن الدبلوماسية

عبارة « التاريخ غير الرسمي للدبلوماسية العالمية » تحت عنوان الكتاب .

وبدأ تشارلز روتر كتابه بالتأكيد على أن لكل عصر من العصور دبلوماسيته الذين يمثلون روحه وحاجاته ، ويقول تدليلاً على ذلك أن دبلوماسي عام ١٧٧٩ م ، هلكوا للدور المأسوري سفير بريطانيا لدى بلاط بيترسبورج لأن الإمبراطورة كاترين عاهلة روسيا العجوز آنذاك قد استقبلته في غرفة ملابسها ، واعتبروه محققاً بذلك أعظم الإنجازات . وبعد هذه الحادثة أصبحت العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وروسيا أوثق مما كانت عليه .

## نشأة الدبلوماسية

ثم يعود الكاتب إلى البدء فيتحدث عن نشأة الدبلوماسية في عصور ما قبل التاريخ مؤكداً أن هذه النشأة ترجع في الأصل إلى غريزة حب البقاء . وأنها لم تكن مجرد فكرة اختمرت في عقل إنسان مثلما أنشأ أبوقراط الطب . إذ في تلك الحقب السحيقة من الزمن ، وفي إحدى الغابات المظلمة سئمت طائفتان من البدائيين القتال الذي نشب بينهما بسبب النزاع على حدود الصيد ، واختطاف النساء ، وسرقة الماشية ، وتولاهما الذعر من أن يؤدي استمرار ثقاتلتهما إلى فناءهما معاً ، فرغبنا في الصلح ، ولكن المشكلة تمثلت في كيفية

لم يصادفني بين ما قرأت من الكتب التي تناولت موضوع الدبلوماسية سواء من حيث كونها علماً أو فناً ، وهي ليست بالقليلة ، كتاب أخف ظلاً ولا أكثر تحرراً من الجفاف الأكاديمي مثل كتاب الكاتب الإنجليزي Charles Rotter المسمى بفن الدبلوماسية ، أو الفن الدبلوماسي The Diplomatic Art حيث حاول المؤلف في هذا الكتاب الذي يقع في ( ٢٤٨ ) صفحة من الحجم المتوسط ، أن يقدم لنا رحلة الدبلوماسية منذ نشأتها في عصور ما قبل التاريخ حتى يومنا هذا ، من خلال طرائف تاريخية بأسلوب ساحر ، متحرراً إلى أبعد حدود التحرر من التقيد بالتسلسل الزمني للأحداث ، أو الأطر الموضوعية الثابتة لجانب واحد أو أكثر من جوانب الدبلوماسية ، فهو تارة يقص علينا كيف نشأت الدبلوماسية في عصور ما قبل التاريخ مستنداً إلى فرض لم يقدم الدليل العلمي على صحته ، ولكنه فرض مستساغ على أية حال ، وليس هناك من ضرر في قبوله مؤقتاً حتى يقوم الدليل على بطلانه .

ثم يعرض لبعض مظاهر الممارسة الدبلوماسية في اليونان القديمة ، وروما ، وبيزنطة . وفي قفزة واسعة ينتقل بنا إلى مظاهر أخرى للممارسة الدبلوماسية في العصور الوسطى ، ثم بوثة واسعة يصل بنا إلى صور جديدة للممارسة الدبلوماسية في عصرنا الحالي .

وهو في هذا كله لا يتحرج في الانتقال من موضوع إلى آخر دونما اعتداد بوحدة الموضوع ، وأعتقد أنه أدرك ذلك منذ البداية فاعتذر لنفسه عن الإفراط في هذا التحرر بإضافة







★ خروشوف ★

تقديم مقترحات الصلح للطرف الآخر، إذ ليس هناك أخطر من أن تتقدم نحو عدد مسلح وما من شيء يحميك سوى نوابك الطيبة، وأخيراً هدى التفكير المتواصل إحدى الطائفتين إلى اختيار نخبة من صفوفه رجالها صنعوا لها زياً خاصاً أضفى عليها مظهراً سامياً مهيباً.

وقد نجحوا بمظهرهم هذا في الإيجاء للطرف الآخر بأنهم يختلفون عن بقية رفاقهم من حيث الحكمة، وسعة الأفق، ونفاذ البصيرة، وحسن تقدير عواقب الأمور، فاطمأن لهم عدوهم، وأصغى لحجتهم القوية المقنعة التي استخدموا في عرضها كل ما أوتوا من مهارات وقدرات لإقناعه، وهكذا قدر النجاح لأول مهمة دبلوماسية في التاريخ.

ثم يحدثنا الكاتب بعد ذلك عن نشأة الدبلوماسية في مدن اليونان القديمة، فيقص علينا الأسطورة الإغريقية القديمة التي تقول إن هيرمز Hermes كبير السفراء والرسول - وهو أيضاً حامي اللصوص والأفاقيين - قد نجح غداة مولده في سرقة قطيع للماشية من حظائر أخيه أبوللو، ثم تسلل بعد ذلك إلى مهده وراح في سبات عميق الأمر الذي أثار إعجاب زيوس وجعله يعهد إلى هيرمز بالعديد من المهام التي تحتاج إلى الفطنة والذكاء (ولكن الذي لا شك فيه أن مثل هذه الكفاءة المتمثلة في اللصوصية، التي أثارت إعجاب زيوس، لا تعتبر نقيصة فحسب في نظر لجنة اختيار الدبلوماسيين الجدد بل إنها مدعاة لمعها وذعرها الشديد أيضاً).

وفي عصر المدن اليونانية القديمة كان الممثلون الدبلوماسيون لإحدى المدن يناقشون قضاياهم السياسية أمام جمعية مشكلة من رجال الحكم في المدينة المعتمدين لديها، وكان نجاح عملهم يتوقف على الحجة القوية والقدرة على التفاوض بمهارة في مناقشة عامة على مرأى ومسمع من الجمهور، وتعتبر طريقتهم هذه أعظم محاولة تاريخية لتحقيق مبدأ العلانية في الاتفاقيات، حيث إنه من الثابت أن هذه المحاولة لم تتكرر حتى يومنا هذا. إلا أنه يؤخذ على هذا النظام أنه كان قليل الجدوى بسبب المكائد التي كان يدبرها أعضاء البعثة الدبلوماسية لبعضهم البعض، إذ كانت هذه البعثة تتكون من عدد من الدبلوماسيين المتساوين في الدرجة يمثل كل منهم مذهباً سياسياً معيناً من المذاهب المتعددة والمتنافسة داخل المدينة، ولذلك انصرفوا عن أداء الواجب الذي أوفدوا من أجله إلى مراقبة كل منهم للآخر تحيئاً لفرصة يمسك فيها عليه جملة خاطئة صدرت عنه عفواً ليحورها عند عودته إلى

أرض الوطن، ويجعل منها اتهاماً بنقص في الكفاءة أو الفساد أو حتى الخيانة، ولكي يتجنبوا الوقوع في مثل هذا الشرك سرعان ما نجدهم يبتدعون في فن الكلام ما يعرف باسم «الطريقة الدبلوماسية في الكلام» التي تتمثل في البراعة في الحديث عندما يجب الكلام دون أن يقال في الحقيقة أي شيء.

ومن الدبلوماسية عند اليونان ينتقل الكاتب إلى الدبلوماسية عند الرومان. وهنا يقرر أنه إذا لم تكن روما قد قدمت للدبلوماسية أي شيء آخر لكفاها أنها قدمت لها فكرة قدسية المعاهدات، ووجوب احترامها، شأنها في ذلك شأن أي اتفاق تعاقد بين الأفراد. ومن الطبيعي أن روما عندما كانت في أوج عظمتها كانت تضمن المعاهدات التي تبرمها كل الامتيازات الممكنة لها، فمن وجهة نظر الرومان كانت هناك روما ومن بعدها أي شيء آخر، ولم يكن هذا الشيء يمثل في الواقع وحقيقة الأمر أي شيء حيث كان السفراء الأجانب يتسلمون مشروعات المعاهدات، فإذا ما أثاروا شيئاً من العناد بصدد كانوا يجردون من امتيازاتهم، ويتم اتهامهم بالجاسوسية، ثم يرسلون إلى حدود بلادهم تصحبهم كوكبة من الفرسان، وغالباً ما كانت تتولى فرقة أو فرقتان من الفيالق الرومانية اكتساح هذه الحدود بعد ذلك بوقت قصير. ولما كان التوقيع على المعاهدة من جانب الطرف الآخر لا يعد ضماناً كافياً لاحترامها لذلك ابتدعوا نظام الرهائن الذي اندثر مع الأيام، ولا يذكر التاريخ أنه عمل به بعد ذلك إلا مرة واحدة عام ١٧٤٨ م، عندما سلمت بريطانيا لفرنسا اثنين من أعضاء الأسرة الملكية كضمان لإعادة «كيب بريتون»، وقد استمتع النيبلان بالوقت الذي قضاه في باريس أينما متعة، الأمر الذي جعل

البقاء أحد عشر قرناً .

#### معاملة الدبلوماسيين

ويقطع الكاتب التسلسل الزمني والمكاني لتطور الدبلوماسية عبر الزمان والمكان ليحدثنا عن معاملة الدول المضيئة للدبلوماسيين فيقول إن بيننطة كانت تخصص مناطق راقية لسكانهم ، وتحظر على الجمهور الاتصال بهم ، وإن قياصرة الروس كانوا يأمرؤن بزج أي دبلوماسي أجنبي في أعماق السجن إذا ما أظهر شيئاً من الفضول ، وذلك حتى القرن السابع عشر الميلادي ، وفي البندقية حرم على مواطني الجمهورية التحدث إلى الدبلوماسيين الأجانب وإلا كان جزاء المخالفة الموت ، وفي إنجلترا هدد كروموويل بطرد أي عضو من أعضاء البرلمان بضبط متلبساً بالحديث إلى أي أجنبي ، وأنه إذا كان تطور الدبلوماسية مع الأيام ومع نضوج المفاهيم الخاصة بالعمل الدبلوماسي قد قضى على هذا الأسلوب الرديء في معاملة الدبلوماسيين إلا أنه لم يقض تماماً على ما قد يتعرض له الدبلوماسي من مضايقات ، وذكر مثالا على ذلك بتظاهر بعض الطلاب أمام سفارة إحدى الدول بإيعاز من سلطات الدولة المضيفة منذ سنوات قليلة ، وبينما كانوا على وشك اقتحام مبنى السفارة رن جرس التليفون في مكتب السفير وكان المتحدث وزير الداخلية في هذه الدولة الذي قال للسفير :

« لقد ساءني جداً يا صاحب السعادة أن أعلم بأمر هذه المظاهرات ؟ .. إلى أي مدى وصلت خطورة الموقف ؟ هل أبعث إليك بالمزيد من رجال البوليس . »

وبعد أن أعرب له السفير عن شكره لهذا الشعور قال له : « أرجو ألا تكلف نفسك يا سيدي الوزير عناء إرسال عدد أكبر من رجال الشرطة ، وكل ما أرجوه هو أن ترسل عدداً أقل من الطلبة . »

ومن بين المشاكل التي كان الدبلوماسيون يتعرضون لها مشكلة الأسبقيات التي استطاع مؤتمر فيينا أن يحلها عام ١٨١٥ م ، وكانت تنسب في أزمت لا حصر لها منها ما حدث عام ١٧٦٨ م ، عندما أقيم حفل راقص في البلاط الإنجليزي حيث تملك الفرع السفير الفرنسي عندما رأى سفير روسيا يجلس بجوار سفير جلالة إمبراطور الدولة الرومانية في الصف الأول من المقصورة وكان تقدير السفير الفرنسي أن مولاه ملك فرنسا أسمى بكثير من كل قياصرة الروس ، ولما كان يدرك أن السفير



★ أندريه جيروير ★



★ كبندي ★

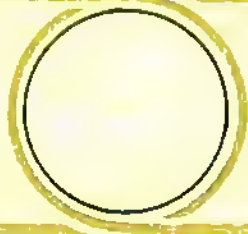
أصدقاءهم وذويهم يبتهلون إلى الله في كل صلاة أن يؤخذوا إلى باريس كرهائن ، ولكن فرنسا خيبت أمل الجميع ، وحرمت على نفسها بعد ذلك أخذ أية رهائن بعد النفقات الباهظة التي تكبدتها من أجل إكرام وفادة النبيلين السابقين .

ويستطرد الكاتب قائلاً إنه إذا كانت روما أقوى بكثير من أن تهتم بالدبلوماسية ، فإن الإمبراطورية البيزنطية كانت أضعف بكثير من البقاء لولا الدبلوماسية ، إذ في الوقت الذي كانت فيه جحافل القوات المتبريرة المتعطشة إلى الدماء تحتشد على حدودها لم يكن أمامها أمل في النجاة سوى أن توقع بين هذه القبائل ، واعتمدت في ذلك على المعلومات الدقيقة بما يدور في أذهان زعماء تلك القبائل حتى تحسن سبك مكائدها ، فقامت بتعيين سفراء دائمين لدى تلك القبائل ، وكان هذا النظام أول عمل دبلوماسي منظم عرفه العالم .

كما لم تدخر بيننطة وسعاً في أن تدخل في روع السفراء الأجانب الذين جاءوا إلى بلاطها بأنها ما زالت الإمبراطورية الفنية بأساليب بالغة الدهاء ، من بينها العروض العسكرية التي لا تنتهي حيث كانت الأرض تهتز تحت وقع أقدام الفرق البيزنطية المدججة بالسلاح ، والتي تدخل من أحد أبواب العاصمة ، وتخرج من باب آخر ، وهناك يغير الجنود ملابسهم ، ويدخلون مرة ثانية من الباب الأول ، وهكذا يستمر العرض إلى ما لا نهاية أمام السفراء المذهولين الذين كان لسان حالهم الشعور بالحمد « على حرص بيننطة على السلام إذ إنها لو فكرت في الحرب لاستطاع مثل هذا الجيش الجرار أن يكتسح العالم بأسره وليس بلادنا فقط . »

ولقد كانت مثل هذه الأساليب هي التي كفلت للإمبراطورية البيزنطية





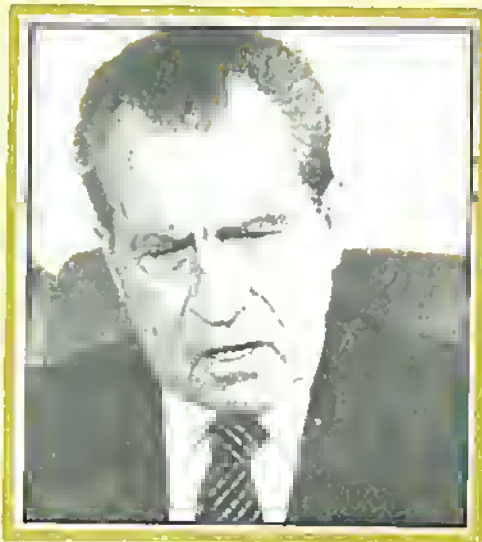
بلاط سان جيمس وقد صحبته فرقة من مشاة البحرية ، لضمان أنه لن يفر من عمله !

#### اختيار الدبلوماسيين

ثم ينتقل الكاتب بعد ذلك إلى طريقة اختيار الدبلوماسيين الجدد في عدد من دول العالم ، فيقول إن الولايات المتحدة تتطلب توافر صفات معينة في المرشح للعمل الدبلوماسي ، منها أن يكون لديه القدرة على الابتكار ، متمتعاً بشخصية جذابة قادرة على تكوين الصداقات ، وأن يتوافر لديه الذكاء المقترن بسإخلاص والتواضع ، حاصلأ على درجة جامعية ، ويجري للمتقدمين اختباراً تحريراً في اللغات الحديثة والقدرات العامة . والناجحون في هذا الاختبار تجرى لهم مقابلة خاصة نفراوح مدتها بين ساعة وساعتين للفرد الواحد منهم ، توجه لهم فيها أسئلة تبدو بريئة وسهلة في ظاهرها مثل : « لماذا ترغب في العمل في السلك السياسي ؟ » ، أو « ما الإنجازات التي حققتها الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الأخيرة ؟ » . وينطلق المرشح مستفيضاً في إجابته ، لكنه يفاجأ بعد ربع ساعة تقريبا بمن يذكره بأنه ناقض نفسه مرتين . ويقول أحد رجال الخارجية الأميركية : « إنه لا يعنينا ألا يعرف المتقدم للمسابقة الإجابة على الأسئلة الموجهة إليه فنحن أنفسنا كثير ما لا نعرفها ، ولكن ما يعنينا هو كيف يتصرف عندما لا يعرف جواباً لسؤال ما » .

وفي بريطانيا لا يكفي أن يكون المتقدم حائزاً على درجة جامعية فحسب ، بل يجب أن يكون قد حصل على درجته هذه بمرتبة الشرف

\* نيكسون \*



الروسي لن يقبل هذا الرأي بسهولة أسرع باعثلاء مقعد في الصف الثاني ، وقفز إلى الصف الأول حاشراً نفسه بين السفيرين ، لما كان من السفير الروسي إلا أن انطلق يقذف بكل ما يعرف من سباب مقذع في وجه هذا الدخيل . . . وانتهى الأمر بينهما إلى حدوث مبارزة أصيب فيها السفير الروسي بجرح بالغ .

وينتقل الكاتب بعد ذلك إلى مشكلة النفقات الباهظة التي كان يتكبدها الرؤاد الأوائل للعمل الدبلوماسي ، حيث كانوا لا يتقاضون مرتبات من دولهم بل ينفقون على وظائفهم ومعاونتهم من أموالهم الخاصة ، مما ألجأ سفراء بيزنطة إلى النزول إلى الأسواق بغرض التجارة والبيع ، أما في أوروبا فقد لجأ ملوكها إلى تعيين الحرفيين اقتصاداً في النفقات ، فعين لويس الحادي عشر ملك فرنسا حلاقه الخاص في منصب سفير ، وشغلت فلورنسا أحد هذه المناصب بأحد الكيميائيين ، واستمر هذا الوضع حيناً من الزمن إلى أن اضطر البابا إلى تطلب شروط معينة لقبول السفراء المعيّنين في بلاطه ، وهكذا فعل هنري السابع ملك إنجلترا بعد أن ضاق ذرعاً بسفير إسبانيا الذي ظل لسنوات عديدة يتوجه إلى البلاط الإنجليزي بملابسه المهلهلة البالية ، التي كانت مرتعاً للحشرات والهوم ، فأصدر أمراً بالآ يمثل أمامه إلا بعد أن يغتسل ويرتدي ثياباً نظيفة .

#### النظرة إلى العمل الدبلوماسي في الماضي

وعندما أنيطت مهمة التمثيل الدبلوماسي في عصور لاحقة بالطبقة الأرستقراطية ، لم تكن هذه المهنة محبة إلى النفوس ، حيث كان على الشخص السيئ الحظ المعين في منصب سفير أن يدفع إلى جانب نفقاته الخاصة أجور العاملين في البعثة من أمواله الخاصة ، لذلك لم يكن مستغرباً أن تجد نبلاء ذلك العصر يتهربون من هذا العمل ، وواجهت الحكومات هذا التهرب بوسائل متعددة ، ففرضت « البندقية » غرامة مالية ضخمة على من يرفض المنصب ، وأحياناً كانت تصحب المزددين منهم كوكبة من الفرسان في ظاهرها حرس شرف ، وفي حقيقة أمرها لم تكن سوى وسيلة للتأكد من عدم هروبهم . ولشد ما أدمى قلب لويس الرابع عشر أن يكتشف أن شرف تمثيله في الخارج لا يؤق إلا عن طريق الوعيد . . . وفي أيامنا هذه قد تبدو مثل هذه الأشياء غريبة على تصورنا ، إذ كيف يمكننا أن نتخيل السفير الأميركي المكلف بتمثيل دولته لدى

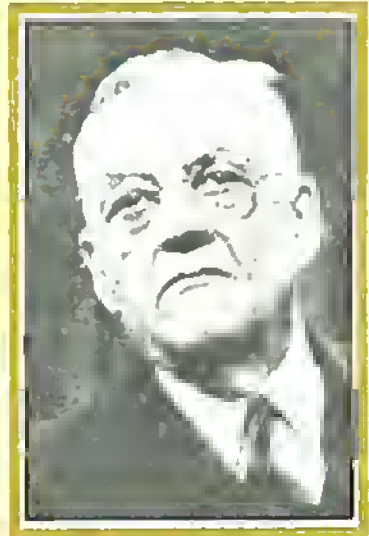
الأولى أو الثانية ، ثم تعقد للمتقدمين اختبارات تستمر عدة أسابيع مقسمة على ثلاث مراحل . المرحلة الأولى منها هي مرحلة الاختبار التحريري وفيها يواجه المتقدم أي سؤال قد يخطر أو لا يخطر ببال المرء مثل « هل تعتقد أن الحياة السياسية في بريطانيا تفتقر إلى المثالية ؟ » أو « ما الحقائق التي تستهدفها نظريات علم النفس ؟ » . . ثم تأتي بعد ذلك المرحلة الثانية التي يسلم فيها الناجحون في اجتياز المرحلة الأولى حقيقة مملئة بالتقارير والرسائل والبرقيات التي تدور حول مشكلة خيالية (قريبة الشبه إلى حد كبير من المشاكل الحاضرة) . . ويطلب منه دراسة هذه المعلومات ورسم خطة عمل لحل المشكلة . وليس الغرض من ذلك هو معرفة قدرته على استيعاب هذا الخليط المتناثر من المعلومات والإحصائيات والوصول إلى جوهر المشكلة ، ثم عرض خلاصة ذلك بوضوح ودقة فحسب ، بل معرفة قدرته أيضاً على إيجاد أمثل الحلول على ضوء الإمكانيات المتوافرة ، ثم يعقد بعد ذلك اختباراً شخصياً للذين يجتازون بنجاح المرحلة الثانية . أما فرنسا فتعد من أكثر الدول حرصاً على تونحي الدقة والعناية في اختيار دبلوماسيها ، حيث تقوم نخبة من الأساتذة باستعراض أقصى مهاراتها في وضع أسئلة شديدة التعقيد للمتقدمين في اللغة الإنجليزية ، والألمانية ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والقانون الدولي ، والفلسفة .

#### سفراء من خارج السلك الدبلوماسي

ويتعرض الكاتب من ناحية أخرى لمسألة تعيين سفراء من خارج

★ إبرهناور ★

★ دالاس ★



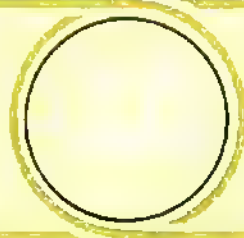
السلك الدبلوماسي ، فبذكر أنه حتى بالنسبة للدول التي تحاول الحد من هذا الاتجاه قد تلجأ في أوقات الأزمات إلى اختبار هذا السبيل ، مثل بريطانيا التي لجأت عام ١٩٤٨ م ، أثناء اشتداد الأزمة الاقتصادية في أوروبا ، إلى تعيين السير أوليفر فرانكس سفيراً لها في واشنطن ، وكان رأي بيثن أن هذا الأستاذ الجامعي لأقدر من رجال السلك الدبلوماسي مجتمعين على المحافظة على مصالح بريطانيا في ذلك الحين ، وفي عام ١٩٦١ م ، عين ماكميلان السير دافيد أورمبسي جور الذي كان صديقاً لعائلة كيندي سفيراً لبريطانيا في واشنطن . أما ألمانيا فيمكن أن يقال إنها تلتزم سياسة مترتبة إزاء مثل هذه التعيينات حيث لا تزال العقلية التوتونية فيها لا توفى إلا بالخبرة الطويلة الناتجة عن الممارسة المستمرة . وفي الاتحاد السوفييتي عين لينين مدام كالانتاي سفيراً في استكهولم لتكون بذلك أول امرأة تشغل هذا المنصب في تاريخ الاتحاد السوفييتي ، كما بعث ستالين بكامينيف سفيراً في روما كوسيلة للتخلص من نفوذه ، ولجأ إلى هذه الوسيلة أيضاً خروشوف للتخلص من مولوتوف عندما عبه سفيراً في منغوليا الخارجية .

ولعل الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي يستطيع فيها أي شخص مهما كانت دراسته أو مهنته ، أن يكون سفيراً بشرط واحد . . هو أن يكون مليونيراً ، إذ ليس عليه سوى أن ينتظر حتى يحين موعد انتخابات الرئاسة ثم يعلن عن رغبته في خدمة قضية الولايات المتحدة في الخارج ، ويتبع ذلك بالتبرع بمبلغ كبير من المال لتمويل الحملة الانتخابية للمرشح الحزب الذي ينصره ، فإذا ما نجح هذا المرشح فغالباً ما ينال هذا الشخص جائزته ويتحقق أمله ، ومن البديهي أن الحزب الذي يفشل في الانتخابات يشن حملة استنكار شديدة على الحزب الناجح ، ويتهمة بأنه يعرض مصالح البلاد في الخارج للخطر ، لأنه يبيع الوظائف الدبلوماسية في المزاد !! وتخضع مثل هذه التعيينات لتصديق مجلس الشيوخ الذي له الحق في الاعتراض عليها جميعاً .

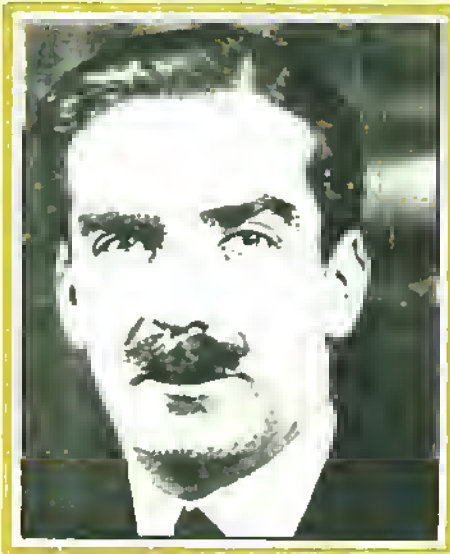
#### أسلوب المفاوضات الدبلوماسية

ويتطرق الكاتب بعد ذلك إلى أسلوب المفاوضات الدبلوماسية ، فيذكر أنه في أعقاب الحروب النابوليونية ، وفي تلك الفترة التي





★ تهر ★



★ أنطوني إيدن ★

البلاد ، وكانت أقوى هذه الاحتجاجات هي التي أبدتها الرئيس كليفلاند نفسه ، كذلك يجب على الدبلوماسي ألا يزوج بنفسه في معمرة الصراع الناشب بين الأحزاب المختلفة ، ومن باب أولى أن يتجنب الاتصال بأحزاب المعارضة التي تعمل في الخفاء ، فهمة الدبلوماسي أولاً وقبل كل شيء هي أن ينقل وجهة نظر حكومته بدقة وأمانة ووضوح إلى الحكومة المعتمد لديها ، ثم إبلاغ حكومته برد فعل هذه الحكومة ، وضرب على ذلك مثلاً بالاتصالات السرية التي تمت بين كيندي وخروشوف في الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٦٢م ، عندما بلغت أزمة كوبا ذروتها ، والتي أسفرت عن تجنب العالم ويلات حرب نووية مدمرة . هذه النتيجة ما كانت لتحدث لو أن خرووشوف شك لحظة واحدة في أن فوي كهلر السفير الأمريكي في موسكو (الذي كان حلقة اتصال بين الرئيسين) على صلة بأحد خصومه في الكرملين .

وهكذا نرى أن مخالفة قواعد السلوك المرعية في الوسط الدبلوماسي ، تعرض الدبلوماسي لأن يكون شخصاً غير مرغوب فيه Persona non grata . وبطبيعة الحال ليست هناك دولة تحب أن يكون دبلوماسيها غير مرغوب فيهم ، كما أنها لا تحب أيضاً في أن يكون مرغوباً فيهم أكثر من اللازم ، وتقصد هنا الحالة التي تغدق فيها الدولة المضيضة الهدايا على أحد الدبلوماسيين الأجانب . وقد يقال في هذه الحالة إن على الدبلوماسي المذكور أن يرفض هذه الهدايا ، ولكن المسألة يجب ألا تؤخذ بهذه البساطة ، فكثيراً ما يرغب أحد رؤساء الحكومات أو وزراء الخارجية إظهار تقديره وصدائقه لدبلوماسي ما بتقديم بعض الهدايا ، ورفض هداياهم في هذه الحالة يعد

صاحبت انعقاد مؤتمر فيينا ، كانت المفاوضات قاصرة على الطبقة الأرستقراطية التي كان يشعر أفرادها أنهم ينتمون إلى طائفة مميزة من البشر بغض النظر عن الدول التي يمثلونها ، لذلك اتسمت تصرفاتهم بأسلوب راق مهذب بغض النظر عن اختلاف مصالحهم وتضاربها ، وعندما لم يكن هناك مفر من توجيه اللكمات فإنها كانت توجه بفقاظات حريرية ، أما في أعقاب الحرب العالمية الثانية فقد غلب أسلوب المفاوضات بنحره إلى حد كبير من هذا الأسلوب ، فأصبح كل طرف لا يجد غضاضة في أن يصف الطرف الآخر بأنه مستعمر ، ومنبربر ، وإمبريالي ، ودكتاتور . . إلخ . كما اتسم هذا الأسلوب بتحرر الدبلوماسي من الالتزام حرفياً بخطة عمل جامدة أثناء المفاوضات وأتيحت له حرية الحركة بين حد أعلى وآخر أدنى يجري بينها مناوراته ، وأصبح عليه أن يعود نفسه على كيفية معالجة المسائل العارضة التي قد تثار أثناء المفاوضات دون استعداد مسبق لها . ويعتبر المؤلف أن خرووشوف كان من أنجح الدبلوماسيين الذين ظهروا في فترة ما بعد الحرب الثانية ، لأنه كان نشطاً دائم الحركة ، لم يجلس نفسه وراء أسوار الكرملين كما فعل ستالين ، كما كان سريع الخاطر حاضر البديهة ، ويدلل على ذلك بواقعة ما دار بينه وبين الرئيس كيندي عند اجتماعهما في فيينا عام ١٩٦١م ، حيث قال له كيندي إن زوجته كانت تظن أن جروميكو يملك وجهاً وسماً ، فأبدى خرووشوف دهشته معقياً بأن هناك من يشبهون جروميكو بنيكسون . ويقول الكاتب إن الممثل الراحل مايك تود كان محقاً عندما وصف خرووشوف بأنه أعظم ممثل في العالم .

#### انستون الدبلوماسي

ثم ينتقل الكاتب بعد ذلك إلى الحديث عن السلوك الدبلوماسي ، فيقول إن طبيعة العمل الدبلوماسي تفرض على من يمارسه المزيد من الحذر ، لأن آثار الخطأ الذي يرتكبه الدبلوماسي يتعدى شخصه ليصبح مسؤولية الدولة التابع لها ، فلا بدس أنفه في الشؤون الداخلية للدولة المعتمد لديها ، فقد حدث خلال حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ١٨٨٨م ، أن كتب اللورد ساكفيل الوزير البريطاني في واشنطن مقالا في إحدى الصحف فسر على أنه تحييد لفكرة انتخاب الرئيس كليفلاند ، الأمر الذي أثار ثائرة الحكومة الأمريكية واحتجاجها ، فقامت بتسليم جواز سفر الوزير له وطلبت منه مغادرة

الدبلوماسي حر في أن يرتكب من المخالفات والجرائم ما يشاء دون رادع ، لأن هناك أولاً وقبل كل شيء رقابة الدولة الموفدة على تصرفات دبلوماسيها ، وما من دولة تمنح شرف تمثيلها في الخارج إلا لخيرة أبنائها وأجدرهم بالحفاظ على هذا الشرف من أية شائبة ، ثم هناك بعد ذلك حق الدولة المضيفة في استبعاد أي دبلوماسي أجنبي يعم في الخروج على قوانينها باعتباره شخصاً غير مرغوب فيه .

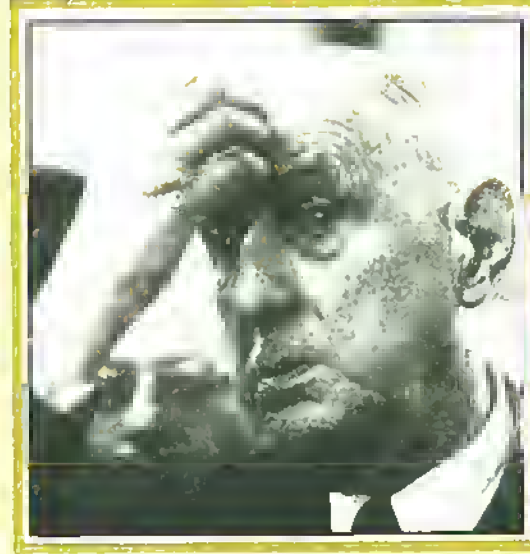
وكعادة الكاتب في كل موضوع جديد يطرقه يقص علينا هذه الطرفة ، فيقول : إنه في عام ١٦٠٣ م ، كان دوق دي سولي سفيراً لفرنسا لدى البلاط الإنجليزي ، وكان حريصاً جداً على أن يظهر أعضاء سفارته من آداب السلوك وسلامة التصرف ما يلبق بمكانة فرنسا في أعين الإنجليز ، وإذ به لخبية أملة يعلم بأن أحد معاونيه قتل رجلاً إنجليزياً في مبارزة فلم يتوان في تنصيب نفسه مدعياً وقاضياً في نفس الوقت ، وحكم على معاونه بالموت ، وعندما أراد تنفيذ الحكم لم يجد بين أعضاء سفارته من يصلح للقيام بمهمة الجلاد ، فبادر بكتابة رسالة بليغة إلى عمدة لندن يشيد فيها بعلاقات التعاون بين البلدين ، وبأسلوب رقيق للغاية يطلب منه إعارته جلاد مدينة لندن لبعض الوقت في إطار هذا التعاون ، واستبد الذعر بالعمدة عندما علم سبب هذا الطلب ، ولم يزل بالسفير حتى أقنعه بتسليم الجاني إلى السلطات الإنجليزية ، إلا أن العاهل البريطاني جيمس الأول عفا عنه بعد ذلك .

#### الأمم المتحدة

ومن الحصانات والامتيازات الدبلوماسية ، ينتقل الكاتب إلى منظمة الأمم المتحدة ، وهو لا يتحدث هنا عن مقاصدها ، ولا سير العمل فيها ، بقدر ما يصف لنا هذا البناء الزجاجي المستطيل بنوافذه التي يبلغ عددها ( ٥٤٠٠ ) نافذة ، وجلسات مجلس الأمن الصاخبة التي تجعل المرء يشعر كأنه قد دخل خطأ مستشفى للأمراض العقلية ، وحرص الدول الكبرى على أن تكون شخصية الأمين العام ضعيفة وودبعة ومسألة مما جعلها تستبعد ترشيح بعض الأسماء اللامعة كأيزنهاور ، وإيدن ، وسمطس ، وشفايتزر ، وليستر بيرسون ، ونهرو .

#### اللغات الدبلوماسية

ومن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، ينعطف بنا الكاتب إلى



★ دبنول ★

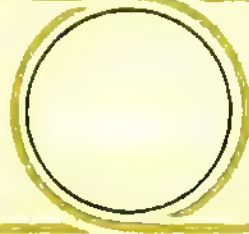
إهانة بالغة لمقدميها ، والأمر هنا يدعو إلى الحيرة ويقتضي منتهى الفطنة واللباقة لوضع حد فاصل بين ما يقبل وما لا يقبل من هذه الهدايا ، لأنه من دواعي الأسف عدم وجود قواعد واضحة وحاسمة لعلاج مثل هذه الأمور ، وعلى حد قول جون فوستر دالاس : « إنها مسألة ذوق » . All Is a Question of taste .

وتعد ألمانيا الغربية من بين الدول التي تعنى عناية خاصة بتنمية قواعد السلوك لدى دبلوماسيها ، حيث قام بعض موظفي إدارة البروتوكول في الخارجية الألمانية بإصدار كتاب قواعد السلوك Das Buch der etikette ليكون تحت تصرف دبلوماسيها الجدد ، ويعالج الكتاب كافة المواقف المحتملة تعرض الدبلوماسي لها والأسلوب الأمثل لمعالجتها . بل إنه طبقاً لمنطق الدقة التيونونية المطلقة يرشدك إلى الطريقة الصحيحة للتعرف على سيدة جذابة في الطريق دون أن نتعرض لتلقي صفعة على وجهك .

#### الخصائات والامتيازات الدبلوماسية

وينتقل الكاتب بعد ذلك إلى الحديث عن الحصانات والامتيازات الدبلوماسية فيعدها ، ثم يسوق التساؤل الذي يدور في أذهان الكثيرين وهو : إذا كان القانون الوطني لا ينطبق على الدبلوماسي الأجنبي في حالة خروج هذا الأخير عليه ، فما الذي يدعو الوطنيين في دولة ما إلى التعامل مع الدبلوماسيين الأجانب ؟ ويجب على هذا التساؤل بقوله : إن الأمر ليس على هذه الدرجة من السوء ، وليس معنى عدم انطباق القانون الوطني على الدبلوماسي الأجنبي ، أن هذا





كانوا يقررون مصائر الدول ، وإن دور وزراء الخارجية أنفسهم قد تقلص في صنع السياسة الخارجية لبلادهم ، إذ لم يعودوا أكثر من منفذين لما يتفق عليه رؤساء دولهم ، وهو لا يتحمس كثيراً لهذه المؤتمرات لأنها لم تسفر في الماضي عن شيء ذي بال ، بل كانت نتائجها عكسية في معظم الحالات .

ويسوق أمثلة على ذلك بقوله : إن الملك فورتيجرن ملك (كنت) كان يرجو من مؤتمر القمة الذي عقده عام ١٩٤٩ ميلادية مع زعماء القوط ، أن يساعده ضد الأسكتلنديين ، ولكن القوط انقلبوا عليه واستولوا على مملكته ، كما أن النتيجة الوحيدة التي أسفر عنها لقاء كل من هنري الثامن ، وتشارلز الخامس ، هي ازدياد كراهية كل منهما للآخر ، وكان من نتيجة لقاء بونابرت وألكسندر الأول قيصر روسيا عام ١٨٠٧ م ، أن نجح الأول في خداع الأخير وضلله عن حقيقة أهدافه في غزو روسيا عام ١٨١٢ م .

ويقص علينا السبب في فشل قمة جنيف ١٩٥٥ م ، فيقول : إن خروشوف أصر على أن يعتذر أيزنهاور رسمياً وبكل خضوع عن حادث تجسس الطائرة «ي-٢» ، وبينما كان كل من ديجول وإيدن يناقشان أيزنهاور في الأمر ، اعتصم خروشوف في مغطس الماء البارد بحمام السفارة الروسية وأصر على البقاء فيه بعد موعد بدء اغاضات ، مما اضطر ديجول إلى تسجيل تخلف خروشوف في محضر الجلسات واعتبار المؤتمر منتهياً .

وآخر الطرائف التي يقصها علينا الكاتب هو ما استبد بدويلات أوروبا القزمة وهي ليشتنشتين ، وأندورا ، وسان مارينو ، وموناكو من رغبة عارمة في الظهور على مسرح الأحداث (تبلغ مساحة هذه الدول مجتمعة ٢٧٣,٥ ميلاً مربعاً وتشغل إمارة موناكو وحدها نصف هذه المساحة) . . فقررت هي الأخرى أن تعقد لنفسها مؤتمر قمة كذلك لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك فيما بينها وأخطرها السياحة ، وعندما تقدمت كل من لكسمبورج (مساحتها ١٠٠٠ ميل مربع) ، وسارك (وهي جزيرة صغيرة للغاية من جزر القنال الإنجليزي) للاشتراك في هذه القمة رفض طلب الاثنتين معاً على أساس أن لكسمبورج دولة عملاقة ، أما سارك الصغيرة فكيف تجرؤ على الجلوس إلى مائدة واحدة مع مثل هذه الدول الكبرى !!! . وبعد أفلم يكن من الأجدر بتشارلز روتر أن يسمي كتابه هذا (طرائف دبلوماسية) !

الحديث عن اللغات الدبلوماسية ، فيذكر أن اللغة اللاتينية كانت هي اللغة الدبلوماسية خلال العصور الوسطى حيث خلفتها اللغة الفرنسية في القرن السابع عشر ، أما الإنجليزية فلم تستخدم إلا بعد خروج أميركا من عزلتها وظهورها كقوة عالمية في هذا القرن ، وأعقب ذلك استخدام الروسية إلى جانب الفرنسية والإنجليزية بعد الحرب العالمية الثانية . أما في الوقت الحاضر فقد تعددت اللغات المستخدمة ، وربما يعزى هذا إلى تبلور القاعدة الدولية التي تقضي بالمساواة في السيادة بين الدول .

#### حلف الأطلنطي

ثم يقفز الكاتب بنا إلى موضوع جديد كل الجدة ، فيتحدث عن حلف الأطلنطي ، الذي كانت نشأته بمثابة رد فعل العالم الغربي على تفاقم خطر الشيوعية عقب الحرب العالمية الثانية ، والجهود الشاق الذي بذله الجنرال أيزنهاور ليصنع من أقل من اثنتي عشرة فرقة وأقل من ألف طائرة نواة لتحالف عسكري قوي ، في مقابل ١٧٥ فرقة وعشرين ألف طائرة يملكها السوفييت وأتباعهم من دول ما وراء الستار الحديدي ، وبخفة ظله المعهودة نجبرنا كيف أن رجل الشارع في كل من أميركا وبريطانيا كان يعتقد أن كلمة «ناتو» (وهي اختصار لمنظمة حلف شمال الأطلنطي) ليست سوى اسم لأحد القادة اليابانيين ،

كما يقص علينا المنافسات التي كانت قائمة داخل الحلف ، فبريطانيا التي لا زالت تحلم بأبجدها في سيادة البحار كانت تطمع في أن تكون لها قيادة الجناح الجنوبي للحلف ، والولايات المتحدة ترفض أن تضع قيادة أسطولها السادس تحت إمرة أدميرال بريطاني لا يعرف كيفية التعامل مع رجال حاملات الطائرات الحديثة ، وكان حل المشكلة هو تعيين قائدين أحدهما أميركي للجناح الجنوبي للحلف ، والآخر بريطاني لقوات الحلف في البحر المتوسط .

#### مؤتمرات القمة .. وطرائف غريبة

وفي الفصل الأخير من الكتاب يتحدث المؤلف عن مؤتمرات القمة ، ويقول : إنها أصبحت موضة العصر ، إنها إن دلت على شيء فإنما تدل على انتهاء عصر أجداد السفراء الذين



# الصورة.. فنانية العصر

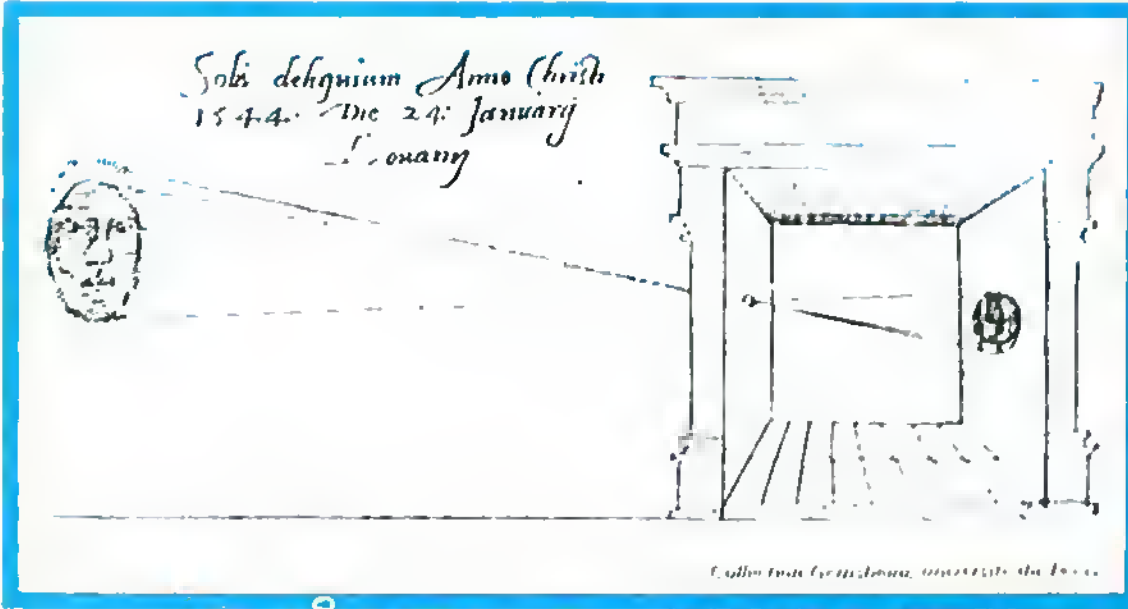
بفتيل تحفمي

وإذا ما قلنا إن العلم يتقدمه السريع قد فتح للأذن أبواباً جديدة بتمكينها من سماع أصوات قادمة من أبعاد أخرى ، ومن مسافات تتجاوز الملايين من الكيلومترات ، فبأي الكلمات نحاول وصف الإمكانيات التي فجرها العلم أمام العين . نستطيع القول إن مشاكل الصورة التقنية قد حلت في معظمها ، وإن تقدمها لا حدد أو لا حدود له ، سواء كان ذلك على المدى القصير أو الطويل . بل . . نضيف إن العين المصورة تلمح كل شيء ، وترى كل شيء . . إنها تتغلغل في العمق لترى ما لا نراه العين المجردة سواء بأشعتها فوق البنفسجية أو بأشعة (س) أو الأشعة تحت الحمراء .

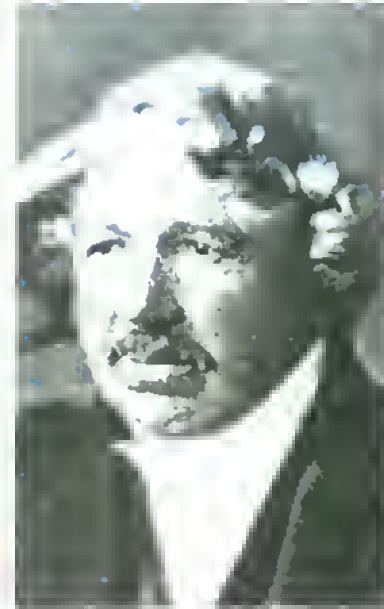
كان يجب على مؤرخي المرحلة التي تقع بين عام ١٩٦٠ م ، وعام ١٩٨٠ م ، أن يسموها المرحلة الانتقالية الحضارية الهامة التي أثرت في الحضارة الإنسانية بنقلها من حضارة تتأثر بالفعل اللغوي ، إلى حضارة تتأثر بالصورة ثقافياً . هذه الثقافة الشفهية التي تأخذ اليوم فرعاً جديداً للمعرفة هو عالم الصورة .



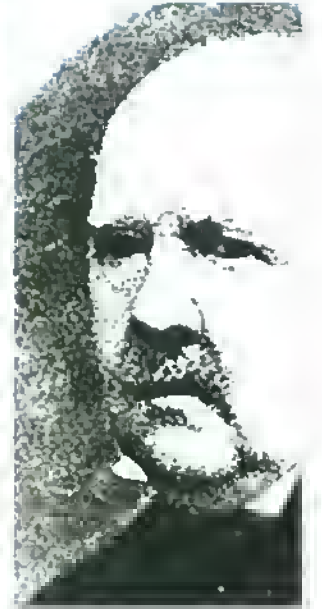




★ أول رسم عثر عليه للفرقة السوداء، وقاعدتها العلمية تعود إلى القرن السادس عشر ★



★ دوجير ★



★ فوكس نالپوت ★

إن الصورة أشبه بالقنبلة التي يمكن لأي شخص أن يفجرها. ولربما حان الوقت الآن للاهتمام بخطورتها، أو كما قال أحد المديرين السابقين للمريثة الفرنسية (يجب علينا وعلى وجه السرعة أن نحاول تطعيم المشاهدين ضد الصورة). فالجمهور يدين بالكثير من معلوماته للصورة التي لا تعكس — بالضرورة — الحقيقة كما هي، رغم أنه يأخذها كعين الحقيقة، وهنا يكمن كل الخطر. لذلك يجب أن نؤخذ الصورة بنفس الجدية التي نؤخذ بها الكتابة ذاتها، لأنه من الصعب السيطرة على الصورة تماماً بشكلها الحالي.

إن التساؤل عن قيمة الصورة فنياً لم يتوقف للحظة واحدة. كما لم يتوقف التساؤل عن تأثيرها كوسيلة إخبارية أو شعورية. لكن التساؤل الذي لم يطرح بعد هو التساؤل عن مدى تأثيراتها العصبية. ومن المؤكد أن الصورة أفضل تسليحاً من المقالة لقول أشياء أكثر في وقت أقل، وعلى شغل مساحة أقل، مما يعني اقتصادياً أن تكلفتها أقل.

إن هذا العمل الكبير لن يتم إلا بالتعاون بين رجال العلم والأدب والصورة من سينمائيين ومصورين ومثاليين، وحفارين ورسامين، وكتّاب ولغويين، وفلاسفة وعلماء نفس واجتماع، وأخصائيين في الدماغ والرؤية، للرهان على نجاح هذه الطريقة الجديدة للتعبير. فحين يصل الإنسان للتفكير والتحدث بالصورة فلن توقفه أية حدود.

القدرة على (قراءة) وفهم الصور أفضل وأسرع من البالغين. بلا شك أنهم أغنوا الصور بكثير من العناصر غير الموجودة، والتي مرت بذاكرتهم المليئة بملايين الصور الذهنية. لكن البالغين، وبالذات المثقفين الذين يتحاشون الذهاب إلى السينما، ولا يقرأون المجالات المصورة، أو العادية ويكرهون مشاهدة الصور المرئية، وقفوا مضطربين أمام بعض الصور التي لم يقدروا على (قراءتها).

إن إقرار المثقف بقيمة الصورة، وأخذه لها بنفس الجدية التي يأخذ بها الكتابة لأمر هام جداً. فالصورة لا تناقش القضايا العقلية فقط، لكنها تؤثر أيضاً على مراكز الأعصاب. فقول الشخص بعد مشاهدة بعض الصور (إن هذه الصورة مبكية) أو (مؤثرة) أو (تبث الرعدة في الجسم) .. كلها تعابير تترجم الحالات الشعورية التي بإمكان الصورة تعميقها كما أثبتت التجارب المراقبة علمياً.

بالصورة، أصبحت الكوارث الطبيعية، والحروب، وكل ما يجري في بقعة ما من هذا العالم، مجرد عروض سينمائية أو تليفزيونية يشاهدها البعض من فوق مقاعدهم الوثيرة. بل وأصبح لهذه الصور تأثيرها الحاد على مجرى الأحداث ذاتها. ولربما اكتشف المؤرخون ذات يوم بأن صور الطيارين الأميركيين الأسرى في فيتنام — مثلاً — قد لعبت دوراً خطيراً في التأثير على الرأي العام الأميركي وعلى تحرك أحداث الحرب ذاتها في الهند الصينية.

لم يحدث أن كان لآلة ذات دور ثقافي من قبل هذه الأعداد الهائلة من المستعملين. لأنه لا يمكن المقارنة بين جمهور المسرح مثلاً، أو آلاف القراء لنفس النوع من الكتب الناجحة بمئات الملايين المتعاملين مع الصورة (كمشاهدين)، سواء للأشرطة أو المجالات أو الرسوم المتحركة. وخصوصاً الصور المبثوثة على الأجهزة المرئية .. حقيقة .. مع ولادة الصورة، ولد نوع جديد من الثقافة !!

وحين نرجع لمشاهدة الأشرطة السينمائية القديمة، أو أشرطة الرسوم المتحركة لذات الفترة، فإننا سنندعش للبطء الشديد الذي صاحب تطور الحدث. كما لو أن الخوف من عدم القدرة على إيصال المضمون كان من أهم هواجس صانعيها؛ لكننا اليوم نضاعف سرعة إيقاع الحدث في الصورة بفضل بعض الرموز. فالصورة تتجاوز التقريرية لتمضي في استنطادها السريع للغاية برموز للفكرة المصورة، لتصبح عمليات الإقحام والفهم ليست قصراً على أحد. إذ يكفي تحريك الخيلة بلا حدود أمام المشاهد المحكمة، ليصير بعدها الانتساب لعالم الصورة احتراماً فكرياً يتنازع فيه العمق مع البساطة في نهر منساب من الصور المتتالية حول الصورة وشأنها.

وفي استقصاء حديث نسبياً وزعت فيه بضعة مئات من الصور على مجموعة من الأشخاص من أعمار مختلفة. لوحظ أن الأطفال الصغار — ما بين أربع وخمس سنوات — يملكون

إن الدعوة لإيجاد قواعد لغوية لعناصر الصورة، ما هي إلا محاولة متواضعة لإحصاء السبل التي تسمح حالياً بالتزام تحسين هذه اللغة المفهومة في كل مكان «لغة الصورة».

### الغرفة السوداء

خذ ورقة عادية جداً، وضع عليها مفتاحاً مثلاً، واترك الورقة والمفتاح في الشمس لعدة ساعات، وراقب ما يحدث... إننا بعد أن نبعد المفتاح سنرى أثراً له يحدد معالمه على الورقة... أثراً يشبه الصورة!

وشيء آخر... اسمح لشعاع واحد من ضوء النهار بالمرور من خلال ثقب صغير جداً بالدخول للحجرة التي ستقوم فيها بتجربتك، وفي ذات الوقت جهّز ورقة بيضاء، وضعها على بعد عشرين سنتيمتراً تقريباً من الثقب... ولاحظ ما يحدث.

ربما اندهشت عند رؤيتك لصورة المنظر الخارجي المواجهة للثقب وقد ارتسمت على الورقة، وستكون صورة مقلوبة وغير واضحة تماماً. لكنها كافية للتعرف على المنظر الخارجي.

هذه الطريقة تتبع للحصول على صورة (شبحية) شرحها (أرسطوطاليس) لأول مرة قبل أربعة قرون من الميلاد، وعرفت فيما بعد باسم (الغرفة السوداء).

للتخيل وجود ثقب صغير بين الأحجار التي كانت تسد مدخل كهف ما، سمح لخيوط من النور بالدخول ليشكل صوراً شبحية للأشجار المواجهة على أحد الأحجار المقابلة... إننا لن نشك إذن في أن ظهور تلك الصور، وفي وضع مقلوب، قد أضاف إلى الصورة جانباً غريباً، لربما أوله الإنسان القديم إلى السحر، أو ما شابه ذلك من التأويلات.

يبقى أن نؤكد أن أكبر الخطوات في تاريخ التصوير، كانت باستعمال الرسّامين الإيطاليين في القرن السادس عشر للغرفة السوداء. ومن المحتمل أن الكثير من رسامي عصر النهضة الإيطاليين، قد استعانوا بالغرفة لتنفيذ بعض أعمالهم، لكن

المؤكد أن (جواردي) و(شانالتو) قد استعملا الغرفة السوداء لإخراج لوحاتهم عن مدينة البندقية.

أما (ليوناردو دافنشي) فيتحدث سنة (١٤٩٠م)، عن الإمكانيات الممتازة لاستعمالات الغرفة السوداء، ويصف بدقة متناهية طريقة عملها، ونتائجه.

خلال الخمسين سنة التالية حدثت بعض التطورات التي لم تحرف القاعدة الأساسية التي بنيت عليها الغرفة. لكنها طورت إمكانيات استخدامها. ففي سنة (١٥٥٠م)، وضع (جيروم كاردان) عدسة محدوبة الجهتين أمام الثقب للحصول على صورة أوضح.

أما التطور الثاني فقد كان عبارة عن جهاز للتحكم في اتساع الثقب ذاته، ولنفس غرض إيضاح الصورة. ويعتقد أن فضل ذلك يعود إلى (دانيال باريارو) في سنة ١٥٣٠م، أي قبل عشرين عاماً من وضع العدسة!

وقد أعطى دمج العدسة بجهاز التحكم في محيط الثقب في الغرفة السوداء نتائج جيدة جداً للحصول على صورة أفضل. فالأوائل - ودون دراية - صنعوا ناظور آلة التصوير الذي تركز على أساسه صناعة كل النواظير الحديثة. وقد اتضحت للرسامين الأهمية البالغة للغرفة السوداء، لقدراتها على تسهيل عمليات التسخين والنقل الرسمي للأدوات العلمية الشائعة في ذلك الوقت، بالإضافة إلى رسم الأشخاص والمناظر الطبيعية.

لكن حجم الغرفة لم يكن يشجع على نقلها من مكان لآخر بسهولة. ومن هنا بدأ التفكير في صنع غرف صغيرة سهلة النقل. ويتم ذلك، وبالتطور المضطرب، تم صنع آلة التصوير الأولى التي لم تختلف في قاعدة انطلاقها عن الغرفة السوداء.

تركب الغرفة السوداء من فتحة وعدسة

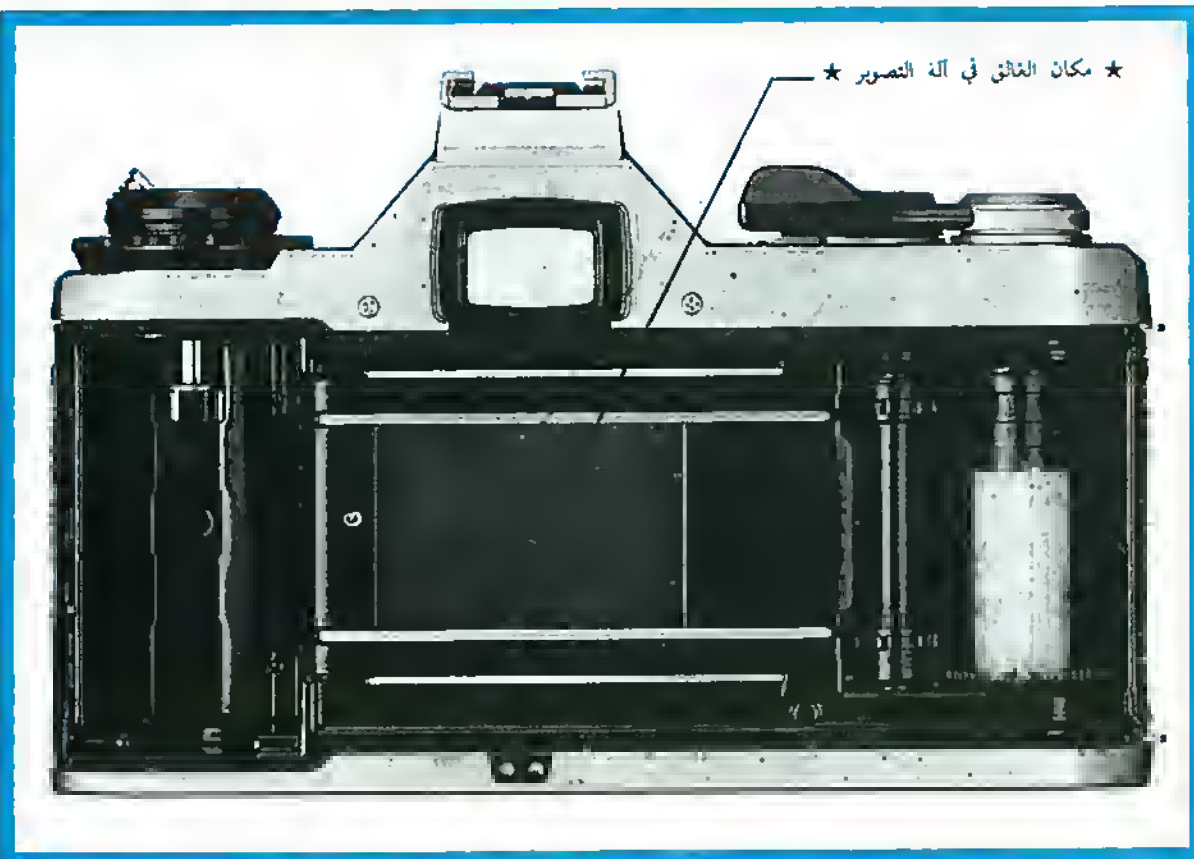


★ أسطوانة اختبار السرعة ★

★ الفالق،  
يوجد تحت عدسة  
الرؤية ★



★ عدسة الرؤية، ومن  
خلاله نرى الصورة ★



★ مكان الفالق في آلة التصوير ★



عنها لأية آلة مهما اختلف نوعها :

#### (١) الناظور (العدسة) : وهو جهاز

ميكانيكي بصري ، يتركب أحياناً من عدة عدسات ، ويشكل صورة الجسم الموضوع أو الواقع أمامه على الشريط الحساس الموجود داخل الآلة .

#### (٢) الغالق (السرعة) : جهاز آلي أو

إلكتروني ، يتركب من شريطين عريضين بينهما جزء مفرغ ، ويمران أمام الشريط الحساس ، ويحددان طول المدة التي يدخل فيها الضوء من خلال الناظور [العدسة] ، حتى يصل إلى الشريط الحساس (الفيلم) ، ويتم التحكم فيه بواسطة أسطوانته توجد على جسم الآلة [العلبة] .

#### (٣) السجاف (الفتحة) : يتركب

من ستائر معدنية دقيقة ومتداخلة ، ويحدد كمية الضوء الداخلة إلى آلة التصوير لتنتهي على الشريط الحساس لمدة معينة يحدد طولها الغالق ، وهو يوجد داخل الناظور [العدسة] ، ويتم التحكم في اتساعه عن طريق خاتم مرقم وموجود على جسم الناظور .

#### (٤) جهاز ضبط البؤرة (المسافة) :

وهو جهاز ميكانيكي أو آلي للحصول على بعد سليم بين العدسة والشئ المراد تصويره حتى تكون الصورة واضحة تماماً ، وهو عبارة عن أنبوب يحمل عدسة ، ويوجد في مقدمة الناظور [العدسة] . . . ولتصحيح البعد البؤري في كل مرة يراد فيها التصوير تتم عملية تقديمه أو تأخيره حتى تتضح الصورة .

#### (٥) محدد الرؤية (الكادر) : به

يحدد إطار المنظر المراد تصويره من خلال منظر عام . وبمعنى آخر : إن المنظر الذي نراه من خلال محدد الرؤية سيكون نفس المنظر الذي سيسجله الشريط الحساس الخام ، وهو عبارة عن نافذة تطل على المنظر الذي سنصوره عبر الناظور عن طريق مرآة مركبة بميل ٤٥ درجة ، وهو ثابت ، (وذلك بالنسبة للآلات التي تسمح بتغير الناظور . أي آلات الرفلنكس REFLEX) .

#### (٦) الناقل : وهو جهاز يدوي (قد



★ الصورة التي نراها من خلال محدد الرؤية ★

### كتاب عن التصوير بعنوان (ريشة الطبيعة) .

الذي حدث بعد ذلك هو تسويق الاختراع . . وأصبح عدد المهتمين به يتجاوز الآلاف من المصورين بالقدرة الجديدة التي أتاحتها العلم لهم . ولم يتوقف العلم عند هذا الحد ، فقد أعطى الصورة الكثير والكثير جداً . لقد أعطاها - من ضمن ما أعطاها - اللون والسرعة والقدرة على التغلب على مشكلة الضوء ، بالإضافة إلى الصوت . . فالصورة أم السينما .

إن الصور الشمسية الأولى كانت أشبه بالخطوات الفضولية المضطربة نحو عالم تتحرك فيه الصور ، يل وتتكلم ، لتشهد عن البشر وتؤرخ حضارتهم الحديثة ، ولتصبح في النهاية أداة ضرورية تدخل كل بيت .

### محاولة للشرح . . والتعريب

نرى كل يوم أشكالاً وأحجاماً متعددة من آلات التصوير . وقد نتخيل أن هذه الآلات تختلف ، وإن كانت تعطي في النهاية نفس النتيجة ، وهي تختلف فعلاً في الحثيات ، لكن القواعد الأساسية تبقى ، وستبقى ثابتة ، مادامت الآلات تخضع في طريقة عملها لقوانين طبيعية ثابتة .

فآلات التصوير ، مهما اختلفت أشكالها تتركب من الأجزاء التالية التي لا غنى

وفي سنة ١٧٧٧م ، اخترع العالم السويدي (كارل سيشيل) كلورور الفضة واكتشف أن هذه المادة شديدة الحساسية تجاه اللون البنفسجي من ألوان الطيف ، وسجل بأن كلورور الفضة المسود غير قابل للذوبان في محلول النشادر الذي يعد بمثابة عامل إيقاف لمواصلة تأثر كلورور الفضة بالضوء .

هذه الاكتشافات الأولية بخصوص حساسية أملاح الفضة للضوء لم تكن في بدايتها سوى نوع من الفضول . . ولم تتوقف جهود العلماء في تحسين وتطوير النترات للحصول على الصورة المثالية حتى تمكن (دوجير) الفرنسي سنة ١٨٢٧م ، من الحصول على أول صورة شمسية موجبة على لوح من الزجاج مطلي بنترات الفضة . ولم يكن استخراج صور أخرى منها أمراً ممكناً لعدم توصله إلى اكتشاف الصورة السالبة . وقد كانت هذه الصورة سيئة جداً وإن كان يمكنه أن يقرأ فيها المنظر المواجه لنافذته . وحين قدم (دوجير) صورته الأولى للجمهور في ١٩ أغسطس (آب) ١٨٣٩م ، في قاعة أكاديمية العلوم ، صرخ عضو الأكاديمية (بول دولاروش) : « اليوم مات فن الرسم » !

لكننا نعرف الآن ، أن (دولاروش) كان تشاؤمياً أكثر مما يجب !!!

وفي نفس الوقت الذي كان فيه (دوجير) يعمل على إخراج أول صورة شمسية في التاريخ . كان الإنجليزي (فوكس تالبوت) يواصل أبحاثه بالخصوص ، ودون علم بأبحاث (دوجير) . ولربما كان السبب هو كثرة تجوال (تالبوت) في الريف الإنجليزي ، وانقطاعه غالباً عما يحدث من أشياء خارج هذا الريف .

كان حلم (تالبوت) أن يصور الجمال المحيط به . وحدث له ما أراد ، لكنه تحصل في البداية على الصورة السالبة . فكان له فضل اكتشافها .

وبأعمال (تالبوت) تمكن الإنسان من الحصول على الصورة الموجهة عن طريق صورة سالبة بعد تعريض شمسي مستمر لمدة ثلاثين ثانية فقط . وله يعود الفضل في نشر أول





★ داخل الناظور ( العدسة ) يوجد السجاف ★

التشريح الألماني (جوهان شولتز) يقوم بإعداد بعض الفسفور، سقطت منه قطعة طباشير في حامض النيتريك .. ودون أن يدري، وضع أنبوية الإعداد بجوار النافذة. وقد كانت دهشته بالغة حين عاد لأخذ الأنبوية، فوجد أن لون محتواها قد تحول إلى اللون البنفسجي. ثم بعد فصل المحلول، اكتشف (شولتز) بعض آثار أملاح الفضة في الحامض، ولاحظ أن ملح الفضة قد صار أسود اللون بعد تعرضه للضوء. وعرف على الفور أنه اكتشف عن طريق الصدفة اكتشافاً بالغ الأهمية، وإن لم يعلم في أي مجال يمكن له استخدامه!!

إن الحصول على صورة ما .. عمل ينقسم إلى قسمين: القسم الأول هو المنعكس بآلة التصوير. أما الثاني فهو القسم المعمل. ولكل قسم ضوابط وشروط تنوجب مراعاتها للحصول على صور صحيحة.

● القسم الأول: من أهم الضوابط للصورة - في الآلة - نحدد: الفتحة المناسبة، والسرعة المناسبة بالإضافة إلى ضبط البعد البؤري (المسافة).

إننا نجد على الخاتم المحيط بالناظور (العدسة)، الأرقام التي تحدد اتساع الفتحة، أي كمية الضوء التي ستخترق العدسة لتستقر على الشريط الحام (الفيلم). ويلاحظ أنه كلما كان الرقم ضعيفاً، كانت كمية الضوء الداخلة أكبر. والفتحات المتعارف عليها تسلسل عادة كالتالي: فتحة ١,٢ -



★ ببعد بؤري صغير نحصل على مساحة بعد أكبر ★

واتخذت الغرف السوداء أشكالاً متعددة، لكنها متفقة في القاعدة. ففي سنة ١٦٧٦ م، أضيفت للغرفة - التي صارت مجرد علبة - مرآة للحصول على صورة منعكسة، حيث تمر الأشعة من خلال العدسة، مُشكلة الصورة التي تعكسها المرآة إلى أعلى على سطح زجاجي توضع عليه الأوراق الشفافة للرسم.

هذه المرآة المضافة إلى العلبة، التي تعكس الأشعة بمقدار ٤٥ درجة، هي ذات المرآة الموجودة في معظم آلات التصوير الحديثة (١). ثم حدث تطور آخر تم فيه وضع العدسة في أنبوية تسمح بتقديمها وتأخيرها، ثم إضافة مقرب، وتقسم العدسة إلى عدستين: مقعرة، ومحدبة .. وبذلك وضع علم الطبيعة (الفيزياء)، كل ما يملكه لخدمة آلة التصوير، وترك الباقي لعلم الكيمياء.

في سنة ١٧٢٧ م، وبينما كان أستاذ علم

يؤدي دوره محرك خاص) وهو عبارة عن ذراع صغيرة تسمح بتقديم شريحة جديدة من الشريط الحساس قبل كل لقطة جديدة.

(٧) العلبة (جسم الآلة): وهي عبارة عن علبة معدنية عازلة غاماً لأي تسرب ضوئي، وعليها تلتصق كل الأطراف التي سبق ذكرها.

(٨) الشريط الحساس (الفيلم): وهو شريط مصنوع من مادة بلاستيكية، ومطلبي بمادة كيميائية تتأثر بالضوء، وله أحجام مختلفة أكثرها استعمالاً في أوساط الهواة والمحترفين حجم [٢٤ × ٣٦ ملم].

ويطن مظلمة وورقة ترترسم عليها الصورة، وهي نفس الأدوات المستعملة في صنع آلة التصوير، مع تغيير الورقة بشريط تصوير حساس. لكن الوصول إلى صنع ذلك الشريط استغرق ما يقرب من المائتي سنة.



٢ - ٨ - ١١ - ١٦ - ٢٢ .  
ويعني آخر فإن أكبر الفتحات هي الفتحة [١,٢] وأصغرها هي الفتحة [٢٢] .

أما التحكم في السرعة في آلات التصوير من نوع (رقلكس مونو أوبجكتيف ١٣٥ ملم) - وهي أكثر الآلات استعمالاً وانتشاراً في أوساط الهواة والمحترفين - فيتم غالباً عن طريق قرص دائري يوجد على الكتف الأيمن للآلة بين مفتاح التصوير ومحدد الرؤية . وعلى هذا القرص القابل للتحريك لاختيار السرعة المناسبة ، نجد الأرقام التي تحدد المدة التي يتعرض فيها الشريط [الفيلم] للضوء . وهي غالباً كالتالي : ١/١ من الثانية ، ٢ - ٤ - ٨ - ١٥ - ٣٠ - ٦٠ - ١٢٥ - ٢٥٠ - ٥٠٠ - ١٠٠٠ - ١/٢٠٠٠ من الثانية . ولعلنا لاحظنا أن الأرقام تتضاعف في الغالب . يبقى وجود الحرف اللاتيني (B) ، الذي يعني إمالة المدة - مدة التعريض - أو السرعة . وبمعنى آخر ، أنه مادامت الآلة مجهزة للعمل وفق الحرف اللاتيني (B) . فإن مدة دخول الضوء - التعريض - من خلال الناظور ، مدة غير نهائية ، وهي لا تنتهي إلا بانتهاء الضغط على زر التصوير .

إن التصوير بإمالة السرعة - أي وفق الحرف B - هو في الغالب لأغراض فنية بحتة ، ولأجسام ثابتة تماماً ، وفي إضاءة معتمة ، كالتصوير في ضوء القمر مثلاً .

ويجب أن نشير إلى أن ظروف إضاءة الجسم المراد تصويره ، بالإضافة إلى سرعة تحركه من عدمه ، هي التي تحدد الفتحة والسرعة المناسبين ، والتي يتوجب على المصور استعمالها للحصول على صور سليمة . وكقاعدة عامة سنفترض أن كل صورة تحتاج إلى القيمة [١٤] مثلاً لكي تكون صحيحة .

على هذا الأساس ، إذا كانت الإضاءة تستدعي فتحة كبيرة ولنفترض [٢] في هذه الحالة يجب أن تكون مدة التعريض سريعة أي [١٢] ، وإذا استعملنا فتحة أضيق ، ولنفترض [١٠] ، فإن السرعة يجب أن تكون في هذه الحالة [٤] . والعكس صحيح .

أي إن التعريض الصحيح - والمقصود بالتعريض ، هو تعرض الشريط الحساس الخام للضوء - هو علاقة تبادلية دائمة ، وثيقة الصلة للحصول على قيمة ثابتة لكل صورة كوحدة واحدة منفصلة عن سابقتها ولاحقتها .

وعملياً ، كما أشرنا إلى أن العلاقة بين الكمية الضوئية [الفتحة] ، ومدة التعريض للضوء (السرعة) . . هي علاقة أكثر من وثيقة ، فتغيير الفتحة الواسعة إلى فتحة أضيق يعني اختيار مدة أسرع . . ولنأخذ مثلاً على ذلك :

لنفترض أننا تصور في ظروف إضاءة جيدة بسرعة (١/١٢٥) من الثانية ، وفتحة (١٦) ، لكن الجسم الذي نصوره ضاعف سرعته لسبب ما .

إننا لو تركنا الآلة على حالتها السابقة - أي بسرعة ١/١٢٥ من الثانية وفتحة (١٦) - فسنحصل بالطبع على صورة . . لكنها لن تكون سليمة ، لأن الجسم المتحرك سيبدو مهتزاً في الصورة ، ولو ضاعفنا السرعة إلى

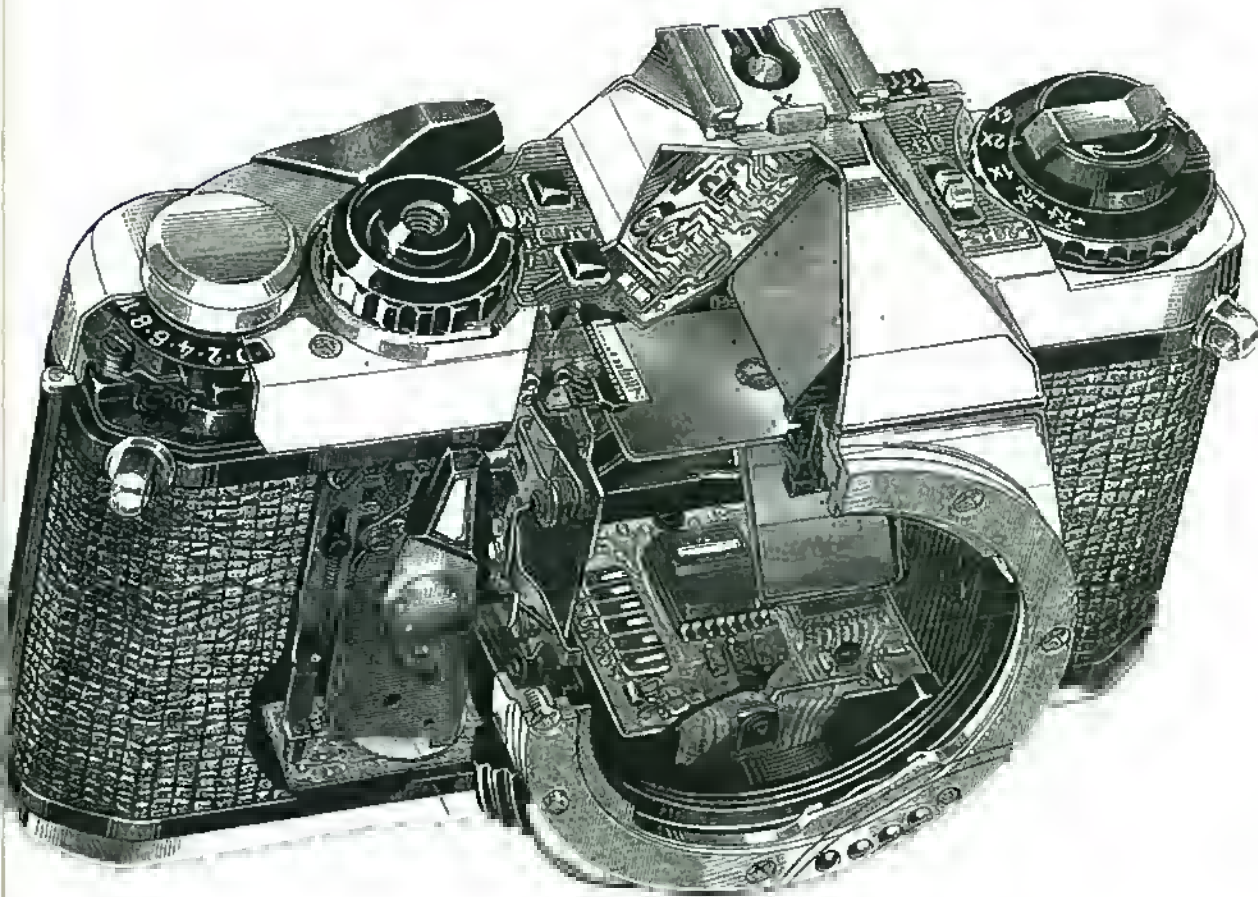
١/٢٥٠ من الثانية وتركنا الفتحة (١٦) كما هي ، فإننا سنحصل أيضاً على صورة قليلة التعريض ، أي مظلمة .

إذن ، فأفضل وسيلة للحصول على صورة سليمة يأتي بمضاعفتنا للسرعة بخارجة سرعة الجسم الذي نصوره ، وفي نفس الوقت السماح لكمية أكبر من الضوء بالدخول إلى الآلة ، أي أننا نختار سرعة (١/٢٥٠) من الثانية في مقابل الفتحة [١١] .

ولا ننسى ، أيضاً ، أن نشير إلى العلاقة بين ضبط البعد البؤري [المسافة] والفتحة . وهي علاقة ذات شقين : الشق الأول : وهو عن العلاقة بين المسافة الثابتة ، والفتحة المتغيرة . أما الثاني فهو المتعلق بالعلاقة بين الفتحة الثابتة والمسافة المتغيرة . ولنحاول شرح ذلك . . .

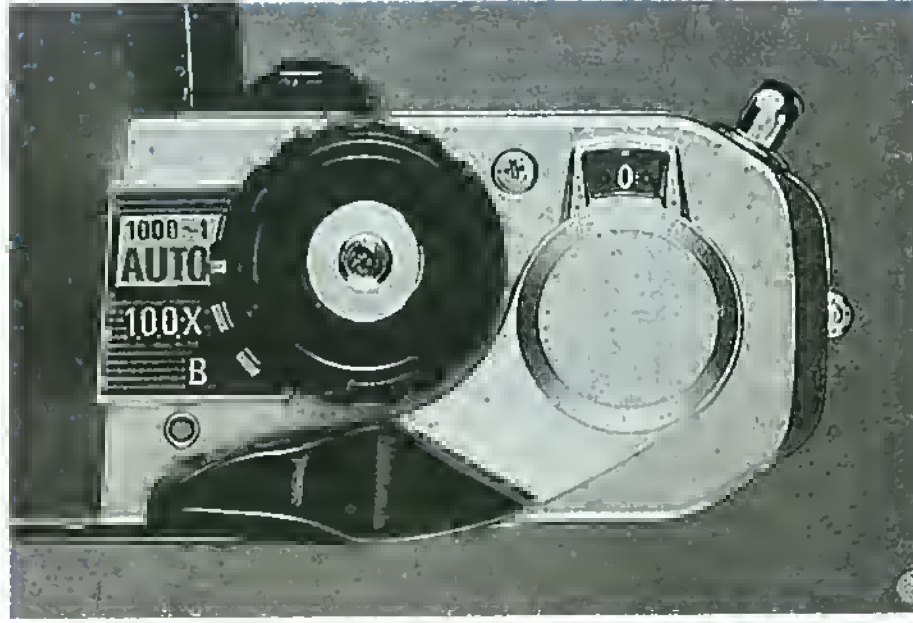
إننا باستعمالنا للفتحة (٢) مثلاً لتصوير جسم يقع على بعد ٤,٥ أمتار فسنحصل على صورة لا وضوح فيها إلا للجسم ذاته . وبمعنى آخر فإن كل الأجسام الواقعة قبل وبعد المسافة

★ العلبة : جسم آلة التصوير ★





★ في بعض الآلات يتم  
اختبار السرعة ألباً \*



لكن ، لو ضاعفنا المسافة ، وقمنا بتصوير نفس الجسم ، فإننا سنحصل على صورة تتضح فيها كل الأجسام الواقعة ما بين مترين ونصف وأربعة أمتار .

ثم لو ابتعدنا مرة أخرى عن الجسم ، وليكن ابتعادنا هذه المرة لمسافة ٤,٥ أمتار ، فسنحصل في هذه الحالة على صورة تتضح فيها كل الأجسام الواقعة ما بين ٤ و ٦ أمتار . . أي أنه كلما ضاقت الفتحة أو بعدت المسافة ، ضاق عمق المجال .

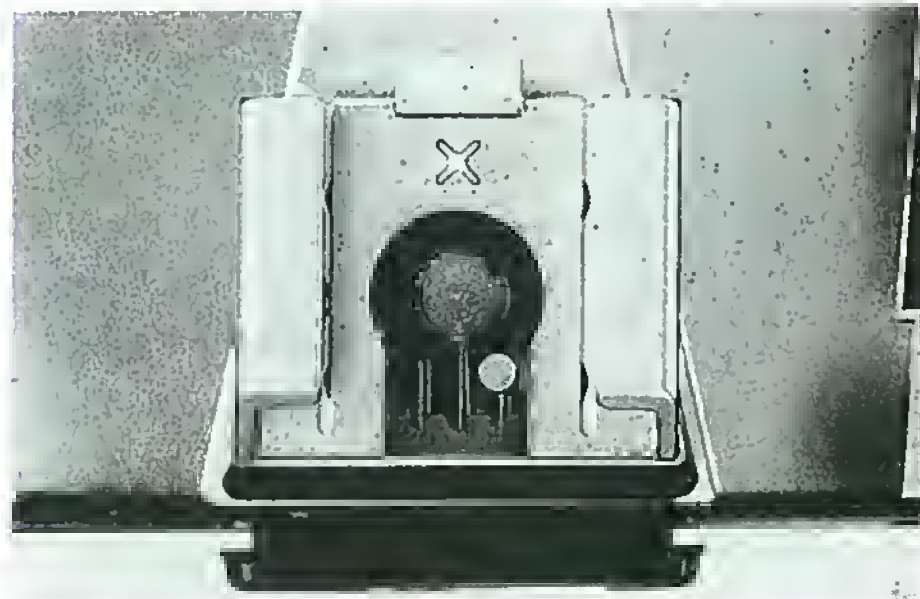
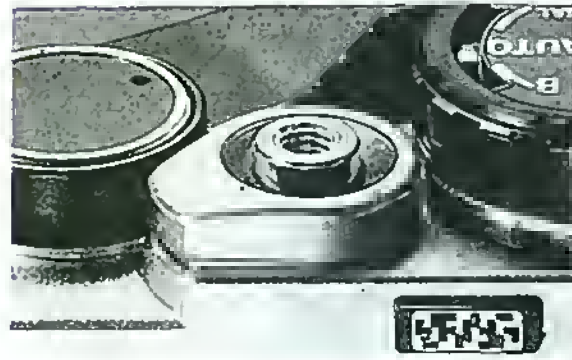
(٤,٥ أمتار) ستكون غير واضحة ، ولن يسهل التعرف عليها . . أي إنها ستكون مجرد نقاط ضبابية منتفخة .

وإذا استعملنا الفتحة (٨) لتصوير نفس الجسم الواقع على بعد ٤,٥ أمتار ، فسنحصل على صورة تتضح فيها كل الأجسام الواقعة فيما بين أربعة وخمسة أمتار . ولا يتضح في الصورة ما عدا ذلك .

ولو استعملنا الفتحة (١٦) لتصوير نفس الجسم الواقع على بعد ٤,٥ أمتار فسنحصل في هذه الحالة على صورة واضحة لكل الأجسام الواقعة ما بين (١,٥ متر) ، وحتى اللانهاية والتي يرمز لها عادة بالرمز (∞) .

● القسم الثاني : ولنحاول الآن التصوير بفتحة ثابتة ، ولتكن الفتحة (٨) ، وبمسافة مختلفة في كل مرة ، ولتكن الصورة الأولى لجسم يقع على بعد [١,٥ متر] ، فإننا في هذه الحالة سنحصل على صورة لا يتضح فيها سوى الجسم ذاته .

★ جهاز الضغط للتصوير \*



★ حامل جهاز  
الإضاءة الصناعية \*

ولنحاول الآن أن نفهم ما الذي تعنيه الأرقام الموجودة أيضاً على أسطوانة تغيير السرعة ، التي تسبق بثلاثة أحرف لاتينية هي [A.S.A] - وتنطق آزا - مشيرين إلى أن واحداً من تلك الأرقام مسبق بذات الأحرف سيصادفنا دائماً ، وعلى أي علبة من علب اشربة التصوير ، مهما كان نوعها أو حجمها .

تبدأ تلك الأرقام عادة برقم [١٢] وتنتهي برقم [٣٢٠٠] . لكن ما مدلولها ؟. إن الـ [آزا] اختصار لاسم [الهيئة الأمريكية للمواصفات القياسية] ، كتميز للمواصفات القياسية التي تضعها تلك الهيئة لأية سلعة صناعية . ولما كانت الهيئة المذكورة قد ابتكرت طريقة معينة لقياس حساسية الأشربة الخام للضوء ، لهذا شاع استخدام هذا الرمز في جميع أنحاء العالم تمييزاً للأرقام الدالة على سرعة تأثر الأشربة التصويرية للضوء .

كما نشير إلى أنه كلما ارتفع رقم الآزا ، ازدادت حساسية الشريط للضوء . ونلاحظ أن أكثر الأشربة المسوقة ارتفاعاً في نسبة الآزا هي أشربة الـ (٤٠٠ آزا) ، لكنه يمكننا [دفع] هذه الأشربة حتى (٤٠٠٠) آزا للتصوير في ظروف إضاءة سيئة جداً ، مع مراعاة تخميضها معملياً بصورة خاصة .

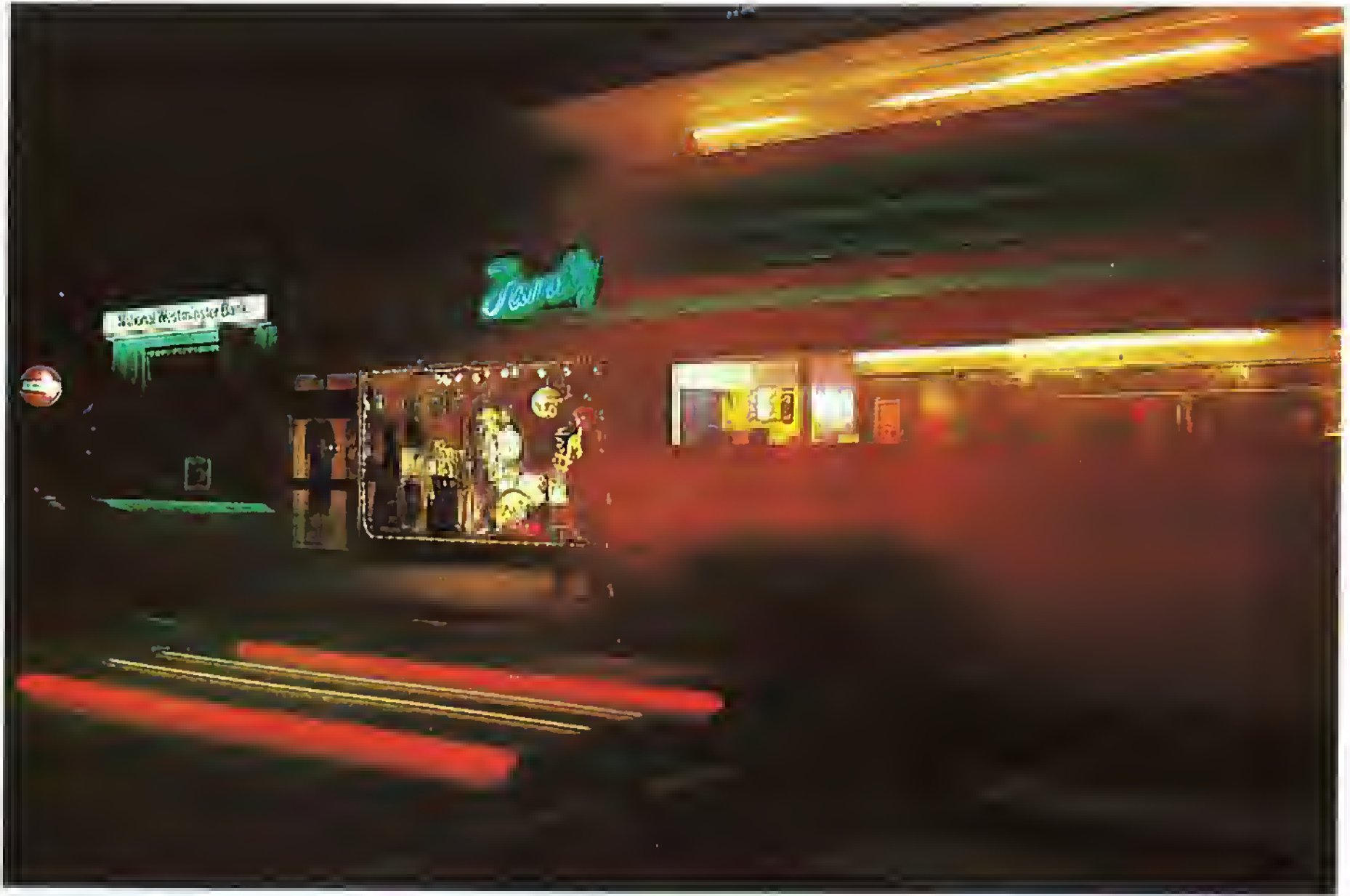
لكننا قد نجد بدلاً من الـ (آزا) ثلاثة أحرف لاتينية أخرى هي (DIN) وتنطق (دن) ، تليها مجموعة من الأرقام تبدأ بالرقم (١٢) أيضاً ، وتنتهي غالباً بالرقم (٣٤) . إن كلمة (دن) تعني نفس ما تعنيه كلمة آزا ، إلا أنها اختصار لعبارة (الهيئة الألمانية للمواصفات القياسية والصناعية) .

تبقى الأرقام الموجودة على الناظور [العدسة] .

إن الناظور المعياري ، أو العدسة التي تباع غالباً مع آلة التصوير هي عدسة (٥٠ ملم) ، وأحياناً عدسة ٥٥ ملم ، هذه الأرقام هي التي تحدد اتساع المنظر أو المساحة البصرية (البعد البؤري) .

فلو قمنا بتصوير جسم ما يقع على بعد





★ التصوير بإضاءة السرعة  
قد يعطي نتائج مذهلة .  
في اللقطة الصغيرة ، يبدو  
الصورة عادية ، ولا تلمح  
فنية كبيرة لها . أما في  
اللقطة الكبيرة ، فإن مرور  
إحدى الحافلات نرك  
خطوطاً ضوئية ، معطياً  
للصورة فنية كبيرة ★

متريين مثلاً بعدسة ( ٥٠ ملم ) ، فإننا سنحصل  
على صورة ممتلئة بالجسم ذاته . . لكننا لو  
استعملنا عدسة أخرى من نوع ( ٢٤ ملم ) ،  
وقمنا بالتصوير من نفس البعد ، وباستعمال نفس  
الفتحة ونفس السرعة ، فإننا سنحصل هذه  
المرّة على صورة للجسم وللمكان المحيط به . أي  
إننا سنحصل على مساحة بصرية أكبر بفضل  
بعد بؤري أصغر . . ولمعنى آخر ، نقول : إن  
تلك الأرقام هي التي تحدد المساحة  
البصرية ، وإنها كلما قلّت ، زادت  
المساحة ، والعكس صحيح .

عليه يمكننا القول : إن ناظور  
[عدسة] ( ٥٠ ملم ) ، هو الناظور  
المعياري المثالي للحصول على صورة  
عادية ، وإن العدسات تحت هذا الرقم  
هي عدسات المساحات البصرية  
الكبيرة ، وإن العدسات فوق هذا الرقم  
هي العدسات المقربة .

ولنأخذ مثلاً لكل ناظور [عدسة] : ولنبدأ  
بالناظور ( ٦ ملم ) ، وهو ما يسمى عادة باسم  
( عين السمكة ) . إننا بناظور مماثل نحصل

على صورة دائرية تقريباً يظهر فيها كل  
ما يواجه الناظور من أجسام .

أما لو استعملنا ناظوراً / عدسة  
( ٣٠٠ ملم ) ، فإننا لن نستطيع تصوير  
الأجسام الواقعة قبل ثلاثة أمتار .  
لكننا نستطيع الحصول على صورة كبيرة  
وواضحة لجزء من جسم يقع على بعد  
خمسة أمتار .

كما نجد أيضاً بالإضافة إلى الرقم الذي  
يحدد المساحة البصرية وفي نفس المكان ، رقم

( ١ ) منسوباً إلى رقم طول قطر الناظور ، وهو  
في ذات الوقت حجم أكبر الفتحات . فإذا  
ما كان قطر العدسة مثلاً ( ١ ، ٢ ) ، فإننا  
سنجد الرقم مكتوباً بهذه الطريقة  
( ١ : ٢ ، ١ ) ، وبالتالي رقم الفتحة الأولى ،  
ونحدد أن طول القطر يقاس بناءً على قطر  
الناظور الداخلي ، وليس العكس .

## البقية في العدد القادم .

ولكن...  
لا تعطونه  
لأطفالكم  
لأنهم كان الأمر...  
واليكم السبب..

66

الأسبرين  
قد يعالج  
بعض أنواع  
السرطان  
وعتمة عدسة  
العين  
وحصى المثانة..!

66

# الأسبرين ..

## ذلك الساحر.. القديم.. الجديد

بقلم: هشام سليمان أبوعودة

إذا كان هناك شيء مشترك في جميع البيوت في العالم ، فهو «الأسبرين» .. هذا العقار المألوف الموثوق به .. الرخيص الثمن .. والمتوافر بكميات غير محدودة .. والذي يتم تعاطيه على نطاق واسع منذ قرن كامل منذ تحضيره لأول مرة .. والذي يتم تعاطيه لعلاج الحمى والألم والالتهابات المحدودة .





٤٠٠ ق.م. ، عندما كان ينصح النساء أثناء الولادة بمضغ أوراق الصفصاف Willow لتخفيف آلام الوضع .. وهو نبات غني بمادة «الساليسين» Salicin .. وهذه المادة هي ابنة عم حامض الساليسيليك SALICYLIC ACID ، وهي المادة الأولية لتحضير الأسبرين .

وقد اختار أبوقراط أوراق الصفصاف لطعمها المر اللاذع .. ومرارة الطعم كانت تعتبر علامة مميزة للخواص الطبية لأي دواء .. كما استخدم أطباء أوروبا أوراق الصفصاف أيضاً لعلاج الألم والحمى ... وعرفها العرب كعلاج ناجح للحميات بأنواعها .. وما زالت تستخدم إلى يومنا هذا في كثير من البلاد العربية دون أن يعلم الذين يستخدمونها أنهم يتعاطون الأسبرين .. لكنه أسبرين الطبيعة .

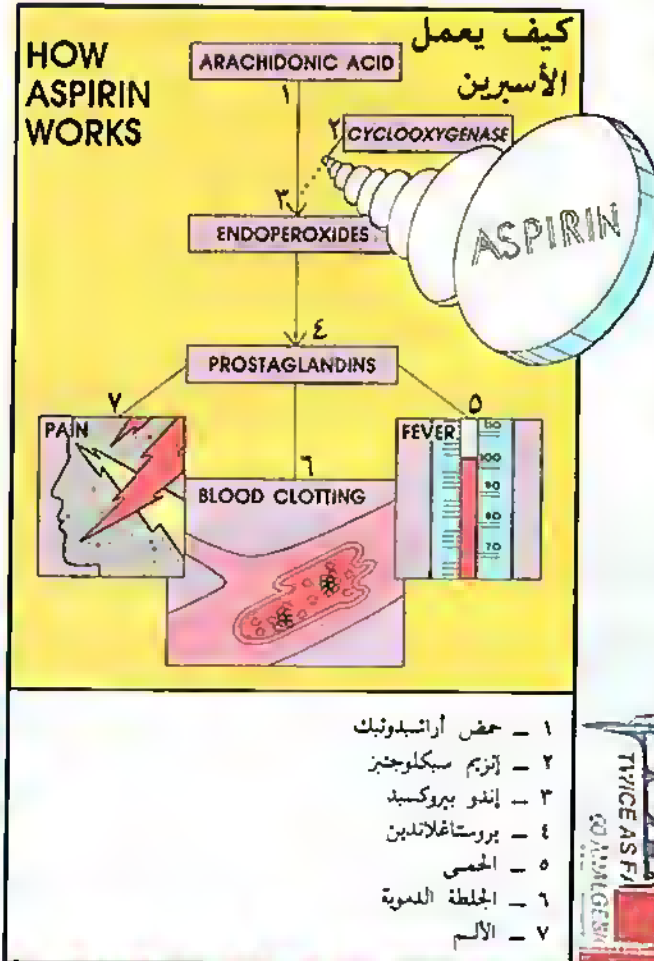
وقد تم تحضير حمض الساليسيليك في حقبة عام ١٨٣٠ م ، الزمنية ، ولكن ثبت أنه مادة مهيجة للقم والمعدة لدرجة أن كثيراً من الناس لم يستطيعوا تناوله .. ولكن في عام ١٨٩٠ م ، أو ما يقرب من ذلك ، استطاع « فيليكس هوفمان » وهو كيميائي كان يعمل في معامل شركة (باير) الألمانية ، والذي دفعه مرض والده بالتهاب المفاصل في البحث عن عقار لوالده .. استطاع أن يحوّل صفات هذا الحامض الكيميائي ليخفي طعمه القاسي .. وكان تحضير المادة المعروفة باسم ACETYL SALICYLIC ACID وهي الأسبرين .. وهو اسمه التجاري الذي اشتهر به منذ عام ١٨٩٩ م ، وحتى الآن ..

يتناولونه وهو مرض « راي » REYE'S SYNDROME الذي يقتل ما نسبته ثلاثين بالمائة من ضحاياه .. وقال ناطق بلسان الجمعية الطبية الأمريكية : « شخصياً .. أريد أن أقول .. إن الأسبرين كعلاج للأطفال انتهى » .

### تاريخ الأسبرين

إنها صدمة .. بل إنه استنتاج قد يكون سابقاً لأوانه .. وحكم بالإعدام على عقار أفاذ البشرية منذ فجر تاريخ الطب والصيدلة .. ولا غرابة في هذا القول .. فحضارتنا المعاصرة لا تعرف الأسبرين إلا بعد الحرب العالمية الأولى .. إذ عرفه الناس باسمه الحالي ... ولكن «أبوقراط» استعمل الأسبرين دون أن يعرفه .. وقد وصفه لمرضاه عام

★ الأسبرين يعطل عملية تصنيع مادة (البروستاغلاندين) في الجسم ... إذ يقوم بإبطال مفعول إنزيم السيكلوجينز اللازم لعملية التصنيع هذه ★



- ١ - حمض أراشيدونيك
- ٢ - إنزيم سيكلوجينز
- ٣ - إندو بيروكسيد
- ٤ - بروتاغلاندين
- ٥ - الحمى
- ٦ - الجلطة الدموية
- ٧ - الألم

والشعب الأمريكي - على سبيل المثال - يتبلغ يومياً (٩٠) مليون قرص من الأسبرين ، فهو العقار الشعبي المفضل من الجميع ، حتى أن الناس نسوا أنه دواء ... ودواء قوي جداً !!

خلال العقد الماضي دلت الدراسات على أن هذه الحبوب البيضاء قد تمنع الأزمات القلبية والذبحات الصدرية . ونقترح الأبحاث الحالية أنه يمكن الاستفادة من هذا الدواء في التخلص من حمى المئنة ، وفي علاج عتمة عدسة العين «الكتركت» ... بل إن الأسبرين قد يكون فعالاً في علاج بعض أنواع «السرطان» .. ولا مغالاة في ذلك .

ولكن .. فجأة .. فإن الدور الذي يقوم به الأسبرين وكما يقول إخواننا في مصر «بتاع كله» Virtual Panacea قد ألقى به في عتمة الشك .. ففي الشهور القليلة الماضية .. وبالتحديد في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ م ، أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية FDA أنها سوف تطالب جميع شركات الأدوية المصنعة للأسبرين بوضع بطاقة تحذير على جميع الأدوية التي تحتوي على الأسبرين مفادها «منع تعاطي هذا الدواء للأطفال المصابين بالإنفلونزا أو بجذري الماء CHICKEN Pox» والسبب في ذلك أن الأبحاث الحالية دلت على أنه - وفي ظروف المرضين السابقين - يسبب في إضافة مرض جديد للأطفال الذين

★ بعض الأدوية التي تحتوي على «الأسبرين» ، ويقدّر عددها بحوالي (٤٠) ألف دواء ، يحمل كل منها اسم تجاري مختلف لنفس المركب ★





حتى أن الناس لا يعرفون له أسماء أخرى غير هذا الاسم وهي عديدة ... وبعد ذلك تم نصنعه في الولايات المتحدة عام ١٩١٨ م ، بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها .. ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن .. أصبح هذا الدواء علامة مميزة في كل بيت ، يلجأ إليه الصغير قبل الكبير .. بحاجة أو بدون حاجة .. في أوقات الصحة والمرض .. ولعلاج أي شيء وكل شيء .. وقد دفع هذا الكثيرين إلى وضعه في جيوبهم للتسلي به من حين إلى آخر .

واستمر المنوال على ذلك حتى جاءت سنة ١٩٧١ م ، عندما عرف العلماء في معامل الصيدلة كيف يقوم هذا الدواء بعمله .. إنه ذلك العام عندما اكتشف الباحث البريطاني جون فين John Vane أن الأسبرين يخل بتصنيع مادة البروستاغلاندين (وهي مادة يفرزها جسم الإنسان طبيعياً - أنظر الشكل - وهي مادة تشبه الهرمونات تصنعها معظم خلايا الجسم بعد الإصابة بجرح) . ويأتي هذا الخلل في تصنيع هذه المادة لأن الأسبرين يعطل الانزيمات اللازمة لتصنيعها ... ومادة البروستاغلاندين التي يعطلها الأسبرين هي المسؤولة عن عدد غير قليل من الأعراض التي تصيب الإنسان ومنها الصداع والحمى .. وخاصة إذا تم حقنها في الجسم . كما أنها تسبب الألم وذلك لأنها تزيد من حساسية العصب لأي مادة كيميائية يفرزها الجرح .. لكنها في نفس الوقت تنشط تصنيع المادة المخاطية التي تحمي

المعدة من أحماضها التي تفرزها .. (والأسبرين في بعض الأحيان يسبب حرقاناً في المعدة ، لأنه يعطل بواسطة هذا التأثير من إفراز المخاط) .. وبالإضافة إلى فائدتها في حماية المعدة من الأحماض ، فإن مادة « البروستاغلاندين » تساعد على تجلط الدم عند الإصابة بجرح .. فهناك نوع منه تفرزه الصفائح الدموية يسمى « ثرومبوكسان » وهو الذي يتجمع مع بعضه البعض على الجرح لإيقاف النزيف .

### آفاق جديدة للأسبرين

ونتيجة لهذا بدأ العلماء بالتساؤل : هل يمكن للأسبرين أن يمنع الأزمات القلبية التي تحدث أحياناً بسبب جلطة دموية في شرايين القلب أو الشرايين التاجية المغذية له .. أو حتى في شرايين الصدر والرقبة ؟!

★ أحد الأطباء يقوم بفحص طفل تناول الأسبرين لعلاج الحمى .. بعد أن ثبت أن الأسبرين يتسبب في إصابة الأطفال تحت سن ١٥ سنة بمرض « راي » القاتل ★



لقد لاحظ الأطباء منذ الخمسينات من هذا القرن أن الأزمات القلبية أقل حدوثاً في المرضى الذين يتعاطون الأسبرين .. ولكن لم يكن باستطاعتهم في ذلك الوقت الربط بين هذا الاستنتاج أو إثباته لذلك أهملوه .. لكنهم في السبعينات عادوا مرة أخرى إلى تجريب الأسبرين بالفعل على مرضى القلب .. ونطاق واسع ... وهذه الدراسات التي شملت آلاف البشر دلت على أن تعاطي جرعة يومية ضئيلة من الأسبرين يمكن أن تقلل من خطر حدوث أزمة قلبية أخرى بنسبة ٢٠٪ .. أما عن حدوث أزمة قلبية ناللة فهي أقل بنسبة النصف .

لهذا فإن معظم الأطباء في الولايات المتحدة - وكما يشبه الروتين - يبتلعون قرصاً من الأسبرين كل يومين ، وهي كمية كافية لتثبيط التجلط دون أن تؤثر على المعدة .

وهناك دراسة جديدة ما زالت على الطريق قد تعطينا الكثير عن فوائد الأسبرين للجهاز الدموي والدورة الدموية ، إذ لا يخطط الدكتور تشارلز هينيكس Charles Henneken من كلية هارفارد الطبية لتسجيل ثلاثين ألف طبيب ذكر تتراوح أعمارهم بين ٤٠ - ٧٠ عاماً ، ليس هناك أي واحد منهم قد سبق له الإصابة بمرض القلب أو أي أزمة قلبية ، في دراسة قد تستمر عدة أعوام ..





## وجه الأسبرين القبيح

مع ذكر كل هذه الفوائد التي تم التأكد منها، أو هي في الطريق إلى ذلك... ما زال السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل معنى ذلك أن يتناول كل البالغين الأسبرين باستمرار...؟ والجواب بالنفي طبعاً... فبعض الناس يجب ألا يتناولوه مطلقاً... هؤلاء هم المرضى المصابين «بقرحه المعدة» والذي قد يسبب تناولهم له نزيف القرحه... كذلك المرضى الذين يتناولون الأدوية التي تمنع تجلط الدم... وكذلك الذين يتناولون أقراصاً عن طريق الفم لعلاج السكري أو أية أدوية أخرى قد تتضاد مع الأسبرين، وهي كثيرة للأسف ولا يتسع المجال لذكرها هنا.

وتضاف إلى هذه القائمة «النساء الحوامل» لأنه قد يسبب لهن نزيفاً، كما يؤثر على الجنين وخصوصاً في شهور الحمل الأولى... كما يؤثر على الوليد أيضاً فينزل ناقص الوزن أو قد يولد ميتاً.

ومن أضراره أيضاً... تناوله بجرعات أكبر من الجرعة المقررة، فالأسبرين هو المادة رقم «١» في حدوث التسمم في أميركا... وجرعة واحدة كبيرة منه قد تكفي للقتل بجعل الدم حمضياً مما يعطل عملية «الاستقلاب أو التمثيل الغذائي» Metabolism ويعطل الأعضاء الحيوية... والجرعات الطويلة المدى من الأسبرين قد تسبب هبوطاً كليوياً وتوصل إلى جفاف الجسم إن صح هذا التعبير Dehydration (وهو فقدان كمية كبيرة من المياه المختزنة في الجسم).

## الأطفال... والأسبرين... وحلقة الموت

ولكن... ما الخطر على الأطفال؟ هذا ما لاحظته الكثير من الأطباء أن الأسبرين مرتبط بمرض «راي» REYE'S SYNDROME وهو مرض «غامض» تم اكتشافه لأول مرة منذ فترة زمنية قصيرة... وبالتحديد عام ١٩٦٣ م... على يد الدكتور «ر. د. ك. راي»

والمصابون بالسكري كان لهم دورهم في تجربة الأسبرين... فن أسوأ مضاعفات مرض السكري وخصوصاً في مراحله المتقدمة... الإصابة بعطب الأوعية الدموية التي تعزى إلى تكون الجلطات المستمر كما ذكرنا سابقاً... وبهذا الصدد أجريت دراسة طبية على نطاق الولايات المتحدة بأسرها رعاها المعهد القومي للصحة، وشملت (٤٠٠٠) شخص مصاب بمرض البول السكري. وهذه الدراسة سترينا في المستقبل القريب إذا ما كان تعاطي قرصين من الأسبرين يمنع حدوث مشاكل للأوعية الدموية والعين... وهو ما يحدث عادة للمصابين بالسكري... أم لا.

## الأسبرين... والسرطان

وهناك دلائل على أن الأسبرين قد يمنع حدوث بعض أنواع السرطان... ففي دراسة أجريت في جامعة هارفارد أيضاً ثبت أن الأسبرين قد أبطأ من نمو سرطان الكبد في جرذان المعامل... وقد أكد الدكتور «إنييد كناية» رئيس الفريق الطبي الذي يقود هذا البحث... أن البحث ما زال في مراحله الأولى... ولم يشمل إلا نوع واحد من الحيوانات ونوع واحد من أنواع السرطان المتعددة... وما زال الوقت مبكراً لإصدار الحكم الجاد القاطع بهذا الخصوص.

ولكن دراسة أخرى جاءت من بريطانيا هذه المرة أكدت أن الأسبرين قد يمنع بعض الأورام السرطانية من إفراز مادة (البروستا غلاندين) التي تسبب في تردي حالة العظام مما يتيح الفرصة للسرطان أن يستشري فيها وأن يغزو الخلايا الضعيفة... وهناك بعض خلايا الأورام الخبيثة قد تشجع على تجلط الدم، وتلتصق نفسها بالجلطات الدموية التي تتكون وتتألف لها فرصة ركوب مجانية لتجول داخل الجسم من خلال الأوعية الدموية حتى تصادف منطقة ضعيفة تستحسن الإقامة فيها... وهنا مرة أخرى، أثبتت الأبحاث أن الأسبرين قد يساهم بدور كبير في منع حدوث هذه المسرحية المأساوية.

وسيقوم الدكتور هينيكن بإعطاء نصفهم دواء الأسبرين كل يومين... أما النصف الآخر فسيعطىهم أقراصاً لا تحتوي على الأسبرين وقد تكون من النشاء فقط... Placebo... ولن يعرف أي منهم ما يأخذه بحيث يعتقد الجميع أنهم يتناولون الأسبرين... وسيقوم بمراقبة حالتهم الصحية لفترة زمنية طويلة نسبياً... وبعدها سوف يتم الحكم إذا ما كان الأسبرين يمنع حدوث الأزمات القلبية أو لا.

وهناك أمل جديد أتاحه الأسبرين وهو استخدامه في علاج إعتام عدسة العين «الكتركت» الذي يعاني منه في أمريكا وحدها ٤٥٠ ألف مريض يجرون جراحة كل عام... وقد لاحظ الدكتور إدوارد كوتلير من كلية الطب بجامعة «ييل» أن المرضى المسنين المصابين بالتهاب المفاصل، والذين يتعاطون الأسبرين بانتظام، لديهم نسبة ضئيلة جداً من الكتركت بالمقارنة مع المرضى الذين لا يتناولون الأسبرين... وهذا ما حداه إلى التجربة على حيوانات المعامل... ووجد أن الأسبرين يمنع تكون بعض المواد الكيميائية وترسبها على عدسة العين والتي هي السبب الرئيسي لإعتامها... ومرض إعتام عدسة العين يصيب في الغالب المسنين ومرضى السكري «البول السكري» والذي تسبب مضاعفاته الإصابة بالكتركت في أغلب الأحيان...

ولا تتوقف حسنات الأسبرين عند هذا الحد... فهناك حصي المثانة التي تصيب ١٥ مليون أميركي كل عام... وقد قام أطباء جامعة هارفارد بإجراء تجربة طريفة في هذا المجال... إذ قاموا بإعطاء غذاء غني بمادة «الكوليسترول» لثلاثين كلباً... فهذه الكلاب قد تصاب بحصى المثانة والكلى شأنها شأن البشر... فوجدوا أن الكوليسترول يسبب لهذه الكلاب حصوة المثانة... وهذا ليس بجديد... ولكن الجديد أن بعض هذه الكلاب التي أعطيت نفس الغذاء مضافاً إليه جرعة من الأسبرين لم تتكون لديها الحصى على الإطلاق... وهذا يؤكد أن الأسبرين قد منع تكونها... إذ إنه يمنع تكون مادة MUCIN التي لها دور كبير في تسبب الحصوة.

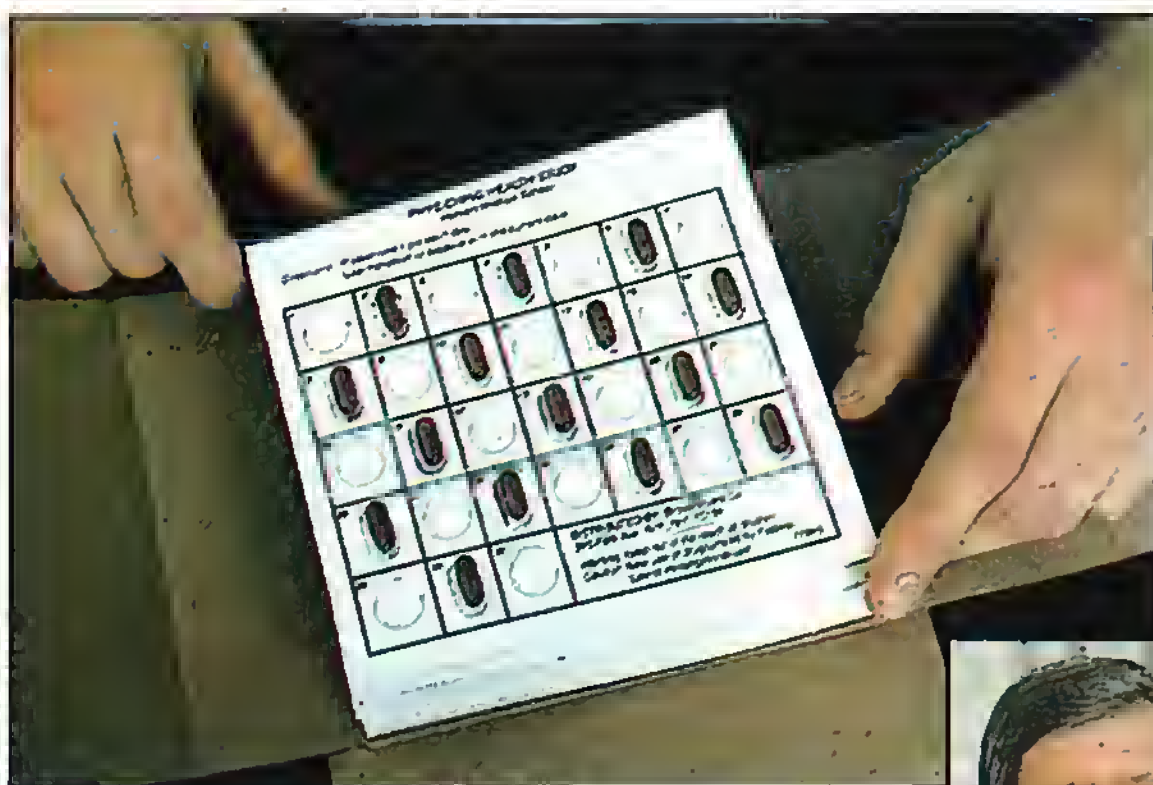
للأطفال الذين يصابون بأمراض فيروسية مثل الانفلونزا وجذري الماء .. وإذا كان من الضروري لهم إعطاء دواء للقضاء على الحمى والسخونة ، فإن استعمال إسفنجة مبللة بالماء ، وشرب مزيد من السوائل هو أفضل حل .

وبعد ذلك مباشرة أصدر وزير الصحة والخدمات البشرية الأميركي ريتشارد شوايكر ، أمراً إلى إدارة الأغذية والدواء لإصدار بيان قاطع بهذا الخصوص ، فقامت تلك بإصدار تعميم يوجب كتابة تحذير على علب الأسبرين بعدم استعماله للأطفال .

ويزعم المعارضون لهذا القرار .. أن الربط بين الأسبرين ومرض (الراي) قد بني في الأساس على معلومات إحصائية لا أكثر ولا أقل .. إذ لا يوجد تفسير علمي قاطع .. ولكن ما رأي هؤلاء المعارضين في أن العلاقة بين مرض سرطان الرئة وبين التدخين قد بنيت على معلومات إحصائية .. قبل أن تثبت صحة ذلك بأكثر من عشرين سنة ؟ .. ومسألة إثبات العلاقة .. لاتتني وجود العلاقة نفسها .. وعدم إثباتها حتى الآن يعني أن الإمكانات والمعلومات الطبية الحالية غير كافية لاستجلاء حقيقة الأمر .

وقد أدلى علماء الأمراض الوبائية Epidemiologists بدلهم في دراسة أعراض مرض (الراي) في ميتشجان عام ١٩٨٠ م ، عندما أصيب في هذه الولاية وحدها ٨٣ طفلاً من بين ٥١٧ طفلاً في الولايات المتحدة بعد انتشار الإنفلونزا في ذلك الموسم . وقد قام الأطباء باستجواب ضحايا هذا المرض عن تاريخ مرضهم ، وعن الحمية الغذائية التي تناولوها ، والأدوية التي تعاطوها .. فوجدوا أن الرابطة المشتركة الوحيدة بين جميع الضحايا بلا استثناء هي تعاطي الأسبرين ...

وبعد .. فإن الأسبرين دواء ذوو حدين .. ولعل أغلبية الأطباء يتفقون معنا في هذا الرأي .. فإن إعطاء الأسبرين لطفل مصاب بالانفلونزا أو جذري الماء من أجل تخفيف الحمى لا يستحق المغامرة بحياة الطفل .. وليت كل الآباء يعلمون هذا ويفقهونه !!



\* يقوم الدكتور نشارلز هينكن من كلية هارفارد الطبية بدراسة فوائد الأسبرين على الدورة الدموية للكبار .. وسوف يتفقد هذه الدراسة على ثلاثين ألف طبيب .. وهذه عينه من دواء الأسبرين الذي سيعطيه لهم \*



عن مسببات المرض ، ولكن العلماء يعتقدون أنه ربما نتج عن تفاعل بين الفيروس وبين شيء في البيئة المحيطة كالمبيدات الحشرية مثلاً . والشئ الوحيد القاطع الذي تم التأكد منه هو علاقة المرض بالأسبرين .. فهو أحد مسببات هذا المرض القاتل .. ففي عام ١٩٧٦ م ، لاحظ الباحثون أن نسبة عالية من الأطفال الذين أصابهم المرض قد تم علاجهم بالأسبرين قبل الإصابة به .

وبعد سنة ١٩٧٦ م ، قامت إدارة الأغذية والدواء الأميركية (FDA) بالتعاون مع المعهد القومي للصحة (NIH) ومراكز مكافحة الأمراض ، قامت جميعها بتحري هذا الأمر ، لكنهم لم يصدروا حكماً قاطعاً ، واكتفوا بإصدار تحذير فقط ... ولكن في شهر يونيو من عام ١٩٨٢ م ، أي قبل عدة أشهر فقط ، وبعد تأخير استمر عدة شهور أخرى نتيجة لتهديد الشركات المصنعة للأسبرين برفع الأمر إلى القضاء ، قامت الجمعية الأميركية لطب الأطفال (AAP) بنصح (٢٤٠٠٠) عضو فيها لتجنب وصف الأسبرين

وهو طبيب أسترالي .. والمرض يصيب طفلاً من كل مائة ألف طفل من سن سنة إلى ١٥ سنة .. وغالباً بعد الإصابة بمرض فيروسي .. وبالتحديد مرة أخرى .. هذا المرض تسبقه دوماً الإصابة بمرض «جذري الماء» (Chicken Pox) أو الإنفلونزا .. وهناك مئات الحالات في الولايات المتحدة في كل عام وخصوصاً بين الأطفال البيض الذين يعيشون في المناطق الريفية والضواحي .. ومن الأعراض المبكرة للمرض : القيء الشديد والنوم والبلادة والحمى والهذيان . وفي بعض الأحيان يسقط المريض في غيبوبة .. أما الأخطار المصاحبة لهذا المرض فهي الإصابة بهبوط في الكبد الذي يتسبب بدوره في تراكم المواد السامة في مجرى الدم .. وينتج عنه انتفاخ المخ .. وهذا الانتفاخ عادة ما يتم التغلب عليه بواسطة الأدوية .. ولكن إذا لم يتم التمكن من ذلك فإن الطفل سرعان ما يموت أو على الأقل يصاب غمه ببعض العطب مما يؤدي بدوره إلى الإصابة بعاقة مستديمة لا فكاك منها .

لا أحد - حتى هذه اللحظة - يدري شيئاً



# اكتشافات علمية .. اكتشافات علمية .. اكتشافات علمية

استطاع الباحثان بواسطة تحليل شعاع الليزر المنعكس من أحد خيوط العنكبوت إجراء أول دراسة تفصيلية عن كيفية اهتزاز خيوط العنكبوت .

فقاما بتسليط شعاع ضيق جداً من أشعة الليزر على خيط واحد فقط وقاسا الضوء المنعكس .. والحركة الاهتزازية للخيط كانت تؤثر على تردد الضوء المنعكس كاشفة عن طريقة الاهتزاز نفسها .. وأظهرت الدراسة أن الإشارات الاهتزازية تنتقل في اتجاه محدد حتى تصل إلى المكان الذي يربض فيه العنكبوت .. وبالرغم من أن العنكبوت ضعيف البصر إلا أن هذه الاهتزازات تتيح له معرفة مكان الضحية بالضبط فيتبع الخيط الذي تنتج عنه أكبر كمية من الاهتزازات حتى يصل إلى المكان بأسرع وقت . كما



باحثان من جامعة كونستانس بألمانيا الغربية في اكتشاف طريقة فريدة لحل هذه المشكلة ، وتمكننا من حل اللغز .. إذ

٥١٦ سنتيمتراً مربعاً) لا يزيد وزنه عن ١٢ جزء من عشرة آلاف جزء من الجرام الواحد . ولكن ، وأخيراً .. نجح

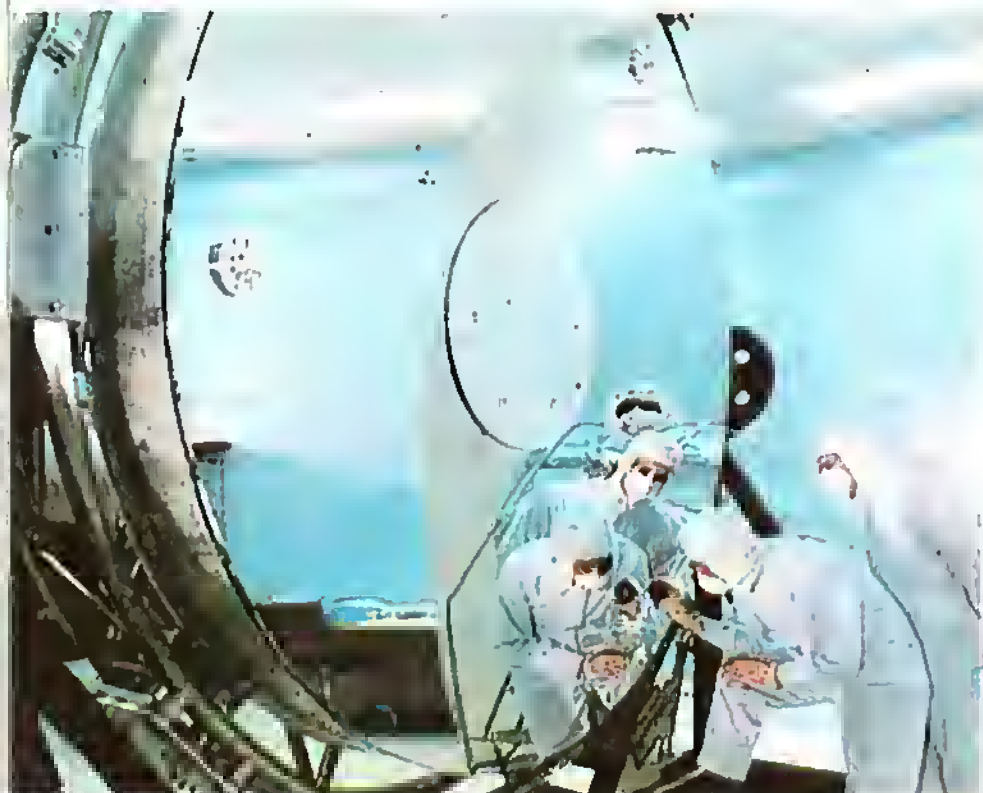
## كيف يتعرف العنكبوت على موقع ضحيته؟

**وصف شرلوك هولمز**  
عدوه اللدود البروفيسور موريارتي في إحدى القصص التي كتبها القاص آرثر كونان دويل بأنه كالعنكبوت الذي يرقد بلا حراك في وسط نسيجه ذي الآلاف من الخيوط المتشابكة المتشعبة التي يعرف كل جزء من كل خيط فيها ... ولكن كيف يتعرف العنكبوت على موقع ضحيته في هذه الغابة المتشابكة من الخيوط الرقيقة الواهنة ...؟ هذا هو السؤال الذي حير علماء الحشرات لأكثر من قرن كامل .. ولكن الصعوبة في كيفية وصل أجهزتهم الحساسة مباشرة بتلك الخيوط الرقيقة .. فإن نسيجاً من أنسجة العنكبوت تبلغ مساحته ٨٠ بوصة مربعة (أي حوالي

## عين في الفضاء

يقوم العلماء بدراسة تليسكوب فضائي يبلغ طول قطر مرآته ثمانية أقدام .. والمرآة التي تمت صنعها تعتبر أجود أنواع المرايا التي تمت صنعها على ظهر الأرض حتى الآن ، فسطحها المنحني مصقول بدرجة غير عادية ، وانحراف الضوء عنها لا يبلغ أكثر من جزء من مليون

جزء من البوصة الواحدة ... وقد قامت بصناعتها إحدى الشركات الضخمة ، وتم صقلها بواسطة أدوات يتم التحكم فيها عن طريق الحاسب الآلي ... ثم تم طلاؤها بطبقة رقيقة من الألمنيوم النقي في غرفة مفرغة من الهواء . وسيتم إطلاق هذا التليسكوب إلى الفضاء الخارجي عام ١٩٨٥ م ، حيث



وأخيراً جاء شيء جديد .. وهو بصمات العين .. ويبدو في الصورة الجهاز الجديد الذي تم اختراعه في بورتلاند بولاية أوريغون الأمريكية وقد أطلق عليه اسم EYE-DENTIFYER ، وهو جهاز قادر على تصوير وتحليل الأنماط المعقدة للأوعية الدموية لخلفية العين ، التي يقال أيضاً إن كل نمط منها خاص بكل إنسان .. بحيث لا تتشابه أنماط الأوعية والشعيرات الدموية بين الناس على الإطلاق ، وقد تفوق في دقتها بصمات الأصابع .

ويبدو في خلفية الصورة أحد أنماط بصمات العين .. ويتلخص عمل الجهاز بأن ينظر الشخص في عدسة الجهاز فيتم تصوير خلفية العين بواسطة الأشعة تحت الحمراء التي يصدرها الجهاز .. كما يقوم الجهاز أيضاً بمقارنة الصورة مع الصور التي تم أخذها سابقاً ومطابقتها حتى يعثر على الصورة المشابهة تماماً والمخزنة في الملفات أو في ذاكرة الجهاز نفسه .. فيتم التعرف على الشخص مباشرة .. وسوف تتم تجربة الجهاز جديداً خلال هذا العام في بعض البنوك .. كما سيتم الاستفادة منه أيضاً في النواحي الطبية .



وظهرت بعدها بصمات الصوت .. فذبذبات الصوت تختلف من شخص إلى آخر ويمكن بواسطتها معرفة المتحدث من أنماط الذبذبات التي تصدرها أجهاله الصوتية . ولكن هذه الطريقة لم نأخذ نصيبها من النجاح .

#### بصمات العين للتعرف على المجرمين

ما زالت بصمات الأصابع هي أكبر السبل انتشاراً وأقدمها للتعرف على الأشخاص .. وكما يقال ، لا يتشابه اثنان في بصمات أصابعهما حتى لو كانا توأمين ..

استطاع الباحثان اكتشاف أن الطريقة الهندسية التي يبني بها العنكبوت بيته هي طريقة ذات كفاءة عالية ، وأن الخيوط التي يتكون منها البيت ذات قدرة عالية في نقل الذبذبات رغم رقتها المتناهية .. ويستطيع العنكبوت أن يتعرف على نوع الضحية وحجمها من الطريقة التي تهتز بها الخيوط ، كما أنه يستطيع أن يتعرف على الاهتزازات الكاذبة فيما لو تحركت الخيوط بفعل مؤثرات خارجية أخرى غير حركة ضحاياه كالرياح مثلاً فلا يكلف نفسه مشقة مغادرة مكانه .

أما الاكتشاف المثير الذي توصلوا إليه فهو أن العنكبوت أكثر حساسية للذبذبات العالية منها للذبذبات المنخفضة التردد .



سينخذ له مداراً ثابتاً حول الأرض ... وبواسطة هذا التليسكوب سيتم رصد المجرات والنجوم التي تبعد عنا بمقدار « ١٤ » بليون سنة ضوئية ... وللعلم فإن أكبر التليسكوبات الموجودة على الأرض إلى الآن لا تستطيع رصد النجوم التي تبعد عنا بأكثر من « ٢ » بليون سنة ضوئية .





# لوحة عنان

## اللوحة : «تكوين إسلامي»

● في تركيبة شرقية متناغمة كأنها قطعة من الأرابيسك الشرقي .. أو معزوفة موسيقية لألحان شرقية أصيلة ، صوّر الفنان عبد الله الشيخ تكويناً مستمداً عناصره ومفرداته من التراث الإسلامي ، ومن الزخارف العربية .. فاللوحة هي مشهد لمسجد كما تبدو قبة التي صوّر الفنان زخارفها من الداخل .. ومن أعمدة

وأرشات ، وزخارف إسلامية وعربية ، وحروف عربية تكوّن آيات قرآنية .

● صوّر تلك اللوحة بأسلوب فني متجانس ومتفاعل مع العصر ، يتسم بالشاعرية والرؤية الشرقية والبساطة في تركيب المساحات وتجاورها



## عبد الله الشيخ

● ولد الفنان عبد الله الشيخ بالعراق .

● درس الفن بمعهد الفنون الجميلة ببغداد ، فحصل على الدبلوم بدرجة جيّد جداً .

● عمل مدرساً للتربية الفنية لمدة ثلاث سنوات .

● سافر إلى إنجلترا ، حيث

وتداخلها وتناغمها .. وذلك في إطار البعدين مستفيداً من القيم التشكيلية المعاصرة المستمدة من الفنون الغربية الحديثة .

● استخدم الحروف العربية حيث ألف منها مع الزخارف تكوينات ولّدت أشكالاً متحركة ، أي عناصر خطية تشغل مساحات لها طبيعة نغمية خاصة .. إضافة إلى التناغم الحيوي المتدفق الذي يبرز من هارمونية الألوان وثنائها .

● استخدم عنصر الخط

العربي بشكل رقيق وكقيمة تشكيلية ، وهو مستمد أساساً من الفنون الإسلامية ، حيث كان يستخدم مع الزخارف المتنوعة كبديل للتشخيص .. وقد نجح الفنان في تلك اللوحة في مزج العناصر الخطية ، والطرز المعمارية ، والطبيعة ، والزخارف ، فظهرت كأنها نسيج عضوي متجانس ، وقد ساهم ذلك في إعطاء اللوحة الطابع الإسلامي والشرقي .



● اشترك في معارض جماعية ومسابقات خارج المملكة ، وداخلها .

● حصل على عدة جوائز وشهادات تقدير من خلال المسابقات التي اشترك فيها .



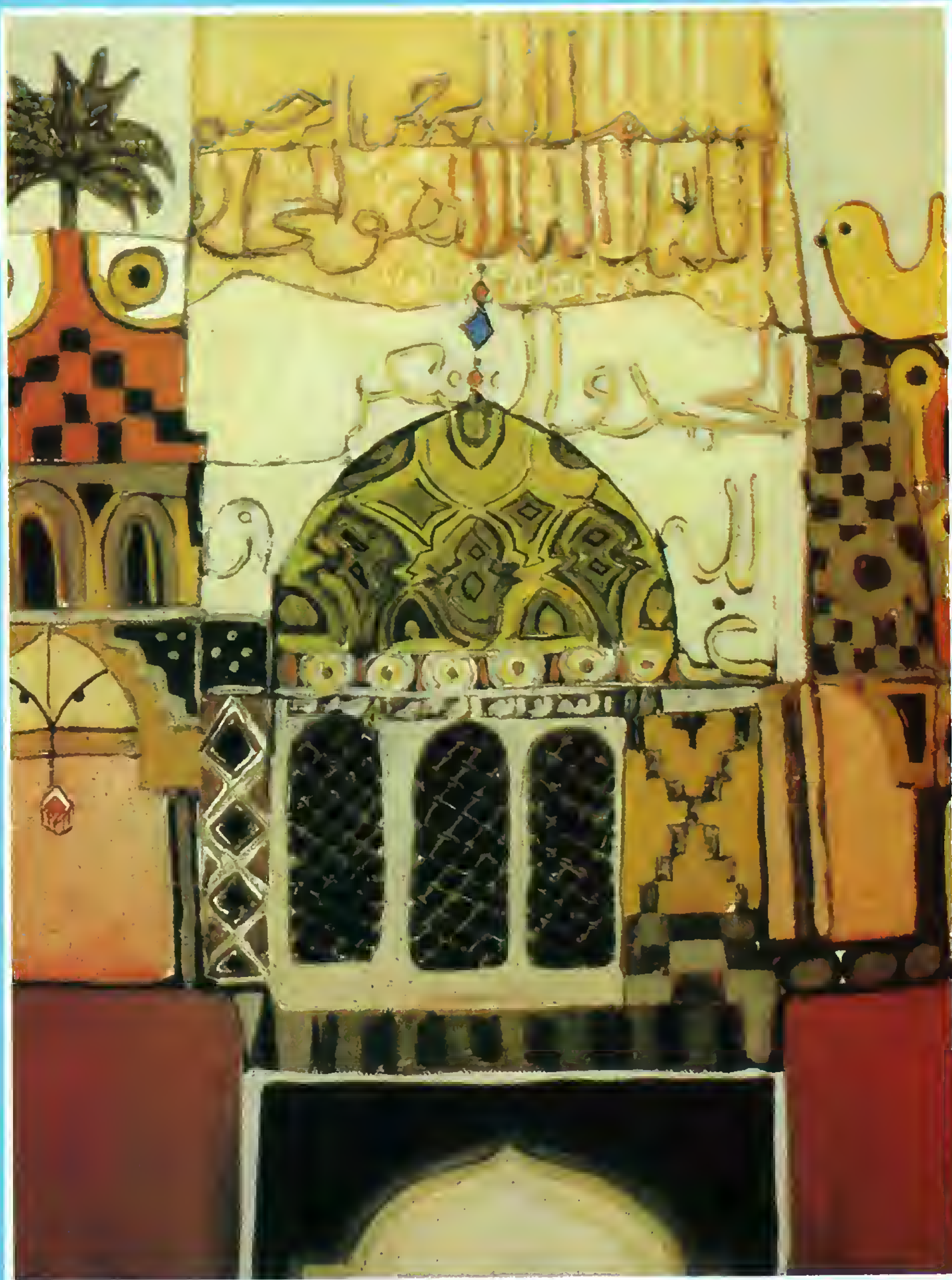
الصناعة ببغداد لمدة اثني عشر عاماً .

● يعمل حالياً لدى شركة مطابع المطوع بالدمام .

● أقام عدة معارض شخصية ، آخرها بفندق ميرديان الخليج بالخبر « المنطقة الشرقية » في المملكة العربية السعودية .

أكمل دراسته الفنية ، وحصل على الدبلوم الوطني العالي في التصميم وطباعة النسيج .

● عمل خبيراً في إحدى المؤسسات التابعة لوزارة





★ نموذج لإحدى  
البوابات القديمة ★

# الشمسية

## بعين الحاضر

★ بوابة القبري الجديدة في  
مورنين (أعلى وأسفل)  
صورة غلاف العدد ★



# بوابة

## صورة الماضي

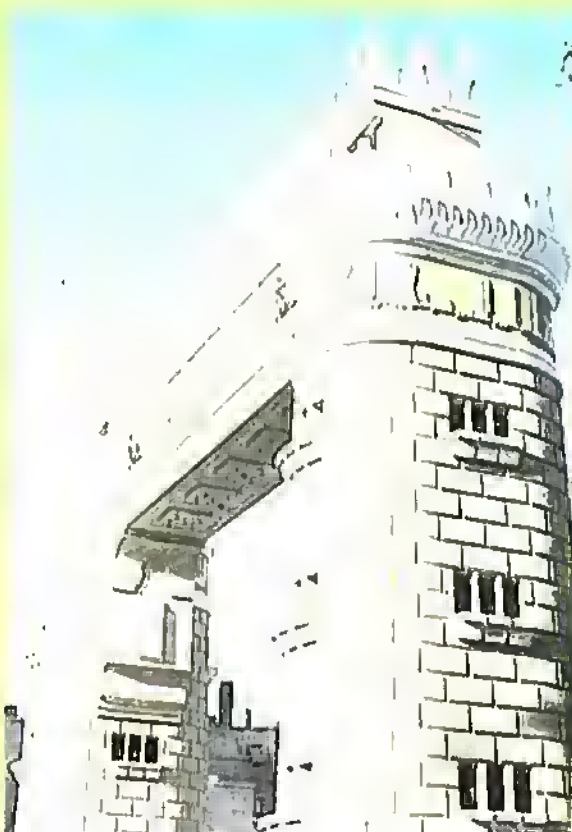
لكل مدينة عريقة تاريخها، وملاعها، ومعالمها المميزة.. والأمم المتحضرة تحرص على المحافظة على طابع مدنها التاريخية القديمة أمام زحف المدينة الحديثة ليظل الأجيال على صلة مستمرة بتاريخهم من خلال معالم مدنهم.

ومدينة الرياض واحدة من مدن المملكة العربية السعودية العريقة التي يشهد تاريخها بأصالتها وصمودها في مواجهة عوادي الزمن، وحوادث الأيام.. والمعروف أن مدينة الرياض قامت على أنقاض مدينة «حجر» التاريخية القديمة، والمؤرخون يقولون: إن اسم الرياض ظهر في القرن الثاني عشر الهجري.. وكان يحيط بها سور أقامه «دهام بن دواس».

وقد أقام الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله، سوراً حول مدينة الرياض بعد تدهم السور القديم، وكان ذلك عام ١٣١٨ هـ، ولهذا السور أربعة أبواب هي: من الشرق (باب الغيري)، نسبة إلى رجل من أهل «حريملاء»، ومن الشمال (باب آل سويلم) نسبة إلى أسرة معروفة بهذا

الاسم، ومن الجنوب (باب دخنة) مجاورته لثبث تعرف بهذا الاسم، ومن الغرب (باب المذبح) لأن الجزارين والقصابين يذبحون الإبل والغنم والبقر خارجه.. ومن الجنوب الغربي (باب الشميسي) لاتصاله بمحلة من المحلات خارج المدينة تدعى بهذا الاسم.

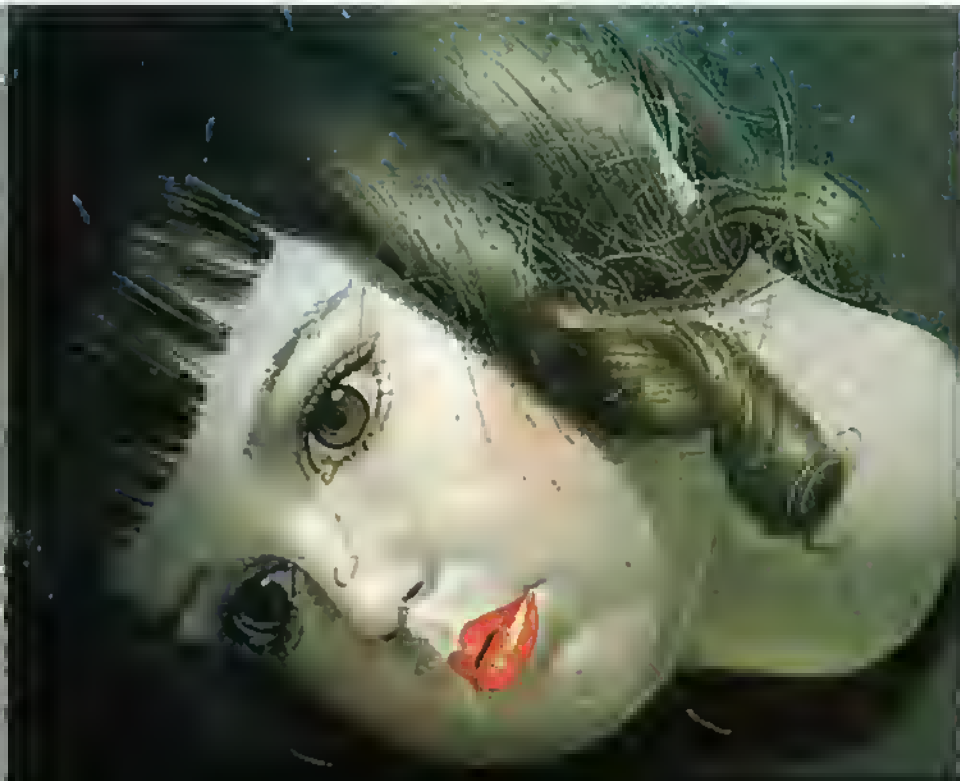
وقد كان أهل مدينة الرياض يسمون الباب «دروازة» تأثراً باللغة الفارسية لكثرة اتصال هذه المدينة ببلاد فارس. ومع تطور المدينة عمرانياً اختفت



هذه الأبواب، أو «الدروازات»، وكانت معلماً من معالم المدينة.. وقد تنبّهت أخيراً أمانة مدينة الرياض فأعادت في الشهور الماضية إنشاء «بوابة الغيري» مراعية المحافظة على النمط القديم لهذه البوابة بعد أخذ الاستشارات، وآراء المهندسين، وعلماء الآثار وبعض أصحاب الخبرة، وكبار السن من سكان مدينة الرياض الذين عاصروا تاريخ وجود هذه البوابات. كما أن أمانة مدينة الرياض، سوف تنشئ مشروعاً سياحياً صغيراً في المساحة الواقعة بين شارع البطحاء، وشارع الملك فيصل حالياً (الوزير سابقاً) شمال حديقة البلدية (امتداد شارع الغيري)، بحيث تقفل هذه المساحة لتخصص للمشاة، كما ستوضع مقاعد للجلوس عليها، إضافة إلى أن الأمانة سوف تفتح الجزء المتبق من حديقة البلدية لإدخاله ضمن المشروع مع نقل السور ليكون ملاصقاً لمباني الأمانة بحيث تبقى الحديقة مفتوحة على الشارع والبوابة.. وفي الصورة تبدو البوابة الجديدة ترمز إلى الماضي بعيون الحاضر، وتطلعات المستقبل.







# بصمات التكنولوجيا

## على الغصن الياباني

▲ ★ لوحة تلال البساطة معزوجة بالدماء القوية الكدمة في الفم ليدان جديد... من اعترت «تاكيتو» ★  
▼ ★ كوكب المشتري كم مشهد من مدار مخلّص... لوحة من إبداع الفنان «يوساكي» ★



« اقتحم اليابانيون عصر التكنولوجيا من أوسع أبوابه ، فصالوا وجالوا في دهايزه وردهاته بقدرة وكفاءة أذهلت العالم الغربي ، منتقبين باحثين عن أعاجيبه المعاصرة ، ناقلين لها بالتطبيق الدقيق تارة ، أو مبدعين بالجديد مطورين للقديم تارة أخرى .

إلا أن زهوة الانتصار في الميادين العلمية الحديثة لم تفلح في أن تجعل الشعب الياباني يتنكر لتراث عريق من الثقافة والفنون الجمالية ، التي ازدهرت بها حضارته الشرقية الأصيلة عبر مئات بل آلاف السنين ، وظل غتبتاً كامناً في أعماق عقل وقلب الإنسان الياباني ، ذلك الولع الطبيعي الموروث بفن الرسم التشكيلي ذي الطابع التقليدي الشهير والمثير لكثير من الدهشة والاستغراب .

وإذا فهمنا العقلية اليابانية من هذه الزاوية ، فلن يدهشنا كثيراً الواقع الحالي المتمثل في ازدهار الفنون السريالية الحديثة ، خاصة اللوحات والتشكيلات المدموغة بطابع الخيال العلمي ، التي تمكنت بالفعل من أن ترسخ لنفسها مكانتها الخاصة بصفتها شكلاً شعبياً من الفنون عند اليابانيين » .

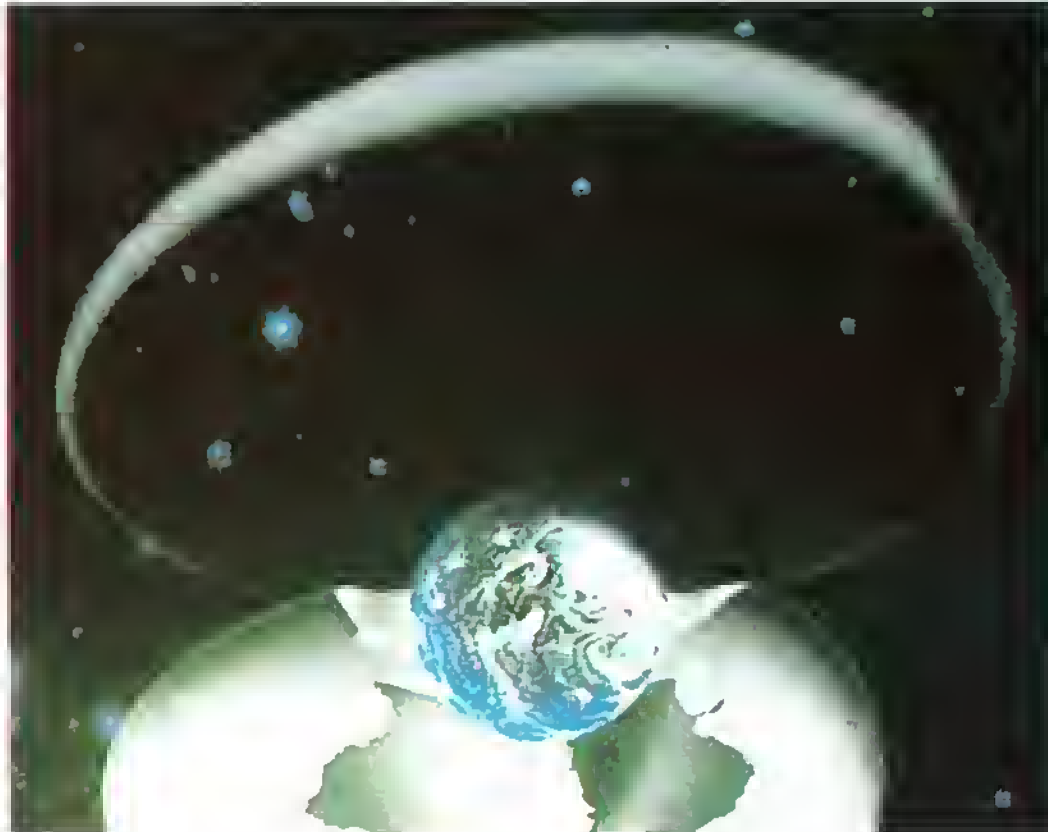
بقلم: المهندس محمود غنيم

## فد عصر الخنضار



★ لوحة تنضمن أبعاد مقاربة من نوع غريب .. للفنان «تاسروما» ★ ▲

★ رؤية سريالية للفضاء الكوني .. للفنان «ناكورو كامبا» ★ ▼





والواقع أن الأساطير اليابانية القديمة والعديدة ما هي إلا خيال علمي في مجملها ، ولقد كان هناك بالفعل عبر التاريخ الياباني ميل قوي باتجاه الحكايات الشعبية ذات الطبيعة الخيالية والمروعة .

بناء على هذا ، لم تمثل القفزة نحو الخيال العلمي أية صعوبة بالنسبة لجمهور لديه بالفعل ذوق حاضر لكل ما هو غريب ، ممزوجاً مع حافز قوي نحو الإنجازات العلمية .

بدأ الخيال العلمي الحقيقي في اليابان خلال السبعينيات من القرن الماضي ( ١٨٧٠ - ١٨٧٩ م ) ، عندما كانت البلاد تخوض غمار تحديث عنيف . فلاقى تراجم روايات «جول فيرن» إقبالا فورياً وحامساً ، ومن الممكن مشاهدة تأثير «فيرن» واضحاً في الأعمال اليابانية المبكرة .

الجدير بالذكر في هذا المقام «شونرو أوشيكاوا» ( ١٨٧٧ - ١٩١٤ م ) ، المعروف بكتابت اليابان الوطني الأول للخيال العلمي ، فقد كتب روايته «السفينة الحربية تحت البحار» في عام ١٩٠٠ م ، مصوراً بها «كابتن نيمو» الشرق الأقصى . إضافة إلى ذلك فقد كان مجهود «أوشيكاوا» يتجاوز الحاضر ليعرض المستقبل ، حيث إنه أصاب في توقعاته عن الحرب الروسية اليابانية ( ١٩٠٤ - ١٩٠٥ م ) ، وبشر رانداً باتجاه جديد نحو الأدب الروائي التكنولوجي . وفيما بين الحربين العالميتين ، بدأ في الظهور كتاب عمليون لقصص الخيال العلمي والاختراعات الوهمية تبشر بمقدمهم أعمالهم المطبوعة .

### سوق عالمية للخيال العلمي

لكن التكوين لم يتخذ شكله الحقيقي إلا بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث تواجدت حينذاك مجموعة من العناصر التي صنعت شعبيته ، وهي : الشغف الياباني بالأدب الروائي على المستوى الشعبي قاطبة ، فيضان قصص الخيال العلمي ذات الغلاف الورقي التي خلقتها

وراثتها قوات الاحتلال الأمريكي ، وأثر التكنولوجيا الغربية على شعب فخور وغني وخلّاق ، والذوق الياباني السليق المتأصل للتحديث .

هذه العوامل جميعاً جعلت اليابان متميزة بين كافة أسمى الشرق الأقصى ، وهي التي ولدت الاهتمامات اليابانية المكثفة للنشر الأدبي والصناعة السينمائية في ميدان الخيال العلمي .

اليابان الآن هي ثاني أضخم سوق عالمية لقصص الخيال العلمي بعد الولايات المتحدة ، طبقاً لرأي بعض الخبراء المطلعين على صناعة النشر اليابانية المعاصرة ، إذ توجد باليابان خمس مجلات شهرية مختصة بمواضيع الخيال العلمي ، التي يقدر عدد النسخ المتداولة منها جميعها بمئات الآلاف .

من جهة أخرى ، فقد قامت دار النشر

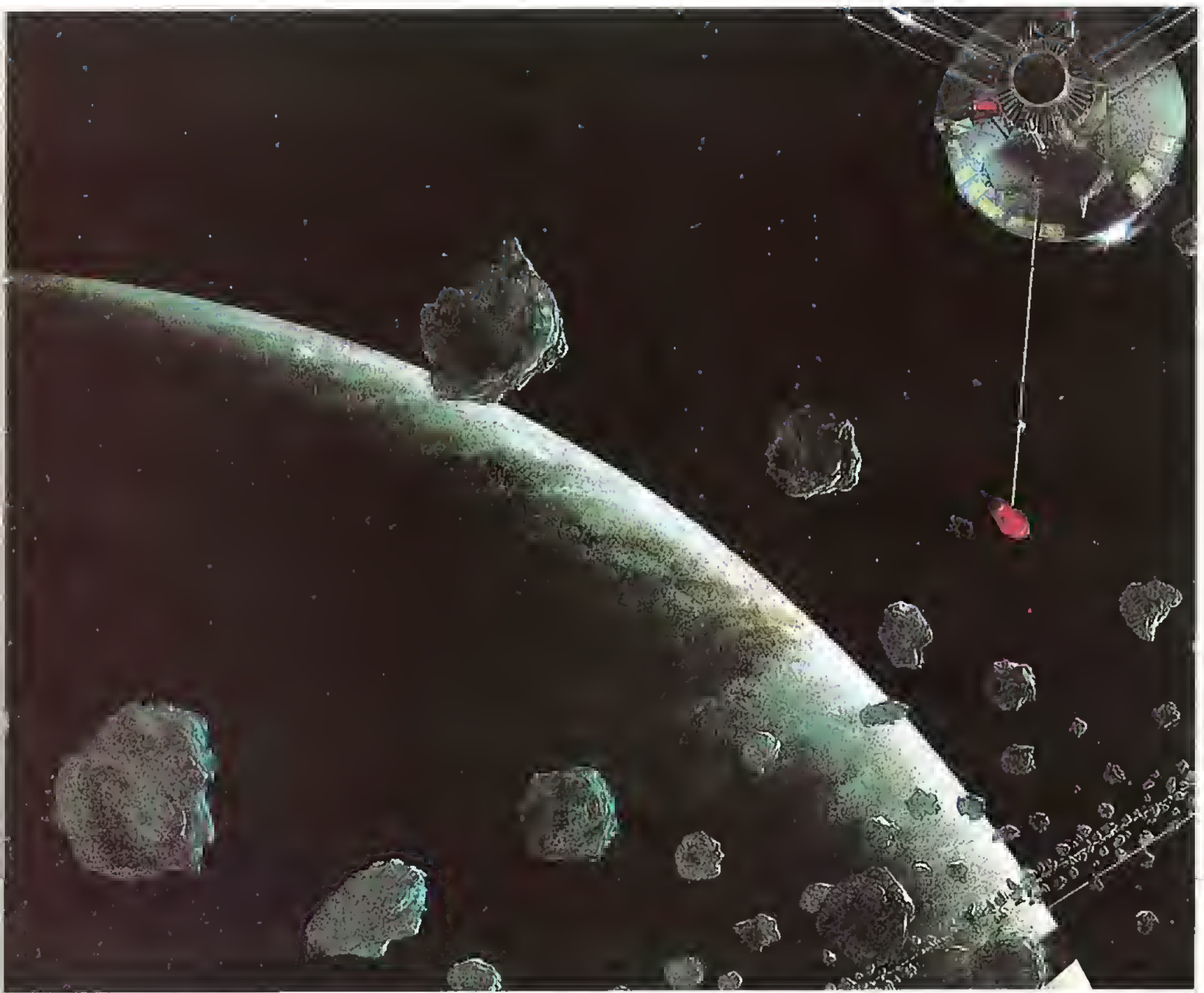
اليابانية الرائدة المسماة «سلسلة هايكاوا للخيال العلمي» ، فيما بين العامين ١٩٥٧ و ١٩٧٤ م ، بنشر ٣١٨ كتاباً من التراجم . وهكذا ، أضحت «إدجار رايس بوروز» و «إي . إي . سميث (الدكتور)» و «رونرت هيتلين» من أعظم كتاب الرواية العلمية باللغة الإنكليزية انتشاراً وشعبية .

وحتى هذا اليوم ، مازالت التراجم الأجنبية في اليابان تلاقى انتشاراً واسعاً ، لكن هناك أيضاً عدد من الكتاب الوطنيين الذين بدأ نجمهم يلمع شهرة وشعبية .

ويؤكد النقاد أن «ساكيو كوماتسو» ، مؤلف «مستنقعات اليابان» ، هو أعظم كاتب خيال علمي في اليابان هذه الأيام . بينما يصنف آخرون ضمن قائمة الرواد الكاتبين «تسوتسوي ياسونাকা» صاحب قصة «المرأة الواقفة» ، و «كوبو إيب» ، الذي يتمتع

★ فن التعريض المضاعف في لوحة من إبداع «أومكا» ★





★ المركبة «يونبر ١١» ترافق حلقة زحل... للفنان «إيواساكي» ★

العمر نصف سني أستاذه . ووصفته فنيّ مستقلاً شديد المراس ، علم «إيواساكي» نفسه الرسم والتصميم التخطيطي ، واستطاع في الثالثة عشرة أن يفوز بأعلى درجات الشرف في فن تكوين الألوان المائية .

وفي ضربة من نجوم الحظ ذات يوم ، حصل إيواساكي على نسخة من مجلة أميركية تدعى «غزو الفضاء» تزدحم صفحاتها بالرسوم التوضيحية التي أعدها «بونستيل» ذاته . ولقد أخذت بلب الفنان الشاب تماماً تصويراته القوية النابضة بالحقيقة للكواكب وأقارها ، وأصبح

يجسد بالفعل روح اليابان . . إنه الرسام الفضائي الرائد «كازوآكي إيواساكي» ، وهو الذي سطر رسالة موجهة إلى الفنان الفلكي الأميركي «تشييزلي بونستيل» قائلاً له : «إنني عاقد العزم على ألا ألحق الخزي باللقب الذي أنشرف بحمله : «بونستيل اليابان» .

ذلك كان اتصالها الأول . ومع ذلك ، فقد كانت هذه الكلمة ، بصورتها اليابانية التقليدية ، اعترافاً من «إيواساكي» بعلاقة الأستاذ والطالب الشرقية العريقة ، والتي تواجدت بالنسبة له بين بونستيل البالغ من العمر ٩٣ عاماً ، ورجل أوزاكا الذي يبلغ من

بشهرة عالمية مبنية على رواياته الخيالية السريالية .

أما عالم الفن الياباني ، أيضاً ، فقد نشط في مواكبة حركة أدب الخيال العلمي اليابانية ، واكتسب طابعاً مميزاً بفضل التصويرات المعقدة ذات الجاذبية الفنية على المستوى العالمي ، كما تشهد على ذلك لوحات عديدة مثل كلاسيكيات الفنان «هاريو تاكينو» وفضائيات «كازوآكي إيواساكي» و«إيتشيرو تسوزوتا» ، وغيرهم كثيرون .

### النجم الشرقي

الفن الفضائي لهذا الفنان الشرقي القدير





«بونسيتل» منذ ذلك ، غيابياً وبدون علمه ، مرشد إيواساكي الخاص والمعلم مثله الأعلى . اليوم يبدو فن إيواساكي ، في لونه المشحون بالحركة رغم رصانته ، كما لو كان مشبعاً بخنين العودة إلى إبداع «بونسيتل» المتألق .

لكن بالنسبة لإيواساكي ، كانت هناك أحداث تصادفية أخرى لها أهميتها . فحينما سقط نيزك كبير الحجم قرب حديقة العائلة ، أدرك بحساسيته الرمزية أن قدره كان يمكن في النجوم .

يقول الفنان : «السكواكب أصبحت أساتذتي ، ولكي أراقبها صنعت تلسكوبات الخاصة» . والواقع أنه تلقى الدروس على يد قمة الخبراء العالمية في العدسات التصويرية ، وهو «شيغاماروكيبي» الذي كان يقطن في الجوار ، وكان يكدهان معاً في نفس الوقت بالانخراط مع فرق إنشاء الطرق مقابل ٤٠٠ ين يومياً لشراء أجزاء التلسكوبات اللازمة لها . وتمكن «إيواساكي» من بناء العديد من التلسكوبات الخشبية الرائعة ، مستخدماً عدسات صنعها وصقلها بنفسه .

ويشير الفنان إلى تجربته قائلاً : «لقد وجدت نفسي مجبراً على رسم ما يقع تحت ناظري» . واليوم يواصل «إيواساكي» مراقباته الليلية ، مستخدماً تلسكوبات صممها بنفسه شخصياً . وجدير بالذكر أن تلسكوبه الجديد ذي التركيب الاستوائي بقطر ١٧ بوصة ، على بساطته وروعته ، يعتبر واحداً من أرقى التلسكوبات في اليابان .

يقول «إيواساكي» : «تلسكوبي الضخم هو حلقي الأقوى ، فالتلسكوب من أعظم الأدوات العلمية صراحة ، لأنه يبين لنا الحقيقة كما هي» .

وخلافاً لبونسيتل ، الذي يستعمل الدهانات الزيتية ، يفضل إيواساكي وسطاً مائي الأساس ، مما يسمح له بحركة ناعمة للفرشاة من أجل تحقيق التأثيرات التفصيلية والأجواء الأثيرية . هذا الفنان يشرح عمله بقوله : «إنني أستعمل خامه خشبية مطلية بلون العاج ، فأقوم أولاً بطلاء السطح أسوداً بأكمله» . كما أنه يستخدم فرشاة هوائية الضغط مصممة بطريقة

خاصة يسميها «القطعة الهوائية» ويتحدث عنها بقوله : «القطعة الهوائية حساسة جداً ، وغالباً ما تتركني أثناء تعاملي معها . لكنها بمجرد أن تنسجم معي تقوم بأداء ما يمكن تسميته أشياء باهرة» .

### الكمبيوتر المجنون .. فوكودا

من يعرف طبيعة الشعب الياباني حق المعرفة ، يدرك أن كنز الإبداع العملي الثمين لدى هؤلاء الناس هو ما يسمونه «جيوشيكوي» ، أي الفطرة السليمة أو البديهية الصائبة للشخص العادي .

لكن مع هذا ، فالفن الذي يطرحه «شيغيو فوكودا» يجد ما يسمى بالتعبير الفني «أسوي» ، الذي هو مفهوم يشمل اللهو والخير الفراغي معاً .

أطلق أحد نقاد الفن الفرنسيين على «فوكودا» لقب «الكمبيوتر المجنون» لمقدرته الإبداعية الخلاقة التي تنطوي على درجة عظيمة من التنظيم ولكن على قدر كبير من الغرابة أيضاً .

والواقع أن هذا المهندس التخطيطي الفنان البالغ من العمر ٤٩ عاماً تملكه رغبة في تحدي القواعد المفترضة حول الأشكال التي تحدد بيئتنا الطبيعية المحيطة بنا .

وسواء كانت أشكاله المجسدة تلك الأحاجي التماثلية أو «بيتوفن ينشق من أرضية محل تجاري في طوكيو» ، فأي عمل فني لفوكودا لا بد أن يتضمن دائماً عنصراً من الدهشة والمفاجأة .

وبينا الشكل في حد ذاته يمكن أن يتغير ، فقد يكون ظاهري التناقض ، كقطعة الحصان المعكوس التي تكشف حصاناً ثانياً (أحمر اللون لتكملة مضاده الأبيض) ، حينما يجري قلب التمثال رأساً على عقب . أو قد تكون عبارة عن تورية أو تلاعب بالنظر ، ولتكن خيالاً لرجل أرسل إلى كوكب المشتري ، كمثال .

وحتى الأشياء خلاف ذات البعد الاجتماعي أيضاً تعتبر مصدراً آخر من بواعث التسلية بالنسبة للفنان ، فعند زيارته لمصنع للمنتجات الغذائية قام بتصميم مساعد غريبة الشكل

مستوحياً الفكرة من حبات طماطم بلاستيكية هائلة الحجم .

وإحساس فوكودا الغامر بالحركة اللاهية يواجه زائره على الفور ، بدءاً من باب منزله في ضاحية «كاميكييتازاوا» في طوكيو . فالجدار الجانبى للمدخل المفترض يفتح ليظهر الفنان من ورائه . وفي الداخل تتراءى مساحة فسيحة تملأ مشهداً من إحدى المسرحيات العالمية ، وشجرة صبار بلاستيكية ضخمة تقف منتصبة في منتصف الممر المؤدي إلى القاعة ، بينما تبدو حجارة محفورة على شكل شموع وشرائح من ثمار البطيخ البلاستيكية تمثل القطعة المركزية على مائدة حجرة الطعام ، وهناك نموذج عملاق لبيضة مقلية معلقة كأنها «نصب تذكاري» فوق قوالب جصية من الخس والكرنب على خزانة سفرة مجاورة .

منذ اثني عشر عاماً مضت ، بدأ فوكودا سلسلة أعماله التماثلية التي تستخدم الهندسة التركيبية التوافقية لخلق إبداعاته الخداعية المعقدة والراقية في آن واحد .

كان تمثاله الأول بالغ البساطة ، عبارة عن سمكة تبصر من جانبها على هيئة بطة ، لكنه سرعان ما مهد الطريق لتصاميم أكثر تعقيداً ، كالأحرف الهجائية باللغة اليسابانية والممثلة «للرجل» والمرأة ، التي يعاد تكوينها حسب الأشكال التي ترمز إليها .

لكن بينما تأسر أعمال فوكودا قلوب هواة الفن ونقاده في العالم الغربي إعجاباً وحبوراً ، فمازال مواطنوه حتى هذه الآونة الأخيرة يعتبرونها من قبيل الألعاب المسلية .

وفوكودا يعلل هذا قائلاً : «الشعب الياباني لا يمتلك إرثاً تقليدياً «للأحجية» ، بالمفهوم الغربي ، لكن الموجة الفنية الثالثة ، المشبعة بروح التكنولوجيا السائرة ، تزحف على الأمة ، والنتيجة المؤكدة أن التصميم الفني سيغدو أعظم أهمية في نظر الناس بكثير» .

### بعض المراجع

- (1) Japan Review.
- (2) Konnichwa K D D.
- (3) Omni.

# عبد الله بن بلخير

## شاعر الأصالة العربية

بقلم:  
محمود رداوي



كثير هم الشعراء الذين تجري  
الموهبة الإبداعية، والدم الشعري في  
عروقهم، منذ نعومة أظفارهم وحتى  
نهاية المطاف من رحلة العمر..  
فيصبح العمل الفني لديهم مواكب  
لمراحل حياتهم، في مسيرها الزمني  
المستمر.

وقلة هم الشعراء الذين يتفجر  
النبع الشعري، ويفيض عطاءً في فترة  
مبكرة من حياتهم.. ثم يجف ويغيب،  
ويستمر جفافه تاريخاً طويلاً من عمر  
الشاعر.. وتعود دورة النبع - في فترة  
غرويه - إلى تفجرها وفيضها، ليشمل  
عطاؤه الوجود من جديد.

### بداية ونشأة الإحياء

نجد في شعر عبد الله بن بلخير روحاً من شعراء مدرسة الإحياء  
والرواد، سواء ما قاله وهو يعاصرهم، أو ما قاله الآن وهو يعاصر جيلاً  
آخر من شعراء التجديد والشباب. ونرى التصبّد لديه تجري مجرى تقليدياً،  
في الجزالة والقوة، والتراكيب والأساليب والصور والمضمون. نحس، ونحن  
نقرأ شعره، أننا نصاحب صوناً عربياً أصيلاً في المدح والفخر. وفي  
التغني بالأعجاز والشائيل، والتفاخر بالمكارم، والفضائل. إنه  
امتداد لتراثنا الشعري.

### نشأة المدح والفخر

وإن فن المدح موقف شعري - نفسي، أو اجتماعي أو سياسي - يتفه  
الشاعر من فرد أو هيئة أو فئة.. أثاروا فيه عاطفة الإعجاب، وحركوا فيه

### المرحلة الشعرية

وشاعرنا عبد الله بن بلخير أحد أولئك الشعراء السعوديين القلائل الذين  
فاض شعرهم في سن مبكرة، ثم غاض دعراً طويلاً - يقارب النصف قرن -  
ويعود فيضه من جديد. وعلى هذا يمكننا أن نقسم شعره إلى مرحلتين:

● المرحلة الأولى: وفيها الشعر القليل الذي نجده في كتابه (وحي  
الصحراء)<sup>(١)</sup>، وقد نظمته وهو طالب بمدرسة الفلاح قبل التخرج منها عام  
١٣٥٣ هـ.

● المرحلة الثانية: وهو ما نجده منذ سنوات قريبة مبعثراً في الصحف  
المحلية، أو مسجلاً في مذكرات شخصية عند بعض محبيه. وربما كان له شعر  
آخر لم ير النور بعد.

وأغلب شعر هاتين المرحلتين كان قد ألقاه في المحافل الملكية، والمحافل  
الأدبية والرممية، ومن يقرأه يجد اتصالاً طبيعياً، لتلك الكمية الشعرية  
الضئيلة<sup>(٢)</sup>، وكأن نومته الشعرية كانت غفوة خاطئة أو سينة عابرة، لم تؤثر في  
روحته الشعرية، ولا في شخصيته الفكرية والعربية. وإنما لتكاد تكون ظاهرة  
فريدة في تاريخ الأدب عموماً.





أوتار الحب والانبهار ، لما صنعه من خير وحق وجمال . فيجيء شعر المديح ترجمة للأعمال العظيمة ، وسجلاً خالداً لمآثر الأفاضل . . عبر الزمن والأجيال والتاريخ . وشاعر المديح خير راصد ومترجم للرائع من المواقف التي يقفها المرء ، ويتخذها في سبيل المجموع .

أما فن الفخر فينطلق فيه الشاعر من خلال موقفين : موقف يرى أمته تزحف شاحمة متقدمة من نصر إلى نصر ، ومن علياء إلى علياء . . فيكون الفخر تجسيدا لأحاسيس الزهو والعظمة . وموقف آخر يجيء الفخر تعبيراً عن الارتداد النفسي للشاعر الخذلان والفضيل التي تدهم الشاعر ، وهو يرى أمته تتراجع ، وتجر أذيال الخيبة ، وقد توالى هزائمها . فينكئ الشاعر على مفاخر وأجناد وانتصارات قديمة . . صنعها رجال غير رجال اليوم ، وإن كانت قد وقعت على ذات الأرض . فيتحول الفخر إلى وقعة ملهبة للحماس الجماهير .

### مدح آل سعود

وأول ما تتجه مدائح الشاعر نحو الملك عبد العزيز ، وقد شخصت كل صناعته الوطنية والقومية والدينية في ذهن ووجود ومخيلة بلخير . فيبرز المديح لديه تجسيدا - كذلك - لمعاني الإعجاب والتقدير لممدوحه الذي يجد فيه كل حوافز المديح . . لما استخلصه من أعماق شعبه وما كانت تموج به من توق وطموح وآمال . فكانت أعمال عبد العزيز العظيمة ترجمة وجمعاً لكل ضائع مشئت من قدرات شعبه . وقد استطاع أن يحقق أكبر عمل تاريخي للجزيرة العربية ، إذ يقودها إلى الوحدة :

إلى الوحدة الكبرى يقود جموعهم

موحدهم (عبد العزيز) المحب

ملك له تاج (بنجد) مرصع

وعرش على أفق (الحجاز) مطنب

دعائه فوق (الخطيم) و (زمزم)

وفته العليا إلى الشمس أقرب

تحف به منا القلوب ودونه

يلد لنا الموت الزؤام ويعذب

وإن الشاعر ليختار أمام مادة مديحه ، فمن أي مورد ينهل ؟ إنها موارد غزيرة وغنية لا سيما وأن أعمال عبد العزيز حية ومائلة في أفقه ، وقد استحالت أخيراً إلى معان وأحاسيس من الفخر والكبرياء . إنه إحساس بالزهو في مرحلة جديدة تعبشها الجزيرة العربية ، التي أعادت للأذهان صورتها في أزهى عهودها الذهبية الغابرة ؛ وبعد أن صنع تاريخها ، وحقق لها أحلام :

ذكرنا به عهداً أن فيه زاهراً

على العرب والإسلام في الغرب يضرب

ذكرنا به عهد النبي وصحبه

ودولة أهل الشام ممن تقلبوا

ودولة (هارون الرشيد) ومن له

(بمصر) أو (الأحاف) عرش ومنصب

وها هو يأتي والجزيرة كلها

تئن من الخصم العنيد وتندب

وإذا كان الشاعر يصدق منشداً روائعه في ملكه ، فإن المروءة والوفاء

والرجولة نقضي أن بطل منشداً في آل سعود كذلك ؛ في الأبناء والأحفاد ، فهو يرى أن الفرع يستمد نسغه من الأصل .

وكأن بالشاعر - حيناً كان ينشد في آل سعود - يتمثل قول زهير بن أبي سلمى (الذي قال فيه عمر بن الخطاب إنه لا يمدح الرجل إلا بما فيه) ، وهو يمدح رئيساً عربياً :

فما كان من خير أتوه فإنما

نوارته أباء آبائهم قبل

وهل ينبت الخطي إلا وشيجه

وتغرس إلا في منابتها النخل

فيقول شاعرنا :

قساور أشبهوا في البأس والدهم

ومن يشابه أباه هل به عجب

ضياغم حسروا عن رؤوسهم ومشوا

بهللون على أعدائهم يثبوا

قد اشتكت منهم بيض الصفاح فما

رقسوا ولا رحموها وهي تتحجب

ثم يخص ولي العهد - الأمير فيصل آنذاك - بمدائحه ، مصوراً الشعبية التي كان يتمتع بها ، من خلال ما يفجره قدومه - من الرياض إلى مكة - في أعماق الجماهير من مشاعر الحب والحماس والمسرات والأهازيج ، عبر استسهامات تتلاشى فيها المبالغات للتأكيد على نلاحم الماضي التليد بالحاضر المشرق ، والحقائق التاريخية بالمواقف المعاصرة :

لمن موكب قد سار ينلوه موكب

بأوله سال (النقا) و (المخصب)

(هارون) في الركب العظيم تسافدت

إليه السرى أم سار في الجيش (يعرب)

أم (الفصل) الغاوي تبدت شمسه

فقامت له كل البلاد ترحب

قدوم به (أم القرى) قد نزيت

ففي كل حي مهرجان وموكب

### العرب والإسلام

وإن انطباع الشاعر الوجداني ذو ترجمة للانطباعات الشعبية ، التي ترمز إلى أصالة الشعب وقوته وزهوه ، ودائماً تتداخل لدى الشاعر معاني المديح بالفخر ، وتتلور صورة الحب الوطني الشعبي في امتدادها عبر حب أكبر ليشمل كل العرب وتاريخهم المجيد :

وطنا جبال (البريات) بخيلنا

وما صدنا عن ذاك بحر ولا بر

وبالسيف زلزلنا العروش وبالقنا

تطابت التيجان فانتثر الدر

وخضنا غمار الحرب في كل موطن

وكان لنا في كل معركة نصر

ويستوحي الشاعر من تاريخ العرب القديم حقائق وأفكاراً وصوراً عديدة يستخدمها مادة شعرية أصيلة ، ويتحول الشعر عنده إلى صفحات تاريخية وجغرافية ، ويستغل التاريخ أروع استغلال ، إذ يمزجه بالشعر ، ويجعلنا نتابع رحلته مع العرب في جزيرتهم وخارجها بصوت يصدق بالأمل والثقة والعنفوان :

جزيرتنا الكبرى منارة مجدنا  
وعالم دنيانا التي ننعشق  
ونؤمن إيمان النبيين أنها  
لنا الوطن الأسمى به نتعلق  
ينابيع موجات الشعوب نتابع  
على الأرض من وديانها تتدفق  
فتزدهر الدنيا بها في ازدهارها  
بأبنائها في ما بنوا وتسبقوا

وتتعمق عواطف الشاعر وتسخن أكثر وهو في (نحية الكشافة العراقية) ، ثم تمتد لتلاحق كل جماهير العروبة :

يا مرحباً ببني (العراق) ومن بهم  
يعتز كل موحد بالضاد  
رسل السلام إلى (العروبة) كلها  
وبناة وحدتها بكل بلاد  
مد (العراق) إلى (الحجاز) يمينه  
ششي (المقام) مهنشاً بوداد

### الشباب

وكما النصق بوجدانه وشعره بشباب العروبة أينما كانوا ، فقد التصق أكثر بشباب وطنه وأمه ، وكذلك فهو يقرنهم بالعروبة والإسلام ، ويراهم رمزاً لها ، كما أنهم رمزاً لنهضة الأمم ، وبناء أجمادها وحاضرها ومستقبلها ، وحين يفتخر بشباب (مدرسة الفلاح) ، فإنه يركز ويبحث على قيم (العمل ، والإخلاص ، والتضحية ، والعزم) التي تلبور قدرات الشباب المنتجة :

نريد وجالا عاملين تمهم  
حياة بني الإسلام إن نابهم شر  
نريد رجالا مخلصين لقومهم  
يسد بهم في كل مملكة ثغر  
نريد رجالا يبذلون نفوسهم  
ليشروا بها عزاً إذا ذعر الذعر  
نريد نهوضاً للمعالي بهممة  
وعزم كحد السيف ليس به خور

إذا عرفنا أن هذه القصائد قيلت منذ نصف قرن ، وعلى لسان فتى لما يتجاوز العشرين ، أدركنا أنها ما زالت تتمتع بحرارة وانفعال وحدة وصدق ورؤية لا حدود لها ، وأنها ما زلنا نسمع صوتاً عربياً قوياً متميزاً .

واننا لنزداد عجباً وتقديراً لتلك القيم والمعاني التي وجدناها في شعره

القديم .. إنها ما زالت قائمة ومتصلة في شعره الحالي ، رغم القدم وطول الزمان .. وبذات الحرارة والانفعال ، وبخاصة في قصيدته (صحافتنا على هضبات نجد) ، فقد أعاد إلينا وميض الشباب وحيوته وعظمته بسلاحه المعهود ، سلاح الشباب وهو مزود بالأقلام والمصاحف والحرايب .. إنها لقلادة سامية - قلادة العلم والدين والقوة - تزين صدر أمته :

أحبي في بني وطني الشباب  
وأبصر فيهم العجب العجبا  
وأرفع هامي عزاً وفخراً  
بهم وأراهمو الأمل المحبا  
شاب جزيرتي وصقور سربي  
ومن ركبوا إلى العليا الصعابا  
طووا بعد المدى كالنور يطوي  
طباق الكون يشرق حيث غابا  
ويتشرون في الآفاق حتى  
نرى في كل عاصمة شهابا  
وقد عرفوا الطريق إلى المعالي  
وقد جعلوا لها (الأفلام) بابا  
يسير المسلمون على هداها  
وقد حملوا (المصاحف) و(الحرايب)

### أعلام الفكر والأدب

إن أعلام الفكر والثقافة والأدب هم صفوة الأمة ، وخلاصة روحها وحضارتها ، ورمز إشعاعها وتقدمها . وتاريخنا الأدبي حافل بقصص وأخبار أولئك الأعلام الذين وجدوا كل نقدبر وإجلال ومدح من رواد الشعر العربي . ولعل اهتمام عبد الله بلخير بمثل تلك المواقف الأدبية الأكبر دليل أيضاً على معدن الرجل وأصالته . فحين كان يمدح الملوك لأنهم يصنعون أجماد أمتهم العلمية .. وكذلك كان يمدح الرواد والمفكرين ومؤسسانهم العلمية والثقافية ، لدورهم الريادي والقيادي في إخصاب فكر وأدب الأمة العربية .

### شكيب أرسلان

وأول شخصية فكرية أدبية يمدحها الشاعر عبد الله بلخير كانت شخصية شكيب أرسلان الريادية في الدين والعروبة والتراث . ولا نستغرب ذلك المديح أو الثناء .. فأمر البيان يستأهل من شاعرنا أكثر مما قاله فيه ، لاسيما إذا عرفنا مدى الحب الذي يكنه مفكرو ومثقفو الجزيرة العربية لأرسلان وأفكاره ومواقفه العربية والإسلامية . لقد أرسل شاعرنا إلى أمير البيان قصيدة بعنوان (نحية شاعر الفلاح) وقد نشرت بجريدة (صوت الحجاز) في العدد : ١٠٨ تاريخ ٧ صفر ١٣٥٣ هـ . ومنها :

لك في قلوب المسلمين مقام  
سام أشاد صروحه الأعظام  
يا كاتب الشرق الكبير ومن به  
في العضلات بفاخر الإسلام  
حيثك (مكة) و(الحجاز) ومن بها



بين (الرشيد) إلى (تريم) أقاموا  
ومشت إليك قلوبهم يحدو بها  
نحو الأمين (الحب) والإفهام  
يا قبله الكتاب إن نظموا وإن  
نثروا فأنت هم أب وإمام  
وإذا كتبت فأنت أبلغ كاتب  
وإذا نظمت فمن هو النظام؟  
من ذا ينزعك الإمارة؟ إنها  
ألفت إليك زمامها (الأقوام)

### عمد زينل مؤسس الفلاح

وثاني قصيدة لشاعرنا يمدح بها العلماء والرواد هي (تحية البعثة  
الصلاحية)، التي تكاد تؤرخ فترة هامة من فترات تاريخ الجزيرة التعليمي  
والثقافي.. هي فترة التعليم بمدرسة (الفلاح) التي تعلم فيها وتخرج منها  
معظم رواد المملكة. ولقد صور بلخير حالة الجهل التي سادت الجزيرة  
العربية، وكان أهلها في تيه وجمود وغيوبة، فقام (موفق) - لقب محمد زينل  
علي رضا مؤسس مدرسة الفلاح في الحجاز والبحرين وأهند - مستعيناً بالله  
مكابداً، مندفعاً بحماس عظيم غير مكترث للعراقيل:

وقد قام من آل (الرضاء) (موفق)  
أتيح له فتح المهيمن والنصر  
وأى العرب حيرى في دياجير جهلها  
نتيه بلا وعي وقد مسها الضر  
يروث سكارى ساجين وما هو  
سكارى. ولكن ذلك الجهل لا السكر  
فقام وحيداً مستعيناً بره  
يكابد أهوالاً يشيب لها الشعر  
ولم يكثر بالحاسدين وما به  
رموه وقالوا إن إحسانه نكر  
ولم يأل جهداً في المضي بشعبه  
إلى مستوى يخشى المضي له النسر  
ففي أهند والبحرين أنشأ مدارس الـ  
فلاح وفي أم القرى فله قصر  
وبالطائف المائوس أيضاً و(جدة)  
قصور لنشر العلم زينها الذكر

### عبد العزيز الرفاعي

وتسمو أصالة الشاعر وتنالق في مرحلتنا الحالية، وهو يشيد من جديد  
بقيادة الفكر وأعلام الثقافة والأدب، وبخاصة ما قرأناه له في قصيدته  
(صحافتنا على هضبات نجد)، أو في عودته للمشاركة في المجالس  
الأدبية، وعلى رأسها دارة الرفاعي. ويبدو أن عودة هذا الصوت العربي إلى  
الاسماع من جديد، يمثل - وبالأخص لثقتي التراث والأصالة - عودة الشاعر  
العربي القديم الفذ بزي عصري، وترجمة لواقع العرب وما فيه من قيم. وهذا

فقد جاءت البرقية الموقعة باسم (المخلص المحب عبد الرحمن المعمر) من  
(الملز - ندوة الأستاذ الرفاعي) بعنوان (إلى الحاضر الغائب)،  
جاءت رمزاً كبيراً، ووثيقة صادقة، لمكانة وحضور شاعرنا دوماً في ذهن  
ووجدان المثقف العربي في المملكة، ونداءاً للشاعر كي يترجم لمعجبييه  
حضوره المعنوي إلى حضور مادي محسوس، ويلتصق بهم وجداناً وفكراً  
وحساً.

ويستجيب عبد الله بلخير لشاعر وعواطف محبيه، طائراً مغرداً من  
(جدة) ليحط على درحة الرفاعي، وليأس الخضور بحضوره، فقد تحقق فم  
أعظم أمل، وعمتهم أكبر فرحة. وينطلق الشاعر، كدأبه المعهود، في تقدير  
أعلام الفكر والأدب بقصيدة بلغت أعلى مكان للشعر العربي الأصيل  
المعاصر، في وزنها وموسيقاها ورشاقها ومضمونها وصدقها. تجمعت لها كل  
خصائص فني المديح والفخر التي امتاز بها الشاعر:

(عبد العزيز) وقد عنت بمسن  
سميت منى (ندوة الأدب)  
ذو النيل يلمع فوق جبهته  
بالفضل والأخلاق والحسب  
و(ابن المعمر) من سمعت به  
زين الشباب الناهض الذوب  
قاما بما قاما، فحيلا  
بهما، وليس بذاك من عجب  
فهما من (الرواد) قد خطوا  
في العلم خطوة وابد ندب  
سيظل ما قاما به مثلاً  
يزجي لغيرهما على نصب  
ناداهما الوطن المهاب بما  
نادى شباب (جزيرة العرب)  
فتقدما لنداء، في رغب  
يتباريان بغير ما رهب  
شنان بين مجيب دعوة من  
نادا، ومن نوذي فلم يجيب

### شاعريته

وتنبدي لنا شاعرية عبد الله بلخير في توظيفه كل ما يقوى عليه من  
أساليب بلاغية مستحبة عبر تصويره والتقاطه المعاني الدقيقة الشاردة.. جميعها  
تتوارد لتصب في غرضه العام، الذي يقف منه موقف جاداً رصيناً. ولقد  
تضافرت عوامل جمة في تكوين شاعرية بلخير، نجملها بالأفكار التالية:

أولاً: المنبر الشعري: جُلَّ شعر بلخير قاله من على المنبر  
الملكي، والمجلس الأدبي، أي نظمه في قادة البلاد وقادة  
الفكر.. في المناسبات الملكية والأدبية والدينية، فيجود شعره  
صقلاً، وسبكاً ورونقاً كي يحوز رضى المقام النبوي، ولينج شعره خصائص  
أدب الملوك أو الشعر الأرستقراطي، وليصبح اسم الشاعر يتكرر مع الثنائية  
الشاخصة في تاريخ الأدب.. ثنائياً: النابغة والنعمان، أبي تمام

والمعتصم ، المتنبي وسيف الدولة ، شوقي والخديوي ، بلخير وعبد العزيز .

ثانياً : الذاتية والأعلام : إن الذاتية من أبرز مصادر شاعرية بلخير ، وإن تعامله ومعاناته وتجاربه الشخصية مع أعلام البيئة والأمكنة والناس والتاريخ ، لتجعل نفسه تشف عن بريق ذاتي يفيض بالحرارة والمشاعر والذكريات . . . وذلك لارتباطه بالأعلام ارتباطاً روحياً ووجدانياً وذاتياً ، وبما يعلق في ذهنه ويوحيه من آثار الماضي والتاريخ القديم بكل معانيه وإشراقه . وقد لمسنا الكثير مما نحن بصددده في شواهد سابقة . ولكن قصيدته : (ذكريات يفوح بها أريج مكة وعبير الرياض) تبرز ذاتيته بشكل أوضح . ومنذ مناسبتها (المقدمة النثرية) وحتى البيت الرابع والتسعين (آخر بيت فيها) تشرق روحه ، وتتقد عواطفه ، وتتألق شاعريته ، فننتقل إلينا عدوى انفعاله وذاتيته من خلال أحلى الذكريات وأصدق الأحاسيس وأرق المشاعر ، فلا نملك إلا أن نلتصق به التصاقاً عفواً رائعاً ، إذ عاد توأ من رحلة طويلة في أوروبا إلى القاهرة ، والتلفاز يرجز بصوت صديقه المرحوم الشاعر أحمد الغزاوي بين يدي الملك قصيدة موسم الحج لعام ١٣٩٦ هـ ، فتتفجر شاعريته :

سمعت صوتك في بيبي المطل على  
أهرام مصر ويجري ثبلها الجاري  
فكدت أمشي إلى التلفاز أحضنه  
شوقاً وألم فيه طيفك الساري  
واحمر قلباه بالذكرى تحيى بها  
خواطرى وفؤادى الخافق الواري  
الذكريات أهاجني وأنت بها  
في (حارة الباب) من (أم القرى) الداري  
لي في (الشبيكة) عهد لا أزال به  
صياً ففيه صباياي وأخباري  
أضاء فجر حياتي في (أزقتها)  
ولا يزال قلبي بها وآثاري  
في كل شبر تراب في (ملاعها)

ذكرى ترقرف في سمعي وأنظاري

ثالثاً : الأساليب البلاغية : وما يخص شاعرية بلخير اعتماده على أساليب بلاغية متعددة ، في إبداعه وتوليده الصور الشعرية ، وبناءه الجملة العربية الخفيفة ، وتزيينه الأشكال الجمالية والمحسنات اللفظية .

وتتكون الصورة الأدبية لديه من مزج وحشد معاني البيئة والتراث والثقافية والذاتية والانكفاء على مخزن الذاكرة ، وتنتج أخيراً بالأصالة والحرارة والصدق ، وتهاوج بشكل قني بدع . وقد مرت معنا لطائف كثيرة لذلك الخط ، وهي أكثر من أن نحصى .

وتبقى الصورة الأدبية لدى الشاعر مستمدة من البيئة الصحراوية ، والتراث الشعبي ، والبيئة الدينية وبخاصة أجواء مكة والمدينة . . . وقد يغرق في المحلية المكية - بما يعيشه الفتيان والشيوخ تحت ظلال أم القرى وحرماها - وإنها محلية ذات مدلول وإيحاء روحي وديني نجسد تراثاً أصيلاً . وقد يعبر بصوره وأساليبه البلاغية عن تراث شعبي اجتماعي (كالعرضة النجدية) والملك يستعرض جيشه :

يا منظرًا ما رأت عيناي أروع من  
رؤياه حتى اعتراني عنده الطرب  
في موكب (العرضة الكبرى) وقد لعبت  
فيها الرماح وقامت ترقص القضب  
وحين يصور البيئة الصحراوية ، يصورها إطاراً شاعرياً للحب العنيف ، وبنات البادية ، وفيآلهن :

ريم (الدواسر) أو (حرب) وجاراتها  
(قحطان) أو من (سبيع) العزم والثار  
فيهن من خلق الإسلام عفته  
ومن سجاياه غرض الطرف للجار  
أزاحم البدويات الصباح على  
جر الدلاء وأهوا يلهو بأطباري  
من كل وارفة الأهداب صامرة الد  
أحشاء يسدلي (رشاها) زندها العاري  
إذا تمطت نجر الدلو مال بها  
كما يميل بخفق الراية الصاري  
تحمليه بين يديها ، ثم تسكبه  
في الخوض ، للهم ، في زهو وتكرار  
كأنها مهرة غراء تلعب في  
روض وحول غدير بين أمهار  
فتشتني حوها الأنظار وهي بها  
نشوى ، فيا سحر أنظار لأنظار  
سحر حلال وأخلاق مطهرة  
مع العفاف يسلا شين وأكدار

#### الخاتمة

نخرج من دراستنا أننا إزاء روح عربية فذة ، وصوت عربي جهوري ناطق بالعنوان ، صوت أصيل لا تفتقر حدته ، ولا يتلاشى صداه ، بظل - رغم عشقه - يمثل صوت العربي الطموح المتفائل عبر رحلة العمر . إنه شعر يجعلنا نحس أننا نصافح التاريخ العربي بطل أمجاده وعصوره الذهبية . . . أو أننا أبناء ذلك التاريخ . شعر يترجم الأصالة العربية ، والسمو العربي ، والتراث العربي . . . يترجم كل ما يعتز به ويقدر به العرب من ماضٍ فكري ، وتاريخ حضاري . . . إنه الشعر الأصيل المتميز . . . شعر الحفاصة والوطنية والعروبة والإسلام والوجدان .

#### الهوامش

- (١) طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي عام ١٣٥٥ هـ . وهو كتب جمع قبه مع محمد سعيد عبد الفصود شعر مجموعة شابة تمثل «صفحة من الأدب المصري في الحجاز» .
- (٢) إن تلك القصائد التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة هي : القصائد الست التي وردت في (وحي الصحراء) وأخرى في جريدة صوت الحجاز عام ١٣٥٣ هـ .



اتجه الأجانب - من صليبيين وصهاينة وعلمانيين - إلى العناية بالعامية عند العرب عناية فعالة جادة جندوا لها مختلف أنواع النشاط.

فن مظاهر هذا النشاط أنهم جعلوا العامية عند العرب فرعاً علمياً مستقلاً يدرس في مدارسهم ، ووكّلوا التدريس إلى أساتذة من العرب والمستشرقين<sup>(١)</sup> . . . ومن مظاهر نشاطهم إيعازهم لبعض المختصين من العرب باسم البحث العلمي أن يؤلف في العامية . . . ومن ثمار هذا الإيعاز كتابا ( أحسن النخب في معرفة لسان العرب ) لمحمد عياد الطنطاوي ، و ( الرسالة التامة في كلام العامة والمناهج في أحوال الكلام الدارج ) لميخائيل الصباغ<sup>(٢)</sup> .

ويدخل في هذا الإيعاز ما كتب لإيضاح الأصول غير العربية في اللغة العربية ككتاب أصول اللغة العربية المحكية لأحمد فارس الشدياق<sup>(٣)</sup> . . . وما هذا الإيعاز غير تمهيد وتشويق لما يكتبه هؤلاء الأجانب أنفسهم من دراسات للعامية أو دعوة إليها<sup>(٤)</sup> . . . ومن ألوان نشاطهم قيامهم بنشر الأدب العامي والدعوة إلى نشره وجمعه<sup>(٥)</sup> ، وتعريب بعض التراث العالمي بالعامية<sup>(٦)</sup> .

وكل ما تقدم من دعوى إلى ضبط العامية حققها رفاعة رافع الطهطاوي في كتابه ( أنوار توفيق الجليل في أخبار مصر وتوثيق بني إسماعيل ) أو ممارسة للكتابة بها حققها يعقوب بن صنوع في مجلته « أبونظارة » . . . كل ذلك تعتبره الدكتور نفوسة من باب الترفية عن العامة ، ومحاولة تغنيهم وتهذيبهم بلغتهم ، لا سيما أن ذلك في مواضع مخصوصة محصورة<sup>(٧)</sup> .

#### بداية المعركة

ولقد بدأ الصراع بين حاة الفصحى ودعاة العامية في مصر منذ صدور كتاب ( قواعد العربية العامية في مصر ) للدكتور وهلم سبيتا ، لأنه أول دعوة سافرة للعامية وهجوم على الفصحى بلور أهداف الصليبية .

وقد بدأت مجلة « المقتطف » الترويج لدعاية سبيتا فعارضها الغيورون من أمثال خليل

# معركة العامية

بقلم: أبو عبد الرحمن ابن عقيل

★ حي ناصف ★



★ قاسم أمين ★



اليازجي ، والجمعية الأدبية الدمشقية ، وأيدها من أمثال أسعد داغر .

وظلت المعركة حتى اليوم حامية بين يرايين الغيورين ونسب المبطلين ، يذكّرها كلما هدأت صليبيو الغرب من أمثال ولكوكس ، وصليبيو الشرق من أمثال سلامة موسى<sup>(٨)</sup> . . . وأنشد الشعوبين دعوة للعامية نصارى لبنان من أمثال الأسقف ميشال الفغالي ، وأنيس فريكة ، وسعيد عقل ، وأخوري مارون غصن ، وجبور عبد النور . . . ومن الكتب الخافذة المروجة للعامية كتاب ( نحو عربية ميسرة ) لأنيس فريكة .

وتجد كتابه ( اللهجات وأسلوب دراستها ) شديد الانكاء على دعوى نحو اللغة وتطورها مضللاً بنراء اللهجات ، وضرورة العامية ، ووجوب الاحتفاء بها مشوقاً لذلك بنصوص من عامية لبنان .

ولا يزال المخلصون يعرجون على دعاوى العامية وفضحتها في دراساتهم اللغوية<sup>(٩)</sup> ، وهذا أفردت كتب خاصة بمناقشة دعاة العامية والتنديد بهم ككتاب ( الفصحى لغة القرآن ) لغريبال الشعوبين الأستاذ الغيور الشيخ أنور الجندي - متعنا الله بحياته - . . . وكتاب « الزحف على لغة القرآن » لأحمد عبد الغفور عطار<sup>(١٠)</sup> .

إن دعوة الصليبيين إلى العامية ومن ثم الصراع بين الغيورين والمبطلين عامل فعال في إثراء العامية بالدراسة . . . وهذه الدراسات ذات أنماط وبواعث مختلفة ، فمنها ما كان تلبية لرغبة أجنبية ولكن الكاتبين مخلصين للحقيقة العلمية غير واعين - أو غير مهتمين - بما وراء الرغبة الأجنبية من مفاصد معادية .

فن ذلك كتابا الطنطاوي والصباغ الأنفا الذكر . . . وكتاب ( مميزات لغات العرب ) وتخرّيج ما يمكن من اللغة العامية عليها وفائدة علم التاريخ من ذلك ) لحفني ناصف . . . وكتاب ( التحفة الوفائية في تبين اللغة العامية المصرية ) لوفاء محمد القوفي أمين الكتبخانة الخديوية . . . وكتاب ( مقدمة التحفة ) للقوفي أيضاً . . . والذي أملى عليه فكرة التأليف في العامية رئيسه د . كارل فولراس ناظر الكتبخانة .

فهذا أنموذج لاستغلال الصليبيين لمناصبهم في الشرق<sup>(١١)</sup>

ومن هذه الأنماط ما كتب لتصحيح العامي

ورده إلى أصله من الفصحى أو الاستغناء عنه بما  
يحتاجه من الاستعمال الفصحى ككتاب  
(أصول الكلمات العامية) لحسن توفيق  
العدل ، و (الدرر السنية في الألفاظ العامية وما  
يقابلها من العربية) لحسين فتوح وعبد علي  
عبد الرحمن ، و (مرادف العامي والدخيل)  
لحسن البدرأوي ، و (محو الألفاظ العامية)  
محمد الحسيني ، و (تهذيب الألفاظ العامية)  
محمد علي الدسوقي ، و (الخلاصة المرضية في  
الكلمات العامية وما يرادفها من العربية) لعبد  
الروؤف إبراهيم سعيد علي الألفي ،  
و (المحكم في أصول الكلمات العامية) للدكتور  
أحمد عيسى ، و (العامية في ثياب الفصحى)  
لسليمان محمد سليمان<sup>(١١)</sup> .

ومن ثمار الصراع بين الفصحى والعامية أن  
أصبحت العامية قضية لغوية تعقد خفا فصول في  
كتب علوم اللغة والدراسات اللغوية<sup>(١٢)</sup> .  
وانعكست آثار هذا الصراع على الفصحى ذاتها  
فكثبت دراسات خاصة عن التشويق إلى الفصحى  
وتبيان خصائصها ومميزاتها ووضع السبل والمناهج  
لتيسير تعلمها .

واندس في غمار هذه الحركات الإصلاحية  
دعاة الصليبية وأعاونهم والمفترون بهم من أمثال  
قاسم أمين ، وسلامة موسى ، وأنيس فريجة  
الذين حرفوا دعوى الإصلاح والتيسير وفق قاعدة  
إلى نغلة للعامية دون قاعدة<sup>(١٣)</sup> .

ومما هو من بيان ميزة الفصحى الإشادة  
بالتنظيم المنطقي في بناء اللغة ، وللشيخ محمد  
بهجت الأثري كتيب في رد مزاعم بناء اللغة على  
التوهم<sup>(١٤)</sup> . ومما عرض من البرهنة على ميزة  
اللغة العربية في معرض المقارنة بين اللغات مقالة  
للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان (العربية  
أوجز عبارة وأخصر كتابة)<sup>(١٥)</sup> . والإشادة بميزة  
الفصحى نكاة الأسلاف في مقدمات موسوعاتهم  
كمقدمة لسان العرب ، وفي كتبهم التخصصية عن  
أصول اللغة ككتب ابن جني ، وابن فارس ،  
والشعالبي .

وفي كتب أصول الفقه تجد الخلاف في ميزة  
اللغة العربية بشهادة الشرع ، وفد أبى الإمام  
أبو محمد ابن حزم ثبوت هذه الشهادة في مقدمته  
لكتابه الأحكام ، وأنكر أن تكون لغة أهل  
الجنة<sup>(١٦)</sup> .

وقد فحمت بعض الدوريات والمجلات دعوى

★ أنيس فريجة ★



★ جرجي زيدان ★



صعوبة اللغة وضرورة تيسيرها كالمقتطف ومجلة  
الهلل . . ومن المزاوغين في هدم ثوابت اللغة  
باسم التيسير ، ولتنسيتها باسم التطوير سلامة موسى  
في كتابه (البلاغة العصرية واللغة العربية) . .  
ويكاد يكون كتاب جرجي زيدان (اللغة كائن  
حي) استدلالاً لقول (أوتويسبرسن) الذي زعم  
بأن المثل الأعلى للغة في مستقبلها لا في ماضيها . .  
وانطبق هذه الدعوى على اللغة العربية سائغ إلى  
أن تميزت الفصحى وقت تنزيل القرآن الكريم ،  
فكان واقع الفصحى هو الخحك فمستقبلها مرهون  
بواقعها ، وما نحتاجه الفصحى من إضافة في  
الدلالة على موجود استجد اكتشافه أو غير موجود  
استجد اختراعه محكوم بموازين النطق العربي  
(الصيغ) .

وما ذكره جرجي زيدان من الألفاظ  
الاصطلاحية والمفترضة والدخيلة واقع تاريخي لما هو  
من منهج الفصحى أو مفروض عليها ، ولا يجوز أن  
يكون مسوغاً لإذابة اللغة بتنمية لا تفرها  
الفصحى ، بل هي تنمية مرهونة بظرفها التاريخي  
مفهومة في نطاقه ، وعلى الأخذ بنصية اللغة أن  
لا يستبقوا منها إلا ما يقره قانون الفصحى ، وأن  
لا يعتبروا ضرورة إلا ما عدم مقابله من المأثور  
الصحيح . . وما يدونه خاصة العلماء من التحقيق  
تجاه ما تأخذ به العامة وأنصاف المثقفين هو  
الأبقي ، لأن الكلمة لا تضع ، ولأن المرجع في  
النهاية لأهل التحقيق . . مع أنني رأيت جرجي  
زيدان في كلامه عن الألفاظ العامية لا يفرق بين  
الكلام العامي والمجاز الفصحى نقلياً أو نظرياً .

## الرأي العام .. والعامية

ومن جنائيات الدعوة إلى العامية  
انتشار مؤلفات مكتوبة بالعامية في  
المسرحية والقصة والشعر والمفاكهة  
والمسامرة<sup>(١٨)</sup> . . وأصبحت الكتابة بالعامية في  
هذه الفروع قضية أدبية تشغل اهتمام النقاد . .  
ورغم تماثل شبه دعاة العامية إلا أن بعض الأدباء  
— عن حسن قصد — لا يزالون متعاطفين مع  
العامية لا سيما في مجال المسرح والتخيل معتقدين أن  
الحوار بالعامية ضرورة واقعية<sup>(١٩)</sup> ، وفانهم أن  
افتراض ضرورة كتابة النصوص بالعامية إجحاء  
صليبي وليس حنيقة واقعية ، وأكبر برهان على  
ذلك أن العامية ظاهرة في جميع لغات العالم<sup>(٢٠)</sup>





ومع هذا لم تكن منغصة على الفصحى من كلامهم .

وما أنفس كلمة الدكتور نفوسة عن آثار الدعوة إلى العامية إذ قالت :

« إن كل ما نركننه هذه الدعوة من آثار في اللغة وفي الأدب قد رجح كفة الفصحى على العامية وأوضح نظرياً وعملياً حنيفة كل منها »<sup>(٢١)</sup> .

وتنبأت الدكتورة نفوسة زكريا بسيادة الفصحى نبوءة تهز الأريحية قدمت البرهان على صحتها بهذه الشواهد الحية :

قالت - متع الله بعلمها - :

إن الرأي العام متجه إلى التمسك بالفصحى ، بنوّه نحو الوعي القومي ، وازدياد عوامل التواصل بين البلاد العربية ، وانتشار التعليم .

والأدلة على تمسك الرأي العام بالفصحى لا حصر لها ، نلمسها في جنوح رجل الشارع إذا خاطب المثقفين إلى تهذيب عبارته والدنو بها من الفصحى ، وفي نزوع البيئات العربية إلى تسويد اللغة الفصحى ، وهذا واضح في المؤتمرات التي تعقد بينها من حين لآخر ، وفي مطاردة الكلمات العربية للكلمات الدخيلة لا في ميدان الكتابة وحده بل في ميدان التعامل أيضاً ، فكلمة عجلة أو دراجة أصبحت تزاخم كلمة « بسكليت » ، وكلمة عربية أو سيارة تزاخم كلمة « أوتوموبيل » ، وكلمة برقية تزاخم « تلغراف » ، وكلمة آلة الننيه تزاخم كلمة « كلاكسون » ، وسوف لا يمضي وقت طويل على هذه الكلمات الدخيلة وكثير غيرها حتى يتم جلاؤها عن الألسنة .

وفي سورية شاعت كلمتان لم يكن أحد يقدر هما الشيوخ ، وهما الهاتف « للتليفون » والحافلة « للأنوبيس » ... إلخ .

ومن أوضح الأدلة على تمسك الرأي العام بالفصحى أن الأدباء الذين نبهوا من العامية ، ونشأوا في أوساط شعبية ، وكانت نشاطهم في الأدب نشأة عصامية ، لم يدرسوا العربية دراسة منظمة وإنما اعتمدوا في دراستها على مطالعاتهم الشخصية ، صاروا يكتبون وينظمون باللغة العربية الفصحى .

أذكر منهم عبد المعطي المسيري مؤلف كتاب « في القهوة والأدب » سنة ١٩٣٦ م ، وهو عامل في مقهى بدمشق ، وأحمد محمد عرفة مؤلف ديوان « ظلال حزينة » سنة ١٩٥٣ م ، وهو حلاق بمدينة الإسكندرية ، والشاعر عبد

## معركة العامية



★ رفاعة الطهطاوي ★



★ سعد عقل ★

العليم القباني وقد كان يعمل طرزيًا حتى سنة ١٩٥٦ م . وله مجموعة كبيرة من القصائد نشر بعضها بطريق المجلات والإذاعة ، وتقدم ببعضها في مسابقات شعرية حظي فيها بجوائز مختلفة .

وعلى ضوء هذه الحقائق يمكننا أن نقرر فشل الدعوة إلى العامية ، تلك الدعوة التي أثارت كثيراً من مشاكلنا اللغوية والأدبية طوال هذا القرن ، والتي بدأت بشورة على الفصحى وانتهت بالثورة<sup>(٢٢)</sup> .

ومن التدليل على أن المستقبل للفصحى الإشارة إلى واقعي العربية واللاتينية في الشرق والغرب حيث صمدت اللغة العربية - وإن تعددت اللهجات - في أسوأ الظروف العربية ، وتبددت اللاتينية إلى عدة لغات<sup>(٢٣)</sup> .

وكل غيور تفرغ للفقهاء في لغته واستثمارها - سواء أهمته قضية العامية أم لم تهمله - فهو على ثقة بأن المستقبل للفصحى ، وأن بقاءها مضمون حتى في أحلك عصور العامية<sup>(٢٤)</sup> .

وإذا غضضنا النظر عن أثر الصراع بين العامية والفصحى - وأخصص هذا الأثر باعتبار العامية قضية لغوية يعنى بها دارسو الفصحى والمؤصلون لها - فإننا نرى التحفظ من الميل إلى العامية مع التبصر فيما يدعى أنه من العامية قضية لغوية فإرضة نفسها قبل الصراع بين العامية والفصحى ، وذلك أن الفصحى تنمو وتوسع بالهجاز والاستعارة والتعريب والتوليد<sup>(٢٥)</sup> . وهذه الأنحاء مما يتبارى فيه الإباحي والمحافظ والمعتدل . واستخلاص الفصحى من عامي اللهجات وملحونها يحتاج إلى تدقيق وتحقيق فلا نعتبر اللهجات من العامية واللحن قبل الإسلام بإطلاق ، ولا نجعل نقل اللهجة ذريعة لتصحيح بإطلاق . بل نحكم في اللهجات بمقياس التفرقة بين أنواع الشذوذ باعتباري السماع والقياس .

كما أنه لا بد من دقة النظر في معاني المسموع قبل الحكم بأنه لهجة فإذا وجدت مثلاً أن معنى انتقع بخلاف معنى امنقع فلا معنى لادعاء أن إحداها لهجة . ونوادر اللهجات التي يسمونها لغيات نحفل بها لتفسير النصوص التي قبلت بتلك اللهجة ، ولا نجعلها ذريعة لتصحيح اللحن .

وقد رأيت شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يتحاشى استحياء اللغات والبناء عليها ، وقد قال في معرض الرد على من زعم أن استوى بمعنى استولى : لو ثبت أنه من اللغة العربية لم يجب أن يكون من لغة العرب العرباء ، ولو كان من لفظ

بعض العرب العرباء لم يجب أن يكون من لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ، ولو كان من لغته لكان بالمعنى المعروف في الكتاب والسنة<sup>(١٣)</sup> .

وإذن ، فاللهجات رجعة تاريخية لأجل تفسير اللفظ المأثور وليست امتداداً تاريخياً .

#### الهوامش

(١) انظر عن هذه الدروس وعن تلك المدارس المختصة لعامة العرب في بلاد الإفرنج كتاب تاريخ الدعوة إلى العامة وانوارها في مصر للعائلة الجليلة الفاضلة الدكتور نفوسة زكريا سعيد ص ٩ - ١١ ، ومجلة مجمع اللغة العربية بآلها: ٣/٢٤٩ - ٣٧١ ، وقد كشفت الدكتور الفاضلة عن هدف هذه العناية بفوها : لا يخفى الهدف الاستعماري من تدريس العامة في هذه المدرسة [نعتي مدرسة الفناصل في فيينا] وهو إمكان التفاهم بها في مستعمراتهم واستغلالها في التجسس والانصاف بالعامة . ٥١ .

(٢) انظر عن هذين الكتابين تاريخ الدعوة إلى العامة ص ١١ - ١٧ ، وليس في هذين الكتابين غير نادوين العامة وبيان خصائصها دون دعوة إليها أو تفضيل لها .

(٣) المصدر السابق ، ص ١١ .

(٤) في حاشية المصدر السابق فائمة بمؤلفات أجنبية عن عامة عدد من الأفطار العربية وجدت في المكتبة التيمورية بدار الكتب ، وانظر ص ١٢ ، عن ارتباط الدكتور الفاضلة في عناية الأجانب باللهجات المحلية في بلاد العرب ، وفي ص ١٧ - ٤٢ اعتلت الدكتور الفاضلة بعرض بعض مؤلفات الأجانب عن عامة مصر والدعوة إليها .

(٥) انظر عرضاً لذلك في المصدر السابق ، ص ٤٣ - ٥٤ .

(٦) انظر عرضاً لذلك في المصدر السابق ، ص ٥٥ - ٧١ .

(٧) راجع استعراضها ورأيها في كتابها تاريخ الدعوة إلى العامة ، ص ٧٥ - ٩٣ .

(٨) انظر تاريخ المعركة وما انطوت عليه من براهين وشبه في المصدر السابق ، ص ٩٤ - ١٤٩ ، وانظر كتابي اللغة العربية بين القاعدة والمثال ، ص ٥٧ - ٦٣ .

(٩) انظر اللغة والنحو بين القديم والحديث لعباس حسن في عدة مواضع ، والرجوع في فقه اللغة لعماد الأنصاري ، ص ١١٣ - ١٤٧ ، وعن معركة العامة ، راجع كتاب آراء في اللغة للسامرائي ، ص ١٣٠ - ١٥٠ ، ولأمين فكوري (إسقاط رأي الفاتلين بتعويض اللغة العربية الصحيحة باللغة العامة) وقد نشره في كتابه إرشاد الألبا إلى محاسن أوروبا .

(١٠) وعرج على هذا الموضوع في كتابه آراء في اللغة ، وكتابه فضائلاً ومشكلات لغوية .

(١١) راجع استعراضاً عن هذه الكتب في المصدر السابق ، ص ١٥٣ - ١٧١ .

(١٢) نجد عرضاً لبعض هذه الكتب مع عرض لبحوث ومغالات في المصدر السابق ، ص ١٧١ - ١٩٤ .



★ أحمد عبد الغفور عطار ★



★ سلامة موسى ★

(١٣) انظر إحالة إلى مثل هذه الفصول في المصدر السابق ، ص ١٩٤ [حاشية] .

(١٤) راجع عرضاً لذلك في المصدر السابق ، ص ١٩٥ - ٣٣٦ .

وانظر لغات عن النيسر المطلوب كمقالة إبراهيم مذكور (العربية بين اللغات العالمية الكبرى) بمجلة مجمع اللغة العربية ، ج ٢٥ ، سنة ١٣٨٩ هـ ، ص ١٢ - ١٥ ، وآراء في العربية لعالم السامرائي ، ص ٩٠ - ١١٣ ، وكتاب مشكلات اللغة العربية لمحمود تيمور عضو مجمع اللغة العربية وفيه جنوح للعامة بعدطفة الأدياء دون تفكير العلماء .

(١٥) وهكذا كل ما ألف فديماً وحديثاً عن خصائص العربية وأسرارها كخصائص ابن جني والصاحب لابن فارس ، وفقه اللغة للعتالي ، والمزهر للسيوطي .

ونجد نموذجاً هذه الميزات مختصراً في كتاب دراسات في العربية وتاريخها للشيخ محمد الحضر ، ص ١٧ - ٢٠ .

(١٦) مجلة مجمع اللغة العربية ، ج ٢٦ ، سنة ١٣٩٠ هـ ، ص ٣٠ - ٣٤ ، وقد أهمل الكتاب كلمات المستشرقين في ذلك من باب (والفضل ما شهدت به الأعداء) كاهنيل مؤلفي كتاب الأخطاء السائرة بكلمة المستشرق الفرنسي هنري لوسيل عن مزايا اللغة العربية .

(١٧) إلى هذا نحا الدكتور صبحي الصالح في كتابه دراسات في فقه اللغة ، ص ٣٨٢ - ٣٨٤ .

(١٨) نجد استعراض هذه الظواهر في المصدر السابق ، ص ٢٣٩ - ٤٦٦ .

(١٩) قال أبو عبد الرحمن : على فرض أن الحوار بالعامة ضرورة واقعية لبعض المسرحيات المحلية ، فهذا لا يسوغ للأدب كتابة النص بالعامة ، بل بكون التحول إلى العامة مباحاً للمخرج والممثل بقدر الضرورة ليكون هذا التحول ضرورة فنية لا أدبية ، ولنظل ضرورة العامة مدفوعة بضرورة محو الأمية ، ذلك أن العامة أسوأ نتائج الأمية .

(٢٠) قرر ذلك ذرو المعرفة باللغات الأجنبية من علماء العربية ، انظر تاريخ الدعوة إلى العامة للدكتور نفوسة ، ص ٣ ، ومصادرها في الحاشية .

(٢١) تاريخ الدعوة إلى العامة ، ص ٤٦٨ .

(٢٢) تاريخ الدعوة إلى العامة ، ص ٤٦٨ - ٤٦٩ .

(٢٣) انظر اللغة بين القومية والعامة ، ص ٢٨١ - ٢٨٢ .

(٢٤) هذه الثقة نتيجة ضرورة تاريخية ونظرية وشرعية . وانظر عن مثل هذه الموضوعات البحوث والمؤاضرات للدورة الرابعة والثلاثين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٧ - ١٩٦٨ م ، ص ٢٥١ - ٢٨٠ .

(٢٥) انظر معالجة الدكتور حسن طاطا لضروب التنوع هذه في كتابه (كلام العرب من فضائبا اللغة العربية) ، ص ٥١ - ١٠١ .

(٢٦) مجموع الفتاوى ١٤٧/٥ ، وغرضي من إبراد كلام ابن نيمية منحا في الاستدلال . أما استوى بمعنى استولى فلا أعنيها معنى لغوياً في أي فجة عربية وإنما هي مجاز أدبي ، لأنه نقل أن الاستواء لا يكون بمعنى الاستيلاء إلا بعد مغالبة . والاستواء بمعنى الاعتدال ، فمن استوى بعد مغالبة فقد اعتدلت حاله . . هذا هو المعنى اللغوي ثم جاء التعبير بالاستيلاء مجازاً أدبياً .





يعد ابن خلدون من ألمع الشخصيات في الثقافة العربية الإسلامية، فهو مؤرخ وعالم اجتماع وفيلسوف، ومن ثم كثرت

الدراسات حوله، وتعددت الآراء فيه، وما أصدق القول: إن الناس إذا اختلفوا في شخص فعني ذلك أن هذا الشخص

شخص نابغة لأن الشخص القافه لا يأبه به الناس، ويرون به مر الكرام، فلا يحفل به أحد ولا يذكره أحد.

# ابن خلدون

## كما يراه فلاسفة الغرب



بقلم:  
إبراهيم زكي خورشيد

ابن خلدون نفسه بذلك ولم يحاول أن يخفيه فذكر في كتابه التعريف أنه كان بغير ولاء ويبدله كثيراً. ولعل مقتضيات السياسة كانت تمل عليه تصرفاته، فالسياسة لا قلب لها ولا منطق إلا منطق المصلحة، ورحم الله الأستاذ الإمام محمد عبده حين ضاق بالسياسة فقال: «لعن الله السياسة بكل مشتقاتها من ساس ويسوس وسائس ومسوس».

### مقدمة ابن خلدون

وقد التمس كثير من النقاد الأجانب العذر لابن خلدون في تقلبه السياسي، ذلك أنهم رأوا أنه يجب أن يوزن في ذلك بالموازن التي

كان ابن خلدون وهو بعد شاب طموحاً يسعى إلى المجد والشهرة ويجد في طلب العلم شغواً به ينهل من مناهله حيث وجدها، يقصد العلماء ويأخذ منهم ويتعلم عليهم ويجلس عند أقدامهم.

على أن تقلبه بين الأمراء والسلطين واشتراكه في الدسائس والمؤامرات التي تميز بها عصره، ينحاز إلى هذا الأمير تارة ثم يتخلى عنه أخرى، حمل دارسو سيرته وحياته على الاشتداد في نقده ورموه بأنه رجل لا مبدأ له وإنما هو مكيا فيلي النزعة يجري في أهوائه السياسية على ما تمليه عليه مصلحته الشخصية، وتحقيق ما يصبو إليه طموحه ومطامعه. وقد اعترف

عاش ابن خلدون في مراحل حياته الثلاث، حياة متقلبة عاصفة، قضى العشرين السنة الأولى طفلاً وشاباً يبدأ الحفظ والدرس، وأنفق الثلاثة والعشرين السنة التالية في مواصلة الدرس والانغماس في لجة المغامرات السياسية المضطربة، وأمضى الواحدة والثلاثين السنة الأخيرة عالماً ومدرساً وقاضياً.

وابن خلدون نشأ في أسرة عربية خالصة قدمت من حضرموت، واستقرت في إشبيلية منذ بداية الفتح الإسلامي، وهو بذلك يدحض دعوى كثير من المستشرقين الذين زعموا أن نوابغ المسلمين لم يكونوا عرباً أقحاحاً وإنما كانوا يمتنون بمائة الأصل إلى الفرس أو غير الفرس من الشعوب الإسلامية.

● إذا كان توسيديس  
هو صبيح التاريخ ،  
فإن ابن خلدون  
هو الذئب قدمه  
للناس من حيث  
هو عام . ٦

الكويست

كانت سائدة في عصره ، وليس بالموازن السائدة  
في عصرنا هذا . صحيح أننا إذا قسناه  
بموازن عصرنا لوجب إعدامه بتهمة  
الخيانة العظمى ، ولكن قواعد الأخلاق  
في أيامه كانت تقوم على علاقة الفرد  
بالفرد وليس على علاقة الأمة بالأمة أو  
الدولة بالدولة .

ثم إنهم يرون أنه كان في « المقدمة » مفكراً  
صافي الفكر مشرقه إلى حد عجيب ، وهم  
لا ينكرون أنه كان في مسلكه يسير على ما يملكه  
عليه طموحه ، وسعيه إلى السلطة ونزعتة إلى  
المغامرة ، وإقدامه في المسائل السياسية ، لكنهم  
لا يقفون في ذلك عند هذا الحد ، بل يذهبون  
إلى أنه لا يعقل أن يكون صاحب نظرية  
العصبية قد خلا ذهنه من تصور خطة تنتهج  
لإحياء الحضارة العربية الإسلامية التي  
كانت في رأيه مشرفة على الضياع ، ولو افترضنا  
أن هذه الخطة لم تكن واضحة في مخيلته كل  
الوضوح . ولذلك فإننا يجب أن نرى مغامراته  
في ضوء سعيه العقيم في سبيل إذكاء عصبية قوية  
تنهض الإسلام من عثرته .

وإذا نظرنا إلى آثار ابن خلدون  
الأخرى فيما خلا المقدمة والتاريخ  
المعروف بالعبر لوجدنا أنه يسير في  
توابعه على النهج التقليدي في الدين  
والفلسفة . ولم يكن ينتظر أحد أن  
يكون أثره الباقي في الإنسانية والأجيال

ابن خلدون نموذج  
فريد في الثقافة  
العربية الإسلامية ،  
وعبقريته عبقرية  
أصلية ، فهو مفكر  
عبقري محض . ٦٦

برونشفيك

القادمة يقوم على أنه المؤسس المبدع  
لعلم التاريخ وغيره من المناهج . وقد وافاه  
هذا الفيض من العبقرية حين أخلد إلى  
قلعة ابن سلامة وأمعن النظر في حياته الثرية  
المليئة بالأحداث ، وأسباب الفشل والنجاح ،  
ومعرفته بالأسم والناس وكفاحه المرير ، فاعتبر  
بذلك كله وفاضت نفسه بتحليل هاتيك  
التجارب وتلك المآسي وراح يكتب ويكتب في  
هدأة هذه القلعة ، وانقلب من فقيه إلى  
مؤرخ عبقرى ، وصاحب مناهج أثرت  
العلم ، وخدمت الإنسانية جمعاء خدمة  
جليلة .

ولا أدل على قيمة آرائه الأصلية  
التي بثها في المقدمة من أنها ترجمت إلى  
معظم اللغات ، وأطنب العلماء والكتّاب  
والمؤرخون في وصفها ودراستها دراسة  
تحليلية عميقة . ولعل الأوروبيين هم  
أول من اكتشف أهمية هذه المقدمة ،  
بدأ بذلك دربلو d'herbelot ، وده ساسي  
de sacy ، وهامر پورجستال Hammer-

كان ابن خلدون  
عبقرية متفردة ،  
لا تنتمي إلى أي  
تيار من تيارات  
الفكر العربي الإسلامي .

٦٦  
برونش

Purgstalle ، وكاترمير quatremère وبيريز  
pérès وفيشل Fischel ، وروزنتال  
Rosenthal ، وقد اهتم العرب والأتراك  
وغيرهم من الشعوب بالمقدمة وترجمتها  
ودراسها .

ويرى العلماء الأجانب أيضاً أن  
الاهتمام لم يقتصر على المقدمة بسبل  
تعدادها ، إلى حد ما ، إلى التاريخ  
المعروف بالعبر . والسبب في أن العبر  
لم ينل من العناية ما نالته المقدمة هو  
أنه لم يحقق الوعود التي بذلها  
ابن خلدون في المقدمة ، على أن هؤلاء  
العلماء التمسوا لابن خلدون العذر في أنه لم  
يستطع أن يفي بهذه الوعود العريضة ، ذلك أنه  
ما من رجل واحد يستطيع وحده أن يكتب  
تاريخاً للعالم . ومن ثم شابت هذا التاريخ مأخذ  
كثيرة ، ذلك أن ابن خلدون مثلاً لم يكن يعرف  
إلا القليل عن الموحدين ومذاهبهم ، كما أن  
التواريخ التي ذكرها لم تكن دقيقة في كثير من  
الأحيان ، وفاته التسلسل التاريخي في عدد كبير  
من التفاصيل ، كما اعتمد في روايته على  
مصادر ضعيفة ، وهذه العيوب تنضج أكثر  
وأكثر في كلامه عن القرنين الثالث عشر والرابع  
عشر الميلاديين . وهذا التاريخ الخيب





## ابن خلدون كما يراه فلاسفة الغرب

★ ابن خلدون ★



★ الإمام محمد عبد الوهيد ★

للآمال كثيراً في حديثه عن المشرق فإنه في عمومته عظيم القيمة في كلامه عن المغرب الإسلامي وخاصة فيما يتعلق بالبربر .

ولا ريب في أن المقدمة هي التي أكسبت ابن خلدون هذه الشهرة العالمية ، وهي كما يستدل من عنوانها ومن مقصد المؤلف نفسه : مقدمة في صناعة المؤرخ ، ولذلك فهي مقدمة من مزاج موسوعي بين المعرفة المنهجية والمعرفة الثقافية اللازمة للمؤرخ حتى يصنع مؤلفاً تاريخياً بحق . وكان الشغل الشاغل لابن خلدون في بداية الأمر هو نظرية المعرفة ، ثم أخذ يفكر رويداً رويداً في منهج التاريخ ومادته فاهتدى ، وهو في كامل وعيه ، إلى ما أسماه « علم مستنبط النشأة » وانتهى في وضوح متفاوت مقداره إلى منافذ عدة سبل للبحث تقود إلى فلسفة التاريخ ، وعلم الاجتماع ، وعلم الاقتصاد وغير ذلك من مناهج .

### علم العمران .. أو الاجتماع

وبدأ ابن خلدون في « مقدمة المقدمة » بتعريف التاريخ الذي يمتد فيشمل ماضي الإنسان كله ، بما في ذلك النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وحدد ما يعنى به التاريخ ، وعاب ما كان عليه أسلافه من افتقار إلى التطلع والمنهج ، وأرسى قواعد النقد الحسن السليم . وهذا النقد يقوم في أساسه على درس الشواهد ومقاييس المطابقة للحقيقة (سماه قانون المطابقة) ونفى بذلك احتمال وقوع الحوادث المروية ومقدار تمسكها مع طبائع الأشياء ، أي مع مجرى التاريخ ونطوره . ومن ثم ينبغي أن نكشف عن القوانين التي تتحكم في مسار هذا المجرى . ويقول ابن خلدون إن العلم الذي يجلي هذه الظواهر هو العمران البشري ، وهو علم « مستقل بنفسه » على حد قوله .

وكل ما بات بعد ذلك في المقدمة إنما هو عرض مفصل لهذا العلم الجديد المستقل بنفسه

الذي تصوره المؤلف ؛ وبسط ابن خلدون حججه المؤيدة لقوله وفقاً لخطه محددة على غير ما ذهب بعض الناس .

ويتضح من هذه الخطة بأجلى بيان أن ابن خلدون ينجح إلى التركيز على الظواهر الاجتماعية العامة . ومحور ملاحظاته ومقصد درسه هو أسباب التدهور ، أي مظاهر وطبيعة الآفات المؤدية إلى ذهاب ريع الحضارات . ومن ثم فإن المقدمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتجارب ابن خلدون السياسية ، ذلك أنه كان يعي في ذاكرته كل الوعي التغير الهائل في مجرى التاريخ ، ويتمثل صورته حية جياشة ، فرأى أن الأمر يقتضيه أن يسجل موجزاً لماضي الإنسانية ، ويستخرج منه العبر . وهو يلاحظ أيضاً أن ثمة فورات تنبعث في لحظات غير منتظرة من التاريخ يحس المرء حيالها كأنه يشهد « خلقاً جديداً » و « نشأة مستحدثة »

و « عالماً مُحدثاً » ويخيل إليه أن هذا هو ما يحدث لعنده . ومن هنا تنشأ الحاجة إلى وجود شخص يسجل هذا الموقف الإنساني ، وذلك الحدث الذي يمر بالعالم . وهذا « العالم الجديد » كان في رؤية ابن خلدون يولد في بلاد أخرى ، وقد أدرك ابن خلدون كذلك أن الحضارة التي ينتمي هو إليها كانت توشك على الفناء . صحيح أنه كان عاجزاً عن أن يدفع النكبة ، إلا أنه كان على أقل تقدير حريصاً على أن يفهم ما يقع ، ولذلك رأى أن الأمر يقتضيه أن يحلل أفعال التاريخ .

### تأثره بالمنطق

وكانت أداته الأولى في هذا التحليل هي الملاحظة . ولم يحدث إلا في زمن قريب بعض القرب أن أقدم أحد من الدارسين على التنويه بمنحى فكره الواقعي . فابن خلدون كان على

علم واسع بالمنطق وقد أفاد منه فائدة كبيرة ، وخاصة من الاستقراء ، ولذلك نجده بنكر إلى حد بعيد التدليل النظري . وهو يسلم بأن العقل أداة عجيبة ، ولكنها لا بد أن تدخل في نطاق الحدود الطبيعية ، وهي البحث عن الحقيقة وتفسيرها . وكان الرجل معنياً بعناية كبيرة بمسألة المعرفة وقد انتهى به ذلك بعد نقد في الأساس ، إلى إنكار الفلسفة ، ولذلك استبعد في هدوء الفلسفة العربية الإسلامية ، وأراد أن يكشف الحقيقة ويبلغ معناها ، فاختار ضرباً من المذهب التجريبي لا يتردد في الاعتماد على التفسير العقلي الذي يبتعد عن الفلسفة . وصفوة القول إن ابن خلدون يرفض الأنظار التقليدية للفلاسفة التي تنزل إلى درك الجدل العقيم ، واستبدل بها نظرات من طراز آخر وسائلها أكثر تحقراً ونتائجها أوفر ثمرة لأنها تتصل مباشرة بالحقائق الثابتة .

وهذا النظر الإيجابي الجديد الذي دعا إليه وضرب مثلاً له في المقدمة لم يتحصل إلا بعمل جدي أشير إليه في دراسات كثير من الدارسين المحدثين مثل لاقوست Lacoste . ذلك أنه في الحق لم يستطع أن ينفذ إلى لب الحقيقة ، ويصف الصراعات والصدامات ، والتوترات والإخفاقات المتوالية للدول والحضارات بفعل عوامل الشقاق التي تمزقها من الداخل ، إلا إذا تعرض للعمل الجدلي ونبه إليه ، وخاصة أنه خبير المنطق في سالف أيامه ، وتأمل في دراسته أفكار التناقض والخلاف والمعارضة ، وتكامل الأضداد ، والغموض ، والتشابك والاضطراب الذي ألفه العالم الإسلامي مدة طويلة . أجل رأى ابن خلدون هذه العوامل كلها تنغل فعليها وتستأهل الفهم والتفسير . فأراد الرجل أن يتغلب على هذه التناقضات على نحو جدلي ، وأن يجد من ثم حلاً لها ، فأنهى إلى تصور فعال هو التطور الجدلي لمصير الإنسان ، كما انتهى إلى مذهب في التاريخ إذا عدت به إلى الماضي وجدته مفهوماً معقولاً حتمياً . ونفى بذلك فكرة الدورات في تفسير التاريخ . والنراء الذي نجده في الأفكار التي وردت في

المقدمة قد أتاح لعدد من المتخصصين أن يجدوا فيها بواكير طائفة من المذاهب التي أصبحت في زمن جد قريب علوماً قائمة بذاتها . وما من شك في أن ابن خلدون كان في الحق مؤرخاً ، وقد كتب لاقوست يقول : « إذا كان توسيديدس هو مبدع التاريخ فإن ابن خلدون هو الذي قدمه للناس من حيث هو علم » ، على أنه عدّ إلى ذلك فيلسوفاً ، ومن العجيب بخاصة أن نبتن في المقدمة مذهباً في علم الاجتماع محكماً غابة الإحكام . والعلم الجديد الذي كشف عنه ابن خلدون ، أي علم العمران ، وهو كشف أذهله هو نفسه ، هو في جوهره مذهب في الاجتماع تصوّره على اعتبار أنه معين على التاريخ ، فقد رأى أن الأسباب الأساسية للتطور التاريخي إنما تلتبس حقاً في البناء الاقتصادي والاجتماعي . ومن ثم وقف نفسه على تحليل هذه الأسباب وسط - كما تبين في كتابه - عدداً من الأنظار الجديدة الفعالة أكثرها ثمرة هي بلا نزاع « العصبية » . ويحق لنا أن نذكر أن فكرة العصبية وفكرة العمران قد أثارنا في العصور الحديثة كثيراً من الجدل في تفسيرهما . وقد عني ابن خلدون خاصة بأثر أسلوب الحياة وطرق الإنتاج في تطور المجتمعات ، وقد وهم بعض الدارسين بأن أقوال ابن خلدون في ذلك تشبه أقوال الماديين ، صحيح أن ثمة تشابهاً بين أقواله وأقوالهم ، إلا أن من العسير أن نقول إن ابن خلدون كان رائداً للمذهب المادي . ثم إن التفسير الذي يسوقه في هذا الصدد لا يعدّ مجال تفسيراً اجتماعياً اقتصادياً فحسب ، بل هو إلى ذلك تفسير نفسي . ذلك أن المقدمة تشمل علماً في الاجتماع عاماً ، كما تشمل نظراً مسهباً غاية الإسهاب ، عميقاً في علم النفس الاجتماعي يمكن تقسيمه إلى فروع هي : علم النفس السياسي ، وعلم النفس الاقتصادي ، وعلم النفس الأخلاقي ، وعلم النفس العام . وهذا المزاج المتناسك من علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع العام يمثل كلاً مركباً من العسير أن تفصل بين عناصره .

ونستبين أيضاً في هذا المزاج نظريات اقتصادية بلغ من تفصيلها أنها تستحق دراسة قائمة بذاتها ، كما نستبين فلسفة للتاريخ جديدة بأن تفرد لها البحوث ، وكذلك ورد في نضاعيف هذا المزاج معلومات لها وزنها الحق عن علم السلالات وعلم الإنسان ودراسات عن السكان والمواليد والزيجات .

### إجماع على العبقرية

ونخلص من هذا إلى أن هناك إجماعاً على أن ابن خلدون نموذج فريد في الثقافة العربية الإسلامية ، وأن عبقريته عبقرية أصيلة . فقد وصفه برونشفيك بأنه « مفكر عبقري مخلق » ، وقال بوتول Bouthoule في المقدمة إنها تمثل « لحظة جلييلة من لحظات الفكر الإنساني » . والحق إن ابن خلدون كان « عبقرية متفردة » لا تنتمي إلى أي تيار من تيارات الفكر العربي الإسلامي ، ذلك أن آثاره هي ثمرة حشد من التساؤلات المحضة ، وتفكيره يفصح عن تغير أساسي ظل للأسف بلا ثمرة شأنه شأن مغامراته السياسية الخائبة . وقد وصف ذلك برونشفيك فقال : « وكما أنه ليس له سابقون بين كتاب العرب ، فكذلك لا نجد له خلفاء أو منافسين في أسلوبه وخصائصه حتى عصرنا الحاضر . صحيح أن للرجل أثراً معيناً على بعض الكتاب في مصر في أواخر القرون الوسطى ، إلا أننا نستطيع أن نذكر بلا تجاوز أن المقدمة أو تعاليم الشخصية لم تترك أي أثر في موطنه بلاد البربر . والحق إن الذي صادفه هذا المفكر المخالف العبقري في قومه من افتقار إلى الفهم المنهجي والعداوة الثابتة لمن أشد المآسي تأثيراً في النفس ، بل هو من أشد الصفحات مجلبة للحزن في تاريخ الثقافة الإسلامية وأكثرها دلالة » .





إن علم الأصوات أحد فروع علم اللغة . وكما يدل عليه اسمه ، فإن علم الأصوات يبحث في أصوات اللغة . ولكن علم الأصوات ذو فروع متعددة ، كل فرع منها يبحث في أصوات اللغة بطريقة مختلفة ومن زاوية مختلفة . وسأبين في هذا المقال هذه الفروع المختلفة لعلم الأصوات وميدان كل فرع .

المختلفة والمحتملة والتي يمكن أن يحدثها جهاز النطق البشري . وهو بذلك يقابل علم الأصوات الخاص الذي يعني بدراسة أصوات لغة ما .

# علم الأصوات

بقلم : د. محمد علي الخولي

## علم الأصوات الخاص ( particular phonetics )

إن علم الأصوات الخاص يهتم بدراسة أصوات لغة معينة دون سواها . وعلى سبيل المثال ، إن علم الأصوات العربية يدرس أصوات اللغة العربية ، وعلم الأصوات الفرنسية يدرس أصوات اللغة الفرنسية . وهو بذلك يقابل علم الأصوات العام الذي يدرس الأصوات اللغوية بوجه عام .

## علم الأصوات المعياري ( normative phonetics )

إن علم الأصوات المعياري يهتم بوضع معايير نموذجية لنطق أصوات لغة ما ، أي إنه يصف الأصوات اللغوية كما يجب أن تنطق ، لا كما تنطق فعلاً . وهو بذلك يقابل علم اللغة الوصفي الذي يصف الأصوات كما هي كائنة . ويدعى علم الأصوات المعياري أيضاً علم الأصوات الفرضي prescriptive phonetics .

## علم الأصوات المتصلة ( combiratory phonetics )

علم الأصوات المتصلة علم يبحث في تأثير السياق اللغوي على الأصوات اللغوية وخصائصها . ولذا يسميه بعض اللغويين علم الأصوات الجملي sentence phontics . وهو يختلف عن علم الأصوات غير المتصلة الذي يبحث في خصائص كل صوت على حدة دون خضوع الصوت لتأثير الأصوات المجاورة له في الكلمة الواحدة أو الجملة الواحدة .

الأصوات اللغوية كما هي مستعملة في مكان ما وزمان ما من قبل قوم ما يتكلمون لغة ما . وهو بهذا لا يفرض خصائص معينة لنطق صوت ما كما يفعل علم الأصوات المعياري . ولا يتتبع تطور الصوت عبر التاريخ كما يفعل علم الأصوات التاريخي . ويسميه بعض اللغويين علم الأصوات التزامني synchronic phonetics .

## علم الأصوات التاريخي ( historical phonetics )

يدعى علم الأصوات التاريخي أيضاً علم الأصوات التطوري . وهو علم يهتم بدراسة تطور الأصوات اللغوية في لغة ما . إذ قد يتغير صوت ما تغيراً طفيفاً في طريقة نطقه عبر مراحل نمو لغة ما أو قد يتغير كلياً ويتحول إلى صوت مختلف تماماً . وعلم الأصوات التاريخي يقابل علم الأصوات الوصفي ، لأن الأول يتتبع تطور الأصوات عبر الزمن في حين أن الثاني يصفها كما هي كائنة في زمن ما ومكان ما .

## علم الأصوات العام ( general phonetics )

إن علم الأصوات العام يبحث في الأصوات اللغوية عموماً دون ربط ذلك بلغة معينة . إذ يبحث هذا العلم في نطق الأصوات اللغوية

## علم الأصوات البحت ( pure phonetics )

يهم علم الأصوات البحت بدراسة الأصوات اللغوية من ناحية مادية للكشف عن خواصها النطقية والفيزيائية . وهذا يعني أن علم الأصوات البحت لا يهتم بتطور الأصوات أو وظيفتها أو تأثيرها النفسي أو طريقة إدراكها . ويدعوه بعض اللغويين علم الأصوات الضيق narrow phonetics .

## علم الأصوات التجريبي ( experimental phonetics )

إن علم الأصوات التجريبي له أسماء أخرى ، إذ يدعى أيضاً علم الأصوات المعلمي laboratory phonetics أو علم الأصوات الآلي instrumental phonetics . وهو علم يستخدم الأجهزة على اختلاف أنواعها لدراسة خصائص الأصوات اللغوية المختلفة ، من مثل دراسة تردد الصوت والذبذبات وسعة الموجة والنغم والنبر وغير ذلك من السمات التي يصعب كشفها من غير استخدام الأجهزة الإلكترونية .

## علم الأصوات الوصفي ( descriptive phonetics )

إن علم الأصوات الوصفي يهتم بدراسة

علم الأصوات القطعية  
(segmental phonetics)

علم الأصوات القطعية يبحث في الأصوات القطعية ، أي في الصوامت والصوائت . وهو بذلك يقابل علم الأصوات الفوققطعية الذي يبحث في الأصوات الفوققطعية مثل النبرات والفواصل .

علم الأصوات الفوققطعية  
( suprasegmental phonetics )

يبحث علم الأصوات الفوققطعية في الأصوات الثانوية التي تتوأكب الأصوات القطعية ، وهو بهذا يبحث في خصائص النبرات stresses والأنغام pitches والفواصل junctures . وهو يقابل علم الأصوات القطعية .

علم الأصوات النطقي  
( articulatory phonetics )

يبحث علم الأصوات النطق في طريقة نطق

الأصوات وخصائص الأصوات اللغوية المتعلقة  
بنطقها ومخرجها . ويسميه بعض اللغويين علم  
الأصوات الوظيفي physiological  
phonetics . كما يسميه البعض علم  
الأصوات الحركي motor phonetics .

علم الأصوات الفيزيائي  
( physical phonetics )

يبحث علم الأصوات الفيزيائي في الخصائص الفيزيائية للأصوات اللغوية بعد نطقها وأثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع ، أي إنه يبحث في تردد الصوت وسعة موجاته وطريقة انتقالها وخصائصه الفيزيائية . وبعبارة أخرى ، إنه يبحث في الأصوات اللغوية كأنها أصوات غير لغوية . ويدعى هذا العلم أيضاً علم الأصوات الأكوستيكي acoustic phonetics .

علم الأصوات السمعي  
( auditory phonetics )

يبحث علم الأصوات السمعي في إدراك

الأصوات اللغوية وتأثير العوامل النفسية على هذا الإدراك . وهو يختلف عن علم الأصوات النطقي الذي يبحث في نطق الأصوات ، ويختلف عن علم الأصوات الفيزيائي الذي يبحث في انتقالها . ويشبه علم الأصوات السمعي علم الأصوات النفسي psychological phonetics .

علم الأصوات المقارن  
( comparative phonetics )

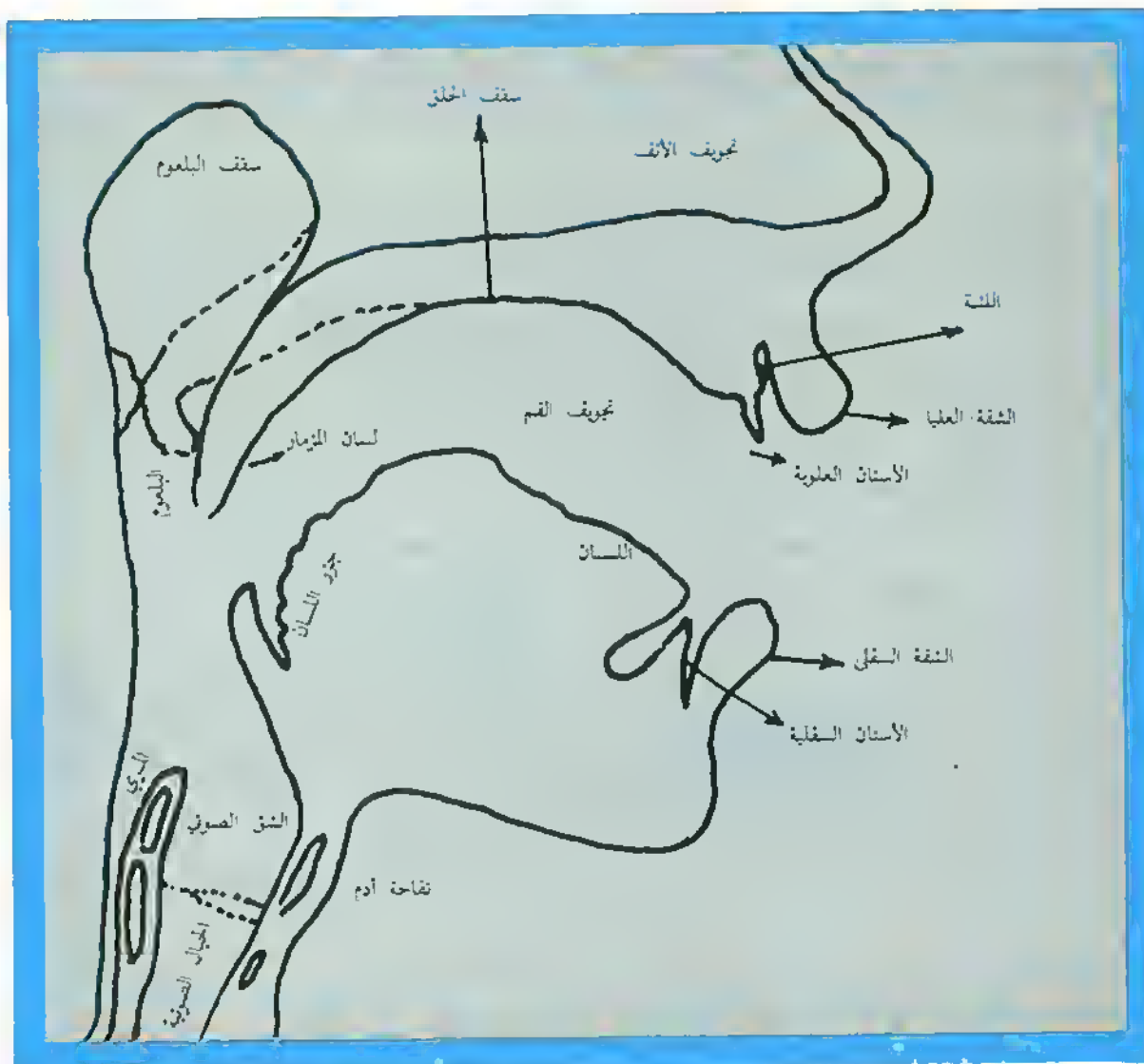
يبحث علم الأصوات المقارن في وجوه الشبه والاختلاف بين أصوات لغتين تنتميان إلى عائلة واحدة أو عائلتين مختلفتين .

علم الأصوات الوظيفي  
( functional phonetics )

يبحث هذا العلم في الأصوات اللغوية من حيث وظيفتها في لغة معينة ، أي إنه يصنف الأصوات في فونيمات ويجعل لكل فونيم عائلة من الأصوات تدعى الفونونات . ويدعوه بعض اللغويين علم الأصوات النظامي -systematic phonetics . كما يدعوه بعضهم علم الفونيمات phonemics .

## الخلاصة

إن علم الأصوات ذو فروع عديدة ، فهناك علم الأصوات البحت وعلم الأصوات التجريبي . وهناك علم الأصوات الوصفي الذي يصف الأصوات كما هي ، وعلم الأصوات المعياري الذي يصفها كما يجب أن تكون ، وعلم الأصوات التاريخي الذي يتتبع تطورها . وهناك علم الأصوات الخاص وعلم الأصوات العام . وهناك علم الأصوات القطعية وعلم الأصوات الفوققطعية . وهناك علم الأصوات النطقي الذي يبحث في نطق الأصوات ، وعلم الأصوات الفيزيائي الذي يبحث في انتقالها ، وعلم الأصوات السمعي الذي يبحث في إدراكها . وهناك علم الأصوات الوظيفي وعلم الأصوات المقارن .





# أغاني الجمال



شعر: عبد الملك عبد الرحيم

منذ أطلت.. فاض عمري نضاعة  
وأغاني الجمال نشوى.. مشاعة  
وإذا أنت كل معنى نبيل  
يسعد العمر.. كل يوم وساعة  
أنت للقلب جنة.. في ربّاه  
ودّع القلب بؤسه وضياعه  
أنت للروح واحة من عطور  
وزهور نديّة ضواعة  
أنت للنفس بهجة.. أنت همس  
تعشق النفس كل حين سماعة

أنت للفكر صفوة من معان  
تمنح العمر عمقه واتساعة  
أنت للشعر غنوة.. أنت لحن  
عبقري.. شاء الهوى إبداعه  
أنت ليل نجمة ذات سحر  
تلهم النجم نوره.. وارتفاعه  
أنت للصبح طلعة من بهاء  
تلهم الأفق صحنه.. والتماعة  
أنت للحب عالم من جلال  
حينها لاح قلت: سمأ وطاعة  
أنت دنيا مفاتن وطباع  
تخلق الحب رانعا.. وطباعة  
أنت سحر مدمر لم يدع لي  
حين وافى.. وقاية أو مناعة  
أنت سر عيّر.. كل حين  
يمنح القلب فرحه.. والتياعة  
أنت عطر مغرد.. وشباب  
ذوب القلب.. وارتضى إخضاعه  
أنت ذوب مطهر.. من عبير  
وشعور.. ورقّة.. ووداعة  
أنت نور مباغت.. هز قلبي  
ذات ليل.. ومدّ نحوي شعاعة  
وفسّادي.. غدا فراشة نور  
لم تحاذر رغم اللهب اتباعه

★ ★ ★

أه ما أعظم الحريق بقلبي  
يا هواه.. ونفضه.. واندفاعه  
أه ما أضيق الغريق ينادي  
في دجى الموج.. شطّه وشراعه  
أه لو تعلمين أسرار صمت  
ضارع الوجند.. صارخ بالضراعة  
أه ما أحوج الغريب لصدر  
مطمئن.. ينسى لديه صراعه



## بقلم: زهير العلاف



لم يكن يجلس على طاولتي ، ولا على الطاولة المجاورة ، وإنما كان يمدّ رجله إلى أقصى ما تصلان ، يقلّب صفحات جريدة في يده ، يقلّبها بسرعة وعصبية ، ثم يطل بعينه من بينهما مرة ، ومن يسارها أخرى . إنه ينظر إليّ .. يحمقني فيّ .. بل يتسم .. التفت إلى الخلف لأرى إن كان يتسم لأحد هناك ، فلم أجد أحداً .. نظرت إليه .. التقت عيوننا .. ابتسم وهزّ رأسه .. حولت بؤبؤ عيني إلى أقصى اليسار .. نظرت إلى جريدتي متكلفاً القراءة .

«عيناه خضراوان وحشيتان ، وحاجباه كثيفان أشقران .. ويداه .. ما أغلظهما ! يعرفني ؟ ربما يعرفني .. ولكن أين ؟ وكيف يا ترى ؟» .

رحت أنبش ذاكرتي ، أبحث عن أثر هذه الصورة فلم أوفق .. ومن دون شعور دار رأسي إليه ، والتقت عيوننا ثانية ، فانتفض لتوه ، ونهض إليّ ، ومدّ يداً لمصافحتي فهزّ كتفي من أصلها : - هل أنت بخير ؟ كيف حالك ؟ .

ولكن مرور النادل أطفأ حرارة الكلمات التي تدحرجت على شفتي من غير شعور ، وأرخص يدي الملقاة في كفّه :

- فهمنا .. ما أقلّ ذوقك ؟ كف عن الزبائن ، دع الناس في حالهم . فترك يدي ، ورجع إلى مكانه ، وحمل جريدته من جديد ، ثم رماها على الكرسي الذي بجانبه ، وحمل جريدة أخرى قد تركها زبون آخر ، وراح يقلّبها . - اطلب لي فنجان قهوة ! .

خرجت من نفسي .. «رجل يكاد يبلغ العشرين يطلب فنجان قهوة فقط!!» إنه طلب بسيط ، ولكنني رفضت .. رفضت عندما فكرت بعمق .. إنه محتمل ، عليّ ألا أعوّده السؤال .. طريقة غير شريفة .. لبحث عن عمل ، خير له من سؤال الناس .

كان ينظر إليّ بعينين ثابتتين ، ليس فيها أثر للرجاء ، وكنت قد انتقلت إلى جريدتي أنظر لكنني لا أقرأ شيئاً ، من دون أن أنسى استراق النظر إليه ما بين لحظة وأخرى عندما أتكلّف حك رأسي ، أو إخراج منديل لأمسح أنفي .

ولم تمض لحظات ، حتى وقف على رجله ، وطوى الجريدتين ، ووضعهما تحت يده ، ثم راح يتنقل بين الطاولات وينادي ..

كان ينادي ، ورسمه ساخرة على شفتيه ، وتحدّ تشعّ عيناه بقوة وثبات .. ولكن كثيراً من الزبائن كانوا يتسمون له بعد أن يقطعوا أحاديثهم ، فيبادلهم الابتسام .

«نعم .. لست بائع جرائد .. ولكن اشتروا جريدة من هاتين الجريدتين .. إنها جريدتا اليوم» .

هكذا كانت تنطق نظراته عندما كان يقف أمام الطاولة ، فوق رأس الزبائن .. يقف بثبات ، وبيادلهم الابتسام .

طويت جريدتي وناديت : - اسمع .. خذ هذه .. بعها إن شئت .

أقترب من دون تردد ، ومدّ يده ، وتناولها :

- شكراً .

لم يمض أكثر من ربع ساعة حتى رجعت وقد باع كل شيء ، لكنه رجعت إلى طاولتي ، ووضع الساق على الأخرى ، وألقى التحية وجلس ، ثم صفق بكفيه ، فجاء النادل :

- أما انتهيتا ؟ عدت من جديد ؟ .

- نعم عدت ، ولكنني مملوء الجيب هذه المرة ، هات اثنتين قهوة .

- وهل أنت متأكد من

امتلاء جيبيك ؟ - طبعاً .

وهزّ يده في جيبه ليسمعه رنين الدراهم ، فانقلب النادل صائحاً :

- اثنتين قهوة ! - هل ستشرب فنجانين من القهوة ؟ .

- لا .. واحد لي .. والآخرك ، فانت بضيافتي أيها الصديق .

- لكنني لم أطلب ، بل شريت قبلك .

- اشرب بضيافتي ! فهل ترفض ؟ .

«لا .. لن أرفض .. كم أنت ذكي ؟ أردت أن تلقني درساً إذن ؟ درساً في الكرم .. صحيح .. كيف رفضت تقديم فنجان من القهوة لهذا الشاب ؟» .

وجاء النادل بفنجانين .. ومضت دقائق ، فتناولت الفنجان لأضعه على شفتي ، وإذا بصاحبنا قد ألقى بساقيه يسابق بهما الريح ، بعد أن عبّ فنجاناه كله قائلاً :

- لا تنس أن تدفع المبلغ .

فلم أجد بداً من ذلك ، وخرجت متمماً ! .





بقلم:  
د. هـ. لورانس  
ترجمها عن الإنجليزية:  
أحمد زياد محبك

حين كنا صغارا، كان أبي يعمل ليلاً، في متجر للفحم الحجري، وقد اعتدنا على عودته مع الصباح الباكر، إذ نلتقي به داخلاً إلى المطبخ، متعباً، ملوثاً بالسواد، على حين نكون خارجين من غرفة النوم. كان مؤلماً بالنسبة إلى أبي أن يتخلى عن النهار، ويمضي لينام، ولا سيما أيام الربيع، على حين غمضي نحن، لتمرح طول النهار. ولكن، في بعض الأيام، كانت تظهر عليه السعادة، بسبب سيره الطويل عبر الحقول، مع مطلع الفجر، فهو يحب الصباح الطلق، بعد ليلة يمضيها حبس المنجم. وفي الطريق إلى البيت، كان يرقب كل حركة في الأعشاب المرتعشة، ويمسح نداءات الطيور، بلغتها، فهو يحب مثل تلك الكائنات حباً يفوق حبه للبشر.

و ذات صباح مشرق، كنا جالسين إلى مائدة الفطور، في غرفة الطعام، سمعنا وقع خطواته عبر المدخل، فاضطربنا، فحضوره يشير دائماً اضطرابنا، ومرّ بالنافذة، وسمعناه يمضي إلى المطبخ، ويضع جعبته، ثم قدم

إلى غرفة الطعام، فأدركنا على الفور أن لديه شيئاً يريد إخبارنا به. ولما دخل خيم علينا الصمت المطبق، لم ينطق أحد بشيء، راقبنا وجهه الملوث بغبار الفحم، ونحن صامتون، وبعد هنيهة، قال لأبي:

— أعطني شيئاً من الشاي.

وسرعة صبت له أمي الشاي، فأخذ يسكبه من فتحاته في الطبق، ولكن بدلاً من أن يشربه، فجأة، أخرج شيئاً من جيبيه، ووضعته على الطاولة، بين الأطباق. ونظرنا، فإذا هو أرنب بنية اللون، صغيرة، أرنب صغيرة، تجلس تجاه الخبز، كما لو أنها شيء من معدن مصنوع.

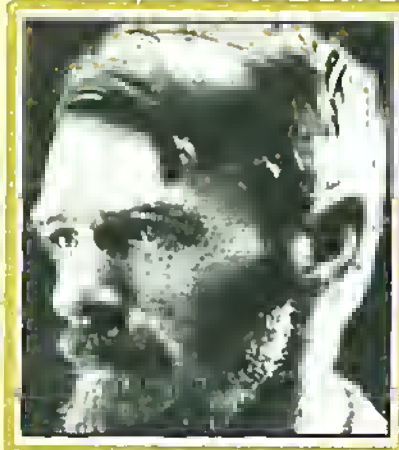
— أرنب، أرنب صغيرة، من أعطاك إياها، يا أبي؟!

ومضى، ليخلع عنه معطفه، فقفزنا نحو الأرنب.

— هل هي على قيد الحياة؟ هل تستطيع أن تحس دقات قلبها؟!

ورجع والسدي، وقعد بشاقل، ثم سحب إليه طبق الشاي، ونفخ فيه، دافعاً شفثيه الحمراوين، إلى أمام، تحت شاربيه الأسودين.

— كيف حصلت عليها يا أبي؟!



د. هـ. لورانس  
(١٨٨٥ - ١٩٣٠ م)

هو ديفيد هنري لورانس David Henry Lawrence كاتب روائي، وشاعر وقصاص وصحفي. إنكليزي. تأثر بدراسات «فرويد» في التحليل النفسي. وعنى في رواياته بالدوافع النفسية. وحللتها من خلال واقعها. في المجتمع الصناعي. وأظهر أثر هذا المجتمع في إفقار الروح الإنسانية. من أهم أعماله الروائية وأشهرها روايته: «إبناء وعشاق» (١٩١٣ م) وروايته: «عشيق الليدي تشاترلي» (١٩٢١ م).

— لقد عثرت عليها. أجب أبي، وهو يمسخ فيه وذقته، بذراعه العارية.

— أين؟

وقالت أمي بصوت حاد قاطع:

— إنها بريّة، غير أليفة.

— نعم، إنها كذلك. وصرخت أمي، قائلة:

— فلماذا أحضرتها؟!

— لا، إننا نريدها،

إننا نريدها. وعلقت أمي بحدة.

— نعم، أنا أعرف أنكم تريدونها.

ثم ضاع صوتها، بعد ذلك، في صخب أسلتنا.

في الطريق إلى البيت، عبر الحقل، عثر والدي على الأرنب الصغيرة، مع ثلاث أخريات، إلى جانب الأرنب الأم، كانت

الأرانب جميعها ميتة، ولكن هذه الأرنب كانت على قيد الحياة.

— من قتل الأرانب، يا أبي؟

— لا أعرف، يا بني، ولكن أظن أنها قد ماتت بسبب شيء سام قد أكلته.

وقالت أمي، بصوت فيه

اللوم والتعنيف :

– ولماذا أحضرتها؟!  
إنك تعرف مصيرها؟! .

ولم يجب والدي ، على حين  
رفعنا نحن أصواتنا ، مستكرين .

– لا ، يجب أن يحضرها  
إلينا ، إنها صغيرة ،

لا تستطيع العيش وحدها ،  
إنها ستموت ، لو أنها تركت  
وحدها .

ولكن أمي علقت قائلة :

– ولكنها ستموت ،  
لا بد أنها ستموت ، وعندئذ

نعيش في ماتم .

أمي تكره مأساة موت  
الحيوانات الصغيرة .

– لا ، إنها لن تموت ، لن

تموت ، هل ستموت حقاً؟! .

يا أبي؟! هل ستموت؟! لا ،

لا ، إنها لن تموت .

وأجاب والدي :

– أظن أنها لن تموت .

ولكن أمي ردت عليه

قائلة :

– أنت تعرف جيداً أنها

سوف تموت ، هل نسيت

الحيوانات التي أحضرتها من

قبل؟! لقد ماتت كلها .

فأجاب أبي بغضب :

– لا ، لم تمت .

ولكن أمي ذكرته بحيوانات

صغيرة ، كان قد أحضرها من

قبل ، وهي في حالة سيئة ، وقد

ماتت جميعاً ، تاركة عواصف

من الدموع والأحزان في بيتنا .

وخيم علينا القلق ،

فالأرنب الصغيرة قعدت ساكنة ،

لا تتحرك ، عيناها واسعتان

سوداوان ، تدلان على الحياة ،

ولكنها لا تتحرك . أحضرنا لها

الحليب الدافئ ، وقدمناه لها ،

وضعناه أمام أنفها ، ولكنها ظلت

ساكنة ، لا تتحرك ، كما لو أنها

ما تزال قابضة هناك في الحفل ،

داخل جحرها . بللنا ثها وأنفها

بنقاط من الحليب ، ولكنها لم

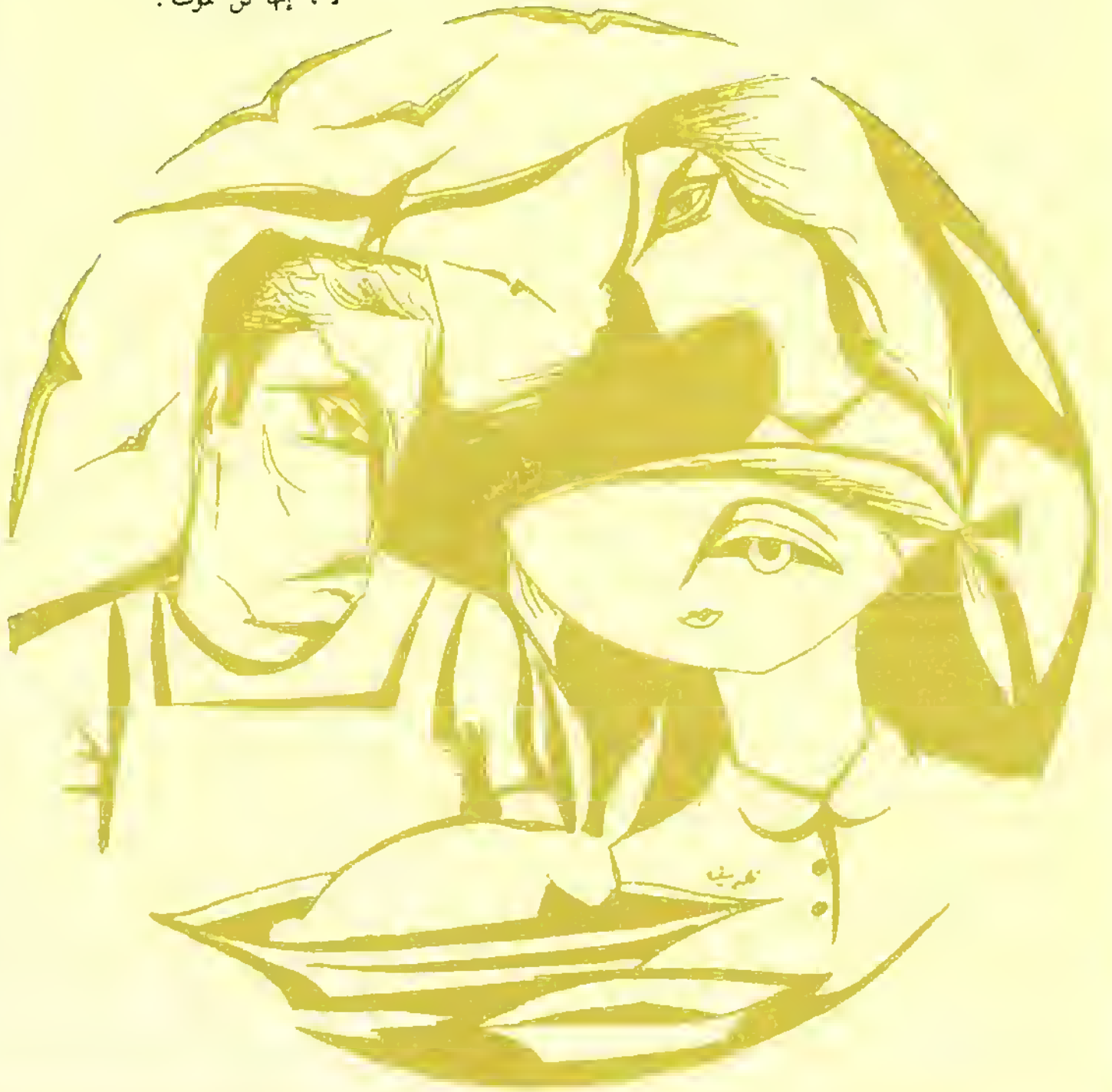
تستجب ، حتى إنها لم تنفض عن

أنفها نقاط الحليب . وأخذ بعضنا

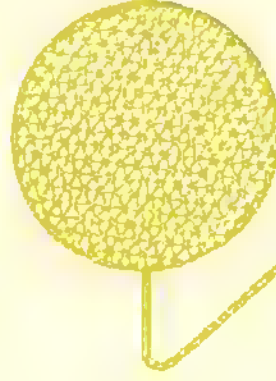
يكفكف دموعه ، ويمسحها سراً .

وصرخت أمي محنجة :

– ألم أقل لك ،







أحلبها ، وأعدها إلى الحقل ، إن موتها سوف يحدث في البيت مأتماً .

ولكن أبي لم يجب .

ثم سافتنا أمي إلى غرفتنا ، لترتدي ثياب المدرسة .

وقبل أن نخرج من البيت ، إلى المدرسة ، نظرنا إليها . كانت ما تزال قاعدة ، ساكنة لا تتحرك ، مثل غيمة صغيرة قائمة . إنها لا تقدر المشاعر التي منحناها إياها . إنها لا تستجيب لمشاعرنا تجاهها . إنها شيء صغير تافه متوحش ، لا تفهم معنى حبنا لها . ومن غير المفيد أن نمنحها حبنا . إنها تصبح أكثر صمتاً حين نتقرب إليها بالحب ، يجب ألا نحبها .

ثم عمدت إلى قطعة من القماش القطني ، لففتها بها ، ووضعتها في زاوية معتمة ، في غرفة المستودع . ووضعت طبقاً من الحليب أمام أنفها ، وطلبت إلى أمي ألا تدخل إلى غرفة المستودع أثناء غيابنا ، فأجابني قائلة :

— أنا لن أبالي بتلك السخافات .

وبعيد الظهر رجعنا من المدرسة ، فأسرعت إلى غرفة المستودع ، فتحت الباب ، وزحفت بهدوء إلى الداخل .

وهناك ، في الزاوية المعتمة ، رأيت الأرنب ما تزال قابعة داخل لفافة القماش القطني ، ساكنة لا تتحرك .

وكان أبي ما يزال نائماً ، فأسرعت إلى أمي ، أسألتها هامساً :

— لماذا لا تريد شرب الحليب ؟ .

فأجابت : — إنها أرنب صغيرة تافهة سخيفة ، تريد أن تزهد في حياتها .

ولكن القضية كانت بالنسبة إلينا كبيرة جداً ، فكيف ترفض الحليب ؟ وتفضل أن تزهد في حياتها ؟ !

ثم وضعنا أمامها بعض

الوريقات الخضراء الطرية ، ولكنها لم تهتم بشيء .

وآخر النهار خرجت من لفافتها القطنية ، ووقفت هادئة ، ساكنة ، لا تتحرك ، ولا شيء فيها يدل على الحياة ، سوى خاصرتها ، فقد كانت تنبض بهدوء .

ولما كان المساء ، ذهب والدي إلى عمله . وكانت الأرنب ما تزال ساكنة لا تتحرك . خيبة كبيرة حلت علينا ، ونوبة من البكاء توشك أن تنتاب إخوتي ، قبل ذهابهم إلى النوم ، وقد تجمعت غيوم كثيفة ، من غضب أمي ، وهي تغمغم حائقة على أبي .

وقبل أن أمضي إلى فراشي ، لففت الأرنب الصغيرة بقطعة

القماش ، وحملتها إلى المطبخ ، ووضعتها تحت الموقد ، حتى يمكنها أن تتخيل نفسها داخل الجحر . ووضعت أربعة أطباق من الحليب ، أو خمسة ، وزعتها على أرض المطبخ ، حتى إذا قدر لهذا المخلوق الصغير أن يقفز خارج لفافته ، فإنه لن يجيب في العثور على بعض الطعام .

وطلبت من والدي أن تأخذ من المطبخ ما هي في حاجة إليه ، ثم أقفلت بعد ذلك باب المطبخ .

وحين حلّ الفجر ، وطلع النور ، نزلت إلى البهو ، وأسرعت إلى المطبخ ، فتحت الباب بهدوء ، فسمعت نائمة خفيفة ، ثم رأيت نقاطاً من الحليب ، هنا وهناك ، على أرض المطبخ ، وكانت الأرنب في الزاوية ، قمتاً أذنيها تبرزان من وراء زوج من الأحذية ، وقد قعدت متألقة العينين ، تحرك أنفها حركة رتيبة مكرورة ، وهي تنظر نحوي .

كانت على قيد الحياة . والتفت ، وإذا أبي ورائي ، يقف في الباب .

— أبي إنها على قيد الحياة .

فأجاب :

— لا أشك في ذلك .



## بقلم: محمد مرتاض



— مم تشكو أيها الزوج الحبيب؟ ... آيات الحزن ترسم على عيالك دوماً .. فرحك بكريماتك: هدى وتقية، ونجاة ولطفة، يعكّره هذا الذي تفكّر فيه .. إن فؤادي لينفطر، وإن حناياي ليلم عليها الكلم كلما رنوت إلى عيالك، وأعملت عيني في جبينك .

— إنك تبالغين يا بسيمة، وما تتخيلينه يشوب فرحي أو يعسّر صفوي، ليس إلا استفسارات داخلية، مردّها إلى التحنان والشفقة ! .

— هب أن تفسري لخالتك من نوع الحذب والزّوج، فلم نتهد باستمرار؟ ... تؤثر العزلة، وتجنح إلى لعب الورق في هذه المقهى الشعبية ... لا تعود إلى البيت إلا والليل قد أوشك على الانتصاف، وأولادك جميعاً نائمون ... لم تجد بانتظارك إلا هذه الزوج المكلمة في وليجة نفسها، الباسمة في مظهرها ... الساعة الآن تشير إلى الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين! ... أجبني بكل صراحة: ماذا أخرك؟ .

— إنك تعلمين أننا نعيش في قرية نائية عن علب الليل ... كنت ... بصحبة شلة من القوم في سهرة ...

أونست أن هذا اليوم يصادف عقيقة ابن عمر؟ .

— كان عليك أن تشعرني، فأنا لا آمن عليك من نسيم الصباح، بله البقاء خارج المنزل ليلاً، خاصة وقرية الثلاثاء<sup>(١)</sup> محفوفة بالمخاطر ... تحيط بها الجبانة من جانب، والغابة من جانب ثان ... أرايت أن تمثلت لك أشباح واعتزّضت سبيلك؟ ... يا ويلاه! ... لمن تريد أن تتركني؟! .

— هوّني عليك يا أم البنين! ... إن ما تقولين لا يعدو أن يكون هراء ... لأن الأموات لا يبعثون في الحياة، إنما موعدهم يوم الحساب! .

— لكن الحكايا التي ... (لا أدري إن كانت مختلفة أم ...؟ لها جانب من الصدق) تزعم أن أرواح المقبرة تخرج ليلاً إلى الطريق تخاطب المارين، ترغّبهم في اللحاق بهم ... لا ... لست أنا المغفلة، بل أنت هو الطائش الذي لا يعير كلام حرمة اهتماماً ... أوحادثة الأسبوع الماضي منك بعيدة حتى تصفني بالتورّء العقلي؟ ... ماذا جرى للقافلة التي أبكرت لبيع باكور<sup>(٢)</sup> التين في سوق الثلاثاء؟ ... ألم

يخرج عليهم الأموات، ويطلبوا إليهم التصّدق بالتين، فما كان من الباعة إلا أن أطلقوا سوقهم للريح، وتركوا (الخير والخمير) للموق؟! ... قل ... تكلم ... أراك تضحك حتى تكاد تنفجر؟! .

— ما لي لا أجن من الضحك، وأنت قد عرفت مبتداً القصة ولكنك تجهلين منتهاتها .

— إن الذين استولوا على تين الباعة لم يكونوا إلا من الأحياء، تحوّلوا هذه الخيلة ليحصلوا على تين (الكواردة)<sup>(٣)</sup> الجيد بالمجان، ويأكلوه في اطمئنان، لا ينغصّ أكلهم الدينار، ولا الغلاء الباهظ الذي ارتفع إليه ثمنه! .



— حرام عليهم ... ألسنت على حق يا مختار؟ .

— طبعاً حرام، وأكثر من حرام ... لكن أنى للميلود وعصابته أن يدركوا الحلال من الحرام، أو يقدرُوا القسم الإنسانية؟ ... أو غرب عن بالك أن هؤلاء تمثّلوا رجال الجمارك، وذهبوا إلى أماكن تهريب السلع في الحدود؟ ... اختبأوا وكمنوا ... حتى إذا أبصروا أحد المهريين صاحوا في وجهه: توقف .. توقف، الجمارك .. ليسرع الشخص بالفرار، ويذر ما يكون مثقلاً به من سلع، و ...

— مختار ... انظر .. إن الساعة تشير إلى الواحدة .. فهلاً كفتني ثرثرتك؟! .

— أنا الذي يثرثر .. حق لك أن تصمّيني بهذا، لأنني سايرت رغبتك، ورحت أداول الحديث معك .

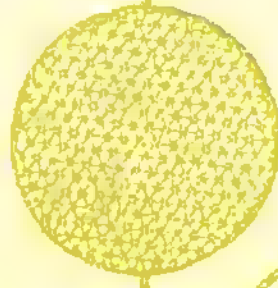
— وماذا تريد أن تفعل؟ ... ألا تقوم حتى بأضعف الإيمان، وهو الترويح عني بالكلام؟ .

— إنني أمزح .. فلا تتخذني هزلي جدّاً .

★ ★ ★

وغر الأيام سرعى،





واللحظات عجلى ، ومختار يقوم  
بشئ الأعمال ، يمتحن حرفاً  
كثيرة ... أجير مياومة في  
الحصالات جميعاً لدى الفلاحين  
والبنائين ورؤساء السورس ...  
وإن كتب لك أن تلقاه يوماً ،  
فإنك لن تعيب على زوجه ثروتها  
معه أو حبيبها عليه ... فالدهر  
أمضه ، والليالي أعيته ...  
وها هو ذا يكاد يصير شيخاً هماً ،  
بالرغم من أنه لم يتجاوز العقد  
الثالث من عمره إلا بسنوات  
أربع ... بيد أنك لن يصيبك  
الدهش من سرعة الهرم إليه حين  
تأخذ عن حياته معلومات كافية .  
لقد أصبح ذا أسرة كبيرة  
تربو على السبعة ، وأوشك أن  
يغدو جدياً ... فابنه الأول قد  
سلخ الربيع السادس عشر من  
عمره ... إنها حالة لا يحسد  
عليها ، تكاثر النسل ، الفقر  
المقذع ، الأقواه الفاغرة ...  
فكيف لا يفقد البسمة ،  
ولا يتغلف بالأحزان؟! ... على  
أنه يكون أسعد حالاً في الصيف  
منه في الشتاء ، فهو في هذا  
الفصل يسترجع نشاطه وقواه ،  
ويتهافت عليه الملاكون من أرجاء  
القرية وكنفاتها ... فقد اشهر  
بأنه حصاد ماهر ، مثقف تقليدي  
محترم ، يكتب التمام ، ويقرأ  
القرآن الكريم في المآثم ...

يساعد الأميين على كتابة  
الرسائل وقراءتها ...

\*\*\*

عاد عشية من سوق الثلاثاء  
الأسبوعي كدأبه ، وها هو ذا  
يدخل إلى منزله أصيلاً ليُلقي  
أبناءه في انتظاره ، وهم جميعاً  
يصيحون :

— أبت ، أيت! .. هل  
أتيتنا بالملابس الجديدة التي  
وعدتنا بها؟ .

— بحثت عما طلبتم  
يا أعزائي ، ولكني لم أعثر على  
النوع الذي رغبت فيه ...  
صاح أوسط أطفاله فؤاد  
بجراحة حادة :

— إن معالم عيد النحر  
تبدو في الأفاق يا والدي ،  
ولا أريد أن أخرج يومه إلا  
مرتدياً ثوبي الجديد!! ...  
وكررت البنات الأربع مثل  
ذلك .

كانت العبرات بادية على  
مقلتيه ، بل كادت تسح  
سحاً ... لكنه تمالك نفسه ،  
وتكلف الضحك قائلاً :

— لكم ما تشاؤون  
يا أحبائي .. ستكونون جميعاً  
بملابس جديدة! .

وبينا هو فاغر فاه ببسمة  
حائرة ، كشمس الخريف  
الباهتة ، تحاول مقاومة السحب

الكثيفة ؛ إذا طفله الرضيع يجبو  
نحوه باكياً شاكياً ، وكأنه يحتاج  
هو أيضاً على عيشه وسط هذه  
الأسرة الكبيرة وعلى الاتيان به  
إلى عالم الشقاء ... هرول الوالد  
نحوه ، ومنحه قطعة من الحلوى  
أزردتها الصغير بشراة ، والتفت  
شطر أولاده الآخرين ، فرماهم  
بأخرى ، سرعان ما تلقفوها ، كما  
تفعل القطط بفرائسها ،

أو الأفراخ بطعمها!! .  
تفرقوا بركضون ومرحون ،  
وهم يتخيلون أن ستكون لهم  
ملابس جديدة صبيحة  
العيد ... دخلت عليه زوجته  
فقال له بعد أن ألقت عليه  
التحية :

— لقد عدت باكراً على  
غير دأبك؟! .  
— ماذا أفعل في



السوق؟ ... إن كل شيء باهظ الثمن، غالى إلى درجة الفحش ... لقد كنت أنظر إلى ملابس النساء، إلى المجوهرات، إلى فواكه الموسم الكثيرة، ثم أزم الشفتين ... أدخل يدي في جيبى، فلا أجد غير ثمن الخلوى للأطفال، أو لا أكاد!! ... كم أملت أن أكون أنا أيضاً كسائر البشر، أبتاع ما شئت ومنى شئت، غير أن الأمر مختلف ببني وبين

الأثرياء ... كانوا جميعاً يشترون، يرحون، يبحثون عن السلع والملابس يجنون، يُخرجون النقود بارتجاف شديد، يتنافسون في صنوف المصروفات، وينافحون بعضهم بعضاً في أنواع المصوغات. — لا بأس من هذا الفقر يا حبيبي ... تمهل

واشفق على نفسك من هذه الأفكار! — شكراً بسيمة .. آه ... لقد أنساني الشيطان أن أرفق إليك خبراً يريحني من هؤلاء جميعاً. — يا ويلاه ... معنى هذا أنك ستلجأ إلى التصوف، وتقيم قرب الشعاب والذئاب!! — لا، لا .. ولكن ..



شبه ذلك .. سأغدو .. سأغدو ... راعياً. ما يكاد يختار بنطق بكلمة «الراعي» حتى تنفجر الشؤون التي كانت مهينة منذ حين في عاجر عنيه، فبللت خديه، بالرغم من تسلكه بالتأسي ... ونظر إلى زوجه فرأها قد خنفها البكاء بدورها، وكادت تعول وتندب ... كره هو أن يمنعها، أو يحول بينها وبين النحب، ولكنها استدركت الموقف من قبل تأزمه، فقالت بصوت منهدج:

— الحرف ليست عيباً يا عزيزي ... ألم نتحدث قبلئذ عما .. حدث .. للآخرين؟ ... فلم تستنكف أنت .. من أن .. تكون .. راعياً؟

— إيه، ما أصدق حديثك يا بسيمة! .. لقد طيبت خاطري وأنرت لي السبيل، ومنحتني طاقة جديدة أسلح بها للمستقبل.

— ولكني لم أفهم! ... هل ستكون راعياً لدى أرباب الغنم مقابل أجره شهرية؟

— معاذ الله أن أكونه ... ماذا يغنيني هذا؟ ... إني سأتكفل برعي غنيات الشيخ





عبد المؤمن بالنصف ، على أن يحصل على ثمن نصف نعاجه في مدة أقصاها ثلاث سنوات !! .  
- ياما أكبرها بشري يا مختار! ... لقد كان في نيتي أن أطلب إليك ذلك منذ زمان ، ولكني لم أجرؤ ...

- إن الأمور تمشي حسب القدر ، لا كما نشتهي نحن ، وهاهي ذي قد تمت من غير أن نبحت عنها ! .

أصبح مختار من غده راعي أغنام ، يغدو مع بزوغ الشمس ، ولا يروح إلا مع أفولها ... وهاهو ذا قد أتيح له أن يحصل على ثروة هائلة من الخليب والزبدة والجبن ، والصوف ، وهاهي ذي داره تغير رأساً على عقب ، لكنه يضيق ذرعاً بحالة الرعي هذه .. يشمئز منها على ما جناه من عديد الفوائد ، فيعهد إلى ابنه الصغيرين بهذه المهمة .

قضى ليلة في قسرية « الثلاثاء » ولكنه أصبح في المطار ليمسي في باريس ، حيث الاستقبال السيئ ينتظره ، والشغل القدر يترقبه ...

في ديسار الغربة يتسلح بالصبر ، يكد الليل والنهار ... وكان يشاهد وهو يسرع الخطى في

شوارع فرنسا ، كما لو كان يعدو وراء الماعزة السوداء الشريرة ، أو يحترس كلبه الأمين في الذئاب الضارية ... لم يكن مختار يفرق بين ليلي الشتاء القارسة ، ولا أصباح الصيف العليل ، وإنما قد تداخل عتده الزمن في بعضه بعضاً .. كان لا يفتر عن العمل حتى اتخذ شعاعاً له ..

كان يفكر بتلك الزوج الخنون التي تركها في القرية تنتظر معونته .. في أطفاله الذين لا يترقبون إلا شيئاً واحداً هو الدينار ، ولا يعون إلا لوناً واحداً هو لونه الأبيض الناصع ، فإذا ما توصلوا إلى ذلك ، بلغوا شأواً من السعادة لا تنتهي لها ولا حد ...

مكث على هذه الحال أربع سنوات مجرمات ، لم يعي خلاها ولم تكل همته الفسولاذية ، على حين أن النعاج كانت غداة هذه المدة في كنف زوجة التي تضاعفت مسؤولياتها العائلية والمنزلية .. فقد غدت مضرب الأمثال في هذه القرية ... اشتغلت حراثة إبان الحراثة ، وحاصدة أو دارسة إبان جمع المحصول السنوي ، وراعية دائمة طوال فصول السنة ، مساعدة بذلك طفلها الصغيرين ... إنها لم تعرف للراحة طعماً بعد تحول

منزلها محجاً يؤمّه عشاق اللبن الخالص ، والسمن البلدي اللذيذ ...

عاد مختار من عمله منهك القوي ، كالأ الساعدين إلى غرفته أو قل سجنه الذي يشركه فيه أكثر من أربعة أشخاص .. سمع طرقةً بالباب .. إنه مدير النزل .. ماذا؟ .. رسالة من أهله؟ .. من وطنه الجزائري .. من بسملة زوجه ..!! .. فضّ الخطاب بيد مرتعشة ، والدماء تسري في جسمه كله .. ففيه الحنين .. والاشتياق .. وطلب المزيد من النقود .. وأخبار اقتصاد الأسرة المُنهار ... توقع كل هذا ، ولولا شدة توقانه إلى بلده لما فتح الخطاب ، لأنه يكاد يعلم فحواه ... وجرّه تفكيره إلى أن يأمر زوجه بإرجاع الغنيمات إلى الشيخ عبد المؤمن ، ما دامت لم تسبب له إلا المشاكل العويصة ، والعذاب الغرام ...

راح يستيع السطور بعينه ، ولكن لبّه في غياب!! .. وبينما هو يقرأ ، إذا انتباهه يتسمر عند هذه العبارات :

- « ... لقد ربخنا الكثير من عملك بالمهاجر ، وكننتيجة سارة ، فإن النعاج التي كانت أنصافاً قد صارت لنا وحدنا ، بعد أن أتممنا ما علينا من

شروط ... إن الخرفان بل الأكباش تعدو في فناء الدار ... كل شيء بخير ... لا نرجو إلا عودتك الميمونة القريبة ، فقد تبدلت الأرض غير الأرض ، والمال غير المال ... إن رمضان على الأبواب ، فلا نحرمنا من الصوم في حضرتك ... » .

أعاد قراءة الفقرة مراراً عساه أن يكون قد أساء الفهم ، لكنه وجد أن قراءته كانت صائبة .

لوحظ في صبيحة اليوم التالي ، وهو يخرج من مكتب رئيس العمل بفرنسا بشوش الوجه ، باسماً ... قلق عليه أصحابه فسألوه بانفعال :

- ماذا؟ ... ألم تعد معنا؟ ... هل أوقفت عن العمل؟ ... ماذا اقترفت؟ ... أجيب .. قل ...

إلا أنه ظل ملازماً صمته وهذوه .. والابتسامة ما تبرج ماثلة على شفتيه .

#### تداعيات

- ( ١ ) الثلاثاء : سوق أسبوعية تصادف يوم الثلاثاء ، ثم صارت الجهة كلها تعرف بهذا الاسم من قبيل المجاز .
- ( ٢ ) الباكور : هو التبن المبكر ، وتشتهر هذه الجهة بلذذه .
- ( ٣ ) الكواردة : قرية على الساحل الغربي في مسبرة ( الغزوات ) .

خالد الفرّج .. اسم لمع في دنيا الأدب في الأربعينات وما بعدها من هذا القرن .. لقبه الأستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة ( الشورى ) بشاعر الخليج .. حيث لم يلمع في الخليج اسم غير اسمه في تلك الفترة .

قال عنه الأستاذ عبد الرحمن العبيد :

« أديب وشاعر يعدّ من رواد التجديد في هذه المنطقة » .. نشر الكثير من إنتاجه في الصحف العربية .. وأشاد بفضله الأستاذ محمد سعيد المسلم بقوله :

« لا ينكر أن لبعض الشخصيات التي استوطنت القطيف فترة طويلة من الزمن كالأستاذ خالد الفرّج دوراً كبيراً في نشاط الحركة الأدبية ، وأثراً بعيداً في تطور الحياة الفكرية لدى أدباء الجيل » .

أما الأستاذ خالد سعود الزيد فكتب في مقدمة كتابه خالد الفرّج : « حسبك علماً أن تتفاخر بخالد الفرّج ثلاثة أقطار كل منها تدعيه لنفسها .. ففي الوقت الذي وضعه الأستاذ المسلم على رأس قائمة أدباء المنطقة الشرقية نجد الأستاذ عبد الله بن إدريس يضعه على رأس شعراء نجد المعاصرين » .

نحن إذن أمام شخصية فريدة ذات طاقة متوقدة وحيوية متأججة لا يملك كل من عرفها أو أحس بوجودها ممثلة في الأستاذ خالد الفرّج .. إلا أن ينحني إكباراً وإجلالاً لتلك الشخصية التي مارست الشعر والأدب .. ودخلت معترك الحياة من أوسع الأبواب .. فلقد عرفته المحافل الأدبية شاعراً وكاتباً ومحاضراً ومؤرخاً .. وقد احتفلت به المجتمعات الأدبية أينما حلّ وحيثما ارتحل .. في البحرين كما في دمشق .. وفي بيروت ومصر كما في القطيف والكويت .. وفي الهند كما في نجد .. شخصية محبوبة جذابة .. يمتلك القلوب بحسن حديثه وعذوبة ألفاظه .. وكريم خلقه .



\*  
والله اعلم  
\*

أدباء من الخليج

خالد الفرّج - شاعر الخليج

بقلم: عبد الله أحمد شباط



## قبيلة الشاعر

يلحق المرحوم خالد الفرج باسمه دائماً لقب «الدوسري» نسبة إلى قبيلة «الدواسر» .. فإذا يعني هذا اللقب؟  
هذا اللقب يعيد الشاعر إلى قبيلته الأصلية وهي من القبائل العربية الكبيرة المؤلفة من عدة فروع لا يجمعها جد واحد على رأي الشيخ حمد الجاسر .  
والدواسر .. من بني سعد بن زيد مناة ابن نعيم سكنوا شرق الجزيرة العربية بعد ظهور الإسلام .. وكانت لدى النعمان بن المنذر ملك الحيرة كتية يطلق عليها اسم (دوسر) من قبائل نغلب وغيرها .. وكانت تقيم بالوادي المعروف باسمها إلى الآن .

وفد ترح قسم من الدواسر فرخ العمور من الوادي إلى الشرق كما جاء في كتاب دليل الخليج : (دواسر البحرين هاجروا من نجد بينما تحولوا نحو الشرق تدريجياً بعد أن قضوا سنين عديدة في الطريق عند جزيرة الرخنونية .. وأخيراً وصلوا البحرين سنة ١٨٤٥ م) .. وبعد أن استقرّوا في البحرين رحلت عنهم حوالي ثلاثين عائلة إلى قطر وبعثا نفس العدد إلى الكويت .. وفي سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م ، قام الميجور (ديلي) باتقلاب على الشيخ عيسى بن علي آل خليفة .. فقبض على كافة السلطات وكيه الحريات وزج الزعماء في السجون فغضب الدواسر لهذا العمل المشين واعتبروه مقدمة لإجراءات قد تصيبهم وتؤذي كرامتهم فغادروا البحرين ونزلوا الدمام تحت قيادة زعيمهم أحمد بن عبد الله الدوسري .. ونزل قسم منهم الخبر تحت قيادة محمد بن راشد بن جبر الدوسري العمري ليكونوا في حماية الملك عبد العزيز رحمه الله .

لقد سجل الأستاذ خاتم الفرج حادثة نزوح الدواسر من البحرين عندما غادر هو أيضاً البحرين ووصل الكويت ألقى في النادي الأدبي قصيدة جاء فيها :

وهذه البحرين مغلولة  
يفودها الغرب إلى حفرة  
قد أبعد الأحرار عن دارهم  
وقرب الأتذال من حضرته

وقد سبته إلى تسجيل هذا الحدث التاريخي الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف المبارك في قصيدة طويلة منها :

فلذمرت عرب البدع غيرة  
عربية مع سائر الأتباع  
ونرحلوا عنه ولم يثقلوا  
كرماً لطيب مساكن وضباع  
سنوا لنا سنن الكرام إذا هم  
ضيموا قبل للقوم من تباع



لم يقلوا هذا اخوان لأهم  
من عرب نجد الفتية الأرواح  
انعم بها من رحلة قد شيدت  
مجداً ومكرمة وطيب سمع  
رحلوا عن الأوطان في طلب العلا  
فاستبدلوا متهم خير وسماع  
نزلوا بساحة ماجد رحب الفنا  
صعب المرام من الأذى متاع

## الشاعر .. وعصره

هو خالد بن محمد الفرج الدوسري .. ولد بالكويت سنة ١٣١٦ هـ ، في بيت مبسور ، ونشأ في حالة مادية طيبة ، وفي عائلة عريقة ذات حسب وجاه .. بدأ تعليمه في «الكتاب» حيث درس القراءة والكتابة .. ثم التحق بالمدرسة «المباركية» بعد افتتاحها حتى أكمل الصف السادس .. ولما كان يتميز به من الذكاء والفطنة فقد استعانت به إدارة المدرسة ليقوم بتدريس بعض الصفوف .  
وفي سنة ١٣٣٦ هـ ، غادر الكويت إلى بومبي بافخذ أسوة بأبناء الخليج في عشقهم للسفر .. ومنذ ذلك الوقت وحتى وفاته عام ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م ، وهو في ترحال دائم وعمل دائم وعطاء مستمر بقيت آثاره على مدى الأيام .  
ولقد كان عصره خير مما سبقه من العصور بالنسبة للأدب والثقافة .. ففي الكويت حركة أدبية نشطة يترعها مؤرخ الكويت عبد العزيز الرشيد ، والأستاذ الشاعر عبد اللطيف المنصف الذي جاء بقصيدة جاء مطلعها :

جل الأسى واستحككت حلقاته  
وهفت بليبي والحشا أناته  
وجنى الكرى إلا لها ماضجي  
ونحدرت من تاطري عيراته

فيجيبه خالد الفرج بقصيدة يقول فيها :

أهوى الحقيقة والحقيقة مرة  
كالشهد تؤلم مجتنبه حماه  
لكنها لي مبدأ لا أنثني  
عنه ولو غضبت علي عذاته  
وطني سويداء القلوب محله  
عندي وإنسان العيون (صفاته)

والشيخ عبد الله الخلف المتوفى سنة ١٣٤٩ هـ ، وقد رثاه الشاعر بقصيدة منها :

كفّنوه يحنوني وأغسلوه بدموعي  
وأحلموه بوقار وصفوه بخشوع  
وادفنوه ونفاه بين محني الضلوع

وفي البحرين يلتقي بالشيخ عبد الوهاب الزباني أحد زعماء البحرين الذي توفي سنة ١٣٤٣ هـ ، فترى الشاعر يسجل بطولته :

خالد  
الفرج

★ عيد الرحمن  
عبد الكريم  
العميد ★

هزّت أوال لصوت نيك هزة

ضوّلت لديها هزة اليركان

وفي القطيف يلتقي بالشعراء والأدباء من آل الجشي وآل الخنيزي .. وزميل  
دريه السيد يوسف بن السيد هاشم الرفاعي مدير المالية ..  
وفي الأحساء يلتقي بالعديد من رجال الأدب من آل مبارك والعبد  
القادر ..

ولما كانت جريدة «الأخبار» القاهرية لصاحبها المرحوم أمين الرفاعي  
هي الجريدة التي فتحت صدرها لنشر فضائح الإنجليز وأعمالهم اليريرة في البحرين ،  
تجد الشاعر يرثيه بأسى عندما بلغه خبر وفاته سنة ١٣٤٦ هـ ، فيقول :

شبت مصر (أميتاً) مخلصاً

قط ما ساوم في الحق وحايا

أنجبت مصر لكن له

في قلوب العرب أجداً رحابا

ويذكر جريدة الأخبار :

واذكر (الأخبار) نبراس الهدى

حين تنفض على الظل شهابا

خدم الإسلام والشرق بها

خدماً جلي أناهن احتسابا

ومن صداقاته الأدبية علاقته الحميمة بالأستاذ محمد علي الطاهر صاحب  
جريدة الشورى بفلسطين .. فنراه يجيى جريدة (الشورى) وصاحبها :

يقيمون للشورى المجيدة حفلة

وكل لها عند الجهاد نصير

أخلاء صدق في العروة أخوة

فهم في سجل الأخلادين سطور

تسيل لديهم في البلاغة أنهر

ويتلى نظم منهم ونثر

أما المجاهد التونسي عبد العزيز الثعالبي فإن الشاعر يحبه عند  
وصوله إلى البحرين سنة ١٣٤٣ هـ :

يالله إن سطرت عنهم أسطراً

وكتبتهم بنجيم قلب ذائب

فأبى لهم سر المذلة عليهم

يقفوا على كيد العدو الوائب

فأكتب وعظ واثق خباياهم فهم

في الخافقين فأت أكبر كاتب

وفي مسيرة الجهاد هذه تراه يغادر الكويت إلى بومبي سنة ١٣٣٦ هـ ، فلما طاب  
له المقام استقر وعمل لدى أحد التجار الكويتيين كاتباً ، وانكب على دراسة  
اللغة الإنجليزية واللغات الهندية مما أتاح له الاطلاع على آداب الهند  
وطبائعهم .. وحرصاً منه على خدمة العروة والإسلام أسس مطبعة أسمائها  
«المطبعة العمومية» .. حيث قام من خلالها بطبع بعض الكتب الأدبية باللغة  
العربية .

قضى في الهند سنوات خسر عانى خلالها من مشاكل الطباعة فهجرها عائداً إلى  
الكويت ، إلا أن وضعها الاقتصادي لم يعجبه لقلة الموارد فتأذرها إلى البحرين ..  
وهناك وجد بغيته وأدرك ضالته .. فقد أعجبه البحرين بأدبائها ومدارسها وأنديتها  
وما تسمع به من نهضة فكرية متميزة .

والتقى بالبحرين بأبناء عمومته الدواسر فرحبوا به وأفسحوا له المكان الأوسع ،  
واستضافوه أستاذاً بمدرسة الهداية الخليفة .. فوجد ما تصبو إليه نفسه فأقام  
حتى عام ١٣٤٥ هـ ، حيث تحي الشيخ عيسى بن علي بتدبير من الميجور (ديلي)  
وهاجر الدواسر من البحرين فغادرها إلى الكويت حيث التقى بالسيد يوسف بن  
السيد هاشم الرفاعي فطلب منه الأخير أن يصحبه إلى المملكة العربية  
السعودية حيث يعمل مديراً لمالية القطيف فلقى ذلك العرض هوى في نفس  
الشاعر فرحل إلى القطيف .

وما إن وطأت قدمه أرض المملكة حتى استقبله الأمراء والأدباء فقدموه إلى  
جلالة الملك عبد العزيز الذي رحب به وعينه رئيساً لبلدية الأحساء عام  
١٣٥٤ هـ .. وبعد فترة عين رئيساً لبلدية القطيف .. وقد أعجب الشيخ  
عبد الله السليمان وزير المالية فأغدق عليه من عطفه ، وطلب منه الإشراف  
على الإذاعة السعودية ، فقام بتنسيقها والإشراف على برامجها فترة حتى عاد  
لإدارة بلدية القطيف .. وفي عام ١٣٧٠ هـ ، استقال من منصبه في بلدية القطيف  
واستقر بالدمام حيث أسس فيها مطبعته (المطبعة السعودية) التي تولت  
طباعة مجلة الخليج العربي في أعدادها الأولى .. وفي أوائل عام  
١٣٧٣ هـ ، انتقل إلى دمشق وأقام حتى وفاته في عام ١٣٧٤ هـ .

### شعره

لقد عالج خالد الفرج في شعره العديد من الأغراض فكان في كل ميدان  
ذي القدح المعلن .. فمن شعره السياسي وهو الذي عاصر مأساة احتلال الإنجليز  
للخليج ، واحتلال اليهود لفلسطين ، ومأساة الجزائر والمغرب العربي ، والحرب  
العالمية الثانية ، وتأسيس جامعة الدول العربية ، وهبشة الأمم المتحدة والحرب  
الكويتية .. فجاء شعره مصوراً لتلك الحالة الفؤارة التي كانت تسود العالم  
آنذاك .. فيقول عن حلف الأطلنطي وقد تذكر شعب فلسطين المشرّد :

قد سيطروا للشورى حبراً على ورق

فيه الجوامع لا الصديق والشرف

فيه التحرر إلا من مظالمهم

والعدل لكن عن المفهوم بخلف

قد يعرف المرء فيما ليس يعرفه

لكنهم عرفوا عمداً وقد عرفوا

★ عبد الله  
ابن إدريس





قالوا تصان حقوق المرء كاملة  
وهم يملكون من إخواننا قذقوا  
ويقول في ذكرى وعد بلفور:

من قبل وعدك باطنا عاش المسود والمسود  
حتى جعلت القدس يائلاً في تكاثرها العديد  
وعجلت قبل الحشر تجمعهم جميعاً في صعيد  
هل كان وعدك منزلاً بالوحي من رب حميد  
أم أنت تمثال الوقاء فلا تحول ولا تحيد  
وقد قال قولاً تأسف أن مغزاه استمر يلاحقنا حتى الآن:

والاحتجاج سلاحنا نفري به هام العدا  
وندمر استحكامهم إن لم يشوبوا للهدى  
ولسوف نغزورهم به حتى يشوب من اعتدى  
فالاحتجاج إذ دوى في الناس ضاعفه الصدى  
فتطير أقدسة اليهود به على طول المدى

وقد عملت حفلة للاكتتاب لفلسطين سنة ١٩٤٧ م ، فحياها الشاعر بتصيد  
عصاء ، قال فيها :

يا قوم من لم يدافع عن مواطنه  
فإنه مثل ما قبحا من النعم  
ما في الصباح ولا الإضراب منفعة  
وليس ينفع إلا بطش منتقم  
فالعدل والحق والإنصاف يوجدونها  
من يحسن الفصل بين السيف والقلم  
ومن يرجى لدى الأعداء مريحة  
يجد لديهم حنان الذئب للبهيم  
لا يرحمون دموع الحق هامية  
إلا إذا استبدلت قطراتها بدم  
لليوم ما بعده إما إلى سعة  
من الحياة وإما الموت والعدم  
إن اليهود ملايين تضيق بهم  
رعى فلسطين من سهل ومن أكم  
العلم يعضدهم والمال يخدمهم  
فربما اقتسمونا شر مفتسم  
يا قوم ساعنا العظمى لقد أؤفت  
وليس غير امتشاق الصارم الخدم  
فكوتوا وحدة منك مؤيدة  
بكل مقتدر بالله معتصم

وتستجلى وطنيته عندما يتحدث بما تلاقيه البلاد العربية على يد المحتلين في كل  
جزء من أجزائها وما بلاقيه أبناءها من الظلم والبؤس .. بينا الأجانب يتمتعون  
بخيراتها في قصيدة ألقاها بمناسبة افتتاح النادي الأدبي بالبحرين  
سنة ١٣٤٥ هـ :

أنا شاعر لكن ببؤس بلادي  
أفؤاد لكم يا قوم مثل فؤادي  
يا قوم هل من ناظر نأريه ما  
قبحا وهل من سامع تأنادي  
زعماؤنا متخاذلون تجهلهم  
والكل للكاف من الأضداد  
والعالمون حذبهم يعلمونهم  
صف المأكول من لذيذ الزاد  
قد قاوموا روح افدى بسلاحهم  
يرمون ذا الإصلاح بالإلحاد  
وإذا هذا العصر جاء متأخراً  
يعلاه فاخرناه بالأجداد  
نحن العظاميون نفخر بالآلى  
عظموا بقسوة وفي بغداد  
صعدت إلى قم الجبال جدودنا  
فعلام صرنا في حضبض الوادي؟

وشعره الاجتماعي مهما كان غرضه لا يخلو من نخات وطنية فتجده عندما  
يتحدث عن الناس من حوله يصورهم تصويراً دقيقاً :

إذا أولوا التعمى طفوا ونجسوا  
وسرعان ما يلبسون إن جاءهم صرف  
سكارى كأن الموت يأخذ غبرهم  
فداء هم كيلا يمر بهم حتف

وعندما أزعج الكبار على إصدار وثيقة حقوق الإنسان .. يهيب يال في  
سخرية مرة :

من هو الإنسان قل لي ثم ما تلك الحقوق  
ولماذا قررروها وبها منهم خروق  
أم الدنيا توافقت لم تميزها فروق  
وبها صرح عظيم في نيويورك أنيق  
لترومان بها الريان يمضي والطريق  
تقسم الضيزى ووجه العدل لا شك صفيق  
فهو أحياناً حقوق وهي أحياناً عقوق

وعندما أجمع متدويو ١٤ دولة من أكبر دول العالم في قاعة السباعة الشهيرة  
بباريس عام ١٩٢٨ م ، لتوقيع ميثاق السلام قال :

يا سلم هل لك في الوجود حقيقة  
حتى ينظر باسمك الميثاق  
بالله فل لي أين كنت منذ اعتدى



\* خالد  
فرج  
الفرج \*

خالد  
الفرج

قابيل حين جرى الدم المهرق  
كم ألف عام أنت فيها مختفي  
والفنل جاز والدماء تراق  
ويقول في ختامها :

ميتاقهم إن كان سلماً بينهم  
أما لأهل الشرق فهو وثاق  
نمنا وهمم فطعوا المهامة بالسرى  
حتى ندمنا حين عز لحاق

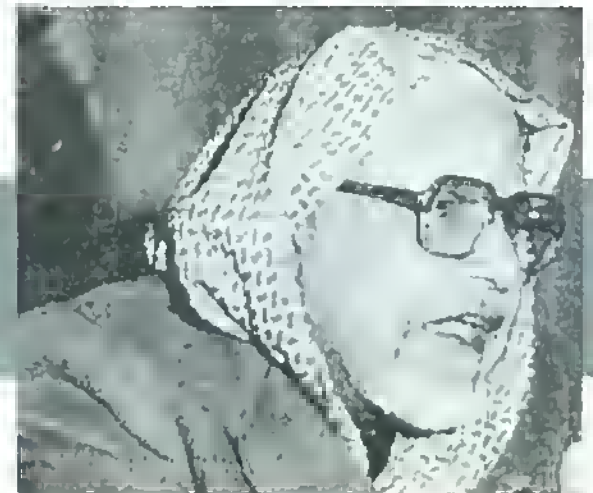
ويصور لنا بريشته المبدعة نزاحم المواطنين في الكويت آنذاك للحصول على الماء الذي تجلبه السفن من شط العرب . . فيبيب بالتجار أن يبذلوا أموالهم في المشاريع النافعة التي تعود على البلاد بالخير وعلى المواطن بالرفاهية فيقول في بدايتها :

نصور فدفاً لا شيء فيه  
سوى رمل به وطء السباع  
ولا ماء لدى الرمضاء إلا  
عليه الرمل ناف بألف باع  
ولا شجر لدى الصحراء إلا  
هشم جاء من أقصى البقاع  
يجار به الدليل ويغتويه  
به شبه الخفض من اليفاع  
فذاك هو الكويت وساكنوه  
إذا دهموا «يوم» غير ساع  
ولا نتصورن . «اليوم» طير  
فما هو غير فلك ذي شرع  
ويصف نزاحمهم :

هناك نرى الجموع على يوم  
به وشل أقل من الذراع  
هناك حتى الوطيس فكل وغد  
يباب صاحب الأمر المطاع  
فكم من حرة غرقت وحر  
رماء لمائه صاعاً بصاع

\* \* \*

ويغتم خالد الفرج كل فرصة ليرسل شعره مدوياً يطلب من أبناء قومه الوحدة والإقبال على العلم فلا يجد خيراً من مناسبات الإسرائ والمعرّاج ومولد النبوي ليرد السيرة العطرة وما فيها من عظات وعبر لعل القوم يعتبرون . . فيقول في ذكرى المولد النبوي الشريف :



\* حمد  
\* الجاسر \*

في غار ثور ثاني اثنين اختفى  
وكأنما الأعداء دونها عموا  
هي هجرة بين الضلالة فيصل  
واخدى فائض السبيل الأقوم  
من طيبة البقي الضياء تالفاً  
لمح الخليج به وضاء الفلزم  
وإذا بأوكان الضلالة والعمى  
بقلب بدر بالمهانة نردم  
وتوالت الغزوات حتى أصبحت  
كل الجزيرة للهدى تستسلم  
وبرهة عم البسيطة كلها  
دين لأجوال العباد منظم

ويقول من قصيدة بمناسبة الإسرائ والمعراج :

هزأت فريش حين قال طغائها  
لا تسمعوا غرغف هراج  
قولوا القطيع في هزيع ما وئت  
عنه هجان السير والإدلاج  
أم كيف يعرج للساء بجيمه  
صعداً بلا سبب ولا إدراج  
من ذا يقبس المعجزات بعقله  
في منطق وقواعد استنتاج  
إن المعاجز لا تناس بالة  
وسمت عن الماطر والأزراج  
ويقول في ختامها :

في دير ياسين وفي أخواتها  
ذبح الأهالي مثل سرح نعاج  
والمسلمون جميعهم في مشاغل  
من سفسات أو عقيم لجاج  
رحماك ربي إن أرضك قد خلت  
فابعث لنا يا رب بالإفراج

### ملحمة .. وبطولات

لقد كان للحفاوة والرعاية التي لقيها من الملك عبد العزيز رحمه الله ومن رجال الدولة وعلى رأسهم الشيخ عبد الله السليمان أبلغ الأثر في نفسه . . حيث وجد الأمن والاستقرار بعد طول سفر وتووال . . وبعد معاناة مما كان يقوم به الإنجليز في البحرين من ضغط وإرهاب إلى درجة أنه منع من دخول البحرين . . فنراه يسجل ذلك الاعتراف بالجميل شعراً عذباً رائعاً، وتاريخاً خالداً فكان أن عمد إلى تسجيل سيرة الملك عبد العزيز في ملحمة شعرية سماها (أحسن القصص) يقول في مطلعها :





هو ذا الدهر أكبر الأسفار فيه أسمى العظات والاعتبار  
ما الليلي فيه سوى أسطار في طروس من نسج طول النهار  
ملئت من تقادم الأعصار صفحات ملئت بالأخبار  
لذوي الانعاط والإبصار

كما أنه سجل تاريخ نجد منذ ظهور الدولة السعودية الأولى حتى نهوض الملك  
عبد العزيز لتوحيد الجزيرة العربية في قصيدة بائية في مطلعها:

إلى مجدك العليا تعزى وتنسب  
وفي ذكرك التاريخ يملى ويكتب  
وفي عهدك الشرع الشريف ممثل  
وفي حكمك الأمثال تتلى وتضرب  
ولم يبق للإسلام غيرك ناصر  
يؤيده في الله برضى ويغضب  
تمتلك جود من ربيعة أصلهم  
بهم فخر الحيان بكر وتغلب  
أساطين مجد من سعود بن مقرن  
إذا مات منهم طيب جاء طيب  
محمد عبد الله تركي وقبيل  
ومن عابدين الرحمن مجدك أعقبوا  
أولئك در الخجد في السلك نظموا  
لقد ولدوا للباقيات فالنجوا  
فسادوا وشادوا المجد بالدين قائماً  
لما وهنوا والدهر بالناس قلب

وعندما قدم الملك عبد العزيز إلى الأحساء في رمضان سنة ١٣٥٠ هـ، حيّاه  
الشاعر بقصيدة ذكر فيها أباديه البيضاء على الجزيرة العربية وفي مقدمتها الوحدة  
الشاملة بين أطراف الجزيرة تحت راية الملك عبد العزيز يقول فيها:

ربطت الحسا بأرض الحجاز  
وأقصى عسير بجوف العمر  
على القلزم البحر يسري يديك  
وفوق اليمن الخليج استقر  
وما بين هذا وذا موطن  
بقحطان ممتلئ مع مضر  
فنوحذت قلب البلاد العظيم  
وألقت ما بين تلك الزمر  
وأمّنت أرجاءها الشاسعات  
وحضرت بدوانها بالمدر

\* \* \*



خالد  
الفرج

★ أمينة  
البراهيمي ★

ولما كان شاعرنا منذ أن وعى الدنيا وهو في شغل دائم ورحيل مستمر.. فإن  
قلبه الرقيق وعواطفه الجياشة لم تر النور إلا لماماً.. إلا أن عواطفه نقضه رغباً  
عنه فلا يملك إلا التجميل بالصبر:

رقد الطير وأغفت حدق الزهر الجميلة  
ورنت نحوي الحناظ من النجم كليله  
وتشت فوق وأبي أغصن البان النحيلة  
وبدا لي قمر التقص بأنوار ضئيلة  
وفييب الشوق في فليبي فد زاد غليله  
ومضى الليل وما أبقى لنا إلا قليله  
وسرت في الجحور أرواح من السطل بليله  
وأنا أنتظر الوصل بساعات طويلة  
أخلفه الوعد حبيبي ليس في الكذاب حيلة  
وفي لغة أخرى من لحات أهوى العذري يخاطب محبوبته بعدونه:

اصبري ريثا يسري نسيم السحر  
وانظري في أفق الليل شعاع القمر  
ومنى هب النسيم وتهاوى كالسديم  
فاذهبي مسرعة نحو أدراج النعيم  
تجديني حيث كنا نرشف الحب القديم  
ونباهي من حوالينا بحب البشر

### في مجال النشر

ذلك شعره وشاعريته.. فماذا عن نثره..؟  
لقد خلف لنا الشاعر أدباً ذا قيمة أدبية.. لأن في بعضه محاولات لإصلاح ما  
بترأى له أنه يصلحه باختصار أشكال بعض الحروف الهجائية.. وهذه المحاولة ناجحة  
عن معاناته التي لقها في الطباعة أثناء إقامته ياهند، فعمل رسالة عنوانها «علاج  
الأمية في تبسيط الحروف العربية» أصدرها عام ١٣٧٢ هـ.

أما الكتاب الثاني فأسماءه (رجال الخليج) ضمنه تراجم عدد من رجال  
الخليج البارزين في ميدان السياسة والأدب.. ومن اشتهروا بالكرم والأخلاق  
الفاضلة.. وكان عازماً على نشر هذا الكتاب إلا أن أصوله فقدت ولم يبق منه إلا  
ترجمتين إحداهما للشيخ قاسم بن ثاني مؤسس إمارة قطر، والثانية للشاعر  
محمد بن لعبون..

وفي هاتين الترجمتين ما يوحي بأن خالد الفرج قد ملك من البيان ناصبته..  
ومن القوة في التعبير ميدانها.. فكان أسلوبه يختلف عن أسلوب المؤرخين  
السابقين.. بإعطاء الدقيق من التفاصيل بالقليل من التعابير، وسرد الحوادث  
سرداً شيقاً لا يمل معه القارئ ولا يكل.

ولقد أعطى من القدرة اللغوية ما أمكنه من تفسير وإيضاح العديد من الكلمات  
العامة التي وردت في شعر الشيخ قاسم بن ثاني، والشاعر محمد بن لعبون، حتى  
أن القارئ لها من أي فطر عربي لا ينعذر عليه فهمها.. رحم الله خالد الفرج  
فقد كان عالماً أينما حل..





الثقافة الإسلامية، مجلة :

أنشأها الباحث الإسلامي محمد أسدويش، والمستشرق الشهير  
وليم يكتول عام ١٩٢٧م، في حيدر أباد الدكن، وهي مجلة فصلية،  
تصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وتعي بثقافة الإسلام وحضارته، وأثرهما على  
ثقافة وحضارة العالم الغربي الحديث.



الجمعية الآسيوية الأدبية، مجلة :

صدرت في لندن عام ١٨٢٣م، وقد أنشأها المستشرقون الإنجليز  
تحت رعاية ملك بريطانيا، وقد جمعت بين أعضائها أعلام المستشرقين في  
العالم، وكونت منهم قسماً خاصاً بالعربية، وهي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر،  
وتعنى بالعلوم والآداب والفنون الشرقية، ومن منشوراتها تقارير الجمعية في  
ثلاثة مجلدات (١٨٢٤ - ١٨٣٥م).



الحولية الاستشرافية :

أنشئت عام ١٩١٥م، ونشرت أجزاءها السبعة عشر الأولى الجمعية  
البولونية للدراسات الشرقية، ثم تولت نشرها لجنة الدراسات  
الشرقية لمجمع العلوم البولوني وأصدرتها من الجزء الثاني والعشرين عام  
١٩٥٧م، مرتين في السنة، وتطبع مقالاتها بالألمانية والإنجليزية والفرنسية  
والروسية والبولونية، وبعض اللغات الشرقية في فرسوفيا، وقد رأس  
تحريرها المستشرق أناياس زاجاتشكوفسكي.



خاركوف، مجلة :

تصدر عن المكتبة الشرقية بجامعة خاركوف، وهي حولية تصدر



## المجلات الشرقية



الآسيوية، المجلة :

تصدرها الجمعية الآسيوية الفرنسية في باريس، تأسست تحت رعاية  
دوق أورليان، الذي تملك بعد عشرين عاماً باسم لويس فيليب، وراثته  
العلامة دي ساسي عام ١٨٢٠م، فصلية تصدر مرة كل ثلاثة أشهر،  
وتعنى بالعرب تاريخياً وجغرافياً وثقافياً وحضارياً وفنياً، حتى غدت من أوسع  
مصادر الاستشراق وأوثقها في الغرب.



البنغال، مجلة :

صدرت عن الجمعية الآسيوية للبنغال في كلكتا، وذلك في عام  
١٨٣٢م، وكانت هذه الجمعية قد تأسست في عام ١٧٨٤م، أنشأها السير  
وليم جونز، واقتصرت عضويتها في بادئ الأمر على الإنجليز، ثم انضم إليها  
الوطنيون، وقد نشرت المجلة بحوث هذه الجمعية في عشرين مجلداً،  
(١٧٨٨ - ١٨٣٦م)، والمجلة فصلية، تصدر مرة كل ثلاثة أشهر.



التونسية، المجلة :

بصدرها معهد قرطاجنة في تونس، باللغتين العربية والفرنسية،  
وتصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وكان صدورها لأول مرة في عام ١٨٩٤م، وهي  
تعنى بثقافة العالم العربي الإسلامي، وخاصة شمال إفريقيا.



## ل

السلسلة الجديدة ، مجلة :

صدرت عن الجمعية الملكية الآسيوية ببريطانيا العظمى وأيرلندا ، في لندن ، وذلك في عام ١٨٦٥ م ، ثم صدرت باسم الفن والأدب في عام ١٩٤٧ م ، في كل من الهند وباكستان وسيلان ، وقد درجت منذ ذلك العام على نشر أعمال المستشرقين البريطانيين .

## ل

الشرقية الألمانية ، المجلة :

أصدرتها الجمعية الشرقية الألمانية عن دار فرانز تشاينر في فيسبادن ، في عام ١٨٤٧ م ، ثم تولاه الناشر بروخوز في ليبزيغ عام ١٩٤٥ م ، وهي نصف سنوية ، تصدر مرتين في السنة ، وقد بلغت أعدادها (١١٤) عدداً ، وقد جمعت مباحثها الشرقية بعنوان « في سبيل فهم الشرق » عام ١٨٥٧ م ، ونشرت فهارس المطبوعات الشرقية بين أعوام ١٨٧٧ - ١٨٨٥ م .

## ص

صحيفة المعهد المصري للدراسات الإسلامية :

صدرت عام ١٩٥٣ م ، بالعربية والإسبانية في مدريد ، وقد صدر منها حتى الآن نحو ٥٠ عدداً ، وهي تعنى بنزجة عيون الأدب العربي الإسلامي ، في القديم والحديث ، إلى جانب عنايتها بالثقافة الإسلامية .

## ض

الضاد ، مجلة :

مجلة أدبية شهرية ، أسسها في حلب يوسف شكر الله شلحت عام ١٩٣٠ م ، آلت ملكيتها بعد ذلك إلى عبد الله يوركي الذي يواصل إصدارها محافظاً على أناقة إخراجها وجودة مادتها ، وهي تعنى بفقه اللغة العربية ، ومباحث اللغات من أهم أبواب هذه المجلة ، وفيها قسم خاص ببحوث المستشرقين في اللغة العربية .

## ط

طشقند ، مجلة :

هي عبارة عن مجلة حولية المعهد الشرقي التي تصدر في طشقند مرة في كل عام ، ونعنى بالبحوث الشرقية السوفيتية ، وقضايا علم اللغات الشرقية ، وتاريخ الشرق الإسلامي ، وتنشر فهرساً بدوريات المعاهد الشرقية في

مرة في كل عام ، وقد أسسها المستشرق الروسي أ . ب . كوفالفسكي ، وهي تعنى بمجموعات المخطوطات الشرقية ، وصفاً وتصنيفاً ، وقد صدر عددها الأول في عام ١٩٣٤ م ، ولا تزال تصدر حتى الآن .

## د

الدراسات الإسلامية ، مجلة :

صدرت في باريس عام ١٩٢٧ م ، بإشراف لويس ماسينيون ، وشاركه معهد الدراسات الإسلامية في باريس ، والمعهد الفرنسي في دمشق ، وهي مجلة فصلية ، تصدر مرة كل ثلاثة أشهر ، وتنشر في العدد الأخير من كل عام ثبناً بالمصنفات الإسلامية لجميع المراجع ، ومختصراً لمحاضرات أساتذة الاستشراق في باريس طوال العام ، بأسلوب شامل ومنظم يحيط بالنواحي التاريخية والجغرافية في عالم الإسلام .

## ذ

ذالمان ، فهرس :

فهرس حولي يصدر مرة في كل عام ، عن القسم الشرقي بجامعة بطرسبورج وكان صدوره لأول مرة في عام ١٨٨٨ م ، بعد أن تولى إصداره المستشرق ذالمان ، بمعاونة المستشرق فون روزين ، وقد عني بفهرسة المخطوطات الفارسية والتركية والتتارية فضلاً عن المخطوطات العربية . وقد نشر ذالمان في فهرسه ، فهارس المخطوطات والكتب الفارسية التي اقتناها دسينكي عام ١٩٠٧ م . والمخطوطات الفارسية في مجموعة بوجدانوف ، (١٩٠٧ م) ، ومقتنيات المتحف الآسيوي الجديد (١٩٠٨ م) .

## ز

الرسائل ، مجلة :

وتختصر بالحروف الروسية إلى ZVO ، وقد أنشأها البارون فيكتور روزين عن الجمعية الشرقية في بطرسبورج ، فكانت أول مجلة استشرافية علمية ، تصدر باللغة الروسية ، وقد صدر عددها الأول في عام ١٨٨٦ م ، ولا تزال تصدر حتى الآن .

## ز

زاخاو ، مجلة :

نسبة إلى المستشرق الألماني الشهير زاخاو ، الذي أسس معهد اللغات الشرقية ببرلين ، عام ١٨٩٨ م ، والمجلة عبارة عن نشرة حولية ، تصدر مرة في كل عام ، لتقدم مصنفات المستشرقين ، والتنويه بالدوريات العلمية ، التي تصدر في مجال الاستشراق .

موسكو، وليننجراد، وماكو، وتفليس، بالإضافة إلى طشقند.

ع

العربية، المجلة:

(أرابيكا) صدرت عام ١٩٥٤ م، وتصدر ثلاث مرات في السنة عن قسم الإسلاميات في جامعة باريس - السوربون - شارع فيكتور كوزان ٧٥٠٠٥ باريس، مشتملة على اللغة والأدب والتاريخ والحضارة في العالم العربي، درساً ونقداً ووثائق، إلى جانب اهتمامها بأثر الثقافة العربية في الثقافة الفرنسية، وقد أنشأها المستشرق ليفي بروفنسال بمعاونة المركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية عن دار بريل في ليدن، وبعد وفاته تولى أمرها ريجيس بلاشير.

غ

الغرب المسلم، مجلة:

هي مجلة (إبكس - آن - بروفانس) وتصدر في باريس، وتعنى بثقافة الإسلام وحضارته في العالم العربي، وأثر هذه الحضارة الإسلامية على إنسان الغرب الحديث.

ف

فكر وفن، مجلة:

صدرت في بون عام ١٩٦٣ م، وتتناول الفنون الإسلامية بالعربية والألمانية، وهي تعنى بفن الطباعة ونشر الصور واللوحات الأثرية، إلى جانب عنايتها بفنون العمارة الإسلامية.

ك

كراسات معهد الدراسات الإفريقية والشرقية:

صدرت في مدريد عام ١٩٥١ م، باللغتين العربية والإسبانية، ولا تزال تصدر حتى الآن، ويحررها نخبة من المستشرقين الإسبان، وتعنى بالثقافة العربية والإسلامية، وخاصة ما يتصل منها بشؤون القارة الإفريقية. وهي مجلة حولية تصدر مرة في كل عام.

ل

لوزاك، مجلة:

تصدر عن دار لوزاك وشركاه في لندن، وهي تتولى منذ عهد بعيد نشر فهراس الكتب والمطبوعات الخاصة بالمستشرقين، وهي تعد من أوثق الفهارس وأكثرها دقة، وهي مجلة حولية، تصدر مرة كل سنة.

ا

مجلة الإسلام:

أنشأها الوزير كارل هنريخ بيكر في عام ١٩٢٠ م، للجمعية الشرقية الألمانية في هامبورج، وهي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وتتم بنقل أهم المؤلفات المتعلقة بالتاريخ والأدب والحياة الإسلامية في الغرب والشرق، وهي تصدر الآن عن معهد اللغات الشرقية بجامعة هامبورج، وتعنى بتطور الأبحاث الإسلامية عقيدة وثقافة خاصة في العالم العربي، ويشارك في تحريرها علماء الإسلام والعرب.

ب

نشرة جمعية المستشرقين الإسبان:

تصدر مرتين في السنة، في الأندلس، مدريد، وقد صدر عددها الأول عام ١٩٣٣ م، ولا تزال تصدر حتى الآن، وذلك عن معاهد الدراسات العربية في كل من مدريد وغرناطة، وهي تعنى بنشر بحوث المستشرقين الإسبان، وخاصة ما يتعلق منها بتاريخ الحضارة الإسلامية.

ج

هسبيريس Hesperis، مجلة:

أصدرها المستشرق الشهير هنري باسه، وهي مجلة فصلية تصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وتصدر في باريس بإشراف معهد الدراسات المغربية العليا في الرباط، وتعنى بثقافة العرب والإسلام، وخاصة جوانب التراث القديم في هذه الثقافة.

د

الوثق، العروة:

مجلة العروة الوثقى، وهي مجلة عربية إسلامية، أصدرها في باريس جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، عام ١٨٨٤ م، صدر منها ١٨ عدداً، ثم توقفت عن الصدور، وكانت لسان حال «جمعية العروة الوثقى»، الداعية إلى عزة الإسلام، ونصرة المسلمين، وحرية العالم الإسلامي.

ي

يانوس، مجلة:

أنشأها المستشرق الهولندي الشهير بايبرس H.F.A. Peypers في عام ١٨٩٦ م، وهي محفوظات عالمية لتاريخ الطب وجغرافيته عند العرب، وقد نشرت نصوصاً عديدة عن الطب عند العرب، وعن أعلام الطب في الإسلام.



## و تعليقات

### الحضارة الإسلامية والغرب

اطلعت على العدد (٤٨) من مجلة «الفيصل» الصادر في جمادى الآخرة سنة ١٤٠١ هـ، نيسان (أبريل) أيار (مايو) سنة ١٩٨١ م، للسنة الرابعة، على مقال الأستاذ سليم طه التكريتي المنشور بـ (ص ٣٢، ص ٣٤)، العنوان بـ «أوروبا تغترف العلوم والفنون من الأندلس العربية الإسلامية».

ومع تقديري للأخ الكاتب ولكم شخصياً ومجلة «الفيصل»، وما تبذلونه من جهود طيبة في سبيل إنجاحها، خدمة لثقافتنا العربية والإسلامية، فإني رأيت في هذا المقال أموراً تستدعي التعليق عليها، وأرجو أن يتسع صدر المجلة للرحب وصدركم الطيب لنشر هذا التعليق خدمة للحق والعدل والعلم البدي نفعه به، والحضارة الإسلامية التي نعتز بها جميعاً، ولا أرجو من نشره النيل من الأخ الكاتب أو سمعته العلمية أو النقل من شأن الحضارة العربية والإسلامية بالأندلس وبغير الأندلس.

ومنذ البداية، فإنه لا خلاف بيني وبين الأخ الكاتب في عنوان المقال، ولا في فحواه ومضمونه، فهذا أمر لا خلاف فيه بين أحد من الباحثين، ولكن الخلاف ينحصر فيما أسماه بالخليفة هشام الثالث، والبعثات الطلابية، والحفائض العلمية والتاريخية والوثائق العلمية أو التاريخية التي أشار إليها الأخ الكاتب في مقاله.

فقد ذكر الأخ الفاضل أن العلوم والفنون قد ازدهرت في الأندلس ازدهاراً منقطع النظير، وعلى وجه الخصوص في عهد الخليفة هشام الثالث وابنه الخليفة الحكم ص ٣٢، وذكر في ص ٣٣ أن الخليفة هشام الثالث توفي سنة ١٨٠ هـ، كما ذكر في ص ٣٣ أن فيليب ملك بافاريا الألمانية كان قد بعث بخطاب خاص إلى الخليفة الأموي هشام الأول يطلب إليه فيه أن يسمح له بإرسال بعثة من بلاده إلى الأندلس، وأن الخليفة هشام الأول وافق على ذلك السطلب برسالة رقيقة إلخ.

وفي ص ٣٢ ذكر الأخ الكريم قائلاً: وقد بلغ عدد أفراد هذه البعثات في سنة ٣١٢ هـ - ٩٢٤ م، وحدها زهاء سبعمائة طالب وطالبة، وقد راست الأميرة «أليزابيث» ابنة خال لويس السادس عشر ملك فرنسا إحدى هذه البعثات الفرنسية.

وفي ص ٣٣ جاء في نص رسالة إلى الخليفة هشام الثالث (ت ١٨٠ هـ) من جورج الثاني ملك إنكلترا، والغال، والسويد، والنرويج، إلى الخليفة ملك المسلمين في مملكة الأندلس صاحب العظمة هشام الثالث الجليل المقام، والتوقيع من خادمتكم المطيع جورج. أ. م. وبالرجوع إلى مصادرنا العلمية والتاريخية الموثقة فإنه يمكن القول: إن كل ما ذكر في العبارات السابقة والواردة في المقال المذكور لا يتفق والحقائق العلمية أو الواقع التاريخي، ولبيان ذلك نورد ثبناً بأسماء أمراء بني أمية بالأندلس حسب تدرجهم التاريخي فنقول وبالله التوفيق:

(١) إن أول أمراء بني أمية بالأندلس هو الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الملقب بعبد الرحمن الداخل، وكان دخوله إلى الأندلس سنة ١٣٨ هـ، ودام حكمه إلى سنة ١٧٢ هـ.

(٢) وثاني أمراء بني أمية بالأندلس هو الأمير هشام بن عبد الرحمن الداخل الذي تولى الحكم بعد وفاة أبيه سنة ١٧٢ هـ، ودام حكمه إلى سنة

١٨٠ هـ، وهو ما عزفه الكاتب بهشام الثالث ولا هشام ثالث أصلاً. وهشام الأول لم يكن له أي صلة بملك بافاريا الألمانية.

وبالرجوع إلى جورج الثاني ملك إنكلترا، والغال، والسويد، والنرويج، صاحب الرسالة إلى هشام الثالث المتوفى حسب الوثيقة التاريخية الواردة بالمقال، نجد أن جورج هذا صاحب التوقيع من خادمتكم المطيع، عاش ما بين سنة ١٦٨٣ - ١٧٦٠ م، أي بعد سقوط الأندلس بحوالي قرنين من الزمان إذ سقطت غرناطة سنة ١٤٩٢ م، مما يدل دلالة فاطمة على عدم صحة تلك الوثائق التاريخية المزعومة، ولك أن تلحظ الفرق بين سنة ١٨٠ هـ، وحياة جورج الثاني سنة ١٦٨٣ - ١٧٦٠ م، لتتأكد من الحقائق العلمية الثابتة.

(٣) ونحن نسأل من أين أتى الكاتب أو من أين أتت الوثيقة المزعومة بهشام الثالث إذا كان هشام بن عبد الرحمن الداخل هو أول هشام أموي بالأندلس وهو ثاني أمراء البيت الأموي بالأندلس؟! ولم تكن الأندلس قد بلغت من الرقي العلمي شيئاً ذابال على أيام الأمير هشام المذكور، وكذلك الحال بالنسبة للقوة العسكرية أيضاً.

(٤) وثالث أمراء البيت الأموي بالأندلس هو الأمير الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل المعروف بالحكم الرشيد، وامتد حكمه من سنة ١٨٠ - ٢٠٦ هـ.

(٥) ورابع الأمراء الأمويين بالأندلس هو الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ودام حكمه من سنة ٢٠٦ - ٢٣٨ هـ، وفي عهده غزيت الأندلس غزواً بحرياً من قبل دول شمال أوروبا، وهو ما يعرف بالغزو الجوسبي.

(٦) وخامس أمراء بني أمية هو الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الذي حكم من سنة ٢٣٨ - ٢٧٣ هـ، وعلى عهده اندلعت الفتن والحروب والثورات الداخلية.

(٧) وسادس أمراء بني أمية هو الأمير المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ودام حكمه من سنة ٢٧٣ - ٢٧٥ هـ.

(٨) وسابع أمراء بني أمية بالأندلس هو الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الداخل ودام حكمه من سنة ٢٧٥ - ٣٠٠ هـ. وقد اشتد خطر الثورات والحروب الداخلية إلى درجة خطرة. وجميع الأمراء السابقين لم يلقب أحد منهم بلقب «خليفة» وإنما دعوا بالأمراء فقط.

(٩) وثامن أمراء بني أمية هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الداخل وهو أول من أحيا الخلافة الأموية بالأندلس وادعى الخلافة، وأصبح لقبه الخليفة عبد الرحمن الناصر لدين الله وحكم من سنة ٣٠٠ - ٣٥٠ هـ.

وحسب ما ورد في مقال الأخ الكاتب عن عدد أفراد هذه البعثات في سنة ٣١٢ هـ - ٩١٤ م، والتي راست إحداها الأميرة أليزابيث ابنة لويس السادس عشر ملك فرنسا، فإنه ينبغي أن تكون تلك البعثات قد تمت في عهد الخليفة الأموي الأول عبد الرحمن الناصر لدين الله، وبالرجوع إلى تاريخ لويس السادس عشر نجد

# مناقشات و تهليلات

وتارة سليمان بن الحكم الملقب بالمستعين ، وتارة هشام المعتد بالله .. سنة ٤١٧ هـ ، وتارة يستولي الحمويون الأدارسة على الأندلس ، حتى يخلع الشعب الأندلسي الخلافة الأموية ، وذلك سنة ٤٢٠ أو ٤٢٢ هـ ، ويبدأ عصر ملوك الطوائف ، وهو عصر سيئ من الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية ؛ حتى كادت الأندلس تقع فريسة للنصارى لولا نجدة المرابطين الذين طهروا البلاد من ملوك الطوائف ، وحوا البلاد من المدّ النصارى ومن بعدهم النجدة الموحّدية والدول المغربية الأخرى .

أرجو بهذا التعليق الوجيز أن أكون قد خدمت الحقيقة العلمية ، التي أرجو أن يفيد منها كل من قرأ المقال المذكور ، فما قصدت إلا بيان الحق ، وما رغبت إلا في الثواب ، والله أسأل الهداية والسداد في الاعتقاد والقول والعمل .

د . موسى رزق ربحان

كلية الشريعة واللغة العربية  
بالقصيم  
جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية

## تصحيح أخطاء

لأن مجلة « الفصيل » مرجع علمي وثقافي .. فإنني أكتب لكم هذه الرسالة للإشارة إلى بعض الأخطاء التي وردت في دائرة المعارف

أن لويس المذكور قد قتل على عهد الثورة الفرنسية ، وعلى وجه التحديد في سنة ١٧٩٣ م . مع العلم أن غرناطة وهي آخر معقل للإسلام والمسلمين بالأندلس كانت قد سقطت سنة ١٤٩٢ م ؛ فكيف يمكن التوفيق بين هذه التواريخ المتباينة والمتناقضة ؛ ولك أن تلاحظ الفرق بين سنة ٩٢٤ م ، زمن إحدى هذه البعثات التي من المفروض أن تكون قد تمت على عهد الخليفة الناصر سنة ٣١٢ هـ ، ولويس السادس عشر المقتول سنة ١٧٩٣ م ، أي بعد سقوط الأندلس بأكثر من ثلاثمائة سنة ، مما يؤكد عدم صحة تلك الوثائق ويطلأها أيضاً .

(١٠) وتاسع أمراء بني أمية بالأندلس ، وثاني خليفة أموي بها هو الخليفة الحكم المستنصر بالله ابن عبد الرحمن الناصر لدين الله الذي حكم من سنة ٣٥٠ - ٣٦٥ م .

(١١) وعاشر حكام بني أمية هو الأمير هشام بن الخليفة الحكم المستنصر بالله وقد تولى الحكم وله عشرة أعوام ، ولم يكن له من الأمر شيء ، إذ تغلب عليه المنصور بن أبي عامر وولده من بعده وهما عبد الملك وعبد الرحمن من سنة ٣٦٥ - ٣٩٩ هـ . وقد لقب هشام المذكور بهشام المؤيد ، والمفروض أن يكون في عرف التاريخ هو هشام الثاني ، وقد قتل سنة ٤٠٣ هـ .

(١٢) والحاكم الحادي عشر من أمراء البيت الأموي هو محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر الملقب بالمهدي ، وعهده عهد فتن « الفتنة البربرية » .

ومنذ سنة ٣٩٩ إلى سنة ٤٢٠ هـ ، تدخل الأندلس في حروب أهلية طاحنة حيث انشق البيت الأموي على نفسه ، وتصبح البلاد في فتنه عمياء ، استنجد أمراؤها بالنصارى ، فتارة يستولي على الحكم محمد بن عبد الجبار المهدي المذكور

## شيء عن أصل الشعر النبطي ورواده

ينسب الشعر النبطي إلى قوم يدعون « الأنباط أو النبط » ، وهم جماعة تسكن البوادي مع العرب ، وقد عرفوا بهذا الاسم (النبط) منذ العهد الجاهلي .

وذكر أن أول من قال الشعر النبطي هو المؤرخ المعروف (ابن خلدون) الذي تحدث عن بني هلال وهجرتهم من نجد إلى المغرب .. كما تحدث أيضاً عن الشعر الذي قيل في القرن الخامس

الهجري ، وهو لا يختلف عن أشعار النبط الحالية .

أما أقدم من دونت أخبارهم وأشعارهم من شعراء النبط فهم : رميزان بن جبر بن سيار من أهل نجد ، وقطن بن قصن من أهل عمان ، وراشد أبو حزة العادي من أهل الأحساء . وهؤلاء عاشوا في القرنين العاشر والحادي عشر .

ويروى أن أول من أدخل أوزان (السامري) على الشعر النبطي هو الشاعر الغزلي المشهور محسن بن عثمان الهزاني ، وهو

من شعراء القرن الثاني عشر في نجد . ثم انتشر هذا اللون من الشعر حتى نبغ فيه شعراء أفذاذ أمثال محمد بن حمد بن لعبون المتوفى في الكويت والذي كان يدعى « أمير شعراء النبط » قاطبة . ولا يخفى على متذوقي السامري معرفتهم للسامريات المعروفة بـ (اللعبونيات) وهي أشهر ما نسبت إلى هذا الشاعر من الحان .

ثم دخل كثير من التجديد على الشعر النبطي على يد شاعر يدعى « عبد الله الفرج » الذي أوجد

أوزاناً اقتبسها من الشعر الهندي ، وموشحات تغنى على العود والكان بعد مزجها بالألحان الهندية .

وأخيراً .. فإن من يستيع الأشعار النبطية ، ويتتبع أخبارها يدرك ما فيها من حكمة رصينة وموعظة حسنة ، ومثل عليا ، تبعاً لظروف المجتمع التي يعيش فيها شعراء النبط على الرغم من جهلهم بأوزان ومقاييس الشعر العربي الفصيح .

نوره حمد محمد الغانم  
الرياض



## و تعليقات

سطحية كانت أو جوفية .

اسمحوا لي أن أكرر لكم ولكاتب هذه الدائرة القيمة كل الشكر والتقدير داعياً لكم بالتوفيق المستمر في مهمتكم النبيلة .

عدنان عزيمة - الجزائر

### الجامعات العربية

نشر الأخ الدكتور سامي عريفج في العدد رقم (٦٩) من مجلة «الفصل» مقالا بعنوان: «وظيفة الجامعات في العالم العربي اليوم». وقد أثار المقال في نفسي عدة ملاحظات أستسمح الكاتب في عرضها. فند قراءة العنوان يتبادر لنا أن صاحب المقال سيتناول هذا الموضوع مباشرة بعد التمهيد له. وحسناً فعل عندما قدم للموضوع مبرزاً أهداف الجامعة. وقد جاءت المقدمة ضافية ومفيدة في الوقت نفسه إلا أنها طغت على الموضوع الذي كان الكاتب سيتناوله بالدرس. فحتى من الناحية الكمية استأثرت أهداف الجامعة (تقريباً) بخمسة أعمدة، بينما الجامعات العربية استغرقت المساحة المخصصة لها عمودين.

وأعتقد أن موضوع الجامعات العربية موضوع هام، وهذه الأهمية تستوجب التعمق والتحليل. فالكاتب أصدر عدة أحكام دون أن يجللها كأن يقول: «لقد كان الحماس منقطع النظير أحياناً قاد الجامعات في بعض الأنظار العربية إلى حتفها، وقلل من شأنها وشأن خريجها...». وحتى إن كان هذا القول في واقع الأمر صحيحاً، فإن أغلب الجامعات العربية تتمتع بسمعة طيبة في الغرب، فسواء كانت هذه الجامعات في المغرب العربي أو الشرق أو في دول الخليج العربي، فإن قبول عدد لا بأس به من خريجها للتقدم بآطروحات ومناقشتها في الجامعات الأوروبية والأميركية يعتبر دليلاً على المستوى العلمي الذي تتمتع به أغلب الجامعات العربية.

وكان من نتائج التعميم نفي الكاتب لدور الجامعات العربية في التثقيف والبحث العلمي. وأود هنا التركيز على الجانب الثاني وهو البحث العلمي. ففيما يخص العلوم الإنسانية والاجتماعية فإن أغلب الجامعات العربية أسست مراكز بحوث تابعة لها، وهذه المراكز تصدر مجلات دورية لنشر البحوث، هذا بالإضافة إلى الدوريات التي تصدرها كل جامعة. أما البحث العلمي في مجال العلوم الصحيحة (التكنولوجية والطبية والطبية) فإنه تجدر الإشارة إلى وجود المخابر في بعض الكليات المتخصصة ونصدر هذه الكليات دوريات خاصة

«الجيولوجية» في العدد (٦٤) شوال ١٤٠٢ هجري. راجياً منكم ومن كاتب هذه المعلومات اعتبار هذه الملاحظات مجرد محاولة لمجانبة الخطأ قدر المستطاع. ولا أنسى أن أقدم لكم ولكاتب الكريم شكري الجزيل على الجهود التي ما فتئتم تبذلونها لخدمة العلم والمعرفة بكل موضوعية. والأخطاء التي لاحظتها هي على الوجه التالي:

★ أولاً: بعض الأخطاء التي أظن أنها «مطبعة» وهي:

● وردت كلمة «تجوية» مقابلة لكلمة «wethering» والصحيح كتابتها «weathering».

● وردت كلمة «جيرزات» بالراء ثم الزاي مقابلة لكلمة Geysers والصحيح لفظاً أن تكتب «جيرزات» بالزاي ثم الراء. وحذا لو نقلت ترجمتها إلى العربية تحت اسمها المعروف «الينابيع الحارة».

● ورد اصطلاح «العمر المطلق للأرض» بالإنجليزية كما يلي: «absolmte age for earth».

والصحيح أن يكتب «absolute age of earth».

● ورد اصطلاح «وحيد الميل» كما يلي: «Monocline» والصحيح أن تكتب الكلمة «Monoclinie».

★ ثانياً: وردت بعض الأخطاء في نقل اللفظ الإنجليزي إلى اللغة العربية:

مثل «ميسوزوي» أي حقبة الحياة المتوسطة. والصحيح كتابتها «ميزوزوي» و«مقياس موهس» والصحيح «مقياس موهز».

★ ثالثاً: نقلت كلمة «ستراتيغرافيا» إلى العربية دون ترجمة ومن المعروف أن هذا الاصطلاح يعني باللغة العربية «علم الطبقات» وهي كلمة مشتقة من stratum أي الطبقة الصخرية.

★ رابعاً: ورد تعريف علمي «الهيدروولوجيا والهيدروجيولوجيا» على النحو التالي:

«أولهما يدرس الفعل الجيولوجي للمياه السطحية الجارية، أما ثانيهما فيدرس الفعل الجيولوجي للمياه الجوفية الباطنية» والصحيح هو أن: أولهما وهو الهيدروولوجيا Hydrology أو «علم المياه» يبحث في خصائص المياه وظواهرها وتوزيعها فوق سطح الأرض وتحت الصخور وفي الجو.

وثانيهما وهو «الهيدروجيولوجيا Hydrogeology أو «علم جيولوجيا المياه» فهو يبحث في الفعل الجيولوجي للمياه بشكل عام

# مناقشات و تحليلات

كبد القبط، أما الطرف وهو «سهيل» فليس من نجوم الشتاء وإنما هو من نجوم آخر الصيف .  
ومعذرة عن التجاوز، لكن التصويب في مثل هذه الأمور واجب لنعم الفائدة، والله من وراء القصد .  
مع قبول أطيب تحياتي .

عبد الرحمن بن زيد السويداء  
الرياض

## شعراء العرب القريسان

مجلتنا مجلة «الفصيل» تحتل مكانة مرموقة وتنصدر المجلات العربية العلمية والثقافية بفضل الله ثم بفضل جهود الغاملين فيها والمخلصين لمادة مجلتهم الغراء، فلا شك أنها شقت طريقها بنجاح وتوغلت في قلوب القراء على مختلف المستويات فتحليلاتها العلمية وتحقيقاتها الأدبية وندواتها الثقافية قد صيغت بأسلوب يتلاءم وإدراك الطلاب ويعلو لبصل إلى العقول الفذة، فهي بهذا - حقاً - قد حققت ما يطمح إليه المشرفون عليها . نتمنى أن يكون هذا نهجهم، وأن يسدد الله خطاهم لما فيه خير الإسلام والمسلمين والعرب والعربية .

قرأت في العدد (٥٠) لشهر شعبان عام ١٤٠١هـ، وفي دائرة المعارف (شعراء العرب القريسان) في ترجمة بسطام بن قيس ما يأتي :

«أدرك الإسلام ولم يسلم، قتله عاصم بن خليفة يوم الشقيقة... إلى قوله وقد رثاه صديقه الحميم عنترة بن شداد قائلاً :

أيضاً صاحبني فقدي لبسطام هدي  
وأجرى دموعي فوق خدي سجا  
ستندبه الخيل العتاق لأنها  
لقد فقدت قرناً هماماً مقدماً

بالعلوم الصحيحة (العراق - المغرب - تونس) .

إن التعميم الذي وقع فيه الكاتب - سواء عن قصد أو عن غير قصد - أفقد المقال القيمة التي كنا نترقبها بعد قراءة العنوان مباشرة . فالجامعات العربية هي واقع يومي يعيشه آلاف الطلبة في كافة أرجاء الوطن العربي، وهي كذلك مستقبل الشعب العربي، فلهذا السبب لا يتحمل الموضوع المرور السريع على عدد من النقاط الهامة كان على الكاتب التوقف عندها لتحليلها ومناقشتها .

نور الدين عاشور

معهد الصحافة وعلوم الأخبار  
تونس

## الأنواء ومنازل القمر

أشير إلى ما ورد في مجلتكم الغراء العدد (٦٢) لشهر شعبان عام ١٤٠٢هـ، على الصفحات (١٢٤ - ١٢٧) بعنوان «الأنواء ومنازل القمر» للدكتور محمود حسن أبونايجي، فقد وقع هذا العدد في يدي بمحض الصدفة فقرأت المقال، ومع أنني لست فلكياً متخصصاً أو باحثاً في هذا المنحى الدقيق، والمقال في مجلته شيق ومفيد وقد بذل الباحث فيه جهداً لا يستهان به، لكنني كقارئ عادي لا يسعني بهذه المناسبة إلا أن أسوق بعض التصويبات لما جاء في المقال حول تقسيم الأنواء، فقد جعل الكاتب نجوم الصيف للشتاء، ونجوم الشتاء للصيف، فالكثير منا يعرف أن بروج : الميزان، والعقرب، والقوس، هي بروج فصل الخريف ومن نجومه : الزهرة، والصرفة، والعواء، والسمك، والغفر، والزمان، والإكليل، أما بروج الشتاء فهي : الجدي، والدلو، والحوت، ومن نجومه : القلب، والشولة، والنعام، والبلدة، وسعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعد، ومن بروج الربيع : الحمل، والثور، والجوزاء . ومن نجومه : سعد الأخبية، والمقدم، والمؤخر، والرشا، والشرطين، والبطين . أما الصيف فبروجه : السرطان، والأسد، والسنبلة، ومن نجومه : الثريا، والدبران، والمقعة، والهنعة، والذراع، والطرف، والجبهة، خلافاً لما ذكره الكاتب . إذ المعروف أن النعام هي ما يسمى بـ «شباط» وسعد الذابح بـ «العقرب الأول» وسعد بلع بـ «العقرب الثانية» وسعد السعد بـ «العقرب الثالثة» وكلها من نجوم الشتاء، وليست من نجوم الصيف، ومثله المقعة وهي «الجوزاء» ليست من نجوم الشتاء بل هي في



## و تعليقات

ولم يكن بسطام بأقل إعجاباً بعنتره ، قال بمدح  
عنتره :

ما للفضائل عن مدحك معزل  
أم غير بابك للأنام مؤمل  
والله لو صيغ الكلام جميعه  
شعراً لقصر عن مدى ما تفعل !

كاتب الدائرة قد بذل مجهوداً يشكر عليه وكل  
موضوع من تلك الموضوعات لا شك يحتاج إلى  
جهد ، وتحري ، وتحقيق مما يكتب . فالمعلومات  
وبالذات القديم منها ، قد تعرضت للتحريف  
وتداخل الروايات واختلافها مما أدى إلى تباينها في  
بعض الحالات ، فلو وقف كاتبنا قليلاً وأعاد النظر  
في تلك العبارات لتحقيق هو بنفسه من تعارضها ،  
لهذا يجب الوقوف والتروي قبل تحرير الموضوع  
تحريراً نهائياً وإعداده للنشر لا سيما في مجلة لها تلك  
القيمة والمكانة كالفيصل . فقلوه : « أدرك  
الإسلام ولم يسلم » حقيقة ، ولكنها قبل الجهر  
بالدعوة ولم تخرج الدعوة بعد عن مكة المكرمة .

أما رثاء عنتره بن شداد له فهو محور الكلام  
وعنده الاختلاف فهو معارض للتاريخ كما يظهر من  
سيرة الفارسين ، فالزركلي ومؤلفو موسوعة  
الشعر العربي قد حددوا وفاة كل منهما ومما  
متباعداً ، فوفاة عنتره سنة ( ٢٢ ق . هـ ) وفوفاة  
بسطام سنة ( ١٠ ق . هـ ) معنى هذا أن عنتره  
قد مات قبل بسطام بإثنتي عشرة سنة  
فكيف يرثيه إذن ؟ . هذا خلاف أن ديوان  
عنتره لا يخلو من النحل فهو مصنوع أكثره ولعل  
هذا الشعر مما نسب إلى عنتره ويؤيد ذلك ضعف  
الآيات وزكاة أسلوبها ووضوح التكلف ، وهي في  
الواقع مغايرة لما عليه شعر عنتره فهو وزهير بن  
أبي سلمى والناطقة الذبياني والأعشى في مرتبة  
واحدة في الشعر وميزة شعرهم القوة والجزالة  
وحسن السبك وانتقاء المعاني وقوة الألفاظ .  
ولا يخلو البيت الثاني المنسوب لعنتره من الخطأ في  
أسلوبه فهو ملحوظ فيه ذلك .

ويلاحظ أن شعر بسطام - المنسوب

إليه - يحمل نفس المميزات التي ذكرناها  
في شعر عنتره ولعله منحول حيث إن  
المعروف أن بسطاماً شاعر مقل ولم يصل  
إلينا إلا النثر اليسير من شعره وهذا  
الشعر لا يمثل - بحال - الشعر الجاهلي  
نظراً لما يحمله من الصنعة والتكلف مما  
يدعو إلى الشك بأنه منحول عليه .

ولا ننسى هنا أن ننوه أن التعارض الذي وقع  
فيه صاحبنا قد وقع فيه أيضاً مؤلفو الموسوعة  
- موسوعة الشعر العربي - وواضح أن الكاتب  
قد اعتمد - على ما يبدو - اعتماداً كلياً على تلك  
الموسوعة لتوافق العبارات بينها ، فابن الأثير في  
كتابه ( الكامل ) قد ذكر مقتل بسطام وأورد  
الأشعار التي قيلت في رثائه ولم يذكر لعنتره شعراً  
في هذا . فكان المستحسن لو رجع الكاتب إلى  
مصادر ومراجع يستمد منها مادته ، ولا يخفى أن  
كثيراً من تلك المصادر والمراجع لا تخلو من  
الاختلاف فعند هذا نقارن بينها ونأخذ الأقرب  
للصواب .

بعد هذا كله لا بد من الإشادة بمجلة  
« الفيصل » الغراء ، فهي - بحق - رائدة  
المجلات العربية جميعاً وقد استقطبت عظماء الكتاب  
العلماء والأدباء على السواء ، وهي تعنى بموضوعاتها  
وموادها عناية فائقة ، ولا نظن أن خطأ يسيراً كهذا  
يمر بسلام وعلى كل حال فلا معصوم من الخطأ إلا  
الله ... نتمنى للجميع التوفيق والسداد لما فيه  
الصالح العام .

صالح إبراهيم صالح العوض  
الرس - المملكة العربية السعودية

### الشاعر بسطام الشيباني

ورد في العدد ( ٥٠ ) من مجلة « الفيصل »  
الغراء ص ( ١٤٤ ) باب دائرة المعارف  
( شعراء العرب الفرسان ) خطأ وذلك في

ترجمة الفارس : بسطام بن قيس بن مسعود  
الشيباني ، الذي أدرك الإسلام ولم يسلم ، وقتله  
عاصم بن خليفه : ( يوم الشقيقة ) ، ورثاه  
صديقه الحميم عنتره بن شداد بالآيات التي  
مطلعها :

أيا صاحبي فقدي لبسطام هدي  
..... ( إلخ ) .

ولما كانت هذه الترجمة من خلال النص مغايرة  
للحقيقة ولما ورد في كتب الأدب ، إذ إن عنتره بن  
شداد الراي لبسطام لم يدرك الإسلام ، ولم يرث  
بسطام بن قيس .

والصواب في ترجمة هذا الفارس ما أورده  
صاحب كتاب الأعلام ، العلامة خير الدين  
الزركلي رحمه الله .

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني  
أبو الصبهاء : سيد شيبان ، ومن أشهر فرسان  
العرب في الجاهلية . يضرب المثل بفروسيته ، وكان  
يقال : « أغلى فداؤه من بسطام بن قيس » أسره  
( عُمَيْيْنَةُ بن الحارث ) ، فافتدي بأربعائة ناقة ،  
وثلاثين فرساً .

أدرك الإسلام ، ولم يسلم . وقتله عاصم بن  
خليفه الضبي يوم الشقيقة : ( بعد البعثة  
النبوية ) . وقال الجاحظ : ( بسطام أفرس من في  
الجاهلية والإسلام ) .

ونُسب إليه « صاحب شعراء النصرانية » ،  
( الأب لوس شيخو ) ، نظماً ركيكاً لا أراه إلا  
مصنوعاً .

أرجو تثبيت الصواب وتصحيح الخطأ .  
ودامت مجلتكم الغراء نبراساً للعلم والمعرفة .

محمد عدنان الجوهري  
دمشق



## الشيخ الشعراوي

أرجو أن تزودوني ببعض المعلومات الخاصة عن سماحة العالم والأستاذ الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي ابن مولده وإقامته الدائمة الآن؟ وأين درس هذا العلم ومن الذي درّسه؟ وهل صحيح لم يدخل جامعة ولم يدخل أي مدرسة؟

عازة البدرى عابدين  
السودان

● المجلة : الشيخ محمد متولي الشعراوي من مواليد ١٥ أبريل (نيسان) عام ١٩١١م، في (دقادوس) بميت غمر محافظة الدقهلية في مصر.. حفظ القرآن الكريم في «كتاب» القرية.. ثم تلقى علومه الأولى في (معهد الزقازيق) الديني، وحين حصل على الثانوية التحق بكلية اللغة العربية ليحصل على الشهادة العالمية عام ١٩٤١م، وبعدها حصل على العالمية مع إجازة التدريس عام ١٩٤٣م، وعين مدرّساً بمعهد طنطا الديني، فالإسكندرية، ثم الزقازيق.. وفي عام ١٩٥٠م، عمل مدرّساً بكلية الشريعة - جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة.. ثم عاد إلى مصر ليعمل مديراً عاماً لمكتب وزير شؤون الأزهر عام ١٩٧٥م، ثم عين وزيراً للأوقاف عام ١٩٧٦م، وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية، ومجلس الشورى.. وأخيراً تفرغ للدعوة، وإلقاء الدروس في المساجد.. نسأل الله له التوفيق.. وللأمة

الإسلامية النصر والعزة والسؤدد في ظلال رسالة السناء الخالدة الشريعة السمحة.. وما ذلك على الله بعزيز.

## كلمة طيبة.. من المغرب

لست أدري إن كنت محقة في أخذ دقيقة من وقتكم النفيس لتقبلوا أثناءها إعجابي الشديد بمجلتكم الغراء التي تمثل في رأيي إنجازاً يثلج صدر كل عربي أصيل يتطلع إلى الارتواء من مناهل الثقافية والعرفان.

و «الفصل» هي العين التي لا ينضب مغنيها.. كيف لا وهي مصدر عيشنا الفكري والثقافي بدون جمالة.

الآنسة حويو شامة  
مراكش - المغرب

● المجلة : شكرنا لهذه المشاعر.. ونأمل أن تحقق المجلة لقرائها ما يفيدهم ويثري عقولهم.

## اللقاء الأول

أحييكم تحية أخوية مشفوعة بأنبل العواطف وأصدق الإحساسات لما تبذلونه من جهود جبارة في سبيل تثقيف الشباب العربي واستغلال أوقات فراغهم وتزويدهم بالمزايا من أسرار العلم والثقافة.

لقد ذهبت إلى المكتبة لأشتري مجلة أملأ بها وقت فراغي فاشتريت مجلة «الفصل» التي تأتي إلى دائرة سيق لأول مرة وعندما فتحناها شعرت بأن هناك أستاذاً يدرّسني

من جديد في المنزل الثقافة، وهذه صدفة فقط ولهذا أشكركم ألف شكر على العمل الذي تبذلونه من أجل كل عربي وكل من قرأ هذه المجلة سوف يتعود دائماً على شرائها، إنها مجلة علمية بمعنى الكلمة.

أشكر كل عامل وعاملة ساهم بدوره في هذا الجهد سواء كان كاتباً أو مسؤولاً.

باللحول مصطفى  
دائرة سيق - الجزائر

## اقتراحات

تحية طيبة أبعث بها إلى سيادتكم وإلى كل عامل في مجلة «الفصل» على الجهد المبذول في هذه المجلة العظيمة، وأرجو من الله تعالى أن تدوم هذه المجلة على مر السنين لما تحتويه من موضوعات شيقة وعظيمة القدر.

وللأسف لا أقدر على التعبير لما تحتويه هذه المجلة العظيمة في نفسي من حب وكم أنتظر صدورها من شهر إلى آخر.

وأحمد الله تعالى أن هذه المجلة عندي من العدد الأول إلى العدد الحادي والستين.

عندي بعض الاقتراحات وأرجو أن تلقى اهتمامكم وعنايتكم:

(١) صفحة (٣) في العدد الحادي والستين جميلة جداً، ويجب أن تدوم على هذا النظام الجميل.

(٢) ما رأي سيادتكم في أن تكون عقب الصفحة الثالثة صورة بالألوان الطيبة للمرحوم الملك «فصل» وتكون شعاراً لهذه المجلة العظيمة.

(٣) أن تكون في هذه المجلة قصيدة لأحد الشعراء العالميين من أنحاء العالم.

(٤) أن يوجد موضوع ثابت في كل عدد باسم «من أعلام الإسلام» ويكون هذا العلم أمثال [عمر بن الخطاب - علي بن أبي طالب] وغيرهما.

وأخيراً لا يسعني إلا أن أسجل شكري لجميع العاملين مع قبول فائق تحياتي.

وجدي السيد كيرة  
مصر

● المجلة : شكراً لمشاعرك.. واقتراحاتك سوف تلقى اهتمامنا.. سائلين الله أن يوفقنا لما فيه الخير.

## تهنئة بالعام الجديد

أتى عدد مجلة «الفصل» الجديد كالعادة شيق بمنظره وعظيم بموضوعاته وممتاز بإخراجها.

كما لمسنا نحن قراء المجلة أساليب التطور الجديدة التي صاحبت عدد «الفصل» الجديد بمناسبة دخول المجلة عامها السادس وأيضاً لمسنا بكل فخر واعتزاز مدى الجهود المبذولة في سبيل إخراج مجلتنا في هذه الصورة البهية والعظيمة.

ولا يسعني في نهاية خطابي هذا إلا أن أقدم بالشكر لسيادتكم ولكل العاملين في دار الفصل العظيمة على هذا الجهد الكبير وكذلك تمنياتي بدوام التقدم والرفق على درب أتمنى أن يكون شعاره الثقافة لكل عقل عربي في سبيل



إحراز تقدم في شتى الميادين .  
كما أرفق بخطابي هذا عدة  
آيات من أشعاري عن مجلتكم  
أتمنى أن تجد سبيلها للنشر :

صديق المجلة  
محمد أحمد عويس علي  
مصر - القاهرة  
عزبة النخل الشرقية

● المجلة : تشكر لك  
مشاعرك الرقيقة .. وتأسف لعدم  
نشر قصيدتك في المجلة لأن رسالتك  
قد ترجمت ما قلته في القصيدة .

المجلة .. والسياسة

حالفني الحظ في أن أقتني كل  
عدد من المجلة مساعداً الأول  
والثاني والثالث والسابع عشر  
والرابع والعشرين أمل أن  
أحظى بهذه الأعداد لتكتمل  
المجموعة لأنني أقوم بإعداد كشف  
لباب (لقاء مع) .

كما أقترح إضافة «سبب  
سياسي» يأخذ طابع آخر غير الذي  
تسلكه المجلات السياسية الأخرى ،  
وليكن أو ليتحدث هذا الباب عن  
سياسي معين إما أن يقتصر على  
السياسيين المسلمين العرب  
باعتبارها مجلة عربية تصدر عن بلد  
إسلامي عربي أو أن يتحدث عن  
سياسي عالمي وعن أسلوبه وسياسته  
والأعمال التي يعرف بها بحيث  
يكتب عن سياسي واحد في كل  
عدد .

طارق محمد علي بجة - جدة

● المجلة : أرسلت لك  
بالبريد الأعداد المطلوبة .. أمسا

اقترحك الخاص بفتح باب سياسي  
يتناول زعماء السياسة فنحن في  
المجلة نكتب عن الأعلام العرب  
والمسلمين والعالمين أيضاً على  
اختلاف علومهم ونشاطاتهم ..  
ولا ندرى لماذا التركيز على  
السياسيين ؟ .

أبوة .. وحنان

(مهدة للأمير عبد الله الفيصل رداً  
على قصيدته «إلى ابنتي سلطنة»  
التي نشرتها مجلة «الفيصل» .

في موكب الصغيرة  
والطلعة النضيرة  
أبوة .. وحنان  
والعين ثم قريرة

● ● ●  
منحنته صفو أمسه  
رحته بعد ياسة  
فاخضل فيه ربيع  
أزهاره بعض نفسه

● ● ●  
أشعرته بالوجود  
وكل معنى جديد  
أنشدته بعد صمت  
أهمته بالقصيد

● ● ●  
براءة ووداعة  
طبيعة لا صناعة  
عينك مشرق فجر  
أضفى عليه شعاعة

● ● ●  
ولسة من بسديك  
وبعداها لا عليك  
كأنها السحر يسري  
صباه في مقلتيك

● ● ●

أشبهت في كبرائه  
وكنيت بعض إبلائه  
أضفى حنانك وهجاً  
أضياء ومض هنائه

● ● ●

كفك لو راح يسري  
على الجبين يسر  
يندى بحياه صفواً  
ويرتوي بعد عسر

● ● ●

نامي قريرة عين  
نامي بنية ، أني  
دعوت يا بعض نفسي  
ربي ليرعاك عني

عدنان أسعد  
القاهرة - مصر

الكلمات المتقاطعة .. وبداية  
الجزيرة

تحية حب وتقدير إلى كل من  
ساهم وساهم في تقديم مجلة  
«الفيصل» لكل ظامئ ومتعطش  
للمعرفة والعلم والفائدة والنجاح .  
ونحنياي القلبية لمجلتنا الحبيبة  
بدوام الرقي والنمو والازدهار . لي في  
رسالتي هذه أمنية (أو رأي) من  
المشرفين على إصدار هذه المجلة أن  
تكون هناك مسابقة ثانية تكون  
حول الكلمات المتقاطعة  
يخصص لها قسم من الجائزة  
المخصصة للمسابقة الحالية في  
المجلة ، أو أن تحول المسابقة كلها  
لتكون مسابقة كلمات متقاطعة .

هذا مجرد اقتراح ورأي  
(وبالنسبة لي أمنية من مجلتي  
«الفيصل» ) وأظن أن قسماً كبيراً

من القراء الأعزاء يشاركوني رأيي  
هذا . بصراحة ، في مكتبي حالياً  
عشرون عدداً من أعداد مجلة  
«الفيصل» وأنا أعمل بسرعة  
لاستكمال المجموعة كلها إن شاء  
الله .. ولا أدري إن كانت المجلة في  
أحد أعدادها التي لا أقتنيها حالياً  
قد أجرت استطلاعاً شاملاً حول  
الحياة البدوية في شبه الجزيرة  
العربية وما تتضمنه هذه الحياة  
من عادات وتقاليد وطبيعة وغير  
ذلك .. إذا لم يكن قد أجري مثل  
هذا الاستطلاع أرجو لو أجده في  
عدد قادم من أعداد  
«الفيصل» .

عبد العليم قره علي  
حصص - جامعة البعث  
كلية الهندسة الكيميائية  
والبترونية

● المجلة : نشكر لك  
مشاعرك نحو المجلة .. أما اقتراحك  
إحداث زاوية ضمن المسابقة  
تتضمن كلمات متقاطعة هو في  
الحقيقة رأي بنسبي به بعض  
القراء .. لكن عدداً آخر من  
القراء لا يؤيدون هذا الرأي لأن  
المجلة تحفظ ككتاب لا تتناسب  
معها مسابقة الكلمات المتقاطعة ..  
ومع ذلك سوف ندرس هذا  
الاقتراح .. أما بشأن الحياة البدوية  
في شبه الجزيرة فإن المجلة لم تفرد  
موضوعاً خاصاً يتناول الحياة  
البدوية ، وإن كانت تناولته من  
خلال عدد من الاستطلاعات  
والموضوعات مثل موضوع الصحراء  
المنشور بالعدد الثالث - السنة  
الأولى .. وسنحاول أن نحقق هذه  
الرغبة مستقبلاً .. مع تحياتنا .

# مسابقة مجلة الفيصل

## مسابقة هذا العدد

الإجابة عليها لا تتطلب جهداً مثل ماتتطلبه مسابقات الأعداد الأخرى .. وهذا التقليد أو السنّة ، اتخذتها المجلة بالنسبة لهذا العدد فقط .. وما عداه فإن توزيع قيم الجوائز سوف يعود إلى ماكان عليه .. والله الموفق .



كالعادة تدور مسابقة هذا العدد الذي يمثل العدد الأول من السنة الجديدة من عمر المجلة (وهي السنة السابعة) ، تدور حول الموضوعات التي نشرت خلال العام الماضي .. وقد اعتادت المجلة أن توزع قيمة الجائزة إلى عشرين جائزة متساوية ، قيمة كل جائزة (٥٠٠ ريال) ، لأن

## تنبيه لأصدقاء المسابقة

أن الأسئلة سوف تكون من خلال الموضوعات التي نشرتها المجلة .. اعتباراً من العدد القادم .. لهذا نلفت أنظار الجميع مع تمنياتنا لكل الأصدقاء بالتوفيق والسداد .

التي نشرتها المجلة .  
ويعد دراسة لجنة المسابقة لهذا الموضوع وافق جميع أعضائها على طلب قراء المجلة .. وبناء على ذلك يسرنا أن ننبه أصدقاء المسابقة من القراء

أسئلة المسابقة .. وهؤلاء القراء ليسوا بالعدد القليل إذا نظرنا إلى الوطن العربي ككل حيث تصل المجلة .. وقد طالب هؤلاء القراء بأن تكون أسئلة المجلة من خلال الموضوعات

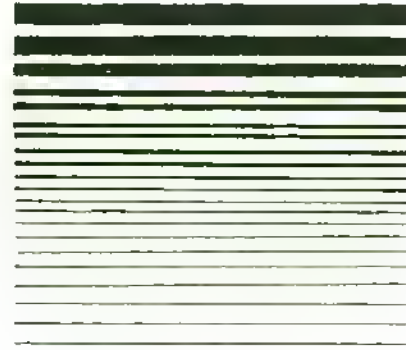
تلقت المجلة عدداً كبيراً من رسائل القراء ، خاصة القراء الذين يعيشون في المدن والقرى التي لا توجد بها مكتبات عامة تمكنهم من الاطلاع على المراجع والمصادر المناسبة للرد على



## شروط المسابقة وإيضاحات أخرى



# مسابقة مجلة الفيصل



- ١ - قيمة المسابقة عشرة آلاف ريال سعودي .. موزعة على عشر جوائز على النحو التالي :
  - أ - الجائزة الأولى ٢٠٠٠ ريال
  - ب - الجائزة الثانية ١٥٠٠ ريال
  - ج - الجائزة الثالثة ١٠٠٠ ريال
 إلى جانب سبع جوائز مالية قيمة كل جائزة ( ٥٠٠ ريال سعودي ) .  
وعشر جوائز أخرى قيمة كل جائزة ( ٢٠٠ ريال سعودي ) .
- ٢ - المطلوب الإجابة على جميع الأسئلة .. ورافقها مع قسيمة العدد الخاصة بالمسابقة موضحاً عليها الاسم ثلاثياً أو رباعياً - إن أمكن - مع وضع العنوان بوضوح لضمان وصول قيمة الجائزة إلى المشترك في المسابقة حالة الفوز .
- ٣ - ترسل الإجابات على العنوان التالي :  
( الرياض - المملكة العربية السعودية - مجلة الفيصل - ص . ب ( ٣ ) المسابقة ) .  
مع ذكر رقم المسابقة على الغلاف من الخارج .
- ٤ - أية إجابة تصل بعد ٤٥ يوماً من صدور العدد لا يلتفت إليها .
- ٥ - من حق القارئ أن يشترك باسمه في المسابقة الواحدة أكثر من مرة على شرط ارفاق قسيمة المسابقة مع كل رسالة .

### جائزة نسبية - عدد ( ٦٦ )

- ج ١ الأرجنتين بـ ٤ أهداف مقابل هدفين ، أما مباراة الافتتاح فقد كانت ماين فريق الأرجنتين وفرنسا ، وفازت بها الأرجنتين .
- ج ٢ في مدينة لندن أقيمت أول محطة تلفزيونية في العالم وذلك بتاريخ ١٩٣٦/١١/٢ م ، وكانت محطة الإذاعة البريطانية قد سبق لها تقديم أول عرض تلفزيوني في العالم في ١٩٢٩/٩/٣٠ م .
- ج ٤ كان المتبّع فيما مضى أن تطلق المدافع تحية للقادم لزيارتها إشعاراً ورمزاً إلى أنها قد أفرغت كل ذخيرتها ، إذ كانت إعادة شحن المدافع القديمة مهمة عويصة تستغرق زمناً .
- ج ٥ أنشئت أول مدينة للأطفال تحت اسم «ديزني لاند» نسبة إلى «الت ديزني» مبتكر الصور المتحركة ، وذلك في مدينة أناهيم بولاية كاليفورنيا وكان افتتاح المدينة سنة ١٩٥٥ م .

- ج ١ في عام ١٩٣١ م ، تأسس ما يعرف باسم أمم الكومنولث وانضمت له ثلاث دول هي : كندا وأستراليا ونيوزيلندا ، ثم تبعها عام ٤٧ - ١٩٤٨ م ، الهند وباكستان وسيلان ، ونضم مجموعة الكومنولث ٣٥ دولة من بينها عشر دول إفريقية . والهدف من الكومنولث تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية والتشاور حول المسائل التي تهم هذه الدول عن طريق اجتماعات دورية ، وهناك سكرتارية عامة مقرها لندن مهمتها متابعة وتنسيق أعمال المجموعة في كافة المجالات موضع اهتمامها . وقد خرجت من هذه المجموعة كل من : أيرلندا وجنوب إفريقيا وباكستان .
- ج ٢ في عام ١٩٣٠ م ، بدأت بطولة كأس العالم وذلك عندما أنشئ الاتحاد الدولي لكرة القدم من ٤٦ دولة ، وقد أقيمت في الأوروغواي في أمريكا الجنوبية ، وقد احتلت الأوروغواي المركز الأول بفوزها على

قسيمة  
مسابقة مجلة  
الفيصل  
العدد ( ٧٣ )

الاسم :  
المهنة :  
العنوان :

### السؤال الأول :

« لقاء مع » .. من أبواب هذه المجلة حيث تجري من خلاله حوارات مع عدد من المفكرين العرب وغير العرب .. اذكر أسماء خمسة من المفكرين العرب ؟

### السؤال الثاني :

« رحلة في كتاب » .. باب قدمت من خلاله هذه المجلة عدداً من الكتب من لغات غير عربية بالعرض والتحليل .. اذكر أسماء ستة كتب مع أسماء مؤلفيها .

### السؤال الثالث :

من أبواب المجلة الثابتة للعام الماضي الأبواب التالية :

- ١ - « من عادات الشعوب » .. اذكر أسماء أربعة بلدان كتبت المجلة عن عاداتها في هذا الباب .
- ٢ - « من مناخف العالم » .. اذكر أسماء أربعة مناخف نشر عنها في هذا الباب .
- ٣ - « رحلات تاريخية » .. اذكر رحلتين من الرحلات التي نشرت عنها المجلة .
- ٤ - « عالم الرياضة » .. اذكر لعبتين نشرت عنها المجلة في هذا الباب .

٥ - « دائرة المعارف » .. اذكر أسماء ست دوائر معارف نشرت بالمجلة .

٦ - « لوحة وفنان » .. اذكر أسماء ثمانية فنانين ، مع أسماء لوحاتهم .

٧ - اذكر أسماء خمسة شعراء نشرت لهم المجلة قصائد شعرية في أعداد العام الماضي .

٨ - اذكر أسماء ستة من كُتَّاب القصة الذين نشرت قصصهم المجلة خلال السنة الماضية ، مع ذكر عناوين القصص .

٩ - « من المكتبة السعودية » .. باب قدمت من خلاله المجلة مجموعة من الكتب .. اذكر عناوين عشرة كتب منها مع أسماء مؤلفيها .

### السؤال الرابع :

اذكر المناسبات التي غطتها المجلة خلال عامها المنصرم .

### السؤال الخامس :

اذكر أسماء ثمانية موضوعات من الموضوعات التي نشرتها المجلة في بابها الثابت شهرياً (موضوع خاص) .

### جائزة مسابقة (٦٦)

- فازت بالجائزة الأولى وقيمتها (٢٠٠٠) ألفا ريال سعودي الأخت خولة محمد علي العناني .
- وفاز بالجائزة الثانية وقيمتها (١٥٠٠) ألف وخمسة ريال سعودي الأخ راغب مصطفى عبد الهادي ، ٢٠ شارع السراية ، أجا دقهلية - مصر .
- وفاز بالجائزة الثالثة وقيمتها (١٠٠٠) ألف ريال سعودي الأخ محمد صالح العرف - الرياض ، ص . ب (٢١١٣٥) .
- وهناك سبع جوائز قيمة كل جائزة (٥٠٠) خمسمائة ريال سعودي فاز بها الإخوة والأخوات الآتية أسماؤهم :
- من الأردن - مدرسة ذكور الحسين الابتدائية في عمان ، الأخ نبيل محمد سالم السفري .
- من العراق - دبابي ، جلولا ، ص . ب (١) ، الأخ علي حمد صوفي .
- من العراق - محافظة البصرة عشار ،
- من سورية - دمشق ، الأخت سهام حسين مغاس .
- من سورية - دمشق ، الأخت وجدان محمد عسقول .
- من مصر - ١٣ ش . نجم الدين ، ميدان الجيش ، شقة ١٣ ، القاهرة ، الأخ عفيفي علي عفيفي أبوالمجد .
- من جدة - دار الهندسة ص . ب (٩١٠) ، الأخ سليم إبراهيم الصبان .
- بالإضافة إلى عشر جوائز قيمة كل جائزة (٢٠٠) مائتا ريال سعودي فاز بها الإخوة والأخوات الآتية أسماؤهم :
- من الأردن - صويلح ، ص . ب (٢٦١) ، معمل طوب الجامعة ، الأخ عبد الرحمن محمد صالح أسعد .
- من سورية - إعدادية طبرية ، نجم فلسطين ، درعا ، الأخ عبد الله مشيلح .
- من مصر - الزقازيق ، الأخت بشينة عبد العزيز محمود .
- من السودان - بورتسودان ، وزارة الأشغال ، الأخ عبد الله عمر محمد .
- من السودان - كسلا ، مكتب الثقافة والإعلام ، الأخ حامد محمد عمارة .
- من المغرب - فاس ، بن دياب ، شارع الكبير رقم 1 دكان رقم 148 ، الأخ مولاي عبد الرحمن بن محمد آيت موحى .
- من المغرب - الخميسات ، تيفلت ، بلوك (1) السدار 18 مجموعة العديري ، الأخ الإدريسي سيدي محمد .
- من المغرب - فاس ، حومة السبطين (70) ، الأخ عز الدين عبد الهادي بناني .
- البحرين - المنامة ، ص . ب (٦٢١٣٩) ، الأخ إبراهيم مصطفى عبد الرحمن .
- من تونس - صفاقس ، ١٦ نهج أثينا ، الأخ عدنان عبد المجيد الحشيشة .



# كشف السناد السنية لمجلة



الاسم ، وتدخل في الترتيب إذا جاءت في أوله مثل :  
ابن حسين ، محمد بن سعد نجده في حرف الألف لا  
حرف الحاء .

هـ - كلمة (أبو) تدخل في الترتيب الهجائي إذا جاءت في أي  
مكان من الاسم لكونها جزء منه مثل :  
أبو غدة ، عبد الفتاح نجده في حرف الألف لا الغين .  
أبو بكر ، عبد الرحيم نجده في حرف الألف لا حرف  
الباء .

و - المداخل العددية توضع في ترتيبها الهجائي بعد ترجمتها  
إلى حروف تمثل لغة المطبوع مثل :  
(٢٤ ساعة سجن) نجده في حرف الألف الذي بدأ به  
العنوان عند ترجمته إلى العربية (أربع وعشرون) .

(٥) أدخلت المواد التي وردت بقلم رئيس التحرير تحت رؤوس  
موضوعاتها بالاسم الحقيقي له ، ووضع بين معقوفتين هكذا  
[ الصافي ، علوي طه ] للدلالة على أنه إضافة ليست في الأصل .

(٦) استخدمت الإحالات :  
انظر : والتي عبر عنها بالرمز (=) للإحالة من رأس الموضوع  
غير المستعمل إلى رأس الموضوع المستعمل مثل :  
أمراض الأطفال = الأطفال ، أمراض .  
التقاليد = العادات والتقاليد .

وانظر أيضاً : للإحالة إلى الموضوعات الأخرى المتصلة بنفس  
الموضوع مثل :  
البحار (انظر أيضاً : المحيطات) .  
الجمباز (انظر أيضاً : الألعاب الرياضية) .

(٧) أدخلت مادة (دائرة المعارف) التي ترد في نهاية كل عدد تحت  
رأس الموضوع (دوائر المعارف) لجمعها في مكان واحد حتى  
يعرف القارئ الموضوعات التي تمت معالجتها تحت هذا الباب .

(٨) وزعت المواد التي وردت في دائرة المعارف حسب موضوعاتها تحت  
رؤوس الموضوعات المناسبة لها .

(٩) استعين بكلمة شارحة بين هلالين للتمييز بين الموضوعات  
المتشابهة في كتابتها والمختلفة من حيث المعنى مثل :  
الضاد (مكتبة) لتمييزها عن حرف الضاد .

هذا كشف لمحتويات أعداد السنة (السادسة) من مجلة  
(الفيصل) . جمعت فيه المواد (المقالات) تحت رؤوس موضوعات  
مناسبة . بحيث نجد المواد المتقاربة في مكان واحد تحت رأس موضوع  
محدد . وقد استعين في اختيار رؤوس الموضوعات بقائمة «رؤوس  
الموضوعات العربية» الصادرة عن عمادة شؤون المكتبات في جامعة  
الملك سعود بإشراف ناصر محمد السويديان ... وذلك مع بعض  
التعديلات والإضافات الضرورية التي تتناسب وطبيعة محتويات المجلة .  
وفيما يلي بعض النقاط التي توضح كيفية استخدام هذا الكشف :

(١) العناوين المتوسطة هي رؤوس الموضوعات . وقد رتب هجائياً  
على حروف المعجم .

(٢) رتب المواد (المقالات) هجائياً تحت رؤوس الموضوعات بحسب  
المؤلف . أو عنوان المقال (في حالة عدم ذكر اسم المؤلف أو  
كانت من إعداد هيئة تحرير المجلة) .

(٣) اعتمد في ترتيب مداخل المؤلفين الاسم الأخير للمؤلف على  
النحو التالي :

زيدان ، محمد حسين بدلا من محمد حسين زيدان ،  
مؤنس ، حسين بدلا من حسين مؤنس .

(٤) اعتمد في الترتيب الهجائي قواعد الصف المعروفة وهي :  
أ - الألف الممدودة تسبق الألف العادية حيث تعد ألفان  
مثل :

آل خليفة ، أحمد محمد قبل إبراهيم ، أبو السعود .

ب - حروف الجر والعطف تدخل في الترتيب الهجائي مثل :  
في التراث العربي التربوي نجده في حرف الفاء  
لاحرف التاء .

وحان الوداع (قصيدة) نجده في حرف الواو لاحرف  
الحاء .

ج - أداة التعريف (الـ) تحذف من الترتيب الهجائي مثل :  
الداعوق ، عدنان نجده في حرف الدال لا حرف  
الألف .

الكائنات الحية والبرد نجده في حرف الكاف لا حرف  
الألف .

د - كلمة (ابن) تسقط من الترتيب الهجائي إذا جاءت وسط

# الفصل



إعداد: مصطفى حلاوة

المحاضر بقسم المكتبات - كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام

- ٢ - مسابقة الفصيل .  
٣ - مناقشات وتعليقات .  
٤ - كتب وردت إلى المجلة .  
(١٨) الاختصارات التي استخدمت في الكشف هي :  
ع وتعني : العدد .  
ص وتعني : الصفحة .  
(ح . ث . و . ع) وتعني : الحركة الثقافية في الوطن العربي .  
(ح . ث . ل) وتعني : الحركة الثقافية في العالم .  
= وتعني : إحالة انظر .  
[ ... ] وتعني أن المعلومات الواردة بينها إضافات ليست في الأصل .  
(١٩) رتب المعلومات في الكشف على النحو التالي :



أو التي لها معنى مأثوف وتمت معالجتها تحت معنى آخر مثل :  
الفاتيكان (مكتبة) لتمييزها عن الفاتيكان المدينة المعروفة .  
نابولي (مكتبة) لتمييزها عن مدينة نابولي .  
(١٠) أدرجت مواد الأشخاص الذين أجريت معهم لقاءات تحت أسماء أصحابها في كشف الموضوعات ، وأدرجت أسماء معدوها في كشف المؤلفين .

(١١) أدخل كل ما يتعلق بدراسة الكتب التي ذكرت في الأبواب :  
رحلة في كتاب . مطالعات في الكتب ، من كتب التراث ، في دائرة الضوء ، تحت رأس الموضوع (الكتب - نقد وتعريف) وذلك بأسماء الذين عرضوا لها بالنقد والتعريف .

(١٢) أدخلت الكتب التي وردت في باب (من المكتبة السعودية) بأسماء مؤلفيها تحت رأس الموضوع (الكتب - السعودية) حتى تكون بمثابة ببليوجرافية مختارة لما ينشر من كتب في المملكة العربية السعودية .

(١٣) أدخلت تراجم كتّاب مجلة (الفصيل) الذين اعتادت المجلة إعطاء نبذ عن حياتهم في باب (من كتّاب هذا العدد) تحت رأس موضوع خاص هو (كتّاب مجلة الفصيل - تراجم) .

(١٤) أعطيت المواد في الكشف أرقاماً مسلسلّة من (١) إلى (٩٣٤) حتى يسهل الرجوع إلى المادة المطلوبة بواسطتها .

(١٥) زود كشف الموضوعات بكشافين : أحدهما للكتّاب مرتب هجائياً إما بالمؤلف أو المترجم أو المقدم أو الشخصية التي أجري معها لقاء ، والآخر للعناوين في ترتيب هجائي أيضاً .

(١٦) الرقم أو الأرقام التي تلي اسم الكاتب (في فهرس الكتّاب) والتي تلي العنوان (في فهرس العناوين) تشير إلى الرقم المسلسل لهذه المادة داخل كشف الموضوعات لبيان موقعه .

(١٧) استبعدت من الكشف الأبواب التالية :

١ - الحركة الثقافية في شهر عدا المواد : كلمة ، نافذة ، في دائرة الضوء ، الزاوية الطبية ، وبعض الأخبار التي وردت مصحوبة بترجمة ، فهذه المواد وزعت حسب موضوعاتها مع إشارة (ح . ث . و . ع) و (ح . ث . ل) لبيان أنها من مواد الحركة الثقافية في الوطن العربي . والحركة الثقافية في العالم .



## الإبداع الأدبي والفني

١. يالجن . مقدار  
التربية الإبداعية في ضوء التربية الإسلامية .  
ع ٦٨ ( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م )  
ص ٢٠ - ٢١ .
٢. بكرى . سعد الحاج  
الهاتف الجوال والمستقبل . ع ٤٢ ( جادى  
الأخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م ) ص ١١٥ -  
١١٩ .
- الأحداث الجارية - تقويم
٣. أحداث عام ( رجب ١٤٠١ هـ - جادى الآخرة  
١٤٠٢ هـ ) . ع ٦١ ( رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م ) ص ٢٩ - ٣٤ .
- الأحساء = المدن والقرى - السعودية
- الأخلاق الإسلامية
٤. إبراهيم . أحمد عبد الرحمن  
وصف الكبر والتواضع في أخلاق الإسلام .  
ع ٦٤ ( شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م )  
ص ٦٧ - ٧٠ .
- الأدب
٥. جمعة . حسين  
التواصل في الثقافة والأدب . ع ٦٧ ( محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م ) ص ٥٤ - ٥٦ .
٦. حدى . سعد توفيق  
أهمية علم النفس في دراسة الأدب ونقده .  
ع ٦٦ ( ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م )  
ص ١١٣ - ١٢١ .
٧. الديدي . عبد الفتاح  
الأدب العصري . ع ٧١ ( جادى الأولى  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ٨٠ - ٨٢ .
٨. زكي . أحمد كمال  
واقع الأدب .. ماذا يكون؟ ( كلمة ) . ع ٦١  
( رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م ) ص ٦ .
٩. شوملي . قسطندي  
الذوق الأدبي ( نافذة ) . ع ٦٩ ( ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ١٤ - ١٦ .
- الأدب الإسباني
١٠. الخطابي . محمد العربي

فرسان الحقيقة والخيال . ع ٦٥ ( ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ٥٩ - ٦٢ .

## أدب الأطفال

١١. ظلام . سعد  
شوقي وديوان الأطفال ( بمناسبة الاحتفال  
بمرور ٥٠ عاماً على وفاته ) . ع ٧١ ( جادى  
الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ٥٨ -  
٦٢ .
١٢. العجلاني . نمر الدين  
أدب الأطفال الصهيوني ( نافذة ) . ع ٦٧  
( محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٢ -  
١٣ .

## الأدب الأميركي

١٣. كلوتمان . فيلبس روتش  
الضروب والهاربون في الأدب الأميركي  
المعاصر ، ترجمة سليم الأسويطي . ع ٧١  
( جادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م )  
ص ٣٠ - ٣٤ .

## الأدب الأندلسي = الأدب العربي -

## العصر الأندلسي

## الأدب السنغالي

١٤. سنجور . ليوبلد سیدار  
صاحب إعلاء الذات الزنجية . ترجمة خديجة  
سلمان ( لقاء مع ) . ع ٦٢ ( شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ٥١ - ٥٥ .

## الأدب الشعبي

١٥. ابن عقيل . أبو عبد الرحمن  
جوانب مطمورة في فنوننا . ع ٦٢ ( شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ٥٦ - ٥٧ .
١٦. هندي . إحسان  
لمحة عن الموالات السورية . ع ٦٨ ( صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ٦٨ - ٧١ .

## الأدب العبري

١٧. العجلاني . نمر الدين  
خربة خزعة : وثيقة تدين الإرهاب الصهيوني  
( نافذة ) . ع ٧١ ( جادى الأولى  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٦ - ١٧ .
١٨. العجلاني . نمر الدين  
نافذة على الأدب الصهيوني ( نافذة ) . ع ٦٥  
( ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م )  
ص ١٢ - ١٣ .

## الأدب العربي

١٩. أبو بكر . عبد الرحيم  
[ تعقيب على ما نشر بخصوص كتاب نقد

النثر ] ( نافذة ) . ع ٦١ ( رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م ) ص ١٢ - ١٣ .

٢٠. الصافي . علوي . طه  
حين يرتاح الكاتب ( بين السطور ) . ع ٦٨  
( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٩ .
٢١. صبح . علي علي مصطفى  
بين الأسلوب والتصوير الأدبي . ع ٧١  
( جادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م )  
ص ٥٦ - ٥٧ .

٢٢. طوقان . فواز أحمد  
ملاحم الحركة الثقافية في الأردن . ع ٦٢  
( شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ٥٩ -  
٦٢ .

٢٣. عطوان . حسين  
الحاجة إلى تدوين جديد لتاريخ الأدب  
العربي . ع ٦٢ ( شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م ) ص ٢٨ - ٢٩ .

٢٤. عويس . عبد الحليم  
الأدب الإسلامي .. القضية والحل ( ندوة  
العدد ) . ع ٦٣ ( رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو  
١٩٨٢ م ) ص ٦٧ - ٧١ .

٢٥. فرج . عبد اللطيف حسين  
رحلة في قلب ثقافتنا . ع ٦٤ ( شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م ) ص ٨٠ - ٨٢ .

٢٦. هدارة . محمد مصطفى  
حول الأدب والنقد في ثقافتنا المعاصرة .  
إعداد مصطفى عبد الله ( لقاء مع ) . ع ٧٢  
( جادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م )  
ص ٥١ - ٥٦ .

٢٧. هدارة . محمد مصطفى  
حياتنا الأدبية والثقافية إلى أين تتجه ؟ ع ٦٣  
( رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م ) ص ٢٠ -  
٢٣ .

## الأدب العربي - جمعيات

٢٨. طبانة . بدوي  
أضواء على جماعة الأمناء . ع ٧٠ ( ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م ) ص ٧٨ - ٨٢ .

## الأدب العربي - العصر

## الأندلسي

٢٩. مصطفى . محمد خليل  
الأدب الأندلسي في القرن الثالث الهجري .  
ع ٧٢ ( جادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل  
١٩٨٣ م ) ص ٥٧ - ٦١ .

## الأدب العربي في المهجر

٣٠. بربر . توفيق [ و ] نصر . حلمي  
الأدب العربي في الأمريكتين / توفيق بربر  
وحلمي نصر ، إعداد علي شلس ( لقاء  
مع ) . ع ٦٨ ( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م ) ص ٥١ - ٥٥ .

## الأدباء الأرجنتينيون

- ٣١ بوج ، جورج لويز  
الرجل الموسوعي .. جورج لويز بوج /  
ترجمة وإعداد خديجة سليمان (لقاء مع) .  
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ٥١ - ٥٤ .

## الأدباء الألمان

- ٣٢ بول ، خينريش ، وجائزة دار النشر  
(ح.ث.ل.) . ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٦ .  
٣٣ ليسينج ، جوتفريد أبرام : احتفال ثقافي  
بمناسبة مرور مائتي عام على وفاته  
(ح.ث.ل.) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م) ص ١٧ .

## الأدباء الأمريكيون

- ٣٤ شيفر ، جون : وفاته (ح.ث.ل.) . ع ٦٥  
(ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٦ .

## الأدباء الإيطاليون

- ٣٥ كالفينو ، إيتالو : جائزة فرنسية لكاتب  
إيطالي (ح.ث.ل.) . ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٦ .

## الأدباء البريطانيون

- ٣٦ عوض ، رمسيس  
أتوني باول وعنصر الفكاهة في الرواية  
المعاصرة . ع ٦٥ (ذوالقعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٤ - ١٢٨ .

## الأدباء البلجيكيون

- ٣٧ كونو ، ريمون : ندوة عالمية عنه  
(ح.ث.ل.) . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٦ .

## الأدباء السعوديون

- ٣٨ أبو بكر ، عبد الرحيم (ح.ث.و.ع) .  
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ٨ .

- ٣٩ الذيابي ، مطلق خالد : وفاته  
(ح.ث.و.ع) . ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٠ .  
٤٠ الرفاعي ، عبد العزيز

- ذكريات عن عبد العزيز الربيع . ع ٦١  
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥٨ -  
٦١ .

- ٤١ الرفاعي ، عبد العزيز  
علينا أن نوثق صلاتنا بترائنا القيم ، إعداد

- عمود رداوي (لقاء مع) . ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٥٣ - ٥٧ .

## الأدباء العرب

- ٤٢ ابن سيرين ، أبو بكر محمد السبتي (دائرة  
المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

- ٤٣ اكتوسر ، أبو عبد الله محمد بن أحمد  
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .

- ٤٤ أمين ، حسين أحمد  
أحمد أمين الوالد : ذكريات من الطفولة  
والصبا . ع ٧١ (جداى الأولى  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١١٥ - ١١٨ .  
سعيد ، فتحي

- ٤٥ شاعرية طه حسين . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢٣ -  
١٢٨ .

- ٤٦ شاكرا ، عمود : فوزه بعضوية مجمع اللغة  
العربية بالقاهرة (ح.ث.و.ع) . ع ٧١  
(جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٣ - ١٤ .

- ٤٧ الشايب ، زهير (ح.ث.و.ع) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤ - ١٥ .

- ٤٨ الصافي ، علوي طه  
الأديب العربي وأزمة الثقة . ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٧ - ٢٠ .

- ٤٩ العقاد ، عباس محمود : مهرجان أدبي عنه  
(ح.ث.و.ع) . ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٦ .

- ٥٠ ميمون الخطابي ، أبو سعيد (دائرة  
المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .

## الأدباء الغواتيماليون

- ٥١ القاضي ، محمد  
ميغيل أنجيل أستورياس : الأديب المناضل  
(ظاهرة أدب أميركا اللاتينية) . ع ٦٦  
(ذوالحجّة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) ص ١٢٢ -  
١٢٥ .

## الأدباء الفرنسيون

- ٥٢ أراغون ، لويس : وفاته (ح.ث.ل.) . ع ٧٠  
(ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ١٧ .

- ٥٣ سيجو ، جليبر : وفاته (ح.ث.ل.) . ع ٧١  
(جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٨ .

- ٥٤ فورتون ، جان : (ح.ث.ل.) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٧ .

## الأدباء الكولومبيون

- ٥٥ عيد ، حسين  
غابرييل غارسيا ماركيز : روائي العصر .  
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١١٩ - ١٢٢ .

- ٥٦ ماركيز ، غابرييل غارسيا  
كذبة واحدة تفسد مقالا . ترجمة عمود  
قاسم (لقاء مع) . ع ٧١ (جداى الأولى  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٥١ - ٥٥ .

## الأدباء الهولنديون

- ٥٧ كلارك ، آرثر : حصوله على جائزة ماركوني  
(ح.ث.ل.) . ع ٦٥ (ذوالقعدة  
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) ص ١٥ .

## الأدباء اليونانيون

- ٥٨ راكيس ، ساما : حصوله على جائزة  
(ح.ث.ل.) . ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٧ .

## الأدوية

- ٥٩ دواء لمنع الدوار والدوخة (اكتشافات  
علمية) . ع ٧٢ (جداى الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١١٣ .

## أديبات عربيات

- ٦٠ فاضل ، جهاد  
رحلة أدبية عربية مع الإبداع [غادة  
السمان] . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م) ص ٧٩ - ٨٢ .

## الإذاعة والتلفزيون

- ٦١ تلفزيون المعصم (اكتشافات علمية) . ع ٧١  
(جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٠٢ - ١٠٣ .

## الإرادة (علم نفس)

- ٦٢ المهندس ، أحمد عبد القادر  
الإرادة (نافذة) . ع ٧٢ (جداى الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤ - ١٥ .

## الأرصاء الجوية

- ٦٣ أبو ناجي ، عمود حسن  
الأنواء ومنازل القمر [في الشعر العربي] .  
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)  
ص ١٢٤ - ١٢٧ .

## الاستشراق والمستشرقون

- ٦٤ آدمز ، تشارلز جوزيف (دائرة المعارف) .



|   |     |  |  |
|---|-----|--|--|
| ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)          | ٨٦  | ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .   | ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ . |
| ٦٥  |     | سوتير، هنريخ (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .           | ١٠٧  |
| ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ . | ٨٧  | شترومان، رودلف (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .        | ١٠٨  |
| ٦٦  | ٨٨  | شومرجي، دي (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦ .       | ١٠٩  |
| ٦٧  |     | بروكلمان، كارل (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .        | ١١٠  |
| ٦٨  | ٨٩  | تاور، ف (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .               | ١١١  |
| ٦٩  | ٩٠  | توريس، بالباس (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ - ١٤٣ .   | ١١٢  |
| ٧٠  | ٩١  | ثوليس، ف (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .               | ١١٣  |
| ٧١  | ٩٢  | جرمانوس، عبد الكريم (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .    | ١١٤  |
| ٧٢  | ٩٣  | جويدي، ميكلاجو (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .        | ١١٥  |
| ٧٣  | ٩٤  | الحاقلاني، إبراهيم (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .    | ١١٦  |
| ٧٤  | ٩٥  | حتي، فيليب خوري (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .        | ١١٧  |
| ٧٥  | ٩٦  | خليفة، المطران عبده (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .    | ١١٨  |
| ٧٦  | ٩٧  | خندرون، بدرو (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .          | ١١٩  |
| ٧٧  | ٩٨  | دوزي، ر. ب (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .            | ١٢٠  |
| ٧٨  | ٩٩  | ديدرنج، سيفن (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ - ١٤٥ .     | ١٢١  |
| ٧٩  | ١٠٠ | ذاخودير، ب (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .             | ١٢٢  |
| ٨٠  | ١٠١ | ذنيجه، ا. ن (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .           | ١٢٣  |
| ٨١  | ١٠٢ | رنس، جورج (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .              | ١٢٤  |
| ٨٢  | ١٠٣ | رنيان، يرنيست (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .         | ١٢٥  |
| ٨٣  | ١٠٤ | زاجاتشكوفسكي، أنانياس (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ . | ١٢٦  |
| ٨٤  | ١٠٥ | زوند ستروم، ريتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .    | ١٢٧  |
| ٨٥  | ١٠٦ | سانتيلانا، د. (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .         | ١٢٨  |

|   |     |  |  |
|---|-----|--|--|
| ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .  | ٨٦  | ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .   | ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ . |
| ٦٨  |     | سوتير، هنريخ (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .           | ١٠٧  |
| ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ . | ٨٧  | شترومان، رودلف (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .        | ١٠٨  |
| ٦٦  | ٨٨  | شومرجي، دي (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦ .       | ١٠٩  |
| ٦٧  |     | بروكلمان، كارل (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .        | ١١٠  |
| ٦٨  | ٨٩  | تاور، ف (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .               | ١١١  |
| ٦٩  | ٩٠  | توريس، بالباس (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ - ١٤٣ .   | ١١٢  |
| ٧٠  | ٩١  | ثوليس، ف (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .               | ١١٣  |
| ٧١  | ٩٢  | جرمانوس، عبد الكريم (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .    | ١١٤  |
| ٧٢  | ٩٣  | جويدي، ميكلاجو (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .        | ١١٥  |
| ٧٣  | ٩٤  | الحاقلاني، إبراهيم (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .    | ١١٦  |
| ٧٤  | ٩٥  | حتي، فيليب خوري (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .        | ١١٧  |
| ٧٥  | ٩٦  | خليفة، المطران عبده (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .    | ١١٨  |
| ٧٦  | ٩٧  | خندرون، بدرو (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .          | ١١٩  |
| ٧٧  | ٩٨  | دوزي، ر. ب (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .            | ١٢٠  |
| ٧٨  | ٩٩  | ديدرنج، سيفن (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ - ١٤٥ .     | ١٢١  |
| ٧٩  | ١٠٠ | ذاخودير، ب (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .             | ١٢٢  |
| ٨٠  | ١٠١ | ذنيجه، ا. ن (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .           | ١٢٣  |
| ٨١  | ١٠٢ | رنس، جورج (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .              | ١٢٤  |
| ٨٢  | ١٠٣ | رنيان، يرنيست (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .         | ١٢٥  |
| ٨٣  | ١٠٤ | زاجاتشكوفسكي، أنانياس (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ . | ١٢٦  |
| ٨٤  | ١٠٥ | زوند ستروم، ريتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .    | ١٢٧  |
| ٨٥  | ١٠٦ | سانتيلانا، د. (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .         | ١٢٨  |

|   |     |  |  |
|---|-----|--|--|
| ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .  | ٨٦  | ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .   | ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ . |
| ٦٨  |     | سوتير، هنريخ (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .           | ١٠٧  |
| ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ . | ٨٧  | شترومان، رودلف (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .        | ١٠٨  |
| ٦٦  | ٨٨  | شومرجي، دي (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦ .       | ١٠٩  |
| ٦٧  |     | بروكلمان، كارل (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .        | ١١٠  |
| ٦٨  | ٨٩  | تاور، ف (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .               | ١١١  |
| ٦٩  | ٩٠  | توريس، بالباس (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ - ١٤٣ .   | ١١٢  |
| ٧٠  | ٩١  | ثوليس، ف (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .               | ١١٣  |
| ٧١  | ٩٢  | جرمانوس، عبد الكريم (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .    | ١١٤  |
| ٧٢  | ٩٣  | جويدي، ميكلاجو (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .        | ١١٥  |
| ٧٣  | ٩٤  | الحاقلاني، إبراهيم (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .    | ١١٦  |
| ٧٤  | ٩٥  | حتي، فيليب خوري (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .        | ١١٧  |
| ٧٥  | ٩٦  | خليفة، المطران عبده (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .    | ١١٨  |
| ٧٦  | ٩٧  | خندرون، بدرو (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .          | ١١٩  |
| ٧٧  | ٩٨  | دوزي، ر. ب (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .            | ١٢٠  |
| ٧٨  | ٩٩  | ديدرنج، سيفن (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ - ١٤٥ .     | ١٢١  |
| ٧٩  | ١٠٠ | ذاخودير، ب (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .             | ١٢٢  |
| ٨٠  | ١٠١ | ذنيجه، ا. ن (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .           | ١٢٣  |
| ٨١  | ١٠٢ | رنس، جورج (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .              | ١٢٤  |
| ٨٢  | ١٠٣ | رنيان، يرنيست (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .         | ١٢٥  |
| ٨٣  | ١٠٤ | زاجاتشكوفسكي، أنانياس (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ . | ١٢٦  |
| ٨٤  | ١٠٥ | زوند ستروم، ريتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .    | ١٢٧  |
| ٨٥  | ١٠٦ | سانتيلانا، د. (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .         | ١٢٨  |

|   |    |  |  |
|---|----|--|--|
| ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .  | ٨٦ | ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .                                       | ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ . |
| ٦٨  |    | سوتير، هنريخ (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .         | ١٠٧  |
| ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ . | ٨٧ | شترومان، رودلف (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .      | ١٠٨  |
| ٦٦  | ٨٨ | شومرجي، دي (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦ .     | ١٠٩  |
| ٦٧  |    | بروكلمان، كارل (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .      | ١١٠  |
| ٦٨  | ٨٩ | تاور، ف (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .             | ١١١  |
| ٦٩  | ٩٠ | توريس، بالباس (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ - ١٤٣ . | ١١٢  |
| ٧٠  | ٩١ | ثوليس، ف (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .             | ١١٣  |
| ٧١  | ٩٢ | جرمانوس، عبد الكريم (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .  | ١١٤  |
| ٧٢  | ٩٣ | جويدي، ميكلاجو (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .      | ١١٥  |
| ٧٣  | ٩٤ | الحاقلاني، إبراهيم (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .  | ١١٦  |
| ٧٤  | ٩٥ | حتي، فيليب خوري (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .      | ١١٧  |
| ٧٥  | ٩٦ | خليفة، المطران عبده (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .  | ١١٨  |
| ٧٦  | ٩٧ | خندرون، بدرو (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .</      |  |

الإسلامي . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٢٤ - ١٢٨ .  
 ١٢٢ قاسم . عون الشريف  
 الإسلام بين الدولة الدينية والعلمانية . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٢٠ - ٢٣ .  
 ١٢٣ ناكاشيرو . شروتا  
 الإسلام والقرآن جعل الإنسان هو السيد على الأرض / إعداد أحمد حامد (لقاء مع) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٢ هـ - يناير ١٩٨٢ م) ص ٤١ - ٥٤ .

## الإسلام - أخلاق = الأخلاق الإسلامية

### الإسلام - تاريخ

(انظر أيضاً: السيرة النبوية)

١٢٤ خطاب . محمود شيت  
 إسلام التجاشي والاعتقاد على المصادر الإسلامية . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٧٣ - ٧٨ .  
 ١٢٥ المكينسي . أحمد  
 فتح مكة (من بطولات شهر رمضان) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ - ١١٠ .

### الإسلام - تراجم

١٢٦ إبراهيم . أحمد عبد الرحمن  
 المودودي . الإمام المجاهد (في دائرة الضوء) . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١ .  
 ١٢٧ ابن غازي المكناسي . أبو عبد الله محمد (دائرة المعارف) . ع ٦٣ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .  
 ١٢٨ ابن ناصر . أبو عبد الله محمد الجعفري الزيني (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .  
 ١٢٩ البهي . محمد : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٢ هـ - يناير ١٩٨٢ م) ص ١٣ .  
 ١٣٠ جاد الحق ومشيخة الأزهر (ح.ث.و.ع) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤ .  
 ١٣١ جنزلي . رياض صالح  
 أضواء على شخصية المفكر محمد المبارك . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٧ - ٧١ .  
 ١٣٢ دراس بن إسماعيل . أبو ميمونة الفاسي (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .  
 ١٣٣ رايح . تركي  
 جهاد الشيخ البشير الإبراهيمي عن اللغة العربية والإسلام . ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٢ هـ - مارس ١٩٨٢ م) ص ٦٧ - ٧٠ .

١٣٤ العقاد . عامر  
 أحمد أمين مؤرخاً لأدب الإسلام وفكره . ع ٧٣ (جداى الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٢ م) ص ١٢٧ - ١٣٠ .  
 ١٣٥ القاضي . عبد الفتاح عبد الغني : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ - فبراير ١٩٨٢ م) ص ١٤ .  
 ١٣٦ محمد كنون . أبو عبد الله محمد بن المدني (دائرة المعارف) . ع ٦٣ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .

## الإسلام - تربية = التربية الإسلامية

### الإسلام - نظم حكم

١٣٧ النبهان . محمد فاروق  
 مفهوم البيعة في الفكر الإسلامي . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٢ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٣٧ .

## الإسلام والديانات الأخرى

١٣٨ الطرازي . عبد الله مبشر  
 العلوم المذهبية القديمة في بلاد السند والهند ونظرة العرب والمسلمين إليها . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٦٢ - ٦٣ .

## الأسلحة والدروع -

### العرب - تاريخ

١٣٩ هندي . إحسان  
 التراث الحربي عند العرب . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١١١ - ١١٤ .

## الأسماك

١٤٠ حيوان : هجرة أسماك السلمون الغريبة تستغل تجارياً (اكتشافات علمية) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١١٣ - ١١٤ .

١٤١ السيد . رجب سعد

السالمون ورحلة الموت والميلاد . ع ٧١ (جداى الأولى ١٤٠٢ هـ - مارس ١٩٨٢ م) ص ١٠٤ - ١٠٧ .

## الأطباء العرب = الطب العربي - تراجم

### الأطفال - أدب = أدب الأطفال

## الأطفال - أمراض

١٤٢ حتاحت . غسان  
 استئصال اللوزات .. هل هي عملية ضرورية (الزواوية الطبية) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .

١٤٣ ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١ .  
 حتاحت . غسان  
 مرض فرط الحركة والنشاط عند الأطفال (الزواوية الطبية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ - فبراير ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١ .  
 ١٤٤ حتاحت . غسان  
 المرض الوراثي وإبداء المشورة فيه (الزواوية الطبية) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١ .  
 ١٤٥ النحاس . محمد مروان  
 الفتوق الإربية والقيلات المائية عند الأطفال . ع ٦٣ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١١٥ - ١١٧ .

## الأطفال = لغة

١٤٦ غبرة . نبيه  
 التطور الطبيعي للكلام عن الطفل وأسباب تأخره . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٢ هـ - يناير ١٩٨٢ م) ص ١٣٧ - ١٣٠ .

## الأعاصير

١٤٧ عبد الهادي . فتحية محمد  
 سفاح البحار : الأعاصير ذوالالدوامة العمودية الممطرة . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ - ١١١ .

## الإعلام

١٤٨ السباعي . أسامة أحمد  
 نظرية للإعلام الإسلامي (كلمة) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ - فبراير ١٩٨٢ م) ص ٨ - ٩ .  
 ١٤٩ شرف . عبد العزيز  
 الإعلام في التنمية اللغوية . ع ٧١ (جداى الأولى ١٤٠٢ هـ - مارس ١٩٨٢ م) ص ٧٦ .

## الأعلام العرب

(انظر أيضاً : الأدباء العرب . العلماء العرب . الفلكيون العرب . المؤرخون العرب . الموسيقيون العرب)

١٥٠ الزيدان . محمد حسين (عناقيد) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦ .  
 ١٥١ [الصافي . علوي طه]  
 د . حسين مؤنس (عناقيد) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦ .  
 ١٥٢ [الصافي . علوي طه]  
 الفكر الذي لا يهرم (عناقيد) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ - فبراير ١٩٨٢ م) ص ٦ .  
 ١٥٣ مؤنس . حسين  
 أولئك هم العلماء حقاً (كلمة طبية) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٦ .



## الأعياد

- ١٥٤ الأمير، فتحي أبو الحمد  
أعيادها تاريخ (من عادات الشموب).  
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ٤٥ - ٤٨.  
١٥٥ [الصافي، علوي طه]  
الفرح.. والعيد (عناقيد). ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٦.

## أفامية العصي -

تاريخ = المدن والقرى - سورية

## الأقزام

- ١٥٦ لماذا الأقزام قصار القامة؟ (اكتشافات  
علمية). ع ٧٢ (جداى الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١١٢.

## الأقمار الصناعية

(انظر: سفن الفضاء، مركبات الفضاء)

- ١٥٧ سمرقندي، محمد قاري  
الاتصالات عبر الأقمار الصناعية. ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٩٨ -  
١٠٥.

## الاكتئاب النفسي

- ١٥٨ الميسوي، عبد الرحمن  
ميساغوليا من اليأس. ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤١.

## الألعاب الرياضية

(انظر أيضاً: الجمباز)

- ١٥٩ عالم الرياضة. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م) ص ١٢٢ - ١٢٣.  
١٦٠ عثمان، ميرفت عبد العظيم  
دي كوبرتان والألعاب الأولمبية (نافذة).  
ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ١٢.

## ألمانيا - متاحف = المتاحف

أمراض الأطفال = الأطفال - أمراض

## الأمراض الباطنية

- ١٦١ الشافعي، مدحت صابر  
علاج البطن بدون جراحة. ع ٧٠ (ربيع  
الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١١٣ -  
١١٥.

## الأمراض الجلدية

- ١٦٢ غندور، أحمد محمد

- دودة المدينة. ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٢٠ - ١٢١.  
١٦٣ فهم، إبراهيم  
مرض البلاجرا (الزاوية الطبية). ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠ -  
١١.

## الأندلس - تاريخ

- ١٦٤ مؤنس، حسين  
الحياة: اختيارات وقرارات (كلمة طيبة).  
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)  
ص ٢٦ - ٢٧.

## الأندلس - ملوك وحكام

- ١٦٥ ابن تافلوت. أبو بكر بن إبراهيم (دائرة  
المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م) ص ١٤٣.

## الأنواء الجوية = الأرصاد الجوية

## الأويرا

- ١٦٦ الأويرا (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٣.  
١٦٧ حلاق إشبيلية (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٣ - ١٤٤.  
١٦٨ الخيالية، الكوميديا (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤.  
١٦٩ ذهب الراين (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع  
الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٤.  
١٧٠ زواج فيجارو (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع  
الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٤.  
١٧١ صوت (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.  
١٧٢ الطبقة الصوتية (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٥.  
١٧٣ عابدة (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.  
١٧٤ الفسق (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.  
١٧٥ القنصر (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع  
الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ -  
١٤٦.  
١٧٦ لا ترافيانا (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع  
الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.  
١٧٧ نابولي، مدرسة (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٦.  
١٧٨ ينوفا (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.

## الأويرا - تراجم

- ١٧٩ بوتشيني، جياكو (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٣.  
١٨٠ تشايكوفسكي، بيتر (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٣.  
١٨١ جيرشوين، جورج (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٣.  
١٨٢ دونزيتي، جيتانو (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤.  
١٨٣ روسيني، جواكينو (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤.  
١٨٤ سميتانا، بيدريس (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤.  
١٨٥ شتراوس، ريتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤ - ١٤٥.  
١٨٦ فاجنر، ريتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٥.  
١٨٧ كاميراتا، جماعة (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٦.  
١٨٨ ليونكلفاللو، روجيرو (دائرة المعارف).  
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٦.  
١٨٩ منوتي، جيان كارلو (دائرة المعارف).  
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٦.  
١٩٠ هاندل، جورج (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٦.

## (ب)

الباتيك = المنسوجات - طباعة وتلوين

باريس - متاحف = المتاحف

بازل - عادات وتقاليد = العادات والتقاليد

## البحار

(انظر أيضاً: المحيطات)

- ١٩١ عبد العليم، أنور محمد  
البحار السامة. ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٥ -  
١١٨.

## البحث العلمي

١٩٢ [الصافي، علوي طه]  
الباحثون .. ومراكز البحوث (عناقيد).  
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)  
ص ٦.

١٩٣ عريفج، سامي  
البحث العلمي والحضارة الحديثة. ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ٢٦ - ٢٨.

١٩٤ هاشم، هاشم عبده  
المؤتمرات والبحوث العلمية. ع ٧٠ (ربيع  
الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٧٤ -  
٧٥.

## البرد - تأثير فسيولوجي

١٩٥ حريثاني، عبد الرحمن  
الكائنات الحية والبرد (موضوع خاص).  
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ٩١ - ٩٨.

## بروني (سلطنة) - وصف ورحلات

١٩٦ سلطنة بروني (في بلاد الله). ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٣٨.

## البلاجرا (مرض) = الأمراض الجلدية

## البلاغة العربية

١٩٧ أبو الرضا، سعد  
البلاغة العربية .. قيمة متجددة. ع ٧٢  
(جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ٢٨ - ٢٩.

## بهوتان = عادات وتقاليد = العادات والتقاليد

بيروت = المدن والقرى - لبنان  
البيعة في الفكر الإسلامي = الإسلام -  
نظم الحكم

## (ت)

## التاريخ - طرق البحث (انظر أيضاً: البحث العلمي)

١٩٨ هاشم، أحمد عمر  
أثر منهج المحدثين في المنهج الأوروبي  
التاريخي الحديث. ع ٦٦ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٢٠ - ٣٢.

## التأمين

١٩٩ الفنجري، محمد شوقي

التأمين وعلماء المسلمين. ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٣ - ٢٥.

## تايلاند - وصف ورحلات

٢٠٠ لال، زكريا يحيى  
تايلاند أرض الأحرار... (في بلاد الله).  
ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م)  
ص ٣٥ - ٤١.

## تحقيق النصوص

٢٠١ أبوغدة، عبد الفتاح  
تنبيهات إلى تحريفات. ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٢٨ - ١٣٠.

## التخطيط الاقتصادي

٢٠٢ النجار، محمد عدنان  
الأهداف الرئيسية في المشاريع الاقتصادية.  
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١١٨ - ١٢٠.

## التراث العربي

٢٠٣ الأبياري، إبراهيم  
تراثنا العربي بين ماضٍ وحاضر ومستقبل /  
إعداد محمد متولي (لقاء مع). ع ٦٦  
(ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)  
ص ٥١ - ٥٤.

٢٠٤ حمدان، نذير  
في التراث العربي التربوي. ع ٧٠ (ربيع  
الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١١٨ -  
١٢٢.

٢٠٥ زيدان، محمد حسين  
ماذا يعني التراث؟ (بين السطور). ع ٦١  
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥٦.

٢٠٦ قطاية، سليمان  
التراث العربي الإسلامي والغرب. ع ٦٦  
(ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٢٦ - ١٢٩.

٢٠٧ موالدي، مصطفى  
معهد التراث العلمي العربي: أهدافه  
ونشاطاته. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس  
١٩٨٢ م) ص ١٠٦ - ١٠٩.

٢٠٨ نوفل، يوسف  
الحاجة إلى التعريف بالتراث (كلمة). ع ٦٧  
(محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٨ - ٩.

## التراجم الذاتية

٢٠٩ أسعد، سامية أحمد  
أدب السيرة الذاتية. ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٧٤ - ٧٧.

٢١٠ مؤنس، حسين  
أنا وأبنائي (كلمة طيبة). ع ٦٣ (رمضان

١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٣٢ - ٣٣.  
مؤنس، حسين

٢١١ أنت والزمان (كلمة طيبة). ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٨ - ٢٩.  
مؤنس، حسين

٢١٢ أين بيتي (كلمة طيبة). ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٢٤ - ٢٥.  
مؤنس، حسين

٢١٣ ضحايا الحضارة (كلمة طيبة). ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦٢ - ٦٣.  
مؤنس، حسين

٢١٤ ماذا فعلنا بأنفسنا؟ (كلمة طيبة). ع ٧١  
(جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ٢٤ - ٢٥.  
مؤنس، حسين

٢١٥ المري، وترايه (كلمة طيبة). ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ٢٤ - ٢٥.  
مؤنس، حسين  
وداعاً أيها الكروان (كلمة طيبة). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ٣٥.

## التربية الإسلامية

٢١٧ صبح، علي مصطفى  
منهج التربية الإسلامية في مرحلة الشباب  
والمراهقة والرجولة (العام الدولي  
للكبار). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر  
١٩٨٢ م) ص ٧٢ - ٧٥.

٢١٨ صبح، علي مصطفى  
منهج التربية الإسلامية في مرحلتي الكهولة  
والشيخوخة (العام الدولي للكبار). ع ٦١  
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١١٥ -  
١١٨.

٢١٩ يالجن، مقداد  
نظرية التربية الإسلامية وصلتها بنظريات  
العلوم الإسلامية. ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٥٩ - ٦٣.

## التربية والتعليم

٢٢٠ أحمد، لطفي بركات  
ماذا يريد التربويون من الإعلاميين. ع ٧٢  
(جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ٢٤ - ٢٥.

٢٢١ أحمد، مختار إبراهيم  
أضواء على بعض مشكلات سياسة التوسع في  
التعليم بالعالم الثالث. ع ٧١ (جمادى الأولى  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٢٠ - ٢٣.

٢٢٢ البغدادي، محمد رضا  
التدريس التشخيصي والتقويم. ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ٧٨ - ٨٢.



|     |  |
|-----|--|
| ٢٤١ | (ج.ث.و.ع). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٩ - ١١ .<br>تنکو. بوترا عبد الرحمن   |
| ٢٤٢ | منحه جائزة خدمة الإسلام (ج.ث.و.ع).<br>ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٨ - ١٥ .<br>ضيف. شوقي   |
| ٢٤٣ | منحه جائزة الملك فيصل في الأدب العربي (ج.ث.و.ع). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٨ - ١٠ .<br>عضيمة. محمد عبد الخالق   |
| ٢٤٤ | منحه جائزة الدراسات الإسلامية (ج.ث.و.ع). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٨ - ١٠ .<br>مخلوف. حسنين محمد  |
| ٢٤٥ | منحه جائزة خدمة الإسلام (ج.ث.و.ع). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٨ - ١٠ .<br>جرش - تاريخ = المدن<br>والقرى - الأردن<br>الجزائر - تاريخ - الاستعمار<br>الفرنسي |
| ٢٤٦ | رابع. تركي<br>الصراع النقابي في الجزائر... / إعداد محمود رداوي (لقاء مع). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٥١ - ٥٥ .   |
| ٢٤٧ | الجزر<br>شعبان. مظفر [و] سمير صلاح الدين<br>الجزر: من عجائب الطبيعة - ١ (موضوع خاص). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٩١ - ١٠١ .                                |
| ٢٤٨ | شعبان. مظفر [و] سمير صلاح الدين<br>ميلاد الجزر بين النار والجليد - ٢ (موضوع خاص). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٩١ - ١٠١ .                                    |
| ٢٤٩ | الجغرافيا<br>زيدان. محمد حسين<br>جغرافية المواقع (بين السطور). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٩ .  |
| ٢٥٠ | الجغرافيا السياسية<br>شاكر. محمود<br>الأمة (مفاهيم إسلامية). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٨ - ٣٠ .  |
| ٢٥١ | الجلد - أمراض = الأمراض الجلدية  |

|     |  |
|-----|--|
| ٢٣٣ | (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٩ - ٢٢ .<br>التكنولوجيا<br>أمين. حافظ أحمد<br>مقاييس جديدة للتقدم والتخلف. ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٥ - ١١٧ .          |
| ٢٣٤ | التلفزيون = الإذاعة والتلفزيون<br>التلوث<br>عضيمة. عدنان<br>من آفات التلوث: الأمطار الحمضية. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١١٤ - ١١٨ .                          |
| ٢٣٥ | غنيمة. عصام<br>أثر التلوث على صحة الإنسان (الزاوية الطبية). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١ .<br>تونس - متاحف = المتاحف   |
| ٢٣٦ | (ث)<br>الشعابين<br>حيوان: اسنان الشعبان (اكتشافات علمية). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ .  |
| ٢٣٧ | (ج)<br>الجامعات والكليات<br>شقلية. احمد رمضان<br>تصورات حول إدارة الأقسام الأكاديمية في كليات ومعاهد الجامعات السعودية. ع ٧٢ (جادی الآخر ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٢١ - ٢٣ . |
| ٢٣٨ | عريفج. سامي<br>وظيفة الجامعات في العالم العربي اليوم. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٣٦ - ٣٩ .   |
| ٢٣٩ | عويس. عبد الحليم<br>جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (موضوع خاص). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٩١ - ٩٧ .   |
| ٢٤٠ | جائزة الملك فيصل العالمية<br>بيترز. والاس<br>منحه جائزة الملك فيصل في السطب  |

|     |   |
|-----|---|
| ٢٢٣ | رابع. تركي<br>التربية وعملية تكوين المواطن الصالح. ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٧٤ - ٧٧ .  |
| ٢٢٤ | الشامخ. محمد عبد الرحمن<br>متى يكتب تاريخ التعليم في بلادنا؟ ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٢٤ - ٢٥ .  |
| ٢٢٥ | [الصافي. علوي طه]<br>عالم المشكلات (عناقيد). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٦ .   |
| ٢٢٦ | الترجمة<br>إبراهيم. أبو السعود<br>دور الترجمة في البحث العلمي. ع ٧٢ (جادی الآخر ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٢٠ - ١٢٢ .   |
| ٢٢٧ | حصي. نهلة<br>الفكر العربي بين الترجمة والاستشراق. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦٧ - ٨٢ .  |
| ٢٢٨ | التصوير<br>تصوير: آبار بترول انطفاة في الشرق الأوسط (اكتشافات علمية). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١١٣ .   |
| ٢٢٩ | التعليم العالي = الجامعات والكليات<br>تعليم الكبار<br>احمد. لطفي بركات<br>دمج مدارس عمو الأمية وتعليم الكبار في السلم التعليمي الحالي (العام الدولي للكبار). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٧٤ - ٧٥ . |
| ٢٣٠ | التغذية<br>عيسى. إبراهيم سليمان<br>مشكلة الغذاء العالمي وبعض وسائل حلها. ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٠ - ٢٤ .  |
| ٢٣١ | التقاليد = العادات والتقاليد<br>التكتلات الاقتصادية<br>[الصافي. علوي طه]<br>حرب التكتلات الاقتصادية (عناقيد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٦ .   |
| ٢٣٢ | مهروسة. هشام<br>العرب والتكتلات الاقتصادية الدولية. ع ٧٠  |

الذكاء الصناعي . ع ٦٦ (ذوالحجّة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ٣٢ - ٣٤ .

الحب - قصص = قصص الحب

الحج والعمرة

٢٨٣ زيدان . محمد حسين  
عواصم ثلاث (بين السطور) . ع ٦٦  
(ذوالحجّة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م)  
ص ١٩ .

الحديث = تراجم

٢٨٤ ابن رشد . أبو عبد الله محمد السبتي (دائرة  
المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو  
١٩٨٢م) ص ١٤٤ .  
٢٨٥ القصار . أبو عبد الله محمد بن قاسم (دائرة  
المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو  
١٩٨٢م) ص ١٤٦ .  
٢٨٦ الكاندهلوي . محمد زكريا : وفاته  
(ح . ث . ع) . ع ٦٦ (ذوالحجّة  
١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ١٦ .

الخرائية = المدن والقرى - مصر

الحرب

٢٨٧ جريشة . حامد محمد علي  
الروح المعنوية وأثرها في القتال . ع ٧١  
(ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م)  
ص ٧٦ - ٧٧ .

الحروب الصليبية

٢٨٨ خليل . عماد الدين  
مودود بن التوتنكين واحد من المجاهدين  
الرواد (من تاريخ الحروب الصليبية) . ع ٦٥  
(ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)  
ص ٣٠ - ٣٤ .

الحروب الصليبية في الشعر

العربي = الشعر الحماسي

الحروف الهجائية = اللغة

العربية - الحروف

الحساسية (مرض)

٢٨٩ الحجار . محمد  
الأغذية الشائعة في أحداث الارتكاسات  
التحسسية . ع ٦٥ (ذوالقعدة  
١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ١١٦ - ١١٧ .

الحسبة

٢٩٠ النبهان . محمد فاروق  
الحسبة بين الأمر واليوم . ع ٦٣ (رمضان

٢٦٥ شواذ المغناطيسية (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م)  
ص ١٤٦ - ١٤٧ .

٢٦٦ صخور مخزنية (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م)  
ص ١٤٧ .

٢٦٧ ضغط (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٧ .

٢٦٨ طرق تحت السطح (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م)  
ص ١٤٧ .

٢٦٩ ظاهرة المغناطيسية المتبقية الضغطية  
(دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٧ .

٢٧٠ العمر المطلق للأرض (دائرة المعارف) .  
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م)  
ص ١٤٧ .

٢٧١ غوانو (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٧ .

٢٧٢ فوالق وفواصل (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م)  
ص ١٤٧ .

٢٧٣ قساوة (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٧ -  
١٤٨ .

٢٧٤ كريب (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٨ .

٢٧٥ اللوس (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٨ .

٢٧٦ مستحاثات (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٨ .

٢٧٧ النطاق العميق (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م)  
ص ١٤٨ .

٢٧٨ هيدرولوجيا وهيدرولوجيولوجيا (دائرة  
المعارف) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس  
١٩٨٢م) ص ١٤٨ .

٢٧٩ وحيد الميل (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٨ .

٢٨٠ يونغ - معامل (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م)  
ص ١٤٨ .

(ح)

حافظ إبراهيم = الشعراء العرب

الحاسبات الآلية

٢٨١ المهندس . أحمد عبد القادر  
الحاسب الإلكتروني في حياتنا (كلمة) . ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م)  
ص ١١ .

٢٨٢ الهواري . ماهر محمود

الجليديات (علم)

٢٥٠ علم الجليديات : كولومبيا تتراجع (اكتشافات  
علمية) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير  
١٩٨٣م) ص ١٠٥ .

الجمال (علم)

٢٥١ راغب . نبيل  
لماذا يعشق الإنسان الجمال . ع ٦٧ (عمر  
١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٢٣ - ١٢٧ .

الجمباز

(انظر أيضاً : الألعاب الرياضية)

٢٥٢ الجمباز (عالم الرياضة) . ع ٦٥ (ذوالقعدة  
١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

الجهاد

٢٥٣ شاكِر . محمود  
الجهاد (مفاهيم إسلامية) . ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ٢٤ - ٢٦ .

جيتة . يوهان فولنجانج =

الشعراء الألمان

جيزان = المدن والقرى - السعودية

الجيولوجيا - مصطلحات

٢٥٤ أوروغينيز (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٥ .

٢٥٥ بتروفيزيا (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٥ .

٢٥٦ تجويه (دائرة المعارف) . ع ١٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٥ .

٢٥٧ ثوابت لامييه (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٥ .

٢٥٨ جيرزات (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٥ .

٢٥٩ حقب (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٥ .

٢٦٠ خريطة جيولوجية (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م)  
ص ١٤٦ .

٢٦١ دياجيني (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٦ .

٢٦٢ رسوم الحمولة (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م)  
ص ١٤٦ .

٢٦٣ زحزحة القارات (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م)  
ص ١٤٦ .

٢٦٤ ستراتيفيا (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م)  
ص ١٤٦ .



١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٤٨ - ٥١ .

#### الحشرات

٢٩١ حيوان: هدية الزواج ذبابة (اكتشافات علمية). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٠ .

٢٩٢ علم الحشرات: لأول مرة يصور العنكبوت (اكتشافات علمية). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ .

#### الحضارة

٢٩٣ زيدان . محمد حسين الحضارة والحطب (بين السطور). ع ٦٦ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٩ .

٢٩٤ شاكرو . محمود الحضارة (مفاهيم إسلامية). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٧٠ - ٧٣ .

#### الحضارة الإسلامية

٢٩٥ الإسلام والحضارة (ندوة العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٦٧ - ٧٠ .

٢٩٦ قنصل . يوسف المدنية الشرقية (نافذة). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢ - ١٣ .

#### الحضارة القديمة

٢٩٧ حضارات: المايا وكوكب الزهرة (اكتشافات علمية). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٠ - ١١١ .

#### الحياة - فلسفة ونظريات

٢٩٨ المهندس . أحمد عبد القادر قيمة الحياة (نافذة). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٣ .

٢٩٩ المهندس . أحمد عبد القادر ليس بالخبز وحده (كلمة). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٩ .

#### الحيثان

٣٠٠ عبد الهادي . فتحية محمد الحيثان: نزولها إلى الشواطئ والانتحار الجماعي. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٣ .

#### الحيد (قرية) = المدن

#### والقرى - السعودية

#### الحيوانات - عادات وسلوك

٣٠١

حريثاني . عبد الرحمن

أسلحة الحيوانات الدفاعية والهجومية (موضوع خاص). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٩١ - ١٠٣ .

#### الحيوانات - هجرة

٣٠٢ غندور . أحمد محمد الهجرة في عالم الحيوان. ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٨ - ١٢١ .

#### الحيوانات الثديية

٣٠٣ غندور . أحمد محمد الدلفين أعجوبة البحار. ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

#### الحيوانات المنقرضة

٣٠٤ علم المستحاثات: كشف هام عن الديناصورات (اكتشافات علمية). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

#### (د)

#### داء المفاصل = الروماتيزم

#### الدلفين = الحيوانات الثديية

#### دمشق - متاحف = المتاحف

#### دوائر المعارف

٣٠٥ دائرة المعارف: أعلام من المغرب. ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ - ١٤٧ .

٣٠٦ دائرة المعارف: الأوبرا. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ - ١٤٦ .

٣٠٧ دائرة المعارف: جيولوجية. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٩ .

٣٠٨ دائرة المعارف: الحروف الهجائية. ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٧ .

٣٠٩ دائرة المعارف: عن السيارات. ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٣ .

٣١٠ دائرة المعارف: العناصر. ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤٣ .

٣١١ دائرة المعارف: فيزيائية. ع ٧١ (جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ - ١٤٨ .

٣١٢ دائرة المعارف: لغويون .. نحويون. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٥١ .

٣١٣ دائرة المعارف: المستشرقون (١). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ - ١٤٦ .

٣١٤ دائرة المعارف: المستشرقون (٢). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ - ١٤٨ .

٣١٥ دائرة المعارف: المكتبات الشرقية. ع ٧٢ (جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ - ١٤٦ .

٣١٦ دائرة المعارف: من صحابة الرسول. ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٤ .

#### الدوريات

٣١٧ [الصافي . علوي طه] عالم الكتب (عناقيد). ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٦ .

#### الدول النامية

٣١٨ الذواوي . محمود المجتمعات المتخلفة .. والثقة بالنفس. ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١١٨ - ١٢٢ .

#### دير الزور - تاريخ = المدن

#### والقرى - سورية

#### (ر)

#### الرحلات والأسفار

٣١٩ رحلة الشتاء والصيف (رحلات تاريخية). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٢٨ - ١٢٩ .

٣٢٠ رحلة عبد اللطيف البغدادي (رحلات تاريخية). ع ٧١ (جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٠٨ - ١٠٩ .

٣٢١ عطا . سمير رحالة مسلم من الصين. ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٧٦ - ٨١ .

٣٢٢ ماركو بولو (رحلات تاريخية). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١١٢ .

٣٢٣ مراكب الشمس (رحلات تاريخية). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٢ .

#### الرسائل

٣٢٤ [الصافي . علوي طه] رسالة إلى أديب (عناقيد). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٦ .

٣٢٥ مفتاح . إبراهيم عبد الله  
رسالة إلى القراء (كلمة) . ع ٧٢ (جادي  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٩ .

رمضان = شهر رمضان .

الروماتيزم

٣٢٦ الأنصاري . حمدي  
داء المفاصل . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٢ - ١١٣ .

(ز)

الزجاج

٣٢٧ سويلم . محمد نبهان  
إنه سائل رغم صلاته . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٤ - ١١٧ .

الزراعة - كشوف علمية

٣٢٨ زراعة : مزارع طماطم وقمح وأرز في الفضاء  
(اكتشافات علمية) . ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٩٩ .  
٣٢٩ نبات : مزارع مكسيكي أمي خبرته تفوقت  
على العلم (اكتشافات علمية) . ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١١٢ - ١١٣ .

(س)

السعودية - الجامعات والكليات =

الجامعات والكليات

السعودية - الكتب = الكتب - السعودية

السعودية - المدن والقرى =

المدن والقرى - السعودية

السعودية - ملوك وحكام

٣٣٠ [الصافي . علوي الصافي]  
رحيل الرجال - ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٨ .

٣٣١ مؤنس ، حسين  
فيصل ويقتطع الفؤاد (كلمة طيبة) . ع ٧٠  
(ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ٢٦ - ٢٧ .

سفن الفضاء

(انظر أيضاً : الأقمار الصناعية .

المركبات الفضائية)

٣٣٢ ملاحه فضائية : مشروع لعام ١٩٩٠ م

لاستبدال السفن الفضائية في الجو  
(اكتشافات علمية) . ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١١٣ .

السيارات - مصطلحات

٣٣٣ أسطوانة . سلندر (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٩ .

٣٣٤ البطارية (دائرة المعارف) . ع ٦٥ (ذو  
القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٩ .

٣٣٥ تزييت وتنحيم (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٩ .

٣٣٦ ثرموستات (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٩ .

٣٣٧ جرار (دائرة المعارف) . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٠ .

٣٣٨ الخدافة (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠ .

٣٣٩ خزان الوقود (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠ .

٣٤٠ دورة التبريد (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠ .

٣٤١ ذراع التوزيع . الشاكوش (دائرة  
المعارف) . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٠ .

٣٤٢ الرادياتير . المشع (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠ .

٣٤٣ زيت الفرامل (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠ .

٣٤٤ السيارة (دائرة المعارف) . ع ٦٥ (ذو  
القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠ - ١٤١ .

٣٤٥ شمعة النور . البوجيه (دائرة المعارف) .  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ .

٣٤٦ صندوق التروس (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ .

٣٤٧ ضبط المحرك (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ .

٣٤٨ الطرف الأرضي (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ .

٣٤٩ ظاهرة الحبط (دائرة المعارف) . ع ٦٥

(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ .

٣٥٠ عمود الكردان (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ - ١٤٢ .

٣٥١ غاز العادم (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢ .

٣٥٢ فرملة يدوية (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢ .

٣٥٣ القابض ، الدبرياج (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢ .

٣٥٤ الكاربوراتير . المغذي (دائرة المعارف) .  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢ .

٣٥٥ لمبة الضباب (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢ .

٣٥٦ محرك السيارة ، الموتور (دائرة المعارف) .  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر  
١٩٨٢ م) ص ١٤٢ - ١٤٣ .

٣٥٧ المولد الكهربائي ، الدينامو (دائرة  
المعارف) . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .

٣٥٨ نقطة الغليان (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٣ .

٣٥٩ هيكل السيارة (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٣ .

٣٦٠ اليايات (دائرة المعارف) . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .

السياسة - تراجم

٣٦١ العمري ، أحمد سويلم : إنشاء جائزة في مصر  
باسمه (ح.ث.و.ع) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٥ .

السيرة = التراجم الذاتية

السيرة النبوية

٣٦٢ يماني ، محمد عبده  
بل شق صدره . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م) ص ٢٢ - ٢٨ .

(ش)

الشباب

٣٦٣ عيسوي . عبد الرحمن  
دراسة ميدانية للسلوك العدواني لدى



الشباب العربي . ع ٦٢ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٢٧ - ٣١ .

#### الشعر - فلسفة ونظريات

- ٣٦٤ شلش . علي  
تشريعات باوند الرمائية للشعر والشعراء .  
ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م)  
ص ١٢٤ - ١٢٠ .
- ٣٦٥ العزب . محمد أحمد  
طبيعة التجربة الشعرية . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٣٢ - ٢٤ .
- ٣٦٦ المهندس . أحمد عبد القادر  
الشعر والعصر (كلمة) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٨ - ٩ .

#### الشعر الحماسي

- ٣٦٧ العمير . علي محمد  
المعارك الحربية في الشعر الشعبي في  
الجنوب . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م) ص ٧٨ - ٧٤ .
- ٣٦٨ فيصل . شكري  
الشعر العربي في الحروب الصليبية . ع ٦٦  
(ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)  
ص ٢٦ - ٢٨ .

#### الشعر العربي

- ٣٦٩ عسيري . علي عمر  
مراجعات نقدية . ع ٧٢ (جداى الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٧١ - ٧٥ .
- ٣٧٠ العناني . أحمد  
روائع شعرنا الإنساني . ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥٦ - ٥٩ .
- ٣٧١ القصيمي . غازي  
الشعر والنقد (لقاء مع) . ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥١ - ٥٥ .

#### الشعر العربي - العصر الجاهلي

- ٣٧٢ المعيني . عبد الحميد  
مدرسة الصنعة التيمية . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٧٨ - ٨٢ .

#### الشعر العربي - العصر الحديث

- ٣٧٣ الحامد . عبد الله  
ملاحم الأصاله في الشعر السعودي المعاصر .  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ٦٧ - ٦٩ .
- ٣٧٤ خليل . خليل محمد الشيخ  
الثل وجبران بين الحرايش والمواكب . ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٢ م)  
ص ١٢٤ - ١٢٦ .
- ٣٧٥ المعمر . عبد الرحمن

مراكب الغيد في الشعر المعاصر . ع ٧٢  
(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٢ م)  
ص ١٢٤ - ١٢٦ .

#### الشعر العربي - العصر العباسي

- ٣٧٦ الأيوبي . هدية  
الاغراب في شعر المتنبي . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٢٩ - ٣٤ .
- ٣٧٧ زيدان . محمد حسين  
المتنبي .. عقوه واتهموه (بين السطور) .  
ع ٦٧ (محرم ١٤٠٢ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٩ .
- ٣٧٨ الشيبني . كامل مصطفى  
قصيدة جديدة من فن السلسلة . ع ٧٢  
(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ٦٧ - ٧٠ .

#### الشعر العربي - قصائد

- ٣٧٩ آل خليفة . أحمد محمد  
ليالي الصيف . ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٧١ .
- ٣٨٠ أبو سنة . محمد إبراهيم  
رباعيات . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٢ .
- ٣٨١ أبو النجا . إبراهيم  
بدور والشاطر حسن . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢٩ .
- ٣٨٢ باعطب . أحمد سالم  
رسالة إلى صلاح الدين (شعر) . ع ٧٠ (ربيع  
الآخر ١٤٠٢ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٠٧ .
- ٣٨٣ باعطب . أحمد سالم  
لا تنكري حبي . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٤٣ .
- ٣٨٤ البرادعي . خالد محيي الدين  
حالتان . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م) ص ٦٧ .
- ٣٨٥ بكري . علي الحاج  
القلق . ع ٧٢ (جداى الآخرة  
١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٨٢ .
- ٣٨٦ بنجر . فاروق  
اغنيتي .. أنت . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٠ .
- ٣٨٧ البواردي . سعد  
نيزون العصر . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر  
١٩٨٢ م) ص ٦٣ .
- ٣٨٨ البواردي . سعد  
هاتف الحب . ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥٥ .
- ٣٨٩ الجابري . زكي  
الرحيل . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٢ هـ - يناير  
١٩٨٣ م) ص ١٠٨ - ١٠٩ .
- ٣٩٠ الرافعي . سليم

حببيتي . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م) ص ١٣٠ .

- ٣٩١ رجي . جورج  
عبد العزيز (شعر) . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٠ - ٣١ .
- ٣٩٢ رضا . جلييلة  
ذكرى عيد ربيع . ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٨١ .
- ٣٩٣ سعيد . فتحي  
قلب شاعر . ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٢٣ .
- ٣٩٤ السنوسي . محمد بن علي  
ماء ونار . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م) ص ٧٣ .
- ٣٩٥ السيد . محمد مهران  
ولكل وجهته . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢٢ .

- ٣٩٦ الشامي . أحمد محمد  
دمعة اليمن السعيد على أبي سلمى . ع ٦٧  
(محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٨ -  
١٢٩ .
- ٣٩٧ الشلبي . محمود  
حوارية الورد والزنبق : مشهد مسرحي  
للأطفال . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م) ص ١٠٨ - ١٠٩ .

- ٣٩٨ عبد الرحمن . أسامة  
رسالة إلى أبي العلاء المعري (شعر) . ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٣ .

- ٣٩٩ عيده . أحمد مرتضى  
عن أحزان العام . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٩ .

- ٤٠٠ المشاوي . عبد الرحمن صالح  
أيها الغائب . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٧٧ .

- ٤٠١ العقيلي . محمد أحمد  
الفن . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م)  
ص ١٠٦ .

- ٤٠٢ عيسى . راشد  
العطر . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس  
١٩٨٢ م) ص ٦١ .

- ٤٠٣ الغزالي . عصام  
الانسحاب من عكاظ . ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٧٦ .

- ٤٠٤ فياض . سعيد  
تشبع من صبا نجد . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٧ .

- ٤٠٥ فياض . سعيد  
مقامر . ع ٧١ (جداى الأولى  
١٤٠٢ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٤٢ .

- ٤٠٦ الفيصل . عبد الله (الأمير)  
إلى ابنتي سلطنة . ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥٧ .

- ٤٠٧ القضاة . أحمد حسن

|  |  |   |     |  |     |
|--|--|---|-----|--|-----|
| حوار . ع ٦٨ ( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ٨٢ . | ٤٢٣  | مؤنس . حسين   | ٤٢٣ | ( دائرة المعارف ) . ع ٦٢ ( شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ١٤٧ .  | ٤٣٦ |
| ٤٠٨  | قنصل . زكي   | يوهان فولفجانج جيته : أديب الغرب وشاعره الكبير (موضوع خاص) . ع ٦٧ (عمر ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م ) ص ٩٢ - ١٠٣ .           | ٤٣٧ | نوفل . يوسف  | ٤٣٧ |
| ٤٠٩  | بعد الأربعين . ع ٧٢ (جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م ) ص ٦٢ .                     | الشعراء الإيطاليون  | ٤٣٧ | حافظ إبراهيم والمواءمة بين الكلمة والموقف (مناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على وفاته) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ٤٧ - ٥٠ . | ٤٣٧ |
| ٤١٠  | قنصل . زكي   | مقبول . فتحي  | ٤٢٤ | شوقي والريادة الشعرية (مناسبة الاحتفال بذكرى مرور ٥٠ عاماً) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ٥٥ - ٥٩ .                          | ٤٣٧ |
| ٤١١  | مع الربيع الأخضر . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ١٠٩ .                 | الشاعر إيسوجينيو مونتالي (نافذة) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٢ - ١٣ .                                      | ٤٢٥ | الشعراء الفرنسيون  | ٤٣٨ |
| ٤١٢  | المالح . مقبولة الشلق  | الشعراء السعوديون   | ٤٢٥ | دويوست . لويس : حصوله على جائزة أرتو (ح.ث.ل) . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٥ .   | ٤٣٨ |
| ٤١٣  | التوأمين . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م ) ص ٣٤ .                               | نوفل . يوسف   | ٤٢٦ | شهر رمضان - أحداث تاريخية  | ٤٣٩ |
| ٤١٤  | محمد . رضوان الشيخ   | محمد بن علي السنوسي وديوانه النبايع (شعراء من السعودية) . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ٥٦ - ٥٨ .          | ٤٢٧ | أبرز أحداث رمضان التاريخية . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م ) ص ٤ .  | ٤٣٩ |
| ٤١٥  | شاطي نصف القمر (شعر) . ع ٧٢ (جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٢ م ) ص ١١١ .            | الشعراء العرب   | ٤٢٨ | شوقي ، أحمد = الشعراء العرب  | ٤٤٠ |
| ٤١٦  | محمود . عبد الحميد   | آل خليفة . محمد العيد : مهرجان شعري (ح.ث.و.ع) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ١٤ .                             | ٤٢٩ | الشيخوخة   | ٤٤٠ |
| ٤١٧  | ميلاد جديد . ع ٧٢ (جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م ) ص ١٢٣ .                      | ابن الطبيب العلمي . أبو عبد الله محمد (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ١٤٥ .                    | ٤٣٠ | حصي . نهلة   | ٤٤٠ |
| ٤١٨  | مسوح . عبدو  | الكك . فيكتور   | ٤٣١ | الشيب والشعر العربي (العام الدولي للكبار) . ع ٦٧ (عمر ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م ) ص ٦٧ - ٧٠ .  | ٤٤١ |
| ٤١٩  | عيون . ع ٧١ (جادی الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١١٠ .                             | قاضي الشعراء زهير بن أبي سلمى . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م ) ص ٧٧ - ٧٩ .   | ٤٣٢ | [الصافي . علوي طه]   | ٤٤١ |
| ٤٢٠  | المعلوف . رياض   | الحاوي . خليل : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٤ .                                       | ٤٣٣ | وداعاً .. عام الكبار (عناقيد) . ع ٧١ (جادی الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ٦ .  | ٤٤٢ |
| ٤٢١  | إلى الأرملة الحسنة . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٠٩ .                     | سابق البريري . أبو سعيد ابن عبد الله (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ١٤٥ .                     | ٤٣٤ | عيسوي . عبد الرحمن   | ٤٤٢ |
| ٤٢٢  | موسى . عزت شندي  | السلوم . داود   | ٤٣٥ | الشيخوخة وحالاتها النفسية (العام الدولي للكبار) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ٧١ - ٧٤ .                                      | ٤٤٣ |
| ٤٢٣  | نفثة شاعر . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ٤٦ .                         | يوسف عز الدين .. الشاعر والإنسان . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ٨٦ - ٨٧ .                                | ٤٣٦ | فراج . محمد فرغلي  | ٤٤٣ |
| ٤٢٤  | النايف . محمد صيود   | العزب . محمد أحمد   | ٤٣٧ | التغيرات المصاحبة للعمر في القدرة العقلية (العام الدولي للكبار) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م ) ص ١١٥ - ١١٧ .                         | ٤٤٤ |
| ٤٢٥  | وحن الوداع . ع ٧١ (جادی الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ٧٥ .                        | شوقي : حياته وفنه (مناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على وفاته) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م ) ص ١٢٣ - ١٢٧ . | ٤٣٨ | الشيخوخة - رعاية اجتماعية  | ٤٤٤ |
| ٤٢٦  | النعمي . علي أحمد علي  | العشري . جلال   | ٤٣٩ | أحمد . لطفي بركات  | ٤٤٤ |
| ٤٢٧  | وجه الصورة الآخر : ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ١٢٣ .                      | هل كان شوقي رائداً ومجدداً (مناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لوفاته) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ٣١ - ٣٤ .   | ٤٣٠ | تجارب في رعاية الكبار (العام الدولي للكبار) . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ٧٠ - ٧٢ .   | ٤٤٥ |
| ٤٢٨  | نوفل . يوسف حسن  | فوده . علي : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٦٦ (ذوالحجّة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م ) ص ١١ .  | ٤٣١ | أحمد . لطفي بركات  | ٤٤٥ |
| ٤٢٩  | حروف من رسالة فدائية . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م ) ص ٣٤ .             | النايفة الهوزالي . أبو عبد الله محمد بن علي   | ٤٣٢ | الحاجة إلى إنشاء مركز عربي لرعاية المسنين (العام الدولي للكبار) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ٧٢ - ٧٣ .                           | ٤٤٦ |
| ٤٣٠  | هلال . محمود محمد بكر  |   | ٤٣٣ | شعبان . مظفر صلاح الدين [و] سيمر   | ٤٤٦ |
| ٤٣١  | في ذكرى الإسراء والمعراج . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م ) ص ٤٥ .               |   | ٤٣٤ |  |     |
| ٤٣٢  | الوزير . القاسم بن علي   |   | ٤٣٥ |  |     |
| ٤٣٣  | أم الصبيان صياد . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٢٩ .                   |   |     |  |     |
| ٤٣٤  | الشعر اليوناني - العصر الحديث  |   |     |  |     |
| ٤٣٥  | عظية . نعيم  |   |     |  |     |
| ٤٣٦  | بدايات الشعر اليوناني الحديث . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ٧٩ - ٨٢ . |   |     |  |     |
| ٤٣٧  | الشعراء الإسبان  |   |     |  |     |
| ٤٣٨  | كوفودو : ترجمة قصائده (ح.ث.ل) . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٥ .      |   |     |  |     |
| ٤٣٩  | الشعراء الألمان  |   |     |  |     |



المستون بين العلم والحضارة (العام الدولي للكبار). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢١ - ١٢٣.

#### الشيخوخة - قصائد

٤٤٧ عبد الهادي . أحمد  
رسالة من شيخ مغرب إلى ابنته (العام الدولي للكبار). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٣.

#### (ص)

#### الصحابة والتابعون

- ٤٤٨ أبو بكر الصديق (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٣٩.
- ٤٤٩ أبو الدرداء (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٠.
- ٤٥٠ أبو ذر الغفاري (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤١.
- ٤٥١ أبو عبيدة الجراح (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٠.
- ٤٥٢ أبو فراس الأسلمي (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣.
- ٤٥٣ أبو لبابة بشر بن المنذر بن عوف (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ - ١٤٥.
- ٤٥٤ أبو هريرة عبد الرحمن بن مذر الدوسي (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤.
- ٤٥٥ أنس بن النضر (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤.
- ٤٥٦ بلال بن رباح (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٣٩.
- ٤٥٧ ثوبان، أبو عبد الله (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٠ - ١٣٩.
- ٤٥٨ حذيفة بن اليمان (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٠.
- ٤٥٩ خباب بن الأرت (دائرة المعارف). رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٠.
- ٤٦٠ خطاب، محمود شيت  
مرثد بن أبي مرثد الغنوي: القائد الشهيد (من قادة النبي صلى الله عليه وسلم). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٦٧ - ٦٩.

٤٦١ الزبير بن العوام (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤١.

٤٦٢ سعد بن أبي وقاص (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤١ - ١٤٢.

٤٦٣ شداد بن أوس، أبو يعلى الأنصاري (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٢.

٤٦٤ صهيب بن سنان (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٢.

٤٦٥ طلحة بن عبيد الله (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٢.

٤٦٦ عبد الله بن رواحة (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤١.

٤٦٧ عتبة بن غزوان (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣.

٤٦٨ عثمان بن مظعون (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٢.

٤٦٩ عمر بن الخطاب (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ - ١٤٣.

٤٧٠ كعب بن عمرو (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣.

٤٧١ مصعب بن عمير (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤.

٤٧٢ المقداد بن الأسود (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣.

٤٧٣ وائلة بن الأسقع (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤.

٤٧٤ يسار أبو فكيهة (دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤.

#### الصحفون الفرنسيون

٤٧٥ ونكلر، بول: وفاته (ج. ث. ل). ع ٧١ (جسادي الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٨.

#### الصرع (مرض)

٤٧٦ العيسوي، عبد الرحمن  
مريض الصرع والحرمات من الرعاية (الزاوية الطبية). ع ٧٢ (جسادي الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٠ - ١١.

الصين - المسلمون = المسلمون  
في الصين

#### (ط)

#### الطب - تراجم

٤٧٧ سيل، هانز: وفاته (ج. ث. ل). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٧.

#### الطب العربي - تراجم

٤٧٨ الدقاق، علي عبد الله  
البغدادي الناقد... طبيب الإسلام. ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٥٩ - ٥٨.

٤٧٩ عائشة بنت الجيار (دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦.

#### الطب النفسي

٤٨٠ الرخاوي، يحيى  
الطب النفسي والمعادلة الصعبة في حياة الإنسان المعاصر / إعداد محمد متولي (لقاء مع). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٥١ - ٥٦.

#### الطحالب

٤٨١ الأتاسي، سيف الدين  
الطحالب أهم النباتات المائية. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٩ - ١٢١.

#### (ظ)

#### الظواهر الجوية

٤٨٢ جو: أضواء فجر الشمال (اكتشافات علمية). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٠٤.

#### العادات والتقاليد

٤٨٣ أبو عودة، هشام سليمان  
الأقدام الملتبجة (من عادات الشعوب). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٤٥ - ٥٠.

٤٨٤ بهوتان (من عادات الشعوب). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤٥ - ٤٩.

٤٨٥ زيدان، محمد حسين  
الإنسان والتقاليد (بين السطور). ع ٦٥

|  |             |
|--|-------------|
| (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  | ص ١٩        |
| ٤٨٦ الغابون (من عادات الشعوب). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)   | ص ٤٥ - ٤٨   |
| ٤٨٧ مهرجان بازل في سويسرا (من عادات الشعوب). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)  | ص ٤٥ - ٥٠   |
| ٤٨٨ المهندس. أحمد عبد القادر السمودية في عيون فنية. ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م)  | ص ٤٢ - ٤٦   |
| العرب - أحوال اجتماعية   |             |
| ٤٨٩ حسان، حسان محمد التحضر العربي وظواهره التربوية. ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)   | ص ٢٠ - ٢٣   |
| العرب - علاقات اقتصادية  |             |
| ٤٩٠ الطرازي. عبد الله مبشر العلاقات التجارية بين البلاد العربية وبلاد شبه القارة الهندية قبل الإسلام ويمده. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) | ص ٤٠ - ٤٢   |
| العرب في إفريقيا   |             |
| ٤٩١ بنعبد الله. عبد العزيز عروبة القارة الإفريقية. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  | ص ٢٠ - ٢٣   |
| عقبة قلاع = المدن والقرى - السعودية  |             |
| العقل  |             |
| (انظر أيضاً: المخ)   |             |
| ٤٩٢ صالح. عبد المحسن منظمات العقول بعد منظمات القلوب. ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)   | ص ١١٠ - ١١٥ |
| العلاج الكهربائي   |             |
| ٤٩٣ مدانات. حسام جميل ثورة علمية عملية جديدة تدعى كهرباء جسم الإنسان. ع ٧١ (جاءى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)                                       | ص ١١١ - ١١٤ |
| العلاقات التجارية العربية = العرب - العلاقات الاقتصادية  |             |
| علم الغيب  |             |
| ٤٩٤ عابدين. حسن أحمد   |             |

|  |             |
|--|-------------|
| الغيب بين الإيمان والعلم. ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)   | ص ٧٢ - ٧٧   |
| علم المعلومات  |             |
| ٤٩٥ عبد الهادي. محمد فتحي المعلومات ودورها في خدمة البحث والمجتمع. ع ٧١ (جاءى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)                                | ص ٢٦ - ٢٩   |
| العلماء الأميركيون   |             |
| ٤٩٦ دتشي. هيلين (ح. ث. ل.). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)   | ص ١٦        |
| ٤٩٧ كايسون. راشيل: ذكرى وفاتها (ح. ث. ل.). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  | ص ١٦ - ١٧   |
| العلماء العرب  |             |
| (انظر أيضاً: الأعلام العرب)  |             |
| ٤٩٨ الدفاع. علي عبد الله: اختياره عضواً في لجنة موسوعة الحضارة الإسلامية في الأردن (ح. ث. و. ع.). ع ٧١ (جاءى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) | ص ١٥ - ١٦   |
| ٤٩٩ اللجاني. أبو زيد عبد الرحمن الفاسي (دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)  | ص ١٤٦       |
| العمارة البحرية  |             |
| ٥٠٠ فراج. عز الدين من أعمادنا البحرية. ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)   | ص ١٢٢ - ١٢٣ |
| العمارة الحديثة  |             |
| ٥٠١ غنيم. محمود بيوت المستقبل (موضوع خاص). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  | ص ٩١ - ٩٩   |
| العناصر الكيميائية   |             |
| (انظر أيضاً: الغازات، المعادن)   |             |
| ٥٠٢ الزرنخ (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  | ص ١٤١       |
| ٥٠٣ السيلكون (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  | ص ١٤١       |
| ٥٠٤ شبه موصل (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  | ص ١٤١       |
| ٥٠٥ الصوديوم (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  | ص ١٤١       |
| ٥٠٦ الضغط البخاري للعنصر (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  | ص ١٤١ - ١٤٢ |

|   |             |
|---|-------------|
| ٥٠٧ طيف الانبعاث للعنصر (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)                        | ص ١٤٢       |
| ٥٠٨ ظاهرة التآصل للعنصر (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)                        | ص ١٤٢       |
| ٥٠٩ العنصر (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)                                     | ص ١٤٢       |
| ٥١٠ الكبريت (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)                                    | ص ١٤٢ - ١٤٣ |
| ٥١١ المنجنيز (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)                                   | ص ١٤٣       |
| ٥١٢ الوزن الذري للعنصر (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)                         | ص ١٤٣       |
| ٥١٣ اليود (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)                                      | ص ١٤٣       |
| (غ)   |             |
| الغابات   |             |
| ٥١٤ نبات: بعد ٥٠ - ٧٠ عاماً سوف تختفي الغابات والأشجار (اكتشافات علمية). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) | ص ١١٣       |
| الغابون - عادات وتقاليده = العادات والتقاليد  |             |
| الغازات   |             |
| (انظر أيضاً: العناصر الكيميائية، المعادن)   |             |
| ٥١٥ الأكسجين (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)                                   | ص ١٣٩       |
| ٥١٦ الكلور (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)                                     | ص ١٤٢       |
| ٥١٧ الهيدروجين (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)                                 | ص ١٤٣       |
| الغدد الصماء  |             |
| ٥١٨ حريثاني. عبد الرحمن الغدد والهرمونات (موضوع خاص). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)            | ص ٩١ - ١٠٣  |
| الغيب = علم الغيب   |             |
| (ف)   |             |
| فتح مكة = الإسلام - تاريخ   |             |



## الفراصة (علم)

- ٥١٩ الفحام . إبراهيم  
الفراصة والقيافة عند العرب . ع ٧١  
(جسادی الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١١٩ - ١٢٣ .
- ٥٢٠ ابن رشد : كتب ابن رشد إلى الإسبانية  
(ع . ث . ل) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م) ص ١٦ .
- ٥٢١ ابن الوثان . أبو العباس أحمد الفاسي  
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .
- ٥٢٢ جعفر . إحسان  
ابن سينا رائد فن القصة الفلسفية . ع ٧٢  
(جسادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ١٣٩ - ١٤٢ .
- ٥٢٣ السامرائي . إبراهيم  
الفكر اللغوي لدى الفلاسفة . ع ٦٥  
(ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ٢٦ - ٢٩ .
- ٥٢٤ العراقي . عاطف  
ابن سينا وفلسفته . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥٧ - ٦٢ .
- الفلسفة الإسلامية
- ٥٢٥ القيعي . محمد عبد المنعم  
منطق المسلمين في التسليم والنظر . ع ٧٠  
(ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ٢٣ - ٢٥ .
- الفلسفة الأميركية
- ٥٢٦ الديدي . عبد الفتاح  
الوجه الجديد للفلسفة الأميركية المعاصرة .  
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)  
ص ٣١ - ٣٤ .
- الفلكيون العرب
- ٥٢٧ ابن البناء المراكشي . أبو العباس أحمد بن  
محمد الأزدي (دائرة المعارف) . ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .
- ٥٢٨ قند . سمير (مترجم)  
الماني يكتب عن عالم فلكي عربي [محمود بن  
عمر الجعفي] . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٤ .
- الفن
- ٥٢٩ مكى . محمود مكى  
الفن والأخلاق (نافذة) . ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤ - ١٥ .
- ٥٣٠ هنداي . محمد كامل خليل  
كنوز العالم الفنية . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٠٢ -  
١٠٥ .

## الفن التشكيلي - اليمن

- ٥٣١ ظريف . سمير  
الإبداع والأصالة في الفن التشكيلي اليمني .  
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١١٠ - ١١٣ .
- الفنانون الإسبان
- ٥٣٢ جوياء . فرتييسكو : معرض لأعماله  
(ح . ث . ل) . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٦ .
- الفنانون الأندلسيون
- ٥٣٣ أفندي . جافانيس : تحويل منزله إلى متحف  
قومي (ح . ث . ل) . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٦ .
- الفنانون الإيطاليون
- ٥٣٤ فيكاري . أندرو  
منازل من عسير (لوحة وفنان) . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .
- الفنانون البريطانيون
- ٥٣٥ ظريف . سمير  
بيكون فنان العذاب والألم والاغتراب . ع ٧٢  
(جسادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ١٠٧ - ١١٠ .
- الفنانون البلجيكيون
- ٥٣٦ ماجريت . رينيه  
خير بالمداواة (لوحة وفنان) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٠٠ -  
١٠١ .
- الفنانون السعوديون
- ٥٣٧ باجع . سليمان أحمد  
تكوين لفرس ومنازل (لوحة وفنان) . ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٠٤ -  
١٠٥ .
- ٥٣٨ جاها . محمد عاصم  
السلام (لوحة وفنان) . ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٠٠ - ١٠١ .
- ٥٣٩ الرزقاء . علي عبد العزيز  
تكوين (لوحة وفنان) . ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٠٦ - ١٠٧ .
- ٥٤٠ الزهراني . أحمد  
نقوش وأوان (لوحة وفنان) . ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤٨ - ٤٩ .
- ٥٤١ مطلق . تركي محمد  
تكوين سريالي (لوحة وفنان) . ع ٧٠ (ربيع  
الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٠٢ -  
١٠٣ .

## الفنانون السويسريون

- ٥٤٢ كلي . بول  
العقل والجنون في لوحات بول كلي / إعداد  
سمير ظريف . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م) ص ١٠٢ - ١٠٥ .
- الفنانون العرب
- ٥٤٣ الحذيفي . عبده محمد  
الرقص الشعبي (لوحة وفنان) . ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١١٠ - ١١١ .
- ٥٤٤ حيدر . غالب  
الشجرة (لوحة وفنان) . ع ٦٥ (ذوالقعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٤٨ - ٤٩ .
- ٥٤٥ عياد . راغب : وفاته (ح . ث . و . ع) . ع ٧٠  
(ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ١٣ .
- ٥٤٦ الفتيح . فؤاد  
رمز رقم ١ (لوحة وفنان) . ع ٦٦ (ذوالحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٠ - ١٠١ .
- ٥٤٧ المعداوي . شاكربهاء الدين  
غيط رقم ٢ (لوحة وفنان) . ع ٧٢ (جسادی  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٤٨ -  
٤٩ .
- الفنانون الفرنسيون
- ٥٤٨ رودان . أوجيست : إقامة معرض له  
(ح . ث . ل) . ع ٧٢ (جسادی الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٨ .
- ٥٤٩ شجال . مارك (ح . ث . ل) . ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٦ .
- الفنانون الهولنديون
- ٥٥٠ جوغ . فينسنت فان  
ليلة مرصعة بالنجوم (لوحة وفنان) . ع ٧١  
(جسادی الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ٤٠ - ٤١ .
- الفيرسات
- ٥٥١ الهواوي . عبد الرحمن سعود  
الفيرسات . ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٠٨ - ١١١ .
- الفيزياء - مصطلحات
- ٥٥٢ الجستروم (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جسادی  
الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .
- ٥٥٣ بارومتر زينيقي (دائرة المعارف) . ع ٧١  
(جسادی الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٥ .
- ٥٥٤ تبخر (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جسادی  
الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .

|     |   |     |  |     |   |
|-----|---|-----|--|-----|---|
| ٥٥٥ | ثقل . وزن (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .            | ٥٧٦ | نظرية النسبية (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .                                 | ٥٩٠ | قصص الحب - مصادر حواری . رضا أحمد   |
| ٥٥٦ | جاذبية أرضية (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .         | ٥٧٧ | هيجرومتر (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .                                      | ٥٩١ | مندييه . كائل   |
| ٥٥٧ | حرارة كاملة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .          | ٥٧٨ | وحدة حرارية بريطانية (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .                          | ٥٩٢ | أبو الفرج . غالب حمزة   |
| ٥٥٨ | الخاصية الشعرية (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .      | ٥٧٩ | يوكاوا (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .  | ٥٩٣ | أبو الفرج . غالب حمزة   |
| ٥٥٩ | درجة الحرارة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .         | ٥٨٠ | فضاء: أول صور لمذنب يخترق الشمس (اكتشافات علمية) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٠٥ .                   | ٥٩٤ | أرجويلا . مانويل  |
| ٥٦٠ | ذرات موسومة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .          | ٥٨١ | فيزياء: أول صورة كاملة للشفق القطبي الشمالي (اكتشافات علمية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١١٧ . | ٥٩٥ | تشيوخوف . أنطوان  |
| ٥٦١ | الرنين (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .               | ٥٨٢ | كون: انفجار السوبرنوفات (اكتشافات علمية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١١٦ - ١١٧ .               | ٥٩٦ | تومان . فالتر   |
| ٥٦٢ | الزئبق اللوني (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .        | ٥٨٣ | كون: رصف كواكب المجموعة الشمسية (اكتشافات علمية) . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٦ - ١٠٧ .         | ٥٩٧ | جاء . هدى   |
| ٥٦٣ | سائل (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .                 | ٥٨٤ | الفيصل (مجلة)  | ٥٩٨ | الجار . محمد بن صالح  |
| ٥٦٤ | الصفير المطلق (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .        | ٥٨٥ | [الصابي . علوي طه]   | ٥٩٩ | الجدار (قصة قصيرة) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٣ هـ - مايو ١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٣ .                         |
| ٥٦٥ | الضوء (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ .                | ٥٨٦ | عسام جديد (عناقيد) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٣ هـ - مايو ١٩٨٣ م) ص ٦ .  | ٦٠٠ | الحلم (قصة قصيرة للأطفال) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٣ .                |
| ٥٦٦ | طاقة إشعاعية (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ .         | ٥٨٧ | [الصابي . علوي طه]   |     | حامد . أحمد   |
| ٥٦٧ | ظاهرة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ .                | ٥٨٨ | المجلة وكتابتها (عناقيد) . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٦ .   |     | ٣٤ ساعة سجن (قصة قصيرة) . ع ٧٢ (جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٣ .           |
| ٥٦٨ | عدسة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ .                 | ٥٨٩ | [الصابي . علوي طه]   |     | الداعوق . عدنان   |
| ٥٦٩ | غاز (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ .                  |     | مواكبة الأحداث (عناقيد) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٦ - ٧ .                                     |     | التسكع المعاصر عند أحمد خيس (قصة قصيرة) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٣ - ١٣٤ . |
| ٥٧٠ | الفيزياء (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ .             |     | (ق)  |     | الداعوق . عدنان   |
| ٥٧١ | قانون التربيع العكسي (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ . |     | القانون البحري   |     |   |
| ٥٧٢ | الكتلة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .               |     | هندي . إحسان   |     |   |
| ٥٧٣ | الذرة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .                |     | مشكلات قانون البحار . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤٣ - ٤٥ .                                       |     |   |
| ٥٧٤ | مادة شبه شفافة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ - ١٤٧ . |     | القراءة  |     |   |
| ٥٧٥ | المانومتر (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .            |     | المشاري . عبد الله عبد الكريم  |     |   |
|     |   |     | القراءة متعة .. ولكن! (نافذة) . ع ٦٣ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٣ - ١٣ .                                  |     |   |
|     |   |     | المهندس . أحمد عبد القادر  |     |   |
|     |   |     | الثقافة والكتاب (كلمة) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٣ هـ - يونيو ١٩٨٣ م) ص ٨ - ٩ .   |     |   |



قصيرة). ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٤ .

#### القضاء تراجم

٦٣١ الحضرمي، أبو محمد عبد المهيمن بن محمد  
السبتي (دائرة المعارف). ع ٦٣ (شعبان  
١٤٠٣ هـ - يونيو ١٩٨٣ م) ص ١٤٤ .

#### القلب - أمراض

٦٣٢ طب: تشخيص أمراض القلب بالصورة لأول  
مرة (اكتشافات علمية). ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٣ م) ص ١١٢ .

#### (ك)

الكبار - تعليم = تعليم الكبار

كتاب مجلة الفيصل = تراجم

٦٣٣ أبو الرضا، سعد (من كتاب العدد). ع ٧٢  
(جادي الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ٤ .

٦٣٤ أبو سنة، محمد إبراهيم (من كتاب العدد).  
ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٣ م)  
ص ٤ .

٦٣٥ أبو ناجي، محمود حسن (من كتاب العدد).  
ع ٦٣ (شعبان ١٤٠٣ هـ - يونيو ١٩٨٣ م)  
ص ٤ .

٦٣٦ أبو النجا، إبراهيم محمد (من كتاب  
العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٣ هـ - أغسطس  
١٩٨٢ م) ص ٤ .

٦٣٧ أمين، حافظ أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٤ .

٦٣٨ الأنصاري، جدي (من كتاب العدد).  
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م)  
ص ٤ .

٦٣٩ أيوب، سهيل (من كتاب العدد). ع ٧٠  
(ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ٤ .

٦٤٠ البرادعي، خالد محيي الدين (من كتاب  
العدد). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م) ص ٤ .

٦٤١ البغدادي، محمد رضا (من كتاب العدد).  
ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر ١٩٨٣ م)  
ص ٤ .

٦٤٢ بنجر، فاروق صالح (من كتاب العدد).  
ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر ١٩٨٣ م)  
ص ٤ .

٦٤٣ الجاسر، محمد صالح (من كتاب العدد).  
ع ٦١ (رجب ١٤٠٣ هـ - مايو ١٩٨٣ م) ص ٤ .

٦٤٤ جريشة، حامد محمد علي (من كتاب  
العدد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير  
١٩٨٣ م) ص ٤ .

غربة (قصة قصيرة). ع ٦٦ (ذوالحجة  
١٤٠٣ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٤ .

٦١٧ عليان، محمد شحادة

الفرار (قصة قصيرة). ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٣٧ - ١٣٨ .

٦١٨ الغزو، يوسف  
شرح في لوحة الربيع (قصة قصيرة). ع ٦٧  
(محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٥ -  
١٣٦ .

٦١٩ فرانكلين، بنيامين  
لا تدفع كثيراً من أجل صفارتك / ترجمة  
مصطفى أمين جاهين (قصة قصيرة). ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٣٨ .

٦٢٠ فوانفتيان، لي  
اللعبة المزنة / ترجمة سامي حمام (قصة  
قصيرة). ع ٧١ (جادي الأول  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٣٥ - ١٣٧ .

٦٢١ قدس، محمد علي  
المعاناة الكبرى (قصة قصيرة). ع ٦١  
(رجب ١٤٠٣ هـ - مايو ١٩٨٣ م) ص ١٣٤ -  
١٣٥ .

٦٢٢ قصاب، وليد  
طبق البرغل (قصة قصيرة). ع ٦٣ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٣ .

٦٢٣ الكحلوت، حدي  
الرهان (قصة قصيرة). ع ٦٥ (ذوالقعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٣ - ١٣٤ .

٦٢٤ لبيب، حسني سيد  
الانتهام المجهول (قصة قصيرة). ع ٦٣  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٣ م) ص ١٣٣ -  
١٣٥ .

٦٢٥ ماركيز، غابريال غارسيا  
نابو الزنجي / ترجمة طلعت شاهين (قصة  
قصيرة). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير  
١٩٨٣ م) ص ١٣٤ - ١٣٨ .

٦٢٦ محاسنة، علي  
كنافة نابلس (قصة قصيرة). ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٣ م) ص ١٣٦ -  
١٣٨ .

٦٢٧ محمد، مختار سيد  
حكايات محبوبة (قصة قصيرة). ع ٦٥  
(ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٣٧ - ١٣٨ .

٦٢٨ المعلمي، يحيى  
العتامي الشاعر المطبوع (صور من  
التاريخ). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يوليو  
١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٤ .

٦٢٩ نوفل، يوسف  
نداء من بعيد (قصة قصيرة). ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ١٣٤ - ١٣٥ .

٦٣٠ هيمنفوي، أرنت  
نجم هندي / ترجمة سهيل أيوب (قصة

من نافذة القمر (قصة قصيرة). ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٣ هـ - أغسطس ١٩٨٣ م)  
ص ١٣١ - ١٣٣ .

٦٠٣ روسان، أندريه  
معركة الملاكمة / ترجمة خديجة سليمان (قصة  
قصيرة). ع ٧٣ (جادي الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٣٤ - ١٣٥ .

٦٠٤ سالم، سعيد  
التلوث (قصة قصيرة). ع ٧١ (جادي الأول  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٣٨ .

٦٠٥ ساماراكبي، أندوني  
البيت / ترجمة نعيم عطية (قصة قصيرة).  
ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٣١ - ١٣٣ .

٦٠٦ السعد، خليل  
البندقية (قصة قصيرة). ع ٧٣ (جادي  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٣٦ -  
١٣٨ .

٦٠٧ سليمان، حسن حسن  
الوافدة (قصة قصيرة). ع ٦٣ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٣٦ - ١٣٨ .

٦٠٨ سندباد، إنجي  
بانع الحبز المقدد (قصة قصيرة). ع ٧١  
(جادي الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٣٤ .

٦٠٩ سيف الدين، عمر  
الدية: من الأدب التركي الحديث (قصة  
قصيرة). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يوليو  
١٩٨٣ م) ص ١٣٥ - ١٣٨ .

٦١٠ شديد، أندريه  
غذاء عانلي / ترجمة خديجة سليمان (قصة  
قصيرة). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير  
١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٣ .

٦١١ شلشر، عبد الرحمن  
فن القصة القصيرة عند أمينل حبيبي.  
ع ٧١ (جادي الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٢٤ - ١٢٧ .

٦١٢ الشيخ، أحمد  
كشف المستور (قصة قصيرة). ع ٦٥  
(ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٥ - ١٣٦ .

٦١٣ الشيخ، أحمد  
وليتان (قصة قصيرة). ع ٧١ (جادي الأول  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٣ .

٦١٤ عبد العزيز، محمد الشافعي  
التقال والساعة (قصة قصيرة). ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٣٦ - ١٣٧ .

٦١٥ عثمان، يونس محمود  
يافا الأرض والعرض (قصة قصيرة). ع ٦٦  
(ذوالحجة ١٤٠٣ هـ - أكتوبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٣٥ - ١٣٦ .

٦١٦ عردات، أحمد

|     |  |     |   |     |   |
|-----|--|-----|---|-----|---|
| ٦٤٥ | حافظ، عبد السلام هاشم (من كتاب العدد). ع ٧١ (جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٤. | ٦٦٥ | عبد العليم، أنور محمد (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٤.              | ٦٦٥ | عبد العليم، أنور محمد (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٤.              |
| ٦٤٦ | حتاحت، غسان (من كتاب العدد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٤.          | ٦٦٦ | العبد القادر، عبد الله عبد العزيز (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤. | ٦٦٦ | العبد القادر، عبد الله عبد العزيز (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤. |
| ٦٤٧ | حام، ساسي (من كتاب العدد). ع ٧١ (جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٥.             | ٦٦٧ | عبد الهادي، فتحية محمد (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥.               | ٦٦٧ | عبد الهادي، فتحية محمد (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥.               |
| ٦٤٨ | خليل، خليل محمد الشيخ (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤. | ٦٦٨ | عبد، أحمد مرتضى (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥.                   | ٦٦٨ | عبد، أحمد مرتضى (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥.                   |
| ٦٤٩ | الذواوي، محمود (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤.             | ٦٦٩ | عريفج، سامي (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٥.                        | ٦٦٩ | عريفج، سامي (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٥.                        |
| ٦٥٠ | رجي، جورج (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.                  | ٦٧٠ | علوش، جميل إبراهيم (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.           | ٦٧٠ | علوش، جميل إبراهيم (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.           |
| ٦٥١ | السديس، محمد سليمان (من كتاب العدد). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.   | ٦٧١ | العمير، علي محمد (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥.                     | ٦٧١ | العمير، علي محمد (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥.                     |
| ٦٥٢ | السلوم، داود (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.          | ٦٧٢ | العناني، أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٤.                 | ٦٧٢ | العناني، أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٤.                 |
| ٦٥٣ | سليمان، خديجة (من كتاب العدد). ع ٧٢ (جداى الأخيرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٥.       | ٦٧٣ | عوض، رمسيس (من كتاب العدد). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.                   | ٦٧٣ | عوض، رمسيس (من كتاب العدد). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.                   |
| ٦٥٤ | سمرقندي، محمد قاري (من كتاب العدد). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.          | ٦٧٤ | عويس، عبد الخليم (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦.                  | ٦٧٤ | عويس، عبد الخليم (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦.                  |
| ٦٥٥ | سندباد، إيجي (من كتاب العدد). ع ٧١ (جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٥.          | ٦٧٥ | عياني، محمد منذر (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦.                  | ٦٧٥ | عياني، محمد منذر (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦.                  |
| ٦٥٦ | سويح، محمد نيهان (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥.           | ٦٧٦ | عيسى، إبراهيم سليمان (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.              | ٦٧٦ | عيسى، إبراهيم سليمان (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.              |
| ٦٥٧ | الشمخ، محمد عبد الرحمن (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤.     | ٦٧٧ | الغزالي، عصام (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥.                 | ٦٧٧ | الغزالي، عصام (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥.                 |
| ٦٥٨ | الشباط، عبد الله أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٤.       | ٦٧٨ | الفحام، إبراهيم محمد (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤.              | ٦٧٨ | الفحام، إبراهيم محمد (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤.              |
| ٦٥٩ | شعلان، النبوي عبد الواحد (من كتاب العدد). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.    | ٦٧٩ | فرج، عبد اللطيف حسين (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٤.               | ٦٧٩ | فرج، عبد اللطيف حسين (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٤.               |
| ٦٦٠ | الشلق، مقبولة (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٧.              | ٦٨٠ | قاسم، عون الشريف (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٥.                  | ٦٨٠ | قاسم، عون الشريف (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٥.                  |
| ٦٦١ | الشيبي، كامل مصطفى (من كتاب العدد). ع ٧٢ (جداى الأخيرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٤.  | ٦٨١ | الكوراني، عبد الحكيم (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥.          | ٦٨١ | الكوراني، عبد الحكيم (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥.          |
| ٦٦٢ | صبح، علي مصطفى (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤.                | ٦٨٢ | متولي، أحمد فؤاد (من كتاب العدد). ع ٧٢ (جداى الأخيرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٥.           | ٦٨٢ | متولي، أحمد فؤاد (من كتاب العدد). ع ٧٢ (جداى الأخيرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٥.           |
| ٦٦٣ | ظريف، سمير عبد الله (من كتاب العدد). ع ٧٢ (جداى الأخيرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٥. | ٦٨٣ | محمد، جمال الدين سيد (من كتاب   | ٦٨٣ | محمد، جمال الدين سيد (من كتاب   |

|     |  |     |   |     |   |
|-----|--|-----|---|-----|---|
| ٦٨٤ | الموسي، الصفصافي أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٤.    | ٦٨٥ | مسوح، عبدو (من كتاب العدد). ع ٧١ (جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٤.           | ٦٨٦ | المعيني، عبد الحميد (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥.       |
| ٦٨٧ | مهروسة، هشام عبد الغني (من كتاب العدد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٤. | ٦٨٨ | هاشم، هاشم عبده (من كتاب العدد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٤ - ٥. | ٦٨٩ | هلال، عبد الغفار حامد (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٤. |
| ٦٩٠ | وادي، طه (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.                | ٦٩١ | يالجن، مقداد (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٧.              | ٦٩٢ | يماني، محمد عبده (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤.             |

#### الكتب

|     |   |
|-----|---|
| ٦٩٣ | أسباب تدهور الكتاب العربي. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤. |
|-----|---|

#### الكتب - السعودية

|     |   |     |   |     |   |     |   |     |   |
|-----|---|-----|---|-----|---|-----|---|-----|---|
| ٦٩٤ | آل الشيخ، حسن عبد الله. خواطر جريئة (من المكتبة السعودية). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥. | ٦٩٥ | ابن حسين، محمد بن سعد. المعارضات في الشعر العربي (من المكتبة السعودية). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٥. | ٦٩٦ | أبو الفرج، غالب حمزة. غرباء بلا وطن: رواية (من المكتبة السعودية). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦. | ٦٩٧ | باعطب، أحمد سالم. الروض الملتب: ديوان شعر (من المكتبة السعودية). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦. | ٦٩٨ | بامشموس، سعيد. التعليم الابتدائي: (دراسة منهجية/ تأليف سعيد بامشموس، نور الدين عبد الجواد |
|-----|---|-----|---|-----|---|-----|---|-----|---|



- ٧٢٤ (من المكتبة السعودية) . ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٥ .
- ٦٩٩ بوقس . عبد الله  
خدعتني بجبها (من المكتبة السعودية) . ع ٧٢ (جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧٠٠ الجاسر . حمد  
رحلات حمد الجاسر (من المكتبة السعودية) . ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٣ - ٦٤ .
- ٧٠١ الحازمي . منصور  
معجم المصادر الصحفية لدراسة الأدب والفكر في المملكة العربية السعودية ... (من المكتبة السعودية) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥ .
- ٧٠٢ حسون . علي  
حصة زمن : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧٠٣ الحميد . جار الله  
أحزان عشبة برية : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦٦ .
- ٧٠٤ رجب . ضياء الدين  
ديوان ضياء الدين رجب (من المكتبة السعودية) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧٠٥ ساعاتي . يحيى  
حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية (من المكتبة السعودية) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥ .
- ٧٠٦ السباعي . أحمد  
خالتي كدرجان : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧٠٨ نصر . محمود محمد  
المضارة تحد (من المكتبة السعودية) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥ .
- ٧٠٩ الشامخ . محمد عبد الرحمن  
النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية (من المكتبة السعودية) . ص ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٦ .
- ٧١٠ الشامخ . محمد عبد الرحمن  
نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية (من المكتبة السعودية) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥ .
- ٧١١ [الصافي . علوي طه]
- ٧١٢ الصويغ . عبد العزيز حسين  
النفط والسياسة العربية (من المكتبة السعودية) . ع ٧٠ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٦٤ - ٦٥ .
- ٧١٣ العباسي . عبد الله عبد الوهاب  
رسائل إلى ابن بطوطة : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٧١ (جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧١٤ عثمان . سباعي  
الصمت والجدران : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧١٥ العثيمين . عبد الله الصالح  
نشأة إمارة آل رشيد (من المكتبة السعودية) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦٥ .
- ٧١٦ العمير . علي محمد  
حصار الكتب : عرض وتحليل ونقد (من المكتبة السعودية) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٥ .
- ٧١٧ الفزيع . خليل إبراهيم  
الساعة والنخلة : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٦ .
- ٧١٨ فقي . محمد حسن  
رباعيات : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٤ .
- ٧١٩ الفصيل . عبد الله (الأمير)  
حديث قلب : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٣ - ٦٤ .
- ٧٢٠ القصيبي . غازي عبد الرحمن  
سيرة شعري (من المكتبة السعودية) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٦٣ - ٦٦ .
- ٧٢١ المانع . سعاد عبد العزيز  
سيفيات المتنبي : دراسة نقدية ... (من المكتبة السعودية) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٦ .
- ٧٢٢ مدني . أمين  
التاريخ العربي وبدايته (من المكتبة السعودية) . ع ٧١ (جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٥ .
- ٧٢٣ مشري . عبد العزيز  
موت على الماء (من المكتبة السعودية) . ع ٧٢ (جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٥ .
- ٧٢٤ الكتيب - نقد وتعريف  
(انظر أيضاً : الكتب - السعودية)
- ٧٢٥ الككب . فكتور  
هنا .. والآن / تأليف فرنسوا ميتران (رحلة في كتاب) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٥ .
- ٧٢٦ توفيق . محمد أمين  
الإسلام المجاهد / تأليف ج . هـ . جانسن (في دائرة الضوء) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٢ - ١٣ .
- ٧٢٧ الجلاد . خالد محمد  
أين الخطأ : كتاب جريء مرفوض / تأليف عبد الله العلالي . ع ٧١ (جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٢٨ - ١٣٠ .
- ٧٢٨ حاقظ عبد السلام هاشم  
التخطيط والتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية / أحمد علي الصباب (مطالعات في الكتب) . ع ٧١ (جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٨٩ - ٩٠ .
- ٧٢٩ حسين . فؤاد نصر الدين  
البخلاء للجاحظ / تحقيق طه الهاجري (من كتب التراث) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤٢ .
- ٧٣٠ حسين . محمد بن سعد  
وهي الحرمان / تأليف عبد الله الفيصل (مطالعات في الكتب) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٨٨ - ٩٠ .
- ٧٣١ الحكي . عبد الوهاب علي  
مكتشفو بلاد العرب منذ عهد النهضة حتى العصر الفيكتوري / تأليف زاره فريث . وفكتور وينستون (رحلة في كتاب) . ع ٧١ (جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٨ .
- ٧٣٢ خفاجي . محمد عبد المنعم  
سر الفصاحة / تأليف عبد الله بن سنان (من كتب التراث) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٤ .
- ٧٣٣ خورشيد . فاروق  
التيجان لوهب بن منبه (من كتب التراث) . ع ٧١ (جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤٣ .
- ٧٣٤ الذواوي . محمود  
الأحداث .. لماذا؟ / تأليف موريس كوسون (رحلة في كتاب) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٨ .
- ٧٣٥ رابطة العالم الإسلامي . قسم البحوث  
المسلمون في بلاد السوفيت / تأليف فانسان مونتوي (في دائرة الضوء) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١ .
- ٧٣٦ السمان . إبراهيم

ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٦.  
 المذبة الوصمة والإدانة التاريخية. ع ٦٩  
 (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٩ - ٢٤.

#### اللغة - الألفاظ

٧٦١ الحولي، محمد علي  
 أنواع الكلمات، ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٠ - ٦٢.

#### اللغة الروسية - تراجم

٧٦٢ جاكوبون، رومان: وفاته (ح.ث.ل).  
 ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٦.

#### اللغة العربية

٧٦٣ ابن الشريف، محمود  
 تيارات.. تواجه لغة الضاد (كلمة). ع ٧١  
 (جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٢ - ١٤.

٧٦٤ الغنيمي، عبد الفتاح مقلد  
 أثر اللغة العربية في شعب الفولاني والهوسا.  
 ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٧٨ - ٨١.

٧٦٥ المهندس، أحمد عبد القادر  
 اللغة العربية والمصطلحات العلمية  
 (كلمة). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٩.

٧٦٦ هلال، عبد الغفار حامد  
 تصويب لغوي لبعض الاستعمالات الشائعة.  
 ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٢٩ - ٣١.

#### اللغة العربية - تراجم

٧٦٧ ابن التياني، تمام بن غالب الأندلسي المرسي  
 (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٧٦٨ ابن خالويه، الحسين بن محمد (دائرة  
 المعارف). (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٧٦٩ ابن سيده، أبو الحسن الضرير علي بن  
 إسماعيل الأندلسي (دائرة المعارف). ع ٦١  
 (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٨.  
 ٧٧٠ ابن طريف، عبد الملك (دائرة المعارف).  
 ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩.

٧٧١ ابن ظفر، أبو جعفر محمد بن عبد الله بن  
 محمد المكي الصقلي (دائرة المعارف).  
 ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩.

فريدنتال (رحلة في كتاب). ع ٦٥  
 (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٩.

٧٤٩ ماهر، مصطفى (مترجم)  
 مناهج علم الأدب/ تأليف يوزف شتريلكا  
 (رحلة في كتاب). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٩.

٧٥٠ متولي، أحمد فؤاد  
 العربية السعودية في القرن التاسع عشر/  
 تأليف بيلي ويندر (رحلة في كتاب). ع ٧٢  
 (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٧.

٧٥١ المرسي، الصفصافي أحمد (مترجم)  
 الاقتصاد الإسلامي بين النظرية والتطبيق/  
 محمد أشرف مثن (رحلة في كتاب). ع ٦٦  
 (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٨.

٧٥٢ المصري، علي  
 همسات في أذن الليل: ديوان للشاعر محمد  
 العيد الخطراوي (مطالعات في الكتب).  
 ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٨٨ - ٩٠.

٧٥٣ المكنسي، أحمد  
 المملكة العربية السعودية في مواجهة  
 العصور الحديثة/ تأليف جان لوي موليني،  
 لوسيان شام بونوا (في دائرة الضوء). ع ٦٩  
 (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٢ - ١٣.

٧٥٤ المكنسي، سعيد  
 الإسلام ماضيه ومستقبله/ تأليف محمد  
 أركون، ولوي قاردي (في دائرة الضوء).  
 ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٢.

٧٥٥ النشار، عادل محمد  
 إحصاء العلوم لأبي نصر الفارابي (من  
 كتب التراث). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤١.

#### (ل)

#### لبنان - الاعتداءات الإسرائيلية

٧٥٦ ثقفان، عبد الله  
 لبنان الجريح (كلمة). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٩.

٧٥٧ [الصافي، علوي طه]  
 التاريخ لا ينسى (عناقيد). ع ٦٩ (ربيع  
 الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٧.

٧٥٨ [الصافي، علوي طه]  
 عرب الحضارة.. أعداء الحضارة (عناقيد).  
 ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٦.

٧٥٩ [الصافي، علوي طه]  
 مسلسل مذبة بيروت الغربية (عناقيد).

الوجيز في علم الدواء/ تأليف عبد الرؤوف  
 الروابدة (مطالعات في الكتب). ع ٧٠ (ربيع  
 الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٨٩ - ٩٠.

٧٣٧ شريف، محمد أبو الفتوح  
 القوافي/ تأليف نشوان بن سعيد الحميري  
 (من كتب التراث). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٣.

٧٣٨ شعلان، النبوي عبد الواحد  
 ابن ظافر وكتابه بدائع البدائع (من كتب  
 التراث). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٢.

٧٣٩ الطرهوني، خليل  
 الجذور/ تأليف إليكس هيلي (مطالعات في  
 الكتب). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٨٦ - ٩٠.

٧٤٠ عبد البديع، أحمد عباس  
 إفريقيا الحديثة/ تأليف ريتشارد هل (رحلة  
 في كتاب). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٩٠.

٧٤١ عبد البديع، أحمد عباس  
 الموجة الثالثة (١)/ تأليف الفن توفلر  
 (رحلة في كتاب). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٩٠.

٧٤٢ عبد البديع، أحمد عباس  
 الموجة الثالثة (٢)/ تأليف الفن توفلر  
 (رحلة في كتاب). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٧.

٧٤٣ علي، محمود  
 أدب الأطفال/ تأليف فرجينيا هافيلاند  
 (رحلة في كتاب). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٨.

٧٤٤ العمير، علي محمد  
 الحميني والموشحات الأندلسية (من وحي  
 الكتب). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٨٩ - ٩٠.

٧٤٥ عويس، عبد الحليم  
 التقويم التربوي/ تأليف سعيد بامشموس  
 وآخرون (في دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١.

٧٤٦ الفهد، ياسر  
 وسائل الإعلام الجماهيري/ تأليف و. فيلبس  
 دافيسون وآخرون (رحلة في كتاب). ع ٦٨  
 (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٧.

٧٤٧ القاسمي، علي  
 المفردات الشائعة في اللغة العربية/ داود  
 عطية عبده (مطالعات في الكتب). ع ٦٦  
 (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٨٩ - ٩٠.

٧٤٨ ماهر، مصطفى (مترجم)  
 جوته: حياته وزمانه/ تأليف ريتشارد



|   |     |
|---|-----|
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .          | ٨١١ |
| الصاد (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     |     |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .          | ٨١٢ |
| الضاد (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     |     |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .          | ٨١٣ |
| الطاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     |     |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .          | ٨١٤ |
| الظاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     |     |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .          | ٨١٥ |
| العين (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     |     |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ - ١٤٧ .    | ٨١٦ |
| الغين (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     |     |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .          | ٨١٧ |
| الفاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     |     |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .          | ٨١٨ |
| القاف (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     |     |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .          | ٨١٩ |
| الكاف (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     |     |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .          | ٨٢٠ |
| الكوراني . عبد الحكيم                     |     |
| الحروف الصلبة بين الحروف الرقيقة . ع ٦٦   |     |
| (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)         |     |
| ص ٦٠ - ٦٢                                 |     |
| اللام (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     | ٨٢١ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .          |     |
| الميم (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     | ٨٢٢ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .          |     |
| النون (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     | ٨٢٣ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .          |     |
| الهاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     | ٨٢٤ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .          |     |
| الواو (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     | ٨٢٥ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .          |     |
| الياء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     | ٨٢٦ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .          |     |
| اللغة العربية - النحو                     |     |
| علوش . جميل                               | ٨٢٧ |
| الصناعة النحوية بين تقدير الإعراب وتفسير  |     |
| المعنى . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير |     |
| ١٩٨٣ م) ص ٦٠ - ٦٢ .                       |     |
| عميرة . خليل                              | ٨٢٨ |
| البنية التحتية بين عبد القاهر الجرجاني    |     |
| وتشومسكي . ع ٧٠ (ربيع الآخر               |     |
| ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٥٧ - ٦٢ .      |     |
| عياشي . منذر                              | ٨٢٩ |
| نظرة أولية في منهجية البحث اللساني . ع ٦٣ |     |
| (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٧٩ -     |     |
| ٨٢  |     |
| اللغويون العرب = اللغة                    |     |
| العربية - تراجم                           |     |
| لندن - متاحف = متاحف                      |     |

|  |     |
|--|-----|
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩ - ١٥٠ .     | ٧٩٠ |
| القفطي . شيث بن إبراهيم بن الحجاج (دائرة |     |
| المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو      |     |
| ١٩٨٢ م) ص ١٥٠ .                          | ٧٩١ |
| الكساني . أبو الحسن الأسدي علي بن حمزة   |     |
| (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب              |     |
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥٠ .           | ٧٩٢ |
| الليث بن المظفر (دائرة المعارف) . ع ٦١   |     |
| (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥٠ -      |     |
| ١٥١ .                                    | ٧٩٣ |
| المفضل بن سلمة أبوطالب (دائرة            |     |
| المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو      |     |
| ١٩٨٢ م) ص ١٥١ .                          | ٧٩٤ |
| نفظويه . أبو عبد الله بن محمد بن عرفة بن |     |
| المغيرة (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب      |     |
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١ .           | ٧٩٥ |
| المروزي . علي بن محمد (دائرة المعارف) .  |     |
| ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م)         |     |
| ص ١٥١ .                                  | ٧٩٦ |
| يونس بن حبيب (دائرة المعارف) . ع ٦١      |     |
| (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١ .      |     |
| اللغة العربية - الجمعيات                 |     |
| جمعية نشر اللغة العربية في باكستان .     | ٧٩٧ |
| ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م)      |     |
| ص ١١٨ - ١٢١ .                            |     |
| اللغة العربية - الحروف                   |     |
| الألف (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة    | ٧٩٨ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .         |     |
| الباء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة    | ٧٩٩ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .         |     |
| التاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة    | ٨٠٠ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .         |     |
| الثاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة    | ٨٠١ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .         |     |
| الجم (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة     | ٨٠٢ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .         |     |
| الحاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة    | ٨٠٣ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .         |     |
| الخاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة    | ٨٠٤ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .         |     |
| الذال (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة    | ٨٠٥ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦ .   |     |
| الذال (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة    | ٨٠٦ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .         |     |
| الراء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة    | ٨٠٧ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .         |     |
| الزاي (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة    | ٨٠٨ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .         |     |
| السين (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة    | ٨٠٩ |
| ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .         |     |
| الشين (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة    | ٨١٠ |

|  |     |
|--|-----|
| ٧٧٢ ابن فارس . أبو الحسين أحمد بن زكريا      |     |
| (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب                  |     |
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥٠ .               | ٧٧٣ |
| ابن الوزان . أبو القاسم القيرواني إبراهيم بن |     |
| عثمان (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب            |     |
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١ .               | ٧٧٤ |
| أبو الأسود الدؤلي . ظالم بن عمرو بن سفيان    |     |
| (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب                  |     |
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .               | ٧٧٥ |
| أبو عمرو الشيباني . إسحق بن مرار الكوفي      |     |
| (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب                  |     |
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .               | ٧٧٦ |
| الأصمعي . عبد الملك بن قريش بن عبد           |     |
| الملك (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب            |     |
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .               | ٧٧٧ |
| البيسي . حمد بن محمد إبراهيم أبو سليمان      |     |
| الخطابي (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب          |     |
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦ .         | ٧٧٨ |
| ثعلب . أبو العباس النحوي الشيباني أحمد بن    |     |
| زيد بن سيار (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب      |     |
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .               | ٧٧٩ |
| الجزولي . أبو موسى بن عبد العزيز (دائرة      |     |
| المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو       |     |
| ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ - ١٤٤ .                        | ٧٨٠ |
| الجوهري . إسماعيل بن حماد (دائرة             |     |
| المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو          |     |
| ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ - ١٤٧ .                        | ٧٨١ |
| الخامض . أبو موسى سليمان محمد بن أحمد        |     |
| (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب                  |     |
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .               | ٧٨٢ |
| ذو الفضائل . أبو رشاد أحمد بن محمد بن        |     |
| القاسم بن خذيو الأخسيكتي (دائرة              |     |
| المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو          |     |
| ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .                              | ٧٨٣ |
| الرماني . أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن    |     |
| عبد الله (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب         |     |
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ - ١٤٨ .         | ٧٨٤ |
| الزجاج . أبو إسحق إبراهيم بن السري بن        |     |
| سهل (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب              |     |
| ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .               | ٧٨٥ |
| صاعد بن الحسن . أبو العلاء (دائرة            |     |
| المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو          |     |
| ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ - ١٤٩ .                        | ٧٨٦ |
| الضحاك بن مخلد بن مسلم بن رافع النبيل        |     |
| المصري . أبو عاصم (دائرة المعارف) . ع ٦١     |     |
| (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩ .          | ٧٨٧ |
| الضرير المراكشي . أبو عبد الله محمد بن       |     |
| عبد الرحمن (دائرة المعارف) . ع ٦٢            |     |
| (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .       | ٧٨٨ |
| عبد القاهر الجرجاني . أبو بكر (دائرة         |     |
| المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو          |     |
| ١٩٨٢ م) ص ١٤٩ .                              | ٧٨٩ |
| الغساني . أبو عثمان سميد بن محمد القيرواني   |     |
| النحوي (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب           |     |

## مالطة - وصف ورحلات

- ٨٣٠ الأحدث، فوزي  
بلاد العسل، ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٢.

## المتاحف

- ٨٣١ ابن سلمة، عبد العزيز  
متحف اللوفر (من متاحف العالم)، ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٤٣ - ٥٠.

- ٨٣٢ الأحدث، فوزي  
متحف باردو الوطني في تونس (من متاحف العالم)، ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٣٩ - ٤٤.

- ٨٣٣ شقير، فيصل محمد  
المتحف الوطني في دمشق (من متاحف العالم)، ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٤٣ - ٤٧.

- ٨٣٤ متحف غاليري في لندن (من متاحف العالم)، ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤٣ - ٤٧.

- ٨٣٥ المرسي، الصفصافي أحمد  
متحف ما وراء البحار بألمانيا (من متاحف العالم)، ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٣٢ - ٢٤.

## المتنبي = الشعر العربي -

## العصر العباسي

## المجتمعات المتخلفة = الدول النامية

## المجرات الفلكية

- ٨٣٦ كون: سحابة ماجلان الثالثة اصطدمت  
بمجرتنا (اكتشافات علمية)، ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٦.

## المحاسبة

- ٨٣٧ العبد القادر، عبد الله عبد العزيز  
دور المحاسبة في التنمية الاقتصادية، ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٧٨ - ٨٠.

## محو الأمية = تعليم الكبار

## الغيطات

## (انظر أيضاً: البحار)

- ٨٣٨ شعبان، سمير صلاح الدين  
محيط جديد يشطر قناة إفريقيا (موضوع

خاص)، ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٩١ - ١٠٠.

## المخ

## (انظر أيضاً: العقل)

- ٨٣٩ خوزة للكشف عن إصابات المخ (اكتشافات علمية)، ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١١٢ - ١١٣.

- ٨٤٠ صالح، عبد المحسن  
أعرف مخك.. تعرف ذاتك، ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٩٩ - ١٠٣.

- ٨٤١ صالح، عبد المحسن  
المخ ذلك الكون المجهول، ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٤٧ - ٥١.

- ٨٤٢ طب: جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٨١ م (اكتشافات علمية)، ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٦ - ١٠٧.

- ٨٤٣ طب: حدث طبي هام.. تصوير حركات الدماغ الداخلية (اكتشافات علمية)، ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٠٤ - ١٠٥.

## المخطوطات - تحقيق = تحقيق النصوص

## المدارس - تاريخ

- ٨٤٤ الزبيدي، محمد حسين عساف  
المدارس الشرايية في بغداد وواسط ومكة، ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٤ - ١٢٩.

## المدن والقرى

## [الصافي، علوي طه]

- ٨٤٥ مدينة وتاريخ (عناقيد)، ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٦.  
٨٤٦ عصور قديمة: اكتشاف أقدم قرية في العالم الجديد (اكتشافات علمية)، ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٩٨ - ٩٩.

## المدن والقرى - الأردن

- ٨٤٧ نصار، عماد عبد الحميد  
جرش: مدينة الآثار (مدينة وتاريخ)، ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٣٥ - ٤٤.

## المدن والقرى - إيطاليا

## (بومبي)

- ٨٤٨ شعبان، مظفر صلاح الدين [و] سمير  
صلاح الدين [و] محمد أدهم السيد  
المدينة التي وادها البركان (موضوع

خاص)، ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٩١ - ٩٩.

## المدن والقرى - السعودية

- ٨٤٩ رجب، عمر الفاروق السيد  
النمو الحضاري والموارد المائية في مدينة الرياض، ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٧٧ - ٨١.

- ٨٥٠ الرفاعي، عبد الرحمن محمد  
جيزان.. وجزان بين الحقيقة والتحقيق، ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ - ١١١.

- ٨٥١ سليم، أحمد عبد الله  
الجبل الذي أصبح أسطورة (في بلاد الله)، ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤١.

- ٨٥٢ شباط، عبد الله أحمد  
الأحساء.. العيون والنخيل (مدينة وتاريخ)، ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٣.

## المدن والقرى - سورية

- ٨٥٣ رداوي، محمود  
دير الزور (مدينة وتاريخ)، ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٢.

- ٨٥٤ قنبار، وليد  
أقامية العاصي: قلعة المضيق (مدينة وتاريخ)، ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٣٥ - ٤٧.

## المدن والقرى - العراق

- ٨٥٥ الدجيلي، حسن  
النصف المدينة التي ورثت الكوفة (مدينة وتاريخ)، ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٣.

## المدن والقرى - لبنان

- ٨٥٦ الكك، ريمون  
بيروت أم الشرائع (مدينة وتاريخ)، ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٤.

## المدن والقرى - مصر

- ٨٥٧ سليمان، فوزي  
الحرانية.. القرية والفن (في بلاد الله)، ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٣٥ - ٣٩.

## المذكرات الشخصية = التراجم الذاتية

## المرأة - قضايا اجتماعية - أوروبا



|   |  |   |
|---|--|---|
| ٨٥٨ مؤنس، حسين  | ٨٦٧ كلوديل . بول (ح.ث.ل). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٧.              | ٨٨٣ خليل، عماد الدين  |
| لا عاصم إلا الله (كلمة طيبة). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ٢٦ - ٢٧.   | المسرح - مصر - تراجم   | حول الرؤية الدينية للمعرفة في مقدمة ابن خلدون. ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ٢٨ - ٣٣. |
| ٨٥٩ غول، مالك سليمان  | ٨٦٨ طلحات، زكي: وفاته (ح.ث.و.ع). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٢. | المغرب - تاريخ  |
| العلاقات الاجتماعية للمراهق. ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٧١ - ٧٤.   | ٨٦٩ وهبي، يوسف: وفاته (ح.ث.و.ع). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١٤.        | ٨٨٤ اضراس، عبد السلام   |
| المركبات الفضائية (انظر أيضاً: الأقمار الصناعية، السفن الفضائية)  | المسلمون في الصين  | الحركة الوطنية والظهير البريري. ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ٧٣ - ٧٦.                 |
| ٨٦٠ أبو عودة، هشام سليمان   | ٨٧٠ محمد، جمال الدين السيد   | المغرب - ملوك وحكام   |
| على أبواب العصر الرابع (موضوع خاص). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ٩١ - ٩٧.   | الإسلام والمسلمون في الصين. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٦٧ - ٧٠.  | ٨٨٥ الذهبي، أحمد المنصور (دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٤.                |
| ٨٦١ فيزياء فلكية: فيزياء ١٣ وفيزياء ١٤ تحطان على كوكب الزهرة (اكتشافات علمية). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١١٦ - ١١٧. | المستنون - رعاية اجتماعية = الشيخوخة - رعاية اجتماعية                          | ٨٨٦ يوسف بن تاشفين (دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٧.                      |
| المريخ (كوكب)   | المعادن (انظر أيضاً: العناصر الكيميائية)                                       | المقامات العربية  |
| ٨٦٢ الحياة على المريخ (ح.ث.ل). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ١٧.  | ٨٧١ البلاتين (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٣٩.   | ٨٨٧ النساج، سيد حامد  |
| المسجد الأقصى   | ٨٧٢ تنجستن (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٣٩.     | رحلة المقامة العربية. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ٥٥ - ٦٠.                                 |
| ٨٦٣ العجلاني، شمس الدين   | ٨٧٣ ثاليوم (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٠.     | ملح الطعام  |
| حائط البراق الشريف المسمى خطاً بمحائط المبكى. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ١٢٠ - ١٢١.   | ٨٧٤ الحديد (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٠.     | ٨٨٨ شعبان، مظفر صلاح الدين [و] سمير صلاح الدين  |
| ٨٦٤ مؤنس، حسين  | ٨٧٥ الخارصين (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٠.   | ذهب الصحراء الأبيض. ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ١٠٢ - ١٠٦.                            |
| وستمود قبة الصخرة أزهى ما تكون (كلمة طيبة). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ٢٤ - ٢٥.  | ٨٧٦ دبسبروزيوم (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٠. | المكتبات  |
| المسرح - الأردن   | ٨٧٧ الذهب (دائرة المعارف). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٦.             | ٨٨٩ الإسكوريال (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٣.                   |
| ٨٦٥ العزيزي، روكس بن زائد   | الذهب (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٠.          | ٨٩٠ باريس الوطنية (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٣.                |
| تاريخ النهضة المسرحية في الأردن. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ٧١ - ٧٣.  | ٨٧٨ الرصاص (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤١.     | ٨٩١ نشستريتي (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٣.                     |
| المسرح - ألمانيا - تراجم  | ٨٧٩ الفضة (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٢.      | ٨٩٢ الثقافة (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٣ - ١٤٤.                |
| ٨٦٦ فايس، بيتر: وفاته (م.ث.ل). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٦ - ١٧.  | ٨٨٠ القصدير (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٢.    | ٨٩٣ الجمعية الملكية الآسيوية (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٤.     |
| المسرح - فرنسا - تراجم  | ٨٨١ لانتانوم (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٣.   | ٨٩٤ الحكمة (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٤.                       |
|   | ٨٨٢ النحاس (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٣.     | ٨٩٥ خليفة، حاجي (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٤.                  |
|   | المعرفة  | ٨٩٦ درسدن الوطنية (دائرة المعارف). ع ٧٢   |

نباتات الكوخيا ودورها في تنمية البلاد العربية . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٠ - ١١٢ .

#### النباتات المتحجرة

٩٢٨ أقدم بذرة (اكتشافات علمية) . ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٠٣ .

#### النخف - تاريخ = المدن

#### والقرى - العراق

#### النحاة = اللغة العربية - تراجم

#### نساء عربيات

٩٢٩ خنثة بنت بكار (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٣ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .  
٩٣٠ صفية العزفية (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

#### النظارات الطبية

٩٣١ نظارات للعميان (اكتشافات علمية) . ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٠٣ .

#### (هـ)

#### الهرمونات = الغدد الصماء

#### (و)

#### الوراثة

٩٣٢ المهندس . أحمد عبد القادر الكروموسومات والجينات . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١١٨ - ١١٩ .

#### الوهم

٩٣٣ راغب . نبيل الوهم بين الفن والحياة . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٣٠ - ٣٤ .

#### (ي)

#### اليمن - تاريخ

٩٣٤ زيدان . محمد حسين سيف بن ذي يزن ... (بين السطور) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٣ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٩ .

( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٧ .

#### المؤرخون العرب

٩١٨ ابن فرتون (أبو العباس أحمد بن يوسف السلمى الفاسي (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .  
٩١٩ الزباني . أبو القاسم بن أحمد بن علي (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ - ١٤٥ .

#### العمير . علي محمد

٩٣٠ الزبير بن بكار (فصول عن الرواية والرواية) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٧١ - ٧٣ .

٩٣١ يزبك . يوسف إبراهيم : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣ .

#### موريتانيا - وصف ورحلات

٩٢٢ ولد أباه . محمد المختار موريتانيا (في بلاد الله) . ع ٢٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٢٥ - ٣١ .

#### الموسيقيون العرب

٩٢٣ بنجلون : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤ .

#### الموسيقيون الفرنسيون

٩٢٤ دي لافياري . مارسيل دوجاريك : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٧ .

#### ميلانغوليا = الاكتئاب النفسي

#### (ن)

#### النبات

٩٢٥ نقل الجينات الوراثية في النبات (اكتشافات علمية) . ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٠٣ .

#### النباتات آكلة الحشرات

٩٢٦ السيد . محمد أدهم نباتات تاكل لحوم الحشرات . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٠١ - ١٠٦ .

#### النباتات الاقتصادية

٩٢٧ زهران . محمود عبد القوي

(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٤ .

٨٩٧ ريلاندز . جون (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٤ .

٨٩٨ زيورخ (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٤ .

٨٩٩ سانت كاترين (دائرة المعارف) . ع ٧٣ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٤ .

٩٠٠ الشرقية الألمانية (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٤ - ١٤٥ .

٩٠١ الصقوية (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .

٩٠٢ الضاد (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .

٩٠٣ طورسينا (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .

٩٠٤ الظواهرية (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .

٩٠٥ العرب (دائرة المعارف) . ع ٧٣ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .

٩٠٦ غوطا (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .

٩٠٧ الفاتيكان (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .

٩٠٨ قرطبة (دائرة المعارف) . ع ٧٣ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ - ١٤٦ .

٩٠٩ كيمبرج (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .

٩١٠ ليدن (دائرة المعارف) . ع ٧٣ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .

٩١١ المتحف البريطاني (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .

٩١٣ نابولي (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .

٩١٣ الهند (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .

٩١٤ الوطنية (دائرة المعارف) . ع ٧٣ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .

٩١٥ ينيا (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .

#### المنسوجات - طباعة وتلوين

٩١٦ سليمان . فوزي الباتيك .. فن قديم معاصر . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ - ١١١ .

#### المؤرخون الأمريكيون

٩١٧ جانسون . ه. و. : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٦٨



# كشاف الكتاب

## (ب)

باجيع، سليمان أحمد ٥٣٧  
باسلامه، فاروق صالح ١٢٠  
باعطب، أحمد سالم ٣٨٢، ٣٨٣، ٦٩٧  
بامشموس، سعيد ٦٩٨  
البرادعي، خالد يحيى الدين ٣٨٤  
بربر، توفيق ٣٠  
البغدادي، محمد رضا ٢٢٢  
بكري، سعد الحاج ٢  
بكري، علي الحاج ٣٨٥  
بنجر، فاروق ٣٨٦  
بنعمد الله، عبد العزيز ٤٩١  
البواردي، سعد ٣٨٧، ٣٨٨  
بورج، جورج تونز ٣١  
بوقسر، عبد الله ٦٩٩  
بيترز، والاس ٢٤٠

## (ت)

تشيخوف، انطوان ٥٩٥  
توفيق، محمد أمين ٧٢٦  
تومان، فالتر ٥٩٦

## (ث)

ثقفان، عبد الله ٧٥٦

## (ج)

الجاير، زكي ٣٨٩  
جاد، هدى ٥٩٧  
الجار، حمد ٧٠٠  
الجار، محمد بن صالح ٥٩٨  
جاها، محمد عاصم ٥٣٨  
جاهين، مصطفى أمين ٦١٩  
الجراجرة، عيسى ٥٩٩  
جريشة، حامد محمد علي ٢٨٧  
جعفر، إحسان ٥٢٢  
الجلاد، خالد محمد ٧٢٧  
جال، أحمد محمد ١٢٠  
جمعة، حسين ٥  
جنزلي، رياض ١٣١  
جوخ، فينست فان ٥٥٠

## (ح)

الحازمي، منصور ٧٠١

## (ب)

حافظ، عبد السلام هاشم (ناقد) ٧٢٨  
حامد، أحمد ٦٠٠  
الحامد، عبد الله ٣٧٣  
حتاحت، غسان ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤  
الحجار، محمد ٢٨٩  
الحذيفي، عبده محمد ٥٤٣  
حرياتي، عبد الرحمن ١١٩، ١٩٥، ٣٠١، ٥١٨  
حسان، حسان محمد ٤٨٩  
حسون، علي ٧٠٢  
حسين، فؤاد نصر الدين (مقدم) ٧٢٩  
حسين، محمد بن سعد (مقدم) ٧٣٠  
الحكسي، عبد الوهاب علي (مقدم) ٧٣١

حام، ساسي (مترجم) ٦٢٠

حمدان، نذير ٢٠٤

حمدي، سعد توفيق ٦

حصي، نهلة ٢٢٧، ٤٤٠

الحמיד، جار الله ٧٠٣

حواري، رضا أحمد ٥٩٠

حواسر، طه (مترجم) ٤٩٤

حيدر، غالب ٥٤٤

## (خ)

خطاب، محمود شيت ١٢٤  
الخطابي، محمد العربي ١٠  
خفاجي، محمد عبد المنعم (مقدم) ٧٣٢

خليل، خليل محمد الشيخ ٣٧٤

خليل، عماد الدين ٢٨٨، ٨٨٣

خورشيد، فاروق (مقدم) ٧٣٣

الخولي، محمد علي ٧٦١

## (د)

الداعوق، عدنان ٦٠١، ٦٠٢

الدجيلي، حسن ٨٥٥

الدفاع، علي عبد الله ٤٧٨

الديدي، عبد الفتاح ٧، ٥٢٦

## (ذ)

الذواوي، محمود ٣١٨، ٧٣٤

## (ر)

رايح، تركي ١٣٣، ٢٢٣، ٢٤٥  
رابطة العالم الإسلامي (مقدم) ٧٣٥  
راغب، نبيل ٢٥١، ٩٣٣  
الرافعي، سليم ٣٩٠  
رجب، ضياء الدين ٧٠٤  
رجب، عمر الفاروق السيد ٨٤٩  
رجي، جورج ٣٩١  
الرخاوي، يحيى ٤٨٠  
رداوي، محمود ٢٤٥، ٨٥٣  
الرزق، علي عبد العزيز ٥٣٩  
رضا، جلييلة ٣٩٢  
الرفاعي، عبد الرحمن محمد ٨٥٠  
الرفاعي، عبد العزيز ٤٠، ٤١  
روسان، أندريه ٦٠٣

## (ز)

الزبيدي، محمد حسين عساف ٨٤٤  
زكي، أحمد كمال ٨  
زهران، محمود عبد القوي ٩٢٧  
الزهراني، أحمد ٥٤٠  
زيدان، محمد حسين ٢٠٥، ٢٤٨  
٢٨٣، ٢٩٣، ٣٧٧، ٤٨٥، ٩٣٤

## (س)

ساعاتي، يحيى ٧٠٥  
سالم، سعيد ٦٠٤  
ساماركي، أندوني ٦٠٥  
السامرائي، إبراهيم ٥٢٣  
السباعي، أحمد ٧٠٦  
السباعي، أسامة أحمد ١٤٨  
السديس، محمد السليمان (مترجم) ٥٩١  
سرحان، حسين ٧٠٧  
السعد، خليل ٦٠٦  
سعيد، فتحي ٤٥، ٣٩٣  
سفر، محمود محمد ٧٠٨  
السلوم، داود ٤٣١  
سليم، أحمد عبد الله ٨٥١  
سليمان، حسن حسن ٦٠٧  
سليمان، خديجة (مترجم) ١٤، ٣١، ٦٠٣، ٦١٠  
سليمان، فوزي ٨٥٧، ٩١٦  
السمان، إبراهيم (مقدم) ٧٣٦  
سمرقندي، محمد قاري ١٥٧

## (ا)

آل خليفة، أحمد محمد ٣٧٩  
آل الشيخ، حسن عبد الله ٦٩٤  
إبراهيم، أبو السمود ٢٢٦  
إبراهيم، أحمد عبد الرحمن ١٢٦، ٤  
ابن حسين، محمد بن سعد ٦٩٥  
ابن سلمة، عبد العزيز ٨٣١  
ابن الشريف، محمود ٧٦٣  
ابن عقيل، أبو عبد الرحمن ١٥  
أبو بكر، عبد الرحيم ١٩  
أبو الرضا، سعد ١٩٧  
أبو سنة، محمد إبراهيم ٣٨٠  
أبو عودة، هشام سليمان ٤٨٣، ٨٦٠  
أبو غدة، عبد الفتاح ٢٠١  
أبو الفرج، غالب حمزة ٥٩٢، ٥٩٣، ٦٩٦  
أبو ناجي، محمود حسن ٦٣  
أبو النجا، إبراهيم ٣٨١  
الأبياري، إبراهيم ٢٠٣  
الأتاسي، سيف الدين ٤٨١  
الأحدب، فوزي ٨٣٠، ٨٣٢  
أحمد، لطفي بركات ٢٢٠، ٢٢٩، ٤٤٤، ٤٤٥  
أحمد، مختار إبراهيم ٢٢١  
الأدفوي، عاصم ٧٢٤  
أرجويلا، مانويل ٥٩٤  
أسعد، سامية أحمد ٢٠٩  
أسيوطي، سليم (مترجم) ١٣  
الكك، ريمون ٨٥٦  
الكك، فيكتور ٤٢٨، ٧٢٥  
الأمير، فتحي أبو الحمد ١٥٤  
أمين، حافظ أحمد ٢٣٣  
أمين، حسين أحمد ٤٤  
الأنصاري، حمدي ٣٢٦  
أيوب، سهيل (مترجم) ٦٢٠  
الأيوبي، هدية ٣٧٦

سنجور، ليوبلد سیدار ١٤  
سندیاد، إیحیی ٦٠٨  
السنوسی، محمد بن علی ٣٩٤  
سویل، محمد نبهان ٣٢٧  
السید، رجب سعد ١٤١  
السید، محمد أدهم ٨٤٨، ٩٢٦  
السید، محمد مهران ٣٩٥  
سیف الدین، عمر ٦٠٩

#### (ش)

الشافعی، مدحت صابر ١٦١  
شاکر، محمود ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٩٤  
الشافعی، محمد عبد الرحمن ٢٢٤، ٧١٠، ٧٠٩  
الشافعی، أحمد محمد ٣٩٦  
شاهین، طلعت (مترجم) ٦٢٥  
شباط، عبد الله أحمد ٨٥٢  
شدید، أندریه ٦١٠  
شرف، عبد العزیز ١٢١، ١٤٩  
شریف، محمد أبو الفتوح (مقدم) ٧٣٧  
شعبان، سمیر صلاح الدین ٨٣٨  
شعبان، سمیر [و] مظفر  
صلاح الدین ٢٤٦، ٢٤٧، ٤٤٦، ٨٤٨  
شعلان، النبوی عبد الواحد  
(مقدم) ٧٣٨  
شقلیة، أحمد رمضان ٢٣٧  
شقیق، فیصل أحمد ٨٣٣  
الشلبی، محمود ٣٩٧  
شلش، عبد الرحمن ٦١١  
شلش، علی ٣٠، ٣٦٤  
شوملی، قسطنطینی ٩  
الشیخی، کامل مصطفی ٣٧٨  
الشیخ، أحمد ٦١٢، ٦١٣

#### (ص)

الصافی، علوی طه ٢٠، ٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٩٢، ٢٢٥، ٢٣١، ٣١٧، ٣٢٤، ٣٣٠، ٤٤١، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٧١١، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٨٤٥  
صالح، عبد الحسن ٤٩٢، ٨٤٠، ٨٤١  
صیح، علی علی مصطفی ٢١، ٢١٧، ٢١٨

الصویغ، عبد العزیز حسین ٧١٢  
(ط)  
طیانة، بدوی ٢٨  
الطرازی، عبد الله مبشر ١٣٨، ٤٩٠  
الطرهوني، خليل (مقدم) ٧٣٩  
طوقان، فواز أحمد ٢٢

#### (ظ)

ظریف، سمیر ٥٣١، ٥٣٥، ٥٤٢  
ظلام، أسعد ١١

#### (ع)

عابدین، حسن أحمد ٤٩٤  
العباسی، عبد الله عبد الوهاب ٧١٣  
عبد البدیع، أحمد عباس (مقدم) ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢  
عبد الرحمن، أسامة ٣٩٨  
عبد العزیز، محمد الشافعی ٦١٤  
عبد العلیم، أنور محمد ١٩١  
العبد القادر، عبد الله عبد العزیز ٨٣٧  
عبد الهادی، أحمد ٤٤٧  
عبد الهادی، فتحیة محمد ١٤٧، ٣٠٠، ٤٩٥  
عبد، أحمد مرتضی ٣٩٩  
عثان، سیبای ٧١٤  
عثان، میرفت عبد العظیم ١٦٠  
عثان، یونس محمود ٦١٥  
العنیمین، عبد الله الصالح ٧١٥  
العجلانی، نمر الدین ١٢، ١٧، ١٨، ٨٦٣  
العراقی، عاطف ٥٢٤  
عردات، أحمد ٦١٦  
عریفج، سامی ١٩٣، ٢٣٨  
العزب، محمد أحمد ٣٦٥، ٤٣٢  
العزیزی، روکس بن زائد ٨٦٥  
عسیری، علی عمر ٣٦٩  
العشری، جلال ٤٣٣  
العشماوی، عبد الرحمن صالح ٤٠٠  
عضیمة، عدنان ٢٣٤  
عطا، سمیر ٣٢١  
عطوان، حسین ٢٣  
عطیة، نعی ٤٢١، ٦٠٥  
العقاد، عامر ١٣٤

العقیلی، محمد أحمد ٤٠١  
علوش، جیل ٨٢٧  
علی، محمود (مقدم) ٧٤٣  
علیان، محمد شحادة ٦١٧  
عمایرة، خليل ٨٢٨  
العمری، علی محمد ٣٦٧، ٧١٦، ٧٤٤، ٩٢٠  
العناني، أحمد ٣٧٠  
عوض، رمسیس ٣٦  
عویس، عبد الحلیم ٢٤، ٢٣٩، ٧٤٥  
عیاشی، منذر ٨٢٩  
عید، حسین ٥٥  
عیسوی، عبد الرحمن ١٥٨، ٣٦٣، ٤٤٢، ٤٧٦  
عیسی، إبراهیم سلیمان ٢٣٠  
عیسی راشد ٤٠٢

#### (غ)

غبرة، نبیه ١٤٦  
الغزالی، عصام ٤٠٣  
الغزو، یوسف ٦١٨  
غندور، أحمد محمد ١٦٢، ٣٠٢، ٣٠٣  
غنی، عصام ٢٣٥  
غنی، محمود ٥٠١  
الغنیمی، عبد الفتاح مقلد ٧٦٤

#### (ف)

فارس، أحمد (مترجم) ٥٩٥  
فاضل، جهاد ٦٠  
الفتیح، فؤاد ٥٤٦  
الفحام، إبراهیم محمد ٥١٩  
فراج، عز الدین ٥٠٠  
فراج، محمد فرغلی ٤٤٣  
فرانکلین، بنیامین ٦١٩  
فرج، عبد اللطیف حسین ٢٥  
الفریع، خليل إبراهیم ٧١٧  
فقی، محمد حسن ٧١٨  
الفنجری، محمد شوقی ١٩٩  
الفهد، یاسر (مقدم) ٧٤٦  
فهمی، أنیس (مترجم) ٥٩٦  
فهی، إبراهیم ١٦٣  
فوانفتیان، لی ٦٢٠  
فیاض، سعید ٤٠٤، ٤٠٥  
فیصل، شکری ٣٦٨

الفیصل، عبد الله (الأمیر) ٤٠٦، ٧١٩  
فیکاری، أندرو ٥٣٤

#### (ق)

قاسم، عون الشریف ١٢٢  
قاسم، محمود (مترجم) ٥٦  
القاسمی، علی (مقدم) ٧٤٧  
القاضي، محمد ٥١  
قدس، محمد علی ٦٢١  
قصاب، ولید ٦٢٢  
القصبی، غازی عبد الرحمن ٣٧١، ٧٢٠  
القضاة، أحمد حسن ٤٠٧  
قطایة، سلیمان ٢٠٦  
قنباز، ولید ٨٥٤  
قند، سمیر (مترجم) ٥٢٨  
قنصل، زکی ٤٠٨، ٤٠٩  
القیعی، محمد عبد المنعم ٥٢٥

#### (ك)

الکحلوت، حدی ٦٢٣  
کلوتمان، فیلبس روتش ١٣  
کلی، بول ٥٤٢  
الکورانی، عبد الحکیم ٨٢٠

#### (ل)

لال، زکریا یحیی ٢٠٠  
لییب، حسنی سید ٦٢٤

#### (م)

ماجری، رنیه ٥٣٦  
مارکیز، غابرییل غارسیا ٥٦، ٦٢٥  
المالح، مقبولة الشلق ٤١٠  
المانع، سعاد عبد العزیز ٧٢١  
ماهر، مصطفی (مترجم) ٧٤٨، ٧٤٩  
متولی، أحمد فؤاد (مقدم) ٧٥٠  
متولی، محمد (مقدم) ٢٠٣  
محاسنة، علی ٦٢٦  
محمد، جمال الدین السید ٨٧٠  
محمد، رضوان الشیخ ٤١١  
محمد، مختار سید ٦٢٧  
محمود، عبد الحمید ٤١٢  
محول، مالک سلیمان ٨٥٩  
مدانات، حسام جیل ٤٩٣



# كشاف العناوين

(أ)

آبار يتول انطفأت في الشرق الأوسط  
٢٢٨

آدامز، تشارلز جوزيف ٦٤  
آل خليفة، محمد العيد : مهرجان  
شعري ٤٢٦

الإبداع والأصالة في الفن التشكيلي  
البحراني ٥٣٩

أبرز أحداث شهر رمضان التاريخية  
٤٣٩

ابن البناء المراكشي، أبو العباس  
الأزدي ٥٢٧

ابن تافلوت، أبو بكر بن إبراهيم  
١٦٥

ابن التياتي، تمام بن غالب الأندلسي  
٧٦٧

ابن خالويه، الحسين بن محمد ٨٦٨  
ابن رشد، [ترجمة] كتبه إلى  
الإسبانية ٥٢٠

ابن رشيد، أبو عبد الله محمد السبتي  
٢٨٤

ابن سيده، أبو الحسن الضرير  
الأندلسي ٧٦٩

ابن سينا رائد فن القصة الفلسفية  
٥٢٢

ابن سينا فلسفته ٥٢٤

ابن شيرين، أبو بكر محمد السبتي ٤٢  
ابن طريف، عبد الملك ٧٧٠

ابن الطيب العلمي، أبو عبد الله  
محمد ٤٢٧

ابن ظافر وكتاب بدائع البداهة ٧٣٨  
ابن ظفر، أبو جعفر محمد بن

عبد الله المكي الصقلي ٧٧١  
ابن غازي المكناسي، أبو عبد الله

محمد ١٢٧  
ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن

زكريا ٧٧٢  
ابن فرتون، أبو العباس أحمد بن

يوسف السلمي الفاسي ٩١٨  
ابن ناصر، أبو عبد الله محمد الجعفري

الزبيني ١٢٨  
ابن الوزان، أبو القاسم القيرواني

إبراهيم بن عثمان ٧٧٣  
ابن الوثنان، أبو العباس أحمد

الفاسي ٥٢١  
أبو الأسود الدؤلي، ظالم بن

عمرو بن سفيان ٧٧٤  
أبو بكر الصديق ٤٤٨

أبو بكر، عبد الرحيم ٣٨  
أبو الدرداء ٤٤٩

أبو ذر الغفاري ٤٥٠  
أبو الرضا، سعد ٦٣٣

أبو سنة، محمد إبراهيم ٦٣٤  
أبو عبيدة الجراح ٤٥١

مدني، أمين ٧٢٢  
المرسي، الصفصافي أحمد (مترجم)  
٨٣٥، ٧٥١

مسوح، عبدو ٤١٣  
مشري، عبد العزيز ٧٢٣

المصري، علي (مقدم) ٧٥٢  
مصطفى، محمد خليل ٢٩

مطلق، تركي محمد ٥٤١  
المعداوي، شاكربهاء الدين ٥٤٧

المعلمي، يحيى ٦٢٨  
المعلوف، رياض ٤١٤

المعمر، عبد الرحمن ٣٧٥  
المعيني، عبد الحميد ٣٧٢

مفتاح، إبراهيم عبد الله ٣٢٥  
مقبول، فتحي ٤٢٤

مكي، محمود مكي ٥٢٩  
المكينسي، أحمد ١٢٥، ٧٥٣

المكينسي، سعيد (مقدم) ٧٥٤  
منديه، كاتل ٥٩١

مهروسة، هشام ٢٣٢  
المهندس، أحمد عبد القادر ٦٢

٢٨١، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٦٦،  
٤٨٨، ٥٨٩، ٧٦٥، ٩٣٢

موالدي، مصطفى ٢٠٧  
موسى، عزت شندي ٤١٥

مؤنس، حسين ١٥٣، ١٦٤، ٢١٠،  
٢١٦، ٣٣١، ٤٢٣، ٨٥٨، ٨٦٤

(ن)

ناكاشيرو، شيوتا ١٢٣  
النايف، محمد صيود ٤١٦

النبهان، محمد فاروق ١٣٧، ٢٩٠  
النجار، محمد عدنان ٢٠٢

النحاس، محمد مروان ١٤٥  
النساج، سيد حامد ٨٨٧

النشار، عادل محمد (مقدم) ٧٥٥  
نصار، عماد عبد الحميد ٨٤٧

النعمي، علي أحمد علي ٤١٧  
نوفل، يوسف ٤٣٦، ٦٢٩

نوفل، يوسف حسن ٢٠٨، ٤١٨،  
٤٢٥

(هـ)

هاشم، أحمد عمر ١٩٨  
هاشم، هاشم عبده ١٩٤

(و)

وادي، طه ٤٣٧  
الوزير، القاسم بن علي ٤٢٠

ولدأباه، محمد اغتار ٩٢٢  
ولداأباه، محمد اغتار ٩٢٢

(ي)

يالجن، مقداد ١، ٢١٩  
يمني، محمد عبده ٣٦٢

قنصل، يوسف ٢٩٦



أبو عمرو الشيباني، إسحاق بن مرار الكوفي ٧٧٥  
أبو فراس الأسلمي ٤٥٢  
أبو ليابة بشير بن عبد المنذر بن عوف ٤٥٣  
أبو ناجي، محمود حسن ٦٣٥  
أبو النجا، إبراهيم محمد ٦٣٦  
أبو هريرة، عبد الرحمن بن صخر الدوسي ٤٥٤  
الاتصالات عبر الألياف الصناعية ١٥٧  
الانتماء المجهول (قصة قصيرة) ٦٢٤  
أثر التلوث على صحة الإنسان ٢٣٥  
أثر اللغة العربية في شعب الفولاني والموسا ٧٦٤  
أثر منهج المحدثين في المنهج الأوروبي التاريخي الحديث ١٩٨  
إجازة مفتوحة (قصة قصيرة) ٥٩٤  
أحداث عام [رجب ١٤٠١ هـ - جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ] ٣  
الأحداث .. لماذا؟ ٧٣٤  
أحزان عشبة بريّة ٧٠٣  
الأحساء .. العيون والنخيل ٨٥١  
إحصاء العلوم لأبي نصر الفارابي ٧٥٥  
أحمد أمين الوالد: ذكريات من الطفولة والصبا ٤٤  
أحمد أمين مؤرخاً لأدب الإسلام وفكره ١٣٤  
الأدب الإسلامي: القضية والحل ٢٤  
أدب الأطفال ٧٤٣  
أدب الأطفال الصهيوني ١٢  
الأدب الأندلسي في القرن الثالث الهجري ٢٩  
أدب السيرة الذاتية ٢٠٩  
الأدب العربي في الأمريكتين ٣٠  
الأدب المصري ٧  
الأديب: مقالة في حكاية حوارية ٥٩١  
الأديب العربي وأزمة الثقة ٤٨  
الإرادة ٦٢  
أراغون، لويس: وفاته ٥٢  
٢٤ ساعة سجن (قصة قصيرة) ٦٠٠  
أرنولد، السير توماس ٦٥  
أزمة سكن في مدينة ٥٩٦  
أسباب تدهور الكتاب العربي ٦٩٣  
استئصال اللوزات .. هل هي عملية ضرورية؟ ١٤٢  
أسطوانة / سلندر ٣٢٣  
الإسكوريال (مكتبة) ٨٨٩  
الأسكيمو شعب العالم الثلجي ١١٩  
الإسلام بين الدولة الدينية والعلمانية ١٢٢  
الإسلام لا يمنع من الفنون والأخلاق ١٢٠

الإسلام ماضيه - مستقبله ٧٥٤  
الإسلام المجاهد ٧٢٦  
إسلام النجاشي والاعتقاد على المصادر الإسلامية ١٢٤  
الإسلام والحضارة ٢٩٥  
الإسلام والقرآن جعلاً الإنسان هو السيد على الأرض ١٢٣  
الإسلام والمسلمون في الصين ٨٧٠  
أسلحة الحيوانات الدفاعية والهجومية ٣٠١  
أسنان الثعبان ٣٣٦  
الأصمعي، عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ٧٧٦  
أضواء على بعض مشكلات سياسة التوسع في التعليم بالعالم الثالث ٢٢١  
أضواء على جماعة الأمراء ٢٨  
أضواء على شخصية المفكر محمد المبارك ١٣١  
أضواء فجر الشمال ٤٨٢  
اعرف مخك .. تعرف ذاتك ٨٤٠  
الأعلام في التنمية اللغوية ١٤٩  
أعياد لها تاريخ ١٥٤  
الاغتراب في شعر المتنبي ٣٧٦  
الأغذية الشائعة في إحداهن الارتكاسات التحسسية ٢٨٩  
أغنياتي .. أنت ٣٨٦  
أقامية العاصي: قلعة المضيق ٨٥٤  
إفريقيا الحديثة ٧٤٠  
أفندي، جافانيس: تحويل منزله إلى متحف قومي ٥٣٣  
الاقتصاد الإسلامي بين النظرية والتطبيق ٧٥١  
الأقدام الملتبحة ٤٨٣  
أقدم بذرة ٩٢٨  
اكتشاف أقدم قرية في العالم الجديد ٨٤٦  
الأكسجين ٥١٥  
أكنسوس، أبو عبد الله محمد بن أحمد ٤٣  
الألف ٧٩٨  
ألماني يكتب عن عالم فلكي عربي ٥٢٨  
المايا وكوكب الزهرة ٢٩٧  
إلى ابنتي سلطنة (قصيدة) ٤٠٦  
إلى الأرملة المسنة (قصيدة) ٤١٤  
أم الصبيان صياد (قصيدة) ٤٢٠  
الأمة ٢٤٩  
أمين، حافظ أحمد ٦٣٧  
أنا وأبنائي ٢١٠  
أنت والزمان ٢١١  
أتوني بآول وعنصر الفكاهة في الرواية المعاصرة ٣٦  
المجستروم ٥٥٢  
أنس بن النضر ٤٥٥

الإنسان والتقاليد ٤٨٥  
الانسحاب من عكاظ (قصيدة) ٤٠٣  
الأنصاري، حمدي ٦٣٨  
انفجار السوبرنوفا ٥٨٢  
إنه سائل رغم صلابته ٣٢٧  
الأنواء ومنازل القمر [في] الشعر العربي ٦٣  
أنواع الكلمات ٧٦١  
الأهداف الرئيسية في المشاريع الاقتصادية ٢٠٢  
أهمية علم النفس في دراسة الأدب ونقده ٦  
الأوبرا ١٦٦  
أورو جينز ٢٥٤  
أول صور لمذنب يخترق الشمس ٥٨٠  
أول صورة كاملة للشفق القطبي الشمالي ٥٨١  
أولئك هم العلماء حقاً ١٥٣  
أين بيتي ٢١٢  
أين الخطأ: كتاب جريء مرفوض ٧٢٧  
أيها الغائب (قصيدة) ٤٠٠  
أيوب، سهيل ٦٣٩  
(ب)  
الباء ٧٩٩  
الباتيك .. فن قديم معاصر ٩١٦  
الباحثون ومراكز البحوث ١٩٢  
بارتولد، ف. ف. ٦٦  
بارومتر زئبقي ٥٥٣  
باريس الوطنية (مكتبة) ٨٩٠  
بانع الحبر المقدد (قصة قصيرة) ٦٠٨  
بترفيزياء ٢٥٥  
البحار السامة ١٩١  
البحث العلمي والحضارة الحديثة ١٩٣  
البخلاء للجاحظ ٧٢٩  
بدايات الشعر اليوناني الحديث ٤٢١  
بدور والشاطر حسن ٣٨١  
البرادعي، خالد محيي الدين ٦٤٠  
بروكلمان، كارل ٦٧  
البستي، حمد بن محمد إبراهيم أبوسليمان الخطابي ٧٧٧  
البطارية ٣٣٤  
بعد الأربعين ٤٠٨  
بعد (٥٠ - ٧٠) عاماً سوف تختفي الغابات والأشجار ٥١٤  
البغدادي، محمد رضا ٦٤١  
البغدادي الناقد طبيب الإسلام ٤٧٨  
بل شق صدره ٣٦٢  
البلاطين ٨٧١  
بلال العسل ٨٣٠  
البلاغة العربية قيمة متجددة ١٩٧

بلاد بن رباح ٤٥٦  
بنجر، فاروق صالح ٦٤٢  
بنجلون: وفاته ٩٢٣  
البندقية ٦٠٦  
البنية التحتية بين عبد القاهر الجرجاني وتشوفسكي ٨٢٨  
بهوتان ٤٨٤  
البهي، محمد: وفاته ١٢٩  
بوتشيني، جياكو ١٧٩  
بول، خيريش [حصوله] على جائزة دار النشر ٣٢  
البيت ٦٠٥  
بيتز، والاس: منحه جائزة الملك فيصل في الطب ٢٤٠  
بيروت أم الشرائع ٨٥٦  
بيكون فنان العذاب والألم والاغتراب ٥٣٥  
بين الأسلوب والتصوير الأدبي ٢١  
بيوت المستقبل ٥٠١  
(ت)  
التاء ٨٠٠  
التاريخ العربي وبدايته ٧٢٢  
التاريخ لا ينسى ٧٥٧  
تاريخ النهضة المسرحية في الأردن ٨٦٥  
التأمين وعلماء المسلمين ١٩٩  
تاور، ف. ٦٨  
تايلاند أرض الأحرار وبلد المتناقضات والعجائب ٢٠٠  
تبخر ٥٥٤  
تجارب في رعاية الكبار ٤٤٤  
تجويه ٢٥٦  
التحضر العربي وظواهره التربوية ٤٨٩  
التخطيط والتنمية الاقتصادية في المملكة ... ٧٢٨  
التدريس التشخيصي والتقويم ٢٢٢  
التراث العربي عند العرب ١٣٩  
التراث العربي الإسلامي والغرب ٢٠٦  
تراثنا العربي بين ماضٍ وحاضر ومستقبل ٢٠٣  
التربية الإبداعية في ضوء التربية الإسلامية ١  
التربية وعملية تكوين المواطن الصالح ٢٢٣  
تزييت وتشجيع ٣٣٥  
التسكع المعاصر عند أحمد خميس (قصة قصيرة) ٦٠١  
تشايكوفسكي، بيتر ١٨٠  
تشخيص أمراض القلب بالصورة لأول مرة ٦٣٢  
تشستريتي ٨٩١



تشيع من صبا نجد (قصيدة) ٤٠٤  
تشريعات باوند الرومانية للشعر  
والشعراء ٣٦٤  
تصورات حول إدارة الأقسام  
الأكاديمية في كليات ومعاهد  
الجامعات العربية السعودية ٢٣٧  
تصويب لغوي لبعض الاستعمالات  
الشائعة ٧٦٦  
التطور الطبيعي للكلام عند الطفل  
وأسباب تأخره ١٤٦  
[تعقيب على ما نشر بخصوص كتاب  
نقد النثر] ١٩  
التعليم الابتدائي : دراسة منهجية  
٦٩٨  
التغيرات المصاحبة للمعمر في القدرة  
العقلية ٤٤٣  
التقويم التربوي ٧٤٥  
تكوين (لوحة وفنان) ٥٣٩  
تكوين سريالي (لوحة وفنان) ٥٤١  
تكوين لفرس ومنازل (لوحة وفنان)  
٥٣٧  
الثل وجبران بين الخرابيش والمواكب  
٣٧٤  
تلفزيون المعصم ٦١  
الثلوث (قصة قصيرة) ٦٠٤  
القتال والساعة (قصة قصيرة) ٦١٤  
تنبيهات إلى تحريفات ٢٠١  
تنجستن ٨٧٢  
تنكو. بوترا عبد الرحمن : منحه  
جائزة خدمة الإسلام ٢٤١  
التواصل في الثقافة والأدب ٥  
التوأمان (قصيدة) ٤١٠  
توريسر، بالباس ٦٩  
تيارات تواجه لغة الضاد ٧٦٣  
التيجان لوهب بن منيه ٧٣٣  
(ث)

الثاء ٨٠١  
فالسيوم ٨٧٣  
ثرموستات ٣٣٦  
ثعلب، أبو العباس النحوي الشيباني  
أحمد بن يحيى بن سيار ٧٧٨  
الثقافة (مكتبة) ٨٩٢  
الثقافة والكتاب ٥٨٩  
ثقل، وزن ٥٥٥  
ثوابت لامية ٢٥٧  
ثوبان، أبو عبد الله ٤٥٧  
ثورة علمية عملية جديدة تدعى  
كهرياء جسم الإنسان ٤٩٣  
ثوليسر، ف ٧٠

(ج)

جاد الحق ومشيفة الأزهر ١٣٠  
جاذبية أرضية ٥٥٦

الجاسر، محمد صالح ٦٤٣  
جاكوبون، رومان : وفاته ٧٦٢  
جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية بالرياض ٢٣٩  
جانسون، ه.و : وفاته ٩١٧  
جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٨١ م  
٨٤  
الجبل الذي أصبح أسطورة ٨٥١  
الجدار (قصة قصيرة) ٥٩٨  
جدران الشاطئ (قصة قصيرة) ٥٩٢  
الجدور ٧٣٩  
جرار ٣٣٧  
جرش : مدينة الآثار ٨٤٧  
جرمانوس، عبد الكريم ٧١  
جريشة، حامد محمد علي ٦٤٤  
الجزر : من عجائب الطبيعة ٢٤٦  
الجزولي، أبو موسى عيسى بن  
عبد العزيز ٧٧٩  
جغرافية المواقع ٢٤٨  
الجمباز ٢٥٢  
الجمعية الملكية الآسيوية (مكتبة)  
٨٩٣  
جمعية نشر اللغة العربية في  
الباكستان ٧٩٧  
الجهاد ٢٥٣  
جهاد الشيخ البشير الإبراهيمي عن  
اللغة العربية والإسلام ١٣٣  
جوانب مضمومة في فنونا ١٥  
جوته : حياته وزمانه ٧٤٨  
المجوهري، إسماعيل بن حماد ٧٨٠  
جوياء، فرنسيسكو : معرض لأعماله  
٥٣٢  
جويدي، ميكالاجو ٧٢  
جيرزات ٢٥٨  
جيرشوين، جورج ١٨١  
جيزان .. وجازان بين الحقيقة  
والتحقيق ٨٥٠  
الجيم ٨٠٢

(ح)

الحاء ٨٠٣  
الحاجة إلى إنشاء مركز عربي لرعاية  
المسنين ٤٤٥  
الحاجة إلى تدوين جديد لتاريخ الأدب  
العربي ٢٣  
الحاجة إلى التعريف بالتراث ٢٠٨  
الحاسب الإلكتروني في حياتنا ٢٨١  
حافظ إبراهيم والمواءمة بين الكلمة  
والموقف ٤٣٦  
حافظ، عبد السلام هاشم ٦٤٥  
الحاقلاني، إبراهيم ٧٣  
حالتان (قصيدة) ٣٨٤  
الحامض، أبو موسى سليمان محمد بن  
أحمد ٧٨١

الحاوي، خليل : وفاته ٤٢٩  
حافظ البراق الشريف المسمى خطأ  
بمناط المبكى ٨٦٣  
حببتي (قصيدة) ٣٩٠  
حتاحت، غسان ٦٤٦  
حتي، فيليب خوري ٧٤  
حدث طبي هام : تصوير حركات  
الدماغ الداخلية ٨٤٣  
الحديد ٨٧٤  
حرارة كاملة ٥٥٧  
الحرائية .. القرية والفن ٨٥٧  
حرب التكتلات الاقتصادية ٢٣١  
حركة التأليف والنشر في المملكة  
السعودية ٧٠٥  
الحركة الوطنية والظهير البربري ٨٨٤  
الحروف الصلبة بين الحروف الرقيقة  
٨٢٠  
حروف من رسالة فدائية ٤١٨  
الحداقة ٣٣٨  
حديث قلب : ديوان شعر ٧١٩  
حذيفة بن ايمان ٤٥٨  
الحسية بين الأمس واليوم ٢٩٠  
حصاد الكتب : عرض وتحليل ونقد  
٧١٦  
حصة زمن : مجموعة قصصية ٧٠٢  
الحضارة ٢٩٤  
الحضار محمد ٧٠٨  
الحضارة والحب ٢٩٣  
الحضرمي، أبو محمد عبد المهيم بن  
محمد السبتي ٦٣١  
حقب ٢٥٩  
حكايات محجوبة (قصة قصيرة) ٦٢٧  
الحكمة (مكتبة) ٨٩٤  
حلاق إشبيلية ١٦٧  
الحلم (قصة قصيرة) ٥٩٩  
حمام، ساسي ٦٤٧  
الحمني والموشحات الأندلسية ٧٤٤  
حوار (قصيدة) ٤٠٧  
حوارية الورد والزنبق : مشهد  
مسرحي للأطفال ٣٩٧  
حول الأدب والنقد في ثقافتنا  
المعاصرة ٢٦  
حول الرؤية الدينية للمعرفة في  
مقدمة ابن خلدون ٨٨٢  
الحياة على المريح ٨٦٢  
حياتنا الأدبية والثقافية إلى أين  
تتجه ؟ ٢٧  
الحيثان : نزولها إلى الشواطئ  
والانتحار الجماعي ٣٠٠  
حين يرتاح الكاتب ٢٠

(خ)

الحاء ٨٠٤  
الحارصين ٨٧٥

الخاصية الشعرية ٥٥٨  
خالتي كدرجان : مجموعة قصصية  
٧٠٦  
خباب بن الأرت ٤٥٩  
خير بالمداواة : (لوحة وفنان) ٥٣٦  
خدعتني بحبها ٦٩٩  
خريطة جيولوجية ٢٦٠  
خزان الوقود ٣٣٩  
خربة خزعة : وثيقة تدين الإرهاب  
الصهيوني ١٧  
خليفة، حاجي (مكتبة) ٨٩٥  
خليفة، المطران عبده ٧٥  
خليل، خليل محمد الشيخ ٦٤٨  
خنانة بنت بكار ٩٢٩  
خندرون، بدرو ٧٦  
خواطر جريئة ٦٩٤  
خوذة للكشف عن إصابات المخ ٨٣٩  
الخيالية، الكوميديا ١٦٨

(د)

داء المفاصل ٣٢٦  
البدال ٨٠٥  
دائرة المعارف : أعلام من الغرب  
٣٠٥  
دائرة المعارف : الأوبرا ٣٠٦  
دائرة المعارف : جيولوجية ٣٠٧  
دائرة المعارف : الحروف الهجائية  
٣٠٨  
دائرة المعارف : عن السيارات ٣٠٩  
دائرة المعارف : العناصر ٣١٠  
دائرة المعارف : فيزيائية ٣١١  
دائرة المعارف : لغويون .. نحويون  
٣١٢  
دائرة المعارف : المستشرقون (١)  
٣١٣  
دائرة المعارف : المستشرقون (٢)  
٣١٤  
دائرة المعارف : المكتبات الشرقية  
٣١٥  
دائرة المعارف : من صحابة الرسول  
٣١٦  
دتشي، هيلين ٣٩٦  
دراس بن إسماعيل، أبو ميمونة  
الفاسي ١٣٢  
دراسة ميدانية للسلوك العدواني  
لدى الشباب العربي ٣٦٣  
درجة الحرارة ٥٥٩  
درس دن الوطنية (مكتبة) ٨٩٦  
الدفاع، علي عبد الله : اختياره  
عضواً في لجنة موسوعة الحضارة  
الإسلامية في الأردن ٤٩٨  
د. حسين مؤنس ١٥١  
الدلفين أعجوبة البحار ٣٠٣  
دماء تمتصها الرمال ٥٩٧

دمج مدارس نحو الأمية وتعليم  
الكبار في السلم التعليمي الحالي  
٢٢٩  
دمعة اليمن السعيد على أبي سلمى  
٣٩٦  
دواء لمنع الدوار والدوخة ٥٩  
دويوست . لويس : حصوله على  
جائزة أرتو ٤٣٨  
دودة المدينة ١٦٢  
دور الترجمة في البحث العلمي ٢٢٦  
دور المحاسبة في التنمية الاقتصادية  
٨٣٧  
دورة التبريد ٢٤٠  
دوزي . د . ب ٧٧  
دونزيتي . جيتانو ١٨٢  
دي كويرتان والألعاب الأولمبية ١٦٠  
دي لافيغار . مارسيل دوجاريك :  
وفاته ٩٢٤  
دياجينيز ٢٦١  
ديدرنج . سيفن ٧٨  
دير الزور ٨٥٣  
ديسبروزيوم ٨٧٦  
الدية ( قصة قصيرة ) ٦٠٩  
ديوان ضياء الدين رجب ٧٠٤

#### ( ذ )

ذاخودير . ب ٧٩  
الذال ٨٠٦  
ذراع التوزيع ٣٤١  
ذرات موسومة ٥٦٠  
الذكاء الصناعي ٢٨٢  
ذكرى عيد ربيع ( قصيدة ) ٣٩٢  
ذكريات عن عبد العزيز الربيع ٤٠  
ذيرجه . أ . ن ٨٠  
ذهب ٨٧٧  
ذهب الراين ١٦٩  
ذهب الصحراء الأبيض ٨٨٨  
الذهبي . أحمد المنصور ٨٨٥  
ذوالفضائل . أبو رشاد أحمد بن  
محمد بن خذيو الأخسيكتي ٧٨٢  
الذواذي . محمود ٦٤٩  
الذوق الأدبي ٩  
الذيبي . مطلق غلد : وفاته ٣٩

#### ( ر )

الراء ٨٠٧  
الرادياتير / المشع ٣٤٢  
راكيس . ساما : حصوله على جائزة  
٥٨  
رباعيات ( قصيدة ) ٣٨٠  
رباعيات : ديوان شعر ٧١٨  
الرجل الموسوعي . جورج لويز  
بورج ٣١

رجي . جورج ٦٥٠  
رحالة مسلم من الصين ٢٢١  
رحلات حمد الجاسر ٧٠٠  
رحلة أدبية عربية مع الإبداع ٦٠  
رحلة الشتاء والصيف ٣١٩  
رحلة عبد اللطيف البغدادي ٣٢٠  
رحلة في قلب ثقافتنا ٢٥  
رحلة المقامة العربية ٨٨٧  
الرحيل ٢٨٩  
رحيل الرجال ٣٣٠  
رسالة إلى أبي العلاء المعري ٣٩٨  
رسالة إلى أديب ٣٢٤  
رسالة إلى صلاح الدين ٣٨٢  
رسالة إلى القراء ٣٢٥  
رسالة من شيخ مغرب إلى ابنه  
( قصيدة ) ٤٤٧  
رسائل إلى ابن بطوطة : ديوان شعر  
٧١٣  
رسوم الحمولة ٢٦٢  
الرصاص ٨٧٨  
رصف كواكب المجموعة الشمسية  
٥٨٣  
الرقص الشعبي ( لوحة وفنان )  
٥٤٣  
الرماني . أبو الحسن علي بن عيسى  
٧٨٣

رمز رقم ١ ( لوحة وفنان ) ٥٤٦  
رنس . جورج ٨١  
رنيان . يرنست ٨٢  
الرنين ٥٦١  
الرهان ( قصة قصيرة ) ٦٢٣  
روائع شعرنا الإنساني ٣٧٠  
الروح المعنوية وأثرها في القتال ٢٨٧  
رودان . أوجست : إقامة معرض له  
٥٤٨  
روسي . جواكينو ١٨٣  
الروض الملتب : ديوان شعر ٦٩٧  
ريلاندز . جون ( مكتبة ) ٨٩٧

#### ( ز )

زاجاتنكوفسكي . أنانيس ٨٣  
الزاي ٨٠٨  
الزير بن بكار ٩٢٠  
الزير بن العوام ٤٦١  
الزجاج . أبو إسحاق إبراهيم بن  
السري بن سهل ٧٨٤  
الزجاجات المدونة ( قصة قصيرة )  
٥٩٣  
زحزحة القارات ٢٦٣  
الزرنخ ٥٠٢  
زواج فيجارو ١٧٠  
زوند ستروم . ريتشارد ٨٤  
الزياني . أبو القاسم بن أحمد بن علي  
٩١٩

زيت الفراميل ٣٤٣  
الزيدان . محمد حسين ١٥٠  
الزيف اللوني ٥٦٢  
زيورخ ( مكتبة ) ٨٩٨

#### ( س )

سابق البريري . أبو سعيد بن عبد الله  
٤٣٠  
الساعة والنخلة : مجموعة قصصية  
٧١٧  
السامون ورحلة الموت والميلاد ١٤١  
سانت كاترين ( مكتبة ) ٨٩٩  
سانتيلانا . د . ٨٥  
سائل ٥٦٣  
ستراتيغرافيا ٢٦٤  
سحابة ماجلان ثالثة اصطدمت  
بمجرتنا ٨٣٦  
السديس . محمد سليمان ٦٥١  
سر الفصاحة ٧٣٢  
سعد بن أبي وقاص ٤٦٢  
السمودية في عيون فنية ٤٨٨  
سفاح البحار : الأعصار ذو الدوامه  
العمودية الممطرة ١٤٧  
السلام ( لوحة وفنان ) ٥٣٨  
سلطنة بروني ١٩٦  
السلوم . داود ٦٥٢  
السيلكون ٥٠٣  
سليمان . خديجة محمد ٦٥٣  
سمرقندي . محمد قاري ٦٥٤  
سميتانا . بيدريس ١٨٤  
سندباد . إنجي ٦٥٥  
سوتير . هنريخ ٨٦  
سولم . محمد نيهان ٦٥٦  
السيارة ٣٤٤  
سيجو . جليبر : وفاته ٥٣  
سيرة شعرية ٧٢٠  
سيف بن ذي يزن ٩٣٤  
سيفيات المتنبي : دراسة نقدية ٧٢١  
سيلي . هانز : وفاته ٤٧٧  
السين ٨٠٩

#### ( ش )

شاجال . مارك ٥٤٩  
شاطي نصف القمر ( قصيدة ) ٤١١  
الشاعر إيوجينو مونتالي ٤٢٤  
شاعرية طه حسين ٤٥  
شاكر . محمود : فوزه بعضوية مجمع  
اللغة العربية بالقاهرة ٤٦  
الشامخ . محمد عبد الرحمن ٦٥٧  
الشايب . زهير ٤٧  
الشباط . عبد الله أحمد ٦٥٨  
شبه موصل ٥٠٤  
شراوس . ريتشارد ١٨٠

سترومان . رودلف ٨٧  
الشجرة ( لوحة وفنان ) ٥٤٤  
شداد بن أوس . أبو يعلى الأنصاري  
٤٦٣  
شرح في لوحة الربيع ( قصة قصيرة )  
٦١٨  
الشرقية الألمانية ( مكتبة ) ٩٠٠  
الشعر العربي في الحروب الصليبية  
٣٦٨  
الشعر والعصر ٣٦٦  
الشعر والنقد ٣٧١  
شعلان . النبوي عبد الواحد ٦٥٩  
الشلق . مقبولة ٦٦٠  
شمعة الشرر / البوجيه ٣٤٥  
شواذ المغناطيسية ٢٦٥  
شوقي : حياته وفنه ٤٣٢  
شوقي وديوان الأطفال ١١  
شوقي والريادة الشعرية ٤٣٧  
شومرجي . دي ٨٨  
الشيب والشعر العربي ٤٤٠  
الشيبي . كامل مصطفى ٦٦١  
الشيخوخة وحالاتها النفسية ٤٤٢  
شيفر . جون : وفاته ٣٤  
الشين ٨١٠

#### ( ص )

الصاد . ٨١١  
صادق . ف . د ٨٩  
صاعد بن الحسن . أبو العلاء ٧٨٥  
صباغ . ميخائيل ٩٠  
صبح . علي مصطفى ٦٦٢  
صخور مخزنية ٢٦٦  
الصراع الثقافي في الجزائر ٢٤٥  
الصفير المطلق ٥٦٤  
الصفوية ٩٠١  
صفية العزفية ٩٣٠  
الصمت والجدران : مجموعة قصصية  
٧١٤  
الصناعة النحوية بين تقدير الإعراب  
وتفسير المعنى ٨٢٧  
صندوق التروس ٣٤٦  
صهيب بن سنان ٤٦٤  
صوت ١٧١  
الصوديوم ٥٠٥

#### ( ض )

الضاد ٨١٢  
الضاد ( مكتبة ) ٩٠٢  
ضبط المحرك ٣٤٧  
الضحاك بن مخلد بن مسلم بن رافع  
النبيل المصري ٧٨٦  
ضحايا الحضارة ٢١٣  
الضريس المراكشي . أبو عبد الله



محمد بن عبد الرحمن ٧٨٧  
ضغط ٢٦٧  
الضغط البخاري للمعاصر ٥٠٦  
ضفير . المطران بطرس ٩١  
ضيف . شوقي : منحه جائزة الأدب  
العربي ٢٤٢

#### (ط)

الطاء ٨١٣  
طاسي . دي ٩٢  
طاقة إشعاعية ٥٦٦  
الطب النفسي والمعادلة الصعبة في  
حياة الإنسان المعاصر ٤٨٠  
طبق البرغل (قصة قصيرة) ٦٢٢  
الطبقة الصوتية ١٧٢  
طبيعة التجربة الشعرية ٣٦٥  
الطحالب أهم النباتات المائية ٤٨١  
الطرف الأرضي ٣٤٨  
طرق تحت السطح ٢٦٨  
طلحة بن عبد الله ٤٦٥  
ظلمات . زكي : وفاته ٨٦٨  
طورسينا (مكتبة) ٩٠٣  
طومسون . و . ٩٣  
طيب الانبعاث للمعاصر ٥٠٧

#### (ظ)

الظاء ٨١٤  
ظاميط . الأب م . ٩٤  
ظاهرة ٥٦٧  
ظاهرة التأصل للمعاصر ٥٠٨  
ظاهرة الخطب ٣٤٩  
ظاهرة المغناطيسية المتبقية  
الضغطية ٢٦٩  
ظريف . سمير عبد الله ٦٦٣  
ظفر الله خان . سير محمد ٩٥  
الظواهرية (مكتبة) ٩٠٤

#### (ع)

عالم الرياضة ١٥٩  
عالم الكتب ٣١٧  
عالم المشكلات ٢٢٥  
عام جديد ٥٨٤  
عايدة ١٧٣  
عائشة بنت الجيار ٤٧٩  
عبد الله بن رواحة ٤٦٦  
عبد البديع . أحمد عباس ٦٦٤  
عبد العزيز (شعر) ٣٩١  
عبد العليم . أنور محمد ٦٦٥  
العبد القادر . عبد الله عبد العزيز  
٦٦٦  
عبد القاهر الجرجاني . أبو بكر ٧٨٨  
عبد الكريم جرمانوس وعبقرية  
الفكر الإسلامي ١٢١

عبد الهادي . فتحية محمد ٦٦٧  
عبد . أحمد مرتضى ٦٦٨  
العتابي الشاعر المطبوع ٦٢٨  
عتبة بن غزوان ٤٦٧  
عثمان بن مظعون ٤٦٨  
عدسة ٥٦٨  
العرب (مكتبة) ٩٠٥  
عرب الحضارة .. أعداء الحضارة ٧٥٨  
العرب والتكتلات الاقتصادية  
الدولية ٢٣٢  
العربية السعودية في القرن التاسع  
عشر ٧٥٠  
عروية القارة الإفريقية ٤٩١  
عريفيج . سامي . ٦٦٩  
عزيمة . محمد عبد الحالق : منحه  
جائزة الدراسات الإسلامية ٢٤٣  
العطش ٤٠٢  
العقاد . عباس محمود : مهرجان  
أدبي عنه ٤٩  
العقل والجنون في لوحات بول كلي  
٥٤٢

علاج البطن بدون جراحة ١٦١  
العلاقات الاجتماعية للمراهق ٨٥٩  
العلاقات التجارية بين البلاد العربية  
ويلاذ شبه القارة الهندية ...  
٤٩٠

علوش . جميل إبراهيم ٦٧٠  
العلوم المذهبية القديمة في بلاد  
السند والهند ... ١٣٨  
على أبواب العصر الرابع ٨٦٠  
علينا أن نوثق صلاتنا بترائنا القيم  
٤١

عمر بن الخطاب ٤٦٩  
العمر المطلق للأرض ٢٧٠  
العصري . أحمد سويلم : إنشاء جائزة  
في مصر باسمه ٣٦١

عمود كردان ٣٥٠  
العمير . علي محمد ٦٧١  
عن أحزان العام ٣٩٩  
العناني . أحمد ٦٧٢  
العنصر ٥٠٩

العنيسي . طوبيا ٩٦  
عهد الصبا في البادية ٧٢٤  
عواد السمعياني ٩٧  
عواصم ثلاث ٢٨٣

عوض . رمسيس ٦٧٣  
عويس . عبد الحليم ٦٧٤  
عياد . راغب : وفاته ٥٤٥  
عياشي . محمد منذر ٦٧٥  
عيسى . إبراهيم سليمان ٦٧٦  
العين ٨١٥  
عيون ٤١٣

#### (غ)

غابرييل غارسيا ماركيز روائي

العصر ٥٥  
الغابون ٤٨٦  
غاز ٥٦٩  
غاز العادم ٣٥١  
الغدد والهرمونات ٥١٨  
غذاء عائلي ٦١٠  
غرباء بلا وطن : رواية ٦٩٦  
غربة (قصة قصيرة) ٦١٦  
غريغوريو . الأب ٩٨  
الغزالي . عصام ٦٧٧  
الغزيري . ميخائيل ٩٩  
الغساني . أبو عثمان سعد بن محمد  
النحوي القيرواني ٧٨٩  
الغسق ١٧٤  
غوانو ٢٧١  
غوطا (مكتبة) ٩٠٦  
الغيب بين الإيمان والعلم ٤٩٤  
غيظ رقم ٢ (نوحة وفنان) ٥٤٧  
الغين ٨١٦

#### (ف)

الفاء ٨١٧  
الفاتيكان (مكتبة) ٩٠٧  
فاجنر . ريتشارد ١٨٦  
فايس . بيتر : وفاته ٨٦٦  
فتح مكة ١٢٥

الفتوق الأربية والقيلات المائية عند  
الأطفال ١٤٥

الفحام . إبراهيم محمد ٦٧٨  
الفراسة والقيافة عند العرب ٥١٩  
فراي . ريتشارد ١٠٠

فرج . عبد النظيف حسين ٦٧٩  
الفرح .. والعيد ١٥٥  
فرسان الحقيقة والخيال ١٠  
فرملة يدوية ٣٥٢  
الفضة ٨٧٩

الفكر الذي لا يهرم ١٥٢  
الفكر العربي بين الترجمة  
والاستشراق ٢٢٧

الفكر اللغوي لدى الفلاسفة ٥٢٣  
فللهوزن . ج ١٠١  
الفن ٤٠١

فن القصة القصيرة عند أميل  
حببي ٦١١

الفن والأخلاق ٥٢٩  
فوالق وفواصل ٢٧٢  
فورتون . جان ٥٤  
فودة . علي : وفاته ٤٣٤

في التراث العربي التربوي ٢٠٤  
في ذكرى الإسراء والمعراج ٤١٩  
الفيرسات ٥٥١  
الفيزياء ٥٧٠

فيصل ويقظة الفؤاد ٣٣١  
فينيرا ١٣ وفينيرا ١٤ تحطان عل

كوكب الزهرة ٨٦١

#### (ق)

القابض / الدبرياج ٣٥٣  
قاسم . عون الشريف ٦٨٠  
قاضي الشعراء زهير بن أبي سلمى  
٤٢٨

القاضي . عبد الفتاح عبد الغني :  
وفاته ١٣٥

القاف ٨١٨  
قانون التبريع العكسي ٥٧١  
القراءة متعة ولكن! ٥٨٨  
القرار (قصة قصيرة) ٦١٧

القرداحي . جبرائيل ١٠٢  
قرطبة (مكتبة) ٩٠٨  
قساوة ٢٧٣

قسطنطين الإفريقي ١٠٣  
القصار . أبو عبد الله محمد بن قاسم  
٢٨٥

القصدير ٨٨٠  
قصيدة جديدة من فن السلسلة  
٣٧٨

القفطي . شيت بن إبراهيم بن  
الحجاج ٧٩٠  
قلب شاعر ٣٩٣  
القلق ٣٨٥

القناص ١٧٥  
القوافي ٧٣٧  
قيمة الحياة ٢٩٨

#### (ك)

الكاربوراتير / المغذي ٣٥٤  
الكاف ٨١٩  
كالفيو . إيتالو : جائزة فرنسية له  
٣٥

كاميراتا . حمادة ١٨٧  
الكاندهلوي . محمد زكريا : وفاته  
٢٨٦

كايسون . راشيل : ذكرى وفاتها  
٤٩٧

الكائنات الحية والبرد ١٩٥  
الكبريت ٥١٠  
الكتلة ٥٧٢

كذبة واحدة تفسد مقالا ٥٦  
كراتشوفسكي . أغناطيوس ١٠٤  
كراوس . بول ١٠٥  
الكروموسومات والجينات ٩٣٢

كريب ٢٧٤  
الكساني . أبو الحسن الأسدي علي بن  
حزة ٧٩١

كشف المستور ٦١٢  
كشف هام عن الديناصورات ٣٠٤  
كعب بن عمرو ٤٧٠

كلارك ، آرثر : حصوله على جائزة  
ماركوف ٥٧  
كلوديل . بول ٨٦٧  
الكلور ٥١٦  
كنافة نابلس (قصة قصيرة) ٦٢٦  
كنوز العالم الفنية ٥٣٠  
الكوراني ، عبد الحكيم ٦٨١  
كوفودو : ترجمة قصائده ٤٢٣  
كونو ، ريمون : ندوة عالمية عنه ٣٧  
كيمبردج (مكتبة) ٩٠٩

## (ل)

لأول مرة يصور العنكبوت ٢٩٢  
لا تدفع كثيراً من أجل صفارتك ٦١٩  
لاترافيانا ١٧٦  
لا تنكري حبي ٣٨٣  
لا عاصم إلا الله ٨٥٨  
اللام ٨٢١  
لامسي . الأب ١٠٦  
لانتانوم ٨٨١  
لبنان الجريح ٧٥٦  
اللعجاني . أبو زيد عبد الرحمن الفاسي ٤٩٩  
اللعبة الحزينة (قصة قصيرة) ٦٣٠  
اللغة العربية والمصطلحات العلمية ٧٦٥  
لماذا الأقزام قصار القامة ؟ ١٥٦  
لماذا يعشق الإنسان الجمال ٣٥١  
لمبة الضباب ٣٥٥  
لمحة عن الموالاة السعودية ١٦  
اللويس ٢٧٥  
ليالي الصيف ٣٧٩  
الليث بن المظفر ٧٩٢  
ليدن (مكتبة) ٩١٠  
ليس بالخيز وحده ٣٩٩  
ليسنيج ، جوتهرلد أبرام : احتفال  
ثقافي بمناسبة مرور مائتي عام على  
وفاته ٣٣  
ليني . بروتسسال ١٠٧  
ليلة مرصعة بالنجوم (لوحة وفنان) ٥٥٠  
ليويلد سيدار سنجور صاحب إعلاء  
الذات الزنجية ١٤  
ليونكفالو ، روجيرو ١٨٨

## (م)

ماء ونار (قصيدة) ٣٩٤  
مادة شبه شفافة ٥٧٤  
ماذا فعلنا بأنفسنا ؟ ٣١٤  
ماذا يريد التربويون من الإعلاميين ؟ ٣٢٠  
ماذا يعني التراث ؟ ٣٠٥  
ماركوبولو ٣٢٣

ماسينيون ، لويس ١٠٨  
المانومتر ٥٧٥  
متحف باردو الوطني في تونس ٨٣٣  
المتحف البريطاني ٩١١  
متحف غاليري في لندن ٨٣٤  
متحف اللوفر ٨٣١  
متحف ما وراء البحار بألمانيا ٨٣٥  
المتحف الوطني في دمشق ٨٢٣  
المتنبي . . عقوه واتهموه ٣٧٧  
متولي . أحمد فؤاد ٦٨٢  
متى يكتب تاريخ التعليم في بلادنا ٢٢٤

الاجتماعات المتخلفة والثقة بالنفس ٣١٨  
المجلة كولومبيا تتراجع ٣٥٠  
المجلة وكتائبها ٥٨٥  
محرك السيارة / الموتور ٣٥٦  
محمد . جمال الدين سيد ٦٨٣  
محمد بن علي السنوسي وديوانه  
الينابيع ٤٢٥  
محمد كنون ، أبو عبد الله محمد بن  
المدني ١٣٦  
محيط جديد يشطر قارة إفريقيا ٨٣٨  
المخ ذلك الكون المجهول ٨٤١  
مخلوف . حسنين محمد : منحه جائزة  
خدمة العلوم ٣٤٤  
مخيم هندي (قصة قصيرة) ٦٣٠  
المدارس الشرايية في بغداد وواسط  
ومكة ٨٤٤  
مدرسة الصنعة التقييمية ٣٧٣  
المدنية الشرقية ٢٩٦  
المدنية التي وأدها البركان ٨٤٨  
مدينة وتاريخ ٨٤٥  
المذبة الوصمة والإدانة التاريخية ٧٦٠  
مراجعات نقدية ٣٦٩  
مراكب الشمس ٣٣٣  
مراكب الغيد في الشعر المعاصر ٣٧٥  
مرثد بن أبي مرثد الغنوي القائد  
الشهيد ٤٦٠  
المرسي . الصفصافي أحمد ٦٨٤  
مرض البلاجرا ١٦٣  
مرض فرط الحركة والنشاط عند  
الأطفال ١٤٣  
المرض الوراثي وإبداء المشورة فيه ١٤٤  
مريض الصرع والحرمان من الرعاية ٤٧٦  
مزارع طماطم وفتح وأرز في الفضاء ٣٣٨  
مزارع مكسيكي أمي خبرته تفوقت  
على العلم ٣٢٩  
مستحاثات ٣٧٦

مسلسل مذبة بيروت الغربية ٧٥٩  
المسلمون في بلاد السوفييت ٧٣٥  
المستون بين العلم والحضارة ٤٤٦  
مسوح ، عبدو ٦٨٥  
مشروع لعام ١٩٩٠ م . لاستبدال  
السفن الفضائية في الجو ٣٢٣  
مشكلات قانون البحار ٥٨٧  
مشكلة الغذاء العالمي وبعض  
وسائل حلها ٢٣٠  
مصادر مجنون ليل ورومي وجولييت ٥٩٠

مصعب بن عمير ٤٧١  
مع الربيع الأخضر (قصيدة) ٤٠٩  
المعارضات في الشعر العربي ٦٩٥  
المعارك الحربية في الشعر الشعبي في  
الجنوب ٣٦٧  
المعاناة الكبرى ٦٢١  
معجم المصادر الصحفية لدراسة  
الأدب والفكر في المملكة  
العربية السعودية ٧٠١  
معركة الملائكة (قصة قصيرة) ٦٠٣  
المعلومات ودورها في خدمة البحث  
والاجتماع ٤٩٥  
معهد التراث العلمي : أهدافه  
ونشاطاته ٢٠٧  
المعيني . عبد الحميد ٦٨٦  
المفردات الشائعة في اللغة العربية ٧٤٧  
المفضل بن سلمة ، أبو طالب ٧٩٣  
مفهوم البيعة في الفكر الإسلامي ١٣٧

مقامر ٤٠٥  
مقاييس جديدة للتقدم والتخلف ٣٣٣  
المقداد بن الأسود ٤٧٣  
مكتشفو بلاد العرب منذ عهد  
النهضة حتى العصر الفيكتوري ٧٣١  
ملائح الأصالة في الشعر السعودي  
المعاصر ٣٧٣  
ملاحم الحركة الثقافية في الأردن ٢٣  
المملكة العربية السعودية في  
مواجهة العصور الحديثة ٧٥٣  
من آفات التلوث : الأمطار الحمضية ٢٣٤

من أمجادنا البحرية ٥٠٠  
من مقالات حسين سرحان ٧٠٧  
من المكتبة السعودية ٧١١  
من نافذة القمر (قصة قصيرة) ٦٠٣  
منازل من عسير (لوحة وفنان) ٥٣٤  
مناهج علم الأدب ٧٤٩  
المنجيز ٥١١  
منطق المسلمين في التسليم والنظر ٥٣٥

منظمات العقول بعد منظمات القلوب ٤٩٣  
منهج التربية الإسلامية في مرحلة  
الشباب والمراهقة والرجولة ٣١٧  
منهج التربية الإسلامية في مرحلتها  
الكهولة والشيخوخة ٣١٨  
منوتي . جيان كارلو ١٨٩  
مهرجان بازل في سويسرا ٤٨٧  
مهروسة . هشام عبد الغني ٦٨٧  
مواكبة الأحداث ٥٨٦  
موت على الماء ٧٣٣  
موت موظف ٥٩٥  
المؤتمرات والبحوث العلمية ١٩٤  
الموجة الثالثة ٧٤١ ، ٧٤٢  
مودود بن التونتكين واحد من  
المجاهدين الرواد ٣٨٨  
المودودي . الإمام المجاهد ١٢٦  
موريتانيا ٩٣٣  
موزيل ، ألوي ١٠٩  
المولد الكهربائي / الدينامو ٣٥٧  
الميري . . وترايه ٢١٥  
ميغل أنجيل أستورياس : الأديب  
المناضل ٥١  
ميلاد جديد (قصيدة) ٤١٣  
ميلاد الجزر بين النار والجليد ٣٤٧  
ميلانغوليا سن اليأس ١٥٨  
الميم ٨٢٢  
ميمون الخطابي . أبو سعيد ٥٠

## (ن)

النابغة الموزالي ، أبو عبد الله  
محمد بن علي ٤٣٥  
نابو الزنجي ٦٢٥  
نابولي (مكتبة) ٩١٣  
نابولي . مدرسة ١٧٧  
نافذة على الأدب الصهيوني ١٨  
نباتات تأكل لحوم الحشرات ٩٣٦  
نباتات الكوخيا ودورها في تنمية  
البلاد العربية ٩٣٧  
النثر الأدبي في المملكة العربية  
السعودية ٧٠٩  
النجف المدينة التي ورثت الكوفة ٨٥٥  
النحاس ٨٨٣  
نداء من بعيد (قصيدة) ٦٣٩  
نشأة إمارة آل رشيد ٧١٥  
نشأة الصحافة في المملكة العربية  
السعودية ٧١٠  
النطاق العميق ٣٧٧  
نظارات للعميان ٩٣١  
نظرو أولية من منهجية البحث  
اللساني ٨٣٩  
نظرية التربية الإسلامية وصلتها



افتحت حديثاً

# مكتبة دار الفصيل الثقافية

في مبنى مؤسسة  
الملك فيصل الخيرية  
حي العليا - شارع الثمانين  
مدينة الرياض

كل ما تطلبه من :  
الكتب العربية والأجنبية  
إلى جانب توفير كل ما يرمي  
مكتبتك الخاصة .

المراسلات :

دار الفصيل  
الثقافية

حي السليمانية - شارع الأمان - الرياض  
ص.ب " ٣ " الرياض  
هاتف : ٤٦٥٣.٢٦  
٤٦٥٣.٢٧

وجه الصورة الآخر (قصيدة) ٤١٧  
الوجيز في علم الدواء ٧٣٦  
وحان الوداع (قصيدة) ٤١٦  
وحدة حرارية بريطانية ٥٧٨  
وحي الحرمان ٧٣٠  
وحيد الميل ٢٧٩  
وداعاً أيها الكروان ٢١٦  
وداعاً .. عام الكبار ٤٤١  
الوزن الذري للمعصر ٥١٢  
وسائل الإعلام الجماهيري ٧٤٦  
وستعود قبة الصخرة أزهى ما تكون ٨٦٤  
وصف الكبر والتواضع في أخلاق الإسلام ٤  
الوطنية (مكتبة) ٩١٤  
وظيفة الجامعات في العالم العربي اليوم ٢٣٨  
ولكل وجهته (قصيدة) ٣٩٥  
وليمتان (قصة قصيرة) ٦١٣  
ونكسر ، بول : وفاته ٤٧٥  
وهبي ، يوسف : وفاته ٨٦٩  
الوهم ٩٣٣

(ي)

الياء ٨٢٦  
يافا الأرض والعرض (قصة قصيرة) ٦١٥  
يالجن ، مقدار ١ ، ٦٩١  
اليابات ٣٦٠  
يزيك ، يوسف إبراهيم : وفاته ٩٢١  
يسار أبو فكية ٤٧٤  
يماني ، محمد عبده ٦٩٢  
نيوفا ١٧٨  
ينيا (مكتبة) ٩١٥  
اليود ٥١٣  
يورجا ، ن ١١٦  
يوسف بن تاشفين ٨٨٦  
يوسف عز الدين .. الشاعر والإنسان ٤٣١  
يوكاوا ٥٧٩  
يونس بن حبيب ٧٩٦  
يونغ ، معامل ٢٨٠  
يوهان ، ج ١١٧  
يوهان فولنجانج جيته : أديب العرب وشاعره الكبير ٤٢٣

بنظريات العلوم الإسلامية ٢١٩  
نظرية للإعلام الإسلامي ١٤٨  
نظرية النسبية ٥٧٦  
نفثة شاعر ٤١٥  
النفط والسياسة العربية ٧١٢  
نقطويه ، أبو عبد الله بن محمد بن المغيرة ٧٩٤  
نقطة الغليان ٣٥٨  
نقل الجينات الوراثية في النبات ٩٢٥  
نقوش وأوان ٥٤٠  
نلليو ، كارلو ١١٠  
النمو الحضاري والموارد المائية في مدينة الرياض ٨٤٩  
النون ٨٢٣  
نيرج ، ه. س ١١١  
نيرون العصر (قصيدة) ٣٨٧  
(هـ)

الهاء ٨٢٤  
الهاتف الجوال والمستقبل ٢  
هاتف الحب ٣٨٨  
هارتمان ، ريتشارد ١١٢  
هاشم ، هاشم عبده ٦٨٨  
هاندل ، جورج ١٩٠  
هجرة أسماك السلمون الغربية تستغل تجارياً ١٤٠  
الهجرة في عالم الحيوان ٣٠٢  
هدية التزاوج ذبابة ٢٩١  
المحروب والمهاجرين في الأدب الأمريكي المعاصر ١٣  
المحروي ، علي بن محمد ٧٩٥  
هل كان شوقي رائداً ومجدداً ٤٣٣  
هلال ، عبد الغفار حامد ٦٨٩  
همسات في أذن الليل : ديوان شعر ٧٥٢

هنا .. والآن ٧٢٥  
المهند (مكتبة) ٩١٣  
هوتنجر ، ج. ه. ١١٣  
هيجرومتر ٥٧٧  
الميدروجين ٥١٧  
هيدروولوجيا وهيدروجيولوجيا ٢٧٨  
هيكسل السيارة ٣٥٩

(و)

وات ، مونتجمري ١١٤  
وائل بن الأسقع ٤٧٣  
وادي ، طه ٦٩٠  
الوافدة (قصة قصيرة) ٦٠٧  
واقع الأدب .. ماذا يكون ٨  
والين ، ج ١١٥  
الواو ٨٢٥  
الوجه الجديد للفلسفة الأمريكية المعاصرة ٥٢٦



«وردت للمجلة هذه الطائفة من الكتب في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية والمجلة ترحب بكل عطاء ثقافي جديد من شأنه أن يفتح أمام القارئ آفاقاً أوسع وأرحب وأبعد مدى».



كتب  
وردت إلى  
المجلة

#### السواعد السمر: قصة النفط في قطر

من تأليف ناصر محمد العثمان .. يحكي فيه كفاح الإنسان العربي في قطر الشقيقة ونضاله مع الطبيعة من أجل حياة أفضل دائماً . هي قصة شعب لم ينتظر مطالبه متمنياً ولم تأته اللقمة سهلة بل كان وراء كل حدث . استخلص اللؤلؤ من أعماق البحر في أكبر تضحية ثم صارع باطن الأرض فجادت خبراً وبركة . والكتاب من منشورات دانة للعلاقات بالدوحة . يقع الكتاب في (٣٣٦) صفحة من الحجم المتوسط .

#### طه حسين والشيخان

الطبعة الثانية من كتاب الأستاذ محمد عمر توفيق وهو عبارة عن دراسة نقدية لكتاب «الشيخان» للدكتور طه حسين . والكتاب نشر ضمن سلسلة الكتاب العربي السعودي رقم (٢٢) ، نشر تهامة . يقع الكتاب في (١٨٢) صفحة من القطع المتوسط .

#### الطريق إلى القدس

حكاية مطولة عن القدس وفلسطين بشكل عام وما حدث لها موجهة للأطفال ، ألفها خليل محمود ، تقع في (٤٨) صفحة من القطع المتوسط ، صدرت عن منشورات المدار العصرية بعمّان - الأردن .

#### هجمات العريف

المقالات التي كتبها الأديب السعودي الراحل عبد الله

عريف في مختلف الصحف المحلية ، قام بجمع المادة زهير محمد جميل كتبي ، وهذا هو الجزء الثاني منها . يقع الكتاب في (٣٦٨) صفحة من القطع المتوسط ، صدر عن شركة مكة للطباعة والنشر .

#### خالتي كدرجان

مجموعة من القصص القصيرة التي تتناول موضوعات مختلفة نقل كاتبها الأستاذ أحمد السباعي خلالها صوراً حية عن ملامح ومعالم من مكة المكرمة تلك الملامح التي تكاد تكون اليوم في حكم التراث بعد التغير الكبير الذي شهدته العاصمة المقدسة . تقع في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط ، صدرت في طبعة ثانية عن تهامة ضمن سلسلة «الكتاب العربي السعودي» .

#### وقفه

مجموعة من الخطوط والمقالات الاجتماعية التي عالج فيها مؤلفها الدكتور عبد الله حسين بإسلاسة كثيراً من المشاكل الاجتماعية ويحاول من خلالها أن يطرح الحلول ، وضعت هذه الخطوط بين دفتي كتاب يقع في (١٣٨) صفحة من القطع المتوسط ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة «الكتاب العربي السعودي» .

#### من باب لباب

مجموعة شعرية صغيرة للشاعر المغربي أحمد العقباني تتناول وقفات مختلفة عالجها في قصائد متعددة أهمها قصائد : شيء

عن الحرب العربية ضد العدو الصهيوني ، انطلاقة شعب ، ليلة سقوط تل الزعتر ، ومجموعة أخرى . تقع في (٤٧) صفحة من القطع الصغير ، صدرت عن مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء .

#### النفط العربي وصناعة تكريره

بحث علمي وجغرافي واسع يتناول هذه الطاقة الحيوية التي تشكل عصب الاقتصاد العالمي ، وكثيراً ما تشكل اتجاهات السياسة العالمية والعلاقات الدولية ، وربما تكون هذه الطاقة صمام الحرب والسلام في كثير من الأحيان ، ألفه الدكتور أحمد رمضان شقيلة ، يقع في (٤٢٤) صفحة من القطع المتوسط ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة «الكتاب الجامعي» .

#### ديوان ضياء الدين رجب

الديوان يتضمن المجموعة الشعرية للشاعر السعودي المرحوم ضياء الدين رجب ، وهي المرة الأولى التي تظهر فيها هذه المجموعة الكاملة مطبوعة . وتضم قصائد دينية وأخرى قيلت في مناسبات وطنية واجتماعية مختلفة بالإضافة إلى الشعر العاطفي . يقع الكتاب في (٤٥٦) صفحة ، طبع في جدة بمطابع الأصفهاني .

#### أضواء على الأدب والأدباء في منطقة جازان

ألفه الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي وهو عبارة عن دراسة لعدد من أدباء جازان منهم عبارة الحكمي

والشاعر محمد بن عيسى الطفاري ومنصور الصخدي وآل الحكمي وغيرهم ، وهذا هو الجزء الأول . يقع الكتاب في (١٤١) صفحة من القطع المتوسط ، صدر عن دار مكة للطباعة والنشر .

#### المقال والمرحلة

مجموعة مقالات نشرت بجريدة الندوة للأستاذ حامد مطاوع خلال الفترة من عام ١٣٨٢ هـ ، إلى عام ١٣٩٩ هـ ، تتناول موضوعات شتى وضعت في كتاب حمل عنوان «المقال والمرحلة» يشتمل على (٢٦١) صفحة من القطع المتوسط ، أصدره نادي مكة الثقافي .

#### الفكر التقدمي

#### في الأيديولوجية التبادلية

دراسة فكرية وسياسية واقتصادية للأيديولوجيات القائمة في الوطن العربي عامة وفي المغرب خاصة ، تأليف الأستاذ عبد الكريم غلاب . يقع الكتاب في (٢٠٤) صفحات من القطع المتوسط ، أصدرته مطبعة الرسالة بالرباط .

#### ترانيم الصباح

مجموعة شعرية للشاعر عبد السلام هاشم حافظ تحتوي على عدد من القصائد اختار لها عنوان «ترانيم الصباح» ومن هذه القصائد الغزلية والعاطفية مثل قصيدة فستانها الشرقي ، والهامسة ، وأخرى تتناول النواحي الوطنية مثل مؤتمر القمة العربي الأول والعودة . تقع المجموعة في (١٧٣) صفحة من القطع الصغير ، صدرت عن نادي الطائف الأدبي .



## كتب من تأليف الدكتور عون الشريف قاسم

### (١) «في معركة

التراث»، عالج من خلاله بعض قضايا البعث الحضاري لأمتنا على المستويين الفكري والقومي وهي محاولة لتحسس طريق الرجعة إلى التراث في ضوء تجربة العصر، يقع في (٢٥٤) صفحة من القطع المتوسط، صدر عن دار القلم ببيروت.

### (٢) «الإسلام والثورة

الحضارية»، مجموعة محاضرات وضعت بين دفتي كتاب وهي في عمومها تؤكد الدور الكبير الذي قام به الإسلام في بناء المجتمع الإنساني الجديد، يقع في (٤١٦) صفحة من القطع المتوسط، صدر عن دار القلم ببيروت.

### (٣) «في الطريق إلى

الإسلام»، عبارة عن دراسات قصيرة عن الإسلام تدور حول مفهوم الإسلام كدين ومعناه في حياة المسلمين، والتحديات التي يواجهها، وتأملات في كتاب الله، ثم معالم في حياتنا الروحية، يقع في (٣١٢) صفحة من القطع المتوسط، صدر عن دار القلم ببيروت.

### (٤) «في صحبة

الإسلام والقرآن»، صدر عن دار القلم في طبعته الثانية تناول فيه الإسلام ومصادر تشريعه والفقه ثم الفرق والتصوف ومع كتاب الله الكريم، يقع في (١٤٢) صفحة من القطع المتوسط.

### (٥) «الرسالة

الخاتمة»، موضوعه يتبدى من خلال عنوانه جاعلاً دراسته في

فصول تضمنت عرضاً سريعاً لبعض أسس التطور الروحي الذي جاءت به الرسالات من قبل وتوضيح لبعض معالم المنهج الذي جاء به الإسلام «رسالة الله الخاتمة»، يقع في (١٨٤) صفحة من القطع المتوسط، صدر عن دار القلم ببيروت.

### (٦) «الدين في

حياتنا»، صدر في طبعته الثانية عن دار القلم يدور حول معنى الدين في حياتنا من الناحية الروحية وتنظيم الحياة الاجتماعية بكل أبعادها المعنوية والمادية فهو دين ودنيا، يقع في (١٦٨) صفحة من القطع المتوسط.

### بقايا الذكريات

ديوان شعر صدر عن الدار العربية للطباعة والنشر في حلب للشاعر فوزي الرفاعي وهو عبارة عن الجزء الثاني لديوانه الأول «ذكريات»، وقصائد الديوان موزعة بين عاطفية ووطنية التزم فيها بحور الخليل، وكتبت بأسلوب سهل. يقع الديوان في (١٢٦) صفحة من القطع الصغير.

### دور الاقتصاد الإسلامي

في

### إحداث نهضة معاصرة

أول بحث في مجال الاقتصاد الإسلامي صدر عن جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية بالأردن تضمن ثلاثة أبحاث لكل من الدكتور محمد صقر، والدكتور عبد السلام العبادي، والدكتور نور الدين تقي الدين، وضعت هذه الأبحاث في كتاب يقع في (٩١) صفحة من القطع الصغير.

## الحركة الشعرية في الضفة الشرقية من المملكة الأردنية الهاشمية

تناول فيه مؤلفه الدكتور عيسى الناعوري عدداً من الشعراء عاشوا في فترات مختلفة كدراسة للحركة الشعرية في الضفة الشرقية من الأردن. يقع الكتاب في (٢١٠) صفحات من القطع المتوسط، صدر عن وزارة الثقافة والشباب الأردنية.

### دعونا نغشي

طبعة ثانية لكتاب أحمد السباعي، أصدرها نادي الطائف الأدبي في (١٧٩) صفحة من القطع المتوسط.

### المغامرة الإبداعية

كتيب صغير يقع في (٤٣) صفحة من القطع الصغير يضم دراسة نقدية في أدب ضياء الشرقاوي لمؤلفه محمد الراوي، أصدرته مطبوعات الكلمة الجديدة بالسويس.

### البيان حول وضعية

### الكتاب والفنانين والمثقفين

تدور صفحاته حول عنوانه وأوضاع من أشار إليهم المؤلف مصطفى النهيري في كتابه هذا وعن الأوضاع بصفة عامة هؤلاء، يقع في (٢٠٩) صفحات من القطع المتوسط، أصدرته دار الطباعة الحديثة بالدار البيضاء.

### الموسوعة الإلكترونية

مكونة من جزئين، صدر الجزء الأول منها في (٢٣٢) صفحة من القطع المتوسط عن

مكتبة الرازي بدمشق، تأليف محمد نذير المتيني.

### شجرة الحلم

مجموعة شعرية للشاعر حسين علي محمد تحتوي على إحدى عشرة قصيدة منها شجرة الحلم التي اختيرت لتكون عنواناً للمجموعة، وكذلك التجربة، والقاع، والسيان والخريف بعضها عاطفي والآخرى تحكي موضوعات شتى. تقع في (٧٢) صفحة من القطع الصغير، صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن سلسلة «كتاب المواهب».

### تاريخ عمارة المسجد الحرام

صدر في طبعته الثانية عن هيئة وهو للأستاذ المرحوم حسين عبد الله باسلامة، وقد صدر ضمن سلسلة الكتاب العربي السعودي ليحمل الرقم (١٦) في السلسلة، وقد تناول مؤلفه التطورات التي حدثت لعمارة بيت الله الحرام منذ البداية إلى العصر الحديث. يقع الكتاب في (٣٢٠) صفحة من القطع المتوسط.

### الهوى قدري

مجموعة شعرية للشاعر عبد الله محمد باسراويل تشتمل على قصائد عديدة تعالج موضوعات شتى كقصيدة «عنان»، و«أخوة الدرب»، و«تونس الخضراء»، و«لندن» و«إبحار بلا سفر»، وقد أهديت هذه المجموعة إلى والده فهي قصائد للحب والوفاء، تقع في (٩٧) صفحة من القطع المتوسط الصغير، صدرت عن دار سيرس للنشر بتونس.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

اتَّقُوا خُفَاةً وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا  
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ...

صدق الله العظيم

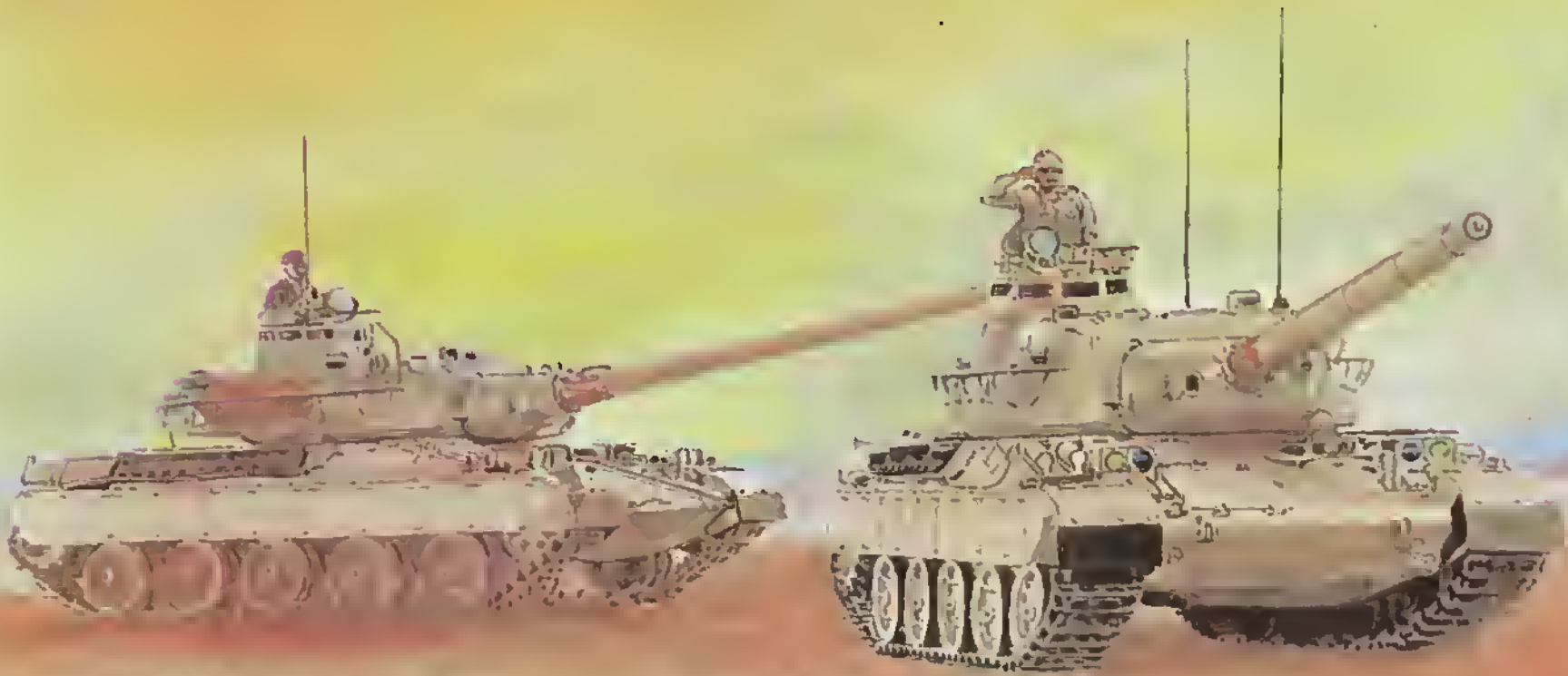
الآية رقم ٤١ سورة التوبة



سلاح المدرعات

بالجيش العربي السعودي

يَدْعُوكَ لِلِلْتِحَاقِ جُنْدِيًّا فِي صُفُوفِهِ



بارزيمبراجمة قيادة المنطقة العسكرية الفرنسية فيها أوفياءه مدعج المدرعات لمن هم في المنطقة الوطنية  
ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالتليفون رقم ١٧٧٠٠١٧/١٧٧٠٠١٧ ١٠٣٠٠١٣ الرياض



في إمكانك الحصول على أعداد مجلة

## الفصل

كاملة خلال خمس سنوات  
في مجلدات فاخرة  
وأيضاً..



منشورات دار الفصيل الثقافية

١- مختارات شعرية

٢- سيرة شعرية

٣- التعليم الابتدائي

٤- التقويم التربوي

٥- كيف نتخرج في الامتحانات؟

تأليف : د. غازي القصيبي

و : د. غازي القصيبي

و : د. سعيد باعشمي

د. نور الدين عبد الجواد  
و : د. سعيد باعشمي وآخرون

ترجمة : د. أحمد عبد القادر المهدي

من مكاتب دار الفصيل الثقافية في :

مدينة الرياض : فندق الخزامي - فندق الرياض ماريوت - فندق

قصر الرياض - مبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية

المنطقة الشرقية : فندق رمادا - فندق الجبيل الدولي .

بالإضافة إلى جميع المكتبات في المملكة

ملاحظة : إذا أردت الحصول على مجلدات مجلة الفصل للأعوام القادمة  
تستطيع تسجيل اسمك لتصلك على عنوانك في الوقت المناسب .